مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

المنهج الأحمد في طبقات أصحاب الإمام أحمد

المؤلف

عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن العليمي

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

شبكة الألوكة www.alukah.net

٢ طبقات الفقهاء - المذهب الحنبلي ١٢٨٤١٨ M

الفـــن : تراجم مذهب الحنابلة الرقم : خ/٨٩٢٦

العنـــوان : المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد

اسم المؤلف : ابي اليمن مجير الدين عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن العليمي ت ٩٢٨هـ

مصـادره :

أولـــه : الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم حمدا أتوصل به إلى كل ما ظرفه والمزموم القول بخلق القرآن

آخـــره : آخر الجزء السادس من المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد

اسم الناسخ :

نوع الخط وتاريخ النسخ : نسخي حسن

ملاحظـات : عليه بعض تملكات ٩٠٩هـ عليه قابلت

عدد الأوراق : ١٠٩٠ عدد الأسطر : ٢٥ المقاس : ..... × ..... سم

المكتبة المصور عنها المخطوط ورقمه فيها : الأحمدية مكتبة الجامع

عمادة شؤون المكتبات
المكتبة المركزية
قسم المخطوطات
٨٩٢٦/خ

رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اقول به وكلما ناظروه والزموه القول بخلق القران
يقول لهم كيف اقول ما لم يقل فقال المعتصم قهرنا احمد وكان من المعتصمين
عليه محمد بن عبد الملك الزيات وزير المعتصم واحمد بن ابي دواد القاضي وبشر
المريسي وكانوا معتزلة قايلين بخلق القران فقال ابن ابي دؤاد وبشر للخليفة
اقتله حتى نستريح منه هذا كافر مضل فقال ايزعامة رت الله الا اقتله
بسيف ولا امر بقتله بسيف فقال له اضربه بالسياط فقال المعتصم له
وقرابتي من رسول الله صلى الله عليه وسلم لاضربنك بالسياط او تقول كما اقول
فلم يرجع عن ذلك فقال المعتصم احضروا الجلادين فاحضروا فقال المعتصم
لواحد منهم بكم سوط تقتله قال بعشرة قال خذه اليك فاخرج الامام احمد من
اثوابه وشد في يديه حبلان جديدان ولما جيء بالسياط نظر اليها المعتصم
فقال ايتوني بغيرها فاتي بغيرها ثم قال للجلادين تقدموا فلما ضرب سوطا
قال بسم الله فلما ضرب الثاني قال لاحول ولا قوة الا بالله فلما ضرب الثالث
قال القران كلام الله غير مخلوق فلما ضرب الرابع قال قال لن يصيبنا الا ما كتب الله
لنا وجعل الرجل منهم يتقدم الى الامام احمد فيضربه سوطين فيمرض المعتصم
على التشديد في الضرب ثم يتنحى ثم يتقدم الاخر فيضربه سوطين وهو على
ذلك يحرضهم على التشديد في الضرب فلما ضرب تسعة عشر سوطا قام اليه
المعتصم فقال له يا احمد علام تقتل نفسك ابن والله عليك لشفيق قال احمد
فجعل يحيف بتحريني بقايمه سيفه وقال تريد ان تقتل هولا كلهم وجعل بعضهم
يقول ويلك للخليفة على راسك قايم وقال بعضهم يا امير المومنين دمه في عنقي
اقتله وجعلوا يقولون يا امير المومنين انتما يم وانت في الشمس قايم فقال
ابن ويحك يا احمد ما تقول فاقول لعطوني شيا من كتاب الله عز وجل وسنة
رسوله حتى اقول به ثم رجع الخليفة فجلس ثم قال للجلاد تقدم وحرضه على
ايجاعه بالضرب ثم قام الثانية فجعل يقول ويحك يا احمد اجبني قال الامام
احمد فجعلوا يقولون علي ويقولون يا احمد امامك على راسك قايم وجعل بعضهم
يقول من صنع مزاحمك في هذا الامر ما تصنع قال وجعل المعتصم يقول ويحك

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
عمادة شؤون المكتبات
قسم المخطوطات
المكتبة المركزية

احمد يا ابا نصر لو انك خرجت فقلت ان علي قول احمد بن حنبل فقال بشر لا اقوى عليه
اتريدون ان اقوم مقام الانبيا ان احمد بن حنبل قد قام مقام الانبيا ليس هذا
عندي حفظ الله احمد بن حنبل من بين يديه ومن خلفه ثم قال بعد ما ضرب
احمد لقد ادخل الكير فخرج ذهبا احمرا وعن حنبل بن اسحق عن ابي الهيثم العابد
قال كنت عند بشر بن الحارث فجاءه رجل فقال قد ضرب احمد بن حنبل الى الثانية بعد
عشر سوطا قال فدى بشر برجله وجعل ينظر الى ساقه ويقول ما اتبح هذا الساق
ان لا يكون له قيد فيه نصرة لهذا الرجل وقال علي بن شعيب الطوسي كان احمد بن حنبل
عندنا مثل الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في امتي ما كان في بني اسرايل
حتى ان المنشار ليوضع على مفرق راس احدهم ما يصرفه ذلك عن دينه ولولا
ان ابا عبد الله احمد بن حنبل قام بهذا الشان لكان عارا وشنارا علينا
الى يوم القيامة ان قوما سكتوا فلم يخرج منهم احد وعن محمد بن اسمعيل بن
ابي سمينة قال سمعت شابا من التايبين يقول ضربت احمد بن حنبل ثمانين سوطا
لو ضربته فيلا لهدمته وعن ابي عمر والغزيري قالت بملة اطوف بالبيت
مع سعيد بن منصور فاذا صوت من ورايي ضرب احمد بن حنبل اليوم قال فجا
الخبر انه ضرب في ذلك اليوم وفي رواية اخرى فقال لي سعيد بن منصور
اتسمع ما اتيم قلت نعم قال اعرف ذا اليوم قال فجا الخبر انه ضرب في ذلك
اليوم وعن عبد الله بن احمد قال قال ابي يا بني لقد اعطيت المجهود من نفسي
في المحنة وكتب اهل المطامير الى احمد بن حنبل ان ربعة عن مقاتل ارتددنا عن
الاسلام وكان الامام احمد يصلي كل يوم وليلة ثلثمايه ركعة ويقوم الليل
فلما مرض من الاسواط التي ضربها ضعف فصار يصلي كل يوم خمسين ومايه
ركعة ومكث في السجن نحو ثمانية وعشرين شهرا ثم اخرج وقال
بعض المورخين ان المحنة كانت في سنة تسع عشرة ومايتين ورايتي في موضع
انها كانت في العشر الاواخر من رمضان سنة عشرين ومايتين والصواب
ما قدمناه عند ابتدا ذكر خبر المحنة ان وقوعها في شهر رمضان سنة ثمانين
عشرة ومايتين بدليل ان بشر المريسي هو الذي تولى كبرها ومات بشر في ذي الحجه

المطامير

اجيني الى شيء اكيفه اداين فيه حتى اطلق عليك يدي فقلت يا امير المومنين اعطوني
شيا من كتاب الله وسنة رسوله حتى اقول به فرجع المعتصم فجلس وقال للجلادين
تقدموا فجعل الجلاد يتقدم ويضربني سوطين ويتنحى وهو عند ذلك يحرضهم على الشد
في الضرب ويقول شدوا قطع الله ايديكم قال الامام احمد فرهقني غلبة فاغمي
بعد ذلك فاذا الافياد قد اطلقت عني فقال لي رجل ممن حضر انا كبتناك على وجهك
وطرحنا على ظهرك بارية ودستاك قال فانتعرت بذلك واتوني بالسويق فقالوا
لي اشرب وتقيا فقلت لست افطر ثم جيء لي بالرداء الذي من ابريسم فحضرت
صلاة الظهر فقدمت من يصلي فلما انتقلت من الصلاة قال لي ميت والدم
يسيل في ثوبك فقلت قد صليت غير وجرحه يثعب دما وعن ميمون بن
الاصبغ وكان حاضرا مجلس المحنة قال لما ضرب احمد تسعة وثلثين سوطا
وكانت تكة سراويله حاشية ثوب فانقطعت فنزل السراويل الى عانته فقلت
الساعة يبتلى فرمق احمد بطرفه نحو السما وحرك شفتيه فما كان باسرع
من ان بقي السراويل كما كان فلم يزل يقدم اليه ابن ابي دواد وقال له يا
احمد قل في اذني القران مخلوق حتى اخلصك من يد الخليفة فقال له الامام
احمد يا ابن ابي دواد قل في اذني القران كلام الله عز وجل غير مخلوق حتى
اخلصك من عذاب الله عز وجل فقال المعتصم ادخلوه الحبس فدخل الحبس وانصرف
الناس ودخل اليه ميمون بن الاصبغ بعد سبعة ايام فقال له يا ابا عبد الله
راينا يوم ضربوك قد انحل سراويلك فرفعت طرفك نحو السما وراينا تحرك شفتيك
فاي شيء قلت قال قلت اللهم انت اسالك باسمك الذي ملات به العرش ان كنت
تعلم اني على الصواب فلا يهتك لي سترا ولا تؤخر بين يدي الخليفة في تلك الثلاثة
ايام ما لم اتحرز في كلمة ولم يكن احد في مثل شجاعته وشدة قلبه قال ابو الوليد
الطيالسي لو كان هذا في بني اسرايل لكان احدوثة قال علي بن المديني ايد الله
هذا الدين برجلين لا ثالث لهما ابو بكر الصديق يوم الردة واحمد بن حنبل يوم المحنة
وقال المزني ابو بكر الصديق يوم الردة وعمر يوم السقيفة وعثمان يوم الدار
وعلي يوم صفين واحمد بن حنبل يوم المحنة وقيل لبشر بن الحارث يوم ضرب

سنة ثماني عشرة وقد قيل ان موته كان في سنة تسع عشرة فعلى تقدير ذلك ففيه احتمال
ان تكون المحنة في سنة تسع عشرة كما قاله بعض المورخين والاول اولى لان المعتصم
ولي الخلافة بعد المامون ودخل بغداد في غرة رمضان سنة ثماني عشرة كما تقدم
والامام احمد في الحبس واستمرت محنة خلق ببغداد وقد رايت في موضع ان
الامام احمد اخرج من السجن في شهر رمضان سنة عشرين وماتين وهذا يتجه
بعضه ما قدمناه قريبا انه مكث في السجن نحو ثمانية وعشرين شهرا الا ايتاء
حلقه من ايام المامون قبل وفاته وكانت وفاته المامون في رجب سنة ثماني
عشرة فمن ذلك التاريخ والى رمضان سنة عشرين نحو ثمانية وعشرين شهرا فيظهر
من ذلك صحة القول بان المحنة في شهر رمضان سنة ثماني عشرة واخراجه
من السجن في شهر رمضان سنة عشرين وماتين والله اعلم وقال عبد الله
ابن احمد لست كثيرا اسمع والدي يقول رحم الله ابا الهيثم عفر الله لابي الهيثم عفا الله
عن ابي الهيثم قلت يا ابة من ابو الهيثم فقال لما اخرجت الى الشاط ومدت
يداي للعقابين اذا انا بشاب يجذب ثوبي من وراءي ويقول تعرفني قلت لا قال
انا ابو الهيثم العيار اللص الطرار مكتوب في ديوان امير المومنين اربع مرات ثمانية
عشر الفسوط بالتفاريق وصبرت في ذلك على طاعة الشيطان لاجل الدنيا
فاصبر انت على طاعة الرحمن لاجل الاخرة والدين وعن معين عبد الله كنت في
قال بت ليلة مع احمد بن حنبل فلم اره ينام الا يصلي الى ان اصبح فقلت يا ابا
عبد الله كثر بكاوك الليلة فما السبب فقال لي ذكرت ضربة المعتصم اياي
ومررت في الدرس وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفى واصلح فاجره على الله فوجدت
واحللته من ضربي في التجريد وعن عبد الله بن احمد قال قال ابي وجدت الى
الواثق ان اجعل المعتصم في حل من ضربه اياي فقلت ما خرجت من داره حتى
جعلته في حل وذكرت قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يقوم يوم القيامة
الا من عفى فعفوت عنه وعن صالح بن احمد قال سمعت ابي يقول لقد جعلت
الميت في حل من ضربه اياي ثم قال مررت بهذه الاية فمن عفى واصلح فاجره
على الله فنظرت في تفسيرها فاذا هو ما اخبرنا هاشم بن القاسم قال حدثنا المبارك

ابن فضالة قال اخبرني من سمع الحسن يقول اذا كان يوم القيامة جثت الامم
بين يدي الله عز وجل ثم نودي الا يقوم الا من اجره على الله قال فلا يقوم
الا من عفى في الدنيا قال ابي فجعلت الميت في حل من ضربه اياي وجعل
يقول وما على رجل ان لا يعذب الله بسببه احدا وجعل الامام احمد كل من
سعى في امره في حل الا اهل البدعة وكان يتلو في ذلك قوله تعالى وليعفوا
وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم ولما ولي
الواثق بعد المعتصم وهو ابو جعفر هارون بن المعتصم وكانت ولايته في
ربيع الاول سنة سبع وعشرين وماتين لم يعترض للامام احمد في شيء الا
انه بعث اليه يقول لا تساكني بارض وقيل امره ان لا يخرج من بيته فصار
الامام احمد يختفي في الايام ثم صار الى منزله فاختفى فيه بعد اشهر الى
ان مات الواثق وروى عن ابراهيم بن هانيء قال اختفى عندي احمد بن حنبل
ثلاثة ايام ثم قال لي اطلب لي موضعا حتى اتحول اليه فقلت لا امن عليك يا
اباعبد الله قال افعل فاذا فعلت افدتك فطلبت له موضعا فلما خرج
قال اختفى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغار ثلاثة ايام ثم تحول
وليس ينبغي ان يتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرخاء ويترك في الشدة
ولما ولي المتوكل بعد الواثق وهو ابو الفضل جعفر بن المعتصم وكانت
ولايته في ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين وماتين خالف ما كان عليه المامون
والمعتصم والواثق من الاعتقاد وطعن عليهم فيما كانوا يقولونه من خلق القران
ونهى عن الجدل والمناظرة في الاراء وعاقب عليه وامر باظهار الرواية للحديث
فاظهر الله به السنة واماته به البدعة وكشف عن الخلق تلك الغمة وانار به
تلك الظلمة واطلق جميع من كان اعتقل بسبب القول بخلق القران ورفع المحنة عن
الناس فاستبشر الناس بولايته وامر بالقبض على محمد بن عبد الملك الزيات الوزير
ووضعه في تنور الى ان مات وذلك في سنة ثلاث وثلاثين وماتين وابقى الله
احمد بن ابي دؤاد بالفالج بعد موت الوزير بعده واربعين يوما فولي القضاء
مكانه وولاه ابو الوليد محمد فلم تكن طريقته مرضية وكثر دائره وقل شاكره

ثم سخط المتوكل على احمد بن ابي دواد وولده محمد في سنة تسع وثلاثين ومايتين
واخذ جميع ضياع الاب واسواله واخذ من الولد مايه وعشرين الف دينار
وجوهرا باربعين الف دينار وسيره الى بغداد من سر من راى ووالى القاضي
يحيى بن اكثم قضا القضاه فانه كان من ايمة الدين وعلما السنة ثم مات احمد بن
ابي دؤاد بمرض الفالج في المحرم سنة اربعين ومايتين ومات ولده محمد قبله
بعشرين يوما وكان بشر المريسي قد اهلكه الله ومات في ذي الحجه سنة ثمانين
عشره وقيل تسع عشره ومايتين وعن عمران بن موسى قال دخلت على ابي العروق
الجلاد الذي ضرب احمد لا نظر اليه فملكت خمسه واربعين يوما ينبح كما ينبح
الكلب وقد انتقم الله من كل خصومه المبتدعين الذين سعوا في امره
وخذلهم ونصره عليهم بحول الله وقوته وبركه كتابه العزيز وسنه نبيه
محمد صلى الله عليه وسلم وشرع المتوكل في الاحسان الى الامام احمد رضي الله عنه
وتعظيمه واكرامه وكتب الى نايبه ببغداد اسحق بن ابرهيم ان يبعث اليه بالامام
احمد فجهزه معظما مكرما الى الخليفه المتوكل على الله بسر من راى فدخل احمد بن
احمد وبعث المتوكل اليه يقول قد راجعت ان اراك واتبرك بدعايك فخرجنا من
بغداد فانزلنا دارا والمتوكل يرانا من وراء الستر واخبر بعض الخدم ان المتوكل
لما كان قاعدا وراء الستر ودخل الامام احمد الدار قال لامه يا اماه قد زارت
الدار قال عبد الله فامر لابي بثياب ودراهم وخلعه فبكى وقال اسلم من
هولاء منذ ستين سنه فلما كان آخر العمر ابتليت بهم ولما جاوا بالخلعه لم يمسها
ولا غيرها فجعلها على كتفه فما زال يتمرغ حتى رمى بها وارسل اليه المتوكل مالا
جزيلا فابى ان يقبله فقيل له ان رددته وجد عليك في نفسه فقرره على
مستحقه ولم ياخذ منه شيا وكان كل يوم يرسل اليه من طعامه الخاص فلا
ياكل منه فقد قال صالح وامر المتوكل ان يشتري لنا دارا فقال يا صالح
اين اقررت لهم بشراء دار ليكون القطيعه بيني وبينك فلم يزل يدفع شراء
الدار حتى انبرم ثم عاد الى بغداد وكان المتوكل لا يولي احدا الا بمشورة
الامام احمد وملك الامام الى حين وفاته قال ان ياتي يوم الا ورسالة

الخليفه تفد اليه في امور يشاوره فيها ويستشيره رحمهما الله ورضي عنهما

ذكر وفاته رحمه الله عليه

مرض الامام ابو عبد الله احمد بن
حنبل رضي الله عنه ليله الاربعا لليلتين خلتا من شهر ربيع الاول فلما اشتد
علته وتسامع الناس اقبلوا العياده فكثروا ولزموا الباب بالليل والنهار
وسمع السلطان بكثره الناس فوكل بابه وبباب الزقاق الرابطه وامرهما
الاخبار وكان ابو عبد الله ربما اذن للناس فيدخلون عليه افواجا
يسلمون عليه فيرد عليهم بيده فلما جاءت الرابطه منع الناس من ذلك
واغلق باب الزقاق فكان الناس في الشوارع والمساجد حتى تعطل بعض
الباعه وحيل بينهم وبين البيع والشري فكان الرجل اذا اراد ان يدخل
عليه ربما ادخل من بعض الدور وربما تسلق وجا اصحاب الاخبار فقعدوا
على الباب من قبل ابرهيم بن عطا وكان ابن عطا يتعاهده بالغداه والعشي
فلم يجتمعا وجا اليه حاجب ابن طاهر فقال ان الامير يقرئك السلام وهو يشتهي
ان يراك فقال له هذا مما اكره وامير المومنين قد اعفاني مما اكره وجا بنو
هاشم فدخلوا عليه وجعلوا يبكون وجا قوم من القضاة وغيرهم فلم يوذن
لهم قال المروذي وقال لي لا تبح قد تغيرت قلت ما ابرح فكان
اذا اراد الشي مما يتعالج اخرج خريطه فيها قطيعات فيعطيني منها فاشتري
له وكان قد كتب وصيته فقال اقراوها فقرييت عليه وقد رايتني في بعض
التواريخ ان نسخها بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اوصى احمد بن محمد بن
حنبل اوصى انه يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده
ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون
واوصى من اطاعه من اهله وقرابته ان يعبدوا الله تعالى في العابدين
ويحمدوه في الحامدين وان ينصحوا الجماعه المسلمين ثم استدعى بالصبيان
من ذريته فجعلوا يتصفون اليه وجعل يشمهم ويمسح يده على روسهم وعينه
تدمع فقال له رجل لا تغتم لهم يا ابا عبد الله فاشار بيده فظننا انه يعني
لم ار دهذا المعنى وجعل يدعو لهم ثم امر بكفاره يمين فاشتري له تمر فبقي

شبكة الألوكة www.alukah.net

عليه منه دانقا ونصف او اربع فلما اجر به قال لما صنعتم قيل له اخذنا الثمن
وقد بقي به فاشار براسه الى السما وجعل يحمد الله تعالى وقال له رجل من
دخل عليه لعطاك الله ما كنت تريده لاهل الاسلام فقال استجاب الله لك
وجعلوا يخصونه بالدعا فجعل يقول قولوا ولجميع المسلمين وكان يصلي قاعدا
ويصلي وهو مضطجع لا يكاد يفتر يرفع يديه في الايما بالركوع ويلغه ان
طاووسا كان يكره الاين فقال الا في الليلة التي مات فيها وعن عبد الله بن
احمد قال لما حضرت ابي الوفاة جلست عنده وبيدي الخرقة لاشد بها
لحيه فجعل يعرق ثم يفيق ثم يفتح عينيه ويقول بيده هكذا لا بعد لا بعد
ففعل هذا مرة وثانية فلما كان في الثالثة قلت له يا ابة اي شي هذا
قد لهجت به في هذا الوقت تعرق حتى نقول قضيت ثم تعود فتقول لا بعد
لا بعد فقال ما تدري قلت لا فقال ابليس لعنه الله قايم حذاي عاض
على انامله يقول لي يا احمد فتني فاقول لا بعد حتى اموت واشتريت به العلة
يوم الخميس قال المروذي ووضاته فقال خلل الاصابع فلما كانت ليلة الجمعة
ثقل وظننت انه قد قبض واردنا ان نمدده فجعل يقبض قدميه وهو موجه
وجعلنا نلقنه فيقول لا اله الا الله ونردد ذلك عليه وهو يهلل متوجه
الى القبلة واستقبلها بقدميه فلما كان يوم الجمعة اجتمع الناس حتى
ملؤا السكك والشوارع فلما كان صدر النهار من يوم الجمعة الثاني عشر
من شهر ربيع الاول سنة احدى واربعين ومايتين قبض رحمه الله وله
سبع وثمانون سنة فكان مرضه تسعة ايام وبعض العاشر فصاح
الناس وعلت الاصوات بالبكا حتى كان الدنيا قد ارتجت وتعد الناس فخفنا
ان يقع الجمعة فاشرفت عليهم فاخبرتهم انا نخرجه بعد صلاة الجمعة قال
المروذي لما اردت غسله جاءوا بماء وسدر فاجتمعوا في الدار خلق كثير فادخلناه
البيت وارخينا الستر وجللته بثوب حتى فرغنا من امره ولم يحضره احد من
الغرباء ونحن نغسله فلما فرغنا من غسله واردنا ان نلفه غلبنا عليه بنو هاشم
وجعلوا يكون عليه ويأتون بأولادهم فيكون عليه ويقبلونه وارتج الدار

طاهر

طاهرا كان فردتها وقال له رجل قد اوصى ان يكفن في ثيابه فكفناه في
ثوب كان له مروي اراد ان يقطعه فزدنا فيه وصيرناه ثلاث لفايف وكان
بعض ولد الفضل بن الربيع قد اعطاه وهو في الحبس ثلاث شعرات من شعر النبي
صلى الله عليه وسلم فاوصى ان تجعل في كل عين شعره وعلى لسانه شعره
ووضعناه على السرير وشددناه بالعمايم وحملت جنازته وصلى عليه محمد بن
عبد الله بن طاهر وكانت الصفوف من الميدان الى قنطرة باب القطيعة
وحزر من حضرها من الرجال مايه الف ومن النسا ستون الفا غير من كان
في الطرق وفي السفن وعلى السطوح وقيل اكثر من ذلك واختلف الاقوال فيه
ولقد رايت من يبالغ في النقل حتى ذكر ما لا يقبله العقل ودفن بباب حرب
ببغداد وقبره ظاهر مشهور يزار ويتبرك به وما خلف الا نحو قطع او
سبعة في خرقة كانت يمسح بها وجهه وقال امير المومنين للتوكل على الله
رضي الله عنه لمحمد بن عبد الله بن طاهر طوبى لك صليت على احمد بن حنبل وروى
الايمة الثقات ان عبد الوهاب الوراق قال ما بلغنا انه كان للمسلمين جمع
اكثر منهم على جنازة احمد بن حنبل الا جنازة في بني اسرايل وعن احمد بن الحسن
المقانعي قال قال ابي كنت ببغداد وانا في بستان لصديق لي وانا وحدي فاذا
بشيخ وشاب عليهما طمران من شعر فسلمت عليهما وقلت لهما اراكما من غير
هذا البلد قالا نعم نحن من جبل المكام حضرنا جنازة احمد بن حنبل وما بقي
احد من الاولياء الا شاهد هذا المكان وعن ابي الحسن التميمي عن ابيه عن جده
انه حضر جنازة الامام احمد قال فمكثت طول الاسبوع رجاء ان اصل الى قبره
فلم اصل من ازدحام الناس عليه فلما كان بعد الاسبوع وصلت الى القبر
واسلم يوم مات احمد بن حنبل عشرون الفا من اليهود والنصارى
والمجوس ووقع المأتم والنوح في الطوابين كلها للمسلمين واليهود والنصارى
والمجوس وكان الامام احمد يقول بيننا وبينهم يوم الجنايز يعني اهل البدع
فاظهر الله صدق مقالته واوضح ما منحه من كرامته **ذكر**
ما روي له من المنامات في حال حياته وبعد وفاته قال

عبد الله بن احمد الدايني سمعت ابي يقول رايت كان الناس قد جمعوا الى مكة وكأن
المحراب نصب فخرج منه لوح فقلت ما هذا فقيل لي احمد بن حنبل يابع الله عز وجل
وعن سلمة بن شبيب قال كنا جلوسا عند احمد بن حنبل فجاءه رجل فدق الباب
وكنا قد دخلنا عليه خفيا فظننا انه انما جاء ثانية وثالثة فقال احمد ادخل
قال فسلم وقال اليكم احمد فاشار بعضنا اليه قال فجيت من البحر من مسيرة
اربعمايه فرسخ اتاني آت في منامي فقال آت احمد بن حنبل وسله عنه فانك
تراه عليه وقل له ان الله عنك راض والملايكة شواتة عنك راضون والملايكة
ارضة عنك راضون قال ثم خرج فما سالته عن حديث ولا مسالة قال احمد
بن محمد الكندي رايت احمد بن حنبل في المنام فقلت يا ابا عبد الله ما صنع
الله بك قال غفر لي ثم قال يا احمد ضربت فيّ قال قلت نعم يا رب قال يا احمد
هذا وجهي فانظر اليه فقد ابحتك النظر اليه وقال عبد الرحمن بن ابي حاتم سمعت
عبد الله بن احمد بن موسى يقول رايت رجلا من اهل الحديث توفي فرايته فيما يرى
النايم فقلت له ما فعل الله بك فقال غفر لي فقلت بما فقال يا بني
انه غفر لي فقلت بماذا اغفر الله لك فقال بحبتي لاحمد بن حنبل فقلت اتراه
فتبسم وقال انا فيه راحة وفي فرح وعن ابي يحيى زكريا بن يحيى النسار
قال رايت احمد بن حنبل في المنام على راسه تاج مرصع بالجوهر وفي رجليه
نعلان وهو يخطر بهما قال فقلت يا ابا عبد الله ما فعل الله بك قال
غفر لي وادناني من نفسه وتوجني بيده هذا التاج وقال هذا بقولك
القرآن كلام الله غير مخلوق قال قلت فما هذه الخطرة التي لم اعرفها لك في دار
الدنيا قال هذه مشيد الخدام في دار السلام وعن علي بن الموفق قال رايت
كاني ادخلت الجنة فاذا انا بثلاثة نفر رجل قاعد على بابه وقد وكل الله
به ملكين فلك يطعمه وملك يسقيه واخر واقف على باب الجنة ينظر
الى وجوه القوم فيدخلهم الجنة واخر واقف في وسط الجنة شاخص ببصره
نحو العرش ينظر الى الرب تبارك وتعالى فجيت الى رضوان فقلت من هؤلاء قال
اما الاول فبشر الحافي خرج من الدنيا وهو جايع عطشان واما الواقف في وسط

الجنة فمعروف الكرخي عبد الله شوقا منه للنظر فقد اعطي واما الواقف على باب
الجنة فاحمد بن حنبل قد امره الجبار ان ينظر الى وجوه اهل السنة فياخذ بايديهم
ويدخلهم الجنة وعن ابي بكر احمد بن سهم الرملي قاضي دمشق قال دخلت
العراق فكتبت كتب اهلها واهل الحجاز فمن كثرة اختلافهما لم ادر باييهما اخذ
فلما كان جوف الليل قمت وتوضات وصليت ركعتين وقلت اللهم اهدني
الى ما تحب ثم اويت الى فراشي فرايت النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرى النايم
دخل من باب بني شيبة واسند ظهره الى الكعبة ورايت الشافعي واحمد بن
حنبل عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتبسم اليهما وبشر المريسي من تاحيه
فقلت يا رسول الله من كثرة اختلافهما لا ادري باييهما اخذ فاومأ الى
الشافعي واحمد فقال اولئك الذين اتيناهم الكتاب والحكم والنبوة ثم اومأ
الى بشر فقال فان يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين اولئك
الذين هدى الله فبهداهم اقتده وعن احمد بن مخلد الدعا قال كان اليوم الذي مات
فيه احمد بن حنبل يوم الجمعة فانصرفت فلما اردت ان انام قلت اللهم ارني
هذه الليلة في منامي فرايته كانه بين السماء والارض على نجيب من نور وبيده
خطام من نور فضربت بيدي الى الخطام فاخذه وقال لي ليس الخبر كالمعاينة
فانتبهت وعن عبد الله بن احمد بن حنبل قال رايت ابي في المنام فقلت ما فعل
الله بك قال غفر لي قلت جاءك منكر ونكير قال نعم قال الا امن بربك قلت سبحان الله
اما تتحيان مني وتسالني يقال من ربك فقال لي صدقت يا ابا عبد الله اعذرنا
فانا بهذا امرنا وتركاني وعن ابي بكر بن مكارم بن ابي علي الكرخي وكان شيخا
صالحا قال كان قد جاء في بعض السنين مطر كثير جدا قبل دخول رمضان باثام
فمت ليلة في رمضان فارات في منامي كاني قد جيت على عادتي الى قبر الامام
احمد لازوره فرايت قبره قد انشق بالارض حتى قد بقي بينه وبين الارض مقدار
ساق او ساقين فقلت انما تم هذا على قبر الامام احمد من كثرة الغيث فسمعت
من القبر وهو يقول لا بل من هيبة الحق عز وجل لانه عز وجل قد زارني فسالته عن
زيارته اياي في كل عام فقال عز وجل يا احمد لانك نصرت كلامي فهو بشر وبشر

في المحاريب فاقبل علي احمد واقبله ثم قلت يا سيدي ما الشرف انه لا يقبل تبرك الا تبرك فقال يا بني ليس هذا كرامة لي ولكن هذا كرامة لرسول الله صلى الله عليه وسلم لان معي شعرات من شعره صلى الله عليه وسلم الا ومن يحبني كما يحب الله ورسوله في شهر رمضان قال ذلك مرتين وعن الربيع بن سليمان قال كنت عند الشافعي كتابا الى ابي عبد الله احمد بن حنبل ثم قال لي يا ابا سليمان احمد ركابي هذا الى العراق الى احمد بن حنبل ولا تقراه فاخذت الكتاب وخرجت من مصر حتى قدمت العراق فوافيت مسجد احمد بن حنبل فصادفته يصلي الفجر فصليت معه ولم اقرأ الكتاب فقمت اركع عقيب الصلاة فجعل ينظر الي مليا حتى عرفني فلما سلمت من صلاتي سلمت عليه واوصلت الكتاب اليه فجعل يتلو الي عن الشافعي طويلا قبل ان ينظر في الكتاب ثم فضه وقرأه حتى اذا بلغ موضعا منه بكا وقال اسأل الله تعالى ان يحقق ما قاله الشافعي قلت يا ابا عبد الله اي شيء قد كتب اليك قال انه يذكر في كتابه انه راى النبي صلى الله عليه وسلم في نومه وهو يقول له يا ابا الحسن بشر هذا الفتى ابا عبد الله احمد بن حنبل انه سيمتحن في دين الله ويدعى الى ان يقول القرآن مخلوق فلا يفعل وانه سيضرب بالسياط فان الله عز وجل ينشر له بذلك علما لا ينطوي الى يوم القيامة فقلت البشارة فاي شيء جاء في عليها وكان عليه ثوبان فنزع احدهما فدفعه الي وكان مما يلي جلده ولطاني جواب الكتاب فخرجت حتى قدمت على الشافعي فاخبرته بما جرى قال فاين الثوب قلت هو ذا قال لا تبتاعه بملء ولا بفهديك ولكن اغسله وجئني بقارورة فاخذت قارورة وحملت ماءه اليه فقرأه في قنينة فكنت اراه في كل يوم ياخذ منه فيمسح على وجهه تبركا باحمد بن حنبل رضي الله عنهما وعن احمد بن مهين الحاج المروزي قال كنت يوما قاعدا على قنطرة الثنايين فاذا انا برجلين يقدمان رجلا ويؤخران اخرى يعودان اذ وقفوا علي وقالوا هاهو ذا جالس فقال لي البدوي انت احمد بن حنبل فقلت لا انا ماجد اذكر حاجتك فقال اردته قلت ادلك عليه فقال اي والله فمضيت بين يديه حتى اتيت باب ابي عبد الله فدققت الباب فقالوا من هذا فقلت انا المروزي قالوا ادخل قلت انا ومن معي قالوا انت ومن معك فاناخ الاعرابي

راحلته وعقلها ودخلت ودخل معي فلما راى ابا عبد الله قال الاعرابي اي والله ثلاث مرات فسلم عليه فقال له ما حاجتك فقال انا رسول رسول الله اليك قال ويحك ما تقول قال اني رجل بدوي بين حيي والمدينة اربعون ميلا او نحو فيأتي اهل المدينة امتارهم برا وتمرا فاتيت المدينة فابتعت لهم ما عهدوا الي من زادك وجئني الى فصليت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم عشاء الاخرة واضطجعت فينا انا بين راقد ويقظان اذا اتاني محرك فحركني وقال لي قم فصل لرسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فقلت اي والله فقبض بيده اليمنى على شاعري اليسرى واتاني خايط قبر النبي صلى الله عليه وسلم فوقفني عند رأسه فقال يا رسول الله فصمت من وراء الخايط قايلا يقول قم فصل لنا في حاجة فقلت اي والله اي والله اي والله فقال قم فصل حتى تاتي بغداد والزم راشك المروذي فاذا اتيت بغداد فسل عن منزل احمد بن حنبل فاذا لقيته فقل النبي يقرأ عليك السلام ويقول لك ان الله مبتليك بليلة وممتحنك بمحنة وقد سألته لك الصبر عليها فلا تجزع قال المروذي وكان زين منعرف الاعرابي وبين المحنة خمسة وعشرون يوما وعن ابي الهيثم المروزي قال رايت في المنام كاني عند قبر احمد بن حنبل اذ رايت غبرة قد اقبلت واذا فيها شيخ راكب على دابة فقالوا قد جاء الامير قد جاء الامير قال فنزل الى القبر فقلت من هذا فقالوا عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما وعن عبيد بن العباس قال رايت في المنام كاني انتظر جنازة ابي عبد الله احمد بن حنبل ان يخرج بها ثم نظرت فاذا هي قد اخرجت وكانها ترفع الى السماء فازالت ترفع حتى غابت في السماء وعن يحيى بن عبد الحميد الحماني قال رايت في المنام كاني في صفة جالس اذ جاء النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بعضادتي الباب ثم اذن واقام وقال جاء الناجون وهلك الهالكون فقلت يا رسول الله من الناجون فقال احمد بن حنبل واصحابه وعن ابي بكر المروذي قال حدثني رجل بطرسوس قال فكرت ليلة في احمد بن حنبل وصبره على ضرب السياط وكيف قوي على ذلك مع ضعف بدنه فكنت فرايت في منامي كاني قايلا يقول فكيف لو رايت الملايكة في السموات وهو يضرب وهي تباهي به قال فقلت وعلى الملايكة

بضرب احمد فقال ما بقي في السموات ملك الا واشرف عليه وهو يضرب

ذكر بعض ما قيل فيه من الاشعار والمراثي فمن ذلك ما

قاله ابو محمد جعفر بن احمد بن الحسين السراج البغدادي في قصيدة

سقى الله قبرا حل فيه ابن حنبل ○ من الغيث وسميا على اثره ولي
على ان دمعي فيه بحر عظامه ○ اذا فاض ما لم يبك منها وما يلي
فسد رب الناس مذهب احمد ○ فان عليه ما حييت معول
دعوة الى خلق القرآن كما دعوا ○ سواه فلم يسمع ولم يتأول
ولا رده ضرب السياط وحبسه ○ عن السنة الغراء والمذهب الجلي
ولما رد هم والسياط تنوشه ○ فشلت يمين الضارب المتبتلي
على قوله القرآن ليس بمخلوق ○ كلام الباري كيف ما تأولي
فمن بلغ اصحابه اتقى به ○ اقاخر اهل العلم في كل محفل
والقى به الزهاد كلهم مطرق ○ من الخوف دنياه لطلاق البتل
لقد عاش في الدنيا حميدا موفقا ○ وصار الى الاخرى الى خير منزل
واني لارجو ان يكون شفيع من ○ تولاه من شيخ ومن شكهل
ومن حد شد نور الله قلبه ○ اذا انتسبوا عز اصله قال حنبلي

وقال ابو بكر محمد بن هارون بن حميد المحدث لما دفنا احمد بن حنبل انشدنا ابن الخبازة في رحمه الله

ومن اقصت الدنيا اليه فعافها ○ وقال هبلت الدين ايل مكابي
ومن رام ابليس استمالة قلبه ○ فالفاه كالقدح الذي لم يمل
ومن لم يزل في سنة الله صابرا ○ على الضرب والاكراه والسجن مذ بلي
كأني اراه الجلاد يثني سياطه ○ على بدن بال من الصوم نحلي
واعضاؤه تجري الدما كانها ○ عيون اذا ما انسوط سنكبه علي
وقد وهنت من شان الضرب نفسه ○ وحس دبيب الموت في كل منصل
وقال له الجهال يا مبتلى اجب ○ فانك ان تابى الاجابة تقتل
فقال على البر الرحيم توكلي ○ اعوذ بربي من مقالة مبطل
ويا من يعافي من يشاء ويبتلي ○ اغثني بصبر منك غير مؤجل

واركب في ذا الحال قدرت ميتتي ○ امتثى تسليم الدين غير مبدل
فما جبر الرحيم سوالده ○ لقد خصه منه بصبر معجل
فتجاه منه كامل الدين تاما ○ بلا بدعة من سنة لم تحول
فعاش حميدا ثم مات مقرظا ○ به احد من دهره لم يمثل
مبورك مولودا وبورك ناشيا ○ وبورك كهلا من امين معدل
وبورك مقبوضا وبورك ملحدا ○ وبورك مبعوثا الى خير منزل
ارجي له الحسنى باظهاره التقى ○ ومهما يشا العلام بالبر يفعل
وبعد فان السنة اليوم اصبحت ○ معززة حتى كان لم تذلل
تصول وتسطو اذ اقيم منارها ○ وحط منار الافك والزور من عل
وويل اخو الابداع في الدين هاربا ○ الى النار يهوي مدبرا غير مقبل
شفى الله منهم بالخليفة جعفرا ○ خليفة اذا السنة المتوكل
وجامع اهل الدين بعد تشتت ○ وفارج روس المارقين بمفصل
اطال المنار العبد بقاءه ○ سليما من الاهوا غير مبدل
وبواه بالنصر للدين جنة ○ يجاور في روضاتها خير مرسل

وقال اسعد الترمذي في قصيدة قالها وانشدها احمد بن حنبل رحمه الله وهو في سجن المحنة

اذا ميز الاشياخ يوما وحصلوا ○ فاحمد من بين المشايخ جوهر
رقيق اديم الوجه حلو مهذب ○ الى كل ذي نقوى وقور موقر
ابر اذا ما خاف ضيم مؤمر ○ ومر اذا ما خاشنوه مذكر
لعمرك ما يهوي لاحمد نكبة ○ من الناس الا ناقص العقل مغمور
هو المحنة اليوم الذي يبتلى به ○ فيعتبر الدنيا وتبر
تجي في خلوق للمحدثين وقرة ○ لاعين اهل النكر عف مشمر
جرى سابقا في حلبة الصدق والتقى ○ كما سبق الطرف الجواد المضمر
اذا افتخر الاقوام يوما بسيد ○ فقيد لنا والحمد لله مفخر
فقل للاولى يثنونه لصلاحه ○ وعدته والله بالعذر يعذر
جعلتم ندا اجمعين لفعله ○ فانكم منها اذل واحقر

ارتحاله القراء تبغون عثرة ۝ وكلكم من جيفة الكلب اقذر
فيا ايها الناعي ليذرك شاوه ۝ رويدك عن اداكه ستقصر
تمسك بالعلم الذي كان قدوة ۝ ولم يلهه عنه الخيش الزعفر
ولا خلة هلاجة مغربية ۝ ولا حلة تطوي نهارا وتنشر
ولا نزل بالتاج والكل متقن ۝ ينقش فيه خطه ويصور
ولا امة براقة الجيدية ۝ بمنطقها تعمي الحكيم وتسحر
حمى نفسه الدنيا وقد تحت رجله ۝ فمنزله الامن القوت مقفر
فان يك في الدنيا مقلا فانه ۝ من الادب المحمود والعلم مكثر

وقال الهيصم بن احمد انشد ابي في احمد بن حنبل رحمه الله عليه

للزاهدين مع الدموع دموع ۝ والعابدين لهم عليك خشوع
يكون فقرك للخفوف شفاءها ۝ هلاتها ورقادها ممنوع
يا احمد الخير الذي وارى الثرى ۝ وبه الثبات من الجميع جميع
اروى محلتك الثما وجادها ۝ ديم الخريف وصيف وربيع

وقال ابو مزاحم الخاقاني فيه

لقد صار في الافاق احمد محنة ۝ وامر الورى فيها فليس بمشكل
ترى ذا الهوى جهلا لاحمد بغضا ۝ وتعرف ذا التقوى بحب ابن حنبل

ومما ينسب للامام الشافعي رضي الله عنه

اضحى بن حنبل حجة مبرورة ۝ وبحب احمد يعرف المتنسك
واذا رايت لاحمد متنقصا ۝ فاعلم بان ستورة ستهتك

ومما ينسب للامام الشافعي رحمه الله ايضا

فالوابل وركب احمد وتروره ۝ قلت للكارم لا تفارق منزله
الزاد فيفضله او زرته ۝ فلفضله فالفضل في الحالين له

ومما قيل فيه رضي الله عنه

لمذهب العلم والدين زهدا ۝ تخيرت من دون المذاهب مذهبا
مقيم الهدى اعني الامام ابن حنبل ۝ عليه سلام الله ما هبت الصبا

وعن

وعن احمد بن سلمان ابي بكر النجاد قال حدثني شيخ كان تردد معه في طلب الحديث وتاديب به قال قصدت قبر احمد بن حنبل وحوله من القبور نحو بيره اذ دال فجاء قوم من بربر من اهل بلدنا فقال بعضهم لبعض ايما هو قبر احمد بن حنبل فقال الوالد ذاك فرماه بندقة وكنت اعرفه فرايته بعد ذلك وقد جعت يده ولو ذهبنا نذكر فضايل الامام احمد ومناقبه وما روي له لخرجنا عن حد الاختصار وقد صنف العلماء في مناقبه المشتملة على الايات والمحاسن والاعجوبات ما لا يخفى من المصنفات وشهرة امامته ومناقبه وسيادته وبراعته وزهادته كالشمس الا انها لا تغرب وهذا القدر كاف اختصرته من بعض ما وصل الي من مناقبه ولخصته مستدلا به على علو مراتبه ولو اذكر عشر معشار ما يستحقه من النشر ومن ذا الذي يحصي عدد قطر البحر اذ كانت مناقبه زايدة على عدد النجوم بما رزقه الله من العلم والعلوم فان الغرض الاختصار وعدم التطويل والاكثار والله تعالى المسؤل ان يختم اعمالنا بالصالحات وان يرزقنا بفضله الاجتماع به في روضات الجنات بمنه وكرمه **فلنذكر الان اسما اصحابه**

ابو ابشر ابن عليه

وهم الطبقة الاولى الذين عاصروه ورووا عنه فنقول وبالله التوفيق والعصمة ونساله المزيد من فضله والعفو بالرضى منه والرحمة **ذكر من توفي**

اول الوفيات من سنة ثلاث وتسعين ومايه

قبل وفاة الامام احمد رضي الله عنه وهم مرتبا على الوفيات كما تقدم الوعد به في اول الكتاب **اسمعيل بن ابرهيم** بن مقسم ابو بشر الاسدي مولاهم ويعرف بابن عليه من اهل البصرة واصله كوفي مولده سنة عشر ومايه سمع من ابي التياح الضبعي حديثا واحدا وروى الكثير عن عبد العزيز بن صهيب وايوب السختياني وابن عون وسليمان التيمي وداود بن ابي هند وحميد الطويل وروى عن الامام احمد رضي الله عنه وقد سمع منه اماما احمد وابن جريج وشعبة وحماد بن زيد وعبد الرحمن بن مهدي ويحيى بن سعيد وعلي بن المديني وغيرهم وحدث ببغداد الى ان توفي وولي صدقات البصرة قال عبد الرحمن بن مهدي ابن عليه اثبت من هشيم وقال احمد ما كان حماد بن زيد لا يهاب اذا خالفه الثقفي وهو وكان يهاب او يتهيب اسمعيل بن عليه اذا خالفه وقال يحيى بن سعيد ابن عليه

كان ثقة مأمونا صدوقا ورعا تقيا وقال عبد الله بن احمد سمعت ابي يقول فاتني
مالك فاخلف الله علي سفين بن عيينة وفاتني حماد بن زيد فاخلف الله علي اسمعيل بن
علية وقيل انه لم يضحك منذ عشرين سنة وقال علي بن المديني بت ليلة عند
اسمعيل بن علية فكان يقرأ ثلث القرآن وما رايته ضحك قط وكان عبد الله بن
المبارك يتجر في البحر ويقول لولا اختلة ما اتجرت سفين الثوري وسفين بن عيينة
والفضيل بن عياض ومعمر بن المبارك وابن علية وكان يخرج فيتجر الى خراسان
فكلما ربح من شيء اخذ القوت للعيال ونفقة الحج والباقي يصليه اخوانه احمد
فقدم سنة فقيل له قد ولي ابن علية القضا فلم يأته ولم يصله بالصرة التي
كانت تصله بها في كل سنة فبلغ ابن علية ان ابن المبارك قد قدم فركب
وتكدر على راسه فلم يرفع به عبد الله بن المبارك راسا ولم يكلمه فانصرف
فلما كان من غد كتب اليه رقعة بسم الله الرحمن الرحيم اسعدك الله
بطاعته وتولاك بحفظه وحاطك بحياطته قد كنت منتظرا لتركك وصلتك
اتبرك بها وجئتك امس فلم تكلمني ورايتك واجدا علي فاي شيء رايت مني
حتى اعتذر اليك منه فلما وردت الرقعة على عبد الله بن المبارك دعا بالدواة
والقرطاس وقال يا ابن هذا الرجل الا ان نقشر له العصي ثم كتب اليه
بسم الله الرحمن الرحيم

يا جاعل الدين له بازيا ... يصطاد اموال الطلاطين
احتلت للدنيا ولذاتها ... بحيلة تذهب بالدين
فصرت معنوفا بعد ما ... كنت دواء للمجانين
ابن روايا تك في نشرها ... عن ابن عون وابن سيرين
ابن روايا تك في نشرها ... لترك ابواب السلاطين
ان كنت لا تهتك بالطال ... زاد حمار العلم في الطين

فلما وقف ابن علية على هذه الابيات قام من مجلس القضا فوطئ بساط هرون الرشيد
فقال يا امير المومنين الله الله ارحم شيبتي فانك لا تصبر للخطا فقال له هرون
لعل هذا المجنون اغرا بقلبك فقال الله الله اتق الله في نفسك فاعفاه من القضا

فلما

يحيى القرشي
يحيى القطان

فلما اتصل بعبد الله بن المبارك ذلك وجه اليه بالصرة وقال عفان كان ابن
علية وهو شاب من العباد بالبصرة قال عبد الصمد بن يزيد سمعت اسمعيل بن علية
يقول القرآن كلام الله غير مخلوق وله مناظرات مع الشافعي وتوفي ابن علية ببغداد
في ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين ومايه رحمه الله يحيى بن سعيد
ابن ابان القرشي نقل عن اماما احمد وروى عنه ووثقه الدارقطني وابن
معين توفي سنة اربع وتسعين ومايه يحيى بن سعيد بن فروخ
ابو سعيد القطان الاحول من اهل البصرة ولد سنة عشرين ومايه سمع ابا جعفر
الخطمي وهشام بن عروة وعبد الله العمري ويحيى بن سعيد الانصاري وابن جريج
وسفين الثوري ومالكا في اخرين من امثالهم وروى عنه عبد الرحمن بن مهدي
وعفان بن مسلم وعلي بن المديني وعبد الله القواريري ومسدد واما منا احمد
ابن حنبل ويحيى بن معين وابو خيثمة وغيرهم وقدم بغداد وحدث بها قال
علي بن المديني ما رايت قط احدا اعلم بالرجال من يحيى بن سعيد قال يزيد احد
يحيى بن سعيد القطان امام اهل زمانه وقال الامام احمد ثني يحيى القطان
وما رات عيناي مثله وقال يحيى بن معين قال لي عبد الرحمن بن مهدي لا تركي
بعينك مثل يحيى بن سعيد القطان ابدا وقال احمد بن حنبل رحم الله يحيى القطان
ما كان اضبطه واشد تفقده كان يعدنا واتى عليه فاحسن الثناء عليه وقال
ابو داود سليمان بن الاشعث قلت لاحمد كان يحيى يعد عليكم من حفظه قال ما
رايته كتابا كان يحدثنا من حفظه ويقرا علينا للطوال من كتابا قال يعقوب
ابن سفين كان يحيى يختم القرآن في كل يوم وليلة بين المغرب والعشاء وقال يحيى بن
معين اقام يحيى بن سعيد عشرين سنة يختم القرآن في كل ليلة ولم يفته الزوال
في المسجد اربعين سنة وقال بندار اختلفت الى يحيى بن سعيد اثنتين وعشرين سنة
ما اظن انه عصى الله قط وقال عفان راى رجل ليحيى بن سعيد قبل موته بعشرين
سنة بشر يحيى بن سعيد بامان الله يوم القيامة عن عبد الله بن سوار بن
عبد الله انه راى في المنام اواخبره رجل انه راى في المنام كتابا معلقا من السما
فقرانه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب براه من الله ليحيى بن سعيد الاحول

القطان وذكره ابو الفرج بن الجوزي فيمن روى عن الامام احمد رضي الله عنه توفي
في صفر سنة ثمان وتسعين ومايه قال علي بن المديني كنت اشتهي اري يحيى بن
سعيد القطان في النوم مده قال فصليت ليله العتمه ثم اوتيت واتيت علي
سريري فنمت قال فسبح لي خالد بن الحرث فقمت فسلمت عليه وعانقته ثم قلت
له ما فعل بك ربك قال غفر لي غير ان الامر شديد قلت ابن معاذ فقد كان يسلك في
الحديث قال الى مسبوتر فقلت فما فعل يحيى بن سعيد القطان قال رايته كالمتردد
الكوكب الذري في افق السما رحمه الله تعالى **عبد الرحمن بن مهدي** ابو سعيد
روى عن الامام احمد اشيا منها قال كان احمد بن حنبل عندي فقال نظرنا فيما يخالف فيه
وكيع او فيما خالف وكيع الناس فيه فاذا كلامه في ستة وستين حرفا وقال ابرهيم
ابن شماس كنا عند عبد الرحمن بن مهدي فاذا احمد بن حنبل قد قام او قال اقبل فقال عبد الرحمن
ما اراد ان ينظر الى ما بين كتفي الثوري فلينظر الى هذا شمع الثوري ومالكا وشعبه
والحمادين وغيرهم روى عنه عبد الله بن المبارك واما منا ويحيى بن معين وعلي بن
المديني واسحق بن راهويه وهو بصري قدم بغداد ومولده سنة خمس وثلاثين ومايه
ومات سنة ثمان وتسعين ومايه وهو ابن ثلاث وستين سنة وقال الاثرم سمعت
احمد بن حنبل يقول اذا حدث عبد الرحمن بن مهدي عن رجل فهو حجه واذا رايت الرجل
من التابعين منهم جرير بن حازم والمثنى بن سعيد وصالح بن درهم وكان يميل
الى قول المدنيين في الفقه قال عبد الله القواريري املا علينا عبد الرحمن بن مهدي
عشرين الف حديث حفظا وقال ولده يحيى كان ابي يحيي الليل كله رحمه الله ورضي عنه
وكيع بن الجراح بن مليح مولده سنة تسع وعشرين ومايه تسمع اسمعيل بن ابي
خالد وهشام بن عروه وسليمان الاعمش روى عنه عبد الله بن المبارك ويحيى بن ادم
وقتيبه بن سعيد واما منا احمد وقد روى وكيع عن امامنا احمد قال ابرهيم سماس
سالنا وكيعا عن خارجه بن مصعب حدثنا عنه قال لست احدث عنه نهانا احمد بن
حنبل ان احدث عنه وقد روى عن وكيع يحيى بن معين وعلي بن المديني واراد الرشيد
ان يوليه فاستتر وجا اليه رجل فقال له ابو امية اليك حرمة قال وما حرمتك
قال كنت تكتب من مجرى في مجلس الاعمش فوثب فدخل منزله فاخرج له صرة

فيها دنانير وقال اعذرني فاني لا املك غيرها وقيل لامامنا احمد ان ابا قلابه كان
يتكلم في وكيع وعلي بن عاصم وابن المبارك فقال من كذب على الصدق فهو الكذاب
وقال يحيى بن اكثم صحبت وكيعا في السفر والحضر فكان يصوم الدهر ويختم القرآن
كل ليله وقال يحيى بن معين والله ما رايت احدا يحدث لله تعالى غير وكيع ابن
الجراح وما رايت احدا اقط احفظ من وكيع ووكيع في زمانه كالاوزاعي في زمانه
وقال يحيى بن معين رد وكيعا فقال ثقات الناس واصحاب الحديث اربعه
وكيع ويعلى بن عبيد والقعنبي واحمد بن حنبل ومات يوم عاشورا ودفن بقبيله
راجعا من الحج سنة تسع وتسعين ومايه وقيل سنة ثمان وتسعين وكان
ثقه مامونا عالما رفيعا كثير الحديث جمعه وصنف التصانيف قال ابرهيم الحربي
سمعت احمد بن حنبل ذكر يوما وكيعا فقال ما رات عيناي مثله يحفظ الحديث
جيدا ويذاكر بالفقه فيحسن مع ورع واجتهاد ولا يتكلم في احد وقال مره كان
وكيع اماما للمسلمين في وقته وقال ما رايت احدا اوعى للعلم منه ولا احفظ
وقال مره عليكم بمصنفات وكيع وكان وكيع يقول العاقل من عقل عن الله عز وجل
امره وليس من عقل تدبير دنياه وقيل انه حج سبعين حجه قال اسلم بن
عفان رايته وكيعا في المنام فقلت ما صنع الله بك قال الجنه قلت باي شي قال بالعلم

معروف بن الفيروزان ابو محفوظ العابد المعروف بالكرخي
منسوب الى كرخ بغداد وكان احد المشهورين بالزهد والعزوف عن الدنيا يغشاه
الصالحون ويتبرك بلقايه العارفون وكان يوصف بانه مجاب الدعوه وحكي
عنه كرامات واسند احاديث كثيره عن بكر بن خنيس والربيع بن صبيح وغيرهما
روى عنه خلف بن هشام البزار وزكريا بن يحيى المروزي ويحيى بن ابي طالب وحكى
عن امامنا قال رايت احمد بن حنبل فتى عليه اثار النسك سمعته يقول كلاما جمع فيه
الخير وسمعته يقول من علم انه اذا مات شيء احزن ولم يشتهه وكان احمد بن حنبل
يقول معروف الكرخي من الابدال وهو مجاب الدعوه وذكر في مجلس احمد امر معروف
الكرخي فقال بعض من حضر هو قصير العلم فقال احمد امسك عافاك الله وهل
يراد من العلم الا ما وصل اليه معروف وقال المعافا بن زكريا الحربي حدث عن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عبد الله بن احمد بن حنبل انه قال قلت لابي هل كان مع معروف شيء من العلم فقال يا بني كان معه راس العلم خشية الله تعالى وحكى اسمعيل بن شداد قال قال لنا سفين ابن عيينة من اين انتم قلنا من اهل بغداد فقال ما فعل ذاك الحبر الذي فيكم قلنا من هو قال ابو محفوظ معروف قال قلنا خير قال لا يزال اهل تلك المدينة بخير ما بقي فيهم وقال ابراهيم الحربي قبر معروف الترياق المجرب وقال عبد الله بن العباس الطيالسي قال لي ابن اخي معروف قال لي عمي معروف اذا كان لك الى الله عز وجل حاجة فتوسل الينا برو قال عبد الوهاب الوراق ما رايت احدا اخوف لله عز وجل من معروف الكرخي وقال معروف كلام العبد فيما لا يعنيه خذلان من الله له وقال سمعت منصور بن عمار يقول يوما الى معروف ثم عدت اليه من غد فرايت في وجهه اثر شجة فهبت ان اسأله عنها وكان عنده رجل اجرا عليه مني فقال يا ابا محفوظ كما عندك البارحة ومعنا سمعين منصور فلم نر في وجهك هذا الاثر فقال له معروف خذ فيما خير فيه وما ينتفع به فقال له اسألك بالله فانتفض معروف وقال له ويحك وما حاجتك الى هذا مضيت البارحة الى بيت الله الحرام فصليت عشا الاخرة ثم صرت الى زمزم فشربت منها فرأيت قدورا تفور فنظرت وجعلت الباب فهذا الذي تراه من ذاك وقال رجل لمعروف اوصني فقال توكل على الله واكثر ذكر الموت حتى لا يكون لك جليس غيره واعلم ان الشفاء من البلاء اذا تركت كتمانه وان الناس لا ينفعونك ولا يضرونك ولا يمنعونك وقال خلف بن هشام البزار سمعت معروفا يقول جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا جبريل علمني دعاء ادعو به فقال جبريل اعلمك دعاء لم اعلم احدا قبلك قل اللهم استر عني بالعافية في الدنيا والاخرة قال فعلمها النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه فقالوا يا رسول الله افلا نقول اللهم استرنا قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذاك افضل وقال معروف ان لاجد الم الندم بعد الموت ساعة وقال معروف اذا اراد الله بعبد خيرا فتح عليه باب العمل واغلق عنه باب الجدل واذا اراد الله بعبد شرا فتح له باب الجدل واغلق عليه باب العمل وقال معروف من ادام النظر في المصحف متعه الله ببصره وخفف

عن والديه العذاب وان كانا كافرين وقال معروف بلغني انه من لعن اماما حرم عدله وقال معروف من صلى ست ركعات بعد المغرب غفر له ذنوب اربعين سنة وقال اسود بن سالم قلت لمعروف طلبت العلم قال فقال لي معروف كيف يخاف الله من لم يعلم وقال معروف من اشترى وباع ولو بر اس المال بورك فيه كما يبارك في الزرع بما المطر وقال بعض السادات رايت فيما يرى النايم معروفا فقلت له يا ابا محفوظ اين حالك قال صرت الى كل خير ولكن خرجت من الدنيا بحسرة خرجت منها وانا غريب وقال صدقة المقابري رايت معروفا في النوم وكان اهل القبور جلوسا وهو يختلف بينهم بالريحان فقلت يا ابا محفوظ اليس قد مت فقال موت التقي حياة لانه ذخائرها تدوم ذخائرهم في الناس احياء

وما ت معروف سنة مايتين وقيل سنة اربع ومايتين رحمه الله ونفعنا به

يحيى بن آدم

يحيى بن ادم بن سليمان الكوفي ابو زكريا حدث عنه جماعة منهم امامنا احمد رضي الله عنه وذكر الدارقطني وابو محمد الخلال انه ممن روى عن احمد قال اسحق ابن راهويه سمعت يحيى بن ادم يقول احمد بن حنبل امامنا وقال اسحق كلت يحيى بن ادم في البيعين الخيار ما لم يتفرقا قال من قال به قول سفين بن عيينة وابن المبارك وقال احمد بن حنبل قال اسحق ما قلت له احمد الا اكثر منه قال لي قال احمد قلت لعم فسكت مات يحيى بن ادم يوم الصلح في النصف من شهر ربيع الاخر ويقال في النصف من شهر ربيع الاول سنة ثلاث ومايتين وصلى عليه الحسن بن سهل ويقال مات سنة عشرين ومايتين

محمد بن ادريس بن العباس الشافعي

بن عثمان بن شافع بن السايب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف القرشي يجتمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في عبد مناف المذكور ابو عبد الله الشافعي الامام الاعظم والحبر المكرم احد الايمة المجتهدين الاعلام امام اهل السنة وركن الاسلام لقي جده شافع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مترعرع وكان ابوه السايب صاحب راية بني هاشم يوم بدر فاسر وفدى نفسه ثم اسلم فقيل له لم لم تسلم قبل ان تفدي نفسك فقال ما كنت احرم الموفين طمعا لهم في ولد الامام الشافعي بغزة من بلاد الشام على الامح

في سنة خمسين ومايه وهو السنة التي مات فيها ابو حنيفه رضي الله عنه وقيل في اليوم الذي مات فيه وقيل كان مولده بعسقلان وقيل باليمن ونشا بمكه وكتب العلم بها وبمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم وقدم بغداد مرتين وخرج الى مصر فمات بها وكان وصوله اليها في سنة تسع وتسعين ومايه وقيل سنه اربع ومايتين ولم يزل بها الى حين وفاته مع مالك بن انس وابرهيم بن سعد وسفين بن عيينه وغيرهم واجتمع مع امامنا احمد بن حنبل وسمع منه وذاكره ونقل عنه وحاضره ذكره ابو محمد الحافظ منهم ابو حاتم الرازي وقال تعلم الشافعي اشيا من معرفه الحديث من احمد بن حنبل وكان الشافعي يقول لاحمد هذا للحديث قوي محفوظ فاذا قال احمد نعم جعله اصلا وبني عليه وقال احمد بن حنبل كان الشافعي يأتي اباعبد الله عندنا ها هنا عامه النهار يتذاكران الفقه وما اخرج الشافعي في كتبه حدثني بعض اصحابنا عن اسمعيل وابن عويه والعراقيين فهو عن ابي عبد الله احمد بن حنبل وقال الفضل بن زياد عن احمد انه جالس الشافعي بمكه فاخذ عنه التفسير وكلام قريش واخذ الشافعي منه معرفه الحديث قال الفضل وكل شي في كتابكم يعني كتاب الزعفراني سفين بن عيينه اسمعيل بن علية بلا حدثنا فهو عن احمد بن حنبل اخذه قال عبد الله وسمعت ابي وذكر الشافعي فقال ما استفدنا اكثر مما استفدنا منه قال عبد الله وكل شي في كتاب الشافعي عن هشيم وغيره هو عن ابي وقال الخطيب في اول كتاب السابق واللاحق حدث عن احمد بن حنبل ابو عبد الله محمد بن ادريس الشافعي وابو القسم البغوي حدث عن الشافعي وعاد منهم الكرابيسي والزعفراني وابو يحيى العطار وابو ثور وغيرهم قال ابن عبد الحكم لما حمل ابو الشافعي به راى كان المشتري خرج من فرجها حتى انقض بمصر ثم وقع في كل بلد منه شظيه فقاول اصحاب الرويا انه يخرج عالم يخص علمه اهل مصر ثم يتفرق في نواحي البلاد الى وقال الربيع كان الشافعي يختم في كل ليله ختمه واذا كان شهر رمضان ختم في كل ليله ختمه وفي كل يوم ختمه فكان يختم في كل رمضان ستين ختمه وقال احمد بن حنبل ستة ادعوا لهم نعرا احدهم الشافعي رضي الله عنه قال الشافعي حفظت القران وانا ابن سبع سنين وحفظت الموطا وانا ابن عشرين

قال الربيع بن سليمن كان الشافعي يقرئ وهو ابن خمس عشره سنه قال اسحق ابن راهويه لقيني احمد بن حنبل بمكة فقال تعال احتى اريك رجلا لم تر عيناك مثله فاراني الشافعي وقال عبد الله بن احمد بن حنبل قلت لابي يا ابه اي رجل كان الشافعي فانى سمعتك تكثر من الدعاء له فقال يا بني كان الشافعي كالشمس للدنيا وكالعافيه للناس فانظر هل لهذين من خلف او منهما عوض قال الربيع بن سليمان سمعت الشافعي يقول اذا وجدتم في كتابي خلاف سنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولوا سنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعوا ما قلت وكان الشافعي يقول والله ما شبع بعض اياي من الكلام وكان رضي الله عنه كثير المناقب جم المفاخر منقطع القرين اجتمعت فيه من العلوم بكتاب الله تعالى وسنه الرسول صلى الله عليه وسلم وكلام الصحابه رضي الله عنهم واثارهم واختلاف اقاويل العلما وغير ذلك من معرفه كلام العرب واللغه والعربيه والشعر ما لم يجتمع في غيره حتى الاصمعي مع جلالة قدره في هذا الشان قرا عليه اشعار الهذليين ومناقب الامام الشافعي رضي الله عنه وفضايله كثيره لا يمكن حصرها وتحتمل الافراد بالتاليف ولكن قصدنا في هذا الكتاب الاختصار فلنذكر طرفا مما ينسب اليه من الشعر وبعض الفاظه وفوايده ونبذه من نحايه وكلمه من ذلك ما نقل عنه انه قال من تركك تركك ومن نقل اليك نقل عنك ومن اذا رضيته قال فيك ما ليس فيك كذلك اذا غضبته قال فيك ما ليس فيك وعن الحميدي قال قدم الشافعي مرصفا الى مكه بعشره الاف دينار في مخلاه فضرب خباه في موضع خارج من مكه فكان الناس ياتونه فما برح حتى دهشت كلها وعن الحميدي ايضا قال قدم الشافعي علينا فضربت له الخيمه ومعه عشره الاف دينار قال فجاء قوم فاخذوا منه فاعطاهم فما قلعت الخيمه ومعه منها شي وعن الربيع قال اخذ رجل بركاب الشافعي فقال يا ابا عبد الله اعطك اربعه دنانير واعتذر اليك عنده وعن ابي القسم الطالبي عن الشافعي انه ادخل الى الرشيد فقال له يا اخا شافع شققت العصا وخرجت مع العلويه علينا فقال يا امير المومنين أأدع ابن عمي من يقول انا ابن عمه واصير

الى قوم يقولون انى عندهم قال فاطلق عنه ووصله بثمانين الفا فخرج ودعا حجاما فاخذ من شعره وبرنه فوصله بثمانين دينارا فعاتبه على ذلك الرشيد فانشا يقول

ولوتنازعني لغو الى خلق ... لكنت قلتها القيد او بيني
ورب ابهر ونفسي لاتحدثني ... ان الاله بلا رزق يخليني
هذا وماذاك مالي من ارادته ... ومن ملامة اهل اللوم يغريني
بل ما اشتريت بمالي قط سمعتهم ... الا بقنت اني غير مغبون
ولا دعيت الى مجد ومكرمة ... الا اجبت له من دانيا دني
لبيك يا من دعا لبيك ثانية ... لبيك ثالثة من حبث تدعني

وعن ابي يزيد القراطيسي قال رايت الشافعي وكان رجلا طوالا بعيد ما بين منكبيه وعن الربيع بن سليمان قال كان الشافعي يخضب لحيته حمرا بالحناء وعن الحسن بن محمد الزعفراني قال كان الشافعي يخضب بالحناء وكان خفيف العارضين وعن الربيع كان نقش خاتم الشافعي على اسد ثقة مهما زادرس ومن انشادات الشافعي لنفسه ولغيره عن الربيع قال كان الشافعي يقول

افرح هموا املة ... يموت مرجا اجله
وليت بيقر اخرا ... ورمات عنه اوله

وعن الربيع قال سمعت الشافعي رضي الله عنه ينشد هذه الابيات

ليت الكلاب لنا كانت مجاورة ... وليتنا لا نرى مما نرى احدا
ان الكلاب لتهدا في مواطنها ... والناس ليس بها يهدا لهم ابدا
فابرز نفسك واستانس بوحدتها ... ان النعيم الذي قد عاش منفردا

وقال الزبير رحمه الله عليه انشد لي الشافعي رضي الله عنه من قبل له

شهدت بان الله لا شيء غيره ... واشهد ان الحشر واقع واخلص
واني بكل الايمان قول مبين ... وفعل لذي قد زين ونقص
واني بكل خلوة رب له ... وكان ابو حنيفة على الخير يحرص
واشهد ربي انه عالم فاضل ... وان عليا فضله متخصص
ايبكي قوم بتباري بهلهم ... لحا الله من اياهم يتنقص
فما الغواة يشتمون سفاهة ... وما السفيه لا يجيب فيخرص

ومن

ومن كلام الشافعي رضي الله عنه ان الذي رزق اليسار ولم يصب ... حمدا ولا اجرا الغير موفق
الجد يدنو كل امر شاسع ... والجد يفتح كل باب مغلق
واذا سمعت بان مجدودا حوى ... عودا فاثمر في يديه فصدق
واذا سمعت بان معروما اتى ... ما ليس يبلغه فناخر فحقق
لو كان بالحيل الغنى لوجدتني ... بنجوم اقطار السما تعلقي
لكن من رزق الحجى حرم الغنا ... ضدان مفترقان اي تفرق
ومن الدليل على القضا وكونه ... بؤس اللبيب وطيب عيش الاحمق

ومن المنسوب اليه ايضا رحمه الله ورضي عنه

ماذا يخبر ضيف بتكاهله ... ان سيل كيف معاده ومعاجه
القوا جاوزت الفراة ولم انل ... ربا اليديه وقد وطئت امواجه
ورقيت في درج العلى فتهايبت ... عما اريد شعاره ومعاجه
وليخبرن حصاصتي تملقي ... والما يخبر عن قراه رجاجه
عندي يواقيت القريض وربما ... وعلى اكليل الكلام وتاجه
تزري على روض الربا ازهاره ... ويرق في نادي النادي ديباجه
والشاعر المنطيق انت وصالح ... والشعر منه لعابه ومجاجه
وعداوة الشعراء اعضل ... ولقد يهون على الكريم علاجه

وهو القائل

ولولا الشعر بالعلما يزري ... لكنت اليوم اشعر من لبيد

وقال الشافعي رضي الله عنه تزوجت امراة من قريش بمكة وكنت امازحها فاقول

ومن البلية ان تحب ... فلا تحاكم من تحبه
فتقول هجري ... ويصد عنك بوجهه
وتلح انت فلا تعبه

وعن الربيع قال لما دخل الشافعي مصر اول قدومه اليها جفاه الناس فلم يجلسوا اليه فقال له بعض من قدم معه لو قلت شيا يجتمع اليك الناس فقال اليك وقال

أأترك ذرا بين ساحة النعمر ... وانظم منثورا لراعية الغنم
لعمري لئن ضيعت في شر بلدة ... لقلت مضيعا بينهم غرر الكلم
فان فرج الله الكلوم بلطفه ... وصانت اهلا للعلوم وللحكم

ثبت معيدا واستفدت وداهم ٭ وإلا فمحزون لدي ومأتم
ومن منح الجهال علما أضاعه ٭ ومن منع المستوجبين فقد ظلم
وعن المزني قال دخلت على الشافعي في اليوم الذي مات فيه فقلت كيف أصبحت يا أبا عبد الله
قال فرفع رأسه الي وقال أصبحت من الدنيا راحلا ولكأس المنية شاربا وإلى سوء حسابي
ملاقيا فلا أدري تصير روحي إلى الجنة فأهنيها أو إلى النار فأعزيها ثم بكى وأنشأ
يقول ولما قسا قلبي وضاقت مذاهبي ٭ جعلت الرجا مني لعفوك سلما
تعاظمني ذنبي فلما قرنته ٭ بعفوك ربي كان عفوك أعظما
فما زلت ذا عفو عن الذنب لم تزل ٭ تجود وتعفو منة وتكرما
فلولاك لم يغو بإبليس عابد ٭ فكيف وقد أغوى صفيك آدما
فإن تعف عني تعف عن ذي إساءة ٭ ظلوم غشوم قاسي القلب مجرما
وإن تنتقم مني فلست بآيس ٭ ولو دخلت روحي بحر جهنما

وعن الربيع قال سمعت الشافعي ينشد
يا راكبا قف بالمحصب من منى ٭ واهتف بقاعد خيفها والناهض
سحرا إذا فاض الحجيج إلى منى ٭ فيضا كملتطم الفرات الفائض
إن كان رفضي لكم ذنبا فقد ٭ أذنبت مثل الجن ذنب رافضي

وعن الربيع قال سمعت الشافعي ينشد
ومنزلة الفقيه من السفيه ٭ كمنزلة السفيه من الفقيه
فهذا زاهد في علم هذا ٭ وهذا في الجهالة منه فيه
إذا غلب الشقا على السفيه ٭ تنطع في مخالفة الفقيه

ومن أبيات الشافعي رضي الله عنه
أريد من الإخوان كل موافق ٭ وكل غضيض الطرف عن عثراتي
يساعدني في كل أمر أريده ٭ ويحفظني حيا وبعد وفاتي
فمن لي بهذا البيت لا زوجته ٭ أقاتله مالي ومن حسناتي
تصفحت إخواني فكانوا قليلهم ٭ على كثرة الإخوان أهل ثقاتي

ومن المرويات عنه رحمه الله عليه

يا ناظرا بالسوء فيما اليه ٭ تحت ثيابي همم عاليه
وإنما الناس بأدنى بهم ٭ والمال في نفوسهم عاريه

وفي هذا المعنى عنه أيضا
علي ثياب لو تقاس بجيها ٭ بفلس لكان الفلس منهن أكثرا
وفيهن نفس لو تقاس ببعضها ٭ نفوس الورى كانت أجل وأكبرا
وما ضر أصل السيف إخلاق غمده ٭ إذا كان عضبا حيث وجهته برا

ومن المرويات عنه
تعلم ما استطعت تكن أميرا ٭ ولا تك جاهلا تبقى أسيرا
تعلم كل يوم حرف علم ٭ تر الجهال كلهم حميرا

ومن أنشاد أنشد
لا تأنس في الدنيا على غاية ٭ وعند كل الناس في الآخرة العافية
إن فات أمر كنت تسعى له ٭ فيهما من فاته كافية

ومن كلامه رضي الله عنه
الناس بالناس ما دام الحياء بهم ٭ والسعد لاشك تارات وهبات
وأفضل الناس ما بين الورى رجل ٭ تقضى على يديه للناس حاجات
لا تمنعن يد المعروف عن أحد ٭ ما دمت مقتدرا فالسعد تارات
واشكر فضائل صنع الله إذ جعلت ٭ إليك لا لك عند الناس حاجات
قد مات قوم وما ماتت مكارمهم ٭ وعاش قوم وهم في الناس أموات

قال الربيع أقام الشافعي ههنا أربع سنين فأملى ألف وخمسمائة ورقة خرج كتاب الأم الفي ورقة وكتاب السنن وأشياء كثيرة كلها في أربع سنين وكان عليلا شديد العلة وكان ربما يخرج منه الدم وهو راكب حتى تملأ ثيابه ومركبه وشرجه وخفه وعن هرون بن سعيد قال سمعت الشافعي يقول ما رأيت لسان أفصح من لسان الشافعي بمصر فكانا نزلا بالعلو ونحن بالأوساط وكان كثير العلل فربما خرجت بعض الليل فأرى المصباح فاصيح بهم فيسمع صوتي فيقول أرفق فارقا فإذا قراطيس وداوة فأقول

شبكة الألوكة www.alukah.net

ما هذا يا ابا عبد الله فيقول فكرت في معنى حديث او مسئلة كذا وكذا فحفت ان
يذهب علي فاثرت الخادم بالمصباح وكتبت والشافعي رحمه الله اول من تكلم في
اصول الفقه وهو الذي استنبطه وقال ابو ثور من زعم انه راى مثل مهبل
ادريس في علمه وفصاحته ومعرفته وثباته وتمكنه فقد كذب وقال
الامام احمد بن حنبل ما احد مس بيده محبرة او ورق الا والشافعي في رقبته منه
وكان للشافعي رضي الله عنه اربعة اولاد اثنان ذكور واثنان اناث فمنهم
ابو عثمان محمد وهو الاكبر من ولده وكان قاضي مدينة حلب بالشام وهو الذي
قال له احمد بن حنبل ابوك احد الائمة الذين ادعو لهم سحرا وابو الحسن الشافعي
توفي وهو طفل رضيع بعد وفاة ابيه واما الاناث ففاطمة وزينب رحمة
الله على الوالد والمولود وتوفي الامام الشافعي رضي الله عنه بمصر يوم
الجمعة ودفن من يومه بعد العصر اخر يوم من رجب سنة اربع ومائتين
بالقرافة الصغرى وقبره مشهور يزار نفعنا الله به قال الربيع رايت هلال
شعبان وانا منصرف من جنازته وقال رايته في المنام بعد وفاته فقلت يا ابا
عبد الله ما صنع الله بك فقال اجلسني على كرسي من ذهب ونثر علي اللولو الرطب
وحكى الزعفراني قال سمعت احمد بن حنبل يقول رايت في المنام كان النبي صلى
الله عليه وسلم قد مات وكان الناس قد اقبلوا الى جنازته قال فاصبحت فنظرنا
فاذا الشافعي قد مات في ذلك اليوم ورثاه خلق كثير وهذه القريضة منسوبة
الى ابي بكر محمد بن دريد صاحب المقصورة وقد ذكرها الخطيب في تاريخ بغداد

فمنها قوله

الم تر ان ابن ادريس بعده ... دلايلها في المشكلات لوامع
معالم تفني الدهر وهي خوالد ... وتخفض الاعلام وهي توارع
مناهج ينهاها الورى متعرف ... موارد فيها للرشاد شرائع
ظواهرها حكم وتنبطاتها ... لما حكم النفر يوفيه جوامع
لرأي ابن ادريس بن عم محمد ... ضياء اذا ما اظلم الخطب ساطع
اذا المقطعات المشكلات تشابهت ... تسامه منه نور في ادجائها لمع
ابا الله الا رفعه وعلوه ... وليس لما يعليه ذو العرش واضع

توخي الهدى واستعذته يد التقى ... من الزيغ ان الزيغ للمرء صادع
ولاذ باثار الرسول فحكمه ... لحكم رسول الله في الناس تابع
وعول في احكامه وقضاياه ... على ما قضى في الوحي والحق ناصع
ومنها تمسك بالتقوى وليدا وناشيا ... وخص بالكمال مذهبا نافع
وهذب حتى لم يشن بفضيلة ... اذا التمست الا اليه لها صائع
فمن يك علم الشافعي امامه ... فمرتعه في ساحة العلم واسع
سلام على قبر تضمن جسمه ... وجادت عليه المدجنات الهوامع
لقد غيبت اثراوه جسم ماجد ... جليل اذا التفت عليه المجامع
لئن قضت الحادثات نحضه ... لهن لما حكم فيه فواجع
فاحكامه فينا تدور وزواهر ... واثاره فينا نجوم طوالع

قال ابن خلكان وقد يقول القايل ان ابن دريد لم يدرك الشافعي فكيف رثاه
لكنه يجوز ان يكون قد رثاه بعد ذلك فائدة بعد فقد رايا مثل هذا في حق
غيره مثل الحسين رضي الله عنه وغيره وما قيل فيه رضي الله عنه

اما لك يا هذا عن اللهو رادع ... بطا قات شيب هن فيك طوالع
اذا لاح نور الشيب في الوجه زاجرا ... فما انت عن الفعل الخبيث مانع
هل الخير الا في العلوم واهلها ... وفيم التقوى لا له يتنافع
الم ترسل الشافعي محمد ... تلوح بها الانوار في لوامع
تمسك بالاثار عن ابن عمه ... وكان لاحكام الكتاب يتابع
ومن هبة التقوى بكل فضيلة ... اليه فقد كانت تشير الاصابع
وكان بحمد الله بالعلم عاملا ... ولم يلهه عن ذاك لهو متابع
فذهبه جدا الى الحق قايد ... والفاظه للعلم هن جوامع
هو البدر والناس النجوم ونوره ... يغني لهم كالشمس اذ هي طالع
فقل للذي يبغي مرام لحصا فضله ... رويدك ما قد رمت ناء وشاسع
ومن ذا الذي يحصي من الغيث قطره ... ويحصر موج البحر والعدد واسع
مناقبه ان لم تكن عالما بها ... فسايل اهل العلم فالحق واضع

ومن بعضها أن كان من آل هاشم ، وهذا العمري للمناقب جامع
وقد جاء في نص الحديث فضيلة ، له قالها كل امرئ ما نازع
سقى قبره غيث السحاب برحمة ، من الله ما دامت نجوم طوالع

وقد بنى السلطان الملك الكامل محمد بن الملك العادل ابي بكر بن ايوب على ضريح الامام الشافعي رضي الله عنه قبة عظيمة البناء وعلى رأس هلالها صفة مركب فقال

الناس هذا مركب راس على بحر علم وانشد لبعضهم في ذلك

اتيت قبر الشافعي ازوره ، وجدت به قلبا وليس بها بحر
فقلت تعالى الله هذي اشارة ، الى ان بحر العلم ضمه القبر

رحمه الله ورضي عنه وعنا به وجمعنا واياه في دار كرامته بمنه وكرمه

محمود بن خداش ابو محمد الطالقاني روى عن امامنا اشياء منها قال سألت احمد بن حنبل عن سعيد بن ذكريا فقال لا اعرفه وثقه توفي سنة ثمان وماتين وقال يعقوب الدورقي لما مات محمود بن خداش كنت فيمن غسله ورأيته في النام فقلت يا ابا محمد ما فعل بك ربك قال غفر لي ولجميع من يبغي تلك فانا قد تبعتك فاخرج رقا من كمه مكتوب يعقوب بن ابرهيم كثير بن هلال

ابن هرون ابو خالد سمع يحيى بن سعيد الانصاري وحميد الطويل وغيرهما وله سنة ثماني عشرة ومايه وهو احد شيوخ امامنا سأل امامنا عن اشياء منها ما تقول في العارية فقال ابو عبد الله احمد بن حنبل تؤدى فقال له يزيد حدثنا حجاج عن الحكم ان عليا رضي الله عنه لم يضمن العارية فقال ابو عبد الله البتي النبي صلى الله عليه وسلم استعار من صفوان بن امية ادراعا فقال اغصب يا محمد قال اعارية مودا فسكت يزيد وقال الفضل بن زياد سمعت ابا عبد الله احمد وقيل له يزيد ابن هرون له فقه قال نعم ما كان احفظه واذكاه وافهمه قيل له فابن علية فقال كان له فقه الا اني لم اخبره خبري يزيد بن هرون ما كان اجمع اريد صاحب صلاة حافظ متقن للحديث صرامة وحسن مذهب وقال احمد بن علي كنت انا ويزيد بن هرون عند قيس يعني ابن الربيع سنة احدى وتسعين فما ما يزيد كان اذا صلى العتمة لا يزال قائما حتى يصلي الغداة بذلك الوضوء نيفا واربعين سنة وانا

قيس فكان يقوم ويصلي وينام ويقوم وينام وانا ما انا فكنت اصلي اربع ركعات واقعد تسبح وما ت صورا سنة ست وماتين وروى عنه امامنا احمد ومحمد بن سعيد صاحب الطبقات واراد الرشيد على القضا فامتنع قال علي المديني ما رايت رجلا قط احفظ من يزيد قال ابو بكر الخطيب وكان ثقة حافظا متقنا فهما ذكيا صاحب صلاة وحسن مذهب

اسود بن عامر ابو عبد الرحمن المعروف بشاذان اصله من الشام سمع سفين الثوري وشعبة بن الحجاج وحماد بن زيد وحماد ابن سلمة والحسن بن صالح وشريك بن عبد الله واسرايل بن يونس ووهيب وعبد الله بن المبارك وروى عنه امامنا وتقي بن الوليد وعلي المديني وذكره احمد الورخي في الشاذ واللاحق فقال حدث عن احمد بن حنبل اسود بن عامر شاذان وقال احمد سمعت ابا عبد الله يقول اسود ابن عامر ثقة وسيل عنه يحيى بن معين فقال لا باس به وقال شاذان ارخص لي ابو عبد الله استاذنه ان احدث بحديث حماد عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم رايت ربي عز وجل فقال قد حدث به العلما حدث به وقال الفضل بن زياد سالت ابا عبد الله قلت لاسود بن عامر عن ابي بكر بن عياش عن هشام عن ابن سيرين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم تطلع او ترد الشمس على احد الا يوشع بن نون قال نعم هكذا او نحو هذا وتوفي اول سنة ثمان وماتين

عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري ابو بكر الصنعاني قال ابو سعيد التمار قبل ما رحل الناس الى احد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما رحلوا اليه يروي عن معمر وغيره روى عنه اهل الاسلام في زمانه ولد سنة ست وعشرين ومايه حدث عن امامنا احمد بن حنبل قال احمد بن منصور الرمادي سمعت عبد الرزاق وذكر احمد بن حنبل فدمعت عيناه فقال يلقى ان لفقده فترة فاخذت بيده فافقده خلف هذا الباب واشار الى ناحية وما معي ومعه احد فقلت انه لا يجتمع عندنا اثنان واذا بعنا الغلة شعلنا ها في شيء وقد وجدت عند الناس عشرة دنانير نخذها فارجوا ان لا تنفقها حتى يتهيا عندنا شيء قال فقال لي يا ابا بكر لو قبلت من الناس شيا قبلت منك وقال سعيد بن منصور المصيصي سمعت عبد الرزاق قال لاحمد بن حنبل اما انت فجزاك الله عن نبيك خيرا وتوفي عبد الرزاق في شوال سنة احدى

اسود الشاذان

عبد الرزاق الصنعاني

الوفيات من سنة احدى عشرة ومايتين

موداين خداش

يزيد ابن هارون

عشره ومايتين باليمن والصنعاني بفتح الصاد المهملة وسكون النون وفتح العين
المهملة وبعد الالف نون هذه النسبة الى مدينة صنعاء وهي من اشهر مدن
اليمن وزادوا النون في النسبة اليها وهي نسبة شاذة كما قالوا في نهر انير
والحميري نسبة الى ولاة حمير **احمد الوكيعي** **احمد بن جعفر** ابو عبد الرحمن الوكيعي البصري سمع
امامنا ووكيع بن الجراح وابا معاوية قال ابو نعيم ما رايت بصريا احفظ من
احمد بن جعفر الوكيعي قال ابو داود وكان ابو عبد الرحمن الوكيعي يحفظ العلم على
الوجه وقال الدارقطني احمد الوكيعي ثقة وانه مهم ثقة وقال احمد بن جعفر
الوكيعي لاحمد بن حنبل يا ابا عبد الله لم يبق الينا من حديث الزهري شيء فقال
احمد قد خرجت منها حديث سالم فلم يخد حتى املاه عليك قال فاملا احمد
عليا وهو جالس معه العينين من حفظه وقال الخزيمي سمعت احمد بن حنبل يقول
لاحمد الوكيعي يا ابا عبد الرحمن ابو لاحكم يحيى عن ثور عن حبيب بن عبيد عن
المقدام قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا احب احدكم اخاه فليعلمه
مات الوكيعي ببغداد سنة خمس عشره ومايتين قال الخزيمي وكان يحفظ مايه
الف حديث ما احسبه سمع حديثا قط الا حفظه **احمد الحداد** **احمد بن داود** ابو
سعيد الحداد الواسطي نزل بغداد وحدث بها عن حماد بن زيد وخالد بن
عبد الله ومهدي بن ميمون الكلاعي وعبد الرحمن بن مهدي وروى عنه احمد بن
سنان ومشرف بن سعيد ومهدي بن عبد الملك الواسطيون وغيرهم نقل عن
امامنا اشياء منها انه قال دخلت على احمد الجنبي قبل الضرب فقلت له في بعض
كلامي يا ابا عبد الله عليك عيال ولك صبيان وانت معذور كاني انهاه عليه
الاجابة فقال لي احمد بن حنبل ان كان هذا عقلك يا ابا سعيد فقلا تترحت
ونقل يحيى بن معين عن ابي سعيد الحداد فقال كان ثقة صدوقا توفي سنة
احدى واثنتين وعشرين ومايتين **خالد المهلبي** **خالد بن خداش** بن عجلان ابو الهيثم
المهلبي مولى المهلب بن ابي صفره الازدي من اهل البصره سكن بغداد
وحدث بها عن مالك بن انس وحماد بن زيد وصالح المري وغيرهم روى عنه
امامنا احمد واحمد الدورقي ونقل عن امامنا اشياء قال احمد عن نكاح المحرم
ثالثة
قال

قال كان عمر وعثمان وابن عمر يفرقون بينهما وذكروا قصة ميمونة وقول ابي
رافع وقال ابو عبد الله يزيد بن الاصم هي خالته قال تزوجها رسول الله
صلى الله عليه وسلم حلالا وبنى بها حلالا يذهب اليه وهي حالتهم
وقال مهين المتني انصرفت مع بشر بن الحرث في يوم العيد من المصلى فلقي
خالد بن خداش بشرا فقصر بشر في رد السلام فقال خالد مني وبين
مولاه من اكثر من ستين سنه ما تغيرت عليك فما هذا التغير فقال بشر
ما هاهنا تغير ولا تقصير ولكن هذا يوم تستحب فيه الهدايا وما عندي من عرض
الدنيا شيء اهديه لك وقد روي في الحديث ان المسلم اذا التقيا كان اكثرهما ثوابا
ايشهما بصاحبه فتركك لتكون افضل ثوابا **ابو بكر الاحول** **مهين الحكم** ابو بكر الاحول
كان قد سمع خزوا من ابي عبد الله وما ت قبل ابي عبد الله بثمان عشره سنه
ولا اعلم احدا اشد فهما من مهين الحكم فيما نال بمناظره واحتجاج ومعرفه
وحفظ وكان ابو عبد الله يروح اليه بالشيء من القتيا مما لا يبوح به لكل احد
وكان خاصا بابي عبد الله وكان له فهم شديد وعلم قال مهين الحكم سمعت ابا
عبد الله يقول اذا حج عن رجل فيقول اول ما يلبي عن فلان ثم لا يلبي لنفسه
بعد وقال ايضا سمعت احمد يقول اذا طاف طواف الزياره وهو نائم لطهارته
حتى يرجع فانه لا شيء عليه واختار له ان يطوف وهو طاهر فان وطئ بعد
ما ضر ولا شيء عليه وقال اذا طاف طواف الزياره اقام من سبع وهو نائم ثم
ذكر بعد ما بلغ منزله فانه يعود فيطوف سبعا لا يجزيه غيره قال الله تعالى
وليطوفوا بالبيت العتيق فلا يكون الطواف اقل من سبع توفي سنه ثلاث وعشرين
ومايتين **القاسم ابن سلام** **القاسم بن سلام** ابو عبيد كان ابوه عبدا روميا الرجل من اهل
هراه ومولده في سنة خمس وقيل سنة اربع وخمس ومايه سمع اسماعيل بن جعفر
وشريكا واسماعيل بن عياش وهشيما وسفيان بن عيينه واسماعيل بن علية
ويزيد بن هرون ويحيى بن سعيد القطان وغيرهم وكان يقصد امامنا احمد

ويحكي عنه اشياء منها ما رواه ابن ابي الدنيا قال قال ابو عبيد القاسم بن سلام
زرت احمد بن حنبل فلما دخلت عليه بيته قام فاعتنقني واجلسني في صدر مجلسه
فقلت يا اباعبد الله اليس يقال صاحب البيت ارق المجلس احق بصدر بيته او مجلسه
قال نعم يقعد ويقعد من يريد قال قلت في نفسي خذ اليك يا اباعبيد فايده ثم
قلت يا اباعبد الله لوكنت اتيك على قدر ما تستحق لاتيتك كل يوم فقال لا تفعل ذلك
فان لي اخوانا ما القاهم في كل سنة الا مرة انا اوثر في مودتهم ممن القاهم كل يوم
قلت هذه اخرى يا اباعبيد فلما اردت القيام قام معي قلت لا تفعل يا ابا
عبد الله قال قال الشعبي من تمام اكرام الزائر ان يمشي معه الى باب الدار
ويأخذ ركابه قال قلت يا اباعبد الله من عن الشعبي قال ابن ابي زايده عن
مجالد عن الشعبي قال قلت يا اباعبيد هذه ثالثة قال القاضي ابو المحاسن
تاول في ذلك ما اتانا ابو بكر بن المهدي بالله وذكر سنده الى ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ بركاب رجل لا يخافه ولا يرجوه
غفر له وقال الشعبي امسك ابن عباس بركاب زيد بن ثابت فقال انك فعلت
واتت ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انا هكذا نصنع بعلمائنا
وقال الامر مكث عند ابي عبيد القاسم بن سلام مرو هم يدارون الناس
فجرت مسالة فاجابهم فيها فقال رجل منهم من قال هذا قلت رجل لا اعلم
بالمشرق والمغرب اكثر علما منه احمد بن حنبل قال ابو عبيد صدق وكان قد اقام
ببغداد ثم ولي القضاء بطرسوس ثماني عشرة سنة وخرج بعد ذلك الى الساحل فسكنها
حتى مات بها وذكره ابن درستويه النحوي فقال ومن جمع صنوفا من العلم وصنف
الكتب في كل فن من العلوم والاداب ابو عبيد القاسم بن سلام مروزي الاصل
لان خرجه وصار في ناحية عبد الله بن طاهر وكان ذا فضل ودين ومذهب
حسن روى عن ابي زيد الانصاري وابي عبيدة والاصمعي واليزيدي وغيرهم
من البصريين وروى عن ابن الاعرابي وابن زياد الكلابي وعن الاموي وابي عمرو
الشيباني والكسائي والفراء وروى الناس من كتبه للمصنف بضعة وعشرين
كتابا في القرآن والفقه وغريب الحديث والامثال ومعاني الشعر

ومن تصانيفه ايضا المقصور والممدود والقراآت والمذكر والمؤنث
وكتاب النسب وكتاب الاجداث وادب القاضي وعدد ابي القرآن
والايمان والنذور والحيض وكتاب الاموال وغير ذلك وكان اذا الف
كتابا اهداه الى عبد الله بن طاهر فيحمل له مالا خطيرا استحسانا لذلك وعلما
ان عبيد كتاب غريب الحديث عرض على عبد الله بن طاهر فاستحسنه ثم قال
ان عقلا بعث صاحبه على عمل مثل هذا الكتاب لحقيق الا يحوج الى طلب المعاش
فاجرى له عشرة الاف درهم في كل شهر وقال مهنى وهب قال ابو عبيد كنت
في تصنيف هذا الكتاب اربعين سنة وربما كنت استفيد الفايده من افواه
الرجال فاضعها في موضعها من الكتاب فابيت ناهرا فرحا مني بتلك
الفايده واحدكم يجيني فيقيم عندي اربعة اشهر فتمد اشهر فيقول قد
امتت الكثير وقال ابو عبيد المتبع للسنة كالقابض على الجمر وهو اليوم عندي
افضل من ضرب السيف في سبيل الله عز وجل وقال عباس بن محمد سمعت احمد بن
حنبل يقول ابو عبيد القاسم بن سلام ممن يزداد عندنا كل يوم خيرا قال
ابو بكر بن الانباري كان ابو عبيد يقسم الليل اثلاثا يصلي ثلثه وينام ثلثه
ويضع الكتب ثلثه وقال حمدان بن سهل سالت يحيى بن معين عن الكتابة عن ابي عبيد
والسماع منه فقال مثلي يسال عن ابي عبيد ابو عبيد يسال عن الناس وقال احمد بن
كامل ما اعلم احدا من الناس طعن على ابي عبيد في شيء من امره ودينه وقال
ابو عبيد سمعني عبد الله بن ادريس اتلهف على بعض الشيوخ فقال لي يا اباعبيد مهما
فاتك من العلم فلا يفوتك العمل قال ابو عبيد القاسم بن سلام ومهنى يزيد
ابن العوام بن خويلد عن ابرهيم التيمي ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه سئل عن
قوله عز وجل وفاكهة وابا فقال اي سماء تظلني واي ارض تقلني ان انا قلت
في كتاب الله ما لم اعلم واختلف في وفاته فقال البخاري مات ابو عبيد
سنة اربع وعشرين ومايتين وزاد غيره في المحرم وقال غيره سنة ثلاث وعشرين
وقيل سنة اثنين وعشرين في خلافة المعتصم والله اعلم وذكر ان ابا عبيد لما
قضى حجه وعزم على الانصراف الترى الى العراق فراى في الليلة التي عزم على

للخروج في صحبتها النبي صلى الله عليه وسلم في منامه وهو جالس وعلي راسه قوم
يحبونه وتارة يدخلون فيسلمون عليه ويصافحونه قال فلما دنوت لادخل سمعت
فقلت لم لا تحملون بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لا واسه لا تدخل
اليه ولا تسلم عليه وانت خارج راجعا الى العراق فقلت لهم اني لا اخرج ابدا
فاخذوا اعهدي ثم خلوا بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت
وسلمت عليه وصافحني واوصاني فقلت اكلوا وشربت بمكة ولم ازل بها الى

هشام الطيالسي

الوفاة ودفن في دور جعفر رحمه الله تعالى **هشام بن عبد الملك** ابو الوليد
الطيالسي من اهل البصرة مولده سنة ثلاث وثلاثين ومايه سمع الائمة وحدث
عنه جماعة منهم احمد وذكره في الخلال فيمن روى عن احمد قال شجاع بن مخلد
سمعت ابا الوليد الطيالسي يقول ما بالمصرين رجل اكرم على الله من احمد بن حنبل
ومات بالبصرة يوم الجمعة في صفر وقيل غرة شهر ربيع الاول سنة تسع

مسدد ابن مسرهد

وعشرين ومايتين وهو ابن اربع وتسعين سنة **مسدد بن مسرهد بن**
مسربل البصري الحافظ ابو الحسن حدث عن ابي سعيد يحيى بن سعيد القطان
وبشر بن الفضل وحماد بن زيد روى عنه البخاري وابو داود وابو حاتم واتفق
العلماء على الشاء عليه ولما اشكل على مسدد بن مسرهد امر القدر وما وقع الناس
فيه من الاختلاف في القدر والرفض والاعتزال وخلق القرآن والاربجار كتب
الى احمد بن حنبل اكتب الي بسنة النبي صلى الله عليه وسلم فلما ورد الكتاب
على احمد بكى وقال انا لله وانا اليه راجعون يزعم هذا البصري انه اتقن في العلم
ما لا عظيما وهو لا يهتدي الى سنة النبي صلى الله عليه وسلم فكتب اليه

بسم الله الرحمن الرحيم اعلم ان الذي جعل في كل زمان بقايا من اهل العلم
يدعون من ضل الى الهدى ويصبرونه على الردى يحيون بكتاب الله الموتى وبسنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجهالة والردى فكم من قتيل لابليس قد احيوه
وكم من ضال تايه قد هدوه فما احسن اثارهم على الناس ينفون عن دين الله
تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاويل الضالين الذين عقدوا الوية
البدع وارائهم اعقد القدر مختلفين في الكتاب يقولون على الله وفي الله

تعالى الله

تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا وفي كتابه بغير علم فنعوذ بالله من كل
فتنة مضلة وصلى الله على محمد النبي واله وسلم تسليما اما بعد وفقنا
الله واياكم لكل ما فيه رضاه وجنبنا واياكم كل ما فيه سخطه واستعملنا
واياكم على الخاشعين له العاملين به فانه المسؤول ذلك واوصيكم ونفسي
بتقوى الله العظيم ولزوم السنة والجماعة فقد علمتم ما حل بمن خالفها
وما جا فيمن اتبعها فانه بلغنا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله ليدخل
العبد الجنة بالسنة يمسك بها واسكم ان لا تتورطوا على القرآن شيئا فانه
كلام الله وما تكلم الله به فليس بمخلوق ومن قال مخلوق فهو كافر بالله
ومن لم يكفرهم فهو كافر ثم بعد كتاب الله سنة النبي صلى الله عليه وسلم
والحديث عنه وعن المهديين من صحابة النبي والتابعين من بعدهم والتصديق
بما جات به الرسل واتباع سنة النجاة وهي التي نقلها اهل العلم كابر عن
كابر واحذروا راي جهم فانه صاحب راي وخصومات واما
الجهمية فقد اجمع من ادركنا من اهل العلم انهم قالوا افترقت الجهمية على ثلاث
فرق فقالت بعضهم القرآن كلام الله وهو مخلوق وبعضهم قال القرآن
كلام الله وسكتوا وهم الواقفة وقال بعضهم الفاظنا بالقرآن مخلوقة فهؤلا
كلهم جهمية واجمعوا على ان من كان هذا قوله فحكمه ان لم يتب لا تحل
ذبيحته ولا تجوز قضاياه والايمان قول وعمل يزيد وينقص زيادته اذا
احسنت ونقصانه اذا اسات ويخرج الرجل من الايمان الى الاسلام فان
تاب رجع الى الايمان ولا يخرجه من الاسلام الا الشرك بالله العظيم او برد
فريضة من فرايض الله عز وجل جاحدا لها فان تركها وتابها وكسلا كان
في مشية الله ان شا عذبه وان شا عفى عنه واما المعتزلة فقد اجمع من ادركنا
من اهل العلم انهم يكفرون بالذنب فمن كان منهم لذلك فقد زعم ان ادم عليه السلام
كافر وان اخوة يوسف حين كذبوا اباهم كفار واجمعت المعتزلة ان من ترك
حجة فهو كافر تبين منه امراته وبنت منه اجج الكافر قد حج فهؤلا الذين يقولون
هذه المقالة كفار وحكمهم ان لا يناكحوا ولا تقبل شهادتهم ولا توكل ذبايحهم حتى

يتوبوا **وأما** الرافضة فقد اجمع من ادركنا من اهل العلم انهم قالوا ان عليا
افضل من ابي بكر وان اسلام علي اقدم من اسلام ابي بكر فمن زعم ان عليا افضل
من ابي بكر فقد رد الكتاب والسنة لقول الله عز وجل مهد رسول الله والذين
معه فقدم ابا بكر بعد النبي ولم يقدم عليا وقال لو كنت متخذا خليلا لاتخذت
ابا بكر خليلا ولكن اخوة صاحبكم خليلا يعني نفسه ولا نبي بعدي
ومن زعم ان اسلام علي كان اقدم من اسلام ابي بكر فقد اخطأ لانه اسلم ابو بكر
وهو ابن ثمان وثلاثين سنة وعلي يومئذ ابن سبع سنين ولم تجر عليه
الاحكام والحدود والفرائض **ونؤمن** بالقضاء والقدر خيره وشره وحلوه
ومره من الله تعالى، فان الله خلق الجنة قبل خلق الخلق وخلق لها اهلا ونعيمها
قبل ان يخلق اهلها فمن زعم انه يبيد من الجنة شيء فهو كافر **وخلق** النار وخلق لها اهلا وعذابها
قبل ان يخلق اهلها فمن زعم ان الله يخرج قوما من النار بشفاعة النبي محمد صلى الله عليه وسلم
وان اهل الجنة يرون ربهم بابصارهم لامحالة **وان** الله كلم موسى تكليما
واتخذ ابراهيم خليلا **والميزان** حق، **والصراط** حق، **والانبياء** حق، **وعيسى** بن
مريم عبد الله ورسوله، **والايمان** بالحوض والشفاعة، **والايمان** بالعرش والكرسي،
والايمان بملك الموت انه يقبض الارواح ثم ترد الارواح الى الاجساد، **ونسأل** الله
عز الايمان والتوحيد والرسل **والايمان** بالنفخ في الصور، **والصور** قرن ينفخ
فيه اسرافيل **وان** القبر الذي بالمدينة قبر النبي محمد صلى الله عليه وسلم ومعه
ابو بكر وعمر، **وقلوب** العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن والدجال
خارج في هذه الامة لامحالة، **وينزل** عيسى بن مريم الى الارض فيقتله بباب لد
وما اكثرة العلماء من اهل السنة فهو منكر، **واحذروا** البدع كلها **والاعين**
تطرف بعد النبي صلى الله عليه وسلم افضل من ابي بكر ولا بعد ابي بكر عين تطرف
افضل من عمر ولا بعد عمر عين تطرف افضل من عثمان ولا بعد عثمان بن
عفان عين تطرف افضل من علي بن ابي طالب **قال** احمد فهم واصحاب الخلفاء
الراشدون المهديون **وان** نشهد للعشرة انهم في الجنة ابو بكر، وعمر،
وعثمان، وعلي، وطلحة، والزبير، وسعد، وسعيد، وعبد الرحمن بن عوف،

وابو

وابو عبيدة بن الجراح، فمن شهد له النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة شهدنا له
بالجنة **و** رفع اليدين في الصلاة زيادة في الحسنات ونكبرهم امين عند قول
الامام ولا الضالين، والدعاء للمسلمين بالصلاح **ه** ولا يخرج عليهم بالسيف
ولا يقاتل في الفتنة، **و** الخروج مع كل امام في غزوة وحجة، **ولا** يتبرأ الا على
احد من المسلمين ان يقول فلان في الجنة وفلان في النار الا العشرة الذين شهد
لهم النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة، **ونصفوا** الله بما وصف به نفسه،
وانفوا عن الله ما نفاه عن نفسه، **واحذروا** الجدال مع اصحاب الاهواء،
والكف عن مساوي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والتبرؤ
بغضا لهم، **والامساك** عما شجر بينهم، **ولا** تناظروا اهل البدع في دينكم،
ولا تراقبوا في سفر، **ولا** تكاح الا بولي وخاطب وشاهدي عدل،
والمتعة حرام الى يوم القيامة **ومن** طلق ثلاثا في لفظ واحد فقد جهل
وحرمت عليه زوجته ولا تحل له ابدا حتى تنكح زوجا غيره **والصلاة**
خلف كل بر وفاجر صلاة الجمعة وصلاة العيدين والصلاة على من مات
من اهل القبلة وحسابهم على الله والتكبير على الجنائز اربع فاذا كبر الامام
خمسا فكبر معه لفعل علي بن ابي طالب قال عبد الله بن مسعود كبرها كبر
امامك **قال** احمد خالف النبي الشافعي فقال ان زاد على اربع تكبيرات
اعاد الصلاة واحتج علي بان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فكبر
عليه اربع تكبيرات **و** المسح على الخفين للمسافر ثلثة ايام وليالي وللمقيم
يوما وليلة، **واذا** دخلت المسجد فلا تجلس حتى تركع ركعتين تحية المسجد
والوتر ركعة، **والاقامة** فرض، **احب** الى اهل السنة، **اماتنا** الله واياكم
على الاسلام والسنة، **ورزقنا** واياكم اتباع العلم، **ووفقنا** واياكم
لما يحبه ويرضاه، **توفي** مسدد في سنة ثمان وعشرين ومائتين

الهيثم بن خارجة ابو احمد خراساني الاصل ثم البلخي سمع الليث بن سعد ويعقوب
القمي واجراح بن مليح واسمعيل بن عياش وروى عنه اماتنا احمد ومحمد بن اسحق
الصغاني وكان صاحب يكنى الهيثم بابي يحيى وكناه الناس ابا احمد وقال

الهيثم ابن خارجة

هشام بن عمار وذكر الهيثم بن خارجه فقال كنا نميد شعبه الصغير وكان احمد جيد يثني على الهيثم بن خارجه وكان يزهد وقد سئل الهيثم اماما احد عن اشياء منها قال الحسن بن ثواب قال الهيثم بن خارجه يا ابا عبد الله اهل الثغور يقولون اذا سبي وهو بين ابويه اجبر على الاسلام واذا سبي وليس معه ابويه فمات كفن وصلي عليه ودفن واذا كان معه ابواه لم يصل عليه فضحك احمد ثم ذكر قول الاوزاعي ان كان من القسم الذي ذكره الله فهو جيد هو ومات ببغداد في سنة ثمان وعشرين ومايتين وقيل في ذي الحجه سنة سبع وعشرين ومايتين **يحيى بن عبد الحميد** بن عبد الرحمن ابن ميمون ابو زكريا الحماني الكوفي قدم بغداد وحدث بها عن سليمان بن بلال وابرهيم بن سعيد وسفيان بن عيينه وابو بكر بن عياش وغيرهم وروى عنه حمدان بن علي الوراق واحمد بن يحيى الحلواني وابو بكر بن ابي الدنيا والبغوي حدث عنه اماما قال ابو حاتم الرازي ثالث يحيى بن معين عن الحماني فاجمل القول فيه وقال مره صدوق مشهور ما بالكوفة مثل الحماني توفي بشر من راى سنة ثمان وعشرين ومايتين **داود بن عمرو** بن زهير ابو سليمان الضبي سمع اماما احمد وعبد الله بن عمر العمري ونافع بن عمر الجمحي وداود بن عبد الرحمن وجويريه بن اسما وحماد بن زيد وحبان بن ابرهيم وابا الاحوص سلام بن سليم وشريك بن عبد الله وعبد الله بن المبارك وسفيان بن عيينه سمع منه يحيى بن معين وحجاج بن يوسف الشاعر وابو يحيى محمد بن عبد الرحيم واحمد الرمادي واحمد بن ابي خيثمه وعباس الدوري وغيرهم وقد روى عنه اماما ايضا ومات ببغداد في ربيع الاول وقيل في صفر سنة ثمان وعشرين ومايتين **محمد بن مصعب** ابو جعفر الدعا قال عبد الله بن احمد سمعت ابي وذكر محمد بن مصعب الدعا فقال كان رجلا صالحا يقص ويدعو قائما في المسجد ثم قال دعا ابن عليه يجلس اليه في المسجد سمع دعاءه قال عبد الله سمعت احمد قال ابو جابر وكتب عني احاديث وجلس في محلتكم هذا في الصفه قال نصر بن منصور سمعت محمد بن مصعب العابد وكان مجاب الدعوه وما رايت احدا الحسن تلاوه كتاب الله منه يقول سمعت ابن المبارك يذكر الاوزاعي عن بلال بن سعد قال لا تنظر الى صغير المعصيه ولكن انظر من عصيت وتوفي ببغداد سنة ثمان وعشرين ومايتين

لحسن

الحسن الاشيب

الحسن بن موسى الاشيب ابو علي سمع محمد بن عبد الرحمن بن ابي ذئب وعبد العزيز ابن عبد الله بن دينار وحماد بن سلمه وغيرهم وروى عن احمد وحدث عنه اماما وزهير ابن حرب واحمد بن منيع واحمد بن منصور الرمادي وغيرهم وكان اصله من خراسان واقام ببغداد وحدث بها ولي القضا بالموصل وحمص لهارون الرشيد ثم قدم بغداد في خلافه المامون فلم يزل ببغداد الى ان ولاه المامون قضا المشرقيتان فتوجه اليها فمات بالري سنة تسع وعشرين ومايتين وقال ابن معين الاشيب ثقه لم يكن به باس **خلف بن هشام** بن ثعلب ويقال خلف بن هشام بن طالب بن غراب ابو محمد البزار المقري سمع مالك بن انس وحماد بن زيد واباعوانه وشريك بن عبد الله وهشيما وغيرهم وروى عنه اماما احمد وروى عنه عباس الدوري واحمد بن ابي خيثمه وابرهيم الحربي وعبد الله بن احمد بن حنبل وغيرهم وقال عنه احمد بن حنبل هو والله عندنا الثقه الامين وقال فيه يحيى بن معين انه الصدوق الثقه وقال عنه الدارقطني كان عابدا فاضلا واخر من حدث عنه ابن منيع توفي ببغداد في جمادى الاخره سنة تسع وعشرين ومايتين ومات وهو مختف زمان لكهيه وكان اصله من فم الصلح قال النسائي هو بغدادي ثقه وقال خلف حفظت القران وانا ابن عشر سنين واقرات الناس وانا ابن ثلاث عشره سنه روى عنه مسلم وابو داود **احمد بن نصر** بن مالك ابو عبد الله الخزاعي سمع الحديث من مالك بن انس وحماد بن زيد ورباح بن زيد وهشيم بن بشير ولهيعه والاشياء كثيرا روى عنه يحيى بن معين ويعقوب واحمد ابنا ابرهيم الدورقي ومحمد بن سعد وغيرهم وكان من اهل الفضل والعلم مشهورا بالخير امارا بالمعروف قوالا بالحق ذا علم وصلاح وكان والده من اكابر الدعاه قال احمد بن نصر رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله ان بقتادري في عصرنا هذا قال عليك باحمد بن حنبل وقال احمد بن نصر رايت مصابا قد وقع فقرات في ادنه فكلمتني الخيله من جوفه فقالت يا ابا عبد الله دعني اختنقه فانه يقول القران مخلوق ذكره يحيى بن معين فترحم عليه وقال قد ختم له بالشهاده وقتل في خلافه الواثق لامتناعه عن القول بخلق القران سنة احدى وثلاثين ومايتين واخاه

خلف البزاز

احمد الخزاعي

الوفيات من سنة احدى وثلاثين ومايتين

احمد بن نصر الخزاعي

يحيى الحماني

داود الضبي

محمد الدعا

الواثق فقال له ما تقول في القرآن قال كلام الله قال أفتراه يكلم ربه في القيامة قال كذا جاءت الرواية واغلظ على الواثق في الخطاب وقال له مذ ياصبي ذهب عني الواثق بالصمامة وقال اذا أقمت اليه فلا يقومن احد معي فاني احتسب خطاي الى هذا الكافر الذي يعبد ربا لا اعبده ولا اعرفه بالصفة التي وصفه بها ثم امر بالقطع فاجلس عليه وهو مقيد وامر بشد رأسه بحبل وامر هرثمة ان يمده ومشى اليه حتى ضرب عنقه وامر بحمل رأسه الى بغداد فنصب في الجانب الشرقي اياما وفي الجانب الغربي اياما وقال جعفر بن محمد الصايغ بصر عيني والا فعيتا وسمع اذني والا فعمتا احمد بن نصر الخزاعي حين ضربت عنقه يقول رأسه لا اله الا الله وقال المروذي سمعت ابا عبد الله وذكر احمد بن نصر فقال رحمه الله ما كان انسانه لقد جاد بنفسه وقال ابرهيم اسحاق بن خلف كان احمد بن نصر خالي فلما قدم في الممنة وصل رأسه اخبرت ان الرأس يقرأ القرآن فصيت فثبت بقرب من الرأس مشرفا عليه وكان عنده رجاله وفرسان يحفظونه فلما هدأت العيون سمعت الرأس يقرأ الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون فاقشعر جلدي ثم رأيته بعد ذلك في المنام وعليه السندس والاستبرق وعلى رأسه تاج فقلت ما فعل الله بك يا اخي فقال غفر لي وادخلني الجنة وقال احمد بن كامل القاضي حمل احمد بن نصر بن مالك الخزاعي من بغداد الى سر من راى فقتله الواثق في يوم الخميس يومين بقيا من شعبان سنة احدى وثلاثين ومايتين وفي يوم السبت مستهل شهر رمضان نصب رأسه ببغداد على راس الجسر واخبر ابن ابي داود انه راه قال وكان شيخا ابيض الراس واللحية اخبر ونبانه وكل برأسه من يحفظه بعد ان نصب برأس الجسر وان الموكل به ذكر انه يراه بالليل يتلو الى القبلة بوجهه فيقرأ سورة يس بلسان طلق وانه لما أخبر بذلك طلب فخاف على نفسه فهرب قال ابو جعفر الانماطي سمعت مهين عبيد وكان من خيار الناس يقول رأيت احمد بن نصر في منامي فقلت يا ابا عبد الله ما صنع بك ربك فقال غضب له فاباحني النظر الى وجهه تعالى فقلت له لم يزل رأس احمد بن نصر منصوبا ببغداد وجثته مصلوبا بسر من راى ست سنين الى ان حط وجمع بين رأسه وبدنه ودفن في الجانب

الشرقي في المقبرة المعروفة بالمالكية وقال موسى بن هرون ودفن احمد بن نصر ببغداد سنة سبع وثلاثين ومايتين بعد الفطر بيوم او يومين وقال ابرهيم ابن الحسن راى بعض اصحابنا احمد بن نصر في النوم بعد ما قتل فقال ما فعل بك ربك قال ما كانت الا غفوة حتى لقيت الله فضحك الي وفي رواية انه قال غفر لي وتوجني تاج كوني قلت القرآن كلام الله غير مخلوق الا اني حصل علي غم ثلاثة ايام ثم مر علي النبي صلى الله عليه وسلم فحين وصل الى الخشبة التي انا مصلوب عليها تحول وجهه عني فقلت يا رسول الله قتل على القرآن على الباطل فقال قتلك رجل من اهل بيتي فلما بلغت اليك استحييت منك رحمه الله

يحيى ابن معين

ورضي عنه يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن ابو زكريا المري البغدادي الحافظ المشهور سمع اماما احمد بن حنبل وعبد الله بن المبارك وهشيما وعيسى بن يونس وسفين بن عيينة وغندرا ومعاذ بن معاذ ويحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدي ووكيعا وابا معاوية وروى عنه زهير بن حرب ويعقوب واحمد الدورقيان والبخاري وابو داود وعبد الله بن احمد بن حنبل وغيرهم وكان اماما ربانيا عالما حافظا ثبتا متقنا وهو صاحب الجرح والتعديل وكان بينه وبين الامام احمد من الصحبة والالفة والاشتراك في الاشتغال بعلوم الحديث ما هو مشهور لا حاجة الى الاطالة فيه وقال الامام احمد كل حديث لا يعرفه يحيى بن معين فليس بحديث وكان يقول هاهنا رجل خلقه الله لهذا الشان يظهر كذب الكذابين يعني يحيى بن معين قال ابو حاتم الرازي اذا رايت البغدادي يحب احمد بن حنبل فاعلم انه صاحب سنة واذا رايته يبغض يحيى بن معين فاعلم انه كذاب وقال يحيى بن معين اراد الناس منا ان نكون مثل احمد بن حنبل لا والله لا نقدر على احمد ولا على طريق احمد وقيل ليحيى بن معين ان احمد بن حنبل قال من قال ابو بكر وعمر وعثمان لم اعنفه يعني في التفضيل فقال يحيى خلوت باحمد على باب عفان فقلت ما تقول فقال اقول ابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم اجمعين وقال يحيى بن معين كتبنا عن الكذابين وسجرنا به التنور واخرجنا به خبزا نضيجا وقال ابن المديني انتهى علم الناس

الى يحيى بن معين وقال احمد بن حنبل السماع مع يحيى بن معين شفا لما في الصدور
وقال احمد بن عقبة قال لي يحيى بن معين كم كتبت في الحديث يا ابا زكريا قال كتبت بيدي
هذه ستمايه الف حديث قال احمد بن عقبة واي اظن ان المدنيين قد كتبوا له
بايديهم ستمايه الف وستمايه الف قال يحيى ولدت سنة ثمان عشرة ومايه
في اخرها في خلافة ابي جعفر وكان من قريه نحو الانبار يقال لها نقيا
ويقال ان فرعون كان من اهل نقيا وكان ابوه كاتبا لعبد الله بن مالك ثم صار
على خراج الري فمات فخلف لابنه يحيى نحو الف الف درهم وعشرين الف درهم
فانفقه كله يحيى على الحديث حتى لم يبق له نعل يلبسه وخلف يحيى بن معين
من الكتب مايه قمط واربعة عشر قمطرا واربع جواب سراسد مملوه كتبا
وقال يحيى اخطا عثمان في نيف وعشرين حديثا ما اعلمت بها احدا واعلمته
فيما بيني وبينه ولقد طلب الي خلف بن سالم قال لي اي شيء هو فما قلت له
وما رايت على رجل خطا الا شفقت واحببت ان ازين امره وما استقبلت
رجلا في وجهه بامر يكرهه ولكن ابين له خطاه فيما بيني وبينه وانشد
يحيى بن معين

المال يذهب جله وحرامه ... طرا ويبقى في غد اثامه
ليس التقي بمتق لالهه ... حتى يطيب شرابه وطعامه
ويطيب ما تحوي ويكسب كفه ... ويلون في حسن الحديث كلامه
نطق النبي لنا به عن ربه ... فعلى النبي صلاته وسلامه

مات يحيى بن معين رحمه الله تعالى بالمدينة الشريفة ايام الحج قبل ان يحج وهو
ابن سبعة وسبعين سنة ثلاث وثلاثين ومايتين وصلى عليه والي المدينة
وكلوكرامي الوالي فاخرجوا له سرير النبي صلى الله عليه وسلم فحمل عليه فصلى
عليه الوالي ثم صلى عليه مرارا ومات وله ثمان وسبعون سنة ونادى
ابرهيم المنذر الحزامي من اراد ان يشهد جنازة المامون على حديث رسول الله
صلى الله عليه وسلم فليشهد جنازة يحيى بن معين وقال بعض المحدثين في يحيى بن
معين رحمه الله

ذهب العليم بعيب كل محدث ... وبكل مختلف من الاسناد
وبكل وهم في الحديث ومشكل ... يعيا به علما كل بلاد

قال جيش بن مبشر رايت يحيى بن معين في النوم فقلت ما فعل الله بك قال
ادخلني عليه في داره وزوجني ثلثمايه حوراء ثم قال للملايكه انظروا الى عبدي
كيف نظر اوحسن وذكر ابو بكر الخلال قال اخبرني مهنى بن بشر سمعت يحيى بن
معين يقول حديثي حفار مقابرنا قال اعجب ما رايت في هذه المقابر اني سمعت
انينا من قبر كانين المريض وسمعت مودنا يودن وهو يجاب من قبره يقول كما يقول
المودن اوكما قال يحيى ومعين بفتح الميم وكسر العين المهملة وسكون الياء
المثناه من تحتها وبعدها نون وبنظام بكسر الباء الموحده وسكون الشين
المعجمه وفتح الطاء المهمله وبعد الالف ميم والمري بضم الميم وتشديد الراء
هذه النسبه الى مره عطفان وهو مره بن عوف بن سعد بن ذبيان بن
بغيض بن ريث بن غطفان وهي قبيله كبيره مشهوره واما نقيا فبفتح
النون وكسر القاف او فتحها وبعدها ياء مفتوحه تحتها نقطتان وبعد
الالف يا ثانيه

علي بن المديني

علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح المديني ابو الحسن
الحافظ بصري الدار مولده بالبصره في سنة احدى ومئتين ومايه روى
عن امامنا احمد وحماد بن زيد وسفين بن عيينه ويحيى بن سعيد القطان
قال ابو بكر بن ابي داود مشى في السابق واللاحق حدث عن احمد بن حنبل ابو الحسن علي بن
عبد الله المديني وقال النهاس بن المتوكل سالت علي بن المديني عن حديث فلم يحدثني به
وقال نهاني سيدي احمد بن حنبل ان احدث الا من كتاب وقال علي بن المديني
قال لي احمد بن حنبل اني لاحبك الى مكه فما يمنعني من ذلك الا اني
اخاف ان املك او تملني فلما ودعته قلت يا ابا عبد الله توصيني بشيء قال نعم
الزم التقوى قلبك واجعل الاخرة امامك وقال ابرهيم الحربي قد سمع علي بن
المديني من احمد وكان يكتب سمعت احمد وقال لي احمد ونا احمد وقال ابو
يعلى الموصلي سمعت علي بن المديني يقول ان الله عز وجل اعز هذا الدين برجلين
ليس لهما ثالث ابو بكر الصديق يوم الردة واحمد بن حنبل يوم المحنة وقال الميموني
سمعت علي المديني يقول ما قام احد بامر الاسلام بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما قام احمد بن حنبل قال قلت يا ابا الحسن ولا ابو بكر الصديق قال ولا ابو بكر الصديق

ان ابا بكر كان له اعوان واصحاب واحمد بن حنبل لم يكن له اعوان ولا اصحاب وقال
علي بن المديني لا ازال احمد بن حنبل عن مسئلة فيفتيني احب الي من ان اسأل اباعاصم
النبيل وابن داود ان العلم ليس بالسن وقال ابن المديني وذكر احمد بن حنبل فقال
عندي افضل من سعيد بن جبير في زمانه لان سعيداً كان له نظيراً وان هذا ليس
له نظير قدم علي بن المديني بغداد فحدث به فروى عنه يحيى بن معين وصالح
ابن احمد وخلق من عمر احمد والبخاري وابرهيم الحربي قال ابو عبيد انتهى العلم الى
اربعة ابي بكر بن ابي شيبة بالكوفة واحمد بن حنبل بفقههم فيه وعلي بن المديني
باعلمهم به ويحيى بن معين باكتبهم له وقال مهين اسمعيل البخاري ما استصغرت نفسي
عند احد الا عند علي بن المديني قال ابو حاتم الرازي كان علي بن المديني علما في الناس في
معرفة الحديث والعلل وكان احمد لا يسميه انما يكنيه تبجيلا قال وما سمعت احمد
سماه قط وقال عبد الرحمن بن مهدي علي بن المديني اعلم الناس بحديث رسول الله صلى
الله عليه وسلم وخاصة بحديث ابن عيينة وقال ابو عبد الرحمن النسوي كان الله
خلق علي بن المديني لهذا الشان وله تصانيف في علوم هذا الشان منها كتاب
الاسامي والكنى ثمانية اجزاء كتاب الضعفاء عشرة اجزاء كتاب اول من نظر في الرجال
وفحص عنهم جزء علل المسند ثلثون جزءا كتاب الطبقات عشرة اجزاء كتاب من
روى عن رجل وله يروه جزء كتاب العلل لاسمعيل القاضي اربعة عشر جزءا علل
حديث ابن عيينة ثلاثة عشر جزءا كتاب من لا يحتج بحديثه ولا يسقط جزءان
كتاب الكنى خمسة اجزاء كتاب الوهم والخطاء خمسة اجزاء كتاب قبايل العرب
عشرة اجزاء كتاب من نزل من الصحابة سائر البلدان خمسة اجزاء كتاب التاريخ عشرة
اجزاء كتاب العرض على المحدث جزءان كتاب من حدث ثم رجع عن جزءان كتاب
يحيى وعبد الرحمن في الرجال خمسة اجزاء سؤالات يحيى بن معين جزءان كتاب
الثقات والمثبتين عشرة اجزاء كتاب اختلاف الحديث خمسة اجزاء كتاب
الاسامي والشاذ ثلاثة اجزاء كتاب الاشربة ثلاثة اجزاء كتاب تفسير غريب
الحديث خمسة اجزاء كتاب الاخوة والاخوات ثلاثة اجزاء كتاب من يعرف
باسمه دون اسم ابيه جزءان كتاب من يعرف باللقب جزء كتاب العلل المتفرقة ثلثون جزءا

قابر

يحيى المقابر

كتاب مذاهب المحدثين جزءان وتوفي بشر مزراي سنة اربع وثلاثين ومايتين رحمه الله

يحيى بن ايوب ابو زكريا العابد المعروف بالمقابري البغدادي سمع شريكا
واسمعيل بن جعفر وسعيد بن عبد الرحمن الجمحي وابا اسمعيل المؤدب وغيرهم وتقل
عن امامنا احمد وقد روى عنه امامنا وابنه عبد الله ومسلم بن الحجاج وغيرهم
مولده سنة سبع وخمسين ومايه قال عبد الرحمن الاسهل مررت بمقابر فتسمعت
همهمة فاتبعت الاثر فاذا يحيى بن ايوب في حفرة من تلك الحفر واذا هو
يدعو ويبكي ويقول يا قرة عين المطيعين ويا قرة عين العاصين ولم لا تكون
قرة عين الطايعين وانت ضمنت عليهم بالطاعة ولم لا تكون قرة عين العاصين
وانت ستر عليهم الذنوب قال ويعاود البكا فغلبني البكا فقطر لي فقال لي
تعال لعل الله انما بعثك لخيره قال الحسين بن فهم يحيى بن ايوب يكنى ابا زكريا
وكان يزل عند المهدي وكان ثقة ورعا مما يقول السنة ويعيب على من يقول
بقولهم وبخلاف السنة توفي يوم الاحد لاثنتي عشرة خلت من ربيع الاول
سنة اربع وثلاثين ومايتين

شجاع البغوي

شجاع بن مخلد ابو الفضل البغوي سكن بغداد
وحدث بها عن هشيم واسمعيل بن علية وسفين بن عيينة ووكيع وابي عاصم
النبيل وغيرهم روى عنه مهين عبد الله المادري وابرهيم الحربي وغيرهما سئل
يحيى بن معين عنه فقال اعرفه ليته بات نعم الشيء ونعم الرجل ثقة وقال
ابرهيم الحربي حدثني شجاع بن مخلد ولم اكتب عن احد خيرا منه وسمع من امامنا اشيا
منها قال قال لي احمد انما هو طعام دون طعام ولباس دون لباس وانها ايام
قلايل وقال شجاع قال لي ابو الوليد ما بالمصرين رجل احب الي من احمد بن حنبل
مولده سنة خمسين ومايه وتوفي ببغداد لعشر خلون من صفر سنة خمس وثلاثين
ومايتين وحضره بشر كثير ودفن في مقبرة باب التبن

عبد الله ابن الرومي

عبد الله بن محمد اليماني ابو محمد يعرف بابن الرومي سكن بغداد وحدث بها عن عبد العزيز بن محمد
الدراوردي والنضر بن مهدي الحرشي وعمر بن يونس اليمامي وعبد الرزاق وعبد
بن سليمان وابي اسامة وابي معوية الضرير وغيرهم ونقل عن امامنا اشيا
منها قال كنت عند احمد بن حنبل فجاءه رجل فقال يا ابا عبد الله انظر في هذه الاحاديث

الحرث البقال

محمد ابن يحيى

محمد الرجلاني

عبيد الله

محمود ابن غيلان

فان فيها خطا فقال عليك بابي زكريا فانه يعرف الغلط روى عنه جماعة منهم ابو حاتم الرازي وقال صدوق وسئل يحيى بن معين عن ابن الربيع فقال مثل ابن محمد لا يسأل عنه انه مرضي توفي في جمادي الآخرة سنة ست وثلاثين ومائتين **الحرث ابن سريج** ابو عمرو البقال خوارزمي لا اصل حدث عن امامنا احمد بن حنبل وحماد بن سلمة وحماد بن زيد وسفيان بن عيينة روى عنه احمد بن منصور الرمادي واحمد ابن خيثمة واحمد بن الحسن وعبد الرحمن الجمار الصوفي وابو بكر بن ابي الدنيا وسئل يحيى بن معين عن حارث البقال واحمد بن ابرهيم الموصلي فقال ثقتين صدوقين توفي الحرث بن سريج في سنة ست وثلاثين ومائتين **محمد بن يحيى** ابن سميد البغدادي روى عن امامنا احمد بن حنبل رضي الله عنه وتوفي سنة سبع وثلاثين ومائتين **محمد الحسن** ابو جعفر الرجلاني صاحب التصانيف حدث عن امامنا احمد بن حنبل رضي الله عنه وتوفي سنة ثمان وثلاثين ومائتين **عبيد الله بن عمر** بن محمد بن ابان القرشي الكوفي المعروف بشكدانة نقل عن امامنا اشياء منها قال سألت اباعبد الله عن القرآن فقال كلام الله ليس بمخلوق توفي سنة تسع وثلاثين ومائتين **محمود بن غيلان** ابو احمد المروزي روى عن امامنا اشياء منها قال قلت لابي عبد الله ما تقول فيمن اجاب في المحنة قال اما انا فما احب ان اخذ عن احد منهم قلت له فان يحيى بن يحيى قال من قال القرآن مخلوق فهو كافر لا يكلم ولا يجالس ولا يناكح فقال احدثت الله قوله وقال المروزي سألت احمد عن محمود بن غيلان فقال ثقة اعرفه بالحديث صاحب سنة قد حبس بسبب القرآن واختلف في موته فقيل سنة تسع وثلاثين وقيل تسع واربعين ومائتين روى عنه البخاري ومسلم في الصحيحين وقال محمود بن غيلان سمع مني اسحق بن راهويه حديثين سمع الفضل ابن موسى السيناني وسفيان بن عيينة رحمة الله عليهم اجمعين **ذكر من**

الوفيات من سنة اربعين الى اربعين

توفي من اصحاب ——— **الامام احمد بن حنبل رضي الله عنه**

بعد وفاته **عبيد الله بن سعيد** بن يحيى بن يزداد السرخسي ابو

تلامذة حدث عنه الشيوخ الكبار المتقدمون منهم البخاري ومسلم اخرجا عنه في

صحيحيهما وذكره ابو بكر الخلال فقال روى عن احمد مسائل حسانا لم يروها عن ابي

عبد الله احد غيره وهو ارفع قدرا من عامة اصحاب ابي عبد الله من اهل خراسان

توفي سنة احدى واربعين ومائتين وهي السنة التي توفي فيها الامام ابو عبد الله

رضي الله عنه **نوح بن حبيب** القومسي حدث عن امامنا باشياء قال رأيت احمد بن

حنبل في مسجد الخيف سنة ثمان وتسعين وابن عيينة حي وهو يفتي فيا واسعده

روى عن ابن الاديب والقطان وروى عنه ابو داود والحسن بن سفيان وهو ثقة

صاحب سنة توفي سنة اثنتين واربعين ومائتين **يحيى بن اكثم** بن محمد بن

قطن بن سمعان بن مسبح التميمي الاسيدي المروزي من ولد اكثم بن صيفي التميمي

حكم العرب يكنى ابا محمد سمع عبد الله بن المبارك وسفيان بن عيينة ووكيع وخلق كثير

وحدث عن امامنا احمد باشياء منها قال ذاكرت احمد بن حنبل يوما بعض اخواننا وغيره

عندنا فقال ابو عبد الله يقول • وابن خيلي بالمولد ولا الذي • اذا غبت عنه باعني خيلي

• ولكن خيلي من يزيد وصالها • ويحفظ سري عند كل خليل

روى عن يحيى بن اكثم محمد اسماعيل البخاري وابو حاتم الرازي واسحاق القاضي

واخوه حماد بن اسحق وغيرهم وكان عالما بالفقه بصيرا بالاحكام وولاه المامون

القضاء ببغداد ولما استحضره ودخل عليه وكان دميم الخلق فاستحقره المامون

فعلم ذلك يحيى فقال يا امير المؤمنين سلني ان كان القضاء علي لا خلقي فقال له سلني

مسئلة في الفرائض فاجاب عنها فلما ظهر للمامون اهليته قلده القضاء ولما

توجه المامون الى مصر في سنة خمس عشرة ومائتين كان بعده القاضي يحيى

فولاه قضاء مصر وحكم بها ثلاثة ايام ثم خرج مع المامون وكتب ابن اكثم الى

صديق له

• جفوت وما فيما مضى كنت تفعل • واغفلت ما لم تلقه عنك يغفل

• وعجلت قطع الوصل في ذات بيننا • بلا حدث اولدته فذاك اعجل

• فاصبح لولا انني دون تعطف • عليك بودي صائر متحمل

• اذكر جفوة او قسوة من اخ ندا • الى اسيفها الشكلي والمعول

• فاقتم لولا ان حقك واجب • علي وانبي بالوفا موكل

• لكنت عزوف النفس عنك مادر • ولعفر عزوف النفس عن ذاك اجمل

نوح ابن حبيب

يحيى ابن اكثم

مكتبة الألوكة www.alukah.net

والطا المهملة وبعدها نون وسمعان بفتح السين المهملة وشنج بضم الميم
وفتح الشين المعجمة وفتح النون المشددة وفي اخره جيم والاسيدي بضم الهمزة
وفتح السين المهملة وكسر الياء المثناة من تحتها وتشديدها وبعدها دال
مهملة هذه النسبة الى اسيد وهو بطن من تميم يقال له اسيد بن عمرو بن
تميم والربذة بفتح الراء والباء الموحدة والذال المعجمة وبعدها هاء ساكنة وهي
قرية من قرى المدينة على طريق الحاج ينزلونها عند عبورهم عليها احمد بن الحسن
ابو الحسن الترمذي الحافظ حدث عن يعلى بن عبيد وابي عاصم وطبقتهما حدث
البخاري عنه في الصحيح عن اماما احمد قال البخاري حدثني احمد بن الحسن بن
مهين حدثنا هلال بن معتمر بن سليمن عن كهمس عن ابن بريدة عن ابيه قال غزا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة ونقل عن اماما منا يا
كثيرة وقال ابو اسحاق الترمذي كنت انا واحمد بن الحسن الترمذي عند ابي عبد الله
احمد بن مهين فقال له احمد بن الحسن يا ابا عبد الله ذكروا الان ابي قيله بمكة
اصحاب الحديث فقال اصحاب الحديث قوم سوء فقام ابو عبد الله وهو ينفض
ثوبه فقال زنديق زنديق زنديق ودخل البيت وقال احمد بن الحسن الترمذي
سالت اباعبد الله عن من ياخذ شعره واظفاره بعد ما توضا ليس هو عندك
بمنزلة الحلق فقال لا فقلت ليس قد ينا منه ما لم يصبه الماء فقال لا اشبه هذا
الحلق انما الرجل عضو تام وانما هذا شيء يسير ثم قال رايت ان تنف شعره او
قشرت جلده عليه وكان احمد بن الحسن رحالا طاف الشام ومصر والعراق
والحجاز وكان حافظا كبيرا سمع يعلى بن عبيد وابا النضر وعبيد الله بن موسى وسعيد
ابن ابي مريم وطبقتهم وروى عنه ابن خزيمة وغيره قال ابو حاتم الرازي هو
صدوق وقال ابو عبد الله الحنبلي ابو زرعة هو احد حفاظ خراسان توفي سنة
بضع واربعين ومايتين احمد بن سعيد بن ابرهيم ابو عبد الله الرباطي من
اهل مرو سمع وليد بن الجراح وعبد الله بن موسى ووهب بن جرير وسعيد بن عامر
وعبد الرزاق بن همام روى عنه مهين اسمعيل البخاري ومسلم بن الحجاج في الصحيحين
وكان ثقة ورد بغداد وحدث بها فامنا احمد وسمع منه اشياء قال احمد بن سعيد الرباطي

ابو الحسن الترمذي

ابو عبد الله الرباطي

بكتبوا في الصكوك واستحي ○ واحد من ذي الود ما ليس يحل
فان نصاب المرء في ايل وده ○ بلا عظم عند من كان يعقل

وقال عبد الله بن احمد رجل ذكر يحيى عند ابي فقال ما عرفت فيه بدعة فبلغ يحيى
فقال صدق ابو عبد الله ما عرفني ببدعة قط وذكر له ما يرميه به الناس فقال
سبحان الله ومن يقول هذا وانكر ذلك احمد انكارا شديدا وولي قضاء البصرة وسنه
عشرون سنة او نحوها فاستصغره اهل البصرة فقال له احدهم لكم الله القاضي
فعلم انه قد استصغره فقال اكبر من عتاب بن اسيد الذي وجه به النبي
صلى الله عليه وسلم قاضيا على اهل مكة يوم الفتح وانا اكبر من معاذ بن جبل الذي
وجه به النبي صلى الله عليه وسلم قاضيا على اهل اليمن وانا اكبر من كعب بن سوار
الذي وجه به عمر بن الخطاب قاضيا على اهل البصرة فجعل جوابه احتجاجا
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ولى عتاب بن اسيد مكة بعد فتحها
وله احدى وعشرون سنة وقيل ثلاث وعشرون سنة وكان اسلامه يوم فتح
مكة وقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اصحكل واكون معك فقال ادعا تريني
ان استعملك على آل الله تعالى فلم يزل عليهم حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتوفي بمكة سنة احدى عشرة ومايتين وقيل سنة اثنتي عشرة ومايتين وهو ابن
ثلاث وستين سنة لا يقبل بها اعني البصرة شاهدا فتقدم اليه والد ابي حازم
القاضي وكان احد الامناء فقال له ايها القاضي قد وقفت الامور وبرمت قال
وما السبب قال ترك القاضي قبول الشهود قال فاجاز في ذلك اليوم شهادة
سبعين شاهدا ولم تزل الاحوال تختلف عليه وتنقلب به الى ايام المتوكل على الله
فلما عزل محمد بن القاضي احمد بن ابي دواد عن القضاء فوض الولاية الى القاضي يحيى
وخلع عليه ممن خلع ثم عزله وولى في رتبته جعفر بن عبد الواحد الهاشمي
فجاء كتابه الى القاضي يحيى فقال سلم الديوان فقال شاهدان عدلان على ابن الموتين
انه امر لي بكذا فاخذ منه الديوان قهرا وغضب عليه المتوكل فامر بقبض
امواله والزمه بتلة ثم حج البيت الحرام فتوفي بالربذة منصرفا من الحج يوم
الجمعة لخمس عشرة خلت من ذي الحجة سنة اثنتين واربعين ومايتين واكثم
بفتح الهمزة وسكون الكاف وفتح الثاء المثلثة وبعدها ميم وقطن بفتح القاف

قدمت على احمد بن حنبل فجعل يرفع راسه الي فقلت يا اباعبد الله انه يكتب عني
بخراسان وان عاملتني بهذه المعاملة رموا بحديثي فقال لي احمد هل يدع القيمة
من ان يقال اين عبد الله بن طاهر واتباعه انظر اين تكون انت منه قال قلت يا ابا
عبد الله انما ولاني امر الرباط لذلك دخلت فيه قال فجعل يكرر علي احمد هل يدع
يوم القيامة من ان يقال اين عبد الله بن طاهر واتباعه فانظر اين تكون انت منه
وتوفي سنة ثلاث واربعين ومايتين **اسحق بن ابرهيم** بن مخلد بن يعقوب
المعروف بابن راهويه مولده سنة ست وستين ومايه قيل انه من ابناء اواحد
احمد بن حنبل قال هو اكبر مني في السن وغيره جالز امامنا وروى عنه اشياء منها
قال رايت احمد بن حنبل يصلي فقال سيده هذا يشير باصبعه فلما سلم قلت يا ابا
عبد الله ما قلت في صلاتك قال كنت على طهارة فجائز ابليس فقال انك تصلي غير
طهارة فقلت شاهدين عدلين وقال اسحق بن راهويه دخلت على عبد الله بن
طاهر فقال ما رايت اعجب من هؤلاء الرجيه يقول احدهم ايماني كايمان
جبريل والله ما استجيز ان اقول ايماني كايمان يحيى بن يحيى ولا كايمان احمد بن
حنبل وكان اسحق احد ايمة المسلمين وعلما من اعلام الدين اجتمع له اكدش
والفقه والحفظ والصدق والورع والزهد ورحل الى العراق والحجاز واليمن
والشام فسمع جرير بن عبد الحميد الرازي واسمعيل بن علية وسفين بن عيينه
ووكيع بن الجراح ويحيى بن ادم وورد بغداد غير مره وجالز امامنا وغيره
من الايمه وذاكرهم وعاد الى خراسان فاستوطن نيسابور وانتشر علمه
عنه اكثر اهلها وروى عنه مهين اسمعيل البخاري ومسلم بن الحجاج وابو عيسى
الترمذي وغيرهم من الشيوخ قال مهين اسلم حين مات اسحق ما اعلم احدا
كان اخشى لله من اسحق يقول الله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء وكان اعلم
الناس ولو كان سفين الثوري في الحياه لاحتاج الى اسحق قال مهين عبد السلام
فاخبرت بذلك احمد بن سعيد الرباطي فقال والله لو كان الثوري وابن عيينه
وحماد ابن زيد في الحياه لاحتاجوا الى اسحق قال محمد فاخبرت بذلك مهين يحيى
الصفار فقال والله لو كان الحسن البصري في الحياه لاحتاج الى اسحق في اشيا

كثيره

اسحاق ابن راهويه

كثيره وقال نعيم بن حماد اذا رايت العراقي يتكلم في احمد بن حنبل فاتهمه في
دينه واذا رايت خراسانيا يتكلم في اسحق بن راهويه فاتهمه في دينه واذا
رايت البصري يتكلم في وهيب بن جرير فاتهمه في دينه وقال الداريمي اسحق
اسحق بن ابرهيم اهل المشرق والمغرب يصدقه قال الامام احمد بن حنبل
وذكر اسحق فقال لا اعلم ولا اعرف لاسحق بالعراق نظيرا وقال ايضا المربعد
الجسر مثل اسحق توفي بنيسابور سنة ثلاث واربعين ومايتين **هرون بن**
عبد الله بن مروان بن موسى البزاز يعرف بالحمال ابو موسى كان بزازا فلما
ترهد حمل وكان له ولد يقال له ابو عمران موسى بن هرون الحافظ حدث عنه
دعلج وحدث عن هرون الحمال البخاري والبغوي وعبد الله بن احمد وابو بكر الاثرم
فقال ولقد حدثني عن احمد الفقيه هرون بن عبد الله البزاز رحمه الله فقال كان
من الاسلام بمنزله رفيع انه قال البين القران غير مخلوق في كل حال فقال بلى
وقال الخلال في حقه رجل كبير السن قديم السماع كان ابو عبد الله يكرمه ويعرف
حقه وقدمته وجلالته وله اخبار كثيره يطول شرحها وهي متفرقة في الكتب
وكان عنده عن ابي عبد الله جزء كبير مسايل حسان جدا قال المروذي سالت ابا
عبد الله عن هرون الحمال فقلت اكتب عنه فقال اي والله قال هرون الحمال
قلت لابي عبد الله من له قرابه بالقرب من بغداد على حسن فراسخ واقل واكثر قال
يبعث الى قرابته بزكوة ماله لا بان يعطيهم ما لم يكن بسفر تقصر فيه الصلاه
وقال ايضا قلت لابي عبد الله تجاره في المصيصه يجهز اليها وهو مقيم ببغداد
فترى ان يعطي زكاه ماله ببغداد قال لا اري بان يعطيه ببغداد وقال
هرون بن عبد الله الحمال حدثني مهين ابو كبشه قال سمعتها تقول في
البحر ليلا فقال لا اله الا الله كذب المريسي على الله ثم هتف ثانيه فقال لا اله
الا الله على ثمامه والمريسي لعنه الله وكان معنا في المركب رجل من اصحاب بشر
المريسي فحرمنا وماء هرون الحمال سنة ثلاث واربعين ومايتين **احمد بن**
حميد ابو طالب المشكاتي المتعصر بصحبه اماما احمد روى عنه مسايل كثيره
وكان احمد يكرمه ويعظمه ويقدمه حدث عنه ابو مهر فوران وزكريا بن يحيى وغيرهما

هرون الحمال

ابو طالب المشكاتي

صحب احمد قديما الى الرمادي وكان رجلا صالحا فقيرا صبورا على الفقر فعلمه ابو عبد الله
مذهب القنوع والاحتراف فقال ابو طالب وسيل احمد وانا شاهد ما الزهد في الدنيا
قال قصر الامل والايأس مما في ايدي الناس وقال ابو طالب ان اباعبد الله قال
له رجل كيف يرق قلبي قال ادخل المقبرة وامسح راس اليتيم وقال ابو طالب
قال احمد والتعريف عشية عرفه في الامصار لا باس به انما هو دعاء وذكر الله
واول من فعله ابن عباس وعمر بن حريث وفعله ابرهيم مات ابو طالب سنة
اربع واربعين ومايتين **علي بن حجر** قال اما منا عن اشيا منها عن المسح
اعلا الخف واسفله فقال احمد نحن نرى اعلاه نمع اسمعيل بن جعفر وفرج بن
فضاله وسفين بن عيينه روى عنه البخاري ومسلم في صحيحيهما وعامة الكبراء ثابتين
وكان صدوقا متقنا حافظا قال الحسين بن محمد بن عبد الرحمن التقفي علي بن حجر وعلي
ابن خشرم فقال علي بن حجر لعلي بن خشرم

وصفت فاحسنت من غير خبرة ... فلما اختبرنا اخرت ما كنت توصف

فقال له ورايت شتاتا على بعد شقة ... يناير في كل ركب له ذكر

واستكثر الاخبار قل لقايه ... فلما التقينا صغر الخبر الخبرا

قال النسائي علي بن حجر ثقة ما ول حافظ وتوفي عشية الاربعا النصف من جمادى الاولى
سنة اربع واربعين ومايتين **احمد بن منيع** بن عبد الرحمن البغوي ابو جعفر
مولد سنة ستين ومايه حدث عن اما منا اشيا قال سمع احمد بن حنبل
وسيل عن من قال القران مخلوق فقال كافر وفتح الكاف وقال احمد بن منيع عبر
احمد بن حنبل وانا قاعد على الباب فقلت من اين يا اباعبد الله قال من الكوفه فقلت
له لم يا اباعبد الله قال هو خير يا ابا جعفر قلت كم دخلت الكوفه قال في بضع
عشره دخله قلت يجزي الرجل اذا اراد ان يتفقه بالحديث ان يكتب ماية الف
حديث قال لا قلت فمايتي الف قال لا قلت فثلثمايه الف قال لي لا قلت فاربعماية
الف قال لي لا قلت خمسمايه الف قال لي هناك هناك اقلبها وقد حدث البخاري عن
رجل عنه نمع عبد العزيز بن ابي حازم وهشيم بشير ومروان معويه ويحيى بن
زكريا وعبد الله بن المبارك وسفين بن عيينه ويزيد بن هرون وغيرهم روى عنه مهين

لسعد

علي ابن حجر
احمد البغوي

اسمعيل البخاري ومسلم بن الحجاج وابو داود والترمذي وغيرهم قال احمد بن منيع انا
اختم مند اربعين سنه او نحو ذلك في كل ثلاث وقال النسائي احمد بن منيع بغدادي
ثقه وتوفي لاياما بقيت من شوال سنه اربع واربعين ومايتين **عصمه بن ابي**
عصمه ابو طالب العكبري روى عن اما منا اشيا منها قال سالت احمد بن حنبل عن من
قال العن الله يزيد بن معويه فقال لا تكلم في هذا قال النبي صلى الله عليه وسلم
لعن المومن كقتله وقال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم وقد كان يزيد فيهم فان
الامساك احب الي وكان عصمه صالحا صبورا اما منا قديما الى الرمادي وروى
مسايل كثيره جيادا قال ابو بكر الخلال واول مسايل سمعت بعد موت ابي عبد الله
مسايله ونقل ان عصمه راى ابنا له وقد خرج من الحمام وكان وفي الوجه
لحيته في يترله حتى خرج الشيب في لحيته وقال هذا اذا كان صبيا افتر الرجال
وان كان له لحيه افتر النسا ولم يكن يترله يخرج الى الجمعه والجماعات وحدث
عنه جماعه منهم ابو حفص عمر بن رجا وتوفي سنه اربع واربعين ومايتين
فضل بن سهل الاعرج حدث عن جماعه منهم زيد بن الحباب وهمن في طبقته
وروى عن اما منا اشيا قال سمعت احمد بن حنبل وعلي بن المديني يقولان من لم يهب
الحديث وقع فيه حدث عنه البخاري ومسلم في الصحيحين قال الفضل يا احمد حنبل
يا الاسود بن عامر، عبد الحميد بن ابي جعفر عن اسرايل عن ابي اسحق عن زيد عن
علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان تستخلفوا ابا بكر تجدوه قويا امينا راضيا
امينا زاهدا في الدنيا راغبا في الاخرة وان تومروا عمر تجدوه قويا امينا لا تاخذه
في الله لومة لايم وان تومروا عليا تجدوه هاديا مهديا يسلك بهم الطريق
وروى عنه مهين جرير وعده وكان ذكيا حافظا ثقه توفي سنه خمس واربعين
ومايتين **عبد الرحمن بن ابرهيم** ابو سعيد الدمشقي المعروف بدحيم ولد في سنه سبع وماية
حدث عن احمد بن حنبل وحدث عنه البخاري في صحيحه وقال المروذي سمع احمد بن
حنبل يثني على دحيم ويقول هو عاقل ركين ولي القضا بالرمله ثم عين لقضا مصر
من قبل الخليفه المتوكل على الله ابو الفضل جعفر العباسي امير المومنين وامر المتوجه
الى مصر فاجلته المنيه فتوفي بالرمله في شهر رمضان سنه خمس واربعين ومايتين

ابو طالب العكبري
فضل ابن سهل الاعرج
عبد الرحمن الدحيمي

أيوب النخشبي

عبد الله بن الحصين ابو ايوب النخشبي الصوفي قدم بغداد غير مرة قال عبد الله بن احمد جا ابو ايوب النخشبي الى ابي رحمه الله فجعل ابي يقول فلان ضعيف فلان ثقة فقال ابو ايوب لا تغتاب العلما فالتفت ابي اليه وقال ويحك هذه نصيحة ليس هذا غيبة وقيل انه مات بالبادية سنة اثنتين وسبعين ومايتين

ابو الحسن الدمشقي

احمد بن ابي الحواري واسمه ميمون ابو الحسن الدمشقي حدث عن جماعة منهم اماما قال قال لي احمد بن حنبل متى مولدك قلت سنة اربع وتسعين ومايه قال وهي مولدي وقيل انه رمى بكتبه في البحر وقال لعم الدليل كنت ولا اشتغال بالدليل بعد الوصول محال وقيل انه طلب احمد بن ابي الحواري العلم ثلاثين سنة فلما بلغ منه الغاية حمل كتبه كلها الى البحر فغرقها وقال يا علم لم افن هذا وانا بك ولا استغنا انا بجهل ولكن كنت اطلب لاهتدي بك الى ربي فلما اهتديت بك الى ربي استغنيت عنك وقال الدليل على الله سواه وانما العلم يطلب لاداء الخدمة وكان الجنيد يقول احمد بن ابي الحواري ريحانة الشام توفي مدخل رجب سنة ست واربعين ومايتين

احمد الدورقي

احمد بن ابرهيم بن كثير بن زيد بن افلح بن منصور بن مزاحم ابو عبد الله العبدي المعروف بالدورقي اخو يعقوب مولده سنة ثمان وستين ومايه وكان ناسكا في زمانه ومن كان يتشكل في ذلك الزمان سمي دورقيا سمع اسمعيل بن علية ويزيد بن زريع وهشيما وغيرهم وحدث عن اماما احمد باشيا روى عنه مسلم وابو داود والترمذي وابن ماجه وعبد الله بن احمد بن حنبل وغيرهم قال ابن ابي حاتم سئل ابي عنه فقال صدوق وقال يعقوب بن سفيان محمود سئلت صالحا عن يعقوب واحمد الدورقي قال كان احمد اكثرهما حديثا واعلمهما بالحديث وكان يعقوب اسندهما وكانا جميعا ثقتين توفي احمد بالعسكر يوم السبت لتسع بقين من شعبان سنة ست واربعين ومايتين

ابو الفضل العنبري

العباس بن عبد العظيم ابن اسمعيل ابو الفضل العنبري البصري سمع اماما احمد بن حنبل ويحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدي ومعاذ بن هشام وعبد الرزاق بن همام قال احمد وسمعت ابا عبد الله وسئله رجل عن رفع اليدين في الصلاه فقال يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير وجه وعن اصحابه انهم فعلوه اذا افتتح واذا اراد ان يركع

واذا

احمد الخلال

واذا رفع راسه من الركوع قلت له فبين السجدتين قال لا قلت فاذا اراد ان يحط قال لا قلت فاذا اراد ان يحط ساجدا قال لا فقال له عباس العنبري يا ابا عبد الله اليس يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه فعله قال هذه الاحاديث اقوى واكثر وقال عباس العنبري واسد الحنا الفقي يوتر وابن عون انما هو على من خلفه احمد بن حنبل ثم قال ان عبد الرحمن بن عوف قال لنا بفتنة الضراء صبرنا ولنا بفتنة السراء فلم نصبر وابو عبد الله قد بلي بالفتنتين جميعا فصبر وروى عنه ابو حاتم الرازي ومسلم بن الحجاج وابو داود وغيرهم وقدم بغداد وحالتر اماما واستفاد منه وحالتر اباعبيد وبشر بن الحرث وسمع منه ببغداد مهر يوسف الجوهري وابو بكر الاثرم وتوفي سنة ست واربعين ومايتين قال ابو عبد الرحمن النسائي العباس بن عبد العظيم العنبري ثقة مامون

احمد بن خالد الخلال

نقل عن اماما اشيا منها ان بعض القضاه انفذ الى احمد يسئله عن نسب رجل قد شهد عنده به شاهد واحد وكان احمد عارفا بذلك الرجل فقال احمد للشاهدين هذا فلان بن فلان الفلاني اعرفه باسمه وعينه ونسبه فشهد اعند الحاكم بما قال احمد فقال له الحاكم ثبت نسبك فقدم خصمك قال القاضي ابو يعلى فاقتصر احمد في الشهاده على النسب دون الحليه سمع احمد بن خالد سفين بن عيينه واسمعيل بن علية ويزيد بن هرون والامام مهين ادريس الشافعي وغيرهم روى عنه مهين احمد البرا والحسين بن ادريس الهروي واحمد بن علي الابار وغيرهم قال ابو حاتم الرازي ثنا احمد بن خالد الخلال وكان خيرا فاضلا عدلا ثقة صدوقا وتوفي بشر من راى في شهر سبع واربعين ومايتين

ابرهيم بن سعيد

الجوهري صحب اماما وحكى عنه اشيا منها قال دخلت على احمد بن حنبل اسلم عليه فمددت يدي اليه فصافحني فلما خرجت قال ما احسن ادب هذا الفتى لو انك علينا كما نحتاج ان نقوم سمع سفين بن عيينه وابا معوية الضرير ومهين فضيل بن عزوان واباسامه وغيرهم روى عنه ابو حاتم الرازي وابو بكر بن ابي الدنيا وموسى بن هرون الحافظ وابو عبد الرحمن النسائي وغيرهم وكان ثقة مكثرا ثبتا صنف المسند قال هرون بن يعقوب الهاشمي سمعت ورثا له ابا عبد الله احمد بن حنبل عن ابرهيم بن سعيد

ابرهيم الجوهري

قال ابن زبر لم يكتب الحديث قديما قلت فاكتب عنه قال نعم ووثقه النسائي توفي

ابو جعفر المصري

سنة سبع واربعين ومائتين وقيل سنة ثلاث وخمسين وسلم **احمد بن صالح**
ابو جعفر المصري طبري الاصل سمع عبد الله بن وهب وعبد الله بن نافع واسمعيل بن ابي اويس وكان حافظا للاثر عالما بعلل الحديث بصيرا باختلافه ورد بغداد قديما وحدث بها بالحفاظ وكتب عن اماما حديثا ثم رجع الى مصر فاقام بها وانتشر عنه اهلها علمه وحدث عنه محمد بن يحيى الذهلي والبخاري ويعقوب الفسوي وغيرهم وقال ابو داود وكتب احمد بن صالح عن سلامة بن روح وكان لا يحدث عنه وكتب عن ابن زياله ثمانين الف حديث وكان لا يحدث عنه وحدث احمد بن صالح ولم يبلغ الاربعين وكتب عباس العنبري عن رجل عنه وقال ابو زرعة الدمشقي رأيت احمد بن حنبل قديما من بمصر قلت بها احمد بن صالح فذكره ودعا له وقال ابو بكر بن زنجويه قدمت مصر فاتيت احمد بن صالح فقلت اني من اين انت قلت من بغداد قال اين منزلك من منزل احمد بن حنبل قلت انا من اصحابه قال اكتب لي موضع منزلك فاني اريد اواتي العراق حتى اجمع بيني وبين احمد بن حنبل فكتبت له فواتى احمد بن صالح سنة اثنتي عشرة قال عفان فاتاني فلقيني فقال الموعد الذي بيني وبينك فذهبت به الى احمد بن حنبل واستاذنت له فقلت احمد بن صالح بالباب فاذن له فقام اليه ورحب به وقربه وقال له بلغني انك جمعت حديث الزهري فجعلت حتى تذاكرا ما روى الزهري عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلا يتذاكران ولا يغرب احدهما على الاخر حتى فرغا قال وما رايت احسن من مذاكرتهما ثم قال احمد بن حنبل لاحمد بن صالح تعال حتى تذكر ما روى الزهري عن اولاد اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلا يتذاكران ولا يغرب احدهما على الاخر الى ان قال احمد بن حنبل لاحمد بن صالح عند الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه عن عبد الرحمن بن عوف قال النبي صلى الله عليه وسلم ما يسرني لو ان لي حمر النعم وان لي حلف المطيبين فقال احمد بن صالح لاحمد بن حنبل انت الاستاذ وتذكر مثل هذا فجعل احمد بن حنبل يتبسم ويقول رواه

عن الزهري رجل مقبول او صالح عبد الرحمن بن اسحق فقال ابن ابي رواه عن عبد الرحمن

فقال احدثناه رجلان ثقتان اسمعيل بن علية وبشر بن المفضل فقال احمد بن صالح لاحمد بن حنبل سألتك يا سيدي الا املية علي فقال احمد من الكتاب فقام ودخل واخرج الكتاب واملا عليه فقال احمد بن صالح لاحمد بن حنبل لو لم نستفد بالعراق الا هذا الحديث كان كثيرا ثم ودعه وخرج قال الخطيب البغدادي احتج شاذ الابه بحديث احمد بن صالح سوى ابو عبد الرحمن النسائي فانه ترك الرواية عنه وكان يطلق لسانه فيه ويقول ليس بثقة وليس الامر على ما ذكر النسائي ويقال كان افقه احمد بن صالح البر وشر اسنه الخلق وقال النسائي عنه جفاني مجلسه فذاكرت السبب الذي رأيت الحال بينهما ولقد بلغني انه كان لا يحدث الا ذا الحية ولا يترك امرد يحضر مجلسه فلما حدث ابو داود التستري اتى ابنه اليه ليسمع منه وكان اذ ذاك امرد انكر احمد بن صالح على ابي داود احضاره ابنه المجلس فقال له ابو داود هو وان كان امردا احفظ من اصحاب اللحى فامتحنه بما اردت فسأله عن اشياء اجابه ابن ابي داود عن جميعها فحدثه جميعها ولم يحدث امردا غيره توفي بمصر يوم الاثنين لليلتين بقيتا من ذي القعدة سنة ثمان واربعين ومائتين

الحسن الواسطي

الحسن بن الصباح بن مهر ابو علي الواسطي البزاز سمع اماما احمد وسفيان بن عيينة ومعن بن عيسى وابا معاوية الضرير وروح بن عباده وجعفر بن عون وحجاج بن مهر الاعور وغيرهم روى عنه البخاري ومحمد بن اسحق الصاغاني وابراهيم الحربي وعبد الله بن اماما وابو اسمعيل الترمذي وابو بكر ابن ابي الدنيا واخر من حدث عنه المحاملي وكان له جلالة ببغداد وكان اماما برفع من قدره وجلالته وكان من الصالحين وكان ابو عبد الله يقدمه ويكرمه وبالغ به روى عن ابي عبد الله مناكير احتنا وكان صدوقا وقال احمد بن حنبل ما ياتي علي ان البزاز يوم الا وهو يعمل فيه خيرا ولقد كنا نختلف الى فلان المحدث وتماه قال فكنا نقعد نتذاكر الحديث الى خروج الشيخ وابن البزاز قاعد يصلي الى خروج الشيخ وما ياتي عليه يوم الا وهو يعمل فيه الخير

وقال هرون بن يعقوب الهاشمي سمعت ابي يسأل ابا عبد الله عن الحسن بن البزار فقال
كتب عنه الفقه صاحب سنة وكان من خيار المسلمين توفي ببغداد يوم الاثنين
لثمان خلت من ربيع الآخر سنة تسع واربعين ومائتين رجاء بن ابي رجاء
ابو محمد المروزي وقيل السمرقندي واسم ابي رجاء ثور رجاء بن رافع سكن بغداد وحدث بها
عن امامنا احمد بن حنبل والنضر بن شميل وعلي بن الحسين بن شقيق والفضل بن دكين
روى عنه ابو بكر بن ابي الدنيا وقاسم المطرز واحمد بن ابي شيبة ويحيى بن صاعد
والحسين والقاسم ابنا اسمعيل وكان ثقة ثبتا اماما في علم الحديث وحفظه والمعرفة
به سمع منه ابو حاتم بالري وبدمشق وقال عنه صدوق وقال ابو اسمعيل الترمذي
قال لي رجا المروزي قلت لاحمد بن حنبل اريد اعرف الحديث قال ان اردت ان تعرف
الحديث فاكثر من الكتاب وتوفي ببغداد في جمادي الاولى سنة تسع واربعين ومائتين
هرون بن سفين المتيلي المعروف بمكحل رجل قديم مشهور معروف
عنده عن ابي عبد الله مسائل كثيرة ومات ولم يحدث بها واخرج ابنه سفين
خط ابيه عن ابي عبد الله مسائل صالحة قال هرون المتيلي قال ابو عبد الله
في الرجل يدفن في بيت من داره لا باس ان يبيعه الورثة او يبيعوه او يخلوه في الدار
ما لم يبيعوه للمسلمين فيدفنون فيه فاذا ابوه فليس لهم ان يرجعوا فيه
واما اذا كان هكذا فلا باس ان يبيعوه او يخلوه في الدار ان شاء الله تعالى
توفي ببغداد سنة تسع واربعين ومائتين علي بن الجهم قال امامنا عن
اشياء منها قال عبد الله بن احمد سمعت ابي وسأله علي بن الجهم عن من قال بالقدر
يكون كافرا قال ابي اذا جحد العلم اذا قال ان الله لا يعلم ولم يكن عالما حتى خلق
علما فعلم فجحد علم الله فهو كافر وكان علي بن الجهم من نازلة خراسان شاعرا
مجيدا عالما بفنون الشعر وكان متدينا فاضلا ومن شعره

هو الايام تجمع بعد بعد ... وتبعد بعد قرب والتيام
خليلي الهوى خلق كريم ... تقصر عنه اخلاق الكرام

قال حميد بن الربيع اول بيت شعر قاله علي بن الجهم كان في الكتاب وكان معه
صبي صغير فاخذ اللوح وكتب فيه اليها

ابو محمد المروذي

هرون مكحل

علي ابن جهم

ماذا تقولين في مرشفة شهي ... من جهد حبك حتى صار حيرانا
قال فاخذ اللوح وكتب اليه يجيبه
اذا رانا محبا قد اضر به ... جهد الصبابة اولياه احيانا
قال فكانت احسن جوابا منه قال احمد بن حمدون ورد علي المستعين في شعبان
سنة تسع واربعين يعني ومائتين كتاب صاحب البريد يحلف ان علي بن الجهم
خرج من حلب متوجها الى الثغور فخرجت عليه وعلى جماعة معه خيل من كلب
فقاتلهم قتالا شديدا ولحقه الناس وهو جريح باخر رمق فكان مما قال
اسأل بالصبح ليل ... ام زيد في الليل ليل ... يا اخوتي بدجيل ... واين مني دجيل ...
وكان منزله ببغداد في شارع الدجيل ووجدت معه رقعة حين توفي شابه بعلا
موته فيها

يا رحمتي للغريب في البلد ... النازح ما ذا بفقده صنعا
فارق احبابه فما انتفعوا ... بالعيش من بعده ولا انتفعا

الوفيات من سنة احدى وخمسين ومائتين

اسحق بن منصور بن بهرام ابو يعقوب الكوسج المروزي ولد بمرو ورحل الى
العراق والحجاز والشام فسمع سفين بن عيينة ويحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن
ابن مهدي ووكيع بن الجراح وابا اسامة والنضر بن شميل وابا اليمان الحكم بن نافع
وورد بغداد وحدث بها وروى عنه من اهلها ابرهيم الحربي وعبد الله بن احمد بن
حنبل واستوطن نيسابور وروى عنه البخاري ومسلم في الصحيحين وابو زرعة
وابو علي الترمذي وعبد الله بن ابي داود ومحمد بن خزيمة وكان اسحق عالما فقيها
وهو الذي دون عن امامنا احمد المسائل في الفقه وقال حسان بن محمد سمعت
مشايخنا يذكرون ان اسحق بن منصور بلغه ان احمد بن حنبل رجع عن تلك المسائل
التي علقها عنه قال فجمع اسحق بن منصور تلك المسائل في جراب وحملها على ظهره
وخرج راحلا الى بغداد وهي على ظهره وعرض خطوط احمد عليه في كل مسألة
استفتاه فيها فاقر له بها ثانيا واعجب بذلك احمد من شانه وسأله مسلم بن
الحجاج عن اسحق بن منصور الكوسج فقال ثقة مامون وقال النسائي اسحق بن
منصور الكوسج مروزي ثقة قال اسحق قلت لاحمد اباي الرجل اهلك وليس له
شهوة في النساء يوجر على ذلك قال اي والله يحتسب الولد قلت وان لم يرد الولد

انه يقول هذه امراة شابة قال لم لا يوجد وروى اسحق بن منصور عن اسحق بن راهويه بسنده عن ابن عباس انه سيل عن ارواح البهايم من يقبضها فقال ملك الموت وقد ذكر في حديث اخر انها انفاس تخرج وكل قد جاء توفي اسحق بن منصور الكوسج يوم الخميس ودفن يوم الجمعة لعشر بقين من جمادى الاولى سنة احدى وخمسين ومايتين بغيث ابور ودفن الى جنب اسحق بن راهويه ومهين رافع وصلى عليه مهين طاهر

ابو الحسن الوراق

عبد الوهاب بن عبد الحكم ويقال ابن الحكم بن نافع ابو الحسن الوراق شامي الاصل سمع اما منا احمد وسمع منه ومن يحيى ابن سليم الطايفي وعبد المجيد بن عبد العزيز بن ابي رواد ومعاذ بن معاذ العنبري وانس بن عياض وغيرهم روى عنه ابنه الحسن وابو داود السجستاني وابنه عبد الله وابو بكر بن ابي الدنيا وابو القسم البغوي وخطاب بن بشر ويحيى بن صاعد والمحاملي وكان صالحا ورعا زاهدا وكان يسكن الجانب الغربي ببغداد حدث بالوفي وكان من الصالحين العقلاء قال ابنه الحسن كان ابي عبد الوهاب اذا وقعت منه قطعة فاكثر لا ياخذها ولا يامر احدا ان ياخذها فقلت له يوما يا ابة الساعة سقطت منك هذه القطعة فلم لا تاخذها فقال قد رايتها ولكني لا اعود نفسي اخذ شيء من الارض كان ابي والغنوي وقال ابنه ايضا ما رايت ابي ضاحكا قط الا متبسما وما رايته مازحا قط ولقد راني مرة وانا اضحك مع امي فجعل يقول صاحبة ان يضحك هذا الضحك وانما كنت مع امي وقال عبد الوهاب الوراق ما رايت مثل احمد بن حنبل قال والله وما الذي بان لك من فضله وعلمه على ما رايت من رايته قال رجل سيل عن ستين الف مسالة فاجاب فيها بان قال لا واما وقال عبد الوهاب ابو عبد الله امامنا وهو من الراسخين في العلم اذا وقعت عيناي بعد الله تعالى في النبي من اقديت اقول باحمد بن حنبل واي شيء ذهب على ابي عبد الله من امر الاسلام وقد بلي منذ عشرين سنة في هذا الامر وقال اسحق بن داود بن صبيح نحن نقدر ان مات احمد بن حنبل وهو امامنا وهو من الراسخين في العلم واي شيء ذهب على ابي عبد الله من امر الاسلام قال وسمعت ابا الحسن علي بن مسلم الطوسي وذاكرا با

عبد الله

عبد الله فقال ما اعلم احدا ابلي بمثل ما ابلي به فصبر وهو قدوة وحجة لاهل هذا العصر ومن يجيء بعدهم وقال عبد الوهاب لما قال النبي صلى الله عليه وسلم ترددوه الى عالمه رددناه الى احمد بن حنبل وكان اعلم اهل زمانه وقال المروذي سمعت ابا عبد الله يقول عبد الوهاب الوراق رجل صالح مثله يوفق للاصابة للحق وقال شيخ الانباري ذكرت عبد الوهاب لاحمد فقال ايزال يدعو الله له وفي لفظ اخر قال احمد ومن يقوى على ما يقوى عليه عبد الوهاب وقال عبد الوهاب الوراق رايت النبي صلى الله عليه وسلم اقبل فقال لي مالي اراك محزونا قال فقلت وكيف لا اكون محزونا وقد حال بامتك ما قد ترى فقال لي لينتهين الناس الى مذهب احمد بن حنبل لينتهين الناس الى مذهب احمد بن حنبل رحم الله وقال منصور الطرسوسي وغيره انه راى بشر بن الحارث يعني في المنام قال فقلت له ما فعل ابو نصر التمار وعبد الوهاب الوراق قال تركتهما الساعة بين يدي الله عز وجل ياكلان ويشربان قلت له فاين قال علم الله قلة رغبتي في الاكل والشرب فاعطاني النظر اليه سبحانه وتعالى واختلف في وفاة عبد الوهاب فقيل سنة خمس وقيل سنة احدى وخمسين ومايتين وهو ابن ثبت وصلى عليه الامير الموفق بن المتوكل على الله ودفن بباب البردان وقال عبد الوهاب سمعت احمد احب القراءات الي نافع فان لم يكن فعاصم

ابو احمد الازدي

حميد بن زنجويه ابو احمد الازدي وزنجويه لقب واسمه مخلد بن قتيبة خراساني من اهل نسا كثير الحديث قديم الرحلة فيه الى العراق والحجاز ومصر وغير ذلك سمع النضر بن شميل ويزيد بن هرون وغيرهم وروى عنا اماما اشيا منها قال لما رجعنا من مصر دخلنا على احمد بن حنبل فقال مر ثم بابي حفص عمرو بن ابي سلمة قال فقلنا له وما كان عند ابي حفص انما كان عنده مشون حديثا للاوزاعي والباقي مناولة فقال والمناولة كنتما تاخذون منها وتنظرون فيها وكان حميد ابن زنجويه ثقة ثبتا حجة روى عنه البخاري ومسلم وعامة اخرانهم وقدم بغداد وحدث بها وروى عنه من اهلها ابرهيم الحربي وعبد الله بن اماما ويحيى بن صاعد والقاضي المحاملي وتوفي بمصر سنة احدى وخمسين ومايتين

اسحاق الانباري

اسحق بن البهلول الانباري له الاسناد الحسن خرج اجزاء فعرضها على الامام احمد

وكانت عنايته بالحديث وكان يعرض على احمد الاقاويل ويحبه احمد على مذهبه فيها قال
سمعت احمد بن حنبل يقول يصام عن الميت في النذر فاما الفريضة فالكفارة رحل
في الحديث الى بغداد والكوفة والبصرة والمدينة ومكة وسمع يحيى بن آدم ووكيع
بن الجراح واسمعيل بن عُلَيَّة قال ابن ابي حاتم سألت ابي عن اسحق بن بهلول الانباري
فقال صدوق وكان حسن العلم باللغة والنحو والشعر وصنف في الفقه وفي
القراآت وغير ذلك مولده سنة اربع وستين ومايه بالانبار وتوفي بها في
سنة اثنتين وخمسين ومايتين **يعقوب بن ابرهيم** بن كثير بن زيد
ابن فلح بن منصور بن مزاحم ابو يوسف العبدي المعروف بالدوري وهو اخو احمد بن
ابرهيم الدوري المتقدم ذكره وكان يعقوب اكبر مولده سنة ست وستين ومايه
راى الليث بن سعد وسمع ابرهيم بن سعد الزهري وعبد العزيز الدراوردي وسفيان
ابن عيينة وغيرهم وجالس امامنا احمد وسئله عن اشيا ورواها عنه من ذلك
قال سالت احمد عن من يقول القران مخلوق فقال كنا لا نكفر حتى نرى
ايات من القران ولن اتبعت اهواهم من بعد ما جاك من العلم وقوله بعد الذي
جاك من العلم وقوله انزله بعلمه والملايكة يشهدون فالقران من علم الله
ومن زعم ان علم الله مخلوق فهو كافر ومن زعم انه لا يدري علم الله مخلوق
او ليس بمخلوق فهو كافر اشر ممن يقول القران مخلوق وقال سالت ابا عبد الله
عن الرجل يحضر المسجد يوم عرفة قال لا باس ان يحضر المسجد فيحضر دعا المسلمين
قد عرف ابن عباس بالبصرة فلا باس ان ياتي الرجل المسلم فيحضر دعا المسلمين لعل
الله عز وجل ان يرحمه انما هو دعا وقال يعقوب رايت يحيى بن معين عشية
عرفة في مسجد الجامع قد حضر مع الناس ورايته يشرب ماء ولم يكن صايما وقال
يعقوب قلت لابي عبد الله معك اليوم احد على هذا الامر الذي انت عليه يعني
من المجانبة والانكار فقال يعني عبد الوهاب روى عنه البخاري ومسلم
ومهين اسحق الصغاني وابو زرعة وابو حاتم الرازيان واخر من حدث عنه
مهين بخلد وصنف المسند وثقه النسائي وكان حافظا ثقة متقنا توفي سنة
اثنتين وخمسين ومايتين **زياد بن ايوب** بن زياد ابو هاشم

طوسي الاصل يعرف بدلونه مولده سنة ست وستين ومايه سمع هشيم بن بشير
وابا بكر بن عياش ويزيد بن هرون وعباد بن العوام وزياد البكائي والقشمين مالك
الزبرقان قال اما منا عن اشيا وحدث عنه البخاري وابو حاتم الرازي وابرهيم بن
عبد الله بن الجنيد واسحق بن منصور الخلياني وعبد الله بن هرم البغوي في اخرين
منهم عبد الله بن ابي داود واللفظ له قال زياد بن ايوب قال سالت احمد بن حنبل
عن العقيقة فقال ليست بواجبة واشي ما سمعنا فيها حديث عثمان بن
عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الغلام مرتهن بعقيقته فاميطوا عنه
وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه عق عن الحسن والحسين وقال زياد بن
ايوب سمعت احمد يقول في الاخذ من الشعر والظفر لا ينقض ذلك وضوءا
وقال ايضا سمعت احمد يقول لا تجمع الصلاة قبل المغرب وقد روي عن ابي بكر
وعمر رضي الله عنهما انهما لم يصليا قبل المغرب وقال ايضا سالت احمد عن الوتر
فقال كان ابن عمر يسلم في الثنتين ثم يقضي الحاجة ثم يقوم فيوتر بواحدة وهذا
عندنا ثبت ونحن ناخذ به وقال ايضا سمعت احمد يقول الوتر ركعة وروي عن
غير واحد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انهم كانوا يوترون بركعة قال
الدارقطني ابو العباس الزيادي الفضل بن احمد بن منصور قال سمعت ابا
عبد الله احمد بن حنبل يقول اكتبوا من زياد بن ايوب فانه شعبة الصغير
وتوفي في شهر ربيع الاول سنة اثنتين وخمسين ومايتين **اسحق بن حنبل**
ابن هلال بن اسد ابو يعقوب الشيباني عمر اما منا احمد سمع يزيد بن هرون
والحسين بن محمد المرودي روى عنه ابنه حنبل ومهين يوسف الجوهري وكان
ثقة ولد سنة احدى وستين ومايه وكان بينه وبين ابي عبد الله اقل من ثلاث
سنين وكانا يخضبان بالحنا وكان ملازما في اكثر اوقاته مجلس احمد ونقل عنه
اشيا كثيرة قال المرودي سمعت ابا عبد الله وقال له عمه لو دخلت الى
الخليفة فانك تكرم عليه قال انما غمي من كرامتي عليه وقال المرودي سمعت
اسحق بن حنبل ونحن بالعسكر يسئله ابا عبد الله ويساله الدعوا على الخليفة
لما مره وينهاه وقال له انه يقبل منك هذا اسحق بن راهويه يدخل على ابن طاهر

يعقوب الدوري

اسحق عم الامام

زياد

فيامره وينهاه فقال له ابو عبد الله تحتج علي يا سحق فانا غير راض بفعاله ماله في
رويتي خير ولا لي في رويته خير قال المروذي سمعت ابا عبد الله يقول يجب
علي اذا رايته يعني الخليفة ان امره وانهاه توفي اسحق بن حنبل في سنة ثلاث
وخمسين ومايتين وله اثنتان وتسعون سنة يوسف بن موسى بن راشد
ابو يعقوب القطان الكوفي كان اصله من الاهواز وسكنه بالري ثم سكن
بغداد وحدث بها عن جرير بن عبد الحميد وسفين بن عيينة وغيرهما روى
عنه البخاري وابو زرعة الرازي وسئل عنه يحيى بن معين فقال صدوق وكتب
يحيى بن معين عنه ونقل عن امامنا شيا منها قال قال احمد اذا اراد الرجل
ان يحج عن ابويه فانه يبدا بالام الا ان الاب قد وجب عليه توفي في صفر
سنة ثلاث وخمسين ومايتين محمد بن منصور بن داود بن ابرهيم ابو جعفر
العابد المعروف بالطوسي سمع امامنا احمد واسمعيل بن علية وسفين بن
عيينة وعفان بن مسلم روى عنه عبد الله البغوي ويحيى بن صاعد وغيرهما
وروى عن احمد اشيا كثيرة رويها غيره وكان بحانث بصلاحه معروفا وغيره
قال المروذي سالت ابا عبد الله احمد بن حنبل عن محمد بن منصور الطوسي فقال
لا اعلم الا خيرا صاحب صلاة قال الطوسي سمعت احمد بن حنبل يقول رايت
النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله كل ما روي عنك ابو
هريرة حق قال نعم وروى الخطيب باسناده قال قيل لمحمد بن منصور الطوسي
يا ابا جعفر ما اليوم عندك فقد شكل الناس فيه يوم عرفه هو او غيره فقال
اصبروا فدخل البيت ثم خرج فقال هو عندي يوم عرفه فاستحيوا ان
يقولوا له من اين لك ذلك فعد والايام والليالي فكان اليوم الذي قال لهم محمد بن
منصور يوم عرفه فقال له ابو بكر بن سلام من اين علمت انه يوم عرفه فقال
دخلت البيت فاستقبلت القبلة فاذا رايت الناس في الموقف قال محمد بن منصور الطوسي
كنا عند احمد بن حنبل فقال له رجل يا ابا عبد الله ما تقول في هذا الحديث الذي
روي ان عليا قال انا قسيم النار فقال وما ينكرون من ذا البشر روينا ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لعلي لا يحبك الا مومن ولا يبغضك الا منافق قلنا بلى قال فاين المومن

قلنا في الجنة قال فاين المنافق قلنا في النار قال فعلي قسيم النار وتوفي الطوسي سنة اربع
وخمسين ومايتين وله ثمان وثمانون سنة محمد بن عبد الرحيم بن ابي بهير البزاز ابو
يحيى مولى الشعر بن الخطاب يعرف بصاعقة واصله فارسي ثقة امين حافظ متقن
سمع عبد الوهاب بن عطاء وعبد الله بن موسى وروح بن عباده وسعيد بن سليمان
حدث عنه ابوه ابو داود وابنه عبد الله وعبد الله بن امامنا والبخاري في الصحيح
وكان عنده عن ابي عبد الله مسايل حسان لم يجئ بها غيره وقيل انما سمي صاعقة
لجوده حفظه وقيل وهو المشهور انما لقب بهذا لانه كان يكتب قدر ملازة للشيخ
اذا به قد مات بالقرب مولده سنة خمس وثمانين ومايه وتوفي في شعبان سنة خمس
وخمسين ومايتين وله سبعون سنة عبد الله بن محمد بن المهاجر ابو محمد يعرف
بفوران حدث عن امامنا وشعيب بن حرب ووكيع وابن عيينة واسحق بن سليمان الرازي
روى عنه عبد الله بن امامنا وابو القاسم البغوي ويحيى بن صاعد وغيرهم قال
البرقاني قال لنا الدارقطني فوران نبيل جليل كان احمد يجله وذكره ابو بكر الخلال
فقال كان من اصحاب ابي عبد الله الذين يقدمهم ويانس بهم ويخلو معهم وتقرض
منهم ومات ابو عبد الله وله عنده ممتلون دينارا اوصى ابو عبد الله ان يعطى من
غلته فلم يا خذها فوران بعد موته واخذ منها قال فوران دخل علي ابي عبد الله
شاب بعد ضربه ومعه قارورة فيها ماء يحتجم فاستشكل وقد هاج
عليه الضرب في اليوم الثالث وصعب قال فاتاه الشاب فقال اقسمت عليك يا ابه
لا مكنتني من علاجك فترك ابو عبد الله فصب ذلك الماء ومسحه فهدا الضرب
وسكن فلما راى ذلك الشاب تبع الشاب فقال لو اعطيتني من هذا الماء قال
ان ذلك لا يستقيم انه من ماء الجنة اترك له لسلعافيه ادم بارض الهند وانا من
سكان ذلك المكان من الجن ثم غاب عن عينه فاقبل الشاب مدعورا وقال ابو محمد
فوران انقطع شسعي فاتيت اباعبد الله اصلحه في خوفا طرقه على باب
اسحق بن ابرهيم قال لا وقيل لفوران انكم تجمع من هذه المسايل عن ابي عبد الله
فقال هذا الجزء ثم جعل يقول ابو عبد الله سكاز اهيب واجل في صدري من ان اساله
وانما هذه المسايل بلوى ومن جملة مسايله قال سمعت احمد يقول اذا اختلط المال

محمد صاعقه
عبد الله فوران
يوسف القطان
ابو جعفر الطوسي

فكان فيه حلال وحرام فلا تاكل والزهري وسكحول قالا اذا اختلط الحلال والحرام فكل
فهذا عندي من مال السلطان كما قال علي عليه السلام بيت المال يدخله الخبيث والطيب
قال السلطان يدخله الحلال والحرام فيوصل الى الرجل فياكل منه فاما اذا كان
حلالا وحرام من ميراث او اقاد رجلا عالما حراما وحلالا فانه يرد على اربابه
فان لم يعرفهم ولم يقدر عليهم تصدق به فان لم يعلم الحلال والحرام يتصدق
بقدر ما يرى انه فيه من الحرام وياكل الباقي وتوفي في نصف رجب سنة ست ومئتين
وماتين محمد بن ابرهيم الامام ابو جعفر المعروف بمربع صاحب يحيى بن
معين كان احد الحفاظ الفقها وحدث عن ابي عاصم الشوذكر وابي حذيفة النهدي
وابي الوليد الطيالسي وابي بكر بن ابي الاسود ونقل عن امامنا اشيا روى عنه محمد بن
التمام ويحيى بن صاعد والحسين المحاملي ومحمد بن مخلد الدوري وغيرهم قال كنت عند
احمد بن حنبل وبين يديه محبرة فذكر ابو عبد الله حديثا فاستاذنته بان اكتب من
محبرته فقال لي اكتب باهذا فهذا ورع مظلم توفي سنة ست وستين ومائتين

الامام
محمد البخاري

محمد بن اسمعيل بن ابرهيم بن المغيرة بن الاحنف ابو عبد الله بن ابي الحسن البعفي
بالولا البخاري الحافظ الامام صاحب الجامع الصحيح والتاريخ وغيرهما من
التصانيف رحل في طلب العلم الى اكثر محدثي الامصار وسمع مكي بن ابرهيم البلخي
وعبدان بن عثمان المروزي وعبد الله بن موسى العبسي وابا عاصم الشيباني
وابا بكر الحميدي ويحيى بن معين وعلي بن المديني واما امامنا احمد بن حنبل وحدث عن رجل
عنه وورد بغداد عدة مرات فحدث بها فروى عنه من اهلها ابرهيم الحربي وعبد الله
ابن عمر وغيرهما واخر من حدث عنه ببغداد الحسن بن اسمعيل المحاملي قال ابو حامد
احمد بن حمدون سمعت مسلم بن الحجاج وجا الى محمد بن اسمعيل البخاري فقبل ما بين عينيه
وقال دعني اقبل رجليك يا استاذ الاستاذين وسيد المحدثين وطبيب الحديث في علله
وقال محمد بن يوسف الفربري قال لي محمد بن اسمعيل ما وضعت في كتاب الصحيح حديثا
الا اغتسلت قبل ذلك وصليت ركعتين وقال الفربري سمع كتاب الصحيح لمحمد اسمعيل البخاري
تسعون الف رجل فما بقي احد يروي عنه غيري وقال ابو محمد المؤذن سمعت شيخي
يقول ذهبت عينا محمد بن اسمعيل في صغره فرات والدته في المنام ابرهيم الخليل عليه

السلام فقال لها يا هذه قد رد الله على ابنك بصرة بكثرة دعائك له وقال محمد بن اسمعيل
البخاري اخرجت هذا الكتاب يعني الصحيح من زهاء ستمايه الف حديث وقال
محمد بن حمدويه سمعت محمد بن اسمعيل يقول احفظ مايه الف حديث صحيح واحفظ
مايتي الف حديث غير صحيح وقال البخاري ما ادخلت في كتاب الجامع الا ما صح
وقال كتبت عن الف شيخ واكثر ما عندي حديث الا اذكر اسناده وقال ما اغتبت احدا قط
ما اشتريت من احد بدرهم شيا قط ولا بعت من احد بدرهم شيا فنالوه عن
شر الخبز والكواغد فقال كنت اسرا نسانا يشتري لي وقال اكثر من مئة كان محمد بن اسمعيل
يصلي ذات يوم فلسعته الزنبور سبعة عشر مرة فلما قضى صلاته قال انظروا
ما هذا الذي اذاني في صلاتي فنظروا فاذا الزنبور قد ورمه في سبعة عشر
موضعا ولم يقطع صلاته وقال محمد بن اسمعيل البخاري ارجو ان القي الله ولا يحاسبني
اني اغتبت احدا وقال محمد بن اسمعيل صنفت كتابي الصحيح لست عشرة سنة
خرجته من ستمايه الف حديث وجعلته حجة فيما بيني وبين الله وقال محمد بن
ابي حاتم سمعت حامد بن اسمعيل يقول كان ابو عبد الله محمد بن اسمعيل يختلف معنا الى
مشايخ البصرة وهو غلام فلا يكتب حتى اتى على ذلك ايام فقلت له انك تختلف
معنا ولا تكتب فما معنا فيما تصنع فقال لنا بعد ستة عشر يوما انكم قد اكثرتم
علي والحمتما فاعرضا علي ما كتبتما فاخرجنا ما كان عندنا فزاد على خمسة عشر الف
حديث فقراها كلها عن ظهر القلب حتى جعلنا نحكم كتبنا على حفظه ثم قال ارون
ان اختلف هذا واضيع ايام نعرفنا انه لا يتقدمه احد قال وكان اهل المعرفة
من اهل البصرة يعدون خطوه وهو في طلب الحديث وهو شاب حتى يغلبوه
على نفسه ويجلسونه في بعض الطريق فيجتمع عليه الوف اكثرهم ممن يكتب عنه
وقال عبد الله بن احمد بن حنبل سمعت ابي يقول ما اخرجت خراسان مثل محمد بن
اسمعيل وقال محمد بن اسمعيل دخلت بغداد اخر ثمان مرات كل ذلك اجالس احمد بن
حنبل فقال لي في اخر ما ودعته يا ابا عبد الله تترك العلم والناس وتصير الى خراسان
قال البخاري وانا الان اذكر قوله وقال البخاري سمعت ابا عبد الله احمد بن حنبل
يقول انما الناس شيوخهم فاذا ذهب الشيوخ مع من العيش وقال ابرهيم بن

محمد لما توليت دفن محمد بن اسمعيل لما انصرفت بخمر تكل اردت حمله الى مدينة
سمرقند لعلمي انه لا يدفن بترمذ لصاحب لنا فدفناه بها فلما انصرفنا رجعت
الى المنزل الذي كنت فيه قال لي صاحب القصر سألته امس قلت له يا ابا عبد الله
ما تقول في القرآن فقال القرآن كلام الله غير مخلوق قال فقلت ان الناس يزعمون
انك تقول ليس في المصاحف قرآن ولا في صدور الناس قرآن فقال استغفر
الله ان تشهد علي بشيء لم تسمعه مني اقول لك كما قال الله تعالى والطور وكتاب
مسطور اقول في المصاحف قرآن وفي صدور الناس قرآن فمن قال غير هذا
يستتاب فان تاب والا فسبيله سبيل الكفر قال الحسن بن الحسين رأيت محمد بن
اسمعيل شيخا نحيف الجسم ليس بالطويل ولا بالقصير وليس بالجعد ولا صلاتها
ليلة ثلاث عشرة ليلة خلت من شوال سنة اربع وتسعين ومايه وتوفي ليلة السبت
عند صلاة العشا ليلة الفطر ودفن يوم الفطر بعد صلاة الظهر غرة شوال
سنة ست وخمسين ومايتين وله اثنان وستون سنة الا ثلاثة عشر يوما
والبخاري بضم الباء الموحدة وفتح الخاء المعجمة وبعد الالف راء هذه النسبة الى
بخارا وهي من اعظم مدن ماوراء النهر بينها وبين سمرقند مسافة ثمانية ايام
وخرتنك بفتح الخاء المعجمة وسكون الراء وفتح التاء المثناة من فوقها وسكون النون
وبعدها كاف وهي قرية من قرى سمرقند ونسبه البخاري الى سعيد بن جعفر
الجعفي والي خراسان وكان له عليهم الولاء فنسبوا اليه

الحسن الحروي

الحسن بن عبد العزيز
ابن الوزير ابو علي الجدايري ويعرف بالحروي من اهل بصرة قدم بغداد وحدث
بها عن يحيى بن حسان وبشر بن زكريا وعبد الله بن يحيى وغيرهم وروى عنه اما منا
احمد وذاره ابو بكر الخلال قال له متايا لم يجيء بها غيره روى عنه ابو هم اكرين
وابن ابي الدنيا وابن صاعد واخرهم ابو عبد الله الجمايلي وكان الحروي من اهل الدين
والفضل مذكورا بالدين والورع والنقد موصوفا بالعباده وقال ابن ابي حاتم سيل
عنه ابي فقال ثقة وذكره الدارقطني فقال لم نر مثله فضلا وزهدا ومن جماله
كلامه من لم يرد عذاب القرآن والموت نصب عينيه طالت الجبال بين يديه لم يرتدع وروى
الحروي عن الحرث بن مسكين وعبد الله بن وهب وعبد الرحمن بن زيد بن اسلم قال

انه ليكون في المجلس الرجل الواحد يحمد الله فيقضي حوائجهم كلهم
توفي ببغداد سنة سبع وخمسين ومايتين

الحسن بن عرفه
مولده سنة خمسين
ومايه نقل عن امامنا اشيا منها قال دخلت على احمد بن حنبل بعد المحنة فقلت له يا ابا
عبد الله قمت مقام الانبياء فقال لي اسكت فاني رايت الناس يبيعون اديانهم
ورايت العلما ممن كان معي يقولون ويميلون فقلت من انا وما انا وما اقول ليرى غدا
اذا وقفت بين يديه جل جلاله فقال بعد ذلك كما باعده غيرك فكرت في امري
ونظرت الى السيف والسوط فاخترتهما وقلت ان انا مت صرت الى ربي عز وجل
فاقول له دعيت الى ان اقول في صفة من صفاتك مخلوقة فلم اقل فالامر اليه فان شا
عذب وان شا رحم فقلت وهل وجدت لاسواطهم الما قال لي نعم وجدت الوان
جاوزت العشرين ثم لم ادر بعد ذلك فلما حال العقابون كاني لم اجد له الما وصليت
الظهر قايما قال الحسن فبكيت فقال لي ما يبكيك قلت بكيت فيما تركك قال ليس لم
اكفر ما كنت ابالي لو تلفت روى عن ابن المبارك وعبد الرحمن بن مهدي واسمعيل بن عياش
واسمعيل بن علية في خلق كثير خاتمتهم عنه رواية اسمعيل بن مهدي الصفار قال ابن
معين ثقة وقال النسائي لا باس به وقال ابن ابي حاتم كتبت عنه مع ابي بسامرا
وهو صدوق وقال ابو زرعة هو صدوق قال الحسن بن عرفة كتب عني خمسة
قرون وكان له عشرة اولاد سماهم باسم الصحابة توفي سنة سبع وخمسين
ومايتين

احمد بن الفرات
بن خالد الرازي ابو مسعود الضبي الاصبهاني
سمع يزيد بن هرون وابا اليمان وعبد الرزاق قال احمد بن حنبل ما تحت اديم السما
احد احفظ لاخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابن مسعود الرازي
ورد بغداد في حياة امامنا وذاكر حفاظها بحضرته وكان احمد يقدمه ويكرمه
واستوطن بعد ذلك اصبهان وروى عنه كافة اهلها قال احمد بن داويه الاصبهاني
دخلت على احمد بن حنبل فقال لي من اين انتم قلت من بني النعمان فلم يعرفه فذاكرته
اقواما فلم يعرفهم فقال ايكم ابو مسعود قلت نعم قال ما اعرف اليوم لاطرقال
اسود الراس اعرف من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم منه قال ابو عروبة
ابو مسعود الرازي في عداد ابن ابي شيبة في الحفظ وقال ابن الاصفر جالست احمد بن

وكان احمد يثني عليه وينشر فضله ولذلك رأيته عصره وصنف الكتب في العلوم قال
الرازي حدثني من لم نخطئ في حديثه محمد بن يحيى الذهلي وقال محمد اسحق بن خزيمة
ما ابو عبد الله محمد بن عبد الله الذهلي امام اهل زمانه وتوفي سنة ثمان وستين
ومائتين **اسحق بن ابرهيم** بن عبد الرحمن ابو يعقوب المعروف بالبغوي قرابة
احمد بن منيع ويلقب لولو سمع اسحاق بن عيسى ومحمد بن ربيعة الكلابي ووكيع بن الجراح
وغيرهم روى عنه قاسم بن زكريا المطرز وعبد الله بن محمد بن ياسين ومحمد بن مخلد الدوري
وغيرهم ونقل عن امامنا اشياء وسئل عنه عن مسائل وقال ابن ابي حاتم سمعت بمدينة بغداد
وهو صدوق ثقة وقال الدارقطني ثقة مأمون قال اسحق بن ابرهيم لولو رأيت
احمد بن حنبل في النوم فقلت يا ابا عبد الله ليس قد مُتَّ قال بلى قلت ما فعل الله بك
قال غفر لي ولكل من صلى عليَّ قلت يا ابا عبد الله فقد كان فيهم اصحاب بدع قال
اوليك اجر واورد الخلال باسناده عن ابن عياش قال اول ما يجازى به العبد
المؤمن من بعد موته ان يغفر لجميع من تبع جنازته وقال اسحق بن ابرهيم لولو
مررت في الطريق فاذا بشر المريسي والناس عليه مجتمعون فمر يهودي فانا سمعته
يقول لا افسد دين عليكم كما بكم كما افسد ابوه علينا التوراة يعني ان ابا بشر كان
يهوديا توفي اسحق في شعبان سنة تسع وستين ومائتين **ايوب بن**
اسحق بن ابرهيم بن سافري ابو سليمان وهو اخو يحيى بن اسحق يقال انه
بغدادي ويقال انه مروزي سكن بغداد وقدم الى دمشق فاقام بها وانتقل الى الرملة
فسكنها وحدث بها وبمصر عن محمد بن عبد الله الانصاري وخالد بن محمد التمتاني
وموسى بن داود الضبي ومعوية بن عمرو وابي حذيفة موسى بن مسعود وعبد الله
ابن رجاء وكان رجلا جليلا عظيم القدر روى عن ابي عبد الله مسائل كثيرة صالحة
فيها شيء لم يروه عن ابي عبد الله غيره قال ايوب بن اسحق سئل احمد عن التكبير ايام
التشريق قال اذهب فيه الى قول علي من غداة يوم عرفة الى اخر ايام التشريق
فمن ذلك ايام وقدم ايوب الى مصر من دمشق وكانت في خلقه زعارة وسئل ابو
حميد في شيء كتبه عنه من الاخبار فطله وكان شاعرا فكتب اليه

الحمد لله لا تحصى له عددا ... ما زال احسانه ينال مددا

انسق البغوي

ايوب بن اسحق

وذكر عنه

ابو شيبة وعليا ونعيما فما رأيت رجلا احفظ لما ليس عنده من ابي مسعود نقل
عن امامنا احمد جواز عيادة المسلم للذمي ذكره القاضي في كتاب الروايتين قال
ونقل جعفر بن محمد عن احمد خلاف ذلك فقال ولا كرامة وقال ايضا قال احمد
اذا كان له عيال اعطى كل واحد منهم خمسين درهما قال فاذا نفدت من عنده
اعطاه ايضا وقال ايضا قال احمد وان قتل بحرم المدينة صيدا عليه اكثر او كان
ابن ابي ليلى يقول عليه اكثر توفي احمد بن الفرات في شعبان سنة ثمان وخمسين
ومائتين **حيش بن مبشر** بن احمد بن مهر الثقفي الفقيه طوسي الاصل وهو اخو
جعفر بن مبشر المتكلم سمع يونس بن محمد المؤدب ووهب بن جرير وعبد الله بن بكر السهمي
روى عن امامنا اشياء منها قال قعدت مع احمد بن حنبل ويحيى بن معين والناس متوافرون
فاجمعوا انهم لا يعرفون رجلا صالحا بخيلا قال الدارقطني حيش بن مبشر من الثقات
توفي سنة ثمان وخمسين ومائتين **حميد بن الربيع** بن حميد ابو الحسن اللخمي الكوفي
الخزاز روى عن امامنا قال نا احمد بن حنبل وساق الاسناد الى ابي بكر بن حفص قال
كن ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يأخذن من شعورهن فيهبن الوفرة قدم حميد
بغداد وحدث بها عن هشيم بن بشير وسفيان بن عيينة وعبد الله بن
ادريس سئل البرقاني عنه فقال كان ابو الحسن الدارقطني يحسن القول فيه
قال عبد الله بن احمد كان ابي يحسن القول في حميد الخزاز وقال كان يطلب معنا
الحديث توفي بشر من راي سنة ثمان وخمسين ومائتين **محمد بن يحيى** النيسابوري
الذهلي ابو عبد الله حدث عن امامنا باشياء قال نا احمد بن حنبل نا عبد الرزاق نا
يونس بن سليمان قال املى علي يونس الايلي عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد
الرحمن قال سمعت عمر بن الخطاب يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ترك عليه
الوحي يتبع عند وجهه كدوي النحل وذكر الخبر كان محمد بن يحيى الذهلي احد
ائمة الحديث روى البخاري عنه نيفا واربعين حديثا يقول نا محمد ولا يزيد عليه
او يقول نا محمد بن عبد الله فينسبه الى جده ولم يصرح باسمه لوحشة جرت
بينهما وقال محمد بن سهل بن عسكر كنا عند احمد بن حنبل فدخل محمد بن يحيى الذهلي فقام اليه
احمد وتعجب الناس منه وقال الاولاد واصحابه اذهبوا الى ابي عبد الله نتواضع

ابو الحسن اللخمي

محمد النيسابوري

اذا لم اخط حديثا عنك اعلمه ولا كتبت لغيري عنك مجتهدا
الا احاديث حوات وقصدت عن البعير وما قال قد شردا
فسوف اخرجها ان شئت مرتجلا ولا اعود لشئ بعدها ابدا

ونقل انه كتب اليه اما سليمان لا عدمت من نعم ما اصبح الناس في خصب وفي جدب
لا تجعلني كمن بات اثاثه ليس المسي كمن امسى بلا ذنب
فابعث الينا بذاك الطرس نتحفه كيما نجد لما يبقى من الكتب

توفي بدمشق سنة تسع وخمسين ومايتين وقيل توفي يوم الاحد لاحدى عشرة ليلة بقيت من شهر ربيع الآخر سنة ستين ومايتين حجاج بن يوسف بن حجاج ابو محمد الثقفي يعرف بابن الشاعر ممن روى عن احمد مولده ومنشاه ببغداد سمع يعقوب بن ابرهيم بن سعد وابا احمد الزبيري وعبد الصمد بن عبد الوارث وشبابة بن سوار وعبد الرزاق بن همام روى عنه مهيب اسحق الصاغاني وابو داود السجستاني ومسلم بن الحجاج واخرهن حدث عنه المحاملي وكان ثقة صدوقا من الحفاظ فهما من يحسن الحديث قال حجاج جمعت لي امي ما ورغيف فجعلته في جراب واخذت الى شبابة بالمدائن فاقمت بابه مايه يوم كل يوم اجيء برغيف فاغمسه في دجاجه فاكله فلما نفد خرجت وقلت اليت ابا احمد بن حنبل فسالته ان يحدثني في سنة ثلاث ومايتين فاتيت فخرجت الى عبد الرزاق ثم رجعت في سنة اربع وقد حدث واستوى الناس عليه وكان لا احد في هذا اليوم اربعون سنة قال حجاج قلت لاحمد اكتب عن من اجاب في المحنة قال انا لا اكتب عنهم وقال عبد الله بن احمد كان حجاج بن الشاعر لا يحدث عن من اجاب وقال حجاج القرآن كلام الله غير مخلوق وقال ايضا ما ابرز ابن قلت بين الصفين محتسبا صابرا بدلا من حضوري جنازة احمد بن حنبل وقال النسائي ابو محمد حجاج بن يوسف بغداد ثقة توفي لعشر بقين من رجب سنة تسع وخمسين ومايتين وكان ابوه شاعرا صحب ابا نواس وحجاج هذا يوافق الحجاج بن يوسف ابن الحكم الثقفي اسمه الوالي الجابر المشهور بالظلم وسفك الدماء فيوافقه في اسمه واسم ابيه وكنيته ونسبته ويخالفه في جلالة وعدالته وحسن طريقته وعصره فان الظالم توفي سنة خمس وتسعين من الهجرة الحسن بن محمد بن الصباح ابو علي

ابو محمد الثقفي

ابو علي الزعفراني

الزعفراني

الزعفراني سمع سفيان بن عيينة وعبيدة بن حميد واسماعيل بن علية وغيرهم روى عن الشافعي كتابه القديم وروى عن امامنا حديث عنه البخاري وقاسم المطرز واسماعيل الوراق وغيرهم وكان احد الثقات بالجانب الغربي من مدينة السلام توفي سنة ستين ومايتين احمد بن محمد بن هانئ الطائي ويقال الكلبي الاسكافي ابو بكر الاثرم جليل القدر حافظ امام سمع امامنا وحرمي بن حفص وعفان بن مسلم وابا بكر ابن ابي شيبة وعبد الله بن مسلمة القعنبي وكان من افراد الحفاظ نقل عن امامنا مسائل كثيرة وصنفها ورتبها ابوابا من ذلك قال سمعت ابا عبد الله سئل عن المسح على العمامة قيل له تذهب اليه قال نعم قال ابو عبد الله من خمسة وجوه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد سأل ابا عبد الله عن رجل نسي المضمضة والاستنشاق في وضوء قال يعيد الصلاة قلت لابي عبد الله يعيدها او يعيد الوضوء كله قال لا بل يعيدها ولا يعيد الوضوء قلت لابي عبد الله فنسي المضمضة وحدها قال لا بل يستنشق عندي اولا وقال سمعت احمد في ذكر سفيان بن عيينة قال ما رايتا نحن مثله وقال علي بن المديني حج سفيان بن عيينة ثنتين وسبعين حجة ماتعطا سنة خمس عشرة ومايه وحج سفيان بعد موته بسنة وهو ابن تسع سنين فلم يزل يحج الى ان مات وقال الاثرم سالت احمد عن مقاتل بن سليمان فقال لي ما رايت احدا اعلم بالتفسير من مقاتل بن سليمان وكان عاصم بن علي بن عاصم لما قدم بغداد طلب رجلا يخرج له فوايد عليها فلم يجد له في ذلك الوقت غير ابي بكر الاثرم فكانه لما راه لم يقع منه بموقع لحداثته سنه فقال له اخرج كتبك فجعل يقول له هذا الحديث خطا وهذا الحديث لذا وهذا غلط واشباه نحو هذا فنظر عاصم به واملا قربا من خمسين مجلسا فعرضت على احمد بن حنبل فقال هذه احاديث صحاح وكان يعرف الحديث ويحفظه ويعلم العلوم والابواب والمذهب فلما صحب احمد بن حنبل ترك كل ذلك واقبل على مذهب ابي عبد الله قال الاثرم كنت احفظ يعني الفقه والاختلاف فلما صحبت احمد بن حنبل تركت ذلك كله وكان معه يتيقظ حتى نبه يحيى بن معين ويحيى بن ايوب المقابري فقالا احمد ابوي الاثرم حتى قال الخلال واخبرني ابو بكر

ابو بكر الاثرم

ابن صدقة قال سمعت ابا القسم بن الليل قال قدم رجل فقال اريد رجلاً يكتب لي من
كتاب الصلاة ما ليث في كتاب ابن ابي شيبة قال فقلت له او قالوا ليث لك الا ابو بكر
الاثرم قال فوجهوا اليه ورقاً قال فكتب سماعه ورقة من كتاب الصلاة قال
فنظرنا فاذا ليث في كتاب ابن ابي شيبة منه شيء قال وسمعت الحسن بن علي بن عز الفقيه
يقول قدم شيخان من خراسان للحج لحديثنا فلما خرجا طلب قوم من اصحاب الحديث
احدهما قال فخرجا يعني الى الصحراء فقعد هذا الشيخ ناحية وقعد خلق من اصحاب
الحديث والمستملي وقعد الآخر ناحية قال وقعد الاثرم بينهما فكتب ما املاه هذا
وما املاه هذا وقال ابرهيم بن الاصبهاني ابو بكر الاثرم احفظ من ابي زرعه
الرازي واتقن قال ابو بكر الاثرم احمد بن حنبل رضي الله عنه ستر من الله على اصحابه
فينبغي لاصحاب احمد ان يتقوا الله ولا يعصوه مخافة ان يغيّر وا باحمد بن حنبل
روى عن الاثرم موسى بن هارون ومحمد بن جعفر الراشدي وعمر بن محمد بن علي الجوهري
ويحيى بن محمد بن صاعد وغيرهم وله كتاب في العلل وكتاب في السنن توفي بعد
السبعين ومائتين **مسلم بن الحجاج** بن مسلم ابو الحسين القشيري النيسابوري
احد الائمة من حفاظ الاثر صاحب المسند الصحيح رحل الى العراق والحجاز والشام
ومصر سمع اماما احمد بن حنبل ويحيى بن يحيى النيسابوري وقتيبة بن سعيد
واسحق بن راهويه وعلي بن الجعد وعبد الله القواريري وقدم بغداد غير مرة
وحدث بها ونزوي عنه من اهلها يحيى بن صاعد ومحمد بن مخلد واخرقد ومه بغداد
في سنة تسع وخمسين ومائتين قال احمد بن سلمة رايت ابا زرعة وابا حاتم يقدمان
مسلم بن الحجاج على مشايخ عصرهما صنف المسند الصحيح من ثلثمائة الف حديث
مسموعة وله تصانيف اخر منها المسند الكبير على اسماء الرجال والجامع الكبير
على الابواب وكتاب العلل وكتاب الكنى وكتاب اوهام المحدثين وكتاب
التمييز وكتاب من ليس له الا راوٍ واحد وكتاب طبقات التابعين وكتاب
المخضرمين توفي مسلم عشية يوم الاحد ودفن يوم الاثنين لخمس بقين من رجب
سنة احدى وستين ومائتين **حاتم بن الليث** بن الحرث بن عبد الرحمن
ابو الفضل الجوهري سمع اماما احمد بن حنبل وعبد الله بن موسى وسعيد بن داود

واسمعيل بن ابي اويس وكان ثقة ثبتاً متقناً حافظاً روى عنه مهيب مخلد وتوفي
سنة اثنتين وستين ومائتين **خطاب بن بشر** بن مطر ابو عمر البغدادي
المكبر وهو اخو مهيب بن بشر وكان اكبر حدث عن عبد الصمد بن النعمان ومن بعده روى
عنه كهيب مهيب اسمعيل الادبي ومهيب مخلد الدوري وكان رجلاً ملحاً يغص على الناس
وكان اذا سمع كلامه كأنه يزبر وكان عنده عن ابي عبد الله مسائل حسان
ما لحه منها قال سألت احمد بن حنبل عن الجنابة تصيب الثوب فقال يغركه ويغتسل اي
ذلك فعل اجزاه لانهما قد رويا عن النبي صلى الله عليه وسلم جميعاً قلت له فاذا
كان رطباً كيف يغركه قال يسحه كما قال ابن عباس يأخره قال ولو كان نجساً ما كان
الفرك يطهره توفي في المحرم سنة اربع وستين ومائتين **مهيب بن علي بن**
داود ابو بكر الحافظ يعرف بابن اخت غزال نزل مصر وحدث بها عن اماما احمد بن حنبل
وسعيد بن داود الزبيري ومهيب عبد الله البيتوتي ويحيى بن معين روى عنه ابو
جعفر الطحاوي وغيره توفي في قرية من اسفل ارض مصر في شهر ربيع الاول سنة
اربع وستين ومائتين **عبيد الله بن عبد الكريم** بن يزيد بن فروخ ابو زرعة
الرازي مولى عباس بن مطرف القرشي سمع خلاد بن يحيى وابا نعيم وقبيصة بن
عقبة ومسلم بن ابرهيم وابا الوليد الطيالسي وابا سلمة التبوذكي والقعنبي
وابا عمر الحوضي وابرهيم بن موسى الفراء ويحيى بن بكير وغيرهم وقدم بغداد
دفعات وجالس اماما واستفاد منه اشياء قال ابو بكر الخلال ابو زرعة وابو
حاتم خالا ابن زرعة اماما في الحديث روياعن ابي عبد الله مسائل كثيرة وقفت
اليا شفرقة كلها غرائب وكانا عالمين باحمد بن حنبل يحفظ حديثه كله قال ابو زرعة
كان احمد بن حنبل يحفظ سبعمائة الف حديث قال فقلنا له وكيف علمت فقال كنا
نتناظر في الحديث والمسائل فكان جوابه جواب من يحفظ هذا القدر روى عنه
جماعة منهم عبد الله بن احمد وابرهيم الحربي وابن جرير قال عبد الله بن احمد لما قدم
ابو زرعة نزل عند ابي فكان كثير المذاكرة له فسمعت ابي يوماً يقول ما صليت غير
الفرايض استتر بمذاكرة ابي زرعة علي نوافلي وقال ابو زرعة اذا رايت
الكوفي يطعن على سفين الثوري وذاين فلا تشك انه رافضي واذا رايت الشامي

الامام مسلم

الوفيات من سنة احدى وستين ومائتين

ابو الفضل الجوهري

خطاب بن بشر

ابو بكر غزال

ابو زرعة الرازي

يطعن على مكحول والاوزاعي فلا تشك انه ناصبي واذا رايت الكرامي يطعن على عبد الله
بن المبارك فلا تشك انه مرجيء واعلم ان هذه الطوايف كلها مجمعة على بغض احمد بن حنبل
لا ترى منهم احدا الا وفي قلبه منه سهم لا برء له قال ابو زرعة كتبت عن رجلين
مايتي الف حديث وكتبت عن ابرهيم الفزاري مايه الف حديث وعن ابن ابي شيبه مايه
الف وقال عبد الله بن احمد سمعت ابي يقول ما جاوز الجسر افقه من اسحق بن راهويه
ولا احفظ من ابي زرعة الرازي وقال ابو زرعة في بيتي ما كتبته مذ دخلتين سنه
ولم اطالعه مذ كتبته وايما علم في اي كتاب هو في اي ورقه هو في اي سطر هو
وقال احمد بن حنبل ممن حمل من الحديث سبعماية الف حديث ونشر وهذا الفتى يعني ابا زرعه
قد حفظ ستماية الف وقال اسحق بن راهويه كل حديث لا يعرفه ابو زرعة الرازي
ليس له اصل وقد مر حدون البردعي على ابي زرعة لكتابه الحديث فراى في
داره الوانا وفرشا كثيره قال وكان ذلك لاخيه فهم ان يرجع ولا كتب منه فلما
كان من الليل راى كانه على شط بركه وراى ظل شخص في الماء فقال له انت الذي زهدت
في ابي زرعة اعلمت ان احمد بن حنبل كان من الابدال فلما ان مات ابدل الله مكانه ابا
زرعه وقال ابو حاتم الرازي ابو زرعة امام وقال احمد بن عبد الله اشتهيت
ان ارحل الى ابي زرعة الرازي فلم يتقدر لي فدخلت الى الري بعد موته فرايته في النوم
يصلي في السما الدنيا بالملايكه فقلت بماذا قال كتبت بيدي الف الف حديث
اقول فيها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
صلى علي صلاة صلى الله عليه عشرا وقال ابو العباس الرازي رايت ابا زرعة في المنام
فقلت يا ابا زرعة ما فعل الله بك قال لقيت ربي فقال لي يا ابا زرعة ابي اوتر بالطفل
وأمر به الى الجنة فكيف من يحفظ الف الف علي عباد بي تراه من الجنة حيث شيت
قال ابو زرعة قال زيد بن ميسرة لا يكون الرجل حليما كاملا حتى يدع شهوات الجسد
كلها قال ابو زرعة وكان ابرهيم التيمي لا ياكل الشهر والشهرين شيا وكان ابن ابي
نعيم يواصل خمسة عشر وابن الزبير يواصل سبعا وقال سفين الثوري
بعث الحجاج بن الفرافصة ثلاثة عشر ليلة فلم اره اكل ولا شرب ولا نام
سئل ابو زرعة عن مولده فقال ولدت سنه مايتين وتوفي بالري اخر يوم

مز

مز ذي الحجه سنه اربع وستين ومايتين قال ابو جعفر التستري حضرنا
ابا زرعة وكان في السوق وعنده ابو حاتم ومحمد بن مسلم والمنذر بن شاذان وجماعه
من العلما فذكروا حديث التلقين وقوله عليه السلام لقنوا موتاكم لا اله الا الله
واستحيوا من ابي زرعة وهابوا ان يلقنوه فقالوا تعالوا نذاكر الحديث فقال محمد بن
مسلم ثنا الضحاك بن مخلد عن عبد الحميد بن جعفر ولم يجاوزوا الياقون شكتوا
فقال ابو زرعة وهو في السوق حدثنا ابو عاصم عن عبد الحميد بن جعفر
عن صالح بن ابي غريب عن كثير بن مره الحضرمي عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة

ابو بكر الرمادي

احمد بن منصور بن سيار الرمادي ابو بكر مولاه في سنه اثنتين وثمانين ومايه سمع من
عبد الرزاق هشام وراهما العراق والحجاز واليمن والشام ومصر ورحل وصنف المسند
قال الدارقطني كان ثقة ووثقه ابن ابي حاتم وقال ابرهيم الاصبهاني لوان رجلين
قال احدهما لابي بكر بن ابي شيبه والاخر لابي بكر الرمادي كانا سواء روى عنه
جماعه منهم ابو بكر بن داود الفقيه وروى عن امامنا احمد اشيا منها قال احمد
يودي الخراج والزكوة جميعا ابو رضي الخراج توفي سنه خمس وستين ومايتين وقد
استكمل ثلثا وثمانين سنه

ابن ابي شيبة

ابرهيم بن عبد الله بن ابي شيبه ابو شيبه
الكوفي عنده عن امامنا مسايل ذكره ابو علي توفي بالكوفه سنه خمس وستين ومايتين

ابرهيم بن هاني

ابرهيم بن هاني ابو اسحق النيسابوري نقل عن امامنا مسايل كثيره وكان ورعا
صالحا صبورا على الفقر قال ابنه اسحق كان احمد بن حنبل يختفيها هاهنا عندنا في
الدار فقال لي ليس الطريق ما يطيق ابوك يعني من العباده وكان احمد قد اختفى عنده في
ايام الواثق ثلثه ايام ثم رجع الى منزله وكان احمد يقول اركان في هذا البلد رجل
من الابدال فابو اسحق النيسابوري وقال فتح بن شخرف قال لي ابرهيم بن هاني النيسابوري
اختفى عندي احمد بن حنبل ثلاث ليال ثم قال لي اطلب لي موضعا حتى اذور قلت
لا امن عليك يا ابا عبد الله فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اختفى في الغار ثلثه
ايام ثم دار ولين يتبغي ان تتبع سنه رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرخا
وتركها في الشده قال فتح فحدثت به صالحا وعبد الله فقالا لم نسمع هذه الحكايه

على الطائي

علي بن الموفق
ابو الحسن العابد

الامنكر وقال ابرهيم بن هانئ سمعت احمد بن حنبل يقول طاعة النبي صلى الله عليه وسلم
في كتاب الله في ثلثة وثلاثين موضعا قال احمد قال الله تعالى فليحذر الذين
يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة توفي يوم الاربعا لاربع خلون من ربيع الآخر سنة
خمس وستين ومايتين ولما حضرته الوفاة جعل يقول لابنه ارفع الستر
مرتين قال يا ابه الستر مرفوع فقال انا عطشان فجا ابنه بماء فقال غابت الشمس
قال لا فردّه ثم قال لمثل هذا فليعمل العاملون ثم خرجت روحه وحدث عن عبد الله
العيشي ويعلى ومهين عبيد وغيرهم وروى عنه عبد الله بن احمد بن حنبل ومهين عبدوس
ومهين عبد الله بن نهر البغوي ويحيى بن مهين صاعد واحمد بن مهين هرون الخلال
وغيرهم ووثقه الامام احمد والدارقطني **علي بن حرب** الطائي من جملة
الاصحاب ولد بادريجان في شعبان سنة خمس وسبعين ومايه حدث عن سفين
ابن عيينة ويزيد بن هرون ومن في طبقتهما روى عنه جماعة منهم ابنه مهر واحمد
سليمان الجادانيان وغيرهما ورحل في الحديث الى الحجاز وبغداد والكوفة والبصرة قال
ابن ابي حاتم الرازي كتبت عنه مع ابي وسيل ابي عنه فقال صدوق ووثقه الدارقطني
توفي في شوال سنة خمس وستين ومايتين **علي بن موفق** ابو الحسن العابد
حدث عن منصور بن عمار واحمد بن ابي الحواري روى عنه مسروق الطوسي وعباس
ابن يوسف الشكلي وكان ثقة نقل عن امامنا اشيا منها قال سيل احمد بن حنبل عن الصلاة
خلف من يشرب النبيذ الذي يلقى فيه الراذي والاكثوث ولوزم فقال احمد لا
تصلي خلف من يشرب هذا ولا خلف من يجالس الى من يشرب هذا قال علي بن الموفق كنت
ليلة في المسجد الحرام فقلت يا سيدي كم تردد ولم تتعبني ابقضي اليك واراحني ثم
رقدت فينا انا بين اذ رايت رب العزة جل وعز في النوم يقول لي يا علي بن الموفق رايت
لو انك بيت دارا ام كنت تدعوا اليها من تحب ام من تكره فقلت لا بل من
احب فقال عز وجل يا علي بن الموفق قد دعوناك الى دارنا توفي في سنة خمس
وستين ومايتين وكان من الزاهدين المذكورين قال احمد بن عبد الله الخفار رايت
احمد بن حنبل في النوم فقلت يا ابا عبد الله ما صنع الله بك فقال احياني واعطاني
وقربني وادناني قال قلت علي بن الموفق ما صنع الله به قال الساعة تركته في زلال يريد العرش

محمد الرازي

محمد الزهيري

صالح بن الامام

محمد بن مسلم المعروف بابن واره ابو عبد الله الرازي الحافظ سئل امامنا عن اشيا
منها قال قلت يا ابا عبد الله لم قطعت الحديث والناس يحتاجون فمن فعلها قال
فعله رياح بن زيد حدث ثم قطع وحيان ابو جبيب حدث ثم قطع وتوفي بالري سنة
خمس وستين ومايتين **مهين عبد الله** بن جعفر الزهيري جار امامنا احمد سمع
منه اشيا وكان احد الصالحين كان قائما يصلي فخر ميتا في سنة خمس وستين ومايتين
رحمه الله **صالح بن الامام احمد** بن مهين حنبل ابو الفضل اكبر اولاده ولد سنة
ثلاث ومايتين سمع اباه وعلي بن المديني وابا الوليد الطيالسي وابرهيم الغضل
الدارع روى عنه ابنه زهير وابو القسم البغوي ومهين جعفر الخرايطي ويحيى
ابن صاعد ومهين مخلد وعبد الرحمن بن ابي حاتم فقال كتبت عنه باصبهان وهو
صدوق ثقة وابو الحسين بن المنادي وابو الحسن بن بشار وابو بكر الخلال وقال
سمع من ابيه مسايل كثيرة وكان الناس يكتبون اليه من خراسان ومن المواضع
يسالهم عن المسايل فوقعت اليه مسايل حياد وكان والده يحبه ويلزمه
ويدعوا له وكان معيلا لابيه والعيال على حداثته وكان سخيا يطول ذكر سخايه ان
يرسم في كتاب حكي عنه انه انفق على اخوانه وانفق في ذلك اليوم نحوا من
عشرين دينارا في طيب وغيره وكان ابو عبد الله يقول له انا ادعوا وابعث
خلفك اذا جانا رجل متقشف لتنظر اليه رجا ان يرحم في قلبك اذا نظرت الى مثله
فلما ولي صالح قضا اصبهان ودخل اليها بدا بمسجد الجامع فدخله وصلى ركعتين
واجتمع الناس والشيوخ وجلس وقرئ عهده الذي كتبه له الخليفة جعل يبكي
بكا حتى غلبه فبكى الشيوخ الذين قربوا منه فلما فرغ من قراة العهد جعل المشايخ
يدعون له ويقولون ما في بلدنا احد الا وهو يحب ابا عبد الله ويميل اليك فقال
لهم تدرون ما الذي ابكاني ذكرت ابي رحمه الله ان يراني في مثل هذا الحال وكان
عليه السواد قال كان ابي يبعث خلفي اذا جاءه رجل زاهد او رجل صالح متقشف
لانظر اليه يحب ان اكون مثلهم او يراني مثلهم ولكن الله يعلم ما دخلت في هذا
الامر الا الذين قد غلبني وكثر علي قال احمد الله وقال صالح قال ابي لا يشهد رجل عند
قاضي جهمي وفي لفظ اخر سيل ابي عن رجل يكون قد شهد شهادة فيدعوه الى القاضي

يذهب اليه والقاضي جهمي قال لا يذهب اليه قال فان استعدا عليه فذهب به
فامتحن قال لا عجب ولا كرامة يأخذ كفا من تراب يضرب به وجهه وقال صالح قال
لي ابي يا بني اعلم ان ابليس موكل بالمتلمين معه خرج فيه رقاع حوايج بني آدم كلهم
فاذا وقفوا للصلاة اخرجها فاعرضها عليهم ليخرجهم من حد الصلاة ليشغل
قلوبهم واعلم انه قد وكل بي فاذا وقفت للصلاة وقف بحذائي فاذا صليت ركعتين
قال يا احمد قد صليت ثلاثة فاقول له بيدي لا بلا كلام فلا يزال يقول ذلك حتى تنقضي
الصلاة وكان صالح قد ولي القضاء بطرشوس قبل اصبهان وتوفي باصبهان ودفن
الى قرب قبر حمامة الدوسي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان سنة
ست وستين ومائتين وله ثلاث وستون سنة وله اولاد منهم زهير واحمد
وقيل مات سنة خمس والاول اصح

يحيى الذهلي

يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي النيسابوري
رحل سمع اماما قال احمد بن حنبل، علي بن عياش، شعيب بن ابي حمزة عن
محمد المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة
آت محمدا الفضيلة والوسيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته الا وجبت له
شفاعتي يوم القيامة رواه البخاري عن علي بن عياش قدم بغداد وحدث
عن عمر الوصابي وسهل بن بكار وعلي بن عثمان ويحيى بن يحيى التميمي روى عنه محمد بن
مخلد وقال ابن ابي حاتم سمعت منه وهو صدوق قال ابو جعفر محمد بن صالح بن
هانئ ابو زكريا يحيى بن محمد بن يحيى الشهيد قدم احمد بن عبد الله بن طاهر في جمادى الآخرة
سنة سبع وستين ومائتين

الحسن بن ثواب

الحسن بن ثواب ابو علي الثعلبي المخرمي
سمع يزيد بن هرون وعبد الرحمن بن عمرو بن جبلة البصري وابراهيم بن حمزة المديني روى
عنه جماعة منهم عبد الله بن محمد بن اسحق المروزي وجعفر بن عبد الله بن محمد بن نجيح
الصفار وابو بكر الخلال وكان شيخا جليل القدر له ابو عبد الله احمد بن شاذبر قال
كنا اذا دخلنا الى ابي عبد الله يقول لي ابي اقتني اليك ما لا اقتني الوراق ولا
الى غيرهم وكان عنده عن ابي عبد الله جزء كبير فيه مسايل كبار لم يجبهم باغيرة متتعة
منها قال سألت احمد في النجم عن رجل صلى بقوم فلما قضى تشهده احدث من غايط

او بول قال يرجع فيتوضأ ويستقبل الصلاة لنفسه ويتم صلاة من خلفه قلت فيستخلف
قال اما انا فلا آمره ان يستخلف ولو امرته ان يستخلف لم آمره ان يستقبل قلت
في الحجامة للصايم قال تعطره قلت لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم افطر الحاجم
والمحجوم قال نعم قلت الغيبة فلم يرد ذكر شيا الا اثر قال لو كان للغيبة ما كان
لنا صوم قلت فابن ابي داود قال كافر قال الدارقطني الحسن بن ثواب الثعلبي بغدادي

ابو احمزة

ثقة توفي في جمادى الاولى يوم جمعة سنة ثمان وستين ومائتين

مهين ابو هيم

ابو حمزة الصوفي كان متكلم في جامع الرصافة ثم انتقل الى جامع المدينة وكان عالما
بالقرات سمع اماما واستفاد منه اشيا وجالس بشر بن الحرث وابا نصر التمار وروى
السقطي وتابعه ابو تراب النخشبي جميعا عنه مهين علي الكابز وخير النساج وغيرهما
قال ابو حمزة كان احمد بن حنبل يأتيني في جملة عن مسايل ويقول ما تقول فيها يا
صوفي اراد والله اعلم بسواله ان اصاب اقره عليه وان اخطأ بينه له ومن
تولد من علم طريق الحق نهاه عليه ولوله ولا دليل على الطريق الى الله الا متابعة
الرسول صلى الله عليه وسلم في احواله وافعاله واقواله توفي سنة تسع وستين

ابو بكر الصاغاني

ومائتين ودفن بالكوفة **محمد بن اسحق** بن جعفر ابو بكر الصاغاني نزل بغداد
كان احد الاثبات المتقنين مع صلابة في الدين واشتهار بالسنة واتباع
في الرواية ورحل في طلب العلم وكتب عن اهل بغداد والبصرة والكوفة ومكة والمدينة
والشام ومصر سمع يعلى بن عبيد الطنافسي وجعفر بن عون العمري وعبد الله بن
موسى العبسي وروح بن عبادة وسعيد بن ابي مريم وخلقا كثيرا من طبقتهم حدث
عنه موسى بن هرون وابو بكر بن ابي الدنيا وعبد الله بن احمد بن حنبل وجعفر الفريابي
ومسلم بن الحجاج النيسابوري وابو عيسى الترمذي والنسائي ومهين حزمة قال
ابو زرعة الخاقاني كان الصاغاني يشبه يحيى بن معين في وقته وقال الدارقطني كان
ثقة وفوق الثقة توفي يوم الخميس لتسع خلون من صفر سنة سبعين ومائتين

محمد ابو شنجي

مهين ابو هيم بن سعيد بن يحيى بن عبد الرحمن ابو عبد الله الشنجي نقل عن
احمد اشيا منها قال سمعت احمد بن حنبل يقول تقربوا الى الله ببغض اهل الاهواء
فانه من اوثق الاعمال عندنا قال الشنجي وذكر احمد بن حنبل عنده فقال هو

عندي افضل واقفه من سفين الثوري وذلك ان سفين لم يمتحن في الشاه والبلوي
بمثل ما امتحن به احمد ولا علم سفين ومن تقدم من فقهاء الامصار كعلم احمد بن حنبل
لانه كان اجمع للعلم وابصر بمتقنهم وغالطهم ولقد بلغني عن بشر الحافي انه قال
قام احمد مقام الانبياء واحمد عندنا امتحن بالسراء والضراء وتداوله اربعة خلفا
بعضهم بالضرا وبعضهم بالسراء فكان فيما امتحنه به الله تعالى المامون والمعتصم
والواثق بعضهم بالضرب والحبس وبعضهم بالاخافة والترهيب فاكان في هذه
الاحوال الا مستسلما لدين غير تارك له من اجل ضرب ولا حبس ثم امتحن ايام المتوكل
بالتكريم والتعظيم وبسط الدنيا عليه وافاضتها عنده فما ركن اليها وما انتقل
من حاله الاولى رغبة في الدنيا ولا رغبة في الذكر فهذه الحال لم يمتحن بمثلها سفين
توفي الثوري في جمادى الاولى سنة سبعين ومائتين يوم الثلاثاء رحمه الله

اسمعيل بن عبد الله ابو النضر العجلي

اسمعيل بن عبد الله بن ميمون بن عبد المجيد بن ابي الرجال ابو النضر العجلي مروزي
الاصل وهو ابن اخي نوح بن ميمون المقرىء سمع امامنا وعبد الله بن موسى العبسي
وعبد الرحمن بن قيس الزعفراني وابا عبد الرحمن المقرىء وخلف بن الوليد الجوهري
وعبد الرحمن بن شريك بن عبد الله النخعي ونعيم بن حماد وامامنا مسائل كثيرة روى عنه مهنى
ومحمد الدوري ومهنى جعفر المطيري وابو الحسين بن المنادي وغيرهم ومن شعره

تخير لامالك ان معترا ... وان الذي اخشاه غير مؤخر
فكيف وسر الاربعين قضية ... علي بحكم قاطع لا يغير
اذا الرجا الاربعين فانه ... اثير لاسباب المنايا ومعشر

قال النسائي اسمعيل بن عبد الله بن ربيد باش ومن مناياله قلت لابي عبد الله يشتري
من الزكاة رقبة كاملة قال نعم قال وسمعت ابا عبد الله يقول في الوتر اذا فاتك
قال اعيد قبل ان يصلي الغداة قيل له فالوتر لم هو قال ركعة اذا كان قبلها تطوع
قلت لابي عبد الله رجل طلق امراته تطليقة يملك الرجعة ثم يظاهر منها أيكون
مظاهرا قال نعم لان هذه زوجته بعد يدين بها وترثه توفي ابو النضر ليلة الاثنين
لثلاث عشرة خلت من شعبان سنة سبعين ومائتين وقد بلغ اربعا وثمانين سنة

علي بن المغيرة

الوفيات من سنة احد وسبعين

علي بن سهل بن المغيرة النسائي ذكره ابو بكر الخلال من اهل الاصباب البغداديين

قال ا علي بن سهل عن المغيرة البزار قال سمعت احمد بن حنبل وسئل عن خلف بن سالم
قال الا تكل في صدقه توفي علي بن سهل سنة احدى وسبعين ومائتين وكان صاحب

ابو الفضل الدوري

عفان **العباس بن محمد** بن حاتم ابو الفضل الدوري مولى بني هاشم بغدادي
مولده سنة خمس وثمانين ومائة سمع شبابة بن سوار وابا النضر هاشم بن القسم
وعبد الوهاب بن عطاء ويونس بن محمد ويعقوب بن ابرهيم بن سعد وعفان بن مسلم
حدث عنه يعقوب بن سفين وعبد الله بن امامنا وابو عبد الرحمن النسائي وابو القسم
البغوي وابو الحسين بن المنادي وغيرهم وذكره ابو بكر الخلال فيمن صحب امامنا فقال
سمعت العباس بن محمد الدوري يقول رأيت عبد احمد بن حنبل ايام المحنة يجيء اقوام من
الحاج فيقبل عليهم ويحدثهم فرأيته قال له في ذلك فيقول هؤلاء قوم غرباء والي ايام
يخرجون وقال العباس احمد بن حنبل ما تقول فيمن احتجم وهو صائم يرى انه يصوم
يوما مكانه قال وسئل احمد ما تقول في الركعتين قبل المغرب فجعل يقول شعبة عن
موسى السلمي عن انس والمختار بن فلفل عن انس قال كان اللباب من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم اذا اذن المؤذن ابتدروا السواري ونحو هذه الاحاديث فقال له الرجل
انت يا ابا عبد الله كيف تفعل قال ما صليتها فطحيث يراني الناس قال العباس الدوري
فظننا انه كان اذا سمع المؤذن يؤذن بالمغرب صلى الركعتين ثم خرج قال وسمعت احمد يقول
ابو عبيد عندنا من زاد اكل يوم خيرا قلت للعباس من ابو عبيد قال القاسم بن سلام
توفي العباس في يوم الاربعاء لست عشرة خلت من صفر سنة احدى وسبعين ومائتين
وقد بلغ ستا وثمانين سنة وقال عبد ابو عبد الرحمن النسائي العباس بن محمد ابو الفضل
الدوري ثقة **محمد بن حبيب** ابو عبد الله البزار رجل معروف جليل من اصحاب

محمد بن حبيب

امامنا سمع احمد بن حنبل وشجاع بن مخلد روى عنه الحسن بن ابي العنبر وغيره قال
ابو بكر الخلال عنه عن ابي عبد الله جزء مسائل حسان ولم اكن عرفته قديما فذكرها لي
ابو الطيب سمعتها منه عن محمد بن حبيب قال محمد بن حبيب كنت مع ابي عبد الله احمد بن
حنبل في جنازة فاخذ بيدي وقمنا حيث فلما فرغ الناس من دفنه وانقضى الدفن
جاء الى القبر واخذ بيدي وجلس ووضع يده على القبر وقال اللهم انك قلت في كتابك
وانا ان كان من المقربين فروح وريحان وجنة نعيم واما ان كان من اصحاب اليمين فسلام

لك من اصحاب اليمين واما ان كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم وتصلية جحيم
الى اخر السورة وانا اشهد ان هذا لهو حق اليقين فسبح باسم ربك العظيم ولقد كان ابو موسى بك وبرسولك
عليه السلام اللهم فاقبل شهادتنا له وده واله وانصرف وقال محمد بن حبيب قال احمد
كتبت من العربية اكثر مما كتبه ابو عمرو بن العلا توفي سنة احدى وسبعين ومائتين

ابو جعفر الوراق

محمد بن علي بن عبد الله بن مهران بن ايوب ابو جعفر الوراق الحربي البغدادي
المشايخ يعرف بحمدان سمع امامنا احمد وعبد الله بن موسى واباعامر بن ملك بن اسمعيل
وابا نعيم ومعلى بن اسد وعبد الله بن رجاء حدث عنه عبد الله البغوي ومحمد بن داود
الفقيه وابو الحسين بن المنادي وابو بكر الخلال وابن سريج وغيرهم قال ابو بكر الخلال
لما ذكره كان رفيع القدر وكان عنده عن ابي عبد الله مسايل حسان سمعت منه حديثا
وسمعت مسايله بنزول وقال ابو الحسين بن المنادي حمدان بن علي مشهور له بالصلاح
والفضل بلغنا انه قال وهو في علة الموت ما لصق جلدي بجلد ذكر ولا اتيت قط توفي في المحرم
سنة اثنتين وسبعين ومائتين وقيل سنة اربع وسبعين ودفن بمقبرة امامنا احمد رحمه الله عنه

ابو موسى الوراق

عيسى بن جعفر ابو موسى الوراق الصعدي نقل عن امامنا اشياء منها قال سالت ابا
عبد الله قلت الرجل له الضيعة يغل منها ما يقوته ثلاثة اشهر من اول السنة ياخذ من
الصدقة قال اذا افقرت وقال ايضا ايما احب اليك العمل بالسيف والرمح والفريضة او
الصلاة للتطوع قال اذا كانها هنا يعني بغداد قال من هذا ومن هذا واذا كان بالثغر
فاشتغاله بذلك افضل من التطوع لان الله تعالى يقول واعدوا لهم ما استطعتم
من قوة ومن رباط الخيل سمع شبابة بن سوار وشجاع بن الوليد وغيرهما روى عنه يحيى
ابن صاعد والقاضي المحاملي ومحمد بن مخلد وابو الحسين بن المنادي وقال كان ابو موسى عيسى
ابن جعفر الوراق من افاضل الناس وشجعان المجاهدين مع ورع وعقل ومعرفة وحديث
كثير عال وصدق وفضل وقال عيسى سالت اباعبد الله في الاستثناء في الايمان فقال
اذهب فيه الى قول الله عز وجل لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله فقد علم انهم داخلون
واستثنا والى قوله عز وجل ادخلوا مصر ان شاء الله وقول النبي صلى الله عليه وسلم
السلام عليكم اهل الديار من المومنين والمسلمين وانا ان شاء الله بكم لاحقون وقد علم
النبي صلى الله عليه وسلم انه لاحق بهم توفي في جمادى الاخرة سنة اثنتين وسبعين ومائتين

احمد الزهري

احمد بن سعيد ابن ابرهيم بن سعد بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ابو ابرهيم
سمع امامنا احمد بن حنبل وعلي بن الجعد وعلي بن حجر واسحق بن موسى الانصاري وروى عن
امامنا وكان عنده عنه مسايل حسان وكان مذكورا بالعلم والفضل موصوفا بالصلاح
والزهد ومن اهل بيت كلهم علما ومحدثون توفي في المحرم سنة ثلاث وسبعين ومائتين
ودفن في مقبرة التبانين وقد بلغ من العمر خمسا وسبعين سنة قال احمد بن سعيد
سمعت احمد بن حنبل يسال عن الليث بن سعد فقال ثقة ثبت

ابو العباس المقري

احمد بن محمد بن
واصل المقري ابو العباس سمع من النجاد ابن سعدان ومن القراطيسي وكان عنده عن ابي
عبد الله امامنا مسايل حسان منها قال سمعت احمد وقد سيل اتجب الزكاة من بلد
الى بلد فقال لا يجوز فقيل له ان كان لقرابة فقال لا وتوفي سنة ثلاث وسبعين
ومائتين

ابن حنبل عم
حنبل ابن عم الامام

حنبل بن اسحق ابو علي الشيباني ابن عم امامنا سمع امامنا وابا نعيم
الفضل بن دكين وابا غسان مالك بن اسمعيل وعفان بن مسلم وسعيد بن سليمان وعارم
ابن الفضل وسليمان بن حرب حدث عنه ابنه وقد اختلف في اسم ابنه فقوم قالوا
عبد الله وقوم قالوا عبد الله وعبد الله البغوي ويحيى بن صاعد وابو بكر الخلال وغيرهم
وكان ثقة ثبتا وسيل عنه الدارقطني فقال كان صدوقا وقال ابو بكر الخلال قد جا
حنبل عن احمد مسايل اجاد فيها الرواية واغرب بشيء يسير واذا نظرت في مسايله
شبهتها في حسنها واشباعها وجودتها بمسايل الاثرم وكان رجلا فقيرا خرج
الى عكبرا فقرا مسايله عليهم وخرج الى واسط فلقيته بها فسمعت منه مسايل يسيرة
ثم سمعت مسايله بعكبرا من اصحابنا العكبريين عنه قال رحنا انا واسحق وعمي ابي
وصالح وعبد الله وقراءنا المسند وما سمعه منه تاما غيرنا وقال لنا ان هذا
الكتاب قد سمعته وانتقيته من اكثر من سبعماية وخمسين الفا فما اختلف المسلمون
فيه من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فارجعوا اليه فان وجدتموه فيه
والا فليس بحجة وقال حنبل حججت في سنة احدى وعشرين فرايتني في المسجد كاكم كنوه
البيت الديباج وهي تحيط في سمن المسجد وقد كتبت في الدارات ليس كتابة شيء وهو
اللطيف الخبير فلما قدمت سالني ابو عبد الله عن بعض الاخبار فاخبرته بذلك فقال
ابو عبد الله قاتله الله الخبيث عمد الى كتاب الله فغيره يعني ابن ابي دؤاد يعني

ازال السميع البصير وقال احمد اجتمع فقها بغداد الى ابي عبد الله في ولايه الواثق وشاوروه في ترك الرضا بامرته وتسلطانه فقال لهم عليكم بالكفر في قلوبكم ولا تخلعوا يدا من طاعة ولا تشقوا عصا المسلمين ولا تسفكوا دماكم ودما المسلمين وذكر الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ربك فاصبر فامر بالصبر وقال احمد سمعت احمد بن حنبل يقول لا استطاعة لله والقوة لله ماشا الله كان وما لم يشا لم يكن ليس كما يقول المعتزله الا ستطاعه اليهم وقال احمد سمعت ابا عبد الله يقول من زعم ان الله لا يرى في الاخره فقد كفر بالله وكذب بالقران ورد على الله امره يستتاب فان تاب والا قتل والله تعالى لا يرى في الدنيا ويرى في الاخره توفي بواسط في جمادي الاولى سنه ثلاث وتسعين ومايتين **محمد بن احمد** بن واصل ابو العباس المقري سمع اباه وامامنا ومحمد بن صالح الخياط ومحمد بن سعدان النحوي وخلف ابن هشام البزاز روى عنه ابو مزاحم الخاقاني وابو الحسن بن شنبود وغيرهم وكان عنده عن ابي عبد الله مسايل حسان توفي في جمادي الاخره سنه ثلاث وتسعين ومايتين

الفتح بن ابي الفتح شمخرف بن داود بن مزاحم كان احد العباد الناسكين ثم سكن بغداد وحدث بها عن رجاء بن مرجا المروزي كتاب السنن وعن ابي شرحبيل عيسى بن ابي خالد بن ابي اليمان الحمصي وجعفر بن عبد الواحد الهاشمي وغيرهم وصحب اماما احمد وجالسه وسالة عن اشيا كثيره منها قال ابو بكر المروذي سمعت فتح بن ابي الفتح العابد وقد ختم القران اربعين الف ختمه اقل واكثر وذاكر ان عبيد بن يعيش قال قال لي الفتح بن ابي الفتح اتري يعذب الله رجلا ختم القران اربعين الف ختمه فسمعته يقول لابي عبد الله رضي الله عنه من تسال بعدك فقال لنا عبد الوهاب ثم ذكر يوسف الصابوني روى عنه ابو بكر النجاد وابو محمد البربهاري وقال سمعت الفتح ابن شمخرف يقول رايت ربي العزة تبارك وتعالى في النوم فقال لي يا فتح اخذر ازلا اخذك على غره قال فتهيبت الجبال سبع سنين وقال احمد بن حنبل ما اخرجت خراسان مثل الفتح بن شمخرف وتوفي يوم الثلثا النصف من شوال سنه ثلاث وتسعين ومايتين وصلي عليه بدر المغازلي وصلي عليه ثلاث وثلاثون مره اقل قوم كانوا يصلون بعدون خمسه وعشرين الفا الى ثلاثين الفا وكان عالما زاهدا عابدا ورعا

وقال

ابو امية

هند ام المروذي

عبد الملك الميموني

وقال احمد بن عبد الجبار سمعت ابا يقول صحبت فتح بن شخرف ثلثين سنه فلم ار له رفع راسه الى السما فرفع راسه وفتح عينيه ونظر الى السما ثم قال قد طال شوقي اليك فعجل قدومي عليك **محمد بن ابرهيم** بن مسلم بن سالم ابو امية بكسر طرسوس فقيل له الطرسوي وهو بغدادي سمع امامنا احمد بن حنبل وعمر بن يونس اليمامي وعمر بن حبيب القاضي ويعقوب بن اسحق الحضرمي ومحمد وعثمان ابني عمر بن فارس والفضل بن دكين وروى عنه ابو حاتم الرازي والقاضي وكيع ويحيى بن صاعد والقاسم بن اسمعيل المحاملي وسيل ابو داود عنه فقال ثقه وكان رفيع القدر جدا اماما في الحديث في زمانه متقدما وكان عنده مسايل صالحه عن ابي عبد الله وغرايب قال ابو امية سالت احمد بن حنبل عن رجل سمع معي وهو يري راي الخوارج اعطيه سماعه قال نعم اعطه لعل الله ينفعه به وتوفي الطرسوسي سنه ثلاث وتسعين ومايتين **هند ام قتيبه** يعرف بالمروزي روى عن الامام احمد سمع سليمان ابن حرب وعاصم بن علي وابا بلال الاشعري روى عنه عبد الله بن محمد بن ابي سعيد البزار وعبد الله بن محمد بن اسحق المروزي وابو بكر النجاد وكان ثقة عابدا توفي سنه اربع وتسعين ومايتين **عبد الملك بن عبد الحميد** بن مهران الميموني الرقي ابو الحسن سمع ابن عليه وابا معويه وعلي بن عاصم واسحق الازرق ويزيد بن هرون وداره ابو بكر الخلال فقال الامام في اصحاب احمد جليل القدر كان سنه يوم مات دون المايه فقيه البدن كان احمد يكرمه ويفعل معه ما لا يفعله مع احد غيره وقال لي صحبت ابا عبد الله على الملازمه من سنه خمس ومايتين الى سنه سبع وعشرين قال وكنت بعد ذلك اخرج واقدم عليه الوقت بعد الوقت قال فكان ابو عبد الله يضرب لي مثلا ابن جريج فرعطا من كثره ما يساله ويقول له ما اصنع باحد ما اصنع بك وعنده عن ابي عبد الله مسايل في ستة عشر جزا وحرون كبير من عنده بخط جليل مايه ورقه ان شا الله تعالى ونحو ذلك لم يسمعه منه احد غيري فيما علمت من مسايل لم يشركه فيها احد كما رجيا وجون الحد في عظمها وقدرها وجلالتها وكان ابو عبد الله يساله عن اخباره ومعاشه ويحثه على اصلاح معيشته ويعنا به عنايه شديده وقرات عليه ثلاث مرات وسمعته يقول ولدت سنه اربع وثمانين

وقال الميموني يوما لابا عبد الله قلت يا ابا عبد الله تفرق بين الاسلام والايمان
قال نعم قلت باي شيء تحتج قال بعامة الاحاديث تدل على هذا ثم قال لابن نافع الزاهر
حين يزني وهو مومن وقال الله تعالى قالت الاعراب امنا قل لم تومنوا ولكن
قولوا اسلمنا قال احمد بن حنبل لو لم يجيء في الايمان الا هذا كان حسنا وقال الميموني
سالت ابا عبد الله عن مسايل فكتبها فقال اي شيء تكتب يا ابا الحسن فلولا الحياء منك ما
تركت تكتبها وانه علي لشديد والحديث احب الي منها قلت انما تطيب نفسي في
الحمل عنك انك تعلم انه مذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد لزم اصحابه قوم
ثم لم يزل يكون للرجل اصحاب يلزمون ويكثرون قال من كتب قلت ابو هريرة قال
وكان عبد الله بن عمر يكتب ولم اكتب فحفظ وضيعت فقال الي في هذا الحديث فقلت
له فالمسايل الاحاديث ومن الحديث تشتق وقال الميموني سالت ابا عبد الله ايما احب
اليك ابدا بالقرآن او بالحديث قال لا بالقرآن القرآن قلت اعلمه كله قال الا ان
يعسر فتعلم منه ثم قال لعبد اذا قرا اولا تعود القرآن ولزمها وقال الميموني سمعت
ابا عبد الله يقول بعد التسليم من الصلاة سبحان ربك رب العزة عما يصفون
وقال الميموني صليت خلف ابي عبد الله وكنت اسبح في الركوع والسجود عشر تسبيحات
واكثر وقال قلت لاحد يحج المراة من مكة الى منى بغير محرم قال لا يعجبني قلت لم قال
لان مذهبنا لا تسافر امراة سفرا الا مع ذي محرم وسمعت احمد يقول يجهر بالقراءة
في كسوف الشمس والقمر وقال احمد يقطع الصلاة الكلب الاسود وامر المراة فاجوا
ان لا تقطع وسمعت احمد يقول اذا دخل في اليهودية وهو نصراني ردته الى النصرانية
ولم ادعه فيها واذا تنصر وهو يهودي ردته الى اليهودية ولم ادعه على
النصرانية وقال سالت ابا عبد الله عن من حلف على يمين ثم راى حيلا لا يطالها
فقال عن ابي الحيلة وقال سمعت ابا عبد الله يقول العلم كثير وما يتبع منه
القليل وهو امر ان لم تقطعه لم ينقطع وقال الميموني ما رايت ابا عبد الله
قط مر في الكلين يعني في المشي توفي سنة اربع وتسعين ومايتين رحمه الله

احمد بن محمد بن الحجاج بن عبد العزيز ابو بكر المروذي كانت امه مروذية وابوه
خوارزميا وهو المقدم من اصحاب احمد لورعه وفضله وكان امامنا يانتزه

وينبسط

وينبسط اليه وهو الذي تولى اغماضه لما مات وغسله وقد روى عنه مسايل كثيرة
منها قال سمعت ابا عبد الله يقول يكره للرجل ان ينام بعد العصر يخاف على عقله
وقال سمعت ابا عبد الله يقول كانوا عندنا ان قبل طلوع الشمس فقال اظهر هكذا نهار
الجنة وقال سمعت ابا عبد الله يقول وقد سيل عن الحب في الله هو الذي لا تحبه لطمع
دنيا قال المروذي انشدني رجل من اهل الشام

وكل صديق ليس في الله وده ... فاني به في وده غير واثق

وقال سمعت ابا عبد الله يقول ما اهون الدنيا على وليه وقال قال احمد اذا اعطيتك
كتابي وقلت لك اروه عني وهو من حديثي فابا اني سمعته او لم تسمعه وقال
سيل احمد عن القراءة بالالحان فقال بدعة لا تسمع وقال المروذي دخلت يوما على
احمد فقلت كيف اصبحت فقال كيف اصبح من ربه يطالبه باداء الفرض وبيته يطالبه
باداء السنة والمكان يطالبه بتصحيح العمل ونفسه تطالبه بهواها وابليس
يطالبه بالخفاء وملك الموت يطالبه بقبض روحه وعياله يطالبونه بنفقتهم
وقال ابو بكر الخلال خرج ابو بكر المروذي الى الغزو فشيعه الناس الى ساميرا فجعل
يردهم فلا يرجعون حتى رجع نحو من اربعين الفا فقال
فقلت له يا ابا بكر احمد الله فهذا علم قد نشر لك قال فبكى ثم قال ليس هذا العلم لي
انما هذا علم احمد بن حنبل وقال المروذي رايت ربي في المنام وكان القيامة قد
قامت ورايت الخلايق والملايكة حولي ادم فسمعت الملايكة تقول قد افلح اليوم
الزاهد ولي في الدنيا وقال سمعت احمد بن حنبل يقول رحم الله يزيد بن زريع مات
ابوه وخلف اربعين بدرة فلم ياخذ منها شيا وقال قال احمد بن حنبل من تعاطى
الكلام لا يفلح ومن تعاطى الكلام لم يخل من ان يجهم وما قدم احد من سامرا جعل
يقول جزا الله ابا بكر المروذي عني خيرا قال اسحق بن داود لا اعلم احدا اقوم بامر
الاسلام من ابي بكر المروذي وقال ابو بكر بن صدقة لا تحدث عن المروذي فاني ما علمت
احدا كان ادب عن دين الله مثله وقال الخلال قد سمعت ابا بكر المروذي يقول
كان ابو عبد الله يبعثني في الحاجة فيقول قل ما قلت فهو على لساني فانا قلته
لامانة المروذي عند احمد كان يقول له ذلك توفي المروذي في جمادي الاولى سنة

خمس وتسعين ومايتين ودفن عند رجلي قبر احمد وتولى الصلاة عليه هرون بن العباس الهاشمي وقال العباس بن نصر مضيت اصلي على قبر المروذي فرايت مشايخ عند القبر وسمعت بعضهم يقول لبعض كنا نزلنا هنا امس فعفا فانبت من نومه فزعا فقلت له اي شيء القصة فقال رايت احمد بن حنبل راكبا فقلت له اين يا اباعبد الله فقال الى شجرة طوبى لحق ابا بكر المروذي

اسحق بن هاني

اسحق بن ابرهيم بن هاني النيسابوري ابو يعقوب ولد اول يوم من شهر رمضان سنة ثمان عشرة ومايتين وخدم اماما وهو ابن سبع سنين وكان اخا دين وورع نقل عن اماما من ايل كثيرة ستة اجزاء من جملتها سمعت اباعبد الله يسأل عن الذي يشتم معاوية يصلي خلفه قال لا ولا كرامة وقال سمعت اباعبد الله وسيل عن قول النبي صلى الله عليه وسلم اهل دار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون الاستثناء ها هنا على اي شيء وقع قال على البقاع لا يدري ابدفن في الموضع الذي سلم عليهم او في غيره ذكرها في الشافي وقال سمعت ابا عبد الله يقول يروى عن ابن سابط انه قال ان الله بايجاب خيلا على كل شيء الا على اربع على انها تعرف ربها وتخاف الموت وتعرف الذكور والانثى وما يتهيا وتطلب رزقها ومات اسحق بن هاني ببغداد سنة خمس وتسعين ومايتين

ابو الفضل المخرمي

احمد بن ملاعب بن حيان ابو الفضل المخرمي الحافظ سمع عفان بن مسلم والفضل بن دكين وحدث عن اماما احمد وكان ثقة مولده سنة احدى وتسعين ومايه وتوفي في جمادى الاولى سنة خمس وتسعين ومايتين روى عن اماما قال احمد بن حنبل نا عبد الله بن ادريس عن السباي عن الشعبي ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر بعد ما دفن فقلت من حدثك فقال الثقة ابن عباس

احمد بن حرب

ابن ضمع بن مالك ابو جعفر المعدل سمع اماما احمد ومسلم بن ابرهيم وعفان بن مسلم وابا الوليد الطيالسي ومسددا روى عنه محمد بن مخلد وعلي بن محمد بن عبد الحافظ وعبد الله ابن اسحق البغوي وغيرهم وكان ثقة قال ابن المنادي ومات بمدينتنا ابو جعفر احمد بن حرب بن ضمع البزاز صاحب الغنجي في جمادى لثلاث بقين من شعبان سنة خمس وتسعين ومايتين وكان ممن قرا القران واحد الشهود الذين رغبوا في اخراعمارهم عن الشهادة

احمد بن بشر

بن سعيد ابو ايوب الطيالسي سمع اماما احمد بن حنبل ويحيى بن معين

وسليمان

ابو داود السجستاني

وسليمان بن ايوب وعبد الله بن معاذ العنبري توفي في شوال سنة خمس وتسعين ومايتين

سليمان بن الاشعث

بن اسحق بن بشير بن شداد بن عمرو بن عمران الازدي ابو داود السجستاني الامام في زمانه وهو ممن رحل وجمع وصنف وكتب عن العراقيين وكبار الشاميين والمصريين سمع اماما احمد وسليمان بن ابرهيم وسليمان بن حرب وابا عمر الحوضي وابا الوليد الطيالسي وخلقا سواهم روى عنه ابنه عبد الله وابو عبد الرحمن النسائي وابو بكر النجاد وابو الحسين بن المنادي وابو بكر الخلال وابو بكر بن داود الاصبهاني سمع منه اماما حديثا واحدا وسكن البصرة وقدم بغداد غير مرة وروى كتابه للمصنف في السنن بها ونقله عنه اهلها ونقل انه صنفه قديما وعرضه على اماما فاجازه واستحسنه نقل عن اماما الشيء منها قال قلت لابي عبد الله احمد بن حنبل اي رجل امر اهل الشام مع رجل من اهل البدع اترك كلامه قال لا او تعلم ان الرجل الذي رايته بعده صاحب بدعة فان ترك كلامه فكله والا فالحقه به وقال ابو داود سمعت احمد بن حنبل سيل عن القراءة في فاتحة الكتاب فقال لي ومالك يعني اجب اليك قال مالك اكثر ما جاء في الحديث قال ابو بكر بن داسة سمعت اباداود يقول كتبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس مايه الف حديث انتخبت منها ما ضمنته هذا الكتاب يعني كتاب السنن جمعت فيها اربعة الاف وثمان مايه حديث صحيح ذكرت الصحيح وما يشبهه ويقاربه ويكفي الانسان لدينه من ذلك اربعة احاديث احدها قوله عليه السلام الاعمال بالنيات والثاني قوله عليه السلام من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه والثالث قوله عليه السلام لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يرضى لاخيه ما يرضى لنفسه والرابع قوله عليه السلام الحلال بين والحرام بين وبين ذلك امور مشتبهات الحديث قال ابرهيم الحربي لما صنف ابو داود هذا الكتاب الين له الحديث كما الين لداود الحديد وروى ابن السني ابو داود قرئت على ابن الاعرابي فاشار الى النحو وهو بين يديه وقال لو ان رجلا لم يكن عنده من العلم الا المصحف الذي في يده كتاب الله عز وجل ثم هذا الكتاب لم يحتج معهما الى شيء من العلم بتة وقال ابو داود سنة ثلاث ومايتين وتوفي يوم الجمعة لاربع عشرة بقيت من شوال سنة خمس وتسعين ومايتين وله ثلاث وسبعون

وقيل انه توفي بالبصرة **بقي بن مخلد** ابو عبد الرحمن الاندلسي الحافظ مولده في رمضان سنة احدى ومايتين رحل الى الامامنا احمد فسمع منه ومن ابي بكر بن ابي شيبة وغيرهما ورجع الى الاندلس فملأها علماً جماً وكان ذا خاصة من امامنا وروى عنه مهين نفيل ومهين يحيى بن ابي عمرو وابرهيم بن محمد الشافعي واحمد بن لبكر ابو مصعب الزهري ويحيى بن بكير ويونس بن عبد الاعلى وحرملة بن يحيى ومهين بكار ورحل الى بغداد وكان رجل بغيته ملازمة امامنا احمد بن حنبل والاخذ عنه فحكى عن الشيخ انه قال لما قربت من بغداد اتصلت في المحمل التي دارت على ابن حنبل وانه ممنوع من الاجتماع اليه والسماع منه فاغتممت بذلك غماً شديداً فاحتلت الموضع فلم اعرج على شيء بعد انزالي متاعي في بيت الكرية في بعض الفنادق أن اتيت المسجد الجامع الكبير وانا اريد ان اجلس الى الحلق واسمع ما يتذاكرونه فدفعت الى حلقة نبيلة فاذا برجل يكشف عن الرجال فيضعف ويقوي فقلت من هذا المزكان قرب فقالوا هذا يحيى بن معين قال فرايت فرجة قد انفرجت قريبة فقمت اليه فقلت له ايا زكريا رجل اسد رجل غريب ناي الدار اردت السؤال فلا تستخفني فقال لي قل فقلت له عن بعض من لقيت من اهل الحديث بعضاً ازي وبعضاً جرح فسألته في اخر السؤال عن هشام بن عمار وكنت قد اكثرت من الاخذ منه فقال ابو الوليد هشام بن عمار صاحب صلاة دمشق ثقة وفوق الثقة لو كان تحت رداية كبر او تقلد كبراً ما ضره شيأ لخيره وفضله فصاح اهل الحلقة بكفيك رحمة الله عليك غيرك له سؤال فقلت وانا واقف على قدمي اكشف عن رجل واحد احمد بن حنبل قال فنظر الي كالمتعجب وقال لي ومثلك يكشف عن احمد بن حنبل ان ذاك امام المسلمين وخيرهم وافاضلهم ثم خرجت استدل على منزل ابن حنبل فدللت عليه فقرعت بابه فخرج الي ففتح الباب فنظر الى رجل لم يعرفه فقلت يا اباعبد الله رجل غريب الدار هذا اول دخولي هذا البلد وانا طالب حديث ومفيد سنة ولم تكن رحلتي الا اليك فقال لي ادخل الاسطوان ولا يقع عليك عين فقال لي وابن موضعك قلت المغرب الاقصى فقال لي ازيقيه فقلت ابعد من ذلك اجوز من بلدي البحر الى ازيقيه الاندلس فقال لي ان موضعك لبعيد وما كان شيء احب الي من ازاحتن عوض ذلك على بطلبة غيراني في حيني هذا ممتحن

بما العلة قد بانك فقلت له يا لقد بلغني وانا قريب من بلدك مقبل نحوك فقلت له ايا عبد الله هذا اول دخولي وانا مجهول العين عندكم فان اذنت لي ان اتي في كل يوم في ذي السؤال فاقول عند باب الدار ما يقولونه فتخرج الي هذا الموضع فلو لم تحدثني في كل يوم الا بحديث واحد لكان فيه كفاية فقال لي نعم على شرط ان لا تظهر في الحلق ولا عند اصحاب الحديث فقلت له شرطك فكنت اخدم عوداً بيدي والفراتي بخرقة واجعل كاغدي وداتي في كمي ثم اتي بابه فاصيح الاجر حمكم الله والسؤال هنالك كذلك فيخرج الي ويغلق باب الدار ويحدثني بالحديثين والثلاثة والاكثر فالتزمت ذلك حتى مات الممتحن له وولي بعده من كان على مذهب السنة فظهر ابن حنبل وشاع ذكره وعظم في عيون الناس وعلت امامته وكانت تضرب اليه اباط الابل فكان يعرف لي حق صبري فكنت اذا اتيت حلقته فتح لي واداني من نفسه ويقول لاصحاب الحديث هذا يقع عليه اسم طلب العلم ثم يقص عليهم قصتي معه فكان يناولني الحديث مناولة ويقراه علي واقراه عليه فاعللت علة اشفيت منها فتقدم من مجلسه فقال اعني فاعلم بعلتي فقام من فوره مقبلاً الي عابراً بين معه وانا مضطجع في البيت الذي كنت اكتب وابري تحتي وكساي علي وكتبي عند راسي فتمت الفندق قد ارتج باهله وانا اسمعهم هوذا ابو زرعة هذا امام المسلمين فذهب الي صاحب الفندق مسرعاً فقال لي اباعبد الرحمن هذا ابو عبد الله احمد بن حنبل امام المسلمين مقبلاً اليك عايداً لك فدخل عندي وقد احتشى البيت من اصحابه فلم يسعهم حتى صارت فرقة منهم في الدار وقوف واقلامهم باييدهم فما زاد في على هذه الكلمات فقال لي اباعبد الرحمن ابشر بثواب الله ايام الصحة لا سقم فيها وايام السقم لا صحة فيها اعلاك الله الى العافية ومنح عنك بيمنه الشافية فرايت الاقلام تكتب لفظه ثم خرج عني فاتاني اهل الفندق يلطفون لي ويخدمونني ديانة وحسبة فواحد ياتي بفراش واخر بلحاف وبطايف من الاغدية وكانوا في تربيعي اكثر من تربيع اهلي لي لكونهم اظهروا لعبادة الرجل الصالح ابي توبة يحيى بن خلد سنة ست وعشرين ومايتين وقيل سنة ثلاث وعشرين ولسلم **احمد بن يحيى** ابو جعفر الحلواني من جملة الاصحاب قال سمعت

ابو قلابة

اباعبد الله وقال له رجل يصيب ثوبي البول فاخذ الرجل فجمع بعض ثيابه وقال اصب عليها الماءين فقراه باما بعد بجزيد قال الاتبع سرار المكان ما روي في الكلب توفي في جمادي الاولى سنة ست وسبعين ومائتين وسنه خمس وسبعون سنة ودفن بالثوبذيه

عبد الملك بن محمد بن عبد الله ابو قلابة الرقاشي البصري روى عن امامنا قال احمد بن حنبل حدثني ابو المغيرة الحمصي عثمان بن عبيد الرومي عن عبد الرحمن بن غنم الثمالي عن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شر قبيلتين في العرب نجران وبنو ثعلب وقد حدث الرقاشي عن يزيد بن هرون ومالك بن انس وروح ابن عبادة وعلي بن عاصم روى عنه ابو بكر النجاد وابن السماك وابو شهاب بن زياد القطان وغيرهم توفي في شوال سنة ست وسبعين ومائتين ودفن خارج باب الشماسية

ابو جعفر الحضرمي

محمد بن عبد الله بن سليمان ابو جعفر الحضرمي الكوفي مطين احد الحفاظ والاذكياء الايقاظ صنف المسانيد وكان عنده احاديث ومسايل عن ابي عبد الله حسانا جيادا مولده سنة ثلاث ومائتين ووفاته سنة سبع وسبعين ومائتين

محمد القزاز

محمد بن عبوك القزاز قال سالت احمد عن من احتجم في شهر رمضان قال ان كان بلغه الخبر فعليه القضاء والكفارة وان لم يبلغه الخبر فعليه القضاء توفي سنة سبع وسبعين ومائتين

ابو احمد الاسدي

مضر بن محمد بن خالد بن الوليد بن مضر ابو محمد الاسدي سمع الامام احمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهما روى عنه يحيى بن صاعد وابو بكر بن مجاهد ومحمد بن مخلد وغيرهم وقال الدارقطني هو ثقة وقال علي بن عمر الحافظ مضر بن محمد الاسدي القاضي بغدادي ولي قضاء واسط وكان راويه لحروف القرآن عن عاصم جامعه مشيوخنا توفي سنة سبع وسبعين ومائتين

ابو حامد الخياط

هرون بن عيسى ابو حامد الخياط سمع الامام احمد بن حنبل روى عنه ابن مخلد قال هارون بن عيسى سئل احمد وانا شاهد عن رجل حلف بالطلاق ثلثا ان لا يتزوج ما دامت امه في الاحياء قال ان كان قد تزوج لم امره ان يطلق وان كان لم يتزوج لم امره ان يتزوج توفي سنة سبع وسبعين ومائتين

محمد بن حماد

محمد بن بكر بن حماد ابو بكر المقرئ صاحب خلف بن هشام سمع امامنا احمد ويزيد بن هرون وعبد الله بن بكر السهمي وسليمان بن حرب روى عنه القاضي وكيع ومحمد بن مخلد واحمد بن محمد بن شاهين وكان احد القراء المجودين ومن عباد الله الصالحين

وكان

وكان جميل الوجه في وجهه النور عالما بالقرآن واشباهه وكان احمد يصلي خلفه شهر رمضان وغيره نقل عن ابن عبد الله مسايل لم يجب بها احد غيره قال ابو بكر ابن حماد قيل ليزيد بن هرون لم تحدث بفضايل عثمان ولا تحدث بفضايل علي قال ان اصحاب عثمان ما مونون على علي واصحاب علي ليسوا بما مونين على عثمان رضي الله عنهما وكان ابو بكر بن حماد من اكابر القراء الصالحين الذين لزموا الاستقامة على الخير وضبط الحروف توفي ببغداد يوم الجمعة لاربع خلون من ربيع الاخر سنة سبع وسبعين ومائتين ودفن بعد العصر في مقابر التابعين

جعفر بن الفادي

جعفر بن محمد بن عبد الله بن يزيد الفادي سمع امامنا احمد وعاصم بن علي وعلي بن بحر وسعيد بن منصور المروزي ووهب بن بقية الواسطي وابا بكر وعثمان ابني ابي شيبة ومحمد بن سليمان لونا روى عنه ابنه ابو الحسين فقال حدثني ابو وجدي قال انا احمد بن محمد بن حنبل نا ابو القاسم بن ابي الزناد اخبرني اسحق بن حازم عن ابن مقسم يعني عبد الله عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن البحر فقال هو الطهور ماوه الحل ميتته وكان ثقة توفي في شعبان سنة سبع وسبعين ومائتين كتب الناس عنه في حياة جده وبعد ذلك

ابو حاتم الرازي

محمد بن ادريس بن المنذر بن داود ابن مهران ابو حاتم الحنظلي الرازي احد الايمة الحفاظ سمع امامنا احمد ومحمد بن عبد الله الانصاري وابا بزيد النحوي وعثمان بن الهيثم المؤذن وهدبة بن خليفة وكان اول كتبه للحديث سنة سبع ومائتين روى عنه يونس بن عبد الاعلى والربيع بن سليمان المصريان وهما اكبر سنا منه واعلى سماعا وابو زرعة الرازي والدمشقي وقدم بغداد وحدث بها فروى عنه من اهلها احمد بن منصور الرمادي وابرهيم الحربي وغيرهما وكان اماما في الحديث روى عن احمد مسايل كثيرة كلها غرايب قال ابو حاتم اول سنة خرجت في طلب الحديث اقمت ثنتين واحصيت ما مشيت على قدمي الف فرسخ لم ازل اخطر حتى لما زاد على الف فرسخ تركته قال ابو زرعة ابن عبد الاعلى ابو زرعة وابو حاتم امامان خراسان ودعالهما وقال بقاؤهما صلاح المسلمين وقال ابو حاتم اكتب احسن ما تسمع واحفظ احسن ما تكتب وذاكر باحسن ما تحفظ وقال ابو حاتم منشدا

تفكرت في الدنيا فلما بعرت رشدها ... وذللت بالتقوى من الله خدها
اساءت بها ظنا واخلقت وعدها ... واصبحت مولاها وقد كرت عيدها

توفي رحمه الله في شعبان سنة سبع وسبعين ومائتين وحدث ببغداد ومصر وكان عالما بالحديث حافظا له متقنا مثبتا روى عنه النسائي وابن ابي الدنيا وابو عوانه وغيرهم

ابو يحيى العاقولي

عبد الكريم بن الهيثم بن زياد بن عمران ابو يحيى القطان العاقولي جليل كبير عنده عن ابي عبد الله جزآن صغيران من مسائل حنبل مشهورة قال كنت مع احمد فجعلت اتاخر عنه في الصف اجلالا له فوضع يده على يدي فقدمني الى الصف قال وسالت ابا عبد الله عن التعريف بهذه القرى فقال قد يعلط ابن عباس بالبصرة وعمر بن حريث بالكوفة وهود عا قيل له يكثر الناس قال وان كثروا هود عا وخير سنا توفي ببغداد وواسط والبصرة والكوفة والشام ومصر وسمع مسلم بن ابرهيم الازدي وسليمان بن حرب والفضل بن دكين وغيرهم توفي ببغداد العاقولي في شعبان سنة ثمان وسبعين ومائتين وكان ثقة ثبتا حدث عنه جماعة منهم

احمد بن ابي خيثمة

ابو بكر بن زنجويه الفقيه احمد بن ابي خيثمة زهير بن حرب بن شداد ابو بكر النسائي الاصل سمع منصور بن سلمة الخزاعي ومهنا بن يحيى وعفان بن مسلم والفضل ابن دكين وغيرهم وكان ثقة عالما متقنا حافظا بصيرا بايام الناس رواية للادب اخذ علم الحديث عن امامنا احمد ويحيى بن معين وعلم النسب عن مصعب الزبيري وايام الناس من ابي الحسن المدايني والادب عن مهنا بن سلام الجمحي وله كتاب التاريخ روى عنه خلق كثير منهم ابو الحسين المنادي وعبد الله بن محمد البغوي ويحيى بن مهنا صاعد وابو بكر بن ابي داود والمحاملي ومهنا بن محمد الدوري وله شعر حسن ومن شعره ما اورده الخطيب قالوا اهجاركم من نهواه تعذله ... فقد هجرت فما لي لست اسلاه
من كان غرا برهن الهوى ثمنا ... فليلقني ليرى انا ربلواه
من يلقني يلق مرهونا بصبوته ... متيما لا يفك الدهر قيد اساه
متيم شغف الحب ما لكه ... ولو بنا الذكر داواه داواه

ذكره الدارقطني فقال ثقة مامون توفي في جمادى الاولى سنة تسع وسبعين ومائتين وكان قد بلغ اربعا وتسعين سنة

جعفر الصايغ

جعفر بن محمد بن شاكر ابو محمد الصايغ سمع

امامنا ومهنا بن يحيى وعفان بن مسلم وكان يحضر مجلسه ويسمع فتاويه وسمع من خلق كثير روى عنه موسى بن هرون ويحيى بن صاعد ومهنا خلف ورقيع وابو الحسين المنادي وابو بكر النجاد وغيرهم وكان رجلا جليلا عابدا زاهدا ثقة صادقا متقنا ضابطا روى عن امامنا مسائل كثيرة منها قال كان في جوار احمد بن حنبل رجل وكان من بادرس المعاصي والفاذورات فجاء يوما الى مجلس احمد بن حنبل فسلم عليه وكان احمد لم يرد عليه مرارا تاما وانتبض منه فقال له يا ابا عبد الله لم تنقبض مني فاني قد انتقلت عما كنت عهدتني به ورايتها قال واي شيء رايت قد مرة قال رايتك يا نبي صلى الله عليه وسلم في النوم كانه على علو من الارض ونا من كثير اسفل جلوسا قال فيقوم رجل اليه فيقول ادع لي فيدعو له حتى لم يبق من القوم غيري قال فادرت ان اقوم فاستحييت من قبيح ما كنت عليه قال فقال لي يا فلان لم لا تقوم الى نبي الله فيدعو لك قال قلت يا رسول الله يقطعني الحياء القبيح ما انا عليه فقال ان كان يقطعك فقم فانا نبي ادعو لك فانك لا تشبه احدا من اصحابي قال فقمت مدعا لي فانتبهت وقد بغض الله الي ما كنت عليه قال فقال لنا ابو عبد الله يا جعفر يا فلان حدثوا بهذا واحفظوه فانه ينفع وقال جعفر بن محمد الصايغ سمعت ابا عبد الله يقول كل شيء من الخير يصادر به تؤتى الا حدى عشرة خلة مزدلفة سنة تسع وسبعين ومائتين ودفن في مقابر باب الكوفة قال ابن المنادي وصلينا عليه في الشارع الكبير وكان من الصالحين اكثر الناس عنه لثقته وصلاحه بلغ تسعين سنة غير اشهر يسيرة

ابو العباس البرتي

احمد بن محمد بن علي بن الازهر ابو العباس البرتي ولي القضاء ببغداد بالجانب الغربي والشرقية وهو الكرخ في ايام المعتمد على الله ثم نقل عن قضاء الغربي الى الجانب الشرقي وكان لما مات ابو هشام الرفاعي سنة تسع واربعين ومائتين اول ولايه البرتي ببغداد وكان قد سمع يحيى بن اكثم وكان قبل ذلك يتقلد قضاء واسط وكان ديناً عفيفاً نقل عن امامنا مسائل كثيرة منها قال سالت احمد بن حنبل عن بيع المدبر هل يجوز فقال نعم فقلت له ولم جاز عندك قال لحديث جابر ولم ار له دافعا وعليه نعتمد قال وسالته عن شهادة القاذف اذا تاب فقال اراها جايزة فقلت له نعتمد على حديث عمر في قوله لابي بكرة ان

ثبت قبلت شهادتك فقال نعم وقول الله عز وجل الا الذين تابوا من بعد ذلك وكتب
الحديث وصنف المسند وحدث عن مسلم بن ابرهيم وابي الوليد الطيالسي وابي سلمة التبوذكي
ومسدد وابي نعيم وغيرهم قال الخطيب وكان ثقة ثبتا احد يذكر بالصلاح والعبادة
وروى عنه عبد الله بن مهر البغوي ويحيى بن صاعد والمحاملي وجماعة وقال العلاني
صاعد بن مخلد رايت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم وهو جالس في موضع من المواضع
ذكره فدخل عليه ابو العباس احمد بن محمد بن عيسى البرتي القاضي فقام اليه النبي صلى
الله عليه وسلم وصافحه وقبل بين عينيه وقال مرحبا بالذي يعلم شيئي وانكر
قال فكان اذا دخل ابو العباس البرتي العلاني صاعد نهض اليه وقبل بين عينيه
وقال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل به توفي سنة ثمانين وماتين

ابن صفوان ٣

عبد الرحمن بن عمرو البصري ابو زرعة الدمشقي ذكره ابو بكر الخلال فقال
امام في زمانه رفيع القدر حافظ عالم بالحديث والرجال وصنف حديث الشام
مالم يصنفه احد وسمع ابا مسهر وغيره من شيوخ الشام والحجاز والعراق
وجمع كتابا للمسند في التاريخ وعلل الرجال سمعناه منه وسمعنا منه حديثا كثيرا
وسمع من ابي عبد الله مسايل اشبعه محكمة سمعتها منه وقال لي كتب اتكل على
ظهر كبرة فكتبت اشيا بخطي على اظهر جزوة المسايل واسم ابو زرعة رفيق لي وكتبت عنه وكتبنا
عنه وكان صدوقا ثقة وروى عن اماما احمد كثيرا في كتاب التاريخ توفي سنة

ابو زرعة الدمشقي

ثمانين وماتين وقيل سنة احدى وثمانين ودفن بدمشق **محمد بن اسمعيل** بن يوسف
ابو اسمعيل الترمذي سمع محمد بن عبد الله الانصاري والفضل بن دكين والحسن بن
شوار البغوي وقبيصة بن عقبة وايوب بن سليمان وعبد العزيز بن عبد الله الاويسي
وعبد الله بن مسلمة القعنبي واماثلهم من الشيوخ وكان متقنا مشهورا بمذهب
اهل السنة وسكن بغداد وحدث بها وروى عنه ابو عيسى الترمذي وابو عبد الرحمن
النسائي وابو بكر بن ابي الدنيا وموسى بن هرون وابن صاعد والمحاملي واخرون وصحبه
ابو بكر الخلال وسمع منه حديثا كثيرا وكان عنده عن ابي عبد الله مسايل صالحة
حسان وفيها ما انفرد به على اصحاب ابي عبد الله وهو رجل معروف ثقة

ابو اسمعيل الترمذي

كثير

كثير العلم متفقه توفي سنة ثمانين وماتين ودفن عند قبر احمد بن حنبل

اسحق بن ابرهيم الجبلي ابو القاسم عن اماما اشيا سمع منصور بن ابي مزاحم وطبقته
ولم يحدث الا بشيء يسير وكان يذكر بالفهم ويوصف بالحفظ روى عنه ابو سهل
ابن زياد القطان قال ابن قانع ان ابا القاسم الجبلي مات في سنة احدى
وثمانين وماتين **عبد الله بن محمد** بن عبيد بن سفين بن قيس ابو بكر القرشي
مولى بني امية المعروف بابن ابي الدنيا صاحب الكتب المصنفة روى عن اماما
احمد سمع سعيد بن سليمان الواسطي وابرهيم بن المنذر الحزامي وداود بن عمرو
الضبي روى عنه اكثر من ابي اسامة ومهنى خلف ووكيع وابو بكر النجاد
وغيرهم وكان صدوقا سمع من اماما احمد اشيا منها قال سالت احمد بن حنبل متى
يصلي على السقط قال اذا كان لاربعة اشهر صلي عليه وسمي وقد حدث في
عنه من تصانيفه عن رجل عن احمد وقال سالت احمد بن محمد بن حنبل الشيباني رضي الله عنه
ما اقول بين التكبيرتين في الصلاة فقال تحمد الله تعالى وتصلي على النبي صلى
الله عليه وسلم توفي سنة احدى وثمانين وماتين **محمد بن محمد** بن ادريس
الشافعي الامام ابو عثمان وتقدم ذكر بقية نسبه في ترجمة والده رضي الله عنه
سمع اباه وسفين بن عيينة وقال اماما عن اشيا منها عن جلود الميتة فقال
احمد لا ينتفع منها باهاب ولا عصب اري هذا اذهب ثم قال كيف يكون
الدباغ ذكوة يعقل هذا العرب اراد بلحم الميتة يدكيه الدباغ انما الدباغ
قرظ وما اشبهه فقال له ابن الشافعي ليس يعقل هذا في اللغة ولكن الخبر
الذي روي فيه فقال دع الخبر فان الخبر فيه اضطراب كلهم لا يذكرون فيه
الدباغ الا ابن عيينة وحده وقد خالفه مالك وغيره الذين ذهبوا الى هذا الخبر
ذهبوا الى الانتفاع به غير مدبوغ وهكذا يروى عن ابن شهاب انه يرى الانتفاع
بالجلد وان لم يدبغ والخبر مضطرب بعضهم يقول شاة لميمونة وبعضهم يقول
لشوله وذاك الخبر صحيح وقد سمعت ابا عبد الله الشافعي ورجلا ناظره وقد
اضجره وحلف ايضا ان دبغ انتفع به وذكر احمد حديث ابن وعلة عن ابن عباس
ايما اهاب دبغ فقد طهر وذكر ابن وعلة فضعفه فقال له ابو عثمان ان الشافعي

الوفيات من سنة
احدى وثمانين
وماتين

ابو بكر بن ابي الدنيا

وقد نيف على الثمانين ٣

لا يزال الناس بخير ما متع الله عليهم بسفايك وكلام من هذا النحو كثير فقال لا تقل هذا يا أبا عثمان لا تقل هذا يا أبا عثمان وسئل ابن الشافعي عن الجهر بسم الله الرحمن الرحيم فقال الا تجهر بها هكذا جاء الحديث ولكن يحفظها في نفسه وهي آية من كتاب الله عز وجل وسأل أحمد عن القراءة خلف الإمام فقال لا يقرأ فيما يجهر ويقرأ فيما أسر في الركعتين الأوليين بالحمد وسورة وفي الركعتين الأخيرتين بالحمد فقال له رجل فان كان للإمام سكتة فيما يجهر يقرأ قال ان كان يمكنه يقرأ ولا أحب أن يقرأ والإمام يجهر بالقراءة وجعل يعجب ممن يذهب الى هذا وقال البتي يدرك الإمام راكعا فيركع معه ولا يقرأ وهذا أبو بكرة قد جاء والإمام راكع فركع دون الصف واحتسب بها فقال له ابن الشافعي الذي يذهب الى هذا يذهب الى الحديث لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب فقال قد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من كان له امام فقراءة الإمام له قراءة وتوفي ابو عثمان بن الشافعي سنة احدى وثمانين ومائتين

أحمد بن أبي بدر المنذر ابن بدر ابن النضر ابو بكر المغازلي الشيخ البغدادي كان ثقة يعد من الاولياء والعارفين لقبه بدر وهو الغالب عليه كان ابو عبد الله يكرمه ويقدمه وعنده عن ابي عبد الله حزء حديث وقع له فيها مسايل ايضا قال الخلال وسمعتها منه وسمعت منه حديثا وكنت اذا رايت منزله ورايت قعوده شهدت له بالصلاح والصبر على الفقر وكان يتعجب منه ويقول من مثل بدر قد مات وقال ابو مهدي الجربري كنت يوما عند بدر المغازلي وقد باعت زوجته دارا لها بثلثين دينارا فقال لها بدر تفرقين هذه الدنانير فراخوانا ونأكل رزق يوم بيوم فاجابت الى ذلك وقالت ترهدانت ونرغب نحن هذا ما لا يكاد يتوفى لنا خلون من جمادى الاولى سنة اثنتين وثمانين ومائتين

جعفر بن محمد ابن ابي عثمان ابو الفضل الطيالسي سمع اما منا احمد وعفان بن مسلم واسحق بن محمد الفروي وسليمان بن حرب ومسلم بن ابراهيم وروى عنه يحيى بن صاعد ومهمن بن خالد وابو بكر النجاد وغيرهم وكان ثقة ثبتا صعب الاخذ حسن الحفظ فهما روى عن امامنا احمد قال احمد بن خليل ما لابن مهمن خالد قد حدث رسول الله صلى الله عليه

وسلم في الخوارج سيماهم الحلق والتشبيت فالجعفر قلت لاحمد ما التشبيت قال الحلق الشديد ليشبه نعال السبتية وقال جعفر الطيالسي سمعت يحيى بن معين وقيل له ارحيمنا الكرابيسي يتكلم في احمد بن حنبل فقال ومن حنين الكرابيسي لعنه الله انما يتكلم في الناس اشكالهم ينطلحنين ويرتفع احمد قال الجعفر ينطلح يعني يزل وهو الدردي الذي في اسفل الدن توفي ليلة الجمعة ودفن يوم الجمعة النصف من شهر رمضان سنة اثنتين وثمانين ومائتين وكان مشهورا بالاتقان والحفظ والصدق

الفضل بن محمد بن المسيب اليهقي الشعراني مزذريه ملك اليمن بادان الذي اسلم بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم روى عن امامنا احمد التاريخ له وسمع سليمان بن حرب وعيسى قالون وسعيد بن ابي مريم وابا جعفر النفيلي وخلايق وروى عنه ابن خزيمة وابن الشرقي وعلي بن حشاذ والخوزكان حافظا كبيرا قال الحاكم كان اديبا فقيها عابدا عارفا بالرجال ثقة لم يطعن فيه بحجة كان يزل شعره فلقب بالشعراني توفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين

اسحق بن ابرهيم بن اسحق بن ابرهيم بن مهران بن عبد الله ابو اسحق الثقفي الشراج النيابوري اخو اسمعيل وسمع اما منا احمد بن حنبل ويحيى بن يحيى التميمي وزيد بن صالح الفراء وعبد الاعلى بن حماد النرسي وروى عنه يحيى بن مهمن صاعد ومهمن بن خالد وابو الحسين ابن المنادي وغيرهم وكان قد نزل بغداد واقام بها الى حين وفاته وكان امامنا يحضره ويعظم عنده ويبسط في منزله وهو اكبر اخوته وقال الدارقطني كان ثقة توفي في صفر سنة ثلاث وثمانين ومائتين

يحيى بن المختار بن منصور النيسابوري ذكره ابو بكر الخلال فقال شيخ ثقة سمع معنا الحديث وكان عنده عن ابي عبد الله مسايل كلها غرايب سمعتها منه سكن بغداد وحدث بها عن سليمان بن شاذ الجمحي والحسن بن مهمن عن الشافعي وعيسى الرملي والقاسم ابن مهمن وغيرهم روى عنه مهمن بن خالد وابو الحسين بن المنادي وابو بكر الشافعي وغيرهم وكان صدوقا قال سمعت احمد يقول في غلام شيعي وهو صغير فلما ادرك عرض عليه الاسلام فابى فقال ابو عبد الله يقهر عليه قال يضرب حتى عن الاوزاعي يغوص في الماء حتى يرجع الى الاسلام فرايت اباعبد الله يستعيد منها كيف قال الاوزاعي

ابو بكر بن المنذر

ابو الفضل الطيالسي

ابن المسيب

ابرهيم النيسابوري

منصور النيسابوري

وجعل يتبسم توفي يحيى في صفر سنة ثلاث وثمانين ومايتين **جعفر بن محمد بن علي**
ابو القسم الوراق ثم المؤدب البلخي سكن بغداد وحدث بها عن سهل بن عثمان
العسكري ومحمد بن حميد الرازي وحضر مجلس امامنا وسمع منه اشياء روى عنه محمد بن مخلد
وعبد الصمد الطيني وتوفي في شهر رمضان سنة ثلاث وثمانين ومايتين **محمد بن**

محمد بن ماهان **ماهان** النيسابوري جليل القدر له مسايل حسان قال سألت احمد بن حنبل سنة سبع
وعشرين ومايتين عن المرأة اذا كانت ملمة لزوجها ايوخذ منها الولد قال احمد
ابن لم الولد قلت ابن ثلاث سنين قال لا يوخذ منها الولد وسيل احمد وانا اسمع عن
رجل غاب غيبة منقطعة وله بنت هل يزوجها ابن عمها من رجل آخر قال نعم اذا
غاب الاب غيبة منقطعة فلا باس ان يزوجها ابن عمها وسيل احمد عن مراي
الهلال قبل الزوال أيفطر قال لا يفطر اني اري قبل الزوال او بعد الزوال على حديث
عمر بن الخطاب رضي الله عنه اذا رايتم الهلال نهارا فلا تفطروا وسيل احمد وانا
اسمع عن الصوم في السفر احب اليك ان يصوم او يفطر قال احب الي ان يفطر وسالت
احمد عن رجل طلق امراته وهو بكر قبل ان يدخل بها فعفا ابوها الزوجها عن نصف
الصداق قال لا يجوز عفو الاب وسمعت احمد يقول التيمم ضربة للوجه والكفين
مرة واحدة قلت لاحمد ما تقول في اللسان اذا قطع قال علي قدر الحروف
قال ويجعل في ذلك امين نفسه قال علي قدر ما يبين الكلام قلت هو امين نفسه
قال لا ادري وسيل احمد وانا اسمع ايتوضا بفضل وضوء المراة قال نعم الا ان
يكون خلت هي بالاناء وحدها فلا يتوضا حينيذ بفضل وضوءها واذا اغتر فامن
الاناء فلا باس به وتوفي في جمادي الاخرة سنة اربع وثمانين ومايتين **اسحق بن**

اسحق الحربي **الحسن** بن ميمون بن سعد ابو يعقوب الحربي سمع عفان بن مسلم وهدبة بن
خليفة واحمد بن اسحق الحضرمي وحرمي بن حفص والقعنبي روى عنه ابو بكر النجاد
ومحمد بن مخلد وابن قانع وابو علي الصواف وغيرهم وسيل عنه ابرهيم الحربي فقال
ثقة ولو ان الكذب حلال ما كذب اسحق وسيل ابرهيم الحربي عن اسحق الحربي هل سمع من
خنين المروزي فقال هو اكبر مني بثلاث سنين وانا قد لقيت حيتا لا يلقاه هو
وذكره عبد الله بن احمد فقال ثقة وذكره ابو بكر الخلال فقال نقل عن امامنا مسايل

حدثنا منها قال سمعت ابا عبد الله وذكر عنده مسير عايشة فقال فكر في
طلحة والزبير اهما كانا يريدان اعداء من علي بن ابي طالب رضوان الله عليهم اجمعين
وقال سمعت ابا عبد الله يقول من اراد الحديث خذمة قلت لابي عبد الله كم
يقنع الرجل ان يكتب من الحديث فقال لي يا اسحق خذمة الحديث اصعب من طلبه
قلت ما خذمة قال النظر فيه توفي في شوال سنة اربع وثمانين ومايتين وسيل
الدارقطني عنه فقال ثقة **ابرهيم بن اسحق** بن ابرهيم بن بشير بن عبد الله بن **ابرهيم الحربي**
دينار ابو اسحق الحربي ولد سنة ثمان وتسعين ومايه سمع امامنا احمد بن حنبل وابا
نعيم الفضل بن دكين وعفان بن مسلم وعبد الله بن صالح العجلي ونقل عن ابا شارودي
عنه ابو بكر بن ابي داود وابو بكر بن الانباري وابو بكر النجاد وابو عمر الزاهد وكان
اماما في العلم راسا في الزهد عارفا بالفقه بصيرا بالاحكام حافظا للحديث
وصنف كتبا كثيرة منها غريب الحديث وكتاب المناسك وكتاب الاكمام
وشمود القران وذم الغيبة والنهي عن الكذب والمناسك وغير ذلك قال
ابرهيم الحربي رايت رجال الدنيا فلم ار مثل ثلاثة رايت احمد بن حنبل ويعجز الليل ان ياتي
بمثله ورايت بشر بن الحرث من قرنه الى قدمه مملوا عقلا ورايت ابا عبيد كانه
جمل نفخ فيه علما وقال ابرهيم الحربي ما شكوت الى ابي ولا الى اخي ولا الى امراتي
ولا الى ناتي قط هم وجدتها الا رجلا هو الذي يدخل غمة على نفسه ولا يغم عياله
وكان لي شقيق خمسا واربعين سنة ما اخبرت بها احدا ولي عشرين سنة ابصر
بفرد عين ما اخبرت به احدا قط واقمت من عمري ثلاثين سنة بعيفين ان
جاتني بهما امراة اخبي اكلت والا بقيت جايعا عطشان الى الليلة الثانية واقمت
ثلاثين سنة من عمري بعيف في اليوم والليلة ان جاتني به امراتي او احد بناتي
اكلته والا بقيت جايعا عطشان الى الليلة الاخرى والان اكل نصف عيف وارفع عشرة
تمرة ان كان تمرا ويفا وعشرين ان كان دقلا ومرضت ابنتي فمضت امراتي فاقامت
عندها شهرا فقام اقطاري في هذا الشهر بدرهم ودانقين ونصف ودخل الحمام
واشترى صابونا بدانقين فقام شهر رمضان كله بدرهم واربعة دوانيق ونصف
قال ابو عثمان الزاهد جاء رجل من اصحاب المعتضد الى ابرهيم الحربي بعشرة

الف من عند المعتضد بتاله عز امير المومنين تفرقة ذلك فرده فانصرف الرسول ثم
عاد فقال ان امير المومنين يسالك ان تفرقه في جيرانك فقال عافاك الله هذا مال
لم يشغل نفسا بجمعه فلا اشغلها بتفرقته قل لامير المومنين ان تركتنا والا
تحولنا من جوارك وقال ابو القسم بن الجبلي اعتل ابرهيم الحربي علة اشرف على الموت
فدخل عليه يوما فقال لي يا ابا القسم اني في امر عظيم مع ابني ثم قال لها قومي
اخرجي الى عمك فخرجت فالقت على وجهها خمارها فقال ابرهيم هذا اعظم كليه
فقالت له يا عم نحن في امر عظيم لا في الدنيا ولا في الاخرة الشهر والدهر وما لنا
طعام الا كسر يابسة وملح وربما عدمنا الملح وبالامس قد وجه اليه المعتضد مع
بدر الف دينار فلم يا خذها ووجه اليه فلان وفلان فلم يا خذ منها شيا وهو
عليل فالقت الخرقة اليها وتبسم وقال يا بنية انما خفت الفقر قالت بعم فقال لها
انظري الى تلك الزاوية فنظرت فاذا كتب فقال لها كم اثنا عشر الف جزء لغة
وغريب كتبته بخطي اذا مت فوجدي في كل يوم بجزء تبيعينه بدرهم فمن كان عنده اثنا
عشر الف درهم ليس هو فقير وقال ابو عمر والمطوعي سمعت ثعلبا يقول ما افتقر
ابرهيم الحربي من مجلس لغة او نحو من سنة ولما مات سعيد بن احمد جل
جا ابرهيم الحربي الى عبد الله بن احمد فقام اليه عبد الله فقال تقوم الي فقال
لم لا اقوم فقال عبد الله والله لوراك ابو اسحاق المزكي قال الحربي والله لوراني
ابن عيينة اباك لقام اليه وقال محمد بن صالح القاضي لاعلم ان بغداد اخرجت
مثل ابرهيم الحربي في الادب والحديث والفقه والزهد وسيل الدارقطني
عن ابرهيم الحربي فقال كان اماما وكان يقاس باحمد بن حنبل في زهده وعلمه
وورعه وقال الدارقطني ابرهيم الحربي امام مصنف عالم بكل شي بارع في
كل علم صدوق وقال ابرهيم الحربي سيل احمد عن رجل يختم القرآن في شهر
رمضان في الصلاة ايدعوا قايما في الصلاة ام يركع ويسلم ويدعو بعد السلام
فقال لا بل يدعو في الصلاة وهو قاعد بعد الختم قيل له فيدعو في الصلاة
بغير ما في القرآن قال نعم وقال ابرهيم وسيل احمد عن رجل صلى في جماعة ايؤم
بتلك الصلاة قال لا ومن صلى خلفه يعيد قيل له لحديث معاذ قال في اضطراب

واذا

واذا ثبت فله معنى وقيل لا يجوز مثله اليوم وقال ابرهيم الحربي كلهم واخرهم
احمد بن حنبل وهو عندي من اجلهم يقولون من حلف بالطلاق ان لا يفعل شيا ثم
فعله وهو ناس فكلهم يلزمونه الطلاق وقال ابرهيم كل شي اقوا لكم هذا قول
اصحاب الحديث فهو قول احمد بن حنبل هو الذي في قلوبنا منذ كنا غلمان اتباع حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم واقاويل الصحابة والاقتدا بالتابعين وقال ابرهيم
الحربي يقول الناس احمد بن حنبل بالتوهم والله ما احد لاحد من التابعين عليه
مزية ولا اعرف احدا يقدر قدره ولا يعرف من الاسلام محله ولقد صحبته عشرين
سنة صيفا وشتا وحرا وبردا وليلا ونهارا فما لقيت لقاه في يوم الا وهو زايد
عليه بالامس ولقد كان يقدم اية العلما من كل بلد واما مركل مصر فهم بجلالتهم
ما دام الرجل خارجا من المسجد فاذا دخل المسجد صار غلاما متعلما وسيل ابرهيم
الحربي كيف سمعت احمد يقول في القراة خلف الامام فقال اما الفريضة اقرا اقل
فقد سمعته يقول يقرا اذا خافت وينصت اذا جهر فقيل لابرهيم الحربي فاي شي
تريد انت قال اناذاكر علمي وعنده اخذت وذهبت اليه وصحبته وانا غلام فكل
شي يلقيه الينا اخذته عنه وتمسكت به قلبي فانا عليه اقرا اذا لم اسمع واذا
جهر استمعت ومن خالفني اهويت به قال الحربي ما انشدت بيتا من الشعر قط
الا قرات فاهو الا احد ثلاث مرات قال ابو علي الطوسي انشدنا بعض
اصحابنا لابرهيم الحربي وقد قرا رجل ضرير عنده فلم يكن طيب الصوت

اثنان اذا عد الفتى فهما هما ... فقير ما له زهد واعمى ما له صوت

توفي ابرهيم الحربي ببغداد سنة خمس وثمانين ومايتين وصلى عليه يوسف يعقوب
القاضي في شارع باب الاسارى وكان الجمع كثيرا جدا وكان يوما في غيم مطر ورحل
ودفن في بيته رحمه الله

زكريا بن يحيى

ابو يحيى الناقد البغدادي سمع امامنا وخالد بن خداش وفضيل بن عبد الوهاب
وابو غسان الدوري قال كنت عند علي بن الجعد فذكروا عنده حديث ابن عمر كنا
نفاضل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنقول خير هذه الامة بعد النبي
صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر وعثمان فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فلا ينكر

ابو يحيى الناقد

فقال على انظروا الى هذا الصبي هو لم يحسن يطلق امراته يقول كذا فاضل روى عنه
جماعة منهم ابو بكر الخلال وقال الورع الصالح كان عنده عن ابي عبد الله مسائل صالحة
سمعتها منه وكان مقدما في زمانه وكان عبد الوهاب الوراق يكرمه ويوجه به
في حوائجه ومهمات اموره قال ابو بكر المروذي سمعت ابا عبد الله وجاءه
ابو يحيى الناقد برسالة عبد الوهاب الوراق فلما قام ابو يحيى قال ابو عبد الله هذا
رجل صالح وذكره الدارقطني فقال ثقة فاضل وقال مهنى جعفر لولا ابن يحيى
الناقد عدا تموت ما ازداد في عمله قال ابو زرعة الطبري قال ابو يحيى الناقد
اشتريت من الله تعالى حورا بعد الاف ختمة فلما كان اخر ختمة سمعت الخطاب
من الحور او هو تقول وفيت بعهدك فها انا التي قد اشتريتني فقال انه مات
عن قريب توفي ليلة الجمعة ودفن يوم الجمعة لثمان بقين من شهر ربيع الاخر سنة
خمس وثمانين ومايتين **احمد بن اصرم** بن خزيمة بن عباد بن عبد الله بن حنان بن
عبد الله بن مغفل ابو العباس المزني صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع اماما
وعبد الاعلى بن حماد والمحمدي وغيرهم وكان بصريا قدم مصر وكتب عنه وخرج عنها
فتوفي بدمشق في جمادى الاولى سنة خمس وثمانين ومايتين قال احمد بن اصرم ثالث
احمد عن رجل نسي سجدة من اربع ركعات فذكر وهو في التشهد فقال قد بطلت تلك
الركعة ويقوم فيأتي بركعة وسجدتي السهو قال وسمعت احمد يسأل عن الوتر
فقال يصلي ركعتين ثم يسلم ثم يوتر بركعتين احب الي **محمد بن بشر** بن مطر
ابو بكر اخو خطاب بن بشر نقل عن اماما اشياء ومسائل سمعها منه ابو بكر الخلال
سمع علي بن عاصم واحمد بن حاتم الطويل ومهنى عبد الله بن نمير وشيبان بن فروخ
وطبقتهم روى عنه موسى بن هرون ويحيى بن صاعد وابو بكر الشافعي وقال اكبر
اخو خطاب صدوق لا يكذب توفي في شهر رمضان سنة خمس وثمانين ومايتين
صالح بن عمران بن حرب ابو شعيب الدعا وقيل صالح بن عمران بن عبد الله
بخاري الاصل سمع اماما احمد وسعيد بن داود الزبيري وابا نعيم الفضل بن دكين
روى عنه القاضي احمد بن كامل والخطيب وابن صاعد توفي يوم السبت لسبع بقين
من ذي القعدة سنة خمس وثمانين ومايتين **محمد بن عبد الله** بن غياث

ابو بكر

ابو بكر الانماطي يعرف بالربع سمع اماما احمد وعاصم بن علي واحمد بن يونس ويحيى بن
معين روى عنه مهنى بن مخلد والقاضي احمد بن كامل وابو بكر الشافعي وكان ثقة توفي
سنة ست وثمانين ومايتين **يعقوب بن يوسف** بن ايوب ابو بكر
المطوعي سمع اماما احمد بن حنبل واحمد بن عبد الله المروزي ومهنى بن كادن الرماز ومنصور
ابن ابي مزاحم وعلي بن المديني وغيرهم روى عنه ابو بكر النجاد وغيره وذكره الدارقطني
فقال ثقة فاضل وذكره ابو بكر في جملة الاصحاب اماما ببغداد وقال كانت
له مسائل صالحة حسان ولد سنة ثمان وثمانين ومايتين وتوفي في رجب سنة سبع
وثمانين ومايتين ودفن بباب البردان قال جعفر الخلدي سمعت ابا بكر المطوعي يقول
كان ورد لي في كل يوم وليلة اقرأ فيه قل هو الله احد احدى وثلاثين الف مرة
او احدى واربعين الف مرة **يحيى بن ابي نصر** ابو سعد الهروي
واسم ابي نصر منصور بن الحسن بن منصور سمع اماما احمد وحسان بن موسى وسويد
ابن نصر واسحق بن راهويه وعلي بن حجر وعلي بن المديني وقدم بغداد فحدث بها
فروى عنه من اهلها ابو عمرو بن السماك وعبد الصمد الطيالسي واسمعيل الخطبي وابو بكر
الشافعي وكان ثقة حافظا صالحا وتوفي بهراة في شعبان سنة سبع وثمانين
ومايتين **بشر بن موسى** بن صالح بن شيخ بن عبيرة بن خيار بن نزاقة
ابن مرثد بن حمير ابو علي الاسدي البغدادي ولد سنة تسعين وقيل في اول سنة
احدى وتسعين ومايه وكان اباه من اهل البيوتات والفضل والرياسات
والنبل واما هو في نفسه فكان ثقة امينا عاقلا زكيا سمع من روح بن عبادة
حديثا واحدا وسمع الكثير من هودة بن خليفة البكراوي والحسن بن موسى
الاشيب وخلاد بن يحيى وابي عبد الرحمن المقرئ وخلف بن الوليد وابي نعيم
الفضل بن دكين وعلي بن الجعد وغيرهم روى عنه يحيى بن صاعد ومهنى بن خلد واسمعيل
الصفار وابو الحسين بن المنادي وابو بكر النجاد واحمد بن كامل وابو بكر الخلال واللفظ
له فقال جليل مشهور قديم السماع عنده عن ابي عبد الله مسائل صالحة وكان ابو
عبد الله يكرمه وكتب له الى الحميدي الى مكة فكتبت عنه المسائل وحديثا كثيرا
قال القاضي ابو الحسين ونقلت انا من خط ابي حفص البرمكي عنه قال

شبكة الألوكة www.alukah.net

ابو عبد الله احمد بن حنبل وسالته عن التزويج فقال اراه ورايته يحض عليه وقال
الرجل من يذهب الذي لا يتزوج وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم له تسع نسوة
وكانوا يجوعون فرايته لا يرخص في تركه وسالته عن القنوت في الفجر قال انما انا
فما افعله وسالته عن الرجل يقرا السجدة فلا يسجدها حتى يقرا عدة سجدات ثم
يسجدهن جميعا فكره ذلك ومن جملة شعره

صعفت ومن جاز الثمانين يضعف ويذكر عنه كلاما كان يعرف

ويشبه ويدا كالاتير مقيدا تدانا خطاه في الحديد ويرسف

ابو المثنى الغبري

وقال الدارقطني بشر بن موسى ثقة نبيل توفي يوم السبت لاربع بقين من ربيع
الاول سنة ثمان وثمانين ومايتين وصلى عليه مهين هرون بن العباس الهاشمي
صاحب الصلاة ودفن في مقبرة باب التبن وكان اجمع كثيرا معاذ بن المثنى

عبد الله بن الامام

ابن معاذ بن نصر بن حسان ابو المثنى الغبري من جلة اصحاب مولده سنة
ثمان ومايتين سكن بغداد وحدث بها عن مهين كثير البغدادي ومسدد والقعنبي
وغيرهم ونقل عنه اشياء منها قال قيل لاحد الرجل يترك الوتر متعمدا قال هذا رجل
سوء يترك سنة سنها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا ساقط العدالة اذا
ترك الوتر متعمدا توفي سنة ثمان وثمانين ومايتين عبد الله بن الامام ابو احمد
ابن مهين حنبل ابو عبد الرحمن حدث عن ابيه وعن عبد الاعلى بن حماد وكامل بن طلحة
ويحيى بن معين وابي بكر وعثمان ابني ابي شيبة وشيبان بن فروخ وعامر بن الوليد
الازرقي وابي خيثمة زهير بن حرب وسويد بن سعيد وابي الربيع الزهراني وعلي بن
حكيم الاودي ومهين جعفر الوركاني ويحيى بن عبدربه وزكريا بن يحيى بن حموية
وعبد الله بن عمر بن ابان الجعفي ومهين ابي بكر وسفين بن وكيع الجراح وسلمة
ابن شبيب وداود بن عمرو الضبي وخلق كثير امثال هولاء روى عنه ابو القاسم
البغوي وعبد الله بن اسحق المدايني ومهين خلف ووكيع ويحيى بن صاعد وعبد الله
النيسابوري والقاضيان المحاملي واحمد بن كامل والخطيبي وابو علي بن الصواف وابو بكر
النجاد وابو الحسين بن المنادي ومهين مخلد وابو بكر الخلال وغيرهم وكان ثقة
ثبتا فهما ولد في جمادي الاخرة سنة ثلاث عشرة ومايتين روى عبد الله عن ابيه

قال

٥

٦٧

٥٧

قال ارواح الكفار في النار وارواح المومنين في الجنة والابدان في الدنيا يعذب
الله من يشاء ويرحم من يشاء ولا نقول انهما يفنيان بل هما على الله عز وجل باقيان
قال القاضي ابو يعلى رحمه الله وظاهر هذا ان الارواح تنعم وتعذب على
الانفراد وكذلك الابدان ان كانت باقية او الى الاجزاء التي استحالت ولا يمتنع ان
يخلق في الابدان ادراكا يحس به النعيم والعذاب كما خلق في الجبل لما تجلى له رويه
حتى رآه ثم دكه بعد الرويه وجعله قطعا علامة لموسى في انه لا يراه في
الدنيا قال القاضي ابو الحسين ولانه لما لم يستحل نطق الذراع المشوية لم
يستحل عذاب الجلد البالي وايصال الالم اليه بقدرة الله تعالى وقال عبد الله بن
احمد سمعت ابي يقول لما قدمت صنعا اليمن انا ويحيى بن معين في وقت صلاة العصر
فلما انصرف من عند عبد الرزاق قيل لنا يقربه بقالها الزيادة فضيت لشهود للقايه
وتخلف يحيى بن معين بيننا وبين صنعا قريب حتى اذا سالت عن منزله قيل لي هذا
منزله فلما ذهبت ادق الباب قال لي بقال اتجاه داره مدة لا تدق فاذا الشيخ
مهوب فجلست حتى اذا كان قبل صلاة المغرب خرج فوثبت اليه وفي يدي احاديث
قد انتقيتها فقلت له سلام عليكم تحدثني بها رحمك الله فاذا برجل غريب فقال
لي ومن انت فقلت احمد بن حنبل قال فتقاصر ورجع وضمني اليه وقال باسناده ابو
عبد الله ثم اخذ الاحاديث فلم يزل يقرؤها حتى اشكل عليه الظلام فقال للبقال
هلم المصباح حتى خرج وقت صلاة المغرب وكان يوخرها قال عبد الله فكاني ابي
اذا انه نوه باسمه عند عبد الرزاق بكا وقال عبد الله سمعت احمد بن حنبل سالت ابي
متى يجوز سماع الصبي في الحديث قال اذا عقل وضبط وسمعت ابي وسيل بالقراءة
بالالحان فقال احدث قال القاضي ابو الحسين قرات في كتاب ابي الحسين بن المنادي
وذكر عبد الله وصالحا فقالا كان صالح قليل الكتاب عن ابيه فاما عبد الله فلم يكن
في الدنيا احد اروى عن ابيه رحمه الله منه سمع المسند وهو ثلاثون الفا والتفسير
وهو مايه الف وعشرون الفا سمع منها ثمانين الفا والباقي وجاده وسمع
الناسخ والمنسوخ والتاريخ وحديث شعبة والمقدم والموخر في كتاب الله تعالى
وجوابات القران والمناسك الكبير والصغير وغير ذلك من التصانيف وحديث الشيوخ

ومازلنا نرى الاكابر شيوخنا يشهدون له بمعرفة الرجال وعلل الحديث والاتمام والكتبة والمواظبة على طلب الحديث ويذكرون عن ائمتهم الاقرار له بذلك حتى ان بعضهم اشرف في تفريطه اياه بالمعرفة وزيادة السماع للحديث على ابيه فكان يكره ذلك وما اشبهه قال عبد الله كل شيء لقوله قال ابي فقد سمعته مرتين وثلثا واقله مرة وقال عبد الله قال ابي قبور اهل السنة من اهل الكبائر روضة وقبور اهل البدع من الزهاد حفرة فساق اهل السنة اولياء الله وزهاد اهل البدعة اعداء الله وقال عبد الله قلت لابي رحمه الله لم كرهت وضع الحديث وقد علمت المسند فقال علمت هذا الكتاب اماما اذا اختلف الناس في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع اليه وقال عبد الله خرج ابي المسند من سبعمائة الف حديث وقال عبد الله قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب الرحمة وسلسلت فيه الشياطين وغلقت ابواب جهنم قلت لابي قد ترى المجنون يصرع في رمضان فقال هكذا الحديث ولا تتكلم في هذا وقال عبد الله احمد رايت ابي عند موته ينظر فقلت يا ابه اي شيء تنظر قال هذا ملك الموت قابض بحذائي يقول ابن بكل تخير رفيق وقال عبد الله احمد حنبل كتبت عن نيف ومائتي رجل ذات بعضهم فحاتطا يفة من الكرخيين فذكروا خلافة ابي بكر وخلافة عمر بن الخطاب وخلافة عثمان بن عفان واكثروا وذكروا خلافة علي بن ابي طالب رضي الله عنهم وزادوا فرفع ابي راسه اليهم وقال يا هؤلاء قد اكثرتم القول في علي والخلافة وعلي ان الخلافة لم تزين عليا بل علي زينها قال النيسابوري وهو راوي هذا عن ابي العباس ابن مروق عن عبد الله بن احمد فحدثت بهذا الحديث بعض الشيعة فقال لي قد اخرجت نصف ما كان في قلبي على احمد بن حنبل من البغض وقال عبد الله سمعت ابي لا تعجب الناس قال لوحشة الفراق توفي عبد الله بن احمد في يوم الاحد ودفن في اخر النهار لتسع بقين من جمادى الاخرة سنة تسعين ومائتين ودفن في مقابر باب التبن وصلى عليه زهير بن صالح بن احمد وكان الجمع كثيرا يفوق التقدير وكان يصيح بالحميرة كثيف اللحية وكان سنه يوم مات سبعا وسبعين سنة وقيل اله وقد اومى ان يدفن بالقطيعة بباب التبن لم قلت ذلك فقال اتواضع

عذري

احمد بن علي التجيبي ٦٨

تميم بن محمد

الوفيات من سنة احدى وتسعين ومائتين

احمد النحوي ثعلب

عذري ان ابا القطيعة نبيا مدفونا وان اكون في جوار نبي احب الي من ان اكون في جوار ابي

احمد بن علي بن مسلم التجيبي المعروف بالابار سكن بغداد وحدث بها عن مسدد وعبد الله بن مهين انما واسيد بن عاصم وجالت امامنا وتالده عن اشياء قال لابار سمعت ابا عبد الله يقرا في صلاة العصر خلف الامام وسيل الدار قطني عنه فقال ثقة وتوفي يوم الاربعاء النصف من شعبان سنة تسعين ومائتين

تميم بن محمد بن طغاخ الطوسي الحافظ الثقة ابو عبد الرحمن حدث عن امامنا باشياء منها قال سمعت احمد بن حنبل يقول عليكم بمصنفات وكيع بن الجراح وذكر الحاكم تميم بن محمد فقال محدث ثقة مصنف وسمع من امامنا احمد واسحق بن راهويه وشيبان بن فروخ وغيرهم وروى عنه مهين احمد بن زهير وعلي بن عشاد وابن الاخرم وغيرهم وتوفي تميم بعد التسعين ومائتين وقال الطوسي فيما رواه عنه الحاكم في مسنده سليمان بن داود الجنابذي عبد السلام بن عبد القدوس هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع لا تستغفر من اربع عين من نظر وارض من مطر وانثى من ذكر وعالم من علم

احمد بن يحيى بن زيد ابو العباس النحوي الشيباني المعروف بثعلب امام الكوفيين في النحو واللغة قال ثعلب كنت احبازاي احمد بن حنبل فصرت اليه فلما دخلت عليه قال لي فيم تنظر فقلت في النحو والعربية فانشدني ابو عبد الله احمد بن حنبل

اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل ٭ خلوت ولكن قل علي رقيب
ولا تحسبن الله يغفل ما مضى ٭ ولا ان ما يخفى عليه يغيب
لهونا عن الايام حتى تتابعت ٭ ذنوب على اثارهن ذنوب
فيا ليت ان الله يغفر ما مضى ٭ ويأذن في توباتنا فنتوب

وتقدم ذكر ذلك في ترجمة الامام رضي الله عنه قال ثعلب مات معروف الكرخي سنة مائتين وفيها ولدت ومات ثعلب في جمادى الاولى سنة احدى وتسعين ومائتين سمع ابراهيم بن المنذر الحزامي ومحمد بن سلام الجمحي ومحمد بن زياد الاعرابي وغيرهم روى عنه محمد اليزيدي والاخفش وابو بكر بن الانباري وابو عبد الله الحكيمي وكان ثقة حجة دينا صالحا مشهورا بالحفظ وصدق اللهجة والمعرفة بالغريب ورواية الشعر

محمد ابن اسحاق

ويقال ما يرد القدامه اعلم بالنحو منه

القديم مقدما عند الشيوخ قال احمد بن نصر الداع سمعت ثعلبا ينشد

اذا انت لم تكبر لياسامر التقى ... تغلبت غربانا وان كنت كاسيا

محمد بن اسحق ابو الفتح المؤدب ذكره ابن ثابت فقال احدث عن احمد بن حنبل روى عنه عبد الصمد بن علي الطستي وتوفي في المحرم سنة اثنتين وتسعين ومايتين محمد بن عبيد الله بن يزيد ابو جعفر بن المنادي سمع ابا بدر شجاع بن الوليد وحفص ابن غياث وابا اسامة ويزيد بن هرون وعفان بن مسلم حدث عنه البخاري وابو داود وعبد الله البغوي وابن ابنه ابو الحسين ومهين داود الفقيه واسمعيل الصفار وقال ابن ابي حاتم الرازي سمعت عنه يعني مهين المنادي مع ابي زرعة ابن عنه فقال صدوق كان يكثر المجزم نقل عن امامنا احمد مسائل وغيرها وذكره ابو بكر الخلال فيمن روى عن احمد قال سمعت ابا عبد الله احمد بن حنبل يقول اجتمع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا المصحف وقال مهين عبيد الله سمع ابو النضر هاشم القاسم حدثني رجل عن عمرو بن دينار انه كان يقول اللهم انا اطعناك في احب الاشياء اليك شهادة ان لا اله الا الله ولم نعصك في ابغض الاشياء اليك الشرك فاغفر لنا ما بينهما قال مهين عبيد الله حضرت جنازة فذكرت هذا الحديث لقوم معي فحدثني رجل من خلفي فالتفت فاذا هو يحيى بن معين فسلم علي فقال لي يا ابا جعفر حدثني هذا عن ابي النضر فاني ما كتبته عنه فامتنعت من ذلك اجلالا لابي زكريا فما تركني حتى اجلستني في ناحية من الطريق وكتبه عني في الواح كانت معه قال الخطيب البرقاني ابو بكر الاسماعيلي اخبرني مهين احمد القسم عبد الله بن محمد البغوي ابو جعفر بن المنادي بسنده عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي ان الله امرني ان اقرئ القرآن او اقرأ عليك القرآن قال ابي وسماني لك قال نعم قال وذكرت عند رب العالمين قال نعم فدرفت عيناه قال الخطيب روى البخاري هذا الحديث في صحيحه عن ابن المنادي لانه تسماه احد فسمعت هبة الله بن الحسن الطبري يقول انه اشتبه على البخاري فجعل مهين احمد وقيل كان لمهين اخ يسمى احمد وهذا القول الاخر عندنا باطل ليس لابي جعفر اخ فيما نعلم ولعله اشتبه على البخاري كما قيل وكان زيد

ابو جعفر بن المنادي

ان مهنا واحد شيوخ واحد كما قال الخطيب انا ابو حازم العبدوي سمعت ابا بكر الاسماعيلي يقول كان عبيد الله بن ناجية يملي علينا فيقول حدثنا احمد بن الوليد البزري فقيل له انما هو محمد فقال احمد ومحمد واحد وتوفي ابو جعفر بن المنادي ليلة الثلثا في النحر ودفن يوم الثلثا لست بقين من شهر رمضان سنة اثنتين وتسعين ومايتين ذكر ذلك ابن ابنه المحسن وقال وصام فيما قال لنا اثنين وتسعين رمضانا واثنا عشر يوما من الشهر الذي مات فيه وله حينيذ مايه سنة وتسعة واحد وابعة اشهر واثنا عشر يوما وليلة لانه ولد فيما قال القاضي ابو الحسين في جمادي الاولى سنة احدى وتسعين ومايه ادريس بن عبد الكريم ابو الحسن الحداد المقرئ صاحب خلف بن هشام سمع خلفا وامامنا احمد وعاصم بن علي وداود بن عمرو الضبي ومصعب بن عبد الله الزبيري وابا الربيع الزهراني ويحيى بن معين روى عنه ابو بكر بن الانباري وابو الحسين بن المنادي قال مهين الحسن مقتم كنت عند ابي العباس احمد بن يحيى اذ جاءه ادريس الحداد فكلمه وحادثه ساعة وكان ادريس قد اسن فقام من مجلسه وهو يتساند فلحظه ابو العباس بعينه وانشا يقول

ارى بصري في كل يوم وليلة ... يكل وطرفي عن مداه يقصر

ومن يصحب الايام تسعين حجة ... يغيره والدهر لا يتغير

لعمرك لئن اصبحت امشي مقيدا ... لما كنت امشي مطلق القيد اكثر

وسيل الدارقطني عن ادريس فقال ثقة وفوق الثقة بدرجة ولد سنة تسع وتسعين ومايه وتوفي يوم الاضحى وهو يوم السبت سنة اثنتين وتسعين ومايتين وكتب الناس عنه لثقته وصلاحه احمد بن عثمان بن ابي سعيد ابن ابي يحيى ابو بكر الاحول المعروف بكريب سمع امامنا احمد بن حنبل وعلي بن بحر القطان ومهين داود الحداد ويحيى بن يحيى روى عنه مهين مخلد ومهين جعفر المطيري وكان احد الحفاظ للحديث نقل عن امامنا مسائل منها قال سالت ابا عبد الله احمد بن حنبل قلت ابيع للخبز فتبسم وقال الدرهم ابن ضرب البين في دراهم ضرب توفي سنة ثلاث وتسعين ومايتين احمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة ابو بكر نقل

ابو الحسن المقرئ

ابو بكر الاحول الكريب

مطلب

ابو بكر

كتاب المنهج الاحمد في تراجم اصحاب الامام احمد
تاليف الامام العمدة شيخ الاسلام عبد الرحمن بن محمد العليمي
الحنبلي رحمه الله تعالى امين

هذه الاوراق من طبقات التي في للعليمي اخذ عند الشيخ فهد السو

الثامن
ابو العباس
٧٠

احمد بن العباس بن اشرس ابو العباس وقيل ابو جعفر سمع عمر بن دينار الوتر
واما ابرهيم الترجماني وخالد بن سالم ومحمد بن قدامة الجوهري وروى عن احمد قال
القاضي في كتاب الروايتين واختلفت الرواية في الخنثى اذا مات فقال احمد بن عبدة
انه يمم لانه يحتمل ان يكون ذكرا فلا يغسله النساء ويحتمل ان يكون انثى فلا يغسله
الرجال ونقل احمد بن اشرس انه يغسله الرجال ويصلون عليه ومعناه انه يغسل
من فوق ثوب كما قلنا في الرجل اذا مات بين النساء والمراة بين الرجال وتوفي في ثاني
يوم الخميس لاثنتي عشرة خلت من ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين ومايتين بالجانب
الغربي شارع باب حرب درب الشجر

محمد ابن راهويه

محمد بن اسحق بن ابرهيم بن مخلد بن ابرهيم
ابو عبد الله المروزي المعروف بابن راهويه ولد بمرو ونشا بنيسابور ورحل بلاد
خراسان والعراق والحجاز والشام ومصر سمع اباه اسحق بن راهويه واما احمد بن
حنبل وعلي بن حجر ومحمد بن رافع القشيري ومحمد بن يحيى الذهلي وعلي بن المديني وحدث
ببغداد فروى عنه من اهلها محمد بن مخلد الدوري واسمعيل بن علي الخطبي وعبد الباقي بن قانع
وابو الحسين بن المنادي وكان عالما بالفقه مستقيم الطريقة مستقيم الحديث قال
محمد اسمعت دخلت على احمد فقال انت ابن ابن يعقوب قلت نعم قال اما انك لو لزمته
كان اكثر لفايدتك فانك لم ترزقه وتوفي مرجعه من الحج سنة اربع وتسعين ومايتين

موسى الجمال

قلت القرامطة **موسى بن هرون** الحمال ابو عمران جار امامنا احمد رضي الله عنه
حدث عنه باشياء قال احمد حنبل اسمعيل بن ابرهيم عن الوليد بن ابو هاشم
عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عمرة عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقرا وهو قاعد فاذا اراد ان يركع قام بقدر ما يقرا الانسان اربعين
اية وقال ابو عمران سمعت احمد يقول لا تجالس اهل الكلام وان ذبوا عن السنة
توفي يوم الخميس لاحدى عشرة ليلة خلت من شعبان سنة اربع وتسعين ومايتين
وله بيف وثمانون سنة

ابرهيم الغوري

ابرهيم بن هاشم بن الحسين بن هاشم ابو اسحق البيع
المعروف بالغوري سمع اماما احمد بن حنبل واما بن بطام وابرهيم الحجاج الشامي
وابا الربيع الزهراني وعلي بن المديني روى عنه ابو بكر النجاد وعبد الباقي بن قانع وجعفر
الخلدي واسمعيل بن علي الخطبي وابو بكر الشافعي وتوفي يوم الخميس سلخ جمادى الاخرة

ابو بكر السراج

عن اماما مسايل كثيرة منها قال سمعت اباعبد الله احمد بن محمد بن حنبل وسيل عن
الشعر من العورة فقال اسفل السرة الى الركبة عورة قال وسيل عن اتخاذ الخل
من الخمر قال لا قال فان اتخذها قال يهريقها وكان ابو بكر هذا من الحفاظ سمع
محمد بن سليمان الباغندي وبسطام بن الفضل اخا عارم ومحمد بن حرب النسائي
ومن في طبقتهم ومن بعدهم روى عنه ابو بكر المخلال وابو الحسين بن المنادي وكان
من الحذق والضبط على نهاية مرضي بين اهل الحديث كابي القسم بن الجبلي ونظرايه
توفي سنة ثلاث وتسعين ومايتين

اسمعيل بن اسحق بن ابرهيم بن مهران
ابو بكر السراج النيسابوري مولى ثقيف وهو اخو ابرهيم ومحمد سمع اماما
احمد بن حنبل ويحيى بن يحيى التميمي وعبد الله بن الجراح القوهستاني وعمرو بن
زرارة واسحق بن راهويه ومحمد بن موسى الكرخي وجبارة بن المغلس ولد ببغداد
ومات بها وحدث وكان له اختصاص باماما احمد روى عنه اخوه محمد
ومحمد بن مخلد وابو سهل بن زياد القطان واسمعيل بن علي الخطبي وابن قانع وغيرهم
قال الدارقطني اسمعيل بن اسحق بن ابرهيم بن مهران النيسابوري السراج ثقة
واختلف في وفاته فقيل سنة ست وثمانين ومايتين وقال ابن قانع مات في جمادى
الاولى سنة ثلاث وتسعين ومايتين قال ابو بكر السراج سالت احمد عن
رجل يقول القران مخلوق قال كافر وسالته عن الايمان فقال الايمان قول وعمل يزيد
وينقص وسالته عن رجل نسي المضمضة والاستنشاق في الوضوء وصلى
قال يعيد الصلاة والوضوء وسالت احمد عن الصوم في السفر فقال الافطار احب
الي

ابو احمد السلمي

محمد بن عبدوس بن كامل ابو احمد السلمي السراج وقيل ان اسم ابيه
عبد الجبار ولقبه عبدوس سمع اماما احمد بن حنبل وعلي بن الجعد وداود بن
عمر الضبي وابا بكر بن ابي شيبة روى عنه عبد الله البغوي وابو بكر النجاد وغيرهما
قال محمد احمد بن حنبل محمد بن جعفر شعبة عن خالد عن عبد الله بن شقيق
عن عبد الله بن سراقة عن ابي عبيدة بن الجراح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر
الدجال فقال لنا تعلمه لا احفظها قالوا يا رسول الله فكيف قلوبنا يومئذ
قال كاليوم او خير توفي في شعبان سنة ثلاث وتسعين ومايتين رحمه الله

سنة سبع وتسعين وماتين قال ابو هيثم هاشم الغوري سمعت احمد وانا اسمع من
الصلاة في جلود الثعالب فقال لا يعجبني ولا في شئ من جلود السباع ووثقه الدارقطني

احمد بن عبد الرحمن بن مرزوق بن عطية بن ابي عوف ابو عبد الله البزوري
سمع سويد بن سعيد وعثمان بن ابي شيبة وعمرو بن محمد الناقد ومحمود بن غيلان
وخلقا كثيرا وروى عنه محمد بن مخلد وابو بكر الشافعي وعبد الله بن ابرهيم الزينبي وغيرهم
نقلت عن اماما سئل منها قال حضرت اباعبد الله احمد بن حنبل وسئاله رجل خراساني
فقال اني امرأة لي في الغزو واني اريد الخروج الى طرسوس فاتزوج فقال له اغزو
اتزوج واحسب اباعبد الله ذهب الى قوله الله تعالى قاتلوا الذين يلونكم من الكفار قال
وسمعت اباعبد الله وسئل عن بيع الزرجن ممن يشرب المسكر فكرهه وذكره ابرهيم
الحربي فقال ابن ابي عوف احد عجايب الدنيا وذكر مرة اخرى فقال ابن ابي عوف
عفيف اللسان عفيف الفرج عفيف الكف توفي في شوال سنة سبع وتسعين وماتين

الجنيد بن محمد بن الجنيد ابو القاسم الخراز ويقال القواريري وقيل كان ابوه قواريريا
وكان هو خزازا واصله من نهاوند ولا ان مولده ومنشاه بغداد وسمع بها الحديث
ولقي العلماء وصحب جماعة من الصالحين واشتهر منهم بصحبة السري السقطي
السقطي ثم اشتغل بالعبادة واسند الحديث عن الحسن بن عرفة ونقل عن اماما
اشياء منها قال جاء رجل الى ابي عبد الله احمد بن حنبل ومعه غلام حسن الوجه
فقال له من هذا قال ابني فقال احمد لا تجيء به بعد مرة اخرى فلما قام قيل له ايا الله
الشيخ انه رجل مستور وابنه افضل منه فقال احمد الذي قصدنا من هذا الباب
ليس يسمع منه شئ نرها على هذا رأينا اشياخنا وبه خبرونا عن اسلافهم قال الجعفر
الخلدي قال الجنيد مات يوم ما خرج الله الى الارض علما وجعل الخلق اليه سبيلا الا
وقد جعل الى فيه حظا ونصيبا وقال الخلدي بلغني عن الجنيد انه كان في شوقه وكان
وردة في كل يوم ثلثمائة ركعة وثلثين الف تسبيحة قال وسمعت الجنيد يقول ما ترعت
توبة للمراش منذ اربعين سنة وقال الجنيد ما اتى سري السقطي ما الشكر قال الاستعانة
بعبد على معاصيه فقال هو ذاك وقال الجنيد كنت بين يدي السري السقطي العب
وانا ابن سبع سنين وبين يديه جماعة يتكلمون في الشكر فقال لي يا غلام ما

الشكر

الشكر فقلت الا يعصي الله بنعمه فقال الخشي ان يكون حظك من الله اسلمك قال الجنيد
فلا ازال ابكي على هذه الكلمة التي قالها السري لي وقال الجنيد في قوله تعالى وورثوا
ما فيه قال تركوا العلايق وقال الجنيد ما اخذنا التصوف عن القال والقيل لكن عن الجوع
وترك الدنيا وقطع المألوفات والمستحسنات لان التصوف هو صفا المعاملة مع
الله تعالى واصله التعرف عن الدنيا كما قال حارثة عزفت نفسي عن الدنيا
فاسهرت ليلي واظمأت نهاري وقال محمد المروزي كنت واقفا على راس الجنيد
في وقت وفاته وكان يوم جمعة ويوم نيروز وهو يقرا القران فقلت له يا ابا القسم
ارفق بنفسك فقال يا ابا محمد رايت احدا احوج الي مني في هذا الوقت وهو ذا
نطوي صحيفتي توفي سنة ثمان وتسعين وماتين

عباس بن محمد بن عيسى
الجوهري نقل عن اماما شيا وحدث عن يحيى بن ايوب المقابري وداود بن رشيد
وشريح بن يونس وروى عنه علي بن محمد المصري وابو بكر الشافعي وسليمان الطبراني وابو بكر
الجعابي والاسماعيلي وكان ثقة توفي سنة تسع وتسعين وماتين

احمد بن محمد
ابن خالد بن يزيد بن عزوان ابو العباس البراثي سمع اماما احمد وعلي بن الجعد وعبد الله بن
عون الخراز وكامل بن طلحة ويحيى بن كثير العنبري روى عنه اسماعيل القطيعي ومهدي خالد
وغيرهما وقال ابو العباس البراثي سالت اباعبد الله احمد بن حنبل فقلت له اذا فاتني
اول صلاة الامام فادركت معه من اخر صلاته فاعتد انه اول صلاتي فقال لي
تقرا فيما تقضي يعني بالحمد وسورة وفي القعود تقعد على ابتداء صلاتك وقال البراثي
لما مات ابي كنت صبيا فجاء الناس عزوني وكثروا وجاءني فيمن جاءني بشر الحافي فقال
لي يا بني ان اباك كان رجلا صالحا وارجو ان تكون خلفا منه بر والدك ولا تعقها
ولا تخالفها يا بني ولا تعجب من الاخير فيه فلما قام بشر قام اليه رجل فقال يا ابا نصر
انا واسد اجل فقال وكيف لا تجبني وانت اسير بحار ولا قرابة واختلف في وفاته
فقيل سنة ثلثمائة وقيل سنة اثنين وثلثمائة سيل الدارقطني عنه فقال ثقة مامون

يوسف بن الحسين بن علي ابو يعقوب الرازي من مشايخ الصوفية كان كثير الاسفار
وصحب ذا النون المصري وابا تراب النخشبي وابا سعيد الخراز وحكايته عنه وسمع اماما
احمد ورد بغداد وسمع منه بها ابو بكر النجاد قال يوسف بن الحسين قلت لاحمد بن حنبل حاجتي

شبكة الألوكة www.alukah.net

فقال ما تصنع بالحديث يا صوفي فقلت لابد حدثني فقال حدثني مروان العراري عن هلال بن ابي العلا كذا قال المالكي قال الخطيب وانما هو ابو العلاء عن انس قال اهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم طايران فقدم اليه احدهما فلما اصبح قال عندكم من غدا فقدم اليه الاخر فقال من اين ذا فقال بلالا خبأته لك يا رسول الله فقال يا بلال الكف من دري العرش اتلا لا ان الله يأتي برزق كل عبد وقال يوسف من جهل قدره هتك ستره وكان ليوسف بن الحسين مملوك مكتوب عليها "لا تملك ينساك" "ولا ترفق يعدوك" "ومن يطع في الناس" "يكن للناس مملوك" "فليكن صبرك لله" "فان الله يكفيك" توفي سنة اربع وثلثمايه وروي في النوم بعد موته فقيل له ما فعل الله بك فقال غفر لي ورحمني فقيل بما ذا قال بكلمة او كلمات قلتها عند الموت قلت اللهم اني لم تحب الناس قولا ولا خير تغني نعلا فهبل جنايه فعلي لم تعبد قول نمع بالعراق والشام ومصر وكان عالما زاهدا روى عنه جماعة من ابنه ويقال انه كان اعلم اهل زمانه بالكلام وعلم التصوف اسمعيل بن اسحق بن الحسين بن بنت معمر بن سليمان ابو معمر الرقي سكن بغداد وحدث بها عن امامنا احمد وعبد الله ابن معوية الجمحي وحكيم بن سيف الرقي وغيرهم روى عنه مهين العباس بن يحيى ومهين المظفر وغيرهما واختلف في موته فقيل سنة خمس وقيل ست وثلثمايه احمد بن الحسن بن عبد الجبار بن راشد ابو عبد الله الصوفي سمع علي بن المعبد وابا نصر التمار ويحيى معين وروى عنه ابو سهل بن زياد ومهين عمر والحسن بن احمد الشيباني وغيرهم فقال عن امامنا اشيا منها قال حضرت مجلس احمد بن حنبل في شعبان سنة سبع وعشرين ومايتين وعنده الهيثم بن خارجه فسيل عن المسح على الراس فاومى بيده من مقدم راسه وردها الى موخره ثم ردها من موخره الى مقدمه فقيل وانا اسمع الرد بها جديد قال بما جديد وتوفي يوم الجمعه لخمس بقين من رجب سنة ست وثلثمايه وسيل الدارقطني عنه فقال ثقه الفضل بن الحباب ابو خليفه الجمحي البصري حدث عن ابي الوليد الطيالسي ومهين كثير ومهين سلام الجمحي وحكى عن امامنا اشيا منها قال قدم علينا احمد بن حنبل البصره ليسمع من ابي الوليد الطيالسي في سنة اثنتي عشره ان شا الله فاستشرف له اهل البصره

فلقيه

فلقيه ايوب وكان بينهما معجبه قديمه فسأله ان يضيفه فاجابه فاقام عندنا ثلثة ايام فكنت اذاكره بالليل اكثر فقلت له يا اباعبد الله سمعت ابا الوليد يقول سمعت شعبة بن الحجاج يقول ان هذا الحديث بصد كم عن ذكر الله وعن الصلاة وعن صلة الرحم فهل انتم منتهون قال فاطرق ساعة ثم قال اما نحن فلا نعرف هذا من انفسنا فان كان شعبة يعرف من نفسه شيا فهو اعلم قال علي بن ابراهيم بن جعفر حضر رجل مجلس ابي خليفه الفضل بن الحباب الجمحي فذكر اباعبد الله احمد بن محمد بن حنبل رضي الله عنه فقال ابو خليفه علي ابي عبد الله رضوان الله فهو امامنا ومن يقتدي به ويقول بقوله الواعي للعلم المتقن لرواية الصادق في حكايته القيم بدين الله عز وجل المبين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم امام المسلمين والناصح لاخوانه من المؤمنين فقال له الرجل يا اباخليفه ما تقول في قول القران كلام الله غير مخلوق فقال الصدوق والله في مقالته وقع كل من سمع قوله الصواب ومذهبه السداد هو المامون على كل الاحوال والمقتدى به في جميع الفعال فقال له رجل يا اباخليفه فمن قال القران مخلوق فقال ذاك رجل ضال مبتدع العند دياته واهجره تقربا الى الله عز وجل بذلك قام ابو عبد الله احمد بن حنبل رضي الله عنه مقاما لم يقدر احد من المتقدمين ولا من المتاخرين فجزاه الله عن الاسلام وعن اهله افضل الجزا توفي سنة سبع وثلثمايه محمد بن الحسن بن هرون ابو جعفر الموصلي سكن بغداد وحدث بها عن امامنا احمد بن حنبل واحمد بن عبده الضبي روى عنه ابو بكر الخلال وصاحبه عبد العزيز وسيل الدارقطني عنه فقال لا باس به ما علمت الا خيرا قال محمد بن الحسن سالت اباعبد الله عن الشهاده للعشره فقال انا اشهد للعشره بالجنه وسالت اباعبد الله عن الاستثنا في الايمان فقال نعم قد استثنا ابن مسعود وغيره وهو قول الثوري استثنا على غير شك مخافة واحتياطا قال ابو عبد الله تعالى ادخل المسجد الحرام ان شا الله قال كان ابو عبد الله يصلي ركعتي المغرب وركعتي الفجر في منزله ولم ار اباعبد الله يتطوع في شي من المساجد الا يوم الجمعه فاني رايته يتطوع في مسجد الجامع فلما انتصف النهار امتنع عن الصلاه ورايت اباعبد الله اذا مشى في طريق يكره ان يتبعه احد وقال سالت اباعبد الله

ابو عبد الله البزوري

ابو محمد الوقي

ابو العلا الجنبي

ابو عبد الله احمد

ابن بديناه

ابو جعفر الموصلي

ابو خليفة الجمحي

عن الرجل يكون بينه وبين الذمي الدار فيبيع المسلم نصيبه فيطلب الذمي الشفعة
فقال اما انا فلا ارى له شفعة قيل له ولم قال لانه ليس له مثل المسلم ليس له
حرمة للمسلمين وقال حضرت اباعبد الله وسئل عن المسح على الخفين بالخفين
والعمامة عندك بمنزلة واحدة فقال نعم اذا كان يمشي فيهما وبثبت توفي في
شوال سنة ثمان وثلثمايه **احمد بن محمد** بن عبد الله بن صالح بن شيخ بن
عمرة ابو الحسن الاسدي حدث عن العباسي الرياشي ومحمد بن عثمان بن ابي سوار البصري
ومحمد بن عباد الواسطي ومحمد بن سليمان لوين وعبد الرحمن بن بونس الرقي روى عنه
ابو بكر الانباري ومحمد الصولي والمظفر بن يحيى الشرابي وغيرهم روى عن امامنا احمد شيئا
واحدا قال نا احمد بن خليل نا محمد بن جعفر نا شعبة، سفين الثوري عن ابي
سنان عن سعيد بن جبير في قوله تعالى وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون
قال الصلاة في الجماعة وسئل الدارقطني عنه فقال ثقة توفي في جمادي الاولى
سنة تسع وثلثمايه **عبد الله بن محمد** بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور
ابو القاسم بن بنت احمد بن منيع بغوي الاصل ولد ببغداد سنة ثلاث عشرة ومايتين
وقيل سنة اربع عشرة سمع امامنا احمد بن حنبل وعلي بن الجعد وخلف بن هشام
ومحمد بن عبد الوهاب الفراء وابا الاحوص محمد بن حيان البغوي وعبد الله بن محمد التيمي
وابا نصر التمار وداود بن عمرو وعلي بن المديني وحدث عنه يحيى بن صاعد وعلي
ابن اسحق المادرائي وعبد الباقي بن قانع وابن مالك وابو عمرو بن حيوة والدارقطني
وابو حفص بن شاهين والكبائر وابن اخي ميمي وغيرهم قيل لابي حاتم يدخل
ابو القاسم البغوي في الصحيح قال نعم وقال الدارقطني كان ابو القاسم منيع
قل ما يتكلم على الحديث فاذا تكلم كان كلامه كالسمار في التاج وقال عنه ايضا
ثقة جليل امام من الايمة ثبت اقل المشايخ خطا قال القاضي ابو الحسين
صنف المعجمين الكبير والصغير وحدث عن داود بن رشيد الدرج حدث عن
امامنا روى عن امامنا كتاب الاشربه وجزء من الحديث وكان يقدم
ذلك الجزء على ما يسمعه تشرفا باحمد وذكره ابو بكر الخلال فقال له مسايل صالحة
وفيها غرايب قال القاضي ابو الحسين سمعت جميع المسايل من ابن الطيوري

ع

ابو عبد الله البزوري والحسن الاسدي

ابو ال الجنب

ابو القاسم البغوي

ابو اهز اصم

عن ابي محمد الخلال عن ابن جيوه عن البغوي فيما قال سئل احمد وانا اسمع اصوم
في السفر قال لا وقال البغوي قال لي احمد بن حنبل خرجت اشيع الحاج الى ان
صرت في ظهر القادسية فوقع في نفسي شهوة الحج فتفكرت بما احج وليس معي الا خمسة
دراهم او قيمة ثياب خمسة شك الراوي فاذا انا برجل يدعاني وقال يا اباعبد الله
اسم كبير وبنيه ضعيفة عارضك لذا وكذا افقلت قد كان ذاك فقال تعزم علي يحيى
فقلت نعم فاخذ بيدي وعارضنا القافلة فسرنا بسيرها الى وقت الرواح وهو بين
العشا والعتمة ونزلنا فقال تعزم علي الافطار فقلت ما اباذلك فقال الي قم فابصر
اي شي هناك فجيء به فاصبت طبقا فيه خبز حار ونقل وقصعة فيها عراق يفور
وزق ما فيه به وهو قايم يصلي فاوجز في صلاته فقال يا اباعبد الله كل
فقلت فانت فقال كل ودعني انا فاكلت وعزمت على ان اذخر منه فقال لي يا اباعبد الله انه طعام لا يدخر فكان هذا نسيلي معه كذلك فقضينا حجنا ورجعنا
فكان قوتي مثل ذلك حتى وافينا الى الموضع الذي اخذ بزمنه فودعني وانصرف
فقال ابو الطيب البغوي اتعرف الرجل قال اظنه الخضر عليه السلام توفي البغوي
ليلة الفطر من سنة سبع عشرة وثلثمايه ودفن بمقبرة باب الشعير التي
دفن فيها عبد الله بن امامنا احمد رضي الله عنه وقد استكمل مايه سنة وثلاث
سنين وشهرا واحدا وعلى الرواية الاخرى مايه واربع سنين قال البغوي
سمعت الامام احمد بن حنبل يقول اذا مات اصدقاء الرجل ذاك وقال ابو
عبد الله قد روى عن الحسن بن علي بن طالب رضي الله عنهما **موسى بن عبد الله**
ابن يحيى بن خاقان ابو عمران النحوي ابوه وزير المتوكل على الله ذكره ابو بكر الخلال
انه سأل احمد بن حنبل عن ابي ثور فقال ما بلغني عنه الا خيرا وقال الشيخ ابو
اسحق الشيرازي الشافعي رحمه الله في طبقات الفقهاء له قال ابو ثور احمد بن حنبل
اعلم وافقه من الثوري وقال ابو اسحق ايضا في الطبقات في ترجمة ابي ثور ابرهيم
ابن خالد بن ابي اليمان الكلبي اخذ الفقه عن الشافعي مات سنة اربعين ومايتين قال
احمد بن حنبل وقد سئل عن مثله سل الفقهاء مثل ابا ثور وقال احمد اعرفه بالسنة
منذ خمسين سنة وهو عندي في صلاح سفين الثوري وانما ذكرت ذلك هنا

ان بعض الفقهاء نقل عن الامام احمد انه كان يكره اباثور وينتقصه وينسبه
الى اشياء فكنت لا اقبل ذلك لما هو معلوم من ورع الامام وحلمه وعدم
بغضه لاهل العلم فلما اطلعت على ذلك اجبت في كراهه هنا دفعا لشبهه من نقل
خلافه فان الشيخ ابا اسحق الشيرازي كلامه دليل على محبته كل منهما للاخر
وثنايه عليه وهو ثقه فيما ينقله رضي الله عنه توفي ابو ثور احمد في ربيع الحجه
سنه ختم وعشرين ومائتين

ذكر من لم تورخ وفاته

من اصحاب الامام احمد رضي الله عنه ورحمهم ونفعنا ببركاتهم وبركات علومهم

محمد بن عوف بن سفين الطائي الحمصي ابو جعفر قال الخلال انه حافظ
امام في زمانه معروف بالتقدم في العلم والمعرفه على اصحابه سمع من ابي المغيره
واهل الشام والعراق وكان احمد بن حنبل يعرف له ذلك ويقبل منه وبث الله عن
الرجال من اهل بلده وسمع منه احمد بن حنبل فيما بلغني وسمعت منه ايضا حديثا كثيرا
وكانت عنده عن ابي عبد الله مسائل صالحة في العلل وغيرها ويغرب فيها
ايضا باشياء لم يجئ بها غيره منها قال سمعت احمد يقول الفقيه اذا لم يكن امام
يقوم بامر الناس وقال مهنى عوف املا علي احمد بن حنبل يقول جاء الحديث عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من لقي الله بذنب تحمله به النار تابيا
منه غير مصر عليه فان الله يتوب عليه ومن لقيه وقد اقيم عليه حد ذلك الذنب
في الدنيا فهو كفارته كما جاء الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن لقيه
مصرا غير تائب من الذنوب التي قد استوجب بها العقوبه فامره الى الله تعالى
ان شاء عذبه وان شاء غفر له اذا توفي على الاسلام والسنه ومن تنقص احدا
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم او بعضه بحدث كان منه او
ذكر مناوبه كان مبتدعا خارجا من الجماعة حتى يترحم عليهم جميعا ويكون قلبه
لهم جميعهم سليما والنفاق هو الكفر بالله ويعبد غيره ويظهر الاسلام في
العلانيه مثل المنافقين الذين كانوا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اظهر منهم الكفر قتل والذين يشاهدونه الاحاديث التي جاءت ثلاث من كن
فيه فهو منافق هذا على التغليظ تروى كما جاءت لا يجوز لاحد ان يغيرها

وقول

وقوله لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ومثل قوله اذا
التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار ومثل قوله سباب المسلم
فسوق وقتله كفر ومثل قوله من قال لاخيه كافر فقد باء بها احدهما ومثل قوله
كفر بالله من تبرأ من نسب وان دق ونحو هذه الاحاديث مما قد صح وحفظ
فانا نسلم لها وان لم نعلم تفسيرها ولا نتكلم فيها ولا نجادل فيها ولا نفسرها
ولكنا نرويها كما جاءت ونؤمن بها ونعلم انها حق كما قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ونسلم لها ولا نردها ولا نترك الصلاة على احد من اهل القبله بذنب
اذنبه صغيرا او كبيرا الا ان يكون من اهل البدع الذين اخرجهم النبي صلى الله عليه
وسلم من الاسلام فقال لا تصلوا معهم ولا تصلوا عليهم وكما جاء الحديث عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الاحاديث الصحاح ان النبي صلى الله عليه وسلم
قد راى ربه فانه ماثور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه قتاده عن
عكرمه عن ابن عباس ورواه الحكم بن ابان العبدي عن عكرمه عن ابن عباس
ورواه علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس الايمان بذلك والتصديق
به وان اهل الجنه يرون الله عيانا وان العباد يرونه بابصارهم فمنهم من لا
يزن جناح بعوضه والله تبارك وتعالى يكلم العباد ليس بينه وبينهم
ترجمان وان نار رسول الله صلى الله عليه وسلم حوضا انيته اكثر من عدد نجوم السما
والايمان بعذاب القبر وبفتنة القبر بسؤال العبد عن الايمان والاسلام ومن ربه
وما دينه ومن نبيه ونكير ومنكر والايمان بشفاعه الشافعين وان الجنه والنار
مخلوقتان قد خلقتا كما جاء الخبر فمن زعم انهما لم يخلقا فهو مكذب برسول الله
صلى الله عليه وسلم وبالقرآن كافر بالجنه والنار يستتاب فان تاب والا
قتل وانه اذا المريق لاحد شفاعه قال الله تعالى ارحم الراحمين فيخرج من
جهنم ما لا يحصيه غيره ولو شاء الله اخرجهم كلهم ولا نترك احدا من اهل
القبله جنه ولا نارا الا من شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنه
ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحه والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن
ابي وقاص وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وابو عبيده بن الجراح والايمان

بالقدر خيره وشره من الله والايمان قول وعمل يزيد وينقص بنقصان العمل
ويزيد بكثرة العمل والقرآن كلام الله غير مخلوق وخير الناس بعد رسول الله صلى
الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله عنهم قلت له يا ابا عبد الله
فانهم يقولون وقفت على عثمان فقال كذبوا والله علي انما احدثهم حديث
ابن عمر كنا نفاضل بين اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم نقول ابو بكر ثم عمر ثم
عثمان فيبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فلا ينكره ثم قال فمن وقف على عثمان ولم
يربع بعلي فهو على غير السنة يا ابا جعفر محمد بن احمد بن علي بن رزين نقل
عن اماما اشيا محمد بن احمد بن الجراح ابو عبد الرحيم الجوزجاني ذكره ابو بكر الخلال
فقال هو ثقة رجل جليل القدر في نحو ابراهيم بن يعقوب وكان ابو عبد الله يكاتبه يكتب
اليه اشيا لم يكتب الى احد مثلها في السنة والرد على اهل الخلاف والكلام وقد
حدثنا عند الشيوخ قديما ابو بكر المروذي قال رايت ابا عبد الرحيم الجوزجاني
عند ابي عبد الله وكان قد ذكره ابو عبد الله فقال كان ابوه مرجيا او قال صاحب
راي واما ابو عبد الرحيم فاثنى عليه قال ابو عبد الرحيم سمعت احمد بن حنبل
وذكر اسحق فقال لا اعلم او قال لا اعرف لاسحق في العراق نظيرا محمد بن احمد
ابن المثنى ابو جعفر نقل عن اماما اشيا منها قال اتيت احمد بن حنبل فجلست
على بابه انتظر خروجه فلما خرج قمت اليه فقال لي اما علمت ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال من احب ان يتمثل الناس له قياما فليتبوأ مقعده من النار
فقلت له انما قمت اليك لانك فاستحسنه وقال قلت لاحمد ما تقول في بشر
فقال سألتني عن رابع سبعة من الابدال او عامر بن عبد قيس ما مثله عندي
الا مثل رجل ذكر محا في الارض ثم قعد منه على الثنايا فهل ترى احدا يرفعا
يقعد فيه محمد بن احمد المروذي ذكره ابو بكر الخلال فقال روى عن
ابي عبد الله مسائل لم تقع الى غيره ثقة من اهل مرو وقال محمد بن احمد سمعت
احمد بن حنبل يقول اذا دخلتم المقابر فاقرؤا اية الكرسي وثلاث قل هو الله احد
ثم قولوا اللهم ان فضله لاهل المقابر وروى ابو بكر في الثاني قال محمد بن احمد
المروذي سمعت احمد بن حنبل يقول اذا دخلتم المقابر فاقرؤا بفاتحة الكتاب

والمعوذتين

والمعوذتين وقل هو الله احد واجعلوا ثواب ذلك لاهل المقابر فانه يصل اليهم
محمد بن ابرهيم بن يعقوب ذكره ابو بكر الخلال ممن روى عن احمد رحمه الله محمد بن
ابرهيم ابو الفضل الشرقي روى عن اماما اشيا منها قال كنت عند احمد
وذكر عبد الله بن عبد الرحيم فقال هو ذاك السيد ثم قال احمد عرض على الكفر فلم يقبل
وعرض عليه الدنيا فلم يقبل محمد بن ابرهيم القيسي نقل عن اماما اشيا محمد بن
ابرهيم لما استوى نقل عن اماما اشيا منها سمعت احمد بن حنبل يقول كتبت
كتاب الحيض تسع سنين حتى فهمته محمد بن اسحق من جاله من نقل عن اماما
قال رايت كان القيامة قد قامت وايدي بالعرة اسمع الكلام واري النور فقال
ما تقول في القرآن قلت كلامك يا رب العالمين فقال من اخبرك فقلت احمد بن حنبل
فقال احمد ثقة فدعي باحمد فقيل ما تقول في القرآن فقال كلامك يا رب العالمين فقال
من اين علمت فصفع احمد رقبتين فاذا في احدى الرقبتين شعبة عن المغيرة وفي
الاخرى عطاء عن ابن عباس فدعي شعبة فقال الله ما تقول في القرآن فقال
كلامك يا رب العالمين فقال الله عز وجل ومن اين علمت فقال اخبرني عطاء عن ابن
عباس فلم ينزع عطاء ودعا ابن عباس فقال الله تعالى ما تقول في القرآن
فقال كلامك يا رب العالمين قال ومن اين علمت قال يا محمد سولك فدعي
النبي صلى الله عليه وسلم فقال الله تعالى ما تقول في القرآن فقال كلامك يا رب
العالمين قال ومن اخبرك قال اخبرني جبريل عنك قال الله عز وجل صدقت
وصدقوا محمد بن ابان ابو بكر حدث عن اماما اشيا قال قلت لاحمد بن حنبل
واسحق عند عبد الرزاق وكان اذا استفهمه واحدنا قال انا لا احدثكم
فيسأل احمد حتى يستفهمه فيجيبنا احتشاما لاحمد محمد بن بندار البرجاني
ابو بكر احمد من روى عن الامام احمد قال قلت لابي عبد الله احمد بن حنبل رضي الله عنه
انه ليشق علي ان اقول فلان ضعيف فلان كذاب قال احمد اذا سكت انت وسكت
انا فمتى يعرف الجاهل الصحيح من السقيم محمد بن جعفر الوركاني ابو عمران
نقل عن اماما اشيا وقد سمع منه اماما قال عبد الله بن احمد حضرت ابي يسمع من
محمد جعفر الوركاني فمر على حديث شريك عن سماك عن عكرمة ان النبي صلى الله عليه وسلم

نسخة الألوكة www.alukah.net

رجم يهوديا ويهودية فقال ايي يا اباعمران انما هذا عن شريك عن سماك عن جابر بن سمرة
فلعل شريكا سرقه لسانه فقال الوركاني قد تطرح يحيى بن معين في هذا فقال ايي
وما يدري يحيى بن معين وكل شيء يعرفه يحيى اضرب عليه نضرب عليه قال الوركاني
اسلم يوم مات احمد بن حنبل عشرون الفا من اليهود والنصارى والمجوس

محمد بن جعفر القطيعي روى عن امامنا اشياء منها قال دخلت على احمد بن حنبل
انا وابي وكان احمد يانس بي قال فتحدثنا فاطال الحديث قال احمد لابي تغدا اليوم عندي
قال فاجابه قال فقدم كشكيه وقليه قال فجعلت اليوم اكل في اقفاص الموضع احمد
قال فقال لي كل لا تحتشم قال فجعلت اكل قالها ثلاثا او مرتين ثم قال لي في الثالثة يا بني
كل ولا تحتشم فان الطعام اهون مما يحلف عليه وقال الخليل بن احمد الناس على
ثلاثة اوقات وقت يغني عنك فلن يعود اليك ووقت انت فيه فانظر كيف يخرج عنك
ووقت انت منتظره وقد لا تبلغ اليه محمد بن محمد بن العطار البغدادي ابو عبد الله
نقل عن امامنا احمد رحمه الله اشياء منها قال سمعت اباعبد الله وقد صلى في مسجد
باب التبن عند قنطرة التابين فصلى خلفه جماعة اذ سمعت رجلا من الصف
الثاني او الثالث وهو قاعد فقال تصدقوا علي فسمعته يقول ايها الشاب قم قائما
عافاك الله حتى يرى اخوانك ذل المسئلة في وجهك فيكون لك عذر عند الله عز وجل
قال القاضي ابو يعلى في كتاب الروايتين فظاهر هذا ان المتكين اذا سمع من المسئلة
فات اثم وقال ـــــ محمد بن حمدان البغدادي
سئل ابو عبد الله عن رجل اشترى ثوبا من السوق فتهنأه الصلاة فيه من غير
ان يغسله فقال اجاز محمد بن حسنويه صاحب الادمي نقل عن امامنا اشياء
قال حضرت اباعبد الله احمد بن حنبل وجاءه رجل من خراسان فقال يا اباعبد الله
قصدتك من خراسان اسألك عن مسئلة واحدة قال سل قال متى يجد العبد طعم
الراحة قال اول قدم يضعها في الجنة ثم قال ابو عبد الله سبا صالح يا صالح فلم يكن
حاضرا فقام ابو عبد الله الى بيته فاخرج رغيفين فدفعهما اليه فقال الخراساني
اما منك يا اباعبد الله فنعم اما انهما زادي الى الرقة وقال ابن حسنويه سمعت
اباعبد الله احمد رحمه الله يقول الفجر يطلع بليل ولكن يستره اشجار عدن

محمد بن حميد الاندراني نقل عن امامنا اشياء منها رسالته في السنة قال سمعت
احمد بن حنبل يقول صفة المؤمن من اهل السنة واجماعه من شهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وآمن بجميع ما اتت به الانبياء والرسل
وعقد قلبه على ما اظهر ولم يشك في ايمانه ولم يكفر احدا من اهل التوحيد بذنب
وارجا ما غاب عنه من الامور الى الله عز وجل وفوض امره الى الله عز وجل واسلم
يقطع بالذنوب العصمة من عند الله وعلم ان كل شيء بقضاء الله وقدره الخير
والشر جميعا ورجا الجنة لمحمد وتخوف على مسيئهم ولم يتزل احدا من امة
محمد جنة ولا نارا باجتهاد ولا يذب الكتبة ولا يذب الكتبة حتى يكون الله الذي
ينزل خلقه حيث شاء وعرف حق السلف الذين اختارهم الله عز وجل لصحبة نبيه
وقدم ابا بكر وعمر وعثمان وعرف حق علي بن ابي طالب وطلحة والزبير وعبد
الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل على
سائر الصحابة فاولئك السعداء الذين كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم على جبل
حرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسكن حرا فما عليك الا نبي او صديق او شهيد
والنبي صلى الله عليه وسلم عاشرهم وترحم على جميع اصحاب رسول الله محمد
صغيرهم وكبيرهم وحدث بفضايلهم واستغفر عما شجر بينهم وصلاة العيدين
والخوف وجمعة وجماعة مع كل امير برا وفاجرا والمسح على الخفين في السفر
والحضر والقصر في السفر والقرآن كلام الله وتنزيله وليس بمخلوق والايمان
قول وعمل يزيد وينقص والجهاد ماض منذ بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم
الى آخر عصابة يقاتلون الدجال لا يضرهم جور جائر والشراء والبيع حلال الى
يوم القيامة على حكم الكتاب والسنة والتكبير على الجنائز اربعا والدعاء لائمة
المسلمين بالصلاح ولا يخرج عليهم بسفك الدماء ولا يقاتل في فتنة والزم بيتك
والايمان بعذاب القبر والايمان بمنكر ونكير والايمان بالحوض والشفاعة والايمان
ان اهل الجنة يرون ربهم تبارك وتعالى والايمان ان الموحدين يخرجون من النار
بعدما امتحشوا كما جاءت الاحاديث في هذه الاشياء عن النبي صلى الله عليه وسلم
نؤمن بتصديقها ولا نضرب لها الامثال هذا ما اجتمع عليه العلماء في جميع الافاق

محمد بن خالد بن زيد الشيباني روى عن اماما اشيا محمد بن داود بن صبيح
ابو جعفر المصيصي اخو اسحق قال الخلال كان من خواص ابي عبد الله وروى عنه
وكان ابو عبد الله يكرمه ويحدثه باشيا لا يحدث بها غيره وقال الناي
محمد بن داود المصيصي احمد بن حنبل ثنا ابو عبيد عبد الواحد بن واصل عن خلف بن
حمدان عن عامر الاحول عن صالح بن بيان عن عمرو بن الشريد قال سمعت الشريد
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل عصفورا عبثا عج الى
الله تعالى يوم القيامة يقول يا رب ان فلانا قتلني عبثا ولم يقتلني لمنفعة وقال
محمد بن داود كنا عند احمد بن حنبل وهم يذكرون الحديث فذكر محمد بن يحيى النيسابوري
حديثا فيه ضعف فقال له احمد لا تذكر مثل هذا فكأن محمد بن يحيى دخله من ذلك فقال
له احمد انما قلت هذا الجلالك يا ابا عبد الله محمد بن رافع نقل عن اماما
اشيا منها قال سمعت احمد بن حنبل يقول كل حديث لا يعرفه يحيى بن معين فليس بحديث
محمد بن روح العكبري قال الدارقطني وكان صديقا لاحمد بن حنبل وكان احمد
اذا خرج الى عكبرا فيه نزل عليه نقل عن اماما اشيا محمد بن رجا احمد من
روى عن اماما رضي الله عنه قال محمد بن رجا ويحيى بن مهدي احمد بن حنبل عن
محمد بن جعفر عن شعبة عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن عمرو بن
العاص رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا ان آل ابي فلان
ليسوا لي باولياء انما وليي الله وصالح المؤمنين رواه مسلم عن احمد بن حنبل رحمه الله
هكذا محمد بن زهير ابو جعفر نقل عن اماما اشيا قال اتيت ابا عبد الله
في شيء انا له عنه فاتاه رجل يسأله عن شيء او كلمه في شيء فقال له جزاك الله
عن الاسلام خيرا فغضب ابو عبد الله وقال من انا حتى يجزيني الله عن الاسلام
خيرا بل جزى الله الاسلام عني خيرا محمد بن سهل بن عسكر نقل عن اماما
اشيا منها قال سمعت احمد بن حنبل يقول آدم بن ابي اياس من السنة والتبعة
الذين كانوا يضبطون الحديث عند شعبة وقال سمعت احمد بن حنبل يقول يحيى بن العلا
الرازي كذاب رافضي يضع الحديث وشرين نمير كان يتوانى حالا منه محمد بن
قدامة الجوهري نقل عن اماما اشيا منها القراءة عند القبور واحتج بحديث ابن عمر

محمد بن صبيح
محمد الباوردي
محمد الصعيدي
محمد البغدادي
محمد بن طريف
محمد بن ثابت
محمد الدينوري
محمد السوردي
ابو بكر الصريفيني

محمد بن سعيد بن صبيح نقل عن اماما اشيا منها قال حضرت اباعبد الله على
طعام فجاء ارز فقال ابو عبد الله للارز ان اكل في اول الطعام اشبع وان
اكل في آخر الطعام هضم محمد بن سليمان الباوردي بغدادي ممن روى عن احمد
محمد بن شداد الصعيدي ابو جعفر احد من روى عن اماما رحمه الله قال سمعت
احمد بن حنبل وتذاكرنا امر القرآن فقال هو غير مخلوق والنبي صلى الله عليه وسلم
يقول منعوني ان ابلغ كلام ربي عز وجل وقال تعالى حتى يسمع كلام الله محمد بن
طارق البغدادي قال اماما عن اشيا منها قال كنت جالسا الى جنب احمد بن
حنبل فقلت اباعبد الله استمد من محبرتك فنظر الي وقال لم يبلغ ورعي وزهدي
هذا محمد بن طريف ابو بكر الاعين قال اماما عن اشيا منها قلت لاحمد بن
حنبل من احب اليك في حديث الاعمش قال سفين قلت شعبة قال الاسفين
وقال ابو بكر الاعين وزاد انه سمع شعبة يقول كل شيء ليس في الحديث سمعت
فهو خل وبقل وقال ابو بكر الاعين ثنا ابو محمد جعفر للدابني عن ورقا قال
قلت لشعبة لم تركت حديث ابي الزبير قال رايته يزن فاسترجح في الميزان
فتركته محمد بن عبد الله بن ثابت احد من روى عن اماما قال سمعت احمد بن
حنبل الشيباني وتبع عن شعبة بن الحجاج عن مقسم عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال هبط علي جبريل وعليه طنفسة متحملها فقلت يا جبريل ما
نزلت الي في مثل هذا الزي فقال ان الله امر الملائكة ان تتحمل في النعم اتحمل
ابي بكر في الارض محمد بن عبد الله ابو جعفر الدينوري قال اماما عن
اشيا منها قال سألت احمد عن الصلاة في جلود الثعالب فقال لا يعجبني محمد بن
عبد العزيز السوردي ابو عبد الله ذكره ابو بكر الخلال فقال جليل روى عن
اماما ابي عبد الله مسايل صالحة حسانا اغرب فيها مقدم عندهم قال
واخبرني محمد بن يحيى بن خالد قال احدثني محمد بن عبد العزيز السوردي قال سمعت
احمد بن حنبل يقول ابن سيرين احسن حكايه عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم من الحسن محمد بن عبد الرحمن الصيرفي ابو بكر قال لي احمد بن
حنبل كان يحيى بن سعيد لا يعيد حديث شعبة عن هشام ولا حديث شعبة عن قتادة

وكان اذا سمع الحديث عن واحد منهم لم يعده عن الاخر محمد بن عبد الرحمن
الشاميّ روى عن امامنا اشياء منها قال اخبرني احمد بن حنبل وانا حاضر عن اسحق بن
ابرهيم فقال من مثل اسحق مثل اسحق يسأل عنه محمد بن عبد الرحمن الدينوري
روى عن امامنا اشياء محمد بن عبد الملك بن زنجويه ابو بكر سمع امامنا قال قدم
علينا ابو عبد الله ونحن عند ابي المغيرة قال واجتمع الناس على ابي عبد الله اكثر
ما اجتمعوا على ابي المغيرة وكنت فيمن كتب عنه محمد بن عبد الملك الدقيقي نقل
عن امامنا اشياء منها قال صلّى بنا احمد العصر فسجد خلفه في الركوع والسجود
اربع تسبيحات خمس تسبيحات محمد بن علي بن الحسن بن شقيق قال سألت ابا
عبد الله احمد بن حنبل عن الايمان في معنى الزيادة والنقصان فقال للحسن بن
موسى الاشيب حماد بن سلمة عن ابي جعفر الخطمي عن ابيه عن جده عمير
ابن حبيب قال الايمان يزيد وينقص قيل وما زيادته ونقصانه فقال اذا
ذكرنا الله تعالى وحمدناه وسبحناه فتلك زيادته واذا غفلنا ونسينا وضيعنا فتلك
نقصانه محمد بن علي ابو جعفر الجوزجاني نا قال اما مناعن اشياء منها
قال قلت لابي عبد الله الرجل يؤم القوم يوم الجمعة يقدر على داخل المسجد يصلي في الرحبة
قال اذا كان ذلك من علة فمن الحرّ أرجو ان لا يضره قال وسمعت ابا عبد الله
يقول اذا تزوج الحرّ الامة فاولاده عبيد واذا تزوج العبد الحرة فاولاده احرار
محمد بن علي بن شعيب حدث عن جماعة منهم امامنا احمد قال سمعت احمد بن حنبل
يقول سمعت من عبد الرزاق عن جعفر بن سليمان عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يقطع على رطبات فان لم يجد فتمرات فان لم يجد حسا حسوات
من ماء محمد بن العباس المؤدب ابو عبد الله الطويل قال سئل ابو عبد الله عن
التقصير اي شيء فاظهر التبسم وقال انما التقصير في سفر طاعة محمد بن
عيسى شيخ زاهد نقل عن امامنا فيما ذكره ابو بكر الخلال سمع يحيى القطان وابن
مهدي وغيرهما محمد بن الفضل حكى عن امامنا محمد بن عمران الخياط ابو
جعفر كان من خيار الناس نقل عن امامنا اشياء قال سمعت احمد بن حنبل في منزله
يقول للغني عن اجير منصور بن عمار انه كان يقول اللهم قد احاطت بنا الشدائد

وانر

واتت ذخرها فلا تعذبنا وانت على العفو اقدر منا على قدرتك ولم تزل
قادرا فارنا عفوك ولم تزل تعفو محمد بن عيسان العلائي حدث عن امامنا
اشياء منها قال احمد بن حنبل نا عبد الرزاق قال سمعت معمرا يقول سمعت ابرهيم بن
الوليد سئل الزهري وعرض عليه كتابا من علم فقال احدث هذا عنا يا ابا بكر قال
نعم فمن يحدث بكره غيري قال معمر ورأيت ايوب السختياني يعرض على العالم فيجيز
قال معمر وكان منصور بن المعتمر لا يرى بالعرض بأسا محمد بن عبد الله الشاي
نقل عن امامنا اشياء محمد بن محمد بن ابي الورد احد اصحاب امامنا قال الخلال
نا هرون بن يوسف قال سمعت مهنى بن مهنى بن الورد يقول قلت لاحمد بن حنبل يا ابا عبد الله
الميت يغسل به ويفضل من الماء الحار تركي للغاسل ان يغتسل به قال لا
قلت فانه ليس ماء غيره قال يتوضأ حتى يرد محمد بن المسيب حكى عن امامنا اشياء
منها قال الامام احمد بن حنبل ما اخرجت خراسان مثل ابن شرغف محمد بن موسى
ابن مشيش البغدادي ذكره ابو بكر الخلال فقال كان يتملى لابي عبد الله وكان من
كبار اصحابه روى عن ابي عبد الله مسائل شبعه جيادا وكان جارا وكان
يقدمه ويعرف له حقه ومما نقل عنه قال قلت لاحمد بن حنبل فاهل البادية
الذين ليس لاحدهم ثمن قال فاقط ويروى عن الحسن صاع ابن لبان الاقط رماضاق
قال عبد العزيز فعلى هذا اعتمد والله اعلم قال وسمعت احمد يقول لا باس ان يتزوج
امراة ربيبه قال القاضي ابو يعلى لانه لا نسب بينهما ولا سبب فصارا
كالاجانب وقال ابن مشيش قال احمد العالم مواهب من الله وليس كل احد نالها
محمد بن مقاتل العباداني صحب امامنا وكان يراسله في بعض الاوقات
قال المروذي قال لي محمد بن مقاتل قل لابي عبد الله رق علي هذا الخلق واجعلهم
في حل فقد وجب نصرتك فقلت لابي عبد الله فجعل يقول هذا رجل عاقل قال
المروذي يعني كلامه ابي عبد الله ابي لم يستحلني احد من العلماء غيره محمد بن موسى
ابن ابي موسى النهرسيري البغدادي ابو عبد الله ذكره ابو بكر الخلال فقال كان عند
عن ابي عبد الله جزء مسائل كبار فاتته عنها فقال قدم رجل من خراسان
معه مسائل فاملا ابو عبد الله الجواب وكتبناها عن من خراساني وذكره الدارقطني

محمد الشامي
بواعم
ابن زنجويه
الدقيقي
محمد ابن شقيق
ابو جعفر الجوزجاني
محمد ابن شعيب
محمد الطفيل
محمد
بن الفضل
محمد العلائي
محمد النساء
محمد ابن ابي الـ
محمد ابن المسيب
محمد بن مشيش
محمد العباداني
محمد بن ابي موسى

فقال شيخ لاهل بغداد جليل وذكره للخطيب فقال كان ثقة فاضلا جليلا ذا قدر كبير
ومحل عظيم وكان مقربا وهو صاحب بن نعمان وكان ينزل الحربية روى عنه جماعة
منهم ابو الحسين المنادي قال محمد بن موسى بن نعمة يعني احمد شيل عن رجل اشترى من رجل
قطعة باقل او شيء من الاشياء فعرقت ثم نضب الماء عنها فصار ريعها تملا لمن الثمار
قال لصاحب الارض وقال قيل لاحمد وانا اسمع يا ابا عبد الله يستثنى من الايمان
قال نعم **محمد بن المصفا** قال احمد بن حنبل بحمص روح بن عبادة عن شعبة
عن سماك عن الشعبي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الاتاجثوا ولا
تصروا الابل والبقر الحديث وقال ابن المصفا قال بعض العقلاء ان الرجل ليحفوني
فاذا فكرت استغنيت عنه وجدت لجفايه بردا على كبدي **محمد بن هبيرة**
البغوي احد الاصباب قال سالت احمد ليس امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفهيد واحدا قال نعم الا ان نهيه اشد قلت له فتعمله فقال فعله ليس
عليك بواجب وذلك انه كان يقوم حتى تورم قدماه ويفعل افعالا لا تجب
عليك **محمد بن نصر** بن منصور نقل عن امامنا اشيا منها ما رواه الخلال قال
احمد بن نصر بن منصور الصايغ قال سمعت احمد بن حنبل وقد شيعته الى البردان
وهو يخرج الى المتوكل فلما ركب المحمل التفت الينا فقال انصرفوا ما جوبين ان
شا الله **محمد بن هرون** الحمال نقل عن امامنا اشيا منها قال احمد السواد كله
خراج والمقاسمة لم تكن انما هذا شيء احدث **محمد بن يونس** بن موسى الكديمي
القرشي روى عن امامنا اشيا منها قال سمعت احمد بن حنبل يقول قال يحيى بن سعيد
القطان اكتب عن ابي الوليد حديث شعبة وعن سليمان حديث حماد بن زيد لحيت
انا وعلي بن المديني الى سليمان فقلنا يا ابا ايوب حدثنا بحديث حماد بن زيد من
الكتاب قال ليس الى الكتاب سبيل انما اكتب كتابي من حفظي وحفظي اصح من كتابي
محمد بن يوسف السكري روى عن امامنا **محمد بن الهيثم** القرشي قال
عن امامنا اشيا منها قال سالت احمد عما تكره من قراءة حمزة قال الكسر والادغام
فقلت له يا خلف بن تميم قال كنت اقرا على حمزة فمر به سفين الثوري فجلس
اليه وتا له عن مسئله فقال له يا ابا عمارة اما القران والفرايض فقد سلمناها

لك فقال احمد انتم اهل القران وانتم اعلم به قال القاضي ابو يعلى رحمه الله في نقل
القران ونظمه فظاهر هذا الرجوع عن الكراهة والذي عليه اصحابنا الكراهة
وكراهة ليس بخروجها عن ان تكون قراءة ماثورة لكن غيرها من اللغات افصح واظهر
ومثل هذا اختلاف الناس في حج النبي صلى الله عليه وسلم وكل مروي عنه والاختيار
التمتع وكذلك الاختلاف في التشهد والاستفتاح وكل مروي والاختيار تشهد
ابن مسعود واستفتاح عمر ونحو ذلك **محمد بن يوسف** بن الطباخ نقل
عن امامنا اشيا منها قال سمعت رجلا سال احمد بن حنبل فقال يا ابا عبد الله اصلي
خلف من يشرب المسكر قال لا قال فاصلي خلف من يقول القران مخلوق فقال سبحان الله
انهاكم عن مسلم وتاتي عن كافر **محمد بن ياسين** بن بشر بن ابي طاهر البلدي
احد الاصباب قال ابو بكر الخلال سمعته يقول سالت ابا عبد الله عن النظر في الراي فقال
عليك بالسنة فقلت له يا ابا عبد الله صاحب حديث ينظر في الراي انما يريد يعرف
راي من خالفه فقال عليك بالسنة **محمد بن يحيى** الكحال ابو جعفر البغدادي
المتطبب قال ابو بكر الخلال كانت عنده عن ابي عبد الله مسايل كثيرة حسان مشبعة
وكان من كبار اصحابه يقدمه ويكرمه اخبرني محمد بن يحيى الكحال ان ابا عبد الله قال
ليس في الصوم رياء قلت رمضان قال رمضان وغيره قال كل الصوم قال وكيف
يكون رياء وانما يترك الاكل للخبز وشرب الماء وقال محمد بن يحيى الكحال قلت لابي عبد الله كل
مولود يولد على الفطرة ما تفسيرها قال هي الفطرة التي فطر الله الناس عليها شقي او
سعيد **محمد بن يحيى** النيسابوري سال امامنا عن اشيا منها قال قلت لاحمد رجل
في علي بن عاصم وذكرت له خطاه فقال احمد كان حماد يخطي واوما احمد يده خطا
كبيرا ولم ير بما رواه عنه باسا **محمد بن يحيى** بن منده الاصبهاني ابو عبد الله
نقل عن امامنا احمد رحمه الله اشيا **محمد بن يزيد** الطرسوسي ابو بكر المستملي قال
ابو بكر الخلال احمد رحمه الله من طرسوس ايام المامون وكان المروذي ينزل له
ذلك ويذكره فيقول رضت فكان يحملني على ظهره وعنه عن ابي عبد الله مسايل
حسان وقعت الينا متفرقة اخبرني محمد احمد الطرسوسي قال سمعت محمد بن يزيد المستملي
يقول سال رجل احمد بن حنبل قال اكتب كتب الراي قال لا تفعل عليك بالاثار والحديث

محمد بن هبيرة

ابو جعفر الكحال

ابو بكر المستملي

فقال له التاليا ان عبد الله بن المبارك قد كتبها فقال له احمد ان ابن المبارك لم يزل من انما
انما امرنا ان ناخذ العلم من فوق قال ونا التي احمد عن عبد الرزاق كان له فقه فقال ما
اقل الفقه في اصحاب الحديث **محمد بن يونس** الترختي نقل عن امامنا اشيا
منها المقدمة في صفة المؤمن من اهل السنة والجماعة وتقدم شرحها في ترجمة
محمد حميد الاندراني فاستغني عن اعادتها هنا **محمد بن النقيب** بن ابو حر
البرجاني ذكره ابو بكر الخلال فقال روى يعالج الصبر جليل القدر كان احمد كاتبه ويعرف
قدره ويتالف عن اخباره عند عن ابي عبد الله مسائل شبعة كتبت عنها منه
سمعته يقول سمعت ابا عبد الله وسئل عن الرجل يفتي بغير علم قال روى عن ابن
موسى مرفوعا من دينه **محمد بن ابي عتاب** ابو بكر الاعين نقل عن امامنا اشيا
منها قال اتيت ادم العسقلاني فقلت له عبد الله بن صالح كاتب الليث يقرئك السلام
قال لا تقربه مني السلام فقلت له لم قال لانه قال القران مخلوق فاخبرته بعذره
وانه اظهر الندامة واخبر الناس بالرجوع فقال اقرئه السلام فقلت له بعد
اني اريد ان اخرج الى بغداد فلك حاجة قال نعم قال اذا اتيت بغداد فات
احمد بن حنبل فاقرئه مني السلام وقل له يا هذا اتق الله وتقرب الى الله بما انت فيه
ولا يستفزنك احد فانك ان شا الله مشرف على الفتنة وقال له حدثني الليث
ابن سعد عن محمد بن عجلان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اراد لكم على معصية الله فلا تطيعوه فاتيت احمد بن
حنبل في السجن فدخلت عليه فسلمت عليه واقرات السلام وقلت له هذا الكلام فاطرق
احمد طرا قد ثم رفع راسه فقال رحم الله حيا وميتا قولوا احسن النصيحة **محمد بن**
ابي عبد الله الهمداني يعرف بميمونة قال ابو بكر الخلال وقد ذكره قال جمع مسائل
احمد وغيرها سبعين جزا **محمد بن الشرابي** انبا ابو جعفر البغدادي ذكره ابو بكر
الخلال في جملة من صحب امامنا وقال الامام العالم الصالح **محمد بن ابي صالح** الملكي نقل عن امامنا اشيا
منها قال لما اردت القدوم قال لي حميد بن حميد صاحب المبارك اذا قدمت بغداد فالق
احمد بن حنبل واقرا عليه مني السلام وقل له علي دين فترى لي ان اقدم بغداد قال فقلت لاحمد
فقال اقرا عليه السلام وقل له لا لان تلقى الله وعليك دين احب الي من ان تقدم الى بغداد

احمد بن ابرهيم الكوفي نا قال الرواية الغريبة نقل عن امامنا اشيا منها قال
ان دعا في الصلوة بحوايجه ارجوا وهذا محمول على ما عاد بصالح دينه بوضح ذلك
ما نقله عنه ابن عمه حنبل لا يكون من دعايه ربقة في الدنيا وقال ايضا في رواية الحسن
ابن محمد يدعوا بما قدجا ولا يقول اللهم اعطني كذا وقال الخرقي وان دعا في تشهده بما ذكر
في الاخبار فلا باس **احمد بن بشر** بن سعد الكندي البغدادي قال الخلال (
احمد بن بشر بن سعد الكندي قال سالت احمد بن حنبل رضي الله عنه قلت حمل القران
وحفظه وهو يكتب الحديث يختلف الى المتجد ويقرا ويقرئ ويفوته الحديث ان يطلبه
فاذا طلب الحديث فاته المتجد وان قصد المتجد فاته طلب الحديث فامره قال
بذا وبذا فاعدت عليه القول مرارا كل ذلك يجيبني جوابا واحدا بذا وبذا وقال احمد
ما اقول في الحقنة للرجل المريض فرخص فيها وسيل احمد اذا كان مع الرجل مال فان
تزوج به لم يبق معه فضل يحج وان حج خشي على نفسه قال احمد اذا كان الرجل ادبر
عن التزويج تزوج وترك الحج **احمد بن بكر** ذكره الخلال فيمن صحب احمد **احمد بن ثابت**
ابو يحيى حدث عن احمد **احمد بن جعفر** بن يعقوب بن عبد الله ابو العباس
الفارسي الاصطخري روى عن امامنا اشيا منها قال ابو عبد الله احمد بن حنبل هذه
مذاهب اهل العلم واصحاب الاثر واهل السنة المتمسكين بعروتها المعروفين بها
المقتدى بهم فيها من لدن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الى يومنا هذا او ادركت
من ادركت من علما اهل الحجاز والشام وغيرهم عليها فمن خالف شيا من هذه
المذاهب او طعن فيها او عاب قايلها فهو مبتدع خارج عن الجماعة زايل عن
منهج السنة وسبيل الحق فكان قولهم ان الايمان قول وعمل ونية وتمسك بالسنة
والايمان يزيد وينقص وبه نستثني في الايمان غير ان لا يكون الاستثنا شكا انما هو
سنة ماضية عند العلما قال واذا سيل الرجل امومن انت فانه يقول انا مومن
ان شا الله او مومن ارجوا او يقول امنت بالله وملايكته وكتبه ورسله ومن
زعم ان الايمان قول بلا عمل فهو مرجي ومن زعم ان الايمان هو القول والاعمال
شرايع فهو مرجي ومن زعم ان الايمان يزيد ولا ينقص فقد قال بقول المرجية ومن لم
ير الاستثنا في الايمان فهو مرجي ومن زعم ان ايمانه كايمان جبريل والملايكة فهو

مرجيء ومن زعم ان المعرفة تنفع في القلب لا يتكلم بها فهو مرجيء اللهم اد حض
باطل المرجيه واوهن كيد القدريه وازل دولة الرافضه واخمد نوه الخارجيه
احمد بن جناح ابو صالح عده ابو الفرج بن الجوزي في خدش عن احمد قال ابو بكر
الاثرم سمعت ابا عبد الله يسأل عن ابي صالح احمد بن جناح وقيل له كان في الجند
قال ذاك قد تركه قبل ان نموت قال ابو عبد الله قد بلغني به بأس قد كتبت عنه احاديث
وقد كنت انكرت حديثا رواه عن عباس الانصاري عن سعيد عن قتاده عن جابر بن
زيد عن ابن عباس عن كعب حديثا طويلا فاذا هذا ليس من قبله كانه حمل فيه على
العباس بن الفضل احمد بن الحسين بن حنان من اهل نيسابور من رأى صحب امامنا
وروى عنه اشياء منها قال قال رجل لابي عبد الله اريد ان اكتب هذه المسايل
فاني اخاف النسيان قال له احمد لا تكتب شيئا فاني اكره ان اكتب رايا واحب
ان يرده بانا نكتب ومحمد الواح في كمه فقال لا تكتب رايا على قول الساعة عسى له
ثم ارجع غدا عنها قال ابو بكر الخلال وذكر احمد بن الحسين هذا فقال رجل جليل من
اهل سر من راى روى عن ابي عبد الله جزوين مسايل احتان جدا احمد بن حيان
ابو جعفر القطيعي ويعرف بشامط حدث عن امامنا احمد وناشود بن عامر
ويحيى بن اسحق السيلحيني روى عنه محمد بن مخلد وذكر انه كتب عنه في مجلس عباس
الدوري سنة تسع وخمسين ومايتين قال ابو بكر الخلال اخبرني الحسن بن الهيثم سمعت
ابا جعفر شامط القطيعي يقول دخلت على ابي عبد الله فقلت له اتوضا بما
النوره فقال ما احب ذلك قلت اتوضا بما البا قلا قال ما احب ذلك قلت اتوضا بما
الدردح قال ما احب ذلك قال فقمت فتعلق بثوبي ثم قال اي شيء تقول اذا دخلت
المسجد فتلكأت فقال اي شيء تقول اذا خرجت من المسجد فتلكأ فقال اذهب فتعلم هذا
احمد بن ابي بكر بن حماد المقري نقل عن امامنا اشيا احمد بن جعفر التعدي
حدث عن امامنا باشيا منها قال قرات على احمد بن خلد حدثكم احمد الازرق ثنا زكريا عن
ليث عن المغيره بن شعبه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابردوا بالظهر فان
شده الحر من فيح جهنم احمد بن الحكم ابو بكر الاحول نقل عن امامنا اشيا
منها قال سالت ابا عبد الله عن الرجل يترك الوتر قال لا يكون عدلا احمد بن الخليل

القومسي

القومسي رفيع القدر سمع من ابي عبد الله مسايل اغرب فيها على اصحابه قال احمد بن
الخليل حدثني الحسن بن عيسى سمعت ابا بكر بن عياش يقول لابن المبارك قرات القران
على عاصم بن ابي النجود فكان ربما قرا علي في كل يوم اية فلا ازيد عليها واقول
ازهد اثبت لك فلم امر ان نموت الشيخ قبل ان افرغ من القران فازلت اطلب
اليه حتى اذن لي في ختم ايات كل يوم احمد بن الخصيب بن عبد الرحمن ذكره ابو بكر
الخلال فقال مشهور بطرسوس لا ازاله حلقه فقه وبيس قومه نقل عن امامنا مسايل
جياد احمد بن الربيع بن دينار نقل عن امامنا اشيا منها قال قال يا بغي ان الكلوبج
يروى عني مسايل بخراسان اشهد وا اني قد رجعت عن ذلك كله احمد بن زهير
ممن روى عن امامنا احمد بن زرارة المقري ابو العباس روى عن امامنا احمد قال
سمعت ابا عبد الله احمد بن محمد بن حنبل يقول من لم يرع بعلي بن طالب في الخلافة فلا تكلموه
ولا تناكحوه احمد بن سعيد ابو العباس الهمداني نقل عن امامنا اشيا قال قلت احمد
عن النسب اي شيء يثبت قال باقرار الرجل انه ابنه او بشهاده فلان وفلان او بولاده على
فراشه احمد بن سعيد ابو جعفر الداري نقل عن امامنا اشيا منها قال قلت
لاحمد بن حنبل اقول لك فان انكرت منه شيا فقال اي انكره قلت له نحن نقول القران
كلام الله من اوله الى اخره ليس منه شيء مخلوق فمن زعم ان شيا منه مخلوق فهو
كافر فما انكر منه شيا ورضيه وقال احمد بن سعيد سمعت احمد بن حنبل يقول يزيد بن
زريع رجانه البصره احمد بن سعيد الجوهري روى عن امامنا اشيا منها قال سمعت
احمد بن حنبل يقول ما احد اضر على اهل الاسلام من الجهميه ما يرون الا ابطال
القران والحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم احمد بن سهل ابو حامد
سمع من امامنا قال سمعت احمد يقول اصول الاسلام عندنا ثلاثه احاديث الاعمال بالنيه
والحلال بين والحرام بين ومن احدث في امرنا ما ليس منه فهو رد احمد بن
شاذان بن خالد الهمداني روى عن امامنا اشيا احمد بن شاذان العجلي روى
عن امامنا اشيا منها قال سمعت احمد يقول شاب تنشا في طلب العلم والسنة الى الثغور
ثم الشامات والسواحل والمغرب والجزاير ومكه والمدينه والحجاز واليمن والعراقين
جميعا وارض خوران وفارس وخراسان والجبال والاطراف احمد بن شبويه نقل

ابو جعفر الداري

عن امامنا اشيا قال قدمت بغداد على ان ادخل على الخليفة فامره وانهاه فدخلت
على احمد بن حنبل فاستشرته في ذلك فقال اخاف عليك ان لا تقوم بذلك وقال ايضا
سمعت احمد يقول اذا كان الرجل كفو المراة في المال والحسب الا انه يشرب الخمر لم تكن
فان المراة لا تروح منه لين يكفوها احمد بن شاكر نقل عن امامنا اشيا منها قال
سمعت ابا عبد الله يقول من لم يرفع يديه فهو ناقص الصلاة احمد بن الشهيد
نقل عن امامنا اشيا منها قال اخبرني احمد بن حنبل فقال اخبرنا السري ايا كان في هذا الرجل

احمد بن صالح

احمد بن صالح بن احمد بن محمد بن حنبل روى عن جده امامنا احمد قال ياجدي
احمد بن حنبل يا روح بن عباده عن مالك بن انس عن سفين الثوري عن ابن جريج عن
عطاء عن عايشه قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد

احمد بن عم الامام

احمد بن الصباح الكندي نقل عن امامنا اشيا قال قال احمد بن حنبل ليس بيننا
وبين عمر ديننا قال دعوة مسلم يجب الله دعوته احمد بن عبد الله بن حنبل
ابن هلال بن اسد الشيباني ابن عم امامنا جاء الى امامنا وسمع منه اشيا وحدث
عن مهدي بن الصباح الدولابي وروى عنه عبد الله بن امامنا احمد وغيره احمد بن عمر
ابن هارون البخاري ابو سعيد حدث عن امامنا قالت عند احمد بن حنبل فاتاه
رجل بمصر كتابا وقال لي يا ابا عبد الله هذه احاديثك اردت بها عمك فنظر في الكتاب
وقال اكان عني فاردوه احمد بن علي بن سعيد ابو بكر اصله من مرو وقيل بغداد
ولي قضا حمص ونزلها وحدث بها عن امامنا احمد وغيره روى عنه النسائي وغيره
وذكره النسائي فقال ثقة احمد بن علي بن المثنى ابو يعلى الموصلي ذكره الحافظ ابو

احمد بن القاسم

الفرج بن الجوزي فيمن حدث عن احمد احمد بن القاسم صاحب ابي عبيد القاسم بن
سلام حدث عن ابي عبيد وعن امامنا بمسايل كثيرة منها قال قلت يا ابا عبد الله
تقر منكر ونكير وما يروى من عذاب القبر فقال نعم سبحان الله نقر بذلك ونقوله
قلت هذه الالفاظ منكر ونكير تقول هذا او تقول ملكين فقال نقول منكر ونكير وهما
ملكان وعذاب القبر وقال ايضا سيل ابو عبد الله عن قول النبي صلى الله عليه وسلم لا
يلدغ المومن من جحر مرتين قال انما معنى هذا ان المومن لا ينبغي له ان يعصي الله
فاذا عصاه لا ينبغي له ان يعود يرجع يتوب لا يكون منه الشي مرتين قال احدهم

ونهاهم قال وسمعت احمد يقول في القوم ينهم الدار والارض فيستاجروا القثام
قال الاجر على قدر الحصص احمد بن القاسم الطوسي حكى عن امامنا اشيا
قال كان احمد بن حنبل اذا نظر الى نصراني غض عينيه فقيل له في ذلك فقال لا اقدر
انظر الى من انتزع الله وكذب عليه احمد بن محمد بن خالد بن شيرزاد

ابو بكر قاضي تكريت

ابو بكر المعروف بالبواري قاضي تكريت حدث عن ابي عمار المروزي ومهدي بن سليمان الرازي
وغيرهما روى عنه ابن مالك القطيعي وسماه احمد وروى عنه مهدي المظفر ومهدي
بن يزيد بن مروان وغيرهما فسمعته مرارا قال احمد بن محمد الفرج سمعت البواري القاضي
يقول لان اخر من السما الى الارض احب الي من ان ازوا عن مذهب احمد بن حنبل

احمد النرسي

احمد بن محمد بن عبد الحميد الكوفي احد اصحاب امامنا قال ابو بكر الخلال احدثني
انه سال ابا عبد الله ايما اعجب اليك في القبر اللبن او القصب قال القصب احمد

احمد الصايغ

ابن محمد المزين احد الاصحاب قال ابو بكر الخلال اخبرني انه سال احمد عن
شهادة القاذف اذا تاب فقال اراها جايزة فقلت له تعتمد على حديث عمر
في قوله لابي بكرة اتيت قبلت شهادتك فقال نعم وقول الله تعالى الا الذين تابوا
من بعد ذلك احمد بن محمد ابو الحارث الصايغ ذكره ابو بكر الخلال فقال كان
ابو عبد الله يانس به ويقدمه ويكرمه وكان له عنده موضع جليل روى عن ابي
عبد الله مسايل كثيرة بضعة عشر جزءا وجود الرواية عن ابي عبد الله قال
سمعت ابا عبد الله يقول الفطرة التي فطر الله العباد عليها من الشقوة والسعادة
وقال ابو عبد الله وسيل عن قراءة الالحان قال بدعة وقال ابو بكر قلت لابي
عبد الله هولا المحدثون ياخذون على الحديث قال هذه طعمة سوء وقال ابو

احمد المروزي

الحرث سمعت ابا عبد الله يقول انما العلم مواهب يوتيه الله من احب من خلقه
وليس يناله احد بالحسب ولو كان تعلمه بالحسب كان لاولى به اهل بيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم احمد بن محمد بن عبد ربه المروزي ابو الحرث احد من
روى عن امامنا وروى عنه اشيا منها قال سمعت ابا عبد الله احمد بن حنبل يقول اذا عرف
الرجل بالكذب فيما بينه وبين الناس ولا يتوقى في منطقه فكيف يومن هذا على ما اكثر
فيما بينه وبين الله مثل هذا لا يكون اماما ولا يصلى خلفه قلت يا ابا عبد الله

فيعيد من صلى خلفه قال لا ادري ولكن احب ان يعتزل الصلاة خلفه **احمد بن محمد** ابن مطر ابو العباس ذكره ابو بكر الخلال فقال عنده عن ابي عبد الله مسايل صالحه سمعتها منه وكان فيها غرايب سمع اما منا احمد وسريج بن يونس ومهين خيد الرازي ويحيى بن عثمان الحمري وغيرهم روى عنه ابو عمرو بن السماك واحمد بن سليمان النجاد وابو بكر اشنى وابو بكر الخلال وكان ثقة **احمد بن محمد** بن نصر اللباد سمع من اما منا احمد رضي الله عنه فيما ذكر ابو عمر المحمري النيسابوري في كتاب الاربعين قال ثنا احمد بن محمد بن نصر اللباد ح وحدثني احمد بن خلد حدثني الوليد بن مسلم قالا ثنا ابو زايدة عن عبد الله بن ابي ليلى عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله عبادا اختصهم بالنعم لمنافع العباد ما بذلوها فاذا منعوها نزعها عنهم وحولها الى غيرهم **احمد بن محمد** بن يحيى الكحال نقل عن اما منا اشيا منها قال سالت ابا عبد الله عن الاثير يخرج من بلاد الروم ومعه علج فيقول العلج انا خرجت به ويقول الاثير انا خرجت به قال اولى ان يقبل قول المسلم **احمد بن محمد** بن يزيد الوراق ويعرف بالاثاني من اهل سر من راى قدم بغداد وروى عن اما منا احمد ويحيى بن معين وغيرهما وكان ثقة عنده عن احمد مسايل منها سمعت احمد بن حنبل يقول ما شهيت الشباب الا شيء كان في كمي فسقط **احمد بن المستنير** حدث عن احمد باشيا منها قال وسيل احمد ان رجلا كتب كتب وليع كان يتفقه بها قال لا قال فلو كتب كتب ابن المبارك كان يتفقه بها قال نعم **احمد بن محمود** الساوي ذكره الخلال من الاصحاب قال احمد بن محمود رايت ابا عبد الله جا يعزي ابا طالب فوقف بباب المسجد فقال اعظم الله اجركم واحسن عزاكم ثم جلس ولم يقصد احدا منهم **احمد بن المكين** الانطاكي ذكره ابو بكر الخلال فقال عنده عن ابي عبد الله مسايل سمعتها منه في قدمتي الثانية الى الثغور وكان رجلا كما يحب ان شاء الله تعالى واخبرني احمد بن المكين ان رجلا قال لاحمد بن حنبل اوصني فقال له احمد انظر الى الخير ما تريد ان يجاور لك في قبرك فاعمل به واعلم ان الله يبعث العباد يوم القيامة على ثلاث خصال محسن ما عليه من سيء لان الله تعالى يقول ما على المحسنين من سبيل وكافر في النار قال الله عز وجل والذين كفروا لهم نار جهنم الاية واصحاب الذنوب والخطايا فامرهم

الى الله ان شاء عذبهم وان شاء غفر لان الله عز وجل يقول ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشا **احمد بن نصر** ابو حامد الخفاف كان عنده جزء فيه مسايل حسان اغرب فيها منها قال سيل احمد عن رجل اشهد على الف درهم فكان الحاكم لا يحكم الا في مايه او مايتين يشهد له قال لا الا ما اشهدت عليه ولم يها انه سيل عن القاذف اذا كذب نفسه يقول ان كنت قذفت فلانا وفلانة وكذبت قال يحد وتقبل شهادته قال وسيل احمد عن القبور مرتفعة احب اليك او مستوية قال مستوية مثل قبور احد منه جدا **احمد بن هاشم** بن الحكم بن مروان الانطاكي كان شيخا جليلا متيقظا رفع القدر سمع منه الخلال حدثنا كثيرا ونقل عن احمد مسايل حسانا قال الخلال سمعتها منه في ستة سبعين او احدى وسبعين منها قال سيل احمد وانا اتسمع يشهد على الشهادة ولم ينظر في الكتاب قال ان حفظها والا فليس بشيء **احمد بن هاشم** نقل عن اما منا اشيا منها قال سالت احمد عن رجل اصاب ثوبه بول فنسي فصلى فيه فقال يعيد الصلاة من قليل البول وكثيره قال وابن عباس يقول في الدم اذا فحش ثم قال انقوما يتاوون من البول والدم فعجب من قولهم **احمد بن يحيى** بن حيان الرقي احد من روى عن اما منا احمد قال سيل ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل وانا حاضر ما معنى وضع اليمين على الشمال في الصلاة فقال ذل بين يدي عز قال ابو الحسين المصري لم يصح عندي في العلم احسن من هذا **احمد بن يزيد** الوراق نقل عن اما منا اشيا منها قال سيل احمد عن الهمز الشديد فقال لا يعجبني الهمز الشديد وقال قال احمد وسيل عن الهمز في القران فقال لا يعجبني القراة التهلهل **احمد بن ابي عبده** ابو جعفر الهمداني جليل القدر كان احمد يكرمه وكان ورعا نقل عن احمد مسايل كثيرة وتوفي قبل وفاة الامام قال اما منا رضي الله عنه ما عبر هذا الجسر افضح لامة محمد من احمد بن ابي عبده يعني جسر النهروان قال احمد بن ابي عبده كنت عند ابي زرعة فسالته عن مسايل فكان فيما سالته عن المتشابه فقال لي ما يقولينها صاحبك يعني احمد بن حنبل قلت يذهب الى حديث عبد الله بن مسعود الاثر حوار القلوب فقال سبحان الله ما اشبه احمد بن حنبل الا بالبان ينقض على الصيد من فوق وقال احمد بن ابي عبده قلت لاحمد تجوز الصدقة غير مقبوضة قال تجوز مقبوضة

احمد الكحال

ابو حامد الخفاف

احمد بن هاشم

ابو جعفر الهمداني

وغير منبوضة قلت تجيزها غير مقبوضة قال نعم وقال قيل لابي عبد الله فالشهادة
على الاستهلال قال احب اليّ ان يكون امراتين احمد بن ابي عبد الله نقل عن
اماما اشيا منها قال كنت في الدار يوم المحنة وانا انظر الى احمد بن حنبل والسوط قد
اخذ كتفه وعليه تراويل فيه خيط فانقطع الخيط وتزلت التراويل فلمظته وقد
حرك شفتيه فعاد التراويل كما كان فلما حط من الهادن قلت اليه وتاته عن ذلك
فقال لي لما انقطع الخيط قلت الهي وسيدي اوقفتني هذا الموقف فلا تفتني على رؤس
الخلايق فعاد التراويل كما كان ابرهيم بن ابان الموصلي عنده عن
اماما منايل ابرهيم بن جابر المروزي ممن جالس اماما ونقل عنه قال كنا نجالس
اباعبد الله احمد بن حنبل فذكر الحديث وتحفظه وتتقنه فاذا اردنا ان نكتبه
قال اكتاب احفظ قال فيثب ويجيء بالكتاب تكن ابرهيم بن جابر ببغداد
وحدث بها عن عبد الرحيم بن هارون الغساني وموسى بن داود الضبي وحماد بن
المهاجر روى عنه عبد الله بن احمد بن حنبل واحمد بن الحسين ووثقه ابرهيم بن
جعفر نقل عن اماما اشيا منها قال قلت لاحمد بن حنبل الرجل يبلغني عنه صلاح
افاذهب اصلي خلفه قال لي احمد انظر ما هو اصلح لقلبك فافعله

ابرهيم بن الحكم

القصار نقل عن اماما اشيا منها قال سيل احمد بن محمد بن حنبل عن الايمان مخلوق او
لا قال اما ما كان من صنع الله فهو غير مخلوق واما ما كان من عمل الجوارح فهو مخلوق

ابرهيم بن الحرث

ابرهيم بن الحرث بن مصعب بن الوليد بن عبادة بن الصامت من اهل
طرسوس كان من كبار اصحاب ابي عبد الله روى عنه الاثرم وحرب وجماعة من
الشيوخ المتقدمين وكان احمد يعظمه ويرفع قدره وعنه عن ابي عبد الله اربعة
اجزا منايل منها قال قيل لاحمد شهادة المراة الواحدة في الرضاع تجوز قال نعم
وقال ايضا وسيل ابو عبد الله عن الهمز في القراءة فقال الكوفيون اصحاب همز
وقريش لا تهمز وذكر باسناده عن الشعبي قال الهمز في القرآن لحن ابرهيم بن

قول الشعبي الهمز في القرآن لحن

سعيد الاطروش روى عن اماما اشيا منها قال سالت احمد بن حنبل عن قول الجهمية
قال اري قتل الدعاة منهم ابرهيم بن سويد احد من روى عن اماما رحمه الله

روى

روى عنه اشيا منها قال قلت لاحمد بن حنبل من الخلفا قال ابو بكر وعمر وعثمان وعلي
رضي الله عنهم قلت فمعوية قال لم يكن احد احق بالخلافة في زمن علي من علي
رضي الله عنه ورحم الله معاوية ابرهيم بن شداد قال عبد الرحمن بن ابي
حاتم رازي قال ابرهيم بن شداد صاحب احمد القرآن كلام الله غير مخلوق

ابرهيم بن زياد

ابرهيم بن زياد الصايغ نقل عن اماما اشيا منها قال قال احمد من كذب
بالرويه فهو زنديق ابرهيم بن عبد الله بن مهران السنوري نقل عن اماما

ابرهيم السنوري

اشيا منها في لعاب الحمار والبغل ان كان كثيرا لا يعجبني قال وسيل ابو عبد الله عن
صدقة الفطر متى تعطى قال قبل ان يخرج الى الصلاة قيل له فان خرج قال ان عجل
يعطي قبل ذلك بيوم او يومين ابرهيم بن عبد الله بن الجنيد ابو اسحق
الدقايقي المعروف بالختلي صاحب كتاب الزهد والرقايق بغدادي تكن سوء من
راى وحدث بها عن ابن نمير البزوري وسليمن بن حرب وعمرو بن مرزوق ويحيى
ابن بكير ويوسف بن عدي وعنه عن يحيى بن معين سوالات كثيرة الفايدة
تدل على فهمه وروى عن احمد وروى عنه ابو العباس بن مسروق الطوسي ومهمن القاسم
ومهمن هارون العسكري واحمد بن اسمعيل الادمي وكان ثقة ابرهيم بن محمد

ابرهيم الاصبهاني

ابن الحرث الاصبهاني نقل عن اماما اشيا قال سمعت احمد يقول استحب للامام ان
يقرا في اول ليلة من شهر رمضان في عشا الاخرة اقرا باسم ربك الذي خلق لانها
اول سورة نزلت من القرآن ابرهيم بن محمد بن الحسن نقل عن اماما اشيا

ابرهيم بن موسى

ابرهيم بن موسى بن ازر نقل عن اماما اشيا منها قال احضرت احمد بن حنبل
وتاله رجل عاجري بن علي ومعاوية فاعرض عنه فقيل له يا اباعبد الله هو
رجل من بني هاشم فاقبل عليه وقال اقرا لك مائة حديث دخلت لها ما كتبت ولكم
ما كتبت ولا تاتون عما كانوا يعلمون ابرهيم بن نصر الحذا الذي ذكره
ابو بكر الخلال فيمن روى عن احمد ابرهيم بن يعقوب ابو اسحق الجوزجاني ذكره

ابرهيم الجوزجاني

ابو بكر الخلال فقال جليل جدا كان احمد بن حنبل يكاتبه ويكرمه اكراما شديدا
وقد ثنا عنه الشيوخ المتقدمون وعنه عن ابي عبد الله حزان منايل وسمعت
ابا زرعة الصغير يحكي عن ابرهيم بن يعقوب قال كان احمد بن حنبل يصلي بعد الوتر

فتها يوما في صلاة فقال عبد الرزاق عنده فاخبر انه لم يطعم شيا منذ ثلاث

اسمعيل بن بكر السكري نقل عن امامنا اشيا منها ما رواه ابو بكر الخلال ا اسمعيل ابن بكر السكري قال سالت اباعبد الله عن فاره وقعت في انا فيه ما السكر فقال ايمكن ان يكون وقعت من السقف يمكن ان تكون من الارض طفرت وقعت فيه ويمكن ان تكون اخرجتها من انا الى انا فقال اذهب الى البصريين فانهم اسهل عليك او ارخص عليك شك اسمعيل

اسمعيل ابن الحرث ذكره ابو بكر الخلال فيمن روى عن احمد

اسمعيل بن سعيد الشالنجي ابو اسحق ذكره ابو بكر الخلال فقال عنده مسايل كثيره ما احسب ان احدا من اصحاب ابي عبد الله روى عنه احسن مما روى هذا ولا اشبع ولا اكثر مسايل منه وكان عالما باريا كبير القدر عندهم معروفا ولم اجد هذه المسايل عند احد رواها عنه الا ابرهيم بن يعقوب الجوزجاني فانه حدث بها عن اسمعيل بن سعيد وقد سمعت ابا زرعة الصغير يحكي عن ابرهيم بن يعقوب عن اسمعيل عن ابي عبد الله في الرجل ياخذه الشبق في رمضان للجماع فقال ابو عبد الله يجامع ويكفر ويقضي يوما مكانه وذلك انه اذا اخذ الرجل هذا خيف عليه ان يشق فرجه وقال اسمعيل الشالنجي سالت احمد عن اباحة الفرج بشهادة الزور فقال محرم ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قطعت له من حق اخيه شيا فانما اقطع له من النار والاهل اكثر من المال وقال احمد في رواية اسمعيل وقد سيل عن من احتال في ابطال الشفعة فقال لا يجوز شي من الحيل في ابطال حق امرء مسلم وقال سالت احمد عن رجل حلف على زوجته انه لا ياوي عندها هذا العيد قال اذا عيد الناس دخل اليها قلت فان قال ايام العيد فقال على ما يعرفه الناس ويعدونه بينهم وقال قال ابو عبد الله الذي يجب على الانسان من تعليم القران والعلم ما لا بد له منه في صلاته واقامة دينه واقل ما يجب على الرجل من تعليم القران فاتحة الكتاب وسورتين وله كتاب ترجمه بالبيان على ترتيب الفقها وحدث فيه عن مروان الفزاري وسفين وجرير وسعيد ابن عامر وشبابه ويزيد بن هرون وغيرهم

اسمعيل بن عبد الله ابو القسم البجلي نقل عن امامنا اشيا منها ما رواه ابو بكر الخلال عنه انه احمد قال في الشغار يفرق بينهما لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه

اسمعيل بن عمر السجزي ذكره

ابو بكر الخلال فقال جليل مقدم عالم بصير بالحديث والعلم سمع من ابي عبد الله مسايل صالحة حسنا مشبعة لم يجي بها احد واغرب على اصحاب ابي عبد الله سمعتها من مكي بن عبدان الكرماني بكرمان عن اسمعيل بن عمر هذا

اسمعيل بن العلاء نقل عن امامنا اشيا منها قال دعا يزيد رزق الله بن موسى فقدم اليا طعاما كثيرا وكان في القوم احمد بن حنبل ويحيى بن معين وابو خيثمة وجماعة فقدم لوز بيج انفق عليها ثمانين درهما فقال ابو خيثمة هذا اسراف فقال احمد بن حنبل لا لو ان الدنيا تكون في مقدار القمع ثم اخذها امرء مسلم فوضعها في فم اخيه المسلم لما كان مسرفا قال فقال يحيى صدقت يا اباعبد الله

اسمعيل بن اخت ابن المبارك حالتزاما امامنا احمد وسالته قال المروذي سمعت ابن اخت ابن المبارك يكلمه في الدخول على الخليفة فقال له ابو عبد الله قد قال خالك يعني ابن المبارك لا تاتهم فان اتيتهم فاصدقهم وانا اخاف ان لا اصدقهم

اسمعيل بن قتيبة نقل عن امامنا اشيا منها قال دخلت على ابي عبد الله وقد قدم احمد بن حرب من مكة فقال لي احمد من هذا الخراساني الذي قدم قلت من زهده كذا وكذا ومن ورعه كذا وكذا فقال لا ينبغي لمن يدعي ما يدعيه ان يدخل نفسه في الفتيا

اسمعيل بن يوسف ابو علي المعروف بالديلمي كان احد العباد الورعين والزهاد المتقللين مع بصره بالحديث وحفظه له وتمهده في علمه حالتزاما امامنا احمد ونقل عنه ومن بعده من الحفاظ وذاكرهم وحدث عن مجاهد بن ابي موسى روى عنه الحسن بن عبد الوهاب بن ابي العنبر والعباس بن يوسف الشكلي قال ابو الحسين ابن المنادي واسمعيل الديلمي كان من خيار الناس وذكر لي انه كان يحفظ اربعين الف حديث وكان يعبر الى الجانب الشرقي قاصدا احمد بن اشكاب الحافظ فيذاكره بالمسند وكان اسمعيل من اشهر الناس بالزهد والورع والتمسك بالصون قال اسمعيل الديلمي كنت في البيت عند احمد بن حنبل فاذا نحن ببراق يدق الباب قال فخرجت اليه فاذا انا بفتى عليه اطمار شعر قال فقلت ما حاجتك قال اريد احمد بن حنبل قال فدخلت اليه فقلت يا اباعبد الله بالباب شاب عليه اطمار شعر يطلبك فخرج اليه فسلم عليه فقال له الفتى يا اباعبد الله اخبرني ما الزهد في الدنيا فقال له احمد سفين عن الزهري الزهد في الدنيا قصر الامل فقال له يا اباعبد الله صفه لي قال وكان الفتى قايما في الشمس والفيء بين يديه

قال هوار لا تبلغ من التمر الى الفرق قال ثم ذهب ليولي قال فقال له احمد قف قال فدخل
فاخرج له صرة فدفعها اليه فقال يا ابا عبد الله من لا يبلغ من التمر الى الظار اي شيء يعمل
بهذه قال ثم تركه وولى قال كردان قال لي اسمعيل الديلي اشتهيت حلوا وابلغت
شهوته الى فخرجت من المسجد بالليل الى البول فاذا اجنبي الطريق أخاوين حلوا فتوبت
يا اسمعيل هذا الذي اشتهيت وانت تركته خيرا لك فتركته قال الدارقطني اسمعيل الديلي
بغدادي زاهد ورع فاضل ثقة وقيل انه كان يذاكر بعين الف حديث رحمه الله تعالى

اسحق بن ابرهيم الفارسي نقل عن امامنا اشياء منها قال قال احمد سمعته يقول يعني بشرا قال ابرهيم بن ادهم ما صدق الله عبد أحب الشهرة

اسحق بن الجراح الادبي جليل القدر حدث عن يزيد بن هرون وامثاله وذكره ابو بكر الخلال فقال نقل عن امامنا اشياء كثيرة قال القاضي ابو الحسين منها قال كنا عند احمد فجاءه رجلان عليهما اقبية اظن انهما جندفنا له عن مسئلة فلم يجبهم

اسحق بن حنبل الاعش ابو يعقوب روى عن احمد قال سمعت احمد بن حنبل سيل عن الوسواس والخطرات فقال ما تكلم فيه الصحابة ولا التابعون وقال سيل احمد بن حنبل عن الزكوة تخرج من بلد الى بلد قال لا وقال سمعت احمد بن حنبل يقول يكفي لكل عضو غرفة من ماء لم يحتن يتوضا

اسحق بن حسان الكوفي نقل عن امامنا اشياء منها قال مات اهلي وتركت ولدا فكتبت الى احمد بن حنبل اشاوره في التزويج فكتب الي تزوج بكرا واحرص ان لا يكون لها اخ

ادريس بن جعفر بن يزيد بن خالد ابان بن شيرويه ابو محمد العطار حدث عن ابي بدر شجاع بن الوليد ويزيد بن هرون وروح بن عبادة وعبد العزيز بن ابان ونقل عن امامنا اشياء روى عنه ابو عمرو بن السماك والطبراني واسمعيل بن علي الخطبي وقال سالته عن سنه فقال مايه وست سنين وقال ادريس العطار كنت على باب عفان واحمد بن حنبل قاعد وابن سجادة ابو بكر فقال له احمد بن حنبل اي شيء انتم من الناس الا الى الحديث تذهبون ولا الى قياس ولا الى استحسان ما ادري اي شيء انتم فقال له حينيذ ابن سجادة فنحن اذا تاركيه يا ابا عبد الله

اعين بن زيد الشوبر احد اصحابنا امامنا احمد روى عبد الرحمن بن ابي حاتم في كتاب الرد على الجهمية قال سمعت اعين بن زيد يقول سمعت احمد بن حنبل يقول القرآن كلام الله غير مخلوق

بكر بن محمد النساي الاصل ابو احمد البغدادي المنشأ كان ابو عبد الله يقدمه ويكرمه وعنده مسايل كثيرة عن احمد منها قال قلت لابي عبد الله عن رجل استشهد بر على شهادة وهو يبيع بالربا ثم رجا في فقال تعالى اشهد عند السلطان فقال لا تشهد له اذا كان معاملته الربا وقال بكر بن محمد عن ابيه سالت احمد عن الرجل يكون في بلد وماله في بلد اخر فكانه كان احب اليه يودي حيث كان المال قلت فان كان بعضه حيث هو وبعضه في بصر اخر فقال يودي زكاة كل مال حيث هو قلت فان كان غايبا عن بصره واهله والمال معه قال اذا كان هذا المال يوجهه في تجارة يذهب ويجيء من هذا المصر الى البلد الذي هو فيه فكانه شهد فيه ان يعطي الزكاة بعضه في هذا البلد وبعضه في البلد الاخر واما اذا كان المال في البلد الذي هو فيه حتى يملك المال حولانا تاما فكانه لم يجب ان يبعث بزكوته الى بلد اخر وقال في رواية بكر بن محمد اذا حلف على شيء ثم احتال بحيلة فصار اليها فقد صار الى ذلك الذي حلف عليه بعينه وقال من احتال بحيلة فهو حانث

بديل بن محمد بن اسد نقل عن امامنا اشياء منها قال دخلت انا وابرهيم بن سعيد الجوهري على احمد بن حنبل رضي الله عنه في اليوم الذي مات فيه او مات في تلك الليلة التي تستقبل ذلك اليوم قال فجعل احمد رضي الله عنه يقول لنا عليكم بالاثر عليكم بالحديث لا تكتبوا راي فلان ولا راي فلان رحمه الله تعالى

جعفر بن محمد بن ابرهيم الفقيه ذكره ابو بكر الخلال فقال له حافظ كثير الحديث سمعت منه مسايل وحديثا وكان ضريرا وعنده عن ابي عبد الله مسايل عن اربعة كلها سمعتها منه

جعفر بن محمد بن سعيد المودب نقل امامنا عن اشياء منها قال رايت احمد بن حنبل يصلي بعد الجمعة ست ركعات ويفصل في كل ركعتين وسالته رضي الله عنه عن القراءة خلف الامام فقال اقرا اذا لم يجهر

جعفر بن احمد بن شاكر قال سمعت اباعبد الله وسئاله رجل ما تقول في رجل حلف على غريمه له الا يفارقه حتى يستوفي حقه ما عليه فان اعطاه بها ضمين او رهن هل يخرجه ذلك من يمينه فقال ابو عبد الله لا يخرجه قيل له ما تقول ان هرب مخافة اهل يحبث قال نعم

جعفر بن محمد بن هاشم ابو الفضل المودب حدث عن عفان بن مسلم

نقل عن امامنا اشيا قال لما مات ابي اراد ت والدتي ان تبيع دارا ورثناها
فقالت يا بني امض الى احمد بن حنبل والى بشر بن الحارث فسلهما عن ذلك فاني لا احب
ان اقطع امرا دونهما واعلمها ان بنا حاجة الى بيعها قال فاتيتهما عن ذلك فاتفق
قولاها على بيع الانقاض دون بيع الارض فرجعت الى والدتي فاخبرتها بذلك فلم
تبعها **جعفر بن محمد** النسائي الشيخ ابي الشيخ ابي محمد ذكره ابو بكر الخلال
فقال رفيع القدر جليل ورع اماراً بالمعروف نهاءً عن المنكر اخبرت انه قال يمكنه
في شيء من هذا الامر والنهي وكان ابو عبد الله يكرمه ويقدمه ويانزبه ويعرف
له حقه روى عن ابي عبد الله احاديث صالحة مسايل كثيرة قال القاضي ابو الحسين
منها قال سالت اباعبد الله عن ذبيحة اليهودي والنصراني فقال اعلى نصف ذبيحة المسلم
ستة الاف وذبيحة المسلم اثنا عشر الفا واذا تعمد المسلم قتل الذمي وضعفت عليه
الدية قال وسالت اباعبد الله عن ذبيحة المجوسي فقال ثمان مايه **جعفر بن محمد**
ابن هديل ابو عبد الله الكوفي ذكره ابو بكر الخلال ومدحه وقال كان غزه عن ابي عبد الله
مسايل صالحة منها قال سمعت احمد بن حنبل يقول يكره ان يعلق في القبلة شيء بينه وبين
القبلة ولم يكره ان يوضع في المسجد المصحف ونحوه **جعفر الاناطي** نقل عن
امامنا اشيا منها قال حضرت اباعبد الله يوما وهو يقرا على انسان رجل الورد وبعده
نسخة فقال اسمع معك قال لا وان سمعتم اعطك فسمع احمد كلامه فاطبق الكتاب
فظاطاراسه وسكت حتى ظن الرجل المانع انما فعل ذلك لكلامه فقال له تعال
اسمع معي قال له علي ان سمعت معك تعطيني قال نعم اعطيك فلما سمع احمد قوله فتح
الكتاب وقرا **جعفر بن محمد** بن عبد نقل عن امامنا اشيا منها قال رايت
اباعبد الله مشى في الصلاة اذ رعا حتى دنا الى شترة **جهم العكبري** صحب
امامنا احمد وبشر الحافي قال جهم اتيت يوما احمد بن حنبل فدخلت عليه وهو
متشح قال فوقع احد طرفي ازاره عن منكبه فنظرت الى موضع الضرب فدمعت
عيني فنظر احمد فرد الثوب الى منكبه قال ثم مرت الى بشر بن الحرث فحدثه
الحديث فقال ويحك ان احمد بن حنبل طار بحظها وعنايها في الاسلام **الحسن بن**
احمد بن ابي الليث الرازي نقل عن امامنا اشيا قال دفعت الى احمد بن حنبل رقعة من

جعفر النسائي

الحسن

٨٧

للحسن بن الصباح فيها مسايل سالته عنها قال كيف تركت اباعلي فقلت قد اخذته ريح
في ظهره وقد اخذه فقال عافاه الله بقاوه صالح لهذه الامة وقال الحسن بن احمد بن
ابي الليث الرازي سمعت احمد بن حنبل وذكر له انسان فقال بالري رجل يحدث يقال
له ابو زرعة نكتب عنه فقال له احمد حيا الله كالمنكر عليه ابو زرعة ابو زرعة استودعه
الله حفظه الله اعلا الله كعبه نصره الله على اعدايه مع دعا كثير دعا الله فذكرت
ذلك لابي زرعة بعد فقدر عليه فقال ما وقعت بعد في بليةٍ الا ذكرت هذا
الدعا فيخلصني الله وينجيني منهم وانجو ببركة دعاء احمد لي **الحسن بن**
اسمعيل الوراق سمع عبد الرحمن الفهري وغيره روى عن امامنا اشيا منها قال قال
لي احمد بن حنبل امام اهل السنة والصابر تحت المحنة اجمع تسعون رجلا من التابعين
وايمة المسلمين وايمة السلف وفقها الامصار على ان السنة التي توفي عليها رسول الله
صلى الله عليه وسلم اولها الرضى بقضا الله عز وجل والتسليم لامره والصبر على
حكمه والاخذ بما امر الله به والنهي عما نهى الله عنه والايمان بالقدر خيره
وشره وترك المرا والجدال في الدين والمشي على اليقين والجهاد مع كل خليفة بر
وفاجر والصلاة على من مات من اهل القبلة والايمان قول وعمل يزيد بالطاعة
وينقص بالمعصية والقران كلام الله غير مخلوق والصبر تحت لوا السلطان على ما
كان فيه من عدلٍ او جور ولا يخرج على الامر بالسيف وان جاروا ولا نكفر احدا
من اهل التوحيد وان عمل بالكباير والكف عما شجر بين اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم وافضل الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي بن
عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم والترحم على جميع اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم واولاده وازواجه وامهاره رضوان الله عليهم اجمعين فهذه السنة
الزموها تسلموا اخذها هدى وتركها ضلالة وقال الحسن بن اسمعيل قال لابي
عبد الله احمد بن حنبل وانا اسمع كم يكفي الرجل من الحديث حتى يمكنه ان يفتي بكفيه
مايةُ الفٍ قال لا قال مايتا الفٍ قال لا قيل لثمانية الف قال لا قيل اربعماية الفٍ
قال لا قيل خمس مية الفٍ قال ارجوا **الحسن بن ايوب** البغدادي روى
عن امامنا اشيا منها قال قلت لاحد الرجل يصدق على الرجل او يهبله شيا من داره

او حريبا من اريز او حانوتا من حوانيت لا يجوز ذلك اذا كان مشاعا قال اذا كان البيت معلوما جاز ذلك وقال وسمعت اباعبد الله وقيل له احياك اسيا اباعبد الله على الاسلام قال والسند

الحسن بن الحسين نقل عن امامنا اشياء منها قال في الذي يصيب الثوب يغسل الدم في القلب منه شيء

الحسن بن زياد نقل عن امامنا اشياء منها قال قلت لمحمد بن عبده كان ابو عبد الله نازلا عندي ببغداد فجاء احمد بن حنبل واهل الحلقة يسلمون عليه فقدومه فقال ابو سعيد الحداد يا اباعبد الله يعني لعبده يكون احد يدخل في عمل السلطان يسلم من الدنيا فقال ابو عبد الله لا فقال احمد بن حنبل ينبغي ان يكتب كلام ابو محمد

الحسن الاشكاني

الحسن بن علي بن الحسن بن علي الاشكاني ابو علي كان جليل القدر عنده عن ابي عبد الله مسايل صالحة حسان كان رأى غرب فيها علي امامنا به قال القاضي ابو الحسين سمعت بعضها يعلو من مجمر جدان القاضي تكريت وكتب لي تمامها يوسف بن عبد الله الاشكاني فقال في اثنايها، الحسن بن علي الاشكاني قال سألت اباعبد الله عن الهم فقال الهم هان هم خطرات وهم اصرار قال وسألت اباعبد الله عن يعني العيد فقال اذا لم يرد عيبا الرجل قلت فالرجل يقول فلان لم يسمع وفلان يخطي فقال لو ترك هذا لم يعرف الصحيح من غيره

الحسن بن علي بن محمد بن بحر بن بري القطان من اهل خورستان الاهواز شيخ جليل القدر سمع مزاحم مسايل صالحة حسانا شبعة وكان احمد يكرمه سمع منه الخلال

الحسن بن علي الاشناني ذكره الخلال فيمن روى عن احمد

الحسن بن القاسم جار امامنا وكان يحضر في مجالسه ويستفيد من مسايله حدث عن مسلم بن ابرهيم روى عنه ابو شعيب الحراني قال الحسن القاسم، مسلم بن ابرهيم، ابو الحسن وثنا شعبة بن زهرا عن سعيد الاشكاف عن ابن اشوع قال سألته عن حديث لعايشة في الواصلة والمستوصلة فاسكتني وقال انا لم نفسر فالححت عليه فقال قالت ليست الواصلة بالتي تعنون وما بأس ان تكون المراة وغزا الشعر تصل قرنا من قرون بها بصوف اسود ولكن الواصلة التي تكون بغيا في شبيبتها فاذا اسنت وصلته بالقيادة

الحسن بن الليث الرازي صحب امامنا وحدث عنه باشياء منها قال قيل لاحمد يجيء الشر يعني ان كرث فقال لا تقول الشيخ نحن احق ان نذهب اليه قيل له نجيء به قال لا اراه ان يجيء الى

اذهب اليه فيتصنع لي واتصنع له فتهلك

الحسن بن محمد الانماطي البغدادي يقال عن امامنا احمد مسايل صالحة قال الخلال واخبرني انه جا الى ابي عبد الله يوما وقد انصرف من صلاة الظهر او العصر فاذا نحن بثلاثة مشايخ من اهل خراسان قد وقفوا بالباب فقالوا يا اباعبد الله نسألك عن مسئلة قال قد قلت اليوم لا اجيب في مسئلة ولكن ترجعون فاجيبكم ان شا الله وقال الخلال سمعته يقول رايت اباعبد الله اذا اقيمت الصلاة رفع يديه وقال المؤذن لا اله الا الله فقال ابو عبد الله لا اله الا الله الحق المبين

الحسن بن محمد بن الحرث النجستاني نقل عن امامنا اشيا قال قلت لابي عبد الله التخلي على علم اعجب اليك فقال التخلي على علم وقال يروى عن النبي صلي الله عليه وسلم انه قال الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم ثم قال ابو عبد الله رواية شعبة عن الاعمش ثم قال من يصبر على اذاهم قال وسئل احمد عن الرجل يشتري عبدا فيقيم عنده سنة ثم يبيعه فيدعي عليه المشتري انه ابق يحلف الرجل البايع على انه لم يابق او يحلف على انه لم يابق عندي قال يحلف على انه لم يابق عنده ولم ير ان يحلف انه لم يابق قيل ازهو لا يعلم انه لم يابق قط قال يجوز عليه قيل فيحلف على انه لم يابق قط قال لا يحلف الا على علم قال احمد الا ان يكون ولد عنده فيحلف على انه لم يابق قط وقال قال احمد ثلثة اذا كان الطلب للخيار والحدود والشفعة يعني اذا كان قد طلب الا يتفلوا ثم ان يطلبوا في الحدود وفي الشفعة وفي الخيار

الحسن بن منصور البصاص ذكره ابو بكر الخلال فيمن روى عن احمد فقال اخبرني ابو محمد الصايغ، يعقوب بن العباس الهاشمي سمعت الحسن بن منصور البصاص يقول قلت لاحمد بن حنبل الى متى يكتب الرجل قال الى ان يموت

الحسن بن خلاد بن الحارث ممن روى عن احمد

الحسن ابن الهيثم البزاز ذكره ابو بكر الخلال فقال، الحسن بن الهيثم البزاز قال قلت لاحمد ابن حنبل اني اطلب العلم وان امي تمنعني من ذلك تريد مني ان اشتغل بالتجارة قال الى دارها وارضها ولا تدع الطلب

الحسن بن الوضاح المؤدب ابو محمد ممن روى عن احمد قال، احمد بن حنبل، وكيع عن سفين عن يونس عن الحسن ان سعيد بن المسيب زوج ابنته علي درهمين

الحسن بن اسمعيل نقل عن امامنا

اشيا منها قال قيل لاحمد بن حنبل وانا اسمع يا اباعبد الله كم يكتب الرجل من الحديث حتى يمكنه ان يفتي يكفيه مايه الف قال لا قيل له مايتا الف قال لا قيل ثلثمايه الف قال لا قيل اربعمايه الف قال لا قيل خمسمايه الف قال ارجوا **الحسين بن اسحق** ابو علي المخرقي قال اما ما عز اشيا منها قال سالته يعني احمد بن حنبل عن المسح على العمامه فقال لا باس ولكن اذا خلعها خلع وضوه مثل الخفين وسالته عن المسح على الجوربين فقال اذا استمسك القدمين فلا باس **الحسين بن اسحق** التستري ذكره ابو بكر الخلال فقال شيخ جليل سمعت منه سنه خمس وتسعين ومايتين وقد حج الى كرمان وكان عنده عن ابي عبد الله جزء من مسايل وكان رجلا مقدما رايت موسى بن اسحق القاضي يكرمه ويقدمه **الحسين بن بشار** المخرمي قال ابو بكر الخلال اخبرني الحسين بن بشار قال سالت احمد بن حنبل عن مسايله في الطلاق فقال ان فعل حنث فقلت له يا اباعبد الله اكتب لي بخطك فكتب لي في ظهر الرقعه قال ابو عبد الله ان فعل حنث قلت يا اباعبد الله ان اقاربي اتعان يعني ان لا يحنث فقال لي تعرف حلقه المدنيين قلت نعم قال الحسين ابن بشار وكانت المدنيين حلقه عندنا في الرصافه في مسجد الجامع فقلت فان افتوني يدخل قال نعم **الحسين بن علي** ابو علي ذكره احمد النجيرمي لقي امامنا وسمع منه وله كتاب مصنف في السنه رد فيه على الجهميه **الحسين بن مهران** ذكره الخلال فيمن روى عن احمد رحمه الله تعالى **حرب بن اسمعيل** بن خلف الحنظلي الكرماني ابو محمد وقيل ابو عبد الله ذكره ابو بكر الخلال فقال رجل جليل القدر حتى ابو بكر المروذي على الخروج اليه وقال لي ترى ما هنا عندي في عرفه لما قدم علي ابو عبد الله وكان كتب لي بخطه مسايل سمعها من ابي عبد الله وكتب لي ايضا ابو بكر المروذي كتابا وعلامات كان حرب يعرفها فقدمت بكتابه اليه فتربه واظهره لاهل بلده واكرمني وسمعت منه هذه المسايل وكان رجلا كبير اعنده عن ابي الوليد وسليمان بن حرب وغيرهما وكان سنه اكبر من ذلك ولكنه قال لي كنت اتصوف قديما فلم اتقدم في السماع وقال لي هذه المسايل حفظتها قبل ان اقدم الى ابي عبد الله وقبل ان اقدم الى اسحق بن راهويه وقال لي هي اربعه الاف عن ابي عبد الله واسحق بن راهويه ولم اعدها قال حرب قلت لاحمد اتصلي خلف

ابو علي المخرقي

حرب الكرماني

خلف

خلف رجل يقدم عليا على ابي بكر وعمر قال لا اتصلي خلف هذا وقال حرب سالت احمد عن قراءة حمزه فقال لا اعجبني واكرهه كراهيه شديده والكسائي وقال حرب قلت لاحمد الادغام فكرهه وقال سمعت احمد يكره الامالة مثل والضحى والشمس وضحاها وقال اكره الخفض الشديد والادغام وقال سمعت احمد بن حنبل يقول الناس يحتاجون الى العلم مثل الخبز والماء الان العلم يحتاج اليه في كل ساعه والخبز والماء في كل يوم مره او مرتين **حيش بن سندي** ذكره ابو بكر الخلال فقال من كبار اصحاب ابي عبد الله يترك القعده وبلغني انه كتب عن ابي عبد الله نحو من عشرين الف حديث وكان رجلا جليل القدر جدا وعنده عن ابي عبد الله جزء من مسايله مشبعه حسان جدا يغرب فيها على اصحاب ابي عبد الله مضيت اليه فابى ان يحدثني بها وقال انا لا احدث بهذه المسايل وابو بكر المروذي حي وكان بكر ابا بكر المروذي وداريني وبينه كلام كثير ومضيت من عنده على ان اسال ابا بكر المروذي سالته ان يقراها علي فشغلت فتوفي ولم اسمعها فوجدتها بعد ذلك عند جهبذ هرون الوراق فسمعتها وهو رجل ما شيت يا لك من رجل جليل القدر كثير العلم مقدم عندهم في القطيعه قال حيش بن سندي قيل لابي عبد الله هولا الذين امتحنوا كتب عنهم قال اما انا فلا اروي عن احد منهم قيل له خلي عنك انك تامر بالكتاب عن القواريري فانكر ذلك وقال انا اقول لا اروي عن احد منهم وتقول تامرنا بالكتاب عنهم وقال حيش ايضا سئل ابو عبد الله عن قراءة حمزه فقال انعم اكرهها اشد الكراهيه قيل ما تكره منها قال هو قراءة محدثه ما قرا بها احد انما هي ايده واه **حريش بن عبد الرحمن** ابو عمرو خراساني ذكره ابو بكر الخلال فيمن روى عن احمد **حريش بن عمار** ذكره الخلال فيمن روى عن احمد **الحسكم بن نافع** ابو اليمان حدث عن هشام امامنا قال قال لي احمد بن حنبل كيف سمعت الكتب من شعيب ابن ابي حمزه قال قرات عليه بعضها وبعضها قراه علي وبعض اجازلي وبعض مناوله فقال قل في كلها اخبرنا شعيب وقد روى البخاري عنه في الصحيح **حميد بن الصباح** مولى المنصور نقل عن امامنا اشياء منها قال سالت احمد بن حنبل كم بيننا وبين عرش ربنا تبارك وتعالى فقال دعوة مسلم يجاب الله دعوته وقال احمد بن الصباح

حيش بن سندي

حدثني ابي قال اراد المنصور ان يذرع الكرخ فقال لي احمل الذراع معك فخرج وخرجت معه فمسيت احمل الذراع فلما صرنا بباب الشرقية قال لي احمل الذراع فدهشت وقلت انسيده يا امير المومنين فضربني بالمقرعة فشجني وسال الدم على وجهي فلما رايني قال انت حر لوجه الله حدثني ابي عن ابيه عن زعانف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضرب عبده في غير حد حتى يسيل دمه فكفارته عتقه **حمدويه بن شداد** نقل عن امامنا احمد رضي الله عنه اشيا

حريمي بن يونس نقل عن امامنا اشيا منها قال اتيت اباعبد الله فسالته عن حديث فقال نعم حتى اخرجه لك قال فلما كان في نصف النهار اذا رجل يدق على الباب قال فخرجت فاذا ابو عبد الله فقلت حاجة فقال نعم قلت تدخل قال نعم فدخل فاخرج الي رقعة فيها احاديث فقراها علي ثم ابرد عندي ومضى وقال امامنا الحريمي كم فضل الصلاة عند الناس من الفرادى الى الجماعة فقال حريمي خمسة وعشرون فقال احمد اني سمعت عبد الرزاق يقول انها مايه صلاة ومن اجاب الداعي فهي خمسة وعشرون ومن صلى في الصف الاول فهي خمسون ومن صلى يمنة الامام فهي خمسة وعشرون ومن صلى في نقرة الامام فهي مايه صلاة **حمدان بن ذي النون** احد من شاهد احمد رضي الله عنه فيما ذكر ابو ذر الهروي قال حمدان بن ذي النون ما رات عيني مثل احمد ابن حنبل رحمه الله في ورعه وحفظ لسانه **خسنام بن سعد** نقل عن امامنا اشيا منها قال سالت احمد قلت تكتب الحديث عمن ياخذ الدراهم على الحديث قال لا تكتب عنه وقال خسنام بن سعد قلت لاحمد بن حنبل كان يحيى بن يحيى امامنا قال كان عندي اماما ولو كانت عندي نفقة لرحلت الى يحيى بن يحيى **ولاد** ابو الفضل الرازي ممن لقي احمد **الربيع بن نافع** ابو توبة قال ابن ابي حاتم حدثنا علي بن الحسين قال سمعت ابا توبة الربيع بن نافع قال قلت لاحمد بن حنبل انا قد لقينا من ضعفة اهل العراق في السنة فاي شيء تقول في من زعم ان القران مخلوق فقال اقول انه كافر قلت فاقول في دمه فقال حلال بعد ان تستتاب فقلت اديتها عراقية قال ابو توبة لا تستتاب ولكن يقتل **زهير بن ابي زهير**

زياد بن يحيى بن عبد الملك روى عن الامام ... وكان اصل الحاكم

نقل

العاشر ٩٠

نقل عن امامنا اشيا منها قال قلت لاحمد بن حنبل ان فلانا يعني ابا يوسف رعاشي في الامور مثل المصانع والمتاجر والابار فقال لي احمد لا تنسه اولا به وكره ان يسال الرجل نفسه ووجهه وقال زهير انا اول من يلقى اباعبد الله اذا دار اتحقق قبل ان يخرج من العراق قال الخرج وعليه الثياب الذي خلع فسقط قال فجعل يجره ويمانواه عليه **زهير بن محمد** بن قميرة المروزي روى عن احمد **سليمان بن المعافى** بن سليمان الحراني حدث عن امامنا قال يا احمد بن حنبل يا يحيى بن سعيد عن اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي انه قال الحارث العرفي لا تموت حتى تاتيهم بالكذب فما مات حتى اتاهم بالكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم **سليمان بن داود** الشاذكوني نقل عن امامنا اشيا منها قال علي بن المديني يشبه يا احمد بن حنبل ايهات ما اشبه الشكر بالك لقد حضرت عمرو بن عبيد شيا بملة انه رهن بطلا عند قاعر فاخذ منه شيا يقوته فجاه فاعطاه فكاكه فاخرج له بطلين فقال انظر ايهما بطلك فرده قال لا ادري انتي في حل منه وما اعطيتني في حل قال القاعر والله انه لبطله وانما اردت ان امتحنه **سليمان بن عبد الله** السجزي روى عن امامنا اشيا منها قصد المحنة وما وقع له مع المعتصم وقد تقدم ذكر المحنة في ترجمة الامام رضي الله عنه **سليمان القصير** قال امامنا عن اشيا منها ما رواه ابو بكر الخلال قال اخبرني محمد بن عمرو بن بكر قال حدثني سليمان القصير قال قلت لاحمد بن حنبل يا ابا عبد الله اي شيء تقول في رجل ليس عنده شيء وله قرابة لهم وليد ترى ان يستقرض ويهدي لهم قال نعم **سعيد بن سانوي** الواسطي حضر مجلس امامنا وحدث عنه باشيا منها قال كنت في مجلس احمد بن حنبل فقال له رجل يا ابا عبد الله رايت يزيد بن هرون في النوم فقلت له ما فعل الله بك قال غفر لي ورحمني وعاتبني فقلت غفر لك ورحمك وعاتبك قال نعم قال لي يا يزيد بن هرون كتبت عن حرير بن عثمان قلت يا رب ما علمت الا خيرا قال انه يبغض ابا الحسن علي بن ابي طالب باسناده قال احمد بن سنان سمعت يزيد بن هرون يقول رايت رب العزة تعالى في النوم فقال لي يا يزيد تكتب عن حرير بن عثمان فقلت يا رب ما علمت منه الا خيرا فقال لي يا يزيد لا تكتب عنه فانه يسب عليا **سعيد بن ابي سعيد** ابو نصر الاراطي نقل

عن اماما منا الشيا منها قال سمعت احمد بن حنبل وسيل عن الصلاة خلف المبتدعة قال
اما الجهمي فلا واما الرافضة الذين يردون الحديث فلا **سعيد بن محمد** الرفا
نقل عن اماما منا الشيا منها قال سالت ابا عبد الله عن امر بله فقال فتحت صلحا فقلت
واي شي في ذلك فقال حديث الزهري واختار ابن شاقلا هذه الرواية والرواية
الصحيحة عن احمد انها فتحت عنوة وليس يلم **سعيد بن يعقوب** نقل عن
اماما منا الشيا منها قال كتب الي احمد بن حنبل بسم الله الرحمن الرحيم من احمد بن حنبل
الى سعيد بن يعقوب اما بعد فان الدنيا داء والسلطان داء والعالم طبيب فاذا
سلمة النيسابوري رايت الطبيب يجر الداء الى نفسه فاحذره والسلام عليك **سلمة بن شبيب**
النيسابوري ذكره ابو بكر الخلال فقال رفيع القدر حدث عنه شيوخنا الاجلة
وكان عنده عن عبد الرزاق والشيوخ الكبار وكان سلمة قريبا من مهنا واسحق بن
منصور ومن جمله ما نقل عن اماما منا ما ذكره ابو بكر بن ابوب قال سمعت ابرهيم
الحربي يقول وسيل عن فسخ الحج فقال قال سلمة بن شبيب لاحد كل شي منكر حتى
غير خلق واحلق قال وما هي قال تقول يفسخ الحج الى العمرة قال احمد كنت ارى لك
عقلا عندي غاية عشر حديثا صحاحا اتركها لقولك وقال سلمة بن شبيب قلت
احمد قلت لابي عبد الله تكتب عن هولاء الذين ياخذون الدراهم ويحدثون قال لا
تكتب عنهم ولا كرامة وقال سلمة حدثني حماد الخفار قال دخلت المقابر يوم الجمعة
فما انتهيت الى قبر الا سمعت فيه قراءة القران وقال سلمة بن شبيب كنا عند
احمد بن حنبل فجاء رجل فدق الباب وكنا قد دخلنا عليه خفيا وظننا انه قد
غمزنا فدق ثانية وثالثة فقال احمد ادخل قال فسلم وقال ايلم احمد فاشار بعضنا
اليه قال جيت من البحر من مسيرة اربعة فرسخ اتاني ات في منامي فقال ات
احمد بن حنبل وسل عنه فانك تدل عليه وقل له ان الله عنك راض وملايكة سمواته
عنك راضون وملايكة ارضه عنك راضون قال ثم خرج فما ادري عن حديث
ولا مسئلة وقد روى عن سلمة جماعة منهم مسلم في الصحيح **سليمان بن عبد الله**
ابو مقاتل حدث عن اماما منا بشيا منها قال سمعت احمد بن حنبل يقولها هنا رجل خلقه
الله عز وجل لهذا الشان يظهر كذب الكذابين يعني يحيى بن معين **سفين بن وكيع بن**

الجراح مزروي عن احمد قال ابو بكر الخلال اخبرني عبد الله بن احمد قال سمعت سفين بن
وكيع يقول احفظ عن ابي عبد الله مسئلة منذ نحو من اربعين سنة سيل عن الطلاق
قبل النكاح فقال يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن علي وعن ابن عباس
وعلي بن حسين وسعيد بن المسيب ونيف وعشرين من التابعين لم يروه باسنا
فقلت ابي عن ذلك واخبرته بقول سفين فقال صدق لا اقول **سعدان بن**
يزيد نقل عن اماما منا الشيا منها قال سيل احمد عن شرا الترجين والرماد وبيعه
فقال سبحان الله من يامر بهذا وياذن فيه كالمستعظم وقال سعدان خدري
احمد بن حنبل قال دخل الثوري والاوزاعي على مالك فلما خرجا قال احدهما
اوسع حديثا واخبر للامامة **سندي ابو بكر** الخواتيمي البغدادي قال ابو بكر
الخلال هو من خواص ابي بكر مش مع ابي عبد الله وكان دخلا مع ابي عبد الله ومع
اولاده في حياة ابي عبد الله سمع منه مسايل صالحة منها قال سيل ابو عبد الله
عن حلق العانة وتقليم الاظفار كم يترك قال اربعين لحديث الذي يروى فيه وقد
بلغني عن الاوزاعي انه قال للمراة خمسة عشر وللرجل عشرين فاما الشارب فيحلق كل
جمعة لانك اذا تركته بعد الجمعة يصير وحشا وقال سندي ايضا سال رجل ابا
عبد الله فقال ان ابي يامرني ان اطلق امراتي قال لا تطلقها قال اليس عمر امر ابن عبد الله
ان يطلق امراته قال اخبرني بلون ابوك مثل عمر رضي الله عنه وقال سندي رايت ابا
عبد الله قام له رجل من موضعه فابى ان يقعد فيه وقال للرجل ارجع الى
موضعك فرجع الرجل الى موضعه وقعد ابو عبد الله بين يديه **شاهين**
ابن السيدع ابو سليم العبدي نقل عن اماما منا الشيا منها قال سمعت ابا عبد الله
يقول من قال القران مخلوق فهو كافر ومن شك في كفره فهو كافر قال وسمعت ابا عبد الله
يقول الايمان قول وعمل قول باللسان وعمل بالاركان قال وسمعت ابا عبد الله
يقول من قدم عليا على ابي بكر فقد ازرى على المهاجرين الاولين **صالح بن احمد**
الحلبي ذكره الخلال في اخلاق احمد فقال اما صالح بن احمد الحلبي قال سمعت احمد بن حنبل
يجهر بامين في الصلاة يمد بها صوته خلف الامام **صالح بن اسمعيل** ذكره
الخلال فقال غلده عن احمد مسايل صالحة **صالح بن زياد** التوثي نقل عن

شبكة الألوكة www.alukah.net

اماما اشيا منها قال سالت اباعبد الله عن الامام يخاف ان يمحن على الامامة
قال يتركها قلت فالمؤذن يخاف ان يمحن على الاذان قال يترك قلت فالمقرئ يخاف
ان يمحن على القراءة قال لا يتركها ليس كل الناس يحفظ القرآن وقال فتح بن شخرف
سمعت صالح بن زياد السوسي يقول سالت احمد بن حنبل عن الرجل يكون له الزرع
القايم وليس عنده ما يحصد ايا خذ من الزكاة قال نعم يا خذ **صالح بن**
علي النوفلي من آل ميمون بن مهران ذكره ابو بكر الخلال فقال سمعت عنه في
سنة سبعين بحلب وسمعنا منه عن ابي عبد الله ايضا مسايل وكان مقدما
عند اهل حلب **صالح بن علي** الهاشمي ممن روى عن احمد **صالح بن علي** الحلبي نقل
عن اماما اشيا منها قال سيل ابي التسليمتين ارفع قال الاولى واختار هذه الرواية
للخلال وابو حفص العكبري **صالح بن موسى** ابو الوجيه ممن روى عن احمد
قال ابو عبد الله احمد بن حنبل عفان يحيى بن سعيد قال سالت شعبة وسفيان
الثوري بن سعيد وسفيان بن عيينة ومالك بن انس عن رجل لا يحفظ او يتهم في
الحديث فقالوا جميعا بين امره قال ابو الوجيه وسمعت ابا عبد الله يقول ومن
يغلط من التصحيف لا يغلط احد منه **صدقة بن موسى** بن تميم بن ربيعة
ابن ضمرة مولى علي بن ابي طالب رضي الله عنه روى عن اماما اشيا منها قال احمد
عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله فرض عليكم حب ابي بكر وعمر وعثمان وعلي كما فرض الصلاة
والصيام والحج والزكاة فمن ابغض واحدا منهم فلا صلاة له ولا حج له ولا زكاة له
ويحشر يوم القيامة من قبره الى النار **صدقة بن الموفق** ابو ميمون السراج
ممن روى عن احمد من ذلك قال احمد قال عبد الرزاق قدم علينا سفيان
الثوري صنعا وطبخت له قدر شحاج فاكل ثم اتيته بزبيب الطايف فاكل ثم قال يا
عبد الرزاق اعلف الحمار وكذه ثم قام يصلي حتى الصباح وقال احمد حنبل
عفان حماد بن سلمة عن عطاء بن السايب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رضا الله في رضا الوالد وسخط الله في
سخط الوالد **الطيب بن اسمعيل** ابو محمد وهو المقرئ سال اماما احمد عن اشيا منها

قلت

قلت ما تكره من قراءة حمزة قال الكسر والادغام فقلت بسم الله الرحمن الرحيم اين
الالف واللام والسلم فقال ان كان هكذا فلا باس **طاهر بن محمد** بن نزار احد
الاصحاب قال سالت احمد بن حنبل في النجس والقيد في رجله قال احد ثني بعض اصحابنا
عن الاشجعي عن سفين في قوله عز وجل انا جعلناه قرانا عربيا قال وصفناه
طالب بن حمزة الاديب قال ابو بكر الخلال طالب بن حمزة الاديب قال حضرت
احمد بن حنبل فقال علامة المريد قطيعة كل خليط لا يريد ما يريد **طلحة**
ابن عبد الله البغدادي الاصل من آل ابي معمر حدث عن اماما قال وافق
ركوبي ركوب احمد بن حنبل في السفينة فكان يطيل السكوت فاذا تكلم قال اللهم
امتنا على الاسلام والسنة **طاهر بن محمد** بن الحسين التميمي الحلبي قال ابو بكر
الخلال جليل عظيم القدر سمعت ابا بكر بن صدقة يذكره بذكر جميل ويرفع قدره
وسمع منه اصحابنا الذين سمعنا منهم وكلهم يذكره بالحفظ والجلالة وكان عنده عن
ابي عبد الله مسايل صالحة فيها غرايب ربما عنده من القسم الاديب منها
قال سالت احمد في اللقطة اذا كانت ذهبا او فضة عرفها سنة وهي له وان
كانت غير ذلك عرفها ابدا واختاره عبد العزيز ومنها سالت احمد عن الماء الذي
يستقي في السيا هل يجوز للاعيا الشرب منه قال لا باس **ظليم بن**
خطيط قال ابو بكر القارئ ذكر لي ابو صالح الشاشي انه كان بخارا يروي عن
ابي عبد الله كتاب الايمان **عبد الله بن بشر** الطالقاني نقل عن اماما
اشيا قال سمعت احمد بن حنبل يقول يحيى بن سعيد اثبت الناس قال احمد ما كتبت
عن مثل يحيى بن سعيد **عبد الله بن جعفر** المكي ابا بكر روى عن اماما
اشيا منها قال سمعت احمد بن حنبل وسيل عن الرجل يكتب الحديث فيكثر قال ينبغي
ان يكثر العمل على قدر زيادته في الطلب ثم سيل العلم مثل سيل الماء
الماء اذا زاد زادت ركاته **عبد الله بن شبويه** ممن روى عن
احمد **عبد الله بن عبد الرحمن** التمرقندي القارئ ممن روى عن احمد **عبد الله بن**
حاضر الرازي من قدماء المشايخ الرازيين وكان من الورعين عارفا بالافات
النفوس وكان كثير المقام ببغداد وكان من اقران ذي النون المصري روى عن اماما قال

طاهر التميمي

عبد الله بن أخي الإمام

عبد الله بن احمد بن عبد بن اخي الامام الحلبي ابو عبد الرحمن ذكره ابو بكر الخلال فقال رجل جليل جداً كبير القدر تمع عبد الله بن عمر الرقي ولا ادري هو اكبر من احمد بن حنبل امر لا الا ان شيوخنا الكبار حدثونا عنه سمع من الامام احمد التاريخ سنة اربع عشرة وكانت عنده مسايل كبارا جداً يغرب بها على اصحاب احمد لم اكتبها عن غيره سمعتها من رجل بطرسوس عنه قال عبد الله الحلبي قال ابو عبد الله وناله رجل عن حديث من حديث بشر بن غير فقال لا تذكر الكذابين قال وسالناه عن محمد بن كذيب في حديث واحد ثم تاب ورجع فقال توسطه بينه وبين الله ولا اكتب عنه حديثا بدا قال وسمعت ابا عبد الله وسيل عن رجل يقيم ببلده ويزل من الحديث درجة فقال يطلب العلم هكذا الوطلب العلم هكذا مات العلم انما ياخذ العلم عن الاكابر وقال عبد الله سمعت احمد قال على رحمه الله

عبد الله بن ابرهيم بن يعقوب الجيلي نقل عن امامنا

عبد الله بن بعد الزهري ممن روى عن احمد

عبد الله بن عبد الله

ابو عبد الرحمن الحدادي النيسابوري نزل بغداد وحدث عن امامنا احمد ويحيى بن يحيى التميمي واسحق بن راهويه وسعيد بن منصور وسليمان بن داود الهاشمي ويحيى بن عثمان الحمصي وايوب بن منصور الرقي واحمد بن صالح وابي طاهر المصريين روى عنه ابو حامد بن الشرقي النيسابوري ومحمد بن عبد الله الصفار الاصفهاني

عبد الله الرقي

عبد الله بن محمد الفقيه المروزي الاصل الرقي البلد ذكره ابو بكر الخلال فقال رجل حافظ للفقه بصير باختلاف الفقهاء جليل القدر عالم باحمد بن حنبل عنده عن ابي عبد الله مسايل كبار لم يشركه فيها احد سمعت عنه في اول خرجتي الى الشام وفي الخرجة الثانية بعد لقاء الميموني وذكر لي ان عنده شيا صالحا فلما رجعت الى بغداد خرجت اليه قاصدا الى الرقة لكاجة غيره فاخرج لي نحوا من عشرين مسالة ايضا وذكر انه لا يقدر على الباقي فكتبت عنه ورجعت الى بغداد الا انها مسايل كبار جدا قال القاضي ابو الحسين ومن جملة ما وجدت في مسايله لامامنا احمد قال سالت احمد بن حنبل اشتري من رجل جاريه واشترط عليه ان يخدمه قال البيع جايز والشرط فاسد فان اشترط ان يخدمه وقتا معلوما كان البيع

احمد بن حنبل روح عن سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يومن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه

عبد الله بن العباس الطيالسي نقل عن امامنا اشيا منها قال سالت احمد بن حنبل ما يقول الرجل بين التكبيرتين في العيد قال يقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر اللهم صل على محمد النبي وعلى اله واغفر لنا وارحمنا وكذلك يروي عن ابن مسعود

عبد الله بن محمد بن مهدي بن شاكر ابو البختري ممن روى عن احمد مع يحيى بن ادم ومهدي بشر العبدي وغيرهما روى عنهما يحيى بن صاعد وابو بعد الله المحاملي وابو الحسين بن المنادي واسمعيل الصفار وقال عبد الرحمن ابن ابي حاتم سمعت منه مع ابي وهو صدوق وذكره الدارقطني فقال صدوق ثقة وكان من اهل الكوفة فاستوطن بغداد الى حين وفاته وله شعر من جملته

يمنعني من عيب غيري الذي ... اعرفه عندي من العيب
عيبي لهم باطن مني لهم ... وانت من عيبي في ريب
ان كان عيبي غاب عنهم فقد ... احصى دنوبي عالم الغيب
فكيف تشغى بستوري بحتي ... ام كيف لا انظر في جيبي
لو انني اقبل من واعظ ... اذا كفاني عظة الشيب

عبد الله بن محمد بن صالح بن شيخ بن عميرة ابو بكر الاسدي ابن عم بشر بن موسى حدث عن امامنا احمد وخالد بن خداش روى عنه ابو الحسين احمد بن محمد الاسدي وقال عبد الرحمن بن ابي حاتم كتبت عنه وقد كتب عنه ابو زرعة وروى عنه وسيل ابو عنه فقال صدوق

عبد الله بن محمد بن الفضل الصيداوي نقل عن امامنا اشيا قال قال لي احمد اذا سلم الرجل على المبتدع فهو بدعة قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا لقيتم احدكم على ما اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم

عبد الله بن يزيد العكبري نقل عن امامنا اشيا منها قال سمعت رجلا يسال احمد بن حنبل فقال ما تقول في القراءة بالالحان فقال ابو عبد الله ما انكم قال محمد قال فيتركه ان يقال لك يا موحد ممدود

عبد الله بن عوانة الشاشي ابو محمد شيخهم الامام الذي على مذهبه اهل الشاش وهو من جملة اصحاب احمد رضي الله عنه

عبد الله

فاسدًا ولا يجوز في الوقت المعلوم **عبيد الله بن يحيى** بن خاقان نقل عن امامنا
اشيا منها قال سمعت احمد بن حنبل يقول انزه نفسي عن مال السلطان وليس بحرام وقال
ابو بزاخر موسى بن عبيد الله بن خاقان حدثني ابي عن ابيه قال حضرت الحسن بن سهل
وجاه رجل يستشفع به في حاجة فقضاها فاقبل الرجل يشكره فقال له الحسن
ابن سهل على ما تشكرنا ونحن نرى ان للجاه زكاة كما ان للمال زكاة ثم انشد يقول

فرضت علي زكاة ما ملكت يدي ❊ وزكاة جاهي أن أعين واشفعا
فاذا ملكت فجد فان لم تستطع ❊ فاجهد بوسعك كله ان تشفعا

عبد الرحمن بن داذان بن عبد الدوار ابو عيسى قال القاضي ابو الطيب وراية
في نسخة عبد الرحمن بن داود بن عبد الرازي ابو عيسى روى عن امامنا اشيا منها قال
كنت في المدينة بباب خراسان وقد صلينا ونحن نعود واحمد بن حنبل حاضر فسمعته يقول
اللهم من كان على هوى او على راي وهو يظن انه على الحق وليس هو على الحق فرده الى
الحق حتى لا يضل به من هذه الامة احد اللهم لا تشغل قلوبنا بما تكفلت لنا به
ولا تجعلنا في رزقك خولا لغيرك ولا تمنعنا خير ما عندك لشر ما عندنا ولا تراثا حيث
نهيتنا ولا تفقدنا حيث امرتنا اعزنا ولا تذلنا اعزنا بالطاعة ولا تذلنا بالمعاصي
قال ابو بكر بن شاذان سالته عن مولده فقال سنة احدى وعشرين ومايتين

عبد الرحمن بن يحيى بن خاقان ابو علي سالت امامنا عن اشيا منها قال
سالت اباعبد الله عن ابن البلخي فقال مبتدع صاحب هوى وسالته عن يعقوب بن
شيبة فقال مبتدع صاحب هوى وسالته عن سوار بن عبد الله القاضي فقال ما
بلغني عنه الا خيرا وسالته عن يحيى بن اكثم فقال ما عرفناه بدعة وقال ابو مزاحم
الخاقاني سمعت عمي عبد الرحمن بن يحيى بن خاقان يقول سالت احمد بن حنبل ايما
احب اليك جامع سفيان او موطا مالك قال لا اذا ولا اذا عليك بالاثر قال ابو
مزاحم وكان عمي عبد الرحمن قد رزق من الولد لصلبه مايه وستة

ابو الفضل المنطب **عبد الرحمن ابو الفضل** المنطب وقيل ابو عبد الله البغدادي ذكره ابو
بكر الخلال قال كانت عنده مسايل حسان عن ابي عبد الله وكان يانس به احمد
وبشر بن الحارث ويختلف اليهما قال عبد الرحمن المنطب قلت لابي عبد الله

دعا الامام احمد عند

قراءة

قراءة الالحان قال يا ابا الفضل اتخذوه اغانيا اتخذوه اغانيا وقال قلت لاحمد
اني صليت اليوم خلف من قراقراة حمزة فاعدت الصلاة قال فقال ما عليك ما ثم
وقال ابو العباس محمد بن احمد بن الصلت سمعت عبد الرحمن المنطب ويعرف بطيب
السنة يقول دخلت على احمد بن حنبل اعوده فقلت كيف تجدك فقال انا بعين
الله ثم دخلت على بشر بن الحارث فقلت كيف تجدك فقال احمد الله اليك
احد كذا احد كذا فقلت اما تخشى ان يكون هذا شكوى فقال المعافا بن عمران
عن سفين بن سعيد عن منصور عن ابرهيم عن علقمة والاسود قالا سمعنا عبد الله
ابن مسعود يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان الشكر قبل الشكوى
فليس بشكوى فدخلت على احمد بن حنبل فحدثته فكان اذا سالته قال احمد الله
اليك احد كذا احد كذا **عبد السلام** نقل عن امامنا اشيا منها قال قلت لابي
عبد الله ان بطر تورث رجلا تدع راي عبد الله بن المبارك يفتي به قال هذا من
ضيق علم الرجل يقلد دينه رجلا لا يكون واسعا في العلم **عبد الصمد بن سليمان**
ابن ابي بطر روى عن امامنا قال ابت عند احمد بن حنبل فوضع ابو مغارة ما فلما اصبحت
وجدني لم استعمله فقال صاحب حديث لا يكون له ورد قال قلت مسافر قال
وان كنت مسافرا جح مسرورق فما نام الا ساجدا **عبد الصمد بن يحيى** ممن نقل
عن امامنا **عبد الصمد بن مهل** العادي نقل عن امامنا احمد اشيا منها سمعت
احمد بن حنبل يقول دخلت عبادان سنة ستة وثمانين في العشر الاواخر وكنت
رحلت الى المعتمر في تلك السنة وكان بها رجل متكلم قلت له هداب قال نعم وكان بها
ابو الربيع وكتبت عنه قلت له الاعرج قال الواسطي **عبد الصمد بن الفضل**
نقل عن امامنا اشيا منها قال سئل احمد بن حنبل عن تفسير الكلبي فقال احمد من اوله
الى اخره كذب فقيل له فيجعل النظر فيه فقال لا **عبد الخالق بن منصور** حدث
عن امامنا باشيا منها قال سمعت احمد بن حنبل يقول من كان كتاب الحيل في بيته يفتي به فهو
كافر بما انزل الله على محمد صلى الله عليه وسلم **عمر بن حفص** السدوسي ابو بكر من
جملة الاصحاب قال سمعت احمد بن حنبل وسأله رجل من ارمينية فقال نحن بارض غصب
وبها عيال قال ان خرجوا معك والا فاخرج انت قال ورايته احد عشي امام الجنازة

نسخة الألوكة

ورايته يكبر على الجنازة اربعا ورايته لما بلغ المقابر خلع نعليه ورايته لما حثى التراب على الميت انصرف ولم يجلس **عمر بن صالح** البغدادي ذكره ابو بكر الخلال الجليل من جملة الاصحاب وقال اخبرني ابو احمد بن جعفر قال اتاني علي المؤمن زمانا ان استطاع ان يكون حلسا فليفعل قلت ما الحلس قال قطعة مسح في البيت ملقى وقد سمعت احمد ايضا يقول لمن لم يصدق لا تتبعنا وقال عمر بن صالح سالت ابا عبد الله عن تطهير القلوب فابصر الي ثم ابصر الي ثم اطرق ساعة فقال اي شيء يأكل الحلال فذهبت الى ابي نصر بشر فقلت له يا ابا نصر عن تطهير القلوب فقال لا بذكر الله تطمئن القلوب فقلت له فانه قد سالت ابا عبد الله فتهلل وجهه لذكري لابي عبد الله فقال سالتك قلت نعم قال هيه قلت قال لي بأكل الحلال فقال جاك بالاصل كما قال فذهبت الى ابي عبد الله فقلت يا ابا الحسن عن تطهير القلوب فقال لا بذكر الله تطمئن القلوب فقلت له قد سالت ابا عبد الله فاحمر وجهه من فرحه باحمد فقال سالت ابا عبد الله قلت نعم قال هيه قلت قال بأكل الحلال فقال لاصحابه لا تسمعون اجابه بالجوهر اجابه بالجوهر الاصل كما قال الاصل كما قال **عمر بن سليمان** ابو حفص الودب صحب اماما وروى عنه اشياء منها قال صليت مع احمد بن حنبل في شهر رمضان التراويح وكان يصلي به ابن عمير فلما اوتر رفع يديه الى تدييه وما سمعنا من دعايه شيأ ولا احدا ممن كان في المسجد وكان في المسجد سراج على الدرجة لم يكن فيه قنديل ولا حصير ولا خلوق **عمر بن عبد العزيز** جليس بشر بن الحرث من جملة الاصحاب **عمر بن مدرك** ابو حفص القاضي نقل عن اماما قال ابو بكر الخلال سمعت ابا يقول قدم من خراسان فقال لي احمد بن حنبل ابطأت في رحلتك قلت اتيت على كتب ابن المبارك قال احبك بها ولا تاتي بسمع غيرها **عمر بن بكار** الباقلاني نقل عن اماما اشياء قال سمعت احمد بن حنبل يقول ان لم يكن اصحاب الحديث لا ابالي من لم يكن **عمر الناقد** روى عن اماما اشياء منها قال ابا قدم سليمان الشاذكوني بغداد قال لي احمد بن حنبل اذهب بنا الى سليمان نتعلم منه نقد الرجال وقال عمر الناقد ما كان في اصحابنا احفظ للابواب من احمد بن حنبل ولا اسرد للحديث من ابن الشاذكوني ولا اعلم بالاسناد من يحيى ما قدر احد يقلب عليه اسنادا قط

عمل

عثمان بن سعيد بن خالد السجستاني ابو سعيد من جملة الاصحاب **عثمان بن صالح** بن عبد الله بن جرزاد الانطاكي قال ابو بكر الخلال الجليل القدر كان عنده عن ابي عبد الله مسايل سمعناها منه يغرب فيها قال عثمان رايت لاحمد بن حنبل مطهرة من خزف مخمرة بقطعة باريه بالنهار **عثمان بن عثمان** بن احمد الموصلي صحب اماما وروى عنه اشياء منها قال كان ابو عبد الله احمد بن حنبل في جنازة فلما انتهى الى القبر راى رجلا يقرا على قبر فقال اقيموه وكان الى جنبه مسجد فدخل الجوهري فقال له يا ابا عبد الله كيف يبشر بن اسمعيل عندك قال ثقة قال فانه حدثنا عن عبد الرحمن بن العلاء بن اللجلاج قال قال لي ابي اذا انا مت فوضعتني في لحدي فسوي قبري واقعد عند قبري واقرا بفاتحة سورة البقرة وخاتمتها فاني رايت ابن عمر يفعل ذلك فقال ابو عبد الله ابعثوا الى ذلك فردوه **عثمان الحارثي** النحاس نقل عن اماما اشياء منها قال سمعت احمد بن حنبل يقول افضل التابعين سعيد بن المسيب قال له رجل فعلقمة والاسود قال سعيد بن المسيب وعلقمة والاسود **علي بن احمد** الانماطي نقل عن اماما اشياء منها قال سيل احمد بن حنبل ما يقول الرجل بين التكبيرتين في العيد قال يقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر اللهم صل على محمد النبي وعلى آل محمد واغفر لنا وارحمنا وكذلك يروى عن ابن مسعود **علي بن احمد** بن بنت معوية بن عمرو ابو الحسن البغدادي ويقال يكنى بابي غالب من جملة الاصحاب مدفون عند رجل احمد نقل عن اماما اشياء منها قال سيل احمد وانا اسمع عن ابي حديفة البصري فقال كان كثير الغلط وقال بيده هكذا **علي بن احمد** بن النضر الازدي ابو غالب من جملة الاصحاب **علي بن ذكريا** التمار نقل عن اماما اشياء منها سيل عن الرجل يكون له البنات وليس له ولد ذكر فيتصدق بماله عليهن فقال لا يعجبني هذا يفر من العصبة **علي بن الحسن** الهسنجاني الرازي محدث جليل روى عن احمد التاريخ **علي بن الحسن** المصري نقل عن اماما اشياء منها قال سالت احمد بن حنبل عن العود والطنبور يراه الرجل مكشوفا قال يكسره قال وسالته عن رجل يكون له والد يكون جالسا في بيت مفروش بالديباج يدعوه يدخل عليه قال لا يدخل عليه قلت يا ابا عبد الله يا ابا علية والده

علي الانماطي

ابو الحسن البغدادي

علي بن الحسن المصري

علي بن الحسن بن زياد

إلا ان يدخل عليه قال يلف البساط من تحت رجله ويدخل علي بن الحسن بن زياد
قال كان ابو صديقا لاحمد بن حنبل فركبه الدين فوجه ابو احمد بن حنبل فقال قل له
يا ابا عبد الله قد ركبني الدين فتوفي لي اداعل مع هولا بقدر ما اقضي ديني قال فقال ابو
قل له يموت بدينه ولا يعل معهم قل له يلقى الله بدينه ولا يعل معهم علي بن سعيد

علي بن سعيد

ابن جرير النسوي ابو الحسن ذكره ابو بكر الخلال فقال كبير القدر صاحب حديث ناظر
ابا عبد الله مناظرة شافية روى عن ابي عبد الله جزء من مسايل قال علي بن سعيد
سمعت احمد وسيل ان جامع نايما قال عليه الكفارة قال وسمعت احمد وسيل عن
القصر في السفر والافطار عند واحد قال القصر اولد وقد صام بعض اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة حنين فلم يعب بعضهم على بعض ولا اعلم من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كان يتم الا ان يكون عايشة والافطار اعجب الينا
وسال احمد عن المراة تزوج بغير ولي فقال يفرق بينهما او يستقبلوا النكاح وقالت
احمد عن الرجل يتزوج المراة وهو وليها قال لا ولكن يولي امرها رجلا وتولي هو ايضا
فيزوجه ذلك الرجل وسمعت احمد وسيل عن الرجل يعرف بكذبة واحدة هل
يكون في موضع العدالة قال لا الكذاب اشد من ذلك قيل له فان تاب عليه
بعد ذلك قال الامر قال ان كان تد ظهر منه التوبة وعرف منه الرجوع الكذب
شديد علي بن شوذب من جملة الاصحاب قال سمعت احمد بن حنبل يقول كان
عمرو بن الازهر يضع الحديث عمرو بن سعيد العتكي بصري الاصل سكن
واسطا ثم انتقل الى بغداد في اخر عمره فمات وطنها علي بن عبد الله الطيالسي
نقل عن امامنا اشيا منها قال مسحت يدي على يد احمد بن حنبل ثم مسحت يدي على
يدي وهو ينظر فغضب غضبا شديدا وجعل ينفض يده ويقول عن اخذتم هذا
وانكره انكارا شديدا علي بن عبد الصمد الطيالسي البغدادي ذكره ابو بكر الخلال

علي بن عبد الصمد الطيالسي

فقال كان ختن قطبة الربيع وكان عنده عن ابي عبد الله مسايل صالح احمد عبد الله
ابن اسمعيل سمعت علي بن عبد الصمد الطيالسي قال رايت احمد بن حنبل اذا سيل عن مسالة
يقول قال ابرهيم قال الشعبي قال فلان قال فلان كذا كانه سيل يزال من التمام من
حضره جوابه والفهم والحفظ وقال ابو بكر الخلال اخبرني علي بن عبد الصمد الطيالسي

قال سالت احمد بن حنبل عن الصلاة خلف من يقرا بقراءة حمزة قال اكرهه قلت يا ابا
عبد الله اذا اراد غير ولم يكثره قال اذا ادغم ولم يضجع ذلك الاضجاع فلا باس
علي بن عبد الصمد المكي قال ابو بكر الخلال اخبرني انه قال لاحمد في مجلس
سمع فيه الحديث وانا لا انظر في النحو فانوا حدثنا مثل الصك اذا لم ينظر فيه
فيشهد ولن فقال لو نظرت في الكتاب كان اطيب لنفسك علي بن عثمان بن سعيد
ابن نفيل الحراني ورع عنده عن امامنا اشيا سمع منه ابو بكر الخلال وغيره قال سمعت
ابا عبد الله يقول شر الحديث الغرايب التي لا يعمل بها ولا يعتمد عليها قال وقلت لاحمد
ان ابا قتادة كان يتكلم في وكيع وعيسى بن يونس وابن المبارك فقال من كذب اهل
الصدق فهو الكاذب علي بن الفرات الاصبهاني نقل عن امامنا اشيا
منها قال عبد الرحمن بن ابي حاتم سمعت علي بن الفرات الاصبهاني يقول سمعت
احمد بن حنبل يقول القران كلام الله غير مخلوق علي بن محمد المصري نقل عن امامنا
اشيا منها قال سمعت احمد بن حنبل يقول يوكل الطعام ثلث مع الاخوان بالسرور
ومع الفقرا بالايثار ومع ابنا الدنيا بالمروة علي بن محمد القرشي نقل عن امامنا
اشيا منها قال لما قدم احمد بن حنبل ليضرب بالسياط ايام المحنة كنت حاضرا وقد
جرد فيها هو يضرب اذا نحل السراويل فجعل يحرك شفتيه ثلاث مرات فرايت
يدين خرجتا من تحت وهو يضرب فشالت سراويله فلما فرغوا من الضرب وحطوه
قلت اليه وقلت يا ابا عبد الله ما كنت تقول حيث نحل السراويل قال قلت يا من لا
يعلم العرش ايز هو الا هوان كنت تعلم اني على الحق فلا تبدي عورتي علي بن
المكي العكبراني روى عن امامنا اشيا منها ما قال كنت في مسجد ابي عبد الله
احمد بن حنبل فاتفق اليه المتوكل صاحبه بعلة الجارية له بها صرع وسال له
ان يدعو الله لها بالعافية فاخرج له احمد نعلا خشب بشراك خوص للوضوء فدفعها الى
صاحبه وقال له تمضي الى دار امير المومنين وتجلس عند راس الجارية وتقولها
قال لك احمد ايما احب اليك تخرج من هذه الجارية او اصفع لك هذا النعل
سبعين تمضي اليه وقال له مثل ما قال احمد فقال له المارد علي لان الجارية تسمع
والطاعة لو امرنا احمد ان لا نقيم بالعراق ما اقمنا انه اطاع الله ومن اطاع الله اطاعه

كل شيء وخرج من الجارية وهدت وزوجت ورزقت اولادا فلما مات احمد رضي الله
عنه عاودها المأمون فاقد التوكل ابو ماجد ابن بكر المروذي وعرفه الحال فاخذ
المروذي الغلام ومضى الى الجارية وكلمه العشرة على لسانها لا اخرج من هذه
الجارية ولا اطيعك ولا اقبل منك احمد بن حنبل اطاع الله فامرنا بطاعته علي بن
ابن خالد نقل عنه اماما شيا منها قال قلت لاحمد ان هذا الشيخ حضر معنا وهو
جاري وقد نهيته عن رجل ويجب ان يسمع قولك فيه حارث القصير يعني حارث
المحاسبي وكنت رايتني معه منذ سنين كثيرة فقلت لي لا تجالسه ولا تكلمه فلم
اكلمه حتى الساعة وهذا الشيخ يجالسه فما تقول فيه فرايت احمد قد احمر لونه
واتنفخت اوداجه وعينيه وما رايته هكذا قط ثم جعل ينفض ويقول ذاك
فعل الله به وفعل ليس يعرف ذاك الامر من خبره وعرفه اوبه اوبه اوبه
ذاك لا يعرفه الامر قد خبره وعرفه ذاك جالسه المغازلي ويعقوب وفلان
فاخرجهم الرأي جميعا هلكوا به بسببه فقال له الشيخ يا ابا عبد الله بروي
الحديث شاكل خاشع من قصته فغضب ابو عبد الله وجعل يحكي لا يعد خشوعه
ولينه ويقول لا تغتر وابتليس راسك فانه رجل سوء ذاك لا يعرفه الامر قد
خبره لا تكلمه ولا تراه كل من حدث باحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان مبتدعا يجلس اليه لا ولا كرامة ولا نعمة عين وجعل يقول ذاك ذاك علي
ابن ابي اصبع السواق حكى عنه اماما شيا منها قال كنا في وليمة قال فجا احمد بن
حنبل فلما نظر الى الرجل في الدار عليه نضد فخرج فلحقه صاحب المنزل فدفع بدابته في
وجهه وقال زي المجوس زي المجوس وخرج علي للخواص نقل عن احمد اشيا قال
سالت احمد قلت خلف لي زوج اختي بشر من هذا المكار افرق بينهما قال الله المستعان
وقد نقل المروذي عن احمد انه قال لرجل يا له عن مثل هذا فقال حولها اليك
عباس بن احمد اليمامي السلمي من طرسوس ممن نقل عنه اماما قال ابو بكر الخلال
العباس بن احمد اليمامي قال سالت ابا عبد الله عن الرجل يسمع الغير وتقام الصلاة قال
يصلي ويخفف قال له رجل يخفف الركوع والسجود قال لا ولكن يقرا سورا قصارا
ويتم الركوع والسجود العباس بن عبد الله بن العباس يعرف بالبختي حدث

بمصر عن احمد بن حنبل ويحيى بن معين سمع منه عبد الرحمن بن احمد بن يونس بن عبد الاعلى
المصري عباس بن علي بن الحسن بن بشام ابو الفضل ممن روى عن احمد العباس
ابن غالب الهداني الوراق قال اما منا عن اشيا منها قال قلت لاحمد بن حنبل يا
ابا عبد الله اكون في المجلس ليس فيه من يعرف السنة غيري فيتكلم متكلم مبتدع
فيه ارد عليه فقال لا تنصب نفسك لهذا اخبر بالسنة ولا تخاصم فاعدت
عليه القول فقال ما اراك الا مخاصما وجه قول اما منا رضي الله عنه قول
النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بقوم شرا القى بينهم الجدل وحزن
العمل وقيل للحسن البصري فقال لست في شك من ديني وقال مالك بن انس كلما جا
رجل اجدل من رجل ترك ما نزل به جبريل على محمد صلى الله عليه وسلم لجدله
وقال لاوزاعي عليك باثار من سلف وان رفضك الناس واياك وارا الرجال
وان زخرفوا لك القول فليحذر كل مسئول ومناظر من الاخوان فيما يكره على غيره
وليعتمد في اتباع السنة واجتناب المحدثات كما امر عباس بن محمد بن
موسى الخلال بغدادي ذكره ابو بكر الخلال فقال كان من اصحاب ابي عبد الله الاولين الذين
كان ابو عبد الله يعتمد بهم وكان رجلا له قدر وعلم وعارضه وصعب عليه طلب مسائله
ثم وقعت الى يعلوة قال عباس ذكر ابو عبد الله انا جامع اهله فامر مولاه ان يخطب
يعني اذا فاتته صلاة العيد في جماعة وانما حملنا هذا على انا فعله بارض له خارج
من البصرة وقال احمد في رواية عباس بن محمد الخلال اذا هب الماء عن جزيرة الى
فايه فلا يشرب عليها فان فيه ضررا على غيره لان الماء يرجع عباس بن مشكويه
الهداني نقل عنه اماما شيا منها قصد المحنة مع المعتصم عبدوس بن عبد الواحد
ابو السري قال ابو بكر الخلال اخبرني محمد بن موسى عن احمد بن علي قال ابو السري
عبدوس بن عبد الواحد حكى ان ابا عبد الله جاه شاب اراه قال ابن الدعن شي وكان
للشاب هيبة وتمتم وخشوع فاجابه فلما قام قال ابو عبد الله يجيء مثل هذا اجيبه
وقال عبدوس سالت ابا عبد الله قلت رجل حج من الديوان تترك له يعيد قال نعم
عبدوس بن مالك ابو محمد العطار ذكره ابو بكر الخلال فقال كان له عند ابي
عبد الله منزلة في هدايا وغير ذلك وانشد له وكان يقدمه وله اخبار يطول شرحها

عبدوس بن مالك

وقد روي عن ابي عبد الله مسائل لم يروها غيره ولم يقع الينا كلها مات ولم تخرج عنه
ووقع الينا منها شيء اخرجه ابو عبد الله في جماع ابواب السنة ما لو رحل رجل
الى الصين كان قليلا اخرجه ابو عبد الله ودفعه اليه قال عبدوس بن مالك
العطار سمعت اباعبد الله احمد بن محمد بن حنبل رضي الله عنه يقول اصول السنة
عندنا التمسك بما كان عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والاقتداء بهم
وترك البدع وكل بدعة هي ضلالة وترك الخصومات والجلوس مع اصحاب
الاهواء وترك المراء والجدال والخصومات في الدين والسنة عندنا آثار رسول الله صلى الله
عليه وسلم والسنة تفسر القرآن وهي دلائل القرآن وليس في السنة قياس ولا
يضرب لها الامثال ولا تدرك بالعقول ولا بالاهواء وانما هو الاتباع وترك الهوى
ومن السنة اللازمة التي من تركها خصلة لم يقبلها ويؤمن بها لم يكن من اهلها
الايمان بالقدر خيره وشره والتصديق بالاحاديث والايمان بها والا يرد منها
حرفا واحدا ومن لم يعرف تفسير الحديث ويبلغه عقله تعلق الايمان به وتأليمه
له والا يخاصم احدا ولا يناظره ولا يتعلم الجدال فان الكلام في القدر والرؤية
والقرآن وغيرها من الدين مكروه منهي عنه لا يكون صاحبه اذا صاب بكلامه
السنة من اهل السنة حتى يدع الجدال ويسلم ويؤمن بالآثار والقرآن كلام الله
وليس بمخلوق واياك ومناظرة من احدث فيه والايمان بالرؤية يوم القيامة كما
روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من الاحاديث الصحيحة وان النبي صلى الله عليه وسلم
قد رأى ربه فانه ما ثور عنه صحيح قد رواه قتادة عن عكرمة عن ابن عباس
ورواه المعلم بن ابان عن عكرمة عن ابن عباس ورواه علي بن زيد عن يوسف بن
مهران عن ابن عباس والحديث عندنا كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم والكلام فيه
بدعة ولكن نؤمن به كما جاء ولا نناظر فيه احدا والايمان بالميزان يوم القيامة كما جاء
يوزن العبد يوم القيمة فلا يزن جناح بعوضة ويوزن اعمال العباد كما جاء في
الاثر وذكر اشياء غير ذلك حد فتها لاجل الاختصار ولما علم

عصمة بن عصام نقل عن امامنا اشياء منها قال سمعت اباعبد الله قال لا تقتل النساء في
دار الحرب الا من قاتل منهن فاذا قاتلن وحاربن قوتلن ولا يقتلن صبيانا بين

عشر

٨٨

عقبة بن مكرم قال قلت لابي عبد الله قلت هؤلاء الذين يأكلون قليلا
ويقللون مطعمهم فقال ما يعجبني سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول قوم هكذا
فقطعهم عن الفرض **عمرو بن محمد** ابو عثمان روى عن امامنا اشياء **عمرو بن**
الاشعث الكندي سمع من امامنا اشياء **عمرو بن تميم** سمع من امامنا اشياء
عمار بن رجاء سمع من امامنا اشياء **علان بن عبد الصمد** سمع من امامنا
اشياء **عيسى بن فيروز** الانباري ابو موسى سمع من امامنا اشياء منها قال
احمد بن حنبل معوية الاعش عن عبد الله بن مرة عن ابي الزناد قال كان فقهاء المدينة
اربعة سعيد بن المسيب وقبيصة بن ذويب وعروة بن الزبير وعبد الملك بن مروان
وقال احمد ابو معوية قال كان دهاة العرب المغيرة بن شعبة وزياد بن
ابي سفين وعمرو بن العاص ومعوية بن ابي سفين وروى عن احمد انه قال الايمان
قول وعمل **عامر ابو النعمان** البصري سألته اماما عن اشياء قال قلت له يا ابا
عبد الله بلغني ان رجلا من العرب من اي العرب انت فقال لي يا ابا النعمان نحن قوم
منا ليين وما نصنع بهذا **الفضل بن احمد** بن منصور بن الدياك ابو العباس
الزيدي المقري روى عن امامنا اشياء قال سمعت احمد بن حنبل وقد اقبل اصحاب
الحديث باديهم المحابر فاومى اليهم وقال هذه سرج الاسلام يعني المحابر **الفضل**
ابن زياد ابو العباس القطان البغدادي ذكره ابو بكر الخلال فقال كان من المقدمين
عند ابي عبد الله وكان ابو عبد الله يعرف قدره وكرمه وكان يصلي اليه ابو عبد الله
رحمه الله ووقع له عنه مسائل كثيرة جياد وحدث عن جماعة منهم يعقوب بن
سفين الفسوي والحسن بن الصباح الزعفراني واحمد الادمي وجعفر الصائغ الاباني واحمد بن
عطاء قال الفضل بن زياد سمعت اباعبد الله احمد بن حنبل غير مرة يقول الايمان
قول وعمل يزيد وينقص وقال الفضل جالست احمد اثنتي عشرة سنة فاخذت عنه التفتيش
وكلام قريش واخذ الشافعي عن احمد معرفة الحديث وكل شيء في كتاب الزعفراني
سفين بن عيينة اسمعيل بن علية الا حديثا فهو عن احمد بن حنبل اخذه وقال الفضل
سمعت احمد بن حنبل وسئل عن الحديث الذي روي ان السنة قاضية على الكتاب فقال احمد
ما اجترأ على هذا الا قوله ولكن السنة تفسر الكتاب وتبينه وقال الفضل سألت اباعبد الله

الفضل بن زياد

فقلت اختم القرآن اجعله في الوتر او في التراويح حتى يكون لنا دعاءان اثنين قلت كيف اصنع قال اذا فرغت من آخر القرآن فارفع يديك قبل ان تركع فادع بنا وبخير في الصلاة واطل القيام قلت بما ادعو قال بما شئت فعلت كما امرني وهو خلفي قائما رافعا يديه وقال سألت ابا عبد الله عن حديث ابن شبرمة عن الشعبي في رجل نذر ان يطلق امراته فقال له الشعبي اوف بنذرك اترى ذاك قال لا والله وقال سمعت احمد يقول اكذب الناس السوال والقصاص **الفضل بن عبد الله** الحميري روى عن امامنا قال سألت احمد بن حنبل عن رجال خراسان فقال اسحق بن راهويه فلم ير مثله واما الحسين يعني المروزي فقيه واما اسمعيل بن سعيد الشالنجي فقيه عالم واما ابو عبد الله القطان نصير بالعربية والنحو واما مهين اسلم لو امكنني زيارته لزرته **الفضل بن عبد الصمد** الاصفهاني ابو يحيى ذكره ابو بكر الخلال فقال رجل جليل لزم طرسوس الى ان مات في الاسر قدمت طرسوس سنة سبعين او احدى وسبعين وكان اسيرا في بلاد الروم ثم قدمت بغداد واخبرت انه فودي ايضا ثم اسر فمات اسيرا في آخر الاسرين وكان له جلالة عندهم بطرسوس مقدما فيهم وعنده جزء مسائل عن ابي عبد الله من ذاك قال سمعت ابا عبد الله وسئل عن القرعة فجعل يقوي امرها ويقول في كتاب الله في موضعين قال الله تعالى فساهم فكان من المدحضين وقال اديلقون اقلامهم ثم قال ابو عبد الله قوم جهال الدين يقولون القرعة قمار النبي صلى الله عليه وسلم اقرع بين نسائه واقرع النبي صلى الله عليه وسلم في ستة مملوكين فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو شهدتهما قال وقيل لابي عبد الله المهاجرون الاولون من هم قال الذين صلوا القبلتين **الفضل بن مضر** نقل عن امامنا اشياء منها قال سيأتي احمد وانا حاضر متى يجوز للحاكم ان يقبل شهادة الرجل فقال اذا كان يحسن يتحمل الشهادة ويحسن يؤديها **الفضل بن مهران** ابو العباس من جملة الاصحاب نقل عن امامنا اشياء منها قال سألت احمد بن حنبل قلت ان عندنا قوما يجتمعون فيقرؤون ويقرؤون القرآن ويذكرون الله فاذا رأيتهم نقال لي احمد يقرأ في المصحف ويذكر الله في نفسه ويبطل حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت فاخ لي بطل هذا فانهاه

قال

قال نعم قلت فان لم يقبل مني قال بلى ان شاء الله تعالى فان هذا حديث الاجتماع والذي تصف **الفضل بن نوح** نقل عن امامنا اشيا **الفرج بن الصباح** البرزاطي نقل عن امامنا اشيا قال سألت احمد عن رجل يزوج ابنته ويضمن الصداق فيموت الاب قال يخرج يعني الصداق من ماله ثم يرجع الورثة على هذا يعني الابن في نصيبه وقال سألت احمد عن رجل احرق جلالا في ضيعة له فطارت النار فوقعت في زرع قوم فاحرقته فقال لا شيء عليه **قتيبة بن سعيد** ابو رجاء البغلاني حدث عن امامنا قال [illegible] بن حنبل، مهين بن سلمة عن مهين ابن حي عن عبد الله بن ظالم عن الحسن عن عثمان بن ابي العاص انه دعي الى ختان فاتى وقال كنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ناتي الختان ولا ندعى له وقال عبد الله ابن احمد بن شبويه سمعت ابا رجا سمعت سعيد يقول لولا الثوري لمات الورع ولولا احمد بن حنبل لاحدث في الدين قال قلت لقتيبة يا ابا رجا تضم احمد الى التابعين قال الى كبار التابعين وحدث عن قتيبة بن سعيد ابو عيسى الترمذي ثم انه حدث عن ستة الفين عنه وكان قصده المجال باماما وبمن نقله عنه من الائمة فقال ابو عيسى ا عبد الله بن سلمة عن عبد الصمد بن يحيى اللولوي عن ابي بكر الاعين عن يحيى بن معين عن علي بن المديني عن احمد بن حنبل عن قتيبة بن سعيد **القاسم ابن محمد** المروزي احد من روى عن امامنا احمد قال سمعت احمد بن حنبل، عبد الله بن مهين ابن شبيه، ابن حفص بن غياث عن جعفر بن مهر عن ابيه قال المريسي بين الحسن والحسين الاحلام قال [illegible] ابو بكر الخلال قاسم المروزي من اصحاب ابي عبد الله المتقدمين سمع من ابي عبد الله التاريخ قديما وكان قدم هراة وحدث عنه ابو بكر المروذي **القاسم بن نصر** المخرمي قال اما ما عن اشيا **قاسم بن نصر** بصري ذكره ابو بكر الخلال ممن روى عن احمد **القاسم بن عبد الله** البغدادي احد من روى عن الامام احمد بن حنبل قال سمعت احمد بن حنبل وقد سئل عن رجل عن زيادته ونقصانه يعني الايمان فقال زيد حتى يبلغ بلا النموات السبع وينقص حتى يصير الى اسفل السافلين للسبع **موسى بن سعيد** الدينوري قال ابو بكر الخلال سمعنا منه حديثا

الفرج البرزاطي

سقط من هذا الموضع

صالحا عن القعنبي وجمهن كثير وغيرهما ثقة رفيع القدر من اهل الشعر كانت عنده
مسائل حسان سمعها من رجل يطرسوس عنه قال احمد فيما رواه عنه موسى بن سعيد
الدبيثي لا يجوز شيء من الحيل موسى بن عيسى الموصلي نقل عن امامنا اشيا
منها قال قال احمد في مشرك قذف مسلما يضرب موسى بن عيسى البصام
البغدادي ذكره ابو بكر الخلال فقال ورع متخلي زاهد سمع يحيى القطان وابن مهدي
ونحوهما وكان لا يحدث الا عن ابي عبد الله وشيء سمعه من ابي سليمان الداراني
في الزهد والورع وكانت عنده مسائل كثيرة عن ابي عبد الله حدث عنه الشيء من
المسائل ابو بكر المطوعي وابو بكر بن عاد وهو رجل رفيع القدر جدا قال موسى بن عيسى
قلت لاحمد هل يقرأ الجنب شيئا من القرآن قال لا والتسبيح رخص فيه واما ان يتعمد
الآية او السورة فلا يعجبني وقال سألت احمد هل يخلل لحيته اذا توضأ قال اذا رأى الله
موسى بن معمر ابو عمران حدث عن امامنا باشياء منها قال سألت احمد بن
حنبل عن مسألة فقال لي من اين انت فقلت من خراسان فقال كتبت عن اسحق بن راهويه
عليك يا اسحق بن راهويه وابن نمير ميمون بن الاصبغ النصيبي نقل عن
امامنا اشياء منها قال سمعت المعتصم يوم المحنة يقول لاحمد بن حنبل بلغني انك
تقول القرآن كلام الله غير مخلوق فقال اصلح الله امير المؤمنين البلاغات تزيد
وتنقص فقال له امير المؤمنين فاي شيء تقول قال اقول غير مخلوق قال ومن
اين قلت فقال احدثني عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كلام الله الذي اختص به موسى مائة الف
كلمة وثلثمائة وثلث عشرة كلمة فكان الكلام من الله والاستماع من موسى
ان قال قال احمد قال الله تعالى ولكن حق القول مني لاملأن جهنم من الجنة
والناس اجمعين فان كن الكلام من الله تعالى فان القرآن كلام الله وقال ميمون
حضرت احمد بن حنبل في دار المعتصم في يوم المحنة فضربته اسواط وفي
رواية تسعة وعشرين سوطا فمن شدة الضرب انقطعت تكته واخذ
سراويله فرأيت احمد قد لحظ النمام بطرفه وحرك شفتيه بشيء لا ادري ما
هو فعاد سراويله الى ما كان قال ميمون دخلت عليه بعد سبعة ايام فقلت له

موسى الحصاص

ميمون بن الاصبغ

يا ابا عبد الله رأيتك يوم ضربوك قد اخذت سراويلك فرفعت طرفك نحو النمام
ورأيتك تحرك شفتيك فاي شيء قلت قال قلت اللهم ان كان بامك الذي يملأ
به العرش ان كنت تعلم اني على الصواب فلا تهتك لي ستراً فلما ذكر ميمون خبر
المحنة بحضور الحاجب فبكى الحاجب حتى بل دموعه الارض وكان رجلا من اهل
طوس وقد استوفينا ذكر المحنة في ترجمة الامام رحمه الله عنه منصور
ابن محمد بن قتيبة بن مهران ابو نصر وراق ابي ثور روى عن امامنا احمد
ورحل عنه منصور بن ابرهيم بن عبد الله بن مالك ابو نصر القزويني
ذكره ابو بكر الخلال فيمن روى عن احمد مبارك بن سليمان ذكره ابو بكر
الخلال فيمن روى عن احمد مشي بن جامع ابو الحسن الابار حدث عن سعيد بن سليمان
الواسطي وجمهن الصباح الدولابي وعمار بن نصر الزراني وسريج بن يونس روى عنه
احمد بن جمهن الهيثم الدوري ويوسف بن يعقوب بن اسحق بن البهلول قال ابو بكر الخلال
كان شيخا ورعا جليل القدر عند بشر بن الحرث وعند عبد الوهاب الوراق وغيرهما
انه كان مستجاب الدعوة وكان مذهبه ان يهجر وبايان لاهل البدع وكان ابو
عبد الله يعرف قدره وحقه ونقل عنه مسائل حسانا قال سألت احمد بن حنبل
عما اخذ هؤلاء الصبيان من الزكوة فراى ان احتسب به يعني السلطان قال وسئل
عن رجل قرأ في صلاة الفرض ضرب الله مثلا للذين كفروا فقرأ اللذين امنوا واراد
ان يقرأ في الآية الاخرى ضرب الله مثلا للذين امنوا فقرأ اللذين كفروا فلم يرجع عليه
اعاده قلت فان قرأ آية رحمة آية عذاب فهل يعيد فلم يرجع عليه اعادة اذا لم يتعمد
وسألته عن الرجل يموت وعليه من شهر رمضان ما قد فرط فيه فراى ان يطعم عنه
وفي النوادر ان يصام عنه وسمعته يذكر عن وهب بن منبه ترك المكافاة من
التطفيف وقال شيء الابار لا تلوموا المضمون بهم مومنين فتكونوا الضامن
متهمين ويقتضيه غير راضين وقال شيء سألت ابا عبد الله ايهما افضل رجل
اكل فشبع واكثر الصلاة والصيام او رجل اقل الاكل فقلت نوافله وكان اكثر
فكرة فذكر ملجا في الفكر في تفكر ساعة خير من قيام ليلة او كما قال فرايت هذا
عنده اكثر يعني الفكرة محمود بن خالد الدمشقي ابو احمد قال سمعت احمد بن حنبل

مشي بن جامع

شبكة الألوكة www.alukah.net

يقول القرآن كلام الله ليس بمخلوق ومن زعم ان القرآن مخلوق فهو كافر **المفضل بن غسان** بن المفضل ابو عبد الرحمن الغنانى سكن بغداد وحدث بها عن ابيه وابن عيينة واحمد وعبد الله بن داود وعبد الرحمن بن مهدي روى عنه جماعة منهم ابو بكر بن ابو الدنيا وكان ثقة **المنذر بن شاذان** ابو عمر من اهل الري ذكره ابو بكر الخلال فقال كانت عنده عن ابي عبد الله مسائل صالحة كلها غرايب وهو رجل معروف

مهني بن يحيى مشهور **مهني بن يحيى** الشامي التلي ابو عبد الله حدث عن امامنا احمد بن حنبل وبقية بن الوليد ومضرة بن سعيد وعلي بن ابراهيم ويزيد بن هرون وعبد الرزاق روى عنه حماد الوراق وابراهيم النيسابوري وعبد الله بن احمد وسهل التستري قال الخلال وذكر مهنا كان من كبار اصحاب ابي عبد الله روى عن ابي عبد الله مسائل ما فخر وكان ابو عبد الله يكرمه ويعرف له حق الصحبة ورحل بعده الى عبد الرزاق وصحبه الى ان مات ومسائله اكثر من ان تحد مع كثرتها وكتب عنه عبد الله ابن احمد مسائل كثيرة بضعة عشر جزءا ومسائل حيادا عن ابيه لم تكن عند عبد الله ولا عند غيره وكان عبد الله يرفع قدره ويذكره كثيرا قال عبد الله قال مهنا لزمت ابا عبد الله ثلثا واربعين سنة واتفقنا عند عبد الرزاق ورايته بكاه عند سفين بن عيينة سنة ثمان وتسعين ومايه وقال عبد الله سمعت مهنا يقول سمعت ابا عبد الله فعلمت منه العلم والادب واكتسبت به مالا قال فقلت له كيف اكتسبت به مالا قال فقال ولي ابو موسى الانصاري على الصدقات وكتب العلما فمضوا واخذوا وجاءوا الى ابي عبد الله يعرض عليه في القوم فخرج منه فلما كان بعد ذلك ضقت قال فجيت الى ابي عبد الله فقلت له اكتب الى ابي موسى في الغارمين فلم يفعل فقال اوتقول الانسان على كذا وكذا شيء يذكره ما كان ينبغي ان يفعل هذا قال فتكلت عنه مرة ثم عاودته الكلام فقال لي افعل ولا افعل فلما قال لا افعل علمت انه لا يفعل فتكلت عنه مرة ثم اتيته فقلت له يا ابا عبد الله لي عليك حقوق حق الجوار وحق الصحبة وجعلت اذكر له حقوقي عليه وقد قلت له افعل فاكتب عن لساني كتابا فقال لي افعل انت لعلم قال فكتب عن لسانه فلما جيت بالكتاب الى ابي موسى انكره قال احمد لا يكتب في مثل هذا فاخذه فخرشه

بالقصة فقلت له ان شيت وجهت اليه ثانية قال فاختبرني فكتب الي من البصرة بعد الاف قال واحسبه قال كتب لي مرة اخرى واشترت وبعت

قال عبد الله وكان يقضي قال الكتسبت نحوا من ثلثين الفا وقال مهنى سالت احمد عن رجل مات وترك كتبا كثيرة من كتب الراي وترك عليه دينا ترى ان تباع الكتب قال لا اقلت ان عليه دينا قال وان كان عليه دين فقلت له واي شيء يصنع بالكتب فقال تدفن وسالت احمد عن الرجل يحفظ الشيء ويكون في الكتاب شيء ايهما احب اليك قال الكتاب وقال قلت لابي عبد الله سمعت عبد الرزاق يقول قال بعض اصحابنا لسفين الثوري يا ابا عبد الله حدثنا كما سمعت فقال والله ما اليسير وما هو الا المعاني فقال احمد هو كذلك وسالت احمد عن الاقعاء في الصلاة فقلت له ما تقول انت فيه قال يروى عن العباد انهم كانوا يفعلون ذلك قلت ومن العباد قال عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير وعبد الله ابن عمرو قلت لاحمد ابن مسعود قال ليس عبد الله بن مسعود من العباد وقال مهنا سالت احمد عن يزيد بن هرون فقال هو الذي نعمل بالدينة ما نفعل فقلت وما نفعل قال نهيها قلت فتذكر عنه الحديث قال لا نذكر عنه الحديث ولا ينبغي لاحد ان كتب عنه حديثا قلت فمن كان معه بالدينة حين نفعل ما نفعل قال اهل الشام قلت فاهل مصر قال لا انما كان اهل مصر في امر عثمان رضي الله عنه وقال مهنا قلت لاحمد خبل ما افضل الاعمال قال طلب العلم لمن صحت نيته قلت واي شيء تصحيح النية قال يروي ويتواضع فيه وينفي عنه الجهل

مران احمد سئل الدارقطني عن مهنا بن يحيى فقال ثقة نبيل **مران احمد** ابو احمد حدث عن امامنا اشياء قال سمعت احمد بن حنبل يقول الحميدي عندنا امام ورأينا ابن راهويه عندنا امام

معوية بن صالح ابو عبد الله صاحب كتاب التاريخ في معرفة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومعرفة الضعفا والثقات يروي عن يحيى بن معين واقرانه قال نا احمد بن حنبل عن المغيري قال الثقة صحيح السماع من ابن لهيعة وسئل احمد عن معين سابق فقال قد كتبنا عنه وحكى عن امامنا احمد

مقاتل بن صالح الاسماطي نقل عن امامنا اشياء منها قال قلت لاحمد صليت على

ماريه شرب عليها الذكر قال الذكر حرام اعد صلاتك قلت كنت اقوم واقعد عليها واسجد على الارض قال اعد صلاتك **المبارك بن سليمن** نقل عن امامنا اشيا منها قال سيل احمد بن حنبل عن قوم من المشركين بيننا وبينهم كتاب ازلا يغزونا ولا نغزوهم ولا يقتلوا لنا اجرا ولا نقتل لهم ويعطونا على ذلك الرهاين ثم انهم نكثوا وقتلوا فما تقول في الرهاين قال ليس عليهم شي **مجاهد بن موسى** نقل امامنا عن اشيا منها ما رواه الخلال (؟) المروذي ان مجاهد بن موسى دخل على احمد يعوده فقال له اوصني يا ابا عبد الله فاشار ابو عبد الله الى لسانه **نصر بن عمران** ذكره ابو بكر الخلال فيمن روى عن احمد **نعيم بن ناعم** ابو حاتم نقل عن امامنا احمد اشيا منها قال سالت احمد بن حنبل قلت الغيز يجوز ان يخرج الرجل من غير ان ياذن له ابواه قال اذا ضمن عنده انهم قد جاوا يخرج فيغيث المسلمين قال وسالت احمد عن السير في ارض العدو فجا للعدو وعدوهم يقاتل معهم قال ان خاف على نفسه او قالوا ان قاتلت معنا تخلى سبيلك قال قاتل معهم قلت لم يخف ولم يقل له تخلى سبيلك قال في نفسي منه شي قال وسالت احدا يضع الرجل الكتب تحت راسه قال اي كتب قال كتب الحديث قال اذا خاف ان تسرق فلا باس واما ان يتخذه وسادة فلا **نعيم بن طريف** نقل عن امامنا اشيا منها قال عن احمد بن حنبل في تفسير حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال الله يغرس في هذا الدين غرسا قال هم اصحاب الحديث **وزيره ابن محمد** سالنا امامنا عن اشيا منها قال دخلت على ابي عبد الله احمد بن حنبل حين اظهر التربيع بعلي رضي الله عنه فقلت يا ابا عبد الله ان هذه الفظة توجب الطعن على طلحة والزبير فقال لي ليس ما قلت وما نحن وحرب القوم وذكرها فقلت اصلحك الله انما ذكرناها حين ربعت بعلي واوجبت له الخلافة وواجب للاسبق قبله فقال لي وما يمنعنا من ذلك قال قلت حديث ابن عمر فقال لي عمر خير من ابنه قد رضي عليا للخلافة على المسلمين وادخله في الشورى وعلي بن ابي طالب رضي الله عنه قد سمى نفسه امير المومنين فاقول انا ليس بامير المومنين فانصرفت عنه **هشام بن منصور** ابو سعيد ممن روى عن احمد قال سمعت احمد بن حنبل يقول

تدري

تدري ما قال لي يحيى بن ادم قلت لا قال ليحيني الرجل ممن ابغضه واكره بحيث فاقرا عليه كل شي بعده حتى انتزع منه ويحي الرجل الذي اودّه فاردده حتى يرجع الي **هلال بن العلا** بن هلال الباهلي الرقي ابو عمر ممن روى عن احمد قال حدثني احمد بن محمد بن حنبل عبد الرزاق بن همام الصنعاني عن معمر عن محمد بن مسلم بن شهاب الزهري عن عبد الله بن محيريز قال الاوزاعي وكان سيد اهل الشام من الصالحين المبرزين قال عطا بن ابي رباح عن عبد الله بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فشا الزنا وظهر الربا وتمرد القضاة على ربهم واتخذوا الهم هواهم باخذ المال من غير حقه وحلوا بغير الله رماهم الله عز وجل بالخلا والوبا ووصل ذلك بعذاب النار **هرون بن سفين** ابن بشير ابو سفين متملي بن يزيد بن هرون حدث عن يزيد بن هرون ومعاذ بن فضاله نقل عن امامنا احمد اشيا منها قال سالت احمد عن الرجل يصلي في قميص واحد قال اذا كان صفيقا فلا باس به **هرون بن يعقوب** الهاشمي سمع من امامنا اشيا منها قال سمعت ابن سال ابا عبد الله احمد عن القراه بالالحان قال هو بدعة ومحدث قلت تكره يا ابا عبد الله قال نعم اما كان من طبع كما كان ابو موسى فاما من يعلد الالحان في ملوهد **هرون بن عبد الرحمن** ابو موسى العكبري نقل عن امامنا اشيا قال سالت احمد لما قدم علينا قلت يا ابا عبد الله القران كلام الله غير مخلوق منه بدا واليه يعود قال منه بدا علمه واليه يعود حكمه **هرون الانطاكي** قال كان احمد بن حنبل ربما اخرج الي من احاديث السلطان قال فيقول لي يا ابا جعفر هذه خيط رقبتي فانظر فيه يعني لاشهرها **يحيى بن خاقان** كان يفد المتوكل على الله الى امامنا كثيرا وبلغه عن امامنا اقوال المروذي قال لي ابو عبد الله تدجاني يحيى بن خاقان ومعه شوي فجعل يقلد ابو عبد الله قلت له قالوا انها الف دينار قال هكذا ترددها عليه فلبغ الباب ثم رجع فقال الرجل احد من اصحابك يشي تقبله فقال لا انا انما اريد ان اخبر الخليفة بهذا قلت لابي عبد الله اي شي كان عليك لو اخذتها فقسمتها فقال وجهه وقال اذا انا قسمتها اي شي كنت اريد اكون لهم قهرمانا **يحيى بن زكريا** بن عيسى المروذي صاحب

يحيى المروذي

اسحق بن راهويه قال ابو بكر الخلال كان عنده عن ابي عبد الله مسايل حسان اخبرني
بها الحسن بن يطر سوس عنه عن احمد وحدثنا عنه عبد الرحمن بن ابي حاتم وقال حدثنا
يحيى بن زكريا بن عيسى قال سالت احمد بن حنبل فقلت يا ابا عبد الله ما تقول فيمن يقول القران
مخلوق فقال كافر ولم يستتب في الجواب **يحيى بن سعيد** لقد تتبع ذكره
الحافظ ابو الفرج فمن روى عن امامنا احمد **يحيى بن صالح** الوحاظي حدث عن
امامنا احمد قال قدم علينا احمد بن حنبل هاهنا يعني حمص فكتب عن الصبيان وترك الشايخ
وذلك انه لما قدم حمص وجد الى ابي سليمان يحيى الحجر جايز ان ترك الراي اتكل
وذلك ان يحيى كان يتبع كتب الراي فكان يذهب مذهبهم فلم ياته احد **يحيى بن**
المختار البغدادي سمع امامنا احمد وبشر بن الحرث واحمد بن مروان المالكي
يحيى بن نعيم روى عن امامنا اشيا منها قال لما اخرج ابو عبد الله احمد حين
ضربه ابي المعتصم يوم ضرب قال له العون الموكل به ادع على ظالمك قال لين يصابر
من دعا على ظالمه قال تاول في ذلك عمار وقد عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله
عليه وسلم من دعى على من ظلمه فقد انتصر وعن ابن بن ابي العدا ان سلطانا ضربه
فجعلن امراته تدعوا عليه فقال لا تدعي عليه فان الدعا قصاص **يحيى بن هلال**
الوراق صحب امامنا احمد وسالته عن اشيا وقال حيتاج احمد فاخرج الي اربعة دراهم
او خمسة دراهم وقال لي هذا جميع ما املك **يحيى بن يزداد** ابو الصقر ذكر
عن احمد ذكره ابو بكر الخلال فقال كان مع ابي عبد الله بالعسكر وعنده جزء مسايل حسان
في الحمى والمناقاة والمزارعة والصيد واللقيط وغير ذلك واخبرني محمد ابو هرون
ان ابا الصقر قال ابا عبد الله عن حديث النبي صلى الله عليه وسلم وذكر العمى
ثم قال خير الناس مومن معتزل في شعب من الشعاب هاجر الرجال بان يعتزل
مع اهله وولده في غنيمة له تنتقل من ماء الى ماء يقيم صلاته ويودي زكاته
ويعتزل الناس يعبد الله حتى ياتيه الموت وهو على ذلك هذا افضل عند الله
بصر من الابصار وفي الناس ما قد علمته وفي العزلة من السلامة ما قد
فقال اذا كانت الفتنة فلا بان يعتزل الرجل حيث شا فاما ما لم يكن فتنة
مصار خير وقال احمد اذا تاح الرجل عيانا تحارض فانه حفره الى ارض

رجل او بستان او دار يتمتعه صاحب البستان او الدار ان يحفر في داره
او ارضه فليس له ان يمنعه من ظهر الارض ولا بطنها اذا لم يكن عليه مضرة
وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع احدكم جاره ان يغرز خشبة
في جداره فهذا الجار القريب لا يمنع وقال ابو الصقر قال احمد اذا احيا رجل
ارضا ميتة واحيا اخر الى جنبه ارضا وبقيت بين القطعتين بقعة فجا رجل
فدخل بينهما ليحيي هذه الرقعة فليس لهما ان يمنعاه الا ان يكون احيوها
واذا كانت ارض بين قريتين ليس فيها مزارع ولا عيون ولا انهار لاهل القريتين
ويزعم اهل كل قرية انها لهم في حريمهم فانها ليست لهؤلا ولا لهؤلا حتى
يعلم انهم احيوها فمن احياها فهي له **يعقوب بن اسحق** بن بختان ابو
يوسف سمع مسلم بن ابرهيم وامامنا احمد روى عنه ابو بكر بن ابي الدنيا وجعفر
الصندلي واحمد بن محمد بن ابي شيبة وكان احد الصالحين الثقات قال ابو بكر
ابن ابي الدنيا ابو يوسف من خيار المسلمين وذكره ابو بكر الخلال فقال كان جار
ابي عبد الله وصديقه وروى عن ابي عبد الله مسايل صالحة كثيرة في الورع
لم يروها غيره ومسايل في السلطان وقال يعقوب بن بختان سيل احمد
عن رجل مني التشهد حتى قام قال يعود فيقعد ثم يتشهد ثم يسلم ويسجد
قيل له فان خرج قال ان رجع ما كان في المسجد فان خرج فتكلم اعاد وقال سمعت
ابا عبد الله وسيل عن التوكل فقال هو قطع الاستشراف باليابس من الخلق فقيل
له المجد فقال ابرهيم اوضع في المنجنيق وترطرح الى النار فارفضه جبريل
عليه السلام فقال الك حاجة فقال اما اليك فلا فقال له سله فقال حسبي
الله من سالك احبهما الي وقال ايضا سالت احمد بن حنبل عن مسالة فقال يقال
ان العلم خزاين والمسالة تفتحها دعني حتى انظر فيها وقال سيل احمد عن رجل له
قناة ارادان يزقاق فيها ابواب لجماعة له ان يفتح في حايطه بابا قال نعم
يفتح ليس لهم ان يمنعوه من فتحه ولكن ليس له ان يستطرق الا ما هم وان
كان له باب معهم واراد سده وفتح بابا غيره دون ذلك كان له وان اراد فتحه
فوق ذلك لم يجز الا برضاهم لانه طريق لهم وقال العلامة شمس الدين القيم

يعقوب بن بختان

ثقة ورع

ابو الصقر

يعلى الفاس

رحمه الله في كتاب تحفة المودود باحكام المولود في باب كراهة تسخط البنات ويكفي
في قبح كراهتهن ان يكره ما رضيه الله وخطاه عبده وقال صالح بن احمد كان ابي
اذا ولد لابنه يقول الانبياء كانوا ابا بنات ويقول قد جاء في البنات ما قد علمت
وقال يعقوب بن بختان ولد لي سبع بنات فكنت كلما ولد لابنه دخلت على احمد بن
حنبل فيقول يا ابا يوسف الانبياء كانوا آباء بنات فكان يذهب قوله همي وبالله
التوفيق **يعقوب بن سفيان** ابو يوسف سمع من اماما اشياء روى ابن ثابت
عن عبد الله بن اسحق النهاوندي قال سمعت يعقوب بن سفيان يقول كتبت عن الف شيخ
حجتي فيما بيني وبين الله رجلان قلت له يا ابا يوسف من هما قال كتبت عن الانصاري
وحبان بن هلال والاجلة قال احتجي احمد بن حنبل واحمد بن صالح المصري **يعقوب بن**
يعقوب بن العباس **شيبة** الحافظ ممن روى عن احمد رضي الله عنه **يعقوب بن العباس** الهاشمي
قال ابو بكر الخلال عنده عن ابي عبد الله مسائل صالح واحمد حسان مشبعة سألت عنها
ابا عبد الله وقد كنت سألت ابنه هرون غير مرة وكان يعديز ثم خرجت الي
طرسوس فسمعتها من حسن بن صالح العطار عنه عن ابيه وقد مات وقد مات هرون
يعقوب بن يوسف ابو السري المحرز نقل عن اماما مسائل منها قال قال
ابو عبد الله واي شيء احسن من ان يجتمع الناس فيصلون ويذكرون انعم الله عليهم
كما قالت الانصار **يعقوب بن موسى** والد موسى هو اخو معروف الكرخي
سأل اماما عن اشياء منها قال قلت لابي عبد الله عندنا رجل يهودي قد اسلم وله
ابنة فقد زوجها من يهودي وقد اجتمع اليهود والمسلمون على ان يتعاملوا وقالوا
اجتمعوا ورضوا بان ينالوك هل يجوز ان تتزوج من يهودي قال ابو عبد الله يفرق
بينهما هي مسلمة وحكى عن عمه معروف حكايات رواها عنه اسحق بن ابرهيم الحربي
واحمد بن منيع البغوي الطوسي **يعقوب بن اسحق** الحلبي و **يعقوب بن يوسف**
ابن بحر ذكرهما الحافظ ابو الفرج بن الجوزي رحمه الله وممن روى عن الامام احمد رضي الله
عنه **يوسف بن بحر** نقل عن اماما اشياء منها قال سمعت احمد بن حنبل يقول اجلس
شعبة بغداد وليس في محلته احد يكتب الا احد من ابي اياس وهو ينتحل ويكتب
قائما **يوسف العطار** **يوسف بن موسى** العطار المحرز روى عن اماما اشياء حدث عنه ابو بكر

الخلال

الخلال واثنى عليه ثناء حسنا وكان يوسف هذا يهوديا اسلم على يدي ابي عبد الله
احمد بن محمد بن حنبل رضي الله عنه وهو حدث فحسن اسلامه ولزم العلم واكثر من الكتابة
ورحل في طلب العلم وسمع من قوم اجلة ولزم ابا عبد الله حتى كان ربما يتبرم
به من كثرة لزومه **يوسف بن موسى** قال قيل لابي عبد الله عذاب القبر حق قال نعم
اليمان بن عباد احد من روى عن اماما روى عنه اشياء منها قال دخلت
على احمد بن حنبل وقد اذن المؤذن فقلت يا ابا عبد الله صليتم فقال لا **يزيد بن**
خالد بن جمهور ذكره الخلال في جملة اصحاب احمد رحمه الله **يزيد بن خالد** بن طهمان
ابو خالد من الاصحاب **ياسين بن مهلل** ابو القمر الفلاس من جملة الاصحاب
قال احمد بن حنبل وابن معين قالا عبد الرزاق عن معمر عن ايوب عن ابن سيرين
قال ثلاث من اخلاق النبوة وهو نافع من البلغم الصيام والسواك والملاة من آخر
الليل وقال احمد بن حنبل عن ابي نعيم قال ذكر الحسن بن صالح عند الثوري فقال ذاك رجل
يرى السيف على هذه الامة لحديث ذكر الحسن قال فاين الورع ابن الورع
ذكر من عرف بكنيته ولم يعرف اسمه **ابو داود الكادي**
قال ابو بكر الخلال اخبرني محمد بن العباس موسى بن ابي المرود الفقيمي قال سمعت ابا
داود الكادي يقول كنت عند ابي عبد الله فجاءه رجل فقال يا ابا عبد الله اغتسل
ثوبي فقال له اما للبائن فلا وقال ايضا كنت عند ابي عبد الله فجاءه رجل فقال له
الرجل يكون عطشان وهو بين البائن فلا يستسقي فاطنه قال في الورع ما يكون
احمق **ابو داود الخفاف** نقل عن اماما اشياء منها قال سمعت احمد بن حنبل
يقول لم يعبر الجسر مثل اسحق **ابو بكر الطيراني** نقل عن اماما اشياء منها قال
سمعت احمد بن حنبل يقول الاستاد من الدين **ابو محمد بن اخي عبيد** بن شريك
البزاز نقل عن اماما اشياء منها قال سألت احمد وذكرت له شيئا من العدول فقال
لي احمد بن حنبل ينبغي للعدل ان يكون فيه ست خصال فقيها عالما زاهدا
ورعا عفيفا بصيرا بما يأتي بصيرا بما يذر **ابو ثابت الخطاب** ممن روى
عن احمد قال قلت لاحمد بن حنبل رجل اجازه اسحق بن ابرهيم بالف درهم قال لا تأخذ
احدا قال قلت رجل اجازه السلطان بالف درهم واخر عامل السلطان فرح عليه

شبكة الألوكة www.alukah.net

الغزد رهم ايما احب اليك فقال كلاهما اكرهه الا ان الذي لجارة احب التمر
الذي عامله ابو بكر بن عنبر للخراساني شكن بغداد وحدث عن امامنا باشيا
منها قال تبعت احمد بن حنبل يوم الجمعة الى مسجد الجامع فقام عند قبة الشعرا
برلع والابواب مفتحة وكان يتطوع ركعتين ركعتين فمر بين يديه سايل فتنحنح
منعا شديدا واراد السايل ان يمر بين يديه فتنحنا اليه فتنحنا ابو عبد الله
ابن ابي هشام نقل عن امامنا اشيا منها قال كنت يوما عند احمد فذكروا الكتاب
ودقة مذهبهم فقال انما هو التوفيق ابو عبد الله السلمي حدث عن
ضمرة بن ربيعة وابي داود الطيالسي وابرهيم بن عيينة وامامنا احمد روى عنه
عبد الله بن احمد قال السلمي حدثني احمد بن حنبل عن زايدة عن الشيباني عن عبد الملك بن
ميسرة قال كنت بالمدينة فشهد رجل انه راي الهلال فاراد عمر ان يجيز شهادته
قلت لاحمد من زايدة قال معوية بن عمرو ابو محمد الشعراني نقل عن امامنا
اشيا منها قال سمعت اباعبد الله يقول كان ابرهيم بن ادهم يبيع ثيابه ويتفقها
على اصحابه وكانت الدنيا اهون عليه من ذلك العود ابو السري المقلب
سمع امامنا احمد ويحيى بن معين ابو عبد الله النوفلي روى عن احمد قال سمعت
اباعبد الله احمد بن حنبل يقول اذا روينا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحلال
والحرام شددنا في الاسانيد واذا روينا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في
فضايل الاعمال ومالا يضع حكما ويرفعه تساهلنا في الاسانيد ابو عمران
الصوفي نقل عن امامنا اشيا منها قال راي احمد بن حنبل اصحاب الحديث وقد
خرجوا من عند محمد والمحاربي وابي نعيم فقال احمد انهم لم يكونوا هولا الناس فلا ادري
من الناس ابو ثابت المشرف قال سالت احمد بن حنبل عن هذه الاحاديث
يعني احاديث الايات وحديث ام ايمن ان ذلوا من السماء دلي اليها وما كان
من نحو هذه الاحاديث فقال صحاح او كما قال ابو غالب بن بنت معوية بن
عمرو نقل عن امامنا اشيا منها قال سمعت احمد وسالة رجل فقال يا اباعبد الله
انا مؤذن يصعد يوذن وهو سكران قال لا ولا كرامة ليس مثله من اذن
ابو اسمعيل بن اخت ابن المبارك كلم امامنا في الدخول على الخليفة فقال له ابو عبد الله

ذهنهم

قال

٩٥

قال خالك يعني ابن المبارك لا انا تهم فان اتيتهم فاصدقهم وانا الخاف ان لا تصدقهم
ابو بكر بن طريف الاعين قال امامنا عن اشيا منها قال قلت لاحمد بن حنبل من
احب اليك في حديث الاعمش قال سفين قلت شعبة قال سفين ذكر
النسا المذكورات بالسوال لامامنا احمد رضي الله عنه
ميمونة بنت الاقرع المتعبدة كتبت عن امامنا اشيا منها قال المروذي وذكر
لابي عبد الله ميمونة بنت الاقرع المتعبدة فقلت له انها اردت ان تبيع غزلها فقالت
للغزال اذا بعت هذا فقل ان كنت صايمة فاني اريد فيه كذا وكذا ثم ذهبت ورجعت فقالت
رد علي الغزل اخاف ان لا يبين للغزال هذا فترحم ابو عبد الله عليها وقال قد رجاتني
وكتبت لها شيا في غسل الميت خديجة ام محمد حدثت عن يزيد بن هرون
واسمعيل بن يوسف الازرق وابي النضر هاشم بن القاسم روى عنها عبد الله بن احمد
قال احمد ثني خديجة ام محمد سنة ستة وعشرين ومايتين وكانت تجيز الرايي
تسمع منه ويجيزها قالت سمعت الازرق للمعروف عن عون بن عبد الله قال
كما نجلس الى ام الدرداء تذكر الله عندها فقالوا العلنا قد املنا قالت عون الم
قد املتموني فقد طلبت العبادة في كل شي فما وجدت شيا اشفي لصدري ولا
احرى ان اصيب به الذي اريد من مجالسة الذكر مخدة اخت بشر بن
الحرث وكان له اختان غيرها اسم احداهما مضغة والاخرى زبدة وكان الثلاث
اخوات مذكورات بالعبادة والورع واكبرهن مضغة وهي اكبر من بشر وكانت
زبدة تكنى ام علي وقيل لما مات مضغة توجع عليها بشر توجعا شديدا
وبكى بكا كثيرا فقيل له في ذلك فقال قرات في بعض الكتب ان العبد اذا قصر في خدمة
ربه سلبه ابنته وهذه كانت ابنتي في الدنيا وقال عبد الله عن احمد
جات مخدة اخت بشر بن الحارث الى ابي فقالت له ابي امراة رات مالي دانقين
اشتري القطن فاردنه فابعه بنصف درهم فاتفوت بدانق من الجمعة الى
الجمعة فامر ابن طاهر الطايف ومعه مشعل فوقف بكل اصحابه الى ان
ضو المشعل فغرات طاقات ثم غاب عني المشعل فقلت الله لي مطالبة فاقضي
خلصل الله فقال لها تحرجين الدانقين ثم بقين بلا راس مالي حتى يعوض الله

خيرا منه قال عبد الله فقلت يا ابه لو قلت اخرج من المنزل الذي ادركت فيه
الطاقات فقال يا بني سؤالها لا يحتمل التاويل ثم قال من هذه قلت بغداد اخت بشر
ابن الحرث فقال من هاهنا اتيت وقال عبد الله بن احمد دخل ايضا كنت مع ابي
يوما من الايام في المنزل فدق داق الباب قال لي اخرج فانظر من بالباب قال
فخرجت فاذا امراة قالت لي استاذن لي على ابي عبد الله يعني اباه قال فاستاذنته
فقال ادخلها فدخلت فجلست وسلمت عليه وقالت له يا ابا عبد الله انا امراة اغزل
بالليل في السراج فربما طفي السراج فاغزل في القمر فهل علي ان ابين غزل القمر
من غزل السراج قال فقالها ان كان عندك بينهما فرق فعليك ان تبيني ذلك قال
فقال له يا ابا عبد الله ابن الريض شكوى قال ارجوا ان لا يكون ولكنه اشتكا
الى الله تعالى قال فودعته وخرجت قال فقال لي يا بني ما سمعت قط انسانا
سال عن مثل هذا اتبع هذه المراة فانظر اين تدخل قال فتبعتها فاذا هي قد
دخلت الى بيت بشر بن الحرث واذا هي اخته قال فرجعت فقلت له فقال
محال ان يكون مثل هذه الا اخت بشر وقال بشر تعلمت الورع من اختي فانها
كانت تجتهد ان لا تاكل ما للخلوق فيه صنع وقالت زبده دخل بشر على ليله
من الليالي فوضع احدى رجليه داخل الدار والاخرى خارج وبقي كذلك
يتفكر حتى اصبح فلما اصبح قلت له فيما ذا تفكرت طول ليلتك فقال تفكرت في
بشر النصراني وبشر اليهودي وبشر المجوسي وفي وابني بشر فقلت ما الذي
سبق منك اليه حتى خصك فتفكرت في تفضيله علي وحمدته على ان جعلني
من خاصته والبسني لباس احبابه **عباسة بنت الفضل** زوجة
امامنا وام ابنه صالح كان احمد يثني عليها وسمعت منه اشيا وماتت في حياته
قال زهير بن صالح بن احمد تزوج جدي ام ابي عباسة بنت الفضل وهي من العرب
من الريض ولم يولد له منها غير ابي ثم توفيت قال احمد اقامت ام صالح معي
عشرين سنة فما اختلفت انا وهي في كلمة **ريحانة بنت عمر** الامام احمد
وزوجته وام ابنه عبد الله تزوجها لما مات ام صالح وكانت بغدد عين فاقام
معها سبعا وقالت له بعد ما دخلت يا امير هل تكرهني شيا فقال لا الا هذا النعل

الدر

الذي تلبسينه لم يكن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فباعته واشترت
مقطوعا فكانت تلبسه ولم يولد له منها غير عبد الله سمعت من الامام احمد اشيا
حسن جارية اشتراها امامنا بعد موت زوجته ام ابنه عبد الله وولدت
منه ام علي واسمها زينب ثم ولدت الحسن والحسين توءما وماتا بالقرب من ولادتهما ثم
ولدت ايضا الحسن وعمرا توءما عاشا حتى صارا من السن الى نحو اربعين سنة ثم ولدت
بعدهما سعيدا قبل موت الامام بنحو من خمسين يوما نقلت حسن عن امامنا اشيا منها
ما رواه ابو بكر الخلال باسناده عن علي قال سمعت حسن ام ولد ابي عبد الله تقول جاءتني ابراه
من جيراننا فقالت اني قد جمعت ما لا من الغلف واريد الحج فقال ابو عبد الله لا
تحج به لين هاهنا احل من الغزل وقالت حسن خبرت بوفاة المولى وهو وجع في
مرضه الذي توفي فيه فقال اين خبزت قلت في بيت عبد الله قال ارفعيه ولم
ياكل منه وقالت اذا الرجل عند مولاي ابي عبد الله شيء فرح **وقد انتهى ذكر اسماء**
اصحاب الامام احمد رضي الله عنه وهم الطبقة الاولى الذين عاصروه وتفقهوا عليه
ورووا عنه وعدتهم خمسمايه وثمانيه وسبعون نفسا منهم جماعة كانوا على
مذهبه في الاصول والفروع واخذ واعنه الفقه ونقل عنهم الى من بعدهم الى ان
وصل الينا فلنذكر اسما من اشتهر من اعيانهم سردا لتتميز واعن غيرهم ممن صحب الامام
احمد وروى عنه وقراعليه الحديث وغيره ولم يشتهر بالتفقه على مذهبه في
الفروع **فاقول وبالله التوفيق** اصحاب الامام احمد من الفقها المشهورين
مايه وثلاثه وثلاثون نفسا كما تقدم التنبيه عليه في ترجمة الامام **وهم**
احمد بن جعفر الوكيعي، ومهنا بن الحكم، واحمد بن نصر الخزاعي، وعبيد الله بن سعيد الزعفراني،
واحمد بن الحسن الترمذي، وهرون بن عبد الله الحمال، واحمد ابو طالب الشكاني، واحمد بن منيع البغوي،
وعمه بن ابي عمه، واحمد بن ابرهيم الدورقي، واخوه يعقوب، واحمد بن صالح المصري،
والحسن بن الصباح الواسطي، وهرون بن اسحاق مكحله، واسحق بن منصور الكوسج، وعبد الوهاب بن
عبد الحكم الوراق، وزياد بن ايوب دلويه، واسحق بن خنبل عم الامام، ويوسف بن موسى بن راشد،
ومحمد صاعقه، وعبد الله فوران، والحسن بن عبد العزيز بن الوزير ابو علي الجدابن، واحمد بن
الفرات الضبي، واسحق بن ابرهيم البغوي، وايوب بن اسحق اخو حنبل، وابو بكر الاثرم، وخطاب
ابن بشر، وعبيد الله ابو زرعه الرازي، واحمد بن منصور الرمادي، وابرهيم بن هاني،
وصالح، وعبد الله، والحسن بن ثواب، ومهنا بن ابرهيم التوزيحي، واسمعيل ابو النضر العجلي،

والعباس بن محمد الدوري، ومحمد بن نجيب البزاز، ومحمد ابو جعفر الوراق الجرجاني، واحمد بن سعيد
الزهري، واحمد بن محمد بن واصل المقري، وخلق يتعذر حصرهم عن الامام، وعبد الملك الميموني، وابو بكر
المروذي، واسحق بن ابرهيم بن هانئ، واحمد بن ملاعب، واحمد بن بشر الطيالسي، وابو داود
السجستاني، واحمد بن يحيى الحلواني، ومحمد بن عبد الله مطين، ومحمد بن حماد مات خلف،
ومحمد بن ادريس ابو حاتم الحنظلي، وعبد الكريم بن الهيثم، واحمد بن ابي خيثمة، وجعفر بن محمد الصايغ
وعبد الرحمن ابو زرعة الدمشقي، ومحمد بن اسمعيل الترمذي، وابو بكر بن ابي الدنيا، وابو بكر بن المنذر
وابرهيم بن اسحق الحراج، ومحمد بن ماهان، واسحق بن الحسن الحربي، وابرهيم بن اسحق بن ابرهيم الحربي
وزكريا بن يحيى الساجي، واحمد بن اصرم المزني، ومحمد بن بشر اخو خطاب، وشيوخ موسى الاتروشي
واحمد بن يحيى ثعلب، واحمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة، وموسى بن هرون الحمال، وابرهيم بن هاشم
البغوي، واحمد بن محمد البرائي، ومحمد بن الحسن بن بونا، وعبد الله ابو القاسم بن بنت احمد بن منيع البغوي
ومحمد بن داود المصيصي، ومحمد بن عبد العزيز النوردي، ومحمد بن موسى بن مشيش، ومحمد بن موسى بن
ابي موسى، ومحمد بن هبيرة البغوي، ومحمد بن يحيى الكحال، ومحمد بن يزيد ابو بكر المتيلي، واحمد بن ابرهيم
الكوفي، واحمد بن سعيد الدارمي، واحمد بن صالح بن الامام احمد، واحمد بن عبد الله بن حنبل ابن عم
الامام، واحمد ابو بكر البوازيجي قاضي تكريت، واحمد بن القسم صاحب ابن عبيد، واحمد بن محمد المزني
واحمد ابو الحرث الصايغ، واحمد بن محمد بن عبد ربه، واحمد بن محمد بن يحيى الكحال، واحمد بن نصر ابو حامد
الخفاف، واحمد بن هانئ الاثرم الطائي، واحمد بن ابي عبدة، وابرهيم بن الحرث الطرسوسي، وابرهيم
ابن زياد الصايغ، وابرهيم بن عبد الله بن مهران، وابرهيم بن محمد بن الحرث الاصبهاني، وابرهيم
ابن يعقوب الجوزجاني، واسمعيل الشالنجي، واسحق بن الجراح، وبكر بن محمد النساي، وجعفر
ابن محمد النساي، والحسن بن زياد، والحسن بن علي الاسكافي، والحسن بن محمد الانماطي،
والحسين اسحق الحربي، وحرب الكرماني، وحيش بن سندي، وزياد بن يحيى بن عبد الملك بن
مروان، وسلمة بن شبيب النيسابوري، وسندي ابو بكر الخواتيمي، وطاهر بن محمد التميمي،
وعبيد الله بن احمد بن عبيد ابن اخي الامام، وعبيد الله بن محمد الفقيه المروزي، وعبد الرحمن ابو
القسم المتطبب، وعلي بن احمد الانماطي، وعلي بن احمد بن بنت معاوية، وعلي بن الحسن
المصري، وعلي بن الحسن بن زياد، وعلي بن سعيد النسوي، وعلي بن عبد الصمد الطيالسي،
وعبدوس بن مالك العطار، والفضل بن زياد القطان، والفرج بن الصباح البرساطي،
وموسى بن عيسى الحصاص، وميمون بن الاصبغ، ومثنى بن جامع، ومهنى بن يحيى الشامي،
ويحيى بن زكريا صاحب اسحق بن راهويه، ويحيى بن برداد ابو الصقر، ويعقوب بن بختان،

ويعقوب بن العباس الهاشمي، ويوسف بن موسى العطار الحربي. فهولاء هم الحنبليون
من اصحاب الامام احمد ممن ذكرت تراجمهم في هذا الكتاب فمنهم المقارعة ومنهم المكثر
وهم ايضا متفاوتون في المنزلة عند الامام احمد والتقارعة والضبط والحفظ وقد تقدم
في تراجمهم ما يدل على ذلك فمن المكثرين عنه ابرهيم الحربي وابرهيم بن هانئ وولده اسحق
وابو طالب الشكاتي وابو بكر المروذي وابو بكر الاثرم وابو بكر احمد واسحق بن منصور الكوسج
واسمعيل الشالنجي واحمد بن محمد الكحال وابو النضر اسمعيل وشيوخ موسى وبكر بن محمد وحرب
الكرماني والحسن بن ثواب والحسن بن زياد وابو داود السجستاني وسندي الخواتيمي
وعبد الله وصالح وعبد الله فوران وعبد الملك الميموني والفضل بن زياد ومحمد بن موسى بن
مشيش وابو بكر محمد بن الحكم والفرج بن الصباح البرساطي ومحمد بن ابرهيم الثوجي ومثنى بن
جامع ومهنا بن يحيى الشامي وهرون الحمال ويعقوب بن بختان وابو الصقر يحيى
وغيرهم وبقية الاصحاب الذين ذكرتهم في هذا الكتاب صحبوا الامام احمد وقرأوا عليه
الحديث وغيره ورووا عنه وبعضهم نقل عنه مسايل في الفقه فلذلك ذكرت تراجمهم
لما فيها من الفوايد بذكر المسايل المنصوصة عن الامام وبعضهم روى عنه الامام احمد
رضي الله عنه وقد تقدم ذكر ذلك في تراجمهم. **ولنذكر الآن اتمة الحنابلة**
من بعد الطبقة الاولى مرتبا على الطبقات والوفيات كما تقدم الوعد به
في اول الكتاب ونجعل كل طبقة منهم على مرتبتين فاقول وبالله العصمة والتوفيق
وهو حسبي ونعم الوكيل. **الطبقة الثانية** وهم من لم يدرك الامام احمد
وصحب اصحابه رضي الله عنه ورحمهم **المرتبة الاولى منها**
الحسين بن عبد الله بن احمد ابو علي الخرقي والد ابي القسم صاحب المختصر صحب
جماعة من اصحاب الامام احمد منهم حرب الكرماني واكثر صحبته لابي بكر المروذي
وكان يدعى خليفة المروذي حدث عن ابي عمر الدوري المقري وعمرو بن علي البصري والمنذر
ابن الوليد الجارودي الكوفي ومحمد بن برداش الانصاري وغيرهم روى عنه ابنه ابو القسم
وابو بكر الشافعي وابو علي الصواف وابو مزاحم موسى بن عبد الله بن خاقان وابو بكر عبد العزيز
وغيرهم قال الخاقاني قرات على ابي الحسين عبد الله الخرقي عن ابي جعفر الصيرفي قال
ليث بن سعد صدوق وسماعه عن الزهري قراءة قال احمد كامل توفي ابو علي الحسين
ابن عبد الله الخرقي الحنبلي خليفة المروذي يوم الخميس يوم الفطر من سنة تسع وتسعين
ومايتين وذكره ابن مهدي في تاريخه فقال كان رجلا صالحا من اصحاب ابي بكر المروذي

اول وفيات اهل الطبقة الثانية
من سنة تسع وتسعين ومايتين

وكتب الناس عنه وكان قد صلى عيد الفطر فانصرف الى اهله فتغدى ونام فوجده
اهله ميتا ودفن بالقرب من قبر الامام احمد رضي الله عنه **زهير بن صالح**
ابن الامام احمد بن محمد بن حنبل حدث عن جماعة منهم والده صالح وسئل
الدارقطني عنه فقال تحدث وهو ثقة روى عن زهير جماعة منهم ابن اخيه
محمد بن احمد بن صالح وابو بكر النجاد وابو بكر الخلال قال الخلال احدثني زهير بن صالح
قال لي ابي قال لي الصلاة بوضوء واحد أحب اليك او تتوضأ لكل صلاة قال الزقوي
ان يصلي بوضوء واحد فلا باس به ليت اناقوينا عليه ما ارى وحه وقال زهير بن صالح
تزوج جدي رحمه الله ام ابي عبد الله من المرض من العرب يولد له منها غير ابي
ثم توفيت عبد الله وتزوج بعدها امراة من العرب يقال لها ريحانة فولدت له عمي
عبد الله لم يولد له منها غيره ثم توفيت فاشترى حسن فولدت منه ام علي واختها
زينب ثم ولدت الحسن والحسين توأمين ماتا بقرب من ولادتهما ثم ولدت الحسن
ومحمدا فعاشا من السن نحو الاربعين سنة ثم ولدت بعدهما سعيدا وقال خيل
ولد سعيد قبل موت ابيه احمد بنحو خمسين يوما وقال ابن برهان وفي سعيد قضا الكوفه
وقال احمد بن كامل ومات زهير بن صالح بن احمد سنة ثلاث وثلثمائة **احمد بن محمد**
ابن هارون **ابو بكر** المعروف بالخلال له التفاسير الدايرة والكتب السايرة من
ذلك الجامع لعلوم الامام احمد لم يصنف في المذهب مثله والعلل والسنة
والطبقات والعلم وتفسير الغريب والادب واخلاق احمد وغير ذلك سمع الحسن
ابن عرفة وعثمان بن نصر وابا بكر المروذي ومحمد بن عوف الحمصي ومن في طبقتهم ومن بعدهم
وصحب ابا بكر المروذي الى ان مات وسمع من جماعة من اصحاب امامنا ومسائلهم لاحمد
منهم صالح وعبد الله ابناه وابرهيم الحربي والميموني وبدر المغازلي وابو يحيى الناقد
وحنبل بن عمر امامنا والقاضي البرتي وحرب الكرماني وابو زرعة الدمشقي
واسمعيل بن اسحق الثقفي ويوسف بن موسى القطان الحربي ومحمد بن بشر وابو النضر
العجلي ومحمد بن يحيى الكحال وعمر بن صالح البغدادي وطالب حمزة الادمي
والحسن بن ثواب واحمد بن الحسن بن حسان وابو داود النخعي ابراهيم بن
هانيء النيسابوري وعثمان بن صالح بن حرزاد الانطاكي واحمد بن المكين الانطاكي ومن
يكثر تعدادهم ويشق احصاؤهم وتمم منهم مسائل احمد ورحل الى اقاصي البلاد

ابو بكر الخلال

في جمع مسائل احمد وتتبعها من تتبعها من احمد ومن تتبعها ممن تتبعها من احمد فقال
منها وشبق الى ما لم يسبقه اليه تابع ولم يلحقه بعده لاحق وكان شيوخ المذهب
يشهدون له بالفضل والتقدم قال ابو بكر عبد العزيز سمعت الشيخ ابا الحسن بن بشار الزاهد
وابو بكر الخلال يحضرته في مسجده وقد سيل عن مسئلة فقال سلوا هذا الشيخ يعني
ابا بكر الخلال امام في مذهب احمد سمعته يقول هذا مرارا وقال الخلال من لم يعاد من
لم يرد ركيف يضع رجله حدث عنه جماعة منهم ابو بكر عبد العزيز ومحمد بن المظفر
الحافظ والحسن بن يوسف الصيرفي وسئل ابو بكر الخلال عن طير وقع فمات فقال
ان كانت القدر تغلي فاللحم وما فيها يجتنب النجاسة ويراق كلها وان كانت قد هدأت
غسل اللحم وما فيها واهراق المرق قال الخلال اسمعيل بن اسحق الثقفي النيسابوري
ازا ابا عبد الله سئل عن رجل له جار رافضي يسلم عليه قال لا واذا سلم عليه لا
يرد عليه وقال بلغني ان احمد سئل عن الزاهد يكون زاهدا ومعه مايه دينار قال
نعم على شريطة اذا زاد لم يفرح واذا نقص لم يحزن قال وبلغني ان احمد
قال قال فتين حب الرياسة اعجب الى الرجل من الذهب والفضة ومن احب الرياسة
طلب عيوب الناس واعاب الناس وتمم هذا وقال احمد سمعت سفيان يقول ما ازداد
رجل علما فازداد من الدنيا قربا الا ازداد من الله بعدا وكانت جنازة الخلال بجامع
المهدي وتوفي يوم الجمعة قبل الصلاة ليومين خليا من شهر ربيع الاخر وقيل الاول
سنة احدى عشرة وثلثمائة ودفن الى جنب قبر المروذي عند رجل احمد قال ابو بكر
عبد العزيز رايت ابا بكر الخلال في المنام فقلت له عن ما ياكل فقال ما اكلت مذ
فارقتكم الا بعض فرخ اما علمت ان طعام الجنة لا ينفد **علي بن محمد** بن بشار
ابو الحسن الزاهد العارف حدث عن ابي بكر المروذي وصالح بن احمد وغيرهما وروى
عنه ابو الحسن احمد بن مقسم المقرئ وعلي بن محمد بن جعفر البجلي وعلي بن احمد بن ميمونة
الطوايري المؤدب وابو علي النجاد وغيرهم قال ابو الحسن بن مقسم سمعت ابا الحسن بن بشار
يقول وكان اذا اراد ان يخبر عن نفسه شيا قال اعرف رجلا حاله كذا واذا قال
دات يوم اعرف رجلا منذ ثلاثين سنة ما تكلم بكلمة يعتذر منها قال ابو الحسن
ابن بشار حدثني عبد الله بن احمد قال مرت بنا جنازة ونحن قعود على مسجد ابي

ابو الحسن ابن بشار

فقال ما كان صنعة صاحب الجنازة قالوا كان يبيع على الطريق قال في قايه او في غيره
قالوا في قاعيره قال عز علي عز علي ان كان في قاعيره او غيره فقد ذهبت ايامه عطلا
ثم قال قم نصلي عليه عسى الله ان يكفر عنه سيأته قال فكبر اربع تكبيرات ثم
حملناه الى قبره ودفناه ونام ابي في تلك الليلة وهو مغتم به فاذا نحن بامراة
قالت نمت البارحة فرايت صاحب الجنازة الذي مر بنا صعدة وهو يجري في الجنة
جريا وعليه حلتان خضراوتان فقلت له ما فعل الله بك قال وجدته عفا عني
وقت خروج روحي نصلي على احمد بن حنبل فغفر لي دنوبي وتغني بالجنة وكان قد
سمع جميع مسنايا صالح لابنه احمد بن صالح وحدث بها فسمعها من ابن بشار رحمه
منهم ابو حفص ابن بدر الغازي واحمد البرمكي وكان شيخ طايفتنا يقصدونه
ويعظمونه ابو بكر البرمكاري وابو بكر الخلال وابو بكر عبد العزيز واشكالهم قال
احمد البرمكي سالت ابا الحسن بن بشار عن حديث الطفيل وحديث ابن عباس
في الرويه فقال صحيحان فعارض رجل فقال هذه الاحاديث لا تذكر في مثل هذا الوقت
فقال ابن بشار فيه رد على الامام منكرا علي من منع السوال عن الخبرين وقال ابو بكر
الخلال او صاحبه سمعت ابن بشار يقول من زعم ان الكفار يحاسبون ما يستحي
من الله ثم قال من قبلي خلف من يقول هذه المقالة يعيد وقال احمد البرمكي سمعت
ابن بشار يقول لست اشهد لاحد بالولاية ولا بالبراية حتى يجتمع فيه اربع
خصال قطع كل علاقة تقطع عن السباق وترك كل الفة فيها حساب والتبرم
بالصديق والعدو والحال وقلة الادخار وكان يفتتح مجلسه اذا اراد ان
يتكلم بقوله عز وجل وانذرهم يوم الحسرة فقام اليه رجل فقال له رضي الله عنك
وما الذي تريد فقال وما هالك على السؤال عن ذلك وانا اقول ذلك منذ اربعين سنة
فما سالني احد عنه فاغتم عليه فقال له هو يعلم اني ما اريد في الدنيا والاخرة
سواه وقال ابن عليل الزيات اصابتني في بعض الاوقات ضيقة شديدة فجلست
في غرفتي مغموما مفكرا فاذا الشيخ ينادي يا عبد الله وكان من غرفة ابن بشار الى غرفتي
طريقا قال فاجبته قال تعال فمضيت اليه فقال اي شيء هذا الغم الشديد على الدنيا
ان ضيق وليس معك شيء قلت نعم قال فمن لم يكن معه شيء يغتم هذا الغم فقال لي خذ

عليك ما تحتاج اليه والبس نعلك وامش على الشط الى ان يلقاك رزقك فخذه واذكر
الله تعالى قال فبقيت متفكرا في قوله الا اني لم ار شيئا مخالفته فرحت اذكر الله
ولزمت الشط الى ان وصلت الى الجسر الفوقاني فاذا برجل ينادي يا عبد الله فاجبته
قال ودفع الي اربعين درهما وورقا فقال اشتر لي كذا باثنماه فرحت فلما معرت
نادا بي ابن بشار يا عبد الله قلت لبيك قال اخذت لاربعين درهما ومن الورق كذا وكذا
وقال لك اشتر لي الكتاب الفلاني قلت نعم قال لو صبرت لجاءك الى الباب وقال احمد
البرمكي سمعته يوما وقد قام من المجلس الاول الى مجلسه الثاني لاهل القلوب وقد
تحركت سره فقال قوموا بنا الى الجنة ثم صبر قليلا ثم قال او الى النار او يعفو الله
فقال له رجل من اهل المجلس هب انت رضي الله عنك مستوجب لذلك فما عزاءش فقال
دعوا عنكم هذا كل اهل مذهب يجمع الله محسنهم ومسيئهم في دار واحدة قال
وحضرت مجلسه يوم الاربعا وقد جاء رجل صالح مستغيث فوضع له فدخل اليه
وهو صارخ ويده على راسه فقال له الشيخ مالك فقال يريدون يقطعونها الان
الاكلة اكلتها وقد ايتوني اهل الطب وقالوا ليس غير قطعها فرفع الشيخ راسه الى
السما وقال الهي انك عبدك قد ايتوا عبدك فلا تولنه انت ثم قال له تقدم فتقدم
فقرا عليه فلما كان في المجلس الثاني حضر ويده في عافية والحمد لله قال وسمعت
ابا محمد البرمكاري في مسجده في درب الرواسين وقد ذكر ابا الحسن بن بشار بعد
وفاته فذكر من فضله وما وهبه الله له فقال البرمكاري اذا كان اويس القرني
يدخل في شفاعته مثل ربيعة ومضر فكم يدخل في شفاعة ابي الحسن بن
بشار قال احمد البرمكي صدق البرمكاري لان اويسا كان من الابدال وابا
الحسن كان مستخلفا اجل من البدل وافضل عند الله لان المستخلف في الارض
مقامه مقام النبيين عليهم السلام لانهم يدعوا الخلق الى الله فبركة دعايه
عليه وعلى كافة المسلمين وبركة البدل عايدة على نفسه وقال ابو الحسن بن بشار
لاهل مجلسه من قال لكم من اهل الارض انه يعرف مطعم بن بشار منذ اربعين
سنة فقد كذب ومن قال ان ابن بشار حاجة الى مخلوق منذ اربعين سنة
فقد كذب ومن قال لكم من اهل الارض ان ابن بشار نال مخلوقا حاجة منذ اربعين

سنة فقد كذب قال احمد البرديجي وسمعت ابن بشار يقول اركان لابد من الاكل
والنوم ثم نوم الوسنان وكل اكل للبر تم قال وسمعته يقول ما ينبغي لمن
عصى الله ان يستكبر لقوله الله قال وسمعته ذكر الاولياء فقال سقاهم بكاس
الوداد ونشر اعلامهم في البلاد وقيل له كيف الطريق الى الله فقال كما
عصيت الله سرا اطعه سرا حتى يدخل الى قلبك طرايف البر وقال ابو علي النجاد
سمعت ابا الحسن بن بشار قال ما اعيب على رجل يحفظ لاحمد بن حنبل خمس مسايل
يستند الى بعض سواري المسجد ويفتي الناس بها وتوفي لتسع خلون من شهر ربيع
الاول سنة ثلاث عشرة وثلثمايه ودفن بالعقبة قريبا من النجمي وقبره ظاهر
يتبرك الناس بزيارته عبد الله بن سليمان بن الاشعث ابو بكر بن ابي داود السجستاني

ابو بكر
ابن ابي داود

رحل به ابوه من سجستان فطوف به شرقا وغربا واسمعه من
علما ذلك الوقت فسمع بخراسان والجبال واصبهان وفارس والبصرة وبغداد والكوفة
والمدينة ومكة والشام ومصر والجزيرة والثغور واستوطن بغداد وصنف
المسند والسنن والتفسير والقرآت والناسخ والمنسوخ وغير ذلك وكان
فهما عالما حافظا وحدث عن علي بن خشرم المروزي وابي داود بن معبد النسجي
وسليمان بن شعيب ومحمد بن يحيى الذهلي واحمد بن الازهر النيسابوري واسحق بن منصور
الكوسج ومحمد بن بشار بندار ومحمد المثنى وعمرو بن علي بن نصر بن علي البصريين
واسحق بن ابراهيم الحنظلي وزياد بن ايوب ومحمد بن عبد الله المخرمي ويعقوب الدورقي
ويوسف بن موسى القطان ومحمد بن عبد الرحيم صاعقة وخلق كثير من امثالهم روى عنه
ابو بكر بن مجاهد المقرئ وعبد الباقي بن قانع ودعلج وابو بكر الشافعي ومحمد المظفر
الوراق والدارقطني وابو حفص بن شاهين وابو القاسم بن حبابة والمخلص وابو
عبد الله بن بطة وعيسى بن علي الوزير وكان عيسى يشير الى موضع في داره ويقول
ما ابو القاسم البغوي في ذلك الموضع ويحيى بن صاعد في ذلك الموضع وما ابو بكر بن
مجاهد في ذلك الموضع وذكر غير هؤلاء فيقال الا تراك تذكر ابا بكر بن ابي داود
فيقول ليته اذا مضينا الى داره كان يأذن لنا في الدخول اليه والقراءة عليه ونصب
له السلطان المنبر فحدث عليه لفضله ومعرفته وقال الازهري سمعت احمد بن ابراهيم

ابن شاذان يقول خرج ابو بكر بن ابي داود الى سجستان في ايام عمرو بن الليث فاجتمع اليه
اصحاب الحديث وسالوه ان يحدثهم فابى وقال ليس معي كتاب فقيل له ابن راهويه
داود وكتاب قال ابو بكر فاتاه رجل فاملى عليهم ثلثين الف حديث من حفظه
فلما قدم بغداد قال البغداديون معي ابن ابي داود الى سجستان ولعب بالناس
ثم جهز رافعا اكثروه الى سجستان ليكتب لهم النسخة فكتبت وجيء بها الى بغداد
وعرضت على الحفاظ فخطؤوا في ستة احاديث منها ثلثة حدثت بها كما حدثت
وثلثة احاديث اخطات فيها قال ابن شاهين سمعت ابا بكر بن ابي داود يقول
دخلت الكوفة ومعي درهم واحد فاشتريت به ثلاثين مدادا فما زلت اكتب
منه مدادا واكتب عن ابن سعيد الاشج الف حديث فلما كان الشهر حصل معي ثلثون
الف حديث روى على الدوش عن عبد الله الفقيه قال انشدنا ابو بكر بن ابي
داود من حفظه لنفسه

تمسك بحبل الله واتبع الهدى ... ولا تك بدعيا لعلك تفلح
ودن بكتاب الله والسنة التي ... اتت عن رسول الله تنجو وتربح
وقل غير مخلوق كلام مليكنا ... بذلك دان الاتقيا وافلحوا
ولا تجعل القرآن بالوقف قائلا ... كما قال اتباع لهم واتسحوا
ولا تجعل القرآن خلقا تراته ... فان كلام الله باللفظ يوضح
وقل يتجلى الله للخلق جهرة ... كما البدر لا يخفى وربك افصح
وليس بمولود وليس بوالد ... وليس له شبه تعالى المسبح
وقد ينكر الحبر هذا وعندنا ... بصدق وما قلنا حديث صحيح
رواه جرير عن مقال محمد ... فقل مثل ما قد قال في ذاك تنجح
وقد ينكر الحبر ايضا يمينه ... وكلتا يديه بالفواضل تفتح
وقل يترك الجبار في كل ليلة ... بلا كيف جل الواحد المتمدح
الى طبق الدنيا من تفضله ... فتفرح ابواب السما وتفتح
يقول الا مستغفر يلق غافرا ... ومستمنح خيرا ورزقا يمنح
روى ذاك قوم لا يرد حديثهم ... الا حاب قوم كذبوم وقبحوا
وقل ان خير الناس بعد محمد ... وزيراه قدما ثم عثمان الاريح

ورابعهم خير البريه بعدهم ... علي خليفة الخير بالخير ينجح
وانهم الرهط الاريب فيهم ... على نجب الفردوس في الخلد يسرح
سعيد وسعد وابن عوف وطلحة ... وعامر فهر والزبير المدلح
وقل خير قول في الصحابة كلهم ... ولا تذكر طعنا تعب وتجرح
فقد نطق الوحي المبين بفضلهم ... وفي الفتح اي في الصحابة تمدح
وبالقدر المقدور ايقن فانه ... دعامة عقد الدين والدين افسح
ولا تكن جهلا نكيرا ومنكرا ... ولا للهوى والزيغ ان كنت تصلح
وقل يخص الله العظيم بفضله ... من النار اجنادا من النعم تطرح
على النهر في الفردوس تجري مياه ... لحمد حمل السيل ادحا بطنبح
وان رسول الله للحق شافع ... وقل في عذاب القبر حقا وموضح
ولا تكفرن اهل الصلاة وان عصوا ... فكلهم يلقى الهوى ود والعرش يصفح
ولا تعتقد رأي الخوارج انه ... مقال الذي هواه يردي ويفضح
ولا تك مرجيا لعوبا بدينه ... كما انما المرجي بالدين يمرح
وقل انما الايمان قول ونية ... وفعل على قول النبي مصرح
وينقص طورا بالمعاصي وتارة ... بطاعته ينمي وفي الوزن يرجح
ودع عنك آراء الرجال واقوالهم ... فقول رسول الله احرى واشرح
ولا تك من قوم تلهوا بدينهم ... فتطعن في اهل الحديث وتقدح
اذا ما اعتقدت الدهر هذا صلحت ... فانت على خير ثبت ونصبح

قال ابن بطه قال ابن ابي داود هذا قولي وقول ابي وقول احمد بن حنبل وقول من ادركنا من اهل العلم ومن لم ندرك فيمن بلغنا عنه فمن قال غير هذا فقد كذب مولده سنه ثلاثين ومايتين قال وانما مات سنه احدى واربعين عن مهين اسلم الطوسي وكان بطوس وكان رجلا صالحا وسرني ابي لما كتبت عنه وقال لي انما كتبت كتبت عن رجل صالح ورايت جنازه اسحق بن راهويه ومات اسحق سنه ثلاث واربعين ومايتين وتسع ابنه في الكتاب وتوفي عبد الله وهو ابن ست وثمانين سنه وستة اشهر وايام وصلى عليه مطلب الهاشمي ثم ابو عمر حمزه بن القاسم الهاشمي

وقيل

وقيل صلى عليه ثمانون مرة حتى افقد المقدر ياسد جماعة فخلصوا جنازته ودفنوه يوم الاحد لاثنتي عشرة بقيت من ذي الحجه من سنه ست عشره وثلثمايه في مقبره باب البستان وقيل صلى عليه زهاء ثلثمايه الف انسان واكثر واخرج بعد صلاة الغداه ودفن بعد صلاة الظهر وخلف ثمانية اولاد ابو داود محمد وابو عمر عبيد الله وابو احمد عبد الاعلى وخمس بنات رحمهم الله

ابو الفضل الصندلي

جعفر بن محمد بن يعقوب ابو الفضل الصندلي سمع ابرهيم بن بشر الكاتب واسحق بن ابرهيم البغوي والحسن بن الزعفراني وعلي بن حرب الطائي ومهين اسمعيل الخشاني وجمعا من اصحاب اما ما الفضل بن زياد وخطاب بن بشر وغيرهما حدث عنه عبد العزيز بن جعفر الخرقي وابو عمر حمويه ويوسف القواس وذكره ابن ثابت فقال كان ثقه صالحا ساكن باب الشعير قال وقال احمد بن جعفر يا يوسف القواس قال لنا ابو الفضل جعفر بن محمد الصندلي الاطروش سنه سبع عشره وثلثمايه وماتسيفيا وكان يقال انه من الابدال قال الخرقي ثبت هذا وهم في وفاته والصحيح ما اخبرنا الحسن قال اخبرنا الصفار قال ابن قانع ان جعفر الصندلي مات في شهر ربيع الاول سنه ثمان عشره وثلثمايه قال ابو الفضل الصندلي اخبرنا الفضل بن زياد القطان سمعت ابا عبد الله وسيل عن زكوه الحلي فقال يروى فيه عن جماعه من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انهم لا يرون في الحلي زكوه

ابو الفضل القافلائي

محمد بن حمدان بن حماد ابو بكر الصيدلاني سمع ابا بكر المروذي وابا الاشعث احمد بن المقدام العجلي وفضل بن يعقوب الرخامي وعبد الله بن روح المدائني روى عنه مهين خلف بن خيار الخلال ومهين المظفر وابو القاسم بن الحمامي المقرئ وابو عمر حمويه وذكره ابن ثابت في كتابه فقال كان ثقه يعتمد على مذهب احمد بن حنبل وقال ابو بكر مهين حمدان الصيدلاني حنبلي ثقه توفي سنه عشرين وثلثمايه

الوفيات من بعد العشرين وثلثمايه

جعفر بن محمد بن الوليد القافلائي ابو الفضل حدث عن مهين اسحق الصافاني وعلي بن داود القنطري واحمد بن الوليد الفحام وعيسى بن محمد الانكاني وعبد الله بن روح المدائني واحمد بن ابي خيثمه وجمعا من اصحاب اما ما جماعه منهم اسحق بن ابرهيم قال القافلائي اسحق بن ابرهيم قال سالت احمد عن الختي من يغتسله اذا مات قال من كان له خمس سنين او سبع سنين فلا بأس بكل من غسله قال يوسف بن عمر القواس

ابو الفضل القافلائي

نا ابو الفضل جعفر القاضلاني سمعت منه في جامع المدينة وكان من الثقات
وتوفي سنة خمس وعشرين وثلثمايه **احمد بن محمد** بن اسمعيل الاديب المقري
ابو بكر حدث عن الفضل بن زياد القطان صاحب ابي عبد الله احمد بن حنبل يقول من رد حديث رسول الله صلى
الله عليه وسلم فهو على شفا هلكة سمع محمد بن اسمعيل الحساني والحسن بن عرفة والنزر
ابن عاصم وفضالة بن نهيل وابا يوسف العلوي روى عنه الدارقطني وابن شاهين ويوسف
ابن عمر القواس قال الدارقطني نا ابو بكر احمد بن محمد بن اسمعيل الاديب الشيخ الصالح قال العزيز
ابن علي الوراق وانا ابو بكر احمد محمد اسمعيل الاديب المقري في المحرم سنة تسع وثلاثين وماتين
وتوفي يوم الاربعاء ودفن يوم الخميس لعشرين من شهر ربيع الآخر سنة تسع وعشرين
وثلثمايه **عبد الرحمن بن محمد** بن ادريس الرازي ابو محمد الامام بن الامام الحافظ
ابي حاتم سمع صالح بن احمد وابا زرعة وابا حاتم واحمد بن سنان القطان واحمد بن منصور
الرمادي ويونس بن حبيب الاصبهاني وغيرهم ورحل في طلب الحديث الى البلاد مع ابيه
وبعده وصنف التصانيف من ذلك كتاب السنة والتفسير وكتاب الرد على الجهمية
وفضايل امامنا احمد واجرح والتعديل فيه فوايد جمة وغير ذلك قال صالح
ابن احمد بن حنبل قال سمعت ابي رضي الله عنه يقول قال الله تعالى الا له الخلق والامر
فاخبر بالخلق ثم قال والامر فاخبر ان الامر غير الخلق سمع بالعراق والحجاز ومصر والشام
خلقا كثيرا وكان حافظا عالما عابدا ديينا مجتهدا قال ابو يعلى الخليلي اخذ علم ابيه
وابي زرعة وكان بحرا في العلوم ومعرفة الرجال صنف في الفقه واختلاف الصحابة
والتابعين وكان زاهدا بعيدا من الابدال وقال ابو الوليد الباجي هو ثقة حافظ
ويروى ان اباه كان يتعجب من عبادة ابنه عبد الرحمن ويقول لا اعرف له ذنبا
وقال الحافظ ابو الفضل صالح بن احمد الهمداني كان ابن ابي حاتم امام زمانه في بلده
وحده وواحد عصره فما خلف بعده مثله معرفة وعلما وصيانة وورعا وديانة
ولقد كان من هذا الامر بسبيل توفي سنة تسع وعشرين وثلثمايه رحمه الله **محمد بن**
القسم بن محمد بن بشار ابو بكر الانباري النحوي كان من اعلم الناس بالادب والنحو
واكثرهم حفظا سمع من اسمعيل بن اسحق القاضي واحمد بن الهيثم بن خالد البزاز وابراهيم

ابو بكر الرازي

ابو بكر الانباري

الحربي

الحربي وكان صدوقا فاضلا ديينا خيرا من اهل السنة وصنف كتبا كثيرة في علوم القرآن
والمشكل والوقف والابتدا والرد على من خالف مصحف العامة وغريب الحديث
وغير ذلك روى عنه ابو عمر بن حيوة والدارقطني وابن شاهين وابو عبد الله بن بطة
وكتب عنه ووالده حي وكان علي في ناحية المسجد والله في ناحية اخرى وقال ابو
علي القالي كان ابو بكر الانباري يحفظ فيما ذكر ثلثمايه الف بيت شاهد في القرآن الكريم
وقال ابو الحسن العروضي قلت لابي بكر الانباري قد اكثر الناس في حفظك فكم تحفظ
قال احفظ ثلثة عشر صندوقا وقال محمد بن جعفر التميمي النحوي وهذا ما لا يحفظ
لاحد قبله ولا بعده وكان احفظ الناس للغة ونحو وشعر وتفسير قرآن وحدث
عنه انه كان يحفظ عشرين ومايه تفسير من تفاسير القرآن باسانيدها وقال لنا
ابو العباس بن يوفر كان ابه من ابيات الله في الحفظ وقال لنا ابو الحسن العروضي كان
يتردد الى الانباري الى اولاد الراضي فكان يوما من الايام وقد سألته جارية
عن شيء من تفسير الرويا فقال انا حاقن ثم مضى فلما كان من الغد عاد وقد صار
معبرا للرويا وذلك انه مضى من يومه فدرس كتاب الكرماني وجاء قال وكان ابن
الانباري ياخذ الرطب بشمه ويقول اما اكل لطيب ولكن لطيب مكسب حفظ ما وهب
الله لي من العلم قال محمد بن جعفر ومات ابن الانباري ولم يجد من تصنيفه
الا شيايا يسيرا وذلك انه كان يملي من حفظه وقد املى كتاب غريب الحديث قيل
انه ثمن واربعون الف ورقة وكتاب شرح الكافي وهو نحو الف ورقة وكتاب
الهاات نحو الف ورقة وكتاب الاضداد ومايات القرآن نحو الف ورقة وكتاب المشكل
املاه وبلغ الى سورة طه وما اتمه والجاهليات نحو مايه ورقة والمذكر
والمونث ما عمل احد اكثر منه وعمل رد المشكل ردا على ابن قتيبة وابي حاتم
ونقض اقوالهما وحدث انه مضى يوما في الغاشين وجاريه تعرض حشة كاملة
الوصف قال فوقعت في قلبي ثم مضيت الى دار امير المومنين الراضي فقال لي ابن كنت
الساعة نعرفه فامر بعض غلمانه مضى فاشتراها وحملها الي فنزلي فجعلت اتوجدها
فعلمت الامر كيف جرى فقلت لها كوني فوق الى الستر يك وكنت اطلب مسالة قد
اختلفت علي فاشتغلت قلبي فقلت للخادم امض بها الى الغاشي فليس قدرها ان

يشتغل قلبي عن علمي فاخذها الغلام فقالت دعني اكمل حرفين فقالت لرجل
لكل محل وعقل واذا اخرجتني ولم تبين لي ديني لم امن ان يظن الناس في ظنا فيحافرفيه
قبل ان تخرجني فقلت لها ما كان عندي عيب غير انك اشغلتيني عن علمي فقالت هذا انهال
عندي فبلغ الراضي امره فقال لا ينبغي ان يكون العلم في قلب احد الا حلاوته في صدر
هذا الرجل قال القاضي ابو الحسين وقرات في بعض التواريخ ان ابا بكر الابادي اكمل
في علة موته كلما كان يشتهي ومولده سنة احدى وستين ومايتين وتوفي ليلة النحر
من ذي الحجة سنة ثمان وعشرين وثلثمايه رحمه الله

ابو محمد الحسن بن علي بن خلف البربهاري

ابو محمد البربهاري شيخ الطايفه في وقتها ومتقدمها في الانكار على اهل البدع والمبانيه
لهم باليد واللسان وكان احد الايمه العارفين والحفاظ الاصول المتقنين والثقات
المامونين وكان له صيت عند السلطان وقدم عند الاصحاب بحب جماعه من
اصحاب امامنا احمد رضي الله عنه منهم المروذي ومحمد بن سهل بن عبد الله التستري
قال البربهاري سمعت سهلا يقول ان الله تعالى خلق الدنيا وجعل فيها جهالا
وعلما وافضل العلم ما عمل به والعلم كله جهل الا ما عمل به والعمل هبا الا
ما صح وما صح فلست اقطع به الا ما استثنا ما شا الله وصنف البربهاري
مصنفات منها شرح كتاب السنه ذكر فيه واحذر صغار المحدثات من الامور
فان صغار البدع تعود حتى تصير كبارا وكذلك كل بدعة احدثت في هذه الامه كان
اولها صغيرا يشبه الحق فاغتر بذلك من دخل فيها ثم لم يستطع المخرج منها فعظمت
وصارت دينا يدان به مخالف الصراط المستقيم وخرج من الاسلام فانظر رحمك الله
كل من سمعت كلامه من اهل زمانك خاصه فلا تعجل ولا تدخل في شيء منه حتى تسال
وتنظر هل تكلم فيه احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم او احد من العلما فان
اصبت فيه اثرا عنهم فتمسك به ولا تجاوزه بشيء ولا تختار عنه شيا فتسقط في النار
واعلم رحمك الله انه لا تتم السلامة لاحد حتى يكون متبعا مصدقا مسلما فمن زعم
انه بقي شيء من امر الاسلام لم يكفوناه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد كذبهم
ولعن بهذا قوله وطعنا عليهم فهو مبتدع ضال مضل محدث في الاسلام ما ليس فيه
واعلم رحمك الله انه ليس في السنه قياس ولا تضرب لها الامثال ولا تتبع فيها

الا ما هو سنة وهو التصديق بالاثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بلا كيف ولا
شرح ولا يقال لم وكيف والكلام والخصومة والجدال والمراء محدث يبدح الشك
في القلب وان اصاب صاحبه الحق والسنة واعلم ان الكلام في الرب تعالى بدعة
وهو بدعة وضلالة ولا يتكلم في الرب سبحانه وتعالى الا بما وصف به نفسه عز وجل
في القران وما بين رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه وهو جل ثناؤه واحد
ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وربنا عز وجل اول بلا متى واخر بلا منتهى يعلم
السر واخفى وعلى عرشه استوى وعلمه بكل مكان لا يخلو من علمه مكان ولا
يقول في صفات الرب تعالى لم وكيف الا شاك في الله تعالى والقران كلام
الله وتنزيله ونوره وليس بمخلوق لان القران من الله وما كان من الله فليس بمخلوق
وهكذا قال مالك بن انس والفقها قبله وبعده والمراء فيه كفر والايمان بالرويه
يوم القيامه يرون الله تعالى باعين رؤوسهم ويحاسبهم بلا حاجب ولا ترجمان
والايمان بالميزان يوم القيمه يوزن فيه الخير والشر له كفتان وله لسان والايمان
بعذاب القبر ومنكر ونكير والايمان بحوض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكل نبي حوض
الانبيا النبي صلى الله عليه وسلم فان حوضه ضرع ناقته والايمان بشفاعة رسول
الله صلى الله عليه وسلم للمذنبين الخاطيين يوم القيمه وعلى الصراط واخراجهم من
جوف جهنم وما من نبي الا وله شفاعة وكذلك الصديقون والشهدا والصالحون
وسيعرف ذلك تفضل كثير على من يشا واخراج من النار بعد ما احترقوا وصاروا
فحما والايمان بالصراط على جهنم يأخذ الصراط من شا الله ويجوز من شا الله
ويسقط في جهنم من شا الله ولهم انوار على قدر ايمانهم والايمان بالانبيا والملايكه
والايمان بالجنه والنار انهما مخلوقتان الجنه في السما السابعه وسقفها العرش
والنار تحت الارض السابعه السفلى وهما مخلوقتان قد علم الله تعالى عدد اهل الجنه
ومن يدخلها وعدد اهل النار ومن يدخلها لا يفنيان ابدا بقا الله ابد
الابدين ودهر الداهرين وادم عليه السلام كان في الجنه الباقيه المخلوقه فاخرج
منها بعد ما عصى الله والايمان بالمسيح الدجال والايمان بنزول عيسى بن مريم صلى
الله عليه وسلم يترل فيقتل الدجال ويتزوج ويصلي خلف القايم من اهل بيت محمد صلى الله عليه وسلم

ويديفه المسلمون وقال ايضا واعلم انه لا طاعة لبشر في معصية الله تعالى
مركان من اهل الاسلام فلا تشهد له بعمل خير ولا شر فانك لا تدري ما يختم له عند الموت
نرجو له رحمة الله عز وجل ونخاف عليه ذنوبه لا تدري ما سبق له عند الموت الى
الله عز وجل من الذنوب وما احدث الله عز وجل له في ذلك الوقت اذا مات على الاسلام
نرجو له الرحمة ونخاف عليه ذنوبه وما من ذنب الا والمعذب منه توبة وقال
والصلاة على موتى من اهل القبلة حسنة والمرجوم والزاني والزانية والذي يقتل نفسه
وغيره من اهل القبلة والكفار وغيره الصلاة عليهم حسنة ولا يخرج احد من اهل القبلة
من الاسلام حتى يرد اية من كتاب الله او يرد شيأ من آثار رسول الله صلى الله عليه
وسلم او يصلي لغير الله او يذبح لغير الله فقد وجب عليك ان تخرجه من الاسلام
في كلام كثير الى ان قال واعلم ان الهوام والسباع والدواب كلها نحو الذر والنمل
والدباب مأمورة ولا يعملون شيأ الا باذن الله وقال وكل ما اوجد الله عليه
الفناء يفنا الا الجنة والنار والعرش والكرسي والصور والقلم واللوح ليس يفنى شيء
من هذا ابدا والايمان بالقصاص يوم القيامة من الخلق كلهم وبين بني آدم والسباع
والهوام حتى الذرة من الذرة حتى ياخذ الله لبعضهم من بعض لاهل الجنة من اهل
النار ولاهل النار من اهل الجنة ولاهل الجنة بعضهم من بعض ولاهل النار بعضهم من
بعض واخلاص العمل لله عز وجل والرضا بقضاء الله والصبر على حكم الله والايمان
بما قال الله عز وجل والايمان باقدار الله كلها خيرها وشرها حلوها ومرها قد علم
الله ما العباد عاملون والى ما هم صائرون ولا يخرجون من علم الله ولا يكون في
السموات والارض الا ما علم الله تعالى وتعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطيك وما
اخطاك لم يكن ليصيبك وقال والايمان بان مع كل قطرة ملكا يزال من السما
حتى يضعها حيث امره الله تعالى والايمان بان النبي صلى الله عليه وسلم حين كلم اهل
القليب يوم بدر ان المشركين كانوا يسمعون كلامه والايمان بان الاطفال اذا اصابهم
شيء في دار الدنيا يالمون وذلك ان يكون اخت عبد الوهاب قال الا يالمون وكذب
وقال والايمان بان الميت يقعد في قبره ويرد اليه روحه حتى يتالد منكر ونكير
عن الايمان وشرايعه ثم تنال روحه بلا الم ويعرف الميت الزائر اذا زاره ويتنعم

في القبر المؤمن ويعذب الكافر كيف شاء الله والايمان بان الله عز وجل هو الذي كلم موسى
ابن عمران يوم الطور وصوته يسمع من اذا الكلام والعقل مولود اعطى كل انسان
من العقل ما اراد الله يتفاوتون في العقل مثل التفاوت في الصوات ويطلب كل انسان
من العمل على قدر ما اعطاه من العقل وليس العقل باكتساب انما هو فضل الله وقال
لا يحل ان يكتم النصيحة لاحد من المسلمين برهم وفاجرهم في امر الدين فمن كتم فقد غش
المسلمين ومن غش المسلمين فقد غش الدين ومن غش الدين فقد خان الله ورسوله والمومنين
والله سميع بصير عليم يراه مبسوطتان قد علم الخلق يعصونه قبل ان يخلقهم
علمه نافذ فيهم فلم يمنعه علمه منهم ان هداهم للاسلام ومن به عليهم كرما وجودا
وتفضلا فله الحمد وان اولى من ينظر الى الله عز وجل في الجنة الاصاغر
الرجال ثم النسا باعيانهم كما ورد الحديث وقال ينبغي للعبد ان يصحب
الشفقة ابدا امام صحب الدنيا لانه لا يدري على ما يموت وبما يختم له وعلى ما يلقى
الله عز وجل وان عمل كل عمل من الخير وينبغي للرجل المشرف على نفسه ان
لا يقطع رجاه عند الموت ويحسن ظنه بالله عز وجل ويخاف ذنوبه فان
رحمة الله فضل وان عذبه فبذنب والايمان بان الله عز وجل اطلع نبيه على
الله عليه وسلم على ما يكون في امته الى يوم القيمة ولعلم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ستفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا
واحدة وهي الجماعة قيل من هم يا رسول الله قال ما انا عليه اليوم واصحابي
هذا كان الدين الى خلافة عمر الجماعة كلها وهكذا في زمن عثمان فلما قتل عثمان
جا الاختلاف والبدع وصار الناس احزابا وصاروا فرقا فمن الناس من ثبت على
الحق عند اول التغيير وقال به وعمل به ودعا اليه وكان الامر مستقيما حتى كانت
الطبقة الرابعة انقلب الزمان وبعد وتغير الناس جدا وفشت البدعة
وكثرت الدعاة الى غير سبيل الحق واجماعه ووقعت المحنة في كل شيء لم يتكلم به
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا احد من الصحابة ودعوا الى الفرقة وقد نهى
الله عز وجل عن الفرقة وكفر بعضهم بعضا وكل دعا الى رايه والى تكفير من خالفه
فضل الجاهل والرعاع ومن لا علم له واطمعوا الناس في شيء من امر الدنيا وخوفوهم عقاب

الدنيا فاتبعهم الخلق على خوف في دنياهم ورغبة في دنياهم فصارت السنة واهل السنة
ملقبين وظهرت البدع وفشت وكثر وامن حيث لا يعلمون من وجوه شتى ووضعوا القياس
وحملوا قدرة الرب عز وجل وآياته واحكامه وامره ونهيه على عقولهم وآرائهم فما
وافق عقولهم قبلوه وما خالف عقولهم ردوه فصار الاسلام غريبا والسنة غريبة واهل
السنة غريبا في جوف ديارهم وقال واعلم ان العلم ليس بكثرة الرواية والكتب ولكن
العالم من اتبع العلم والسنة وان كان قليل العلم والكتب ومن خالف الكتاب والسنة فهو
صاحب بدعة وان كان كثير الرواية والكتب وقال والامر بالمعروف والنهي عن المنكر
واجب لامن خفت سيفه وعصاه والسلام على عباد الله اجمعين ومن ترك صلاة الجمعة
والجماعة في المسجد من غير عذر فهو مبتدع والعذر المريض الذي لا طاقة له بالخروج الى المسجد
او خوف من سلطان ظالم وما شوى ذلك فلا عذر له ومن صلى خلف امام لم يقتد به فلا
صلاة له وكل علم ادعاه العباد من علم الباطن لم يوجد في كتاب الله والسنة فهو باطل
وصلاله لا ينبغي لاحد ان يعمل به ولا يدعو اليه واذا رايت الرجل يدعو الى السلطان
فاعلم انه صاحب هوى واذا سمعت الرجل يدعو للسلطان بالصلاح فاعلم انه صاحب
سنة ان شاء الله يقول الفضيل لو كان لي دعوة ما جعلتها الا في السلطان قلنا ان
ندعو لهم بالصلاح ولم نؤمر ان ندعو عليهم وان جاروا وان ظلموا الا ترى جورهم وظلمهم
على انفسهم وعلى المسلمين وصلاحهم لانفسهم وللمسلمين ولا ندري احدا من امهات
المومنين الا بخير واذا رايت الرجل يتعاهد الفرايض في جماعة مع السلطان وغيره فاعلم
انه صاحب سنة ان شاء الله واذا رايت الرجل يتهاون بالفرايض في جماعة وان
كان مع السلطان فاعلم انه صاحب هوى والحلال ما شهدت عليه وحلفت عليه انه
حلال وكذلك الحرام ما جال في نفسك فهو شبهة والمتورع من يدع شبهة والمهتوك
من يأتي هتكه واذا سمعت الرجل يقول فلان ناصبي فاعلم انه رافضي واذا سمعت الرجل
يقول فلان مشبه او فلان يتكلم بالتشبيه فاعلم انه جهمي واذا سمعت الرجل يقول
اتكلم التوحيد واشرح لي التوحيد فاعلم انه خارجي معتزلي او يقول فلان مجبر او
يتكلم بالاجبار او يتكلم بالعدل فاعلم انه قدري لان هذه الاسماء محدثة احدثتها
اهل الاهواء وقال عبد الله بن المبارك لا تاخذوا عن اهل الكوفة في الرفض شيا ولا عن

١٠١٤

اهل الشام في السيف شيا ولا عن اهل البصرة في القدر شيا ولا عن اهل خراسان
في الارجاء ولا عن اهل مكة في الصرف ولا عن اهل المدينة في الغناء لا تاخذوا عنهم في هذه
الاشياء شيا واذا رايت الرجل يحب مالك بن انس ويتولاه فاعلم انه صاحب سنة ان
شاء الله واذا رايت الرجل يحب ابا هريرة واسيدا بن حضير فاعلم انه صاحب
سنة ان شاء الله واذا رايت الرجل يحب ايوب بن عون ويونس بن عبيد وعبد الله بن ادريس
الاودي والشعبي ومالك بن مغول ويزيد بن زريع ومعاذ بن معاذ ووهب بن
جرير وحماد بن زيد وحماد بن سلمة ومالك بن انس والاوزاعي وزايدة بن قدامة
فاعلم انه صاحب سنة واذا رايت الرجل يحب احمد بن حنبل وكليجاج بن منهال والحسن
نصر وذكرهم بخير وقال بقولهم فاعلم انه صاحب سنة واذا رايت الرجل يجلس مع
كل رجل من اهل الاهواء فحذره وعرفه فان جلس بعد ما علم فاتقه فانه
صاحب هوى واذا رايت الرجل تاتيه بالاثر فلا يريده فلا تشك انه رجل قد اختوى
على الزندقة فقم من عنده ودعه قال واعلم ان الاهواء كلها رديئة تدعو
الى السيف واردئها واكفرها الرافضة والمعتزلة وكجميعة فانهم يدورون
على التعطيل والزندقة واعلم ان من تناول احدا من اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاعلم انه اراد محمدا صلى الله عليه وسلم وقد اذاه في قبره واذا
ظهر لك من انسان شيء من البدع فاحذره فان الذي اخفا عنك اكثر مما اظهر واذا
رايت الرجل رديء الطريق والمذهب فاسقا فاجرا صاحب معاصي ظالما وهو من
اهل السنة فاصحبه واجلس معه فانه ليس يضرك معصيته واذا رايت عابدا
مجتهدا منقشفا محترقا بالعبادة صاحب هوى فلا تجلس معه ولا تسمع كلامه
ولا تمش معه في طريق فانه لا آمن ان تتحول طريقته فتهلك معه ورايت يونس بن
عبيد انه قد خرج من عند صاحب هوى فقال يا بني من اين خرجت قال من عند عمرو بن
عبيد فقال يا بني لان اراك خرجت من بيت خمار احب الي من ان اراك من بيت فلان
وفلان فلان تلقى الله نقيا ليس عليك اثار فاسقا خاينا احب الي من ان تلقاه بقول اهل
الاهواء وقال ومن السنة ان لا تطيع احدا على معصية الله ولا الوالدين ولا
الخلق اجمعين الطاعة لبشر في معصية الله ولا يجب عليه احدا واكره ذلك

المكتبة الالوكة www.alukah.net

كله لله والايمان بان التوبه فرض على العباد ان يتوبوا الى الله عز وجل من كبير المعاصي
وصغيرها وقال مالك بن انس من لزم السنه وسلم منه اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم مات كان مع الصديقين والشهدا والصالحين وان قصر في العمل وقال
بشر بن الحرث السنه هي الاسلام والاسلام هو السنه وقال الفضيل بن عياض اذا
رايت الرجل من اصحاب السنه فكانما رايت رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
واذا رايت رجلا من اهل البدع فكانما رايت رجلا من المنافقين وكانوا يقولون
يقول عند الموت السنه السنه واياكم والبدع حتى مات وقال احمد بن حنبل
رضي الله عنه مات رجل من اصحابنا فرؤي في النوم فقالوا لابي عبد الله عليك
بالسنه فان اول ما سالني ربي عز وجل عن السنه وقال ابو العاليه من مات على السنه
مشتورا فهو صديق والاعتصام بالسنه نجاه وقال سفين الثوري من اصغى
باذنه الى صاحب بدعه خرج من عصمة الله تعالى ووكل اليها يعني الى البدع
وقال داود بن ابي هند اوحى الله الى موسى بن عمران لا تجالس اهل البدع
فان جالستهم فجال في صدرك شيء مما يقولون لاكبكنك في نار جهنم وقال الفضيل
ابن عياض من جلس مع صاحب بدعه لم يوت الحكمه وقال ايضا من عظم صاحب
بدعه فقد اعان على هدم الاسلام ومن تبسم في وجه مبتدع فقد استخف بما
انزل الله عز وجل على محمد صلى الله عليه وسلم ومن زوج كريمته مبتدع فقد قطع رحمها
ومن تبع جنازه مبتدع لم يزل في سخط الله حتى يرجع وقال البربهاري اذا سمعتم
المجالسه للمتاصحه فتح باب الفايده والمجالسه للمناظره غلق باب الفايده
وقال ابن بطه اجتاز بعض المحبين للبربهاري من بحضر مجلسه من العوام وهو
سكران على بدعي فقال الداعي هو لا الخيله قال ارجع اليه وقال الخيله على
ثلاثه اصناف صنف زهاد يصلون ويصومون وصنف يكتبون ويتفقهون
وصنف يصفعون لكل مخالف شكله وصفعه واوجعه وذكر ابو الحسن بن بشار
قال تنزه البربهاري من ميراث ابيه عن نيف وعشرين الف درهم وقال البربهاري
مثل اصحاب البدع مثل العقارب يدخلون رؤسهم وايديهم في التراب ويخرجون
اذنابهم فاذا تمكنوا لدغوا وكذلك اهل البدع هم مختفون بين الناس فاذا تمكنوا

بلغوا

بلغوا ما اراد وا وكانت للبربهاري مجاهدات ومقامات في الدين كثيره وكان
المخالفون يغلظون قلب السلطان عليه ففي سنه احدى وعشرين وثلثمايه
في خلافه القاهر ووزير ابن مقله تقدم بالقبض على البربهاري فاستتر وقبض
على جماعه من كبار اصحابه وحملوا الى البصره وفاق الله تعالى ابن مقله على
فعله ذلك باذ اسخط الله عليه القاهر بالله وهرس ابن مقله وعزله القاهر عن
وزارته وطرح في داره النار وقبض على القاهر بالله يوم الاربعا لثمان خلون
من جمادي الاخره سنه اثنتين وعشرين وثلثمايه وحبس وخلع من الخلافه وقتلت
عيناه في هذا اليوم حيث نا لنا جميعا فعجل ثم تفضل الله عز وجل واعاد البربهاري
الى حشمته وزادت حتى انه لما توفي ابو عبد الله بن عرفه المعروف بنفطويه
وحضر جنازته اماثل اهل الدنيا والدين وكان المقدم على جماعتهم في الامامه
البربهاري وذلك في صفر سنه ثلاث وعشرين وثلثمايه في خلافه الراضي وفي
هذه السنه زادت حشمه البربهاري وعلت كلمته وظهر اصحابه وانتشر في الانكار
على المبتدعه فذكر ان البربهاري اجتاز بالجانب الغربي من بغداد فعطس
فشمته اصحابه فارتفعت ضجتهم حتى تسمعها الخليفه وهو في رو شنه فسال الحال
فاخبر بها فاستهولها ولم تزل المبتدعه يقلبون قلب الراضي على البربهاري فقدم
الراضي الى بدر الحمامي صاحب الشرطه بالركوب والنداء ببغداد ان لا يجتمع من
اصحاب البربهاري نفسان فاستتر البربهاري وكان يتردد بالجانب الغربي باب محول
فانتقل الى الجانب الشرقي مستترا فتوفي في الاستتار في رجب من سنه تسع
وعشرين وثلثمايه ولد ست وتسعون سنه قال مهيب الخير المقرئ حكى
لي جدي رحمه الله قال كان ابو محمد البربهاري قد اختفى عندنا فكنت اوزن بالجانب الشرقي
في درب الحمام في شارع درب السلسله فبقي نحو ا من شهر فلقيه قيام الدار فقال
اخت تورن لخادمها الحمامات البربهاري عندها مستترا انظر من يعتاد فجا القاتل
فقتله وغلق الابواب حتى لا يعلم احد ووقف يصلي عليه وحده فاطلعت صاحبه
المنزل فرات الدار ملا رجال بثياب بيض وخضر فلما سلم لم تر احدا فاستدعت الخادم
وقال يا جمام اهلكتني مع اخي فقال ياستي رايت ما رايتي قالت نعم فقال اهدا

مفاتيح الدار وهو مغلق فقالت ادفنوه في بيتي فاذا مت فادفنوني عنده في بيت القبر
فدفنوه في داره وماتت بعده بزمان فدفنت في ذلك المكان ومضى الزمان عليه
وصار تربة وهو لقب دار المملكة بالمحرم قال الحافظ ابو الفرج بن الجوزي رحمه الله
قرأت بخط شيخنا ابي الحسن بن الزاغوني قال كشف عن قبر ابي محمد البربهاري وهو صحيح
لم يرم وظهرت من قبره روائح الطيب حتى ملأت مدينة السلام

احمد بن صالح بن الامام احمد بن حنبل يكنى ابا جعفر حدث عن عمه ابيه عبد الله بن احمد
وعن ابيه احمد بن صالح وعن عمه زهير بن صالح وعمير بن مرداس الدوري وابراهيم بن عبد الله
الاصبهاني روى عنه جماعة منهم ابو القاسم عبد الله بن محمد ومهين اسحاق الواراق والدارقطني
سمع املاه في مجلس ابي محمد البربهاري قال القاضي ابو الحسين قرأت في كتاب ابي جعفر
محمد احمد بن صالح بن احمد بن حنبل حدثني عمي زهير بن صالح قال قرأت على ابي صالح
ابن احمد هذا الكتاب فقال هذا كتاب عالم ابي عبد الله في مجلسه رد على من
احتج بظاهر القرآن وترك ما فسره رسول الله صلى الله عليه وسلم ودل على معناه
وما يلزم من اتباعه صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم قال ابو عبد الله
ان الله جل ثناؤه وتقدست اسماؤه بعث نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم بالهدى
ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون وانزل عليه كتابه الهدى والنور ليبين
لنبيه وجعل رسوله صلى الله عليه وسلم الدال على ما اراد من ظاهره وباطن خاصه
وعامه وناسخه ومنسوخه وما قصد له الكتاب فكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم هو المعبر عن كتاب الله عز وجل الدال على معانيه شاهد بذلك اصحابه
ومن ارتضاه الله عز وجل لنبيه واصطفاه له نقلوا ذلك عنه فكانوا هم اعلم
الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم وبما اخبر عن معنى ما اراد الله عز وجل من ذلك
فكانوا هم المعبرين عن ذلك بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال جابر عن عبد الله
ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهرانيه عليه ينزل القرآن وهو يعرف تأويله
وما عمل به من شيء علمنا وقال قوم بل نستعمل الظاهر ونتركوا الاستدلال برسول
الله صلى الله عليه وسلم ولم يقبلوا اخبار اصحابه وقالت عباس للرواح انتم
من عند اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم المهاجرين والانصار ومن عند ابن عمر

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم وصهره وعليهم نزل القرآن وهم اعلم بتأويله منكم
وليس فيكم منهم احد وذكر تمام الكتاب بطوله وتوفي ابو جعفر سنة
ثلاثين وثلثمايه

مفلح بن عبد الله العابد الشيخ ابو صالح الحنبلي باني
مسجد ابي صالح ظاهر باب شرقي قريب جسر الغيدي بدمشق كانت له كرامات
واحوال ومقامات روى الحافظ ابن عساكر من طريق الدرقي عن الشيخ ابي صالح قال
كنت اطوف بجبل اللكام اطلب الزهاد فمررت برجل وهو جالس على صخرة
مطرقا فقلت ما تصنع ها هنا قال انظر وأرعى فقلت لا ارى بين يديك شيئا
الا الحجارة فقال للنظر خواطر قلبي وارعى اوامر ربي ونحو الذي اظهرك
لي لا اجزت عني فقلت كلمني بشيء انتفع به حتى امضي فقال لي من لزم
الباب اثبت في الخدم ومن اكثر ذكر الذنوب اكثر الندم ومن استغنى بالله
امن من العدم ثم تركني ومضى وعن الشيخ ابي صالح قال مكثت ستة او سبعة
ايام لم آكل ولم اشرب ولحقني عطش عظيم فجئت النهر الذي وراء الشهداء نظر
الي الماء فتذكرت قوله تعالى وكان عرشه على الماء فذهب عني العطش فمكثت تمام
العشرة ايام وعنه قال مكثت اربعين يوما لم اشرب فلقيني الشيخ ابو بكر بن
حمدويه فاخذ بيدي فادخلني منزله وجاء بماء وقال لي اشرب فشربت واخذ
فضلتي وذهب الى امراته وقال لها استري فضله رجل قد مكث اربعين يوما لم
يشرب الماء قال ابو صالح ولم يكن اطلع على ذلك الا الله عز وجل ومن كلام ابي
صالح الدنيا حرام على القلوب حلال على النفوس لان كل شيء يحل لك ان تنظر اليه
رأيت يحرم عليك ان تنظر اليه قلبك وكان يقول البدن لباس القلب واللب
لباس الفؤاد والفؤاد لباس الضمير والضمير لباس السر والسر لباس المعرفة
ولابي صالح مناقب كثيرة رحمه الله واكرم مثواه توفي في جمادى الاولى من
سنة ثلاثين وثلثمايه

المرتبة الثانية من الطبقة الثانية

محمد بن مخلد بن حفص ابو عبد الله الدوري العطار المخطب صحب جماعة من
اصحاب امامنا وحدث عنهم صالح بن امامنا احمد وابو داود السجستاني
وابو بكر المروذي وزكريا بن يحيى الساجي وغيرهم وسمع ابا الطيب مسلم بن جنادة

الوفيات من سنة احدى وثلاثين وثلثمايه

ويعقوب الدورقي والفضل بن يعقوب وعليا ومحمدا ابني اشكاب ومحمد بن عثمان
ابن كرامة والحسين بن عرفة ومسلم بن الحجاج حدث عنه ابو عبد الله بن بطة ومحمد بن حسين
الاجري وابو العباس بن عقدة والدارقطني وابو حفص بن شاهين ومن في طبقتهم
وبعدهم وذكره ابن ثابت واثنى عليه مولده سنة ثلاث واربعين ومائتين
سئل الدارقطني عنه فقال ثقة مامون قال ابو عبد الله بن مخلد العطار ماتت
والدتي فاردت ان اقبرها في مقبرة درب الريحان فتزلت لاحدها فانفرجت
لي فرجة عن قبر بلزقها واذا رجل عليه اكفان جديد على صدره طاقة ياسمين
طريه فشممتها فاذا هي اذكى من المسك وشممها جماعة كانوا معي في الجنازة ثم
رددتها الى موضعها وسدت الفرجة وتوفي ابن مخلد في سنة احدى
وثلاثين وثلثمائة وقد استكمل سبعا وثمانين سنة وثمانية اشهر واحد
وعشرين يوما وكان حافظا معروفا بالاجتهاد في الطلب مذكورا بالعبادة

ابو الحسين المنادي

ابرهيم بن اسحق بن ابرهيم بن يعقوب الشيرجي الخصيب المتخصص بصحبة
ابي بكر الروذباري له تصانيف حدث عن عباس الدوري وعلي بن داود القنطري
ويحيى بن ابي طالب حدث عنه ابو الحسن الدارقطني وذكر ابن الثلاج انه سمع منه
وتوفي سنة اثنتين وثلاثين وثلثمائة وصلى عليه حمزة بن القاسم الهاشمي ودفن
عند امامنا احمد رضي الله عنه **احمد بن جعفر** بن محمد بن عبيد الله بن زياد
ابو الحسين المنادي سمع جده محمدا واباه جعفرا ومحمد بن اسحق الصاغاني وعباس
الدوري وذكريا بن يحيى المروزي ومحمد بن عبد الملك الدقيقي واباداود السجستاني
والمروذي ويعقوب المطوعي وعبد الله بن احمد واكثر الرواية عنه وغيرهم وكان ثقة
امينا ثبتا صدوقا ورعا عاجه فيما يرويه محصلا لما يحكيه صنف كتبا كثيرة وجمع
علوما جمة نقل ابن الجوزي عن ابن يوسف القرويني انه قال صنف ابو الحسين
ابن المنادي في علوم القرآن اربعماية كتاب ونيفا واربعين كتابا ولا يوجد في
كلامه حشو بل هو نقي الكلام جمع بين الرواية والدراية ولم يسمع الناس من
مصنفاته الا اولها روي عنه المتقدمون كابي عمرو بن حيويه ونحوه واخر
من حدث عنه محمد بن فارس الغوري قال الخطيب ابو بكر ا ابو الفضل عبد الله بن

احمد الصيرفي كان ابو الحسين بن المنادي صاحب الدين خشن الطريقة شرس
الاخلاق فلذلك لم تنتشر الرواية عنه قال لي ابو الحسين بن الصلت كنا
نمشي مع ابن فاخ الوراق الى ابن المنادي نتمتع منه فاداوقفنا بابه خرجت
الينا جاريه وقالت لكم انتم فتحبرها بعدد نا ونوذن لنا في الدخول ويحدثنا
فحضرنا مرة اثنان علوي وغلام له فلما استاذنا قالت الجاريه كم انتم قلنا
نحن ثلثة عشر وما كان حسبنا العلوي والغلامة في العدد فدخلنا عليه فلما
رانا خمسة عشر نفسا قال لنا انصرفوا اليوم فلست احدثكم وانصرفنا فظننا
انه عرض له شغل ثم عدنا مجلسا ثانيا فصرفنا ولم يحدثنا فقلنا له بعد ذلك عن
الثلب الذي اوجب تركك التحديث فقال لكم تذكرون عدد كم في كل مرة للجاريه
وتصدقون ثم كذبتم في المرة الاخيرة ومن كذب في هذا المقدار لم يومن ان
يكذب فيما هو اكبر منه فاعتذرنا اليه وقلنا نحن نحفظ فيما بعد فحدثنا وكان قال
مولده ثماني عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول سنة ست وقيل اربع وخمسين
ومائتين قال ابن المنادي حدثني جدي محمد قال قال لي احمد بن حنبل انا
اذرع هذه الدار التي اسكنها فاخرج الزكاة عنها في كل سنة اذهب في ذلك الى
قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه في ارض السواد **ومن** بعض اختيارات ابي الحسين
ابن المنادي انه اختار ايجاب غسل اليدين عند القيام من نوم الليل واختار تجنيس
الرجال رجوارح الطير واختار تحريم الوضوء في انيه الذهب والفضة مع الحكم
بصحة الطهارة وتوفي يوم الثلثا لاحدى عشرة ليلة بقيت من المحرم سنة ست
وثلاثين وثلثمائة ودفن في مقبرة الخيزران **عمر بن محمد** بن رجا ابو حفص
العكبري حدث عن عبد الله بن امامنا احمد وقتيبة بن ابرهيم الطرابيقي وموسى
ابن حمدون العكبري وعصمة بن ابي عصمة وغيرهم وكان عبدا مما الحاروي عنه
جماعة منهم ابو عبد الله بن بطة قال ابو علي بن شهاب كان لابي حفص ابن
رجاء صديق صير في فبلغه انه اتخذ دفترا للحساب فهجره لان الصرف
المباح بالايدي ولما اتخذ دفترا فانما يعطي نسيئة وكان ابو حفص لا يكلم من يكلم
رافضيا الى عشرة قال القاضي ابو الحسين وقرات في بعض كتب اصحابنا ان

ابو حفص العكبري

ابن رجاء كان اذا مات بعكبرا رجل من الرافضة فبلغه ان يزار باع له كفنا او
غاسلا غسله او حمالا حمله هجره على ذلك قال ابن رجاء وعمه بن ابو عمه
العباس بن الحسين القطربي وسمعت المجاج قال كتب عني احمد بن حنبل كلاما قال
العباس واملاه علينا قال لا ينبغي للرجل ان ينصب نفسه للفتيا حتى يكون فيه خمس
خصال اما اولها ان تكون له نية فان لم تكن له نية لم يكن عليه نور ولا على كلامه
نور واما الثانية فيكون عليه حلم ووقار وسكينة واما الثالثة فيكون قويا
على ما هو فيه وعلى معرفته واما الرابعة فالكفاية والاضغة الناس
والخامسة معرفة الناس قال القاضي ابو الحسين فاقول انا واسا العليم
لو ان رجلا عاقلا اعمن نظره وميز فكره وتمم بطرفه واستقصى بجهده
طالبا خصله واحدة في واحد من فقها وقتنا والمتصدين للفتوى الحشي
ان لا يجدها واسئ الصنيع جيلا وعفوا كثيرا توفي ابو حفص العكبري
في سنة تسع وثلاثين وثلثمائة **محمد بن عبد الواحد** بن ابو هاشم ابو عمر
اللغوي الزاهد المعروف بغلام ثعلب سمع ابراهيم الحربي واحمد بن عبد الله النرسي
وموسى بن هارون الوشا روى عنه ابو الحسن بن رزقويه وابو الحسين بن بشران
وابو علي بن شاذان وغيرهم قال ابو القاسم عبد الواحد بن برهان الاسدي
لم يتكلم في علم اللغة احد من الاولين والاخرين احسن من كلام ابي عمر الزاهد
قال وله كتاب غريب مصنف على مسند احمد بن حنبل وجعل يستحسنه جدا
وقال ابو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد ترك قضاء حقوق الاخوان مذله
وفي قضاء حقوقهم رفعة فاحمدوا الله على ذلك وتنافسوا في قضاء حوائجهم
وصنائعهم فكافوا عليه قال علي بن ابي علي عن ابيه قال ومن الرواة الذين
لم يسقط احفظ منهم ابو عمر محمد بن عبد الواحد غلام ثعلب املا من حفظه
ثلثين الف ورقة لغة فيما بلغني وجميع كتبه التي في ايدي الناس انما املاها
بغير تصنيف قال غلام ثعلب اخبرني ابو علي الفاسي قال سمعت علي بن الموفق
يقول كان لي جار يحوتي اسمه سهران فكنت اعرض عليه الاشعار فيقول
نحن على الحق فمات على المجوسية فرايته في النوم فقلت له ما الخبر فقال

نحن في قعر جهنم قال قلت انتم كلكم قوم قال نعم منكم قال قلت من اي الطوائف
قال الذين يقولون القرآن مخلوق مولده في سنة احدى وستين ومائتين وتوفي
في ذي القعدة سنة خمس واربعين وثلثمائة صحب ابا العباس ثعلبا زمانا فعرف
به ونسب اليه واكثر من الاخذ عنه واستدرك على كتابه الفصيح جزوا لطيفا
سماه غاية الفصيح وشرحه ايضا في جزوا واخر وله كتاب المواقيت
وكان ينقل غريب اللغة وحواشيها واكثر ما نقل ابو محمد بن السيد البطليوسي
في كتاب المثلث عنه وحكى عنه غرائب وقال الثعالبي هو مشهور الشعر
فمن ذلك قوله

وما وقفنا بالصراة عشية ... حياي لتوديع ورد سلام
وقفنا على غير الخدود وكلنا ... يفيض من الاشواق كل ختام
وشوعني عن الوداع قناعة ... فلما راى وجدي به وغرامي
يلثم مرتابا بفضل ردائه ... فقلت هلال يعتدي بتمام
فقبلته فوق اللثام فقال لي ... هو الخمر الا انه بغدام

احمد بن سلمان بن الحسن بن اسرائيل بن يونس ابو بكر النجاد العالم الناسك
الورع كان له في جامع المنصور يوم الجمعة حلقتان قبل الصلاة للفتوى على مذهب
امامنا احمد رضي الله عنه وبعد الصلاة املاء الحديث وهو من اتقن رواياته
وانتشرت احاديثه ومصنفاته سمع الحسن بن مكرم البزاز ويحيى بن ابي طالب
واحمد بن ملاعب وابا داود النخعاني وابراهيم الحربي وعبد الله بن امامنا
احمد وهرون الهاشمي ومعاذ بن المثنى ومحمد بن اسمعيل السلمي وابا يحيى الناقد
ويعقوب المطوعي وبشر بن موسى وغيرهم روى عنه ابن مالك وعمر بن شاهين
وابن بطة وابو حفص العكبري وابو عبد الله بن حامد وابو الفضل التميمي وغيرهم
قال ابو علي بن الصواف كان ابو بكر النجاد يحج معنا الى المحدثين الى بشر بن موسى
وغيره ونعله في يده فقيل له لم لا تلبس نعلك قال احب ان امشي في طلب حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حافي فلعله ذهب الى قوله صلى الله عليه وسلم
الا انبئكم بما خف الناس يعني حفا بابوم القيامة بين يدي الملك الجبار المتاع
الى الخيرات ماشيا على قدميه حافيا اخبرني جبريل ان الله ناظر الى عبد يمشي

غلام ثعلب

ابو بكر النجاد

حافيا في طلب الخير قال ابو اسحق الطبري كان النجاد يصوم الدهر ويفطر كل ليلة على رغيف ويترك منه لقمة فاذا كان ليلة الجمعة تصدق بذلك الرغيف واكل تلك اللقم التي استفضلها قال القاضي ابو الحسين وكان اذا املا الحديث في جامع المنصور يكثر الناس في حلقته حتى يغلق بابان من ابواب الجامع مما يليان حلقته وكان يملي في حلقة عبد الله بن امامنا وفيها كان يملي ابن مالك وقال ابو بكر النجاد اضقت وقتا من الزمان حتى لم يسق معي الا قيراط فقال الزوجة فتش كمك وانظر ما تحتاج اليه بعد فلما صليت عشا الاخرة فجلست في الدهليز اكتب اذ طرق على الباب طارق فقلت من هذا فقال كلمني ففتحت الباب فقال لي اطف السراج فطفيتها فدخل الدهليز فوضع فيه كاره وقال لي اعلم انا اصلحنا للصبيان طعاما فاحببنا ان يكون لك والصبيان فيه نصيب وهذا ايضا شيء اخر فوضعه الى جانب الكاره وقال تصرفه في حاجاتك وانا لا اعرف الرجل وتركني وانصرف فدعوت الزوجة وقلت لها اترجين فاترجت وجاءت واذا الكاره مندیل له قيمة وفيه خمسون وسطا في كل وسط لون من طعام والى جانب الكاره كيس فيه الف دينار وحكى القاضي ابو علي بن ابي موسى عن ابي بكر النجاد انه قال راى محمد بن الله عز وجل احدى عشرة مرة منها بالسنة تسع مرات في ليلة المعراج حتى كان يتردد بين موسى وبين ربه عز وجل يسأل ان يخفف عن امته الصلاة فنقص خمسا واربعين صلاة في تسع مقامات ومرتين بالكتاب وتوفي وقد كف بصره ليلة الثلاثاء العشرين من ذي الحجة سنة ثمان واربعين وثلثمايه ودفن صبيحة تلك الليلة عند قبر بشر بن الحرث وعاش خمسا وتسعين سنة وقال ابن ابي الفوارس يقال ان مولد ابي بكر النجاد سنة ثلاث وخمسين ومايتين وقد صنف النجاد كتابا في الفقه والاختلاف وكان احمد بن عبد الله الخزرجي المقرئ يقول سمعت ابا بكر احمد بن سليمان النجاد يقول من نقر على الناس قل اصدقاؤه ومن نقر على ذنوبه طال بكاؤه ومن نقر على مطعمه طال جوعه وقال الخطيب ابو بكر حدثني احمد بن سليمان المقرئ قال سمعت ابا الحسن بن رزقويه غير مرة

يقول

يقول ابو بكر النجاد ابن صاعدنا قال الخطيب عنا بذلك ان النجاد في كثرة حديثه واتساع طرقه وعظيم رواياته واصناف فوايده لمن سمع منه كيحيى بن صاعد لاصحابه اذ كل واحد من الرجلين كان واحدا وقته

احمد بن النجاح ابو العباس الخوط البزاز كانت عنده مسايل الفضل بن زياد القطان لاحمد بن حنبل سمعها من الفضل توفي يوم الاحد لثمان خلون من شهر رمضان سنة خمسين وثلثمايه

حبيب بن الحسن ابن داود بن محمد بن عبد الله ابو القسم القزاز سمع ابا مسلم الكجي وعمر بن حفص السدوسي وموسى بن اسحق الانصاري ومحمد بن عثمان بن ابي شيبه وغيرهم روى عنه الدارقطني وابو حفص بن شاهين وابو الحسن بن رزقويه وابو الحسن الحمامي وابو عبد الله بن حامد وغيرهم وقال وعا ابو الحسين بن الفرات كان حبيب القزاز ثقة مستورا دفن في الشونيزيه وذكر ان قوما من الرافضه اخرجوه من قبره ليلا وسلبوه كفنه ثم اعاد له ابنه كفنا واعاد دفنه وقال محمد بن ابي الفوارس توفي حبيب بن الحسن القزاز يوم الاحد في جمادي سنة تسع وخمسين وثلثمايه وكان ثقة مستورا حسن المذهب

ابو علي بن الصواف

محمد بن احمد ابن الحسن بن اسحق بن ابرهيم بن عبد الله ابو علي المعروف بابن الصواف سمع اسحق بن الحسن الخزري وبشر بن موسى الاسدي واسمعيل الترمذي وعبد الله بن امامنا احمد روى عنه الدارقطني وابو الحسن بن رزقويه وابو الحسين بن بشران ومحمد بن ابي الفوارس وغيرهم قال الدارقطني ما رات عيناي مثل ابي علي بن الصواف ورجل اخر بمصر لم يسمه مولد ابن الصواف في شعبان سنة سبعين ومايتين وتوفي في سنه تسع وخمسين وثلثمايه وله يوم مات تسع وثمانون سنة وكان ثقة مامونا من اهل التحري وما رؤي مثله في التحري رحمه الله

ابو القسم الطبراني

سليمان بن احمد ابن ايوب ابن مطير الطبراني الاصبهاني ابو القسم بن ابي ذر وافا اصبهان وسكن بها سمع من جماعه من اصحاب امامنا ابو زرعه الدمشقي وعبد الله بن احمد ومن غيرهما ابن ابي مريم واسحق الدبري ابن يونس وابرهيم بن بره وادريس بن جعفر البغداديين ومحمد بن يحيى بن منده جد ابي عبد الله بن منده وكان احد الائمه

والحفاظ في علم الحديث وله تصانيف مذكوره واثار مشهوره من جملتها المعجم
الكبير والاوسط والاصغر مولده بعكا سنه ستين ومايتين وتوفي باصبهان
سنه ستين وثلثمايه ودفن بباب مدينه اصبهان عند قبر حماد الدوسي
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في تربه واحده قال ابو الحسن بن فارس
اللغوي سمعت الاستاذ ابن العميد يقول ما كنت اظن ان في الدنيا حلاوة الذ
من الرياسه والوزاره التي انا فيها حتى شاهدت مذاكره الطبراني والجعابي
بحضرتي فكان الطبراني يغلب الجعابي بكثره حفظه وكان الجعابي يغلب الطبراني
بفطنته وذكاء اهل بغداد حتى ارتفعت اصواتهما ولا يكاد احدهما يغلب صاحبه
فقال الجعابي عندي حديث ليس في الدنيا الا عندي فقال هاته فقال ابو خليفه
حدثنا سليمن بن ايوب وحدث بالحديث فقال الطبراني انا سليمن بن ايوب ومتى سمع
ابو خليفه فاسمع مني حتى يعلو اسنادك فانك تروي عن ابي خليفه عني فخجل
الجعابي وغلبه الطبراني فقال ابن العميد فوددت في مكاني ان الوزاره والرياسه
ليتها لم تكن لي وكنت الطبراني وفرحت مثل الفرح الذي فرح به الطبراني لاجل
الحديث روى عنه جماعه منهم ابو خليفه الفضل بن الحباب وعبدان وجعفر
الفريابي ومن بعدهم ابو العباس بن عقده الحافظ وابو عبد الله بن منده الحافظ
الاصبهاني قال الطبراني سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل يقول سمعت ابي يقول
قال الشافعي يا اباعبد الله اذا صح الحديث عندكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبرني به حتى ارجع اليه وقال الطبراني احمد بن علي الابار قال سمعت محمد بن يحيى
الذهلي نيسابوري حين بلغه وفاة احمد بن حنبل يقول ينبغي لكل اهل دار ببغداد
ان يقيموا على احمد بن حنبل الناحه في دورهم **احمد بن جعفر** ابن حمدان
ابن مالك ابو بكر القطيعي كان يسكن قطيعه الدقيق فاليها ينسب سمع ابرهيم بن اسحق
واسحق بن الحسن الحربيين وبشر بن موسى الاسدي وابا العباس الكريمي وابا
مسلم الكجي وعبد الله بن امامنا احمد وروى عنه المسند والزهد والتاريخ
والمسائل وغير ذلك وقيل ان عبد الله بن امامنا احمد كان يقعده في حجره
وهو يقرا عليه الحديث فيقال له يولمك فيقول اني احبه مولده يوم

ابو بكر القطيعي

الاثنين لثلاث خلون من المحرم سنه اربع وسبعين ومايتين روى عنه من المتقدمين
الدارقطني وابو حفص بن شاهين ومن دونهم ابن رزقويه ومحمد بن ابي الفوارس
والبرقاني وابو نعيم الاصبهاني وعبد الملك بن بشران وابن المذهب
والجوهري وقال ابو الحسن بن الفرات كان ابن مالك القطيعي متورا صاحب
سنه كثير السماع من عبد الله بن احمد ومن غيره وقال محمد بن ابي الفوارس كان
ابو بكر بن مالك متورا صاحب سنه وقال ابو بكر البرقاني كنت شديد التنقير عن
حال ابن مالك حتى ثبت عندي انه صدوق لا اشك في سماعه وقال ابن ثابت
الخطيب لم نر احدا امتنع من الروايه عنه ولا ترك الاحتجاج به توفي يوم
الاثنين لسبع بقين من ذي الحجه سنه ثمان وستين وثلثمايه ودفن بقرب
امامنا احمد رحمهما الله **ذار من لم تورخ وفاته ابو الفرج الهندباني** صحب
المروذي وروى عنه اشياء منها قال سمعت المروذي يقول قيل احمد اي شي قلت لما
انقطع سراويلك قال قلت سبحانك يا من لا يعلم كنه قدر عظمته ما هو فيه الا هو
الحسين بن علي بن يزيد المخرمي المعروف بابن ساصوا ابو عبد الله حدث عن ابي علي
الحسين بن اسحق الخرقي قال سمعت احمد بن حنبل يقول بين الاذانين صلاه لمن شاء
من بعد اياما وصلاة احدى وعشرين صلاه حدث عنه ابو اسحق بن شاقلا رحمه الله
حنبل بن اسحق الكندي نقل عن عبد الله بن امامنا احمد رضي الله عنه اشياء منها ما رواه عن
والده الامام احمد من رسالته في الرد على الجهميه في انكارهم ان الله كلم موسى عليه الصلاه
والسلام **عمر بن محمد** بن بجار الله الاتلاي ابو حفص حدث عن ابي اسحق ابرهيم
ابن هاني النيسابوري قال ابو اسحق ابرهيم بن هاني النيسابوري قال سمعت ابا عبد الله
سئل عن محدث بني على الطريق قال يقلع ويرد الطريق الى ما كان انتهى

الطبقه الثالثه المرتبه الاولى منها

عمر بن الحسين
ابن عبد الله بن احمد ابو القسم الخرقي احد ائمه المذهب كان عالما باراء ابي حنيفه
ابي عبد الله وكان زاهدا ورعا رحمه الله قرا العلم على من قرا على ابي بكر المروذي
وحرب الكرماني وصالح وعبد الله ابني امامنا احمد له المصنفات الكثيره والتخريجات
على المذهب لم ينتشر منها الا المختصر في الفقه لانه خرج من مدينه السلام لما ظهر
شعب الصحابه رضي الله عنهم واودع كتبه في دربه سليمن فاحترقت الدار التي كانت فيها

اول وفيات اهل الطبقه الثالثه من سنه اربع وثلاثين وثلثمايه

الاثر عشر
١٠٣١
١٠٣٢

الامر

وعدمت بصفاته ولم تكن انتشرت لبعده عن البلد فاشتهر هذا المختصر بين العباد في البلاد
واثنى عليه العلما وقد شرحه جماعه من اعيان المذهب منهم القاضي ابو يعلى وتلميذه
ابو علي بن البنا والشيخ الموفق والزركشي وغيرهم واسمع بهذا المختصر خلق كثير وجعل
الله له موقعا في القلوب قال ابن البنا في اول شرحه وكان بعض شيوخنا يقول
ثلاث مختصرات في ثلاث علوم لا اعرف لها نظيرا الفصيح لثعلب واللمع لابن جني
وكتاب الخرقي لمن اشتغل بها احد وفهمها كما ينبغي الا افلح وانجح وكان الخرقي من سادات
الفقها والعباد كثير العباده والفضايل وفي مصنفه المختصر في كتاب الحج في باب ذكر
الحج ودخول مكه قال واذا دخل المتمتع الحرام فالاستحباب ان يدخل من باب
بني شيبه فاذا راى البيت رفع يديه وكبر استقبل ثم اتى الحجر الاسود ان كان
وانما قال ذلك لان تصنيفه لهذا الكتاب كان حال كون الحجر الاسود بايدي القرامطه
حين اخذوه في سنه سبع عشره وثلثمايه وكان من خبره ان اناطا هر سليمان
القرمطي صاحب البحرين دخل مكه يوم التروية فانتهب اموال الحاج وقتل
الناس في رحاب مكه وشعابها حتى في المسجد الحرام وفي جوف الكعبه وفي القتلى
بيئر زمزم وفي المسجد الحرام وامر بقلع باب الكعبه وترع كسوتها عنها وشققها
بين اصحابه وهدم قبه زمزم وامر بقلع الحجر الاسود واخذه الى هجر واستمر
بلادهم ثنتين وعشرين سنه ولم يردوه الى سنه تسع وثلاثين وثلثمايه بعد
وفاه ابي القسم الخرقي رحمه الله قراءه عليه جماعه من شيوخ المذهب منهم ابو عبد الله
ابن بطه وابو الحسن التميمي وابو الحسين بن سمعون وغيرهم قال القاضي ابو الحسين
قرات بخط ابي اسحق البرمكي ان عدد مسايل المختصر الفان وثلثمايه مسله قال وقرات
بخط ابي بكر عبد العزيز على نسخه مختصر الخرقي يقول عبد العزيز خالفني الخرقي في مختصره
في ستين مسله ولم يتبعني انا اختلفنا فوجدته في ثمانيه وتسعين مسله
توفي الخرقي بدمشق في سنه اربع وثلاثين وثلثمايه وشهوته انه انكر منكرا
بدمشق فضرب فكان موته بذلك وقبره قريبا من قبور الشهدا واكثر في بكر الخا
المعجمه وفتح الراء المهمله اخره القاف نسبه الى بيع الخرق

ابو الحسين الكادي

ابو الحسين انحق بن محمد بن ابرهيم
ابو الحسين الكادي كان يقدم من قريته كاذه الى بغداد فيحدث بها روى عن محمد بن يوسف
ابن الطباخ وابن العباس الكرمي وعبد الله بن امانا احمد حدث عنه جماعه منهم ابو الحسن
ابن رزقويه وابو الحسين بن بشران وكان ثقه زاهدا توفي بقريته كاذه يوم الاربعا

ابو محمد الخطبي

ابو محمد اسمعيل بن علي بن اسمعيل الخطبي سمع عبد الله بن امانا احمد والحرث ابن ابي اسامه وغيرهما روى عنه
الدارقطني وابو حفص بن شاهين وغيرهما وكان عارفا بايام الناس واخبار الخلفا
وصنف تاريخا كبيرا سئل الدارقطني عنه فقال ثقه ومولده في المحرم سنه تسع
وتسعين ومايتين وتوفي في جمادي الاخره سنه خمس وثلثمايه وقال الخطبي وجه
الي الراضي بالله ليله عيد فطر فحملت اليه راكبا على بغلة ودخلت عليه وهو
جالس في الشموع فقال لي يا ابا اسمعيل اني قد عزمت في غد على الصلاة في المصلى
فما الذي اقول اذا انتهيت في الخطبه الى الدعا للنفس فقلت تقول رب اوزعني
ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي الايه فقال لي حسبك ثم امر لي بالانصراف
واتبعني بخادم فدفع الي خريطه فيها اربعمايه دينار وكانت الدنانير خمسمايه
فاخذ الخادم منها لنفسه مايه دينارا وكما قال

ابو بكر الاجري

محمد بن الحسين بن عبد الله الاجري الفقيه المحدث الحافظ ابو بكر من اكابر الاصحاب سمع خلقا كثيرا وكان ثقه
فقيها عالما دينا مجدا صدوقا وله تصانيف كثيره في الحديث والفقه منها
كتاب الاربعين حديثا وهي مشهوره به والنصيحه ويقل عنها ابن مفلح صاحب
الفروع في فروعه اختيارات حسنه وكان بينه وبين ابن بطه مكاتبات من مكه وذكر
ابن الزاغوني في الواضح في الفقه عن احمد روايه ان الجد كالاب يحجب الاخوه وهي
اختيار ابي حفص العكبري وابي بكر الاجري وعادته في هذا الكتاب انه لا يذكر الا
اختيارات الاصحاب روى عن الاجري جماعه من الحفاظ منهم ابو نعيم الاصبهاني
وخلق كثير قال ابو نصر محمد بن عمر العكبري لما وصل محمد بن الحسين الاجري الى مكه
استحسنها واستطابها فمجد في نفسه اذ قال اللهم احيني في هذه البلد ولو
سنه فسمع هاتفا يهتف ويقول يا ابا بكر لك ثلاثين سنه فلما كان في سنه
الثلاثين سمع هاتفا يقول يا ابا بكر قد وفينا بالوعد فمات في تلك السنه في اول
يوم من المحرم سنه ستين وثلثمايه رحمه الله والآجري بفتح الهمزه الممدوده
وفتح الجيم وتشديد الراء فيقال انها نسبه الى قريه من قرى بغداد يقال لها
اجر والله اعلم

ابو علي البناء

الحسين بن عبد الله ابو علي البناء الصغير كان فقيها معظما
في اصول الفقه وفروعه صحب من شيوخ المذهب ابا الحسن بن بشار وابا محمد البربهاري
ومن في طبقتهما وصحبه جماعه منهم ابو حفص البرمكي وابو حفص العكبري وابو الحسن المزني

وعبد العزيز غلام الرجاج قال سيل ابن بشار لم صار الامتاك عن نفض الكلام اشد من
الامتاك عن نفض الطعام قال ان الكلام تبقى مؤنته بعده والطعام تزول مؤنته
بزواله او كما قال وقال ابو علي البناد بينا انا ذات يوم اذ دخل رجل من اهل البدع ومعه
مصحف فجعل يقرا فيه سورة الاحزاب فلما انتهى الى هذه الاية وقرن في بيوتكن
اطبق المصحف وقال اي شيء نعلي في هذه عايشة قد خرجت قلت انها لم تخرج من
بيتها قال وكيف ذاك قلت لان بيوت ابنايها بيتها قال جاني رجل وقد ليت
حذرت منه انه رافضي فاخذ يتقرب الي ثم قال لا تسب ابا بكر وعمر بل معويه
وعمرو بن العاص قلت له وما معويه قال لانه قاتل عليا قلت له ان قوما يقولون
انه لم يقاتل عليا وانما قاتل قتلة عثمان قال فقول النبي صلى الله عليه وسلم لعمار
تقتلك الفية الباغية قلت انا قلت ان هذا الحديث وقعت المنازعة ولكن قلت
قوله عليه السلام تقتلك الفية الباغية يعني به الطالبة لا الظالمة لان اهل
اللغة تسمي الطالب باغيا ومنه بغيت الشيء تقول طلبته ومنه قول الله تعالى
قالوا ابانا ما نبغي وقوله عز وجل وابتغوا من فضل الله ومثل ذلك كثير فانما يعني
بتلك الطالبة لقتلة عثمان رضوان الله عليهم قال ابو جعفر العكبري سمعت
ابا علي البناد يقول سمعت ابا الحسن بن بشار يقول ما اغبط على رجل يحفظ
لاحمد بن حنبل خمس مسايل يستدل بها بعض شواذ المنجد وينفي الناس بها توفي
ابو علي البناد في سنة ستين وثلثمايه رحمه الله

ابوبكر غلام الخلال

عبد العزيز بن جعفر

ابو احمد بن بردان معروف ابو بكر المعروف بغلام الخلال حدث عن محمد بن عثمان ابن
ابي شيبة وبشر بن هرون ومحمد بن الفضل الوصفي وابي خليفة الفضل بن الحباب البصري
وجعفر الفريابي واحمد بن محمد بن المغلد وابراهيم بن محمد بن الهيثم القطيعي
ومحمد بن محمد الباغندي وقاسم بن زكريا المطرز والحسين بن عبد الله الخرقي
وابي القسم البغوي ومحمد بن الحسن بن هرون بن بدينا وعبد الله بن احمد وابي بكر
ابن ابي داود روى عنه احمد بن عثمان بن الجنيد الخطيب وجماعة
من شيوخنا ابو اسحق بن شاقلا وابو عبد الله بن بطه وابو الحسن التميمي
وابو جعفر البرمكي وابو جعفر العكبري وابو عبد الله بن حامد وحدث عنه
بمسايل الامر وصالح وعبد الله وغير ذلك وكان احد اهل العلم موثوقا به في
العلم متسع الرواية مشهورا بالديانة موصوفا بالامانة مذكورا بالعبادة

ولد

ولد المصنفات في العلوم المختلفات، الشافي، المقنع لتفسير القران، الخلاف
مع الشافعي، كتاب القولين، زاد المسافر، التنبيه، وغير ذلك، قال عبد العزيز
ابن جعفر بن محمد بن سليمان الخلال، محمد بن عوف الحمصي قال سمعت احمد بن حنبل
وسئل عن التفضيل فقال من قدم عليا على ابي بكر فقد طعن على رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومن قدمه على عمر فقد طعن على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى
ابي بكر ومن قدمه على عثمان فقد طعن على ابي بكر وعمر وعثمان وعلى اهل
الشورى والمهاجرين والانصار وقال ايضا، العباس بن المغيرة قال سمعت
اسحق بن الحسن الكرخي وسمعت محمد بن منصور الطوسي يقول سمعت احمد بن حنبل يقول ما روي
في فضايل احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاسانيد الصحاح ما روي
عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه

ذكر بعض اختياراته

التي خالف فيها
شيخه ابا بكر الخلال، اختار عبد العزيز انه يجب غسل جميع الذكر والانثيين في خروج
المذي وهو الذي نصره القاضي ابو يعلى رحمه الله، واختار الخلال انه يغسل منه ما
يغسل من البول، واختار عبد العزيز ان الصلاة في الثوب الغصب باطله وهي الروايه
الصحيحه، واختار الخلال انها صحيحه، واختار عبد العزيز ان المراة اذا وقفت الى
جنب الرجل بطلت صلاة من يليها من الرجال، واختار الخلال وابن حامد والقاضي انها
لا تبطل، واختار عبد العزيز انه اذا شرب المسافر في صلاة التطوع بطلت صلاته
وهو الذي نصره القاضي، واختار الخلال انه لا تبطل صلاته، واختار عبد العزيز
اذا احرم مع الامام بالجمعه ثم زحم عن الركعتين انه يستقبل الصلاة واختاره
القاضي، واختار الخلال انه يصلي ركعتين، واختار عبد العزيز انه لا يضم الذهب
الى الورق في اكمال النصاب، واختار الخلال الضم وهو الذي نصره القاضي والكرخي،
واختار عبد العزيز اذا وجد احد المتصارفين عيبا بعد التفرق وكان العيب من
جنسه ليس له البدل، واختار الخلال والكرخي والقاضي له البدل، واختار عبد العزيز
ان الكفر ملة وهو الذي اختاره القاضي، واختار الخلال ان الكفر ملل واحده،
واختار عبد العزيز ان كل جنايه لها ارش مقدر في الحر من الديه تقدر من العبد
في القيمه وهو اختيار الخرقي والقاضي، والروايه الثانيه يضم العبد بما نقص اختارها

الخلال وغير ذلك وذكر القاضي ابو يعلى عبد العزيز فقال كان ذا دين وخير
ورع عالما بارعا في علم مذهب احمد بن حنبل وذكر تصانيفه وتعظيمه في
النفوس وتقدمه عند السلطان وحكى ابو بكر احمد بن اسحق الجمري المعروف
بابن شكنبه الازجي قال حكى الشيخ ابو الفضل بن التميمي قال حكى لي انه كان
يسافر في طلب الحديث انه وقع الى خبر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم
القيامة يدخل الجنة سبعون الفا بغير حساب قال فسافرت كذا وكذا
بلدا اسال هل هناك زيادة على هذا العدد فما زاد لي احد وكانوا يقولون هكذا سمعنا
فدخلت البصرة وسألت عن ذلك فما زاد لي احد فلما كان ذات يوم نمت وانا بقبر فرأيت
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت قدمه فقال لي يا فلان قد وقعت في هذا الخبر
الذي سمعته عني فقلت اي والله يا رسول الله فقال امض الى بغداد الى جامع
الخليفة ستري رجلا واسع الجبين جهوري الصوت فاسأله عن هذه المسئلة
يعني ابا بكر عبد العزيز فانه يجيبك قال فلم يمكني القعود حتى جئت الى بغداد فقال
فقلت في نفسي لا سألت احدا عن هذا الرجل حتى ادخل الجامع وانظر الى الصفة
التي وصفها رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت يوم الجمعة الجامع فسمعت
صوته فاذا هو بالصفة التي وصفها رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقعت حذاه
وقلت ايها الشيخ مسئلة فقال اوسعوا للشيخ موضعا الى ان وصل الي بين يديه
فقال لي اجلس فجلست فقال لي سرا انت الذي بعثت بك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فوقعت على الرعدة فقلت نعم وامسكت ثم قال لي ايها الشيخ هات
مسئلتك فسألته عن الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة سبعون
الفا بغير حساب فقال لي يا بلة أنت أو الذين لا تتهم حدثنا فلان عن فلان
وذكر الاسناد انه اذا كان يوم القيامة وحصل اهل الموقف يقول الله عز
وجل هو لا الى الجنة ولا ابالي ثلاث مرات ويحثي ثلاث حثيات فملأ قبضته
اربع عشرة سماء وارضا والارض في يده كخردلة في فلاة كم مرة
سبعون الفا قال وحكى لنا ايضا هذا الشيخ عن الخير خيرون
صاحب ابي بكر عبد العزيز انه قال لي ابو بكر عبد العزيز كنت مع استاذي يعني

ابا بكر الخلال وانا غلام مشتد فاجتمع معه جماعة يتذاكرون بعد عشاء الاخرة
فقال بعضهم لبعض البئر مقبل يعني رجلا اسود كان ناطورا بباب حرب لنا
مدة ما رأيناه فقاموا يقصدونه وقال لي استاذي يعني ابا بكر الخلال لا
تبرح احفظ الباب فتركتهم حتى مضوا واغلقت الباب وتبعتهم فلما بلغنا بعض
الطريق قال استاذي يعني الخلال هرولا اري وراءنا شخصا فوقفوا فقالوا لي
انت من فامتلأت فزعا من استاذي فجاز واحد منهم واخذ بيدي وقال بالله
عليك الا تركته فان الجماعة بين عينيه فتركني ومضينا معه فدخلنا الى قراح فيه
باذنجان ملوا والاسود قايم يصلي فصلوا وجلسوا الى ان سلم وسلم بعضهم على بعض
فاخرج كيسا فيه كسر يابسة وملح جريش فقال كلوا فاكلوا وتحدثوا واخذوا
يذكرون كرامات الصالحين وهو ساكت يعني الاسود فقال واحد من الجماعة يا
مقبل قد زرناك فما تحدثنا بشئ فقال اي شئ انا واي شئ عندي احدثكم انا اعرف
رجلا لو شاء الله ان يجعل هذا القراح الباذنجان ذهبا لفعل فوالله ما استتم
الكلام حتى راينا القراح يتقد ذهبا فقال له استاذي يعني ابا بكر الخلال يا مقبل
لا حبيل ان ياخذ من هذا القراح اصلا واحدا فقال له خذ وكان القراح نقيا
فاخذ استاذي الاصل فقلعه بعروقه والاصل والورق والباذنجان الاكبر فيه
ذهب فوقعت من ذلك باذنجانة مغبرة وشئ من الورق فاخذته وبقايا معي الى
يوم حدثه قال ثم صلى ركعتين وشال الله فعاد القراح كما كان وعاد موضع ذلك
الاصل اصل باذنجان قال وحكى لنا هذا الشيخ قال الامام ابو بكر عبد العزيز
اختلف اهل باب الاخ في دفنه فقال بعضهم يدفن في قبر احمد وقال بعضهم يدفن
عندنا وجردوا السيوف والنكاكين فقال المشايخ لا تقتلوا انفسكم في حرم السلطان
يعنون المطيع لله فما ياتمر تفعل قال فلفوه في النطع مشدودا بالتراريف خوفا
ان يعرف الناس اكفانه وكتبوا الى الخليفة رقعة فخرج الجواب شال هذا الرجل لا
يعدم بركاته ان يكون في جوارنا وهناك موضع يعرف بدار الاقيلد وهو ملك
لنا ولم يكن فيه دفن فدفن فيه رحمه الله قال وحكى لنا هذا الشيخ عن ابي
سعد السقا وهو من باب الاخ قال حججت يوما فصب راويته ماء في حجرة في المقبرة

فرايت رجلا حراثا يا على قبر ابي بكر عبد العزيز يترحم ويتضرع فصاح بي ونهاني يا شقا هذا الرجل في هذا الموضع لابني عليه مشهدا هذا حديث عندنا ورايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نومي وهو يقول مر زاد عبد العزيز غلام الخلال غفر له قال وكان مع ما ذكرنا من التصانيف في الفروع والاصول له قدم في تفسير القرآن ومعرفة معانيه ولقد وجدت عنه انه اذا قضيت الآية عن قوله عز وجل والذي جاء بالصدق وصدق به من هو فقال له ابو بكر فرد عليه وقال له هو علي فهتم به الناس فقال اللهم دعوة ثم قال اقرا ما بعدها لهم ما يشاؤن عند ربهم ذلك جزاء المحسنين ليكفر الله عنهم اسوا الذي عملوا وهذا يقتضي ان يكون الصدق منزله اثنا سبقت وعلى قولك ايها السايل لم يكن لعلي اسات فتقطعه وهذا استنباط حسن لا يعقله الا العلماء فدل على علمه وحلمه وحسن خلقه فانه لم يقابل على جنايه وعدل الى العفو وقد امتدحه بعضهم بابيات قال فيها

نعبد العزيز له مقام ... بعلم حين يفتي كالصوارم
يرين الخليفه حين يفتي ... ويطري الشافعي بلا دراهم
فاقسم بالذي ناجى لموسى ... لقد امسى يشرف كل عالم
ولو عاش ابن حنبل لي يراه ... لأيقن انه حصن المحارم
فرحمة ربنا تترى وتعلوا ... على قبر ابن حنبل بالمكارم

توفي في شوال العشر بقين منه في يوم الجمعه بعد الصلاه سنه ثلاث مئتين وثلثمايه ونقل عنه انه قال في علته انا عندكم الى يوم الجمعه فقيل يعافيك الله او كلاما هذا معناه فقال سمعت ابا بكر الخلال يقول سمعت ابا بكر المروذي يقول عاش احمد بن حنبل ثمانيا وسبعين سنه ومات يوم الجمعه ودفن بعد الصلاه وعاش ابو بكر المروذي ثمانيا وثمانين سنه ومات يوم الجمعه ودفن بعد الصلاه وعاش ابو بكر الخلال ثمانيا وثمانين سنه ومات يوم الجمعه ودفن بعد الصلاه وانا عندكم الى يوم الجمعه والى ثمان وثمانين سنه فلما كان يوم الجمعه مات ودفن بعد الصلاه وهذه كرامه حسنه فانه حدث يوم موته وكان يوم موته عظيما لكثره الجمع وهاجر من داره لما ظهر من السلف الى غيرها وهذا يدل على قوه دينه وصحه عقيدته رحمه الله عليه

وقال

وقال ابو حفص البرمكي سمعت ابا بكر عبد العزيز بن جعفر يقول سمعني الخلال نحو عشرين مسئله واثبتها في كتابه قال وحكى لنا عن الخلال انه قال من لم يعارض لم يدر كيف يضع رجله وقال سمعت ابن بشار يقول من زعم ان الكفار يحاسبون ما يشتهي من الله ثم قال من صلى خلف من يقول هذه المقالة يعيد ابراهيم بن احمد بن عمر بن حمدان بن شاقلا

ابو اسحق ابن شاقلا

ابو اسحق البزاز جليل القدر كثير الروايه حسن الكلام في الاصول والفروع سمع من ابي بكر الشافعي وابي احمد بن ادم الوراق ودعلج ومحمد بن الحسن المقري وعبد العزيز بن محمد اللولوي وابن مالك وابن الصواف واحمد بن القسم بن دوست وابي بكر الشاماني وابي عبد الله الحسين ابن علي بن مهر المخرمي المعروف بابن ناصوا قال ابن شاقلا وقراته عليه في جامع المدينه حدثكم ابو علي الحسين بن اسحق الخرقي قال وسالته يعني احمد بن محمد بن حنبل رحمه الله تعالى متى تقصر اذا عزمت اقامه كم يتم الصلاه قال اربعه ايام قلت له فحديث عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم اقام بمكه سبع عشره يقصر الصلاه قال انما كان النبي صلى الله عليه وسلم اراد حنين روى عنه ابو حفص العكبري واحمد بن عثمان الكيتي وعبد العزيز غلام الزجاج كانت لابي اسحق حلقتان احداهما بجامع المنصور والثانيه بجامع القصر قال ابن شاقلا ، عبد العزيز بن جعفر قال سمعت ابا مهدي النجاد وكان عبدا صالحا وكان من اصحاب المروذي قال غسلت ميتا فمضى الذي يصب علي الماء في حاجه ففتح الميت عينيه وقبض على زندي وقال يا ابا محمد احسن الاستعداد لهذا المصرع وعاد الى حاله قال وسيل الشيخ يعني ابا بكر عن المصلوب هل تضع طه الارض فقال قدره لا يتكلم عليها اذا رايت رجلا قطع يده او رجله اولنا في بلد ومات

في بلد آخر هل يزال الملكان على الكاف منه وهذا في القدرة واليد في معنى التبع
قال وقال رجل شيخنا ابا بكر عن قوله عز وجل الله يتوفى الانفس حين موتها وقال
قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم وقال توفته رسلنا فقال يملك الموت يعالجها
فاذا بلغت منتهاها قبضها الله عز وجل فقيل له فقد استوى في ذلك الفاضل
والمفضول والكافر والمسلم فما فضله عليه فقال لما لم يكن بينهما فرق في
ابتداء الخلق في نفخ الروح فكذلك في الانتهاء في قبضها وكذلك لم يكن بينهما
فرق في التلوين في الابتداء وكذلك في الموت في الانتهاء وهذا معنى ما قال

ابو اسحق الدعاء

توفي ابو اسحق في سنة تسع وستين وثلثمايه وكان سنه يوم مات
اربعا وخمسين سنه وغسله ابو الحسن التميمي **ابرهيم بن ثابت**
الحنبلي ابو اسحق المعروف بالدعاء كان على غايه من العلم والزهد قال القاضي ابو علي
ابن ابي موسى لما مات ابرهيم بن ثابت الحنبلي كان الزمان شديد الحر وكان
رمضان افطر ذلك اليوم خلق كثير من شدة ما لحقهم من الجهد والعطش وعظم الخلق
الذين كانوا معه حكى عن الجنيد بن محمد وابن نامه الانصاري روى عنه،
يوسف بن عمر القواس وعلي بن الحسن الصيقلي القزويني وابو عبد الرحمن
السلمي النيسابوري قال ابرهيم بن ثابت الدعا سمعت ابا القسم الجنيد بن
محمد يقول سمعت سريا السقطي يقول صليت وردي ليله ومددت
رجلي في المحراب فنوديت يا سري كذا تجالس الملوك قال فقمت رجلي
وقلت وعزتك لا مددتها ابدا قال الجنيد فبقي بعد ذلك ستين سنه
ما مد رجله ليلا ولا نهارا وقال محمد بن الحسين النيسابوري لابرهيم
ابن ثابت وقت مفارقته اوصني فقال دع ما تندم عليه وقال ابو
عبد الرحمن السلمي ابرهيم بن ثابت الدعا ابو اسحق البغدادي كان تلميذ الجنيد وصحب
المشايخ بعده وكان من اورع المشايخ واحسنهم حالا وازهدهم والزمهم
لطريقه الشريعه توفي في سنه سبعين وثلثمايه رحمه الله

بلوكشر

ابو الحسن التميمي

ابو الحسن بن محمد بن عبد الله بن هرون بن اخي تميم من خلق كثير
منهم ابو القسم البغوي وكان رفيق جدي القاضي ابي يعلى رحمه الله في
السماع من الشايخ توفي يوم الجمعه ودفن فيه لليلتين بقيتا من شعبان
سنه سبعين وثلثمايه ودفن عند الامام احمد بالقرب من قبر ابي بكر
النجاد **عبد العزيز بن الحارث** بن اسد ابو الحسن التميمي حدث عن ابي بكر
النيسابوري وتغطويه والقاضي المحاملي وغيرهم وصحب ابا القسم الخرقي وابا بكر
عبد العزيز وصنف في الاصول والفروع والفرايض صحبه القاضيان ابو علي
ابن ابي موسى وابو الحسن بن هرون وكان له اولاد ابو الفضل وابو الفرج وغيرهما
وقيل انه حج ثلثا وعشرين حجه مولده سنه سبع عشره وثلثمايه وتوفي في
ذي القعده سنه احدى وسبعين وثلثمايه **يوسف بن عمر** بن مسرور

ابو الفتح القواس

ابو الفتح القواس الشيخ الصالح سمع ابا القسم البغوي وابا بكر بن ابي داود ويحيى
ابن صاعد وخلقا كثيرا مولده اول يوم من ذي الحجه سنه ثلثمايه واول سماعه
من البغوي سنه ست عشره قال القواس وحضرت مجلس القاضي المحاملي وكان له
اربعه مستملين يستملون عليه وكنت لا اكتب في مجلس الاملاء الا ما اسمعه
من لفظ المحدث فقمت قايما لاني كنت بعيدا من المحاملي بحيث لا اسمع لفظه فلما
راى الناس قيامي قاموا واجازوني حتى جلست مع المحاملي على السرير فلما كان من الغد
جاء رجل فسلم علي وقال انا اريد ان تجعلني في حل فقلت له ما ذاك فقال رايت
امس منامي في المنام وتخطات رقاب الناس فقلت في نفسي انك قصدت القيام لتخطي
رقاب الناس لاستماع الحديث فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام وهو
يقول من اراد سماع الحديث كما يسمعه مني فليسمعه كسماع ابي الفتح القواس
قال علي بن محمد بن الحسن السماء ما رايت يوسف القواس قط الا وجدته يصلي قال
الخطيب ابو بكر وسمعت البرقاني والازهري وذكرا ابا الفتح القواس فقالا كان من
الابدال وقال ايضا قال لنا الازهري كان ابو الفتح مجاب الدعوه وقال الدارقطني
كنا نتبرك بابي الفتح القواس وهو مبني وقال ابو ذر كنت عند القواس وقد اخرج جزوا

من كتبه توجد فيه ترض الفاره فدعا الله على الفاره التي قرضته فسقطت من سقف
البيت فاره ولم تزل تضطرب حتى ماتت توفي لتسع بقين من شهر ربيع الاخر
سنه خمس وثمانين وثلثمايه وصلي عليه في جامع الرصافه وحمل الى قبر احمد بن حنبل
فدفن بالقرب منه قال فاتم المحفار تمعت جدي يقول لما نزلت في قبر القواتر حتي
لحدة اخذته علي يدي حتي انزله الى اللحد تمعته وهو يضحك رحمه الله

الوفيات من سنه تسع وثمانين وثلثمايه

المرتبه الثانيه من الطبقه الثالثه عبيد الله بن محمد

ابو عبد الله ابن بطه

ابن محمد بن حمدان بن عمر بن عيسي بن ابرهيم بن سعد بن عتبه بن فرقد
صاحب رسول الله صلي الله عليه وسلم ابو عبد الله العكبري المعروف بابن
بطه مولده يوم الاثنين لاربع خلون من شوال سنه اربع وثلثمايه تمع
عبد الله بن محمد البغوي وابا مهر بن صاعد واسمعيل بن العباس الوراق وابا طالب احمد بن
نصر الحافظ وابا ذر بن الباغندي ومهر بن محمود الزاج ومهر بن مخلد القطان
ومهر بن ثابت العكبري وجعفر الفالاني وابا القسم الطرقي وابا بكر عبد العزيز
وغيرهم من الغربا فانه تاثر الكثير الى مكه والثغور والبصره وغير ذلك من البلاد فسمعه
جماعه من شيوخ المذهب ابو حفص العكبري وابو حفص البرمكي وابو عبد الله بن
حامد وابو علي بن شهاب وابو اسحق البرمكي قال ابن ثابت حدثني عبد الواحد بن
علي العكبري قال لم ار في شيوخ اصحاب الحديث والراي في غيرهم احسن هيئه من ابن
بطه قال وحدثني القاضي ابو حامد احمد الدولابي قال لما رجع ابو عبد الله من
الرحله لزم بيته اربعين سنه فلم ير يوما في شوق ولم ير مفطرا الا يوم الفطر
والاضحي وكان اماما بالمعروف ولم يبلغه خبر منكر الا غيره او كما قال وكان شيخا
صالحا مستجاب الدعوه قال القاضي ابو الحسين واباننا ابو محمد الجوهري قال تمعت اخي ابا
عبد الله يقول رايت النبي صلي الله عليه وسلم في المنام فقلت له يا رسول الله
اي المذاهب خير أو قال قلت علي اي المذاهب اكون فقال ابن بطه ابن بطه ابن بطه
فخرجت من بغداد الي عكبر فصادف دخولي يوم جمعه فقصدت الشيخ ابا عبد الله
الي الجامع فلما راني قال لي ابتدا صدق رسول الله صلي الله عليه وسلم صدور رسول
الله صلي الله عليه وسلم او كما قال قال ابو علي بن شهاب تمعت ابا عبد الله بن بطه

يقول

يقول استعمل عندنا مورا ربعين خمسا شاعن رسول الله صلي الله عليه وسلم وقال
ابو علي ايضا حضرت ابا عبد الله بن بطه وقد حضره مودن ابو اسحق الضرير فقال
له لو اشتغلت بشي من العربيه او كلمنا هذا معناه فقال هذا مسند احمد بن حنبل
ياخذ احدكم اي جزء شا ويقرا علي الاسناد لاذكر المتن او المتن لاذكر الاسناد
فاخترناه ان نفعل ذلك او كما قال قال ابو القسم بن القاضي ابي يعلي رحم الله
وذكر ان ابا عبد الله بن بطه كان يشرد الصوم وكان يعينه ناصور وقد
وصف له ترك العشا فكان يجعل عشاه قبل الفجر يسير ولا ينام حتي يصبح وكان
عالما بمنازل القمر والقمر وحكي ابو الفتح العكبري قال وجدت بخط ابن قال اجتاز
الشيخ ابو عبد الله بن بطه بالاحنف العكبري فقام له فشق ذلك عليه فانشا يقول

لا تلمني علي القيام فحقي ٥ حين تبدو ان لا اطيل القياما
انت من اكرم البريه عندي ٥ ومن الحق ان اجل الكراما

فقال ابن بطه لابن شهاب تكلف له جواب هذه فقال

انت اركى لاهل ملتك ترعي ٥ لي حقا وتظهر الاعظاما
فلك الفضل في التقدم والعلم ٥ ولسنا نحب منك احتشاما
فاعفني الان من قيامك اولي ٥ فساجزيك بالقيام القياما
واناكاره لذلك جدا ٥ ان فيه تملقا واثاما
لا تكلف اخاك ان يتملقك ٥ بما يتحاشي فيه الحراما
واذا ما تضايرمنا ٥ اكتفينا ان نغتب الاجساما
كلنا واثق بود اخيه ٥ ففيما ترعاجنا وعلاما

قال ابن بطه ثنا ابو بكر عبد العزيز بن جعفر ثنا احمد بن محمد بن هارون ثنا عبد الله بن محمد بن
عبد الحميد ثنا بكير بن محمد الكرماني قال ابو عبد الله اذا حلف علي شي ثم احتال لحيله فصار
اليها فقد صار الي ذلك الذي حلف عليه بعينه قال ابو عبد الله ما اخبثهم يعني
اصحاب الحيل وقال قال ابو عبد الله من احتال لحيله فهو حانث

ذكر بعض مصنفاته

الابانه الكبري ٥ الابانه الصغري ٥ السنن ٥ المناسك ٥ الامام ضامن ٥
الانكار علي من يفتي بكتب الصحف الاولي ٥ الانكار علي من اخذ القران من الصحف ٥ النهي عن

صلاة النافلة بعد العصر وبعد الفجر، تحريم النميمة، صلاة الجماعة، منع الخروج
بين الاذان والاقامة لغير حاجة، اجابة الصداق بالخلوة، فضل المؤمن، الرؤيا
من قال الطلاق الثلاث لا يقع، صلاة النافلة في شهر رمضان بعد المكتوبة، ذم البغل،
تحريم الخمر، ذم الغنى والاستماع اليه، التفرد والعزلة، وغير ذلك، وقيل انها تزيد
على مائة مصنف توفي في يوم عاشوراء سنة سبع وثمانين وثلثمائة ودفن
ببكرا وورثاه ابن شهاب تلميذه فقال

هيهات ليس الى التلوم سبيل ... فلتكفيل تفجعٌ وعويل
موت ابن بطة ثلمة لا ترتجى ... لسدها شكل له وعديل
فغنى حميدًا ما الدخلة ولا ... منه وان طال الزمان عديل
اما المآثر بعده فنوادث ... والعلم ربع مقفرٌ وطلول
اما القبور فانهن اوانس ... بحلوله وعلى الديار محول
من للخصوم اللداد هم شعبوا ... وعناهم التمويه والتاويل
من للقران وكشف مشكل آيه ... حتى يقوم عليه منه دليل
من للحديث وحفظ برواية ... منقوله اسنادها منقول
يا ليت شعري عز اذ كان كالسيف الصقيل وليس فيه فلول
مات الذي آثاره وعلومه ... مدروسة لا مسطورها منقول
الشيخ مات ام البسيطة زلزلت ... ام صار في البدر المنير افول
من للغرائض في غوامض حسابها ... في البدء او في الرد حيث يصول
من للشروط وحفظ حكم فروعها ... اذ احكمت قبل الفروع اصول
من لعلة الثبت السديد موافق ... للقول منه حيث صار يقول
من لا يهاب اذا الحقوق تعاورت ... من فيه دولات الزمان يدول
هيهات ان ياتي الزمان بمثله ... ان الزمان بمثله لبخيل
الله حسبي بعده وهو الذي ... في كل ما ارجوه منه وكيل
اجبر مصيبتنا واحسن عوضنا ... منه فانت لما تشاء تنيل

عمر بن احمد بن ابرهيم ابو حفص البرمكي كان من الفقها الاعيان الثقات

ابو حفص البرمكي

الزهاد

الزهاد والفقيا الواعظ والتصانيف النافعة من ذلك المجموع، وشرح
بعض مسايل المختصر، وغير ذلك، حدث عن ابن الصواف والمخلص وابن مالك محمد
عمر بن بدر المغازلي وابا علي النجاد وابا بكر عبد العزيز وغيرهم قال عمر البرمكي سمعت
ابا علي النجاد يقول في وقوف الجنازة ورجوعها يحتمل ميتٌ كثرت الملايكة بين يديها
رجعت او وقفت ومتى كثرت خلفها اسرعت ويحتمل ان يكون يوم النفخ للجسد ويوم
الجسد النفخ يختلف حالها تارةً تاخر وتارةً تقدم الدليل عليه قوله عز وجل
لا اقسم بيوم القيامة ولا اقسم بالنفس اللوامة ويحتمل ان يكون بقاؤها في حال رجوعها
ليتم اجلها الا انه تعالى له اجلان اجل في الدنيا يعلم مدته واجل عنده لا يعلمه
الا هو قال الله تعالى هو الذي خلقكم من طين ثم قضى اجلًا واجلٌ مسمى عنده فنحن نعلم
كم مدة اجله من حين يولد الى ان يدفن في قبره ولا نعلم كم مدة لبثه في قبره
لانه مسمى عنده تبارك وتعالى قال ابو حفص البرمكي واخبرنا علي للجوهري نا
محمد الازدي نا الفتح بن شخرف نا احمد بن ابرهيم نا ابرهيم بن بشار قال قال لي
ابرهيم بن ادهم فروا من الناس فراركم من السبع الضاري ولا تخالفوا عن الجمعة
والجماعة وباسناده قال اشرين كامرشد اي ابرهيم بن ادهم مقبلا من الجبل قال له
من اين اقبلت قال من الله قال ثم اين تذهب قال اتخذ الله مونسا ودع الناس جانبا وتشاغل
بذكره ان في ذكره الشفا وارض منه بما تقضي ان في ذلك الغنا توفي ابو حفص البرمكي
في جمادي الاولى سنة سبع وثمانين وثلثمائة ودفن بمقبرة امامنا وكان
له اولاد ابرهيم واحمد وعلي رحمهم الله تعالى

ابو حفص العكبري

عمر بن ابرهيم بن عبد الله
ابو حفص العكبري يعرف بابن المسلم معرفة بالمذهب المعرفة العالية له
التصانيف المنايرة، المقنع، وشرح الخرقي، والخلاف بين احمد ومالك، وغير ذلك
من التصانيف سمع من ابي علي بن الصواف وابي بكر النجاد وابي مهران ماني وابي
عمرو بن السماك ودعلج ورحل الى الكوفة والبصرة وغيرها من البلدان وسمع من
شيوخها وسمع من فقها الحنابلة عمر بن بدر المغازلي وابا بكر عبد العزيز وابا الفتح
ابن شاقلا واكثر ملازمة ابن بطة له لاختياراته في المسايل المشكلات منها
ان كل سنة سنها رسول الله صلى الله عليه وسلم لامته فبامر الله واحتج لذلك

بما رواه باسناده عن ابي نضله قال اصاب الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
سنه فقالوا يا رسول الله سعر لنا فقال الا ان الله عز وجل عن سنه احدثها
فيكم لم يامر بها ولم ينه عنها وبقوله تعالى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى والذي
اختاره القاضي وابن بطه انه قد كان يجوز لنبينا صلى الله عليه وسلم الاجتهاد فيما
يتعلق بامر الشرع فالدليل لها انه قد كان الاجتهاد فيها بغير وحي وانها كانت برايه
واختياره انه قد عوتب على بعضها ولو امر بعضها لما عوتب عليها من ذلك حكمه في
اساري بدر واخذه الفديه فنزل قوله عز وجل ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن
في الارض ومنه اذنه في غزوه تبوك للمتخلفين بالعذر حين تخلف من لا عذر له فانزل
الله عز وجل عفا الله عنك لم اذنت لهم ومنه قوله تعالى وشاورهم في الامر فلو
كان وحيا لم يشاورهم فيه وقال ابو حفص العكبري المواضع التي يستحب اذا صلى
الرجل ركعتين خففها فاول ذلك ركعتي الفجر قالت عايشه رضي الله عنها كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخففهما حتى اقول هل قرا فيهما بام الكتاب او ركعتين تفتتح
بهما الرجل صلاه الليل قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم يصلي من الليل فليفتتح
صلاته بركعتين خفيفتين وركعتي الطواف والركعتين عند الخطبه قال النبي صلى الله
عليه وسلم اذا اتى احدكم الجمعه والامام يخطب فليركع ركعتين خفيفتين وركعتين
تحيه المسجد وقال ثنا ابي رجل عن من حلف بالطلاق الثلاث ان معاويه
في الجنه فاجتنبه ان نكاحه باق وان زوجته لم تطلق وهكذا افتى جماعه منهم
ابو هبيره اخبرني ابو حفص في صفر يوم الخميس لثمان خلون من جمادى الاخره
سنه سبع وثمانين وثلثمايه محمد بن احمد بن اسمعيل بن عتبس بن اسمعيل ابو الحسين المعروف بابن سمعون كان واحد دهره وفرد عصره في الكلام على علم
الخواطر والاشارات دون الناس حكمه وجمعوا كلامه قرا مختصر ابي القسم الكرخي
عليه وسمعه منه جماعه منهم الشيخ الزاهد ابو الحسن القزويني وحدث به القزويني
جماعه منهم ابن عبد الجبار وحدث به وسمع ابن سمعون من عبد الله بن ابي داود
السجستاني ومحمد بن مخلد الدوري وابو محمد صاعد ومحمد بن جعفر الطبري وابن
زبان الدمشقي حدث عنه القاضي ابو علي بن ابي موسى وابو محمد الخلال وعبد العزيز

ابو الحسين
ابن سمعون

الازجي واحمد بن محمد المقري المعروف بابن حمدويه قال ابو الحسين بن سمعون
ولدت في سنه ثلثمايه قال البرقاني قلت لابي الحسين بن سمعون ايها الشيخ دعوا
الناس الى الزهد في الدنيا والترك لها وتلبس احسن الثياب وتاكل اطيب الطعام فكيف
هذا فقال كل ما يصلح مع الله فافعله اذا صلح حالك مع الله بلبس ابن الثياب
واكل طيب الطعام ولا يضرك وقال عبد الواحد بن عمر سمعت ابن سمعون يقول رايت
المعاصي نذاله فتركتها مروءه فاستحالت ديانه وقال ابو طاهر بن العلاف
حضرت ابا الحسين بن سمعون يوما في مجلس الوعظ وهو جالس على كرسي يتكلم وكان
ابو الفتح القواس جالسا الى جنب الكرسي فغشيه الغاشيه ونام فامسك ابو الحسين
عن الكلام ساعه حتى استيقظ ابو الفتح ورفع راسه فقال له ابو الحسين رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في نومك قال نعم فقال ابو الحسين فلذلك امسكت
عن الكلام خوفا ان تنزعج وتقطع عما كنت فيه او كما قال وحكي علي بن موسى
الهاشمي قال حكى لي مولى الطايع لله قال امرني الطايع ان اوجه الى ابن
سمعون فاحضره دار الخلافه فرايت الطايع على صفه من الغضب وكان يتقا
في تلك الحال لانه كان ذا حده فبعثت الى ابن سمعون وانا مشغول القلب لاجله
فلما حضر علمت الطايع حضوره فجلس مجلسه واذن له في الدخول فدخل وسلم
عليه بالخلافه ثم اخذ في وعظه واول ما ابتدا به ان قال روي عن امير المومنين
علي بن ابي طالب كرم الله وجهه وذكر عنه خبرا ولم يزل يجري في ميدان الوعظ
حتى بكى الطايع لله وسمع شهيقه وابتل منديل بين يديه بدموعه فامسك ابن
سمعون حينئذ ودفع الى الطايع دراجه فيها طيب وغيره فدفعها اليه وانصرف
وعدت الى حضره الطايع فقلت يا مولاي رايتك على صفه من شده الغضب على
ابن سمعون ثم انتقلت عن تلك الصفه عند حضوره فما السبب قال رفع الي عنه
انه ينتقص عليا رضي الله عنه فاحببت ان اتيقن ذلك قبل ان اقابله عليه فاصح ذلك عنده
فلما حضر بين يدي افتتح كلامه بذكر علي بن ابي طالب والصلاه عليه واعاد وابدا في
ذلك وقد كان له مندوحه في الروايه عن غيره وترك الابتدا به فعلمت انه وفق
لما يرواه عنه الظنه وتبرا ساحته عندي ولعله كوشف بذلك او كما قال

نسخة الألوكة

توفي يوم النصف من ذي القعدة سنة سبع وثمانين وثلثمايه ودفن بداره
في شارع العنابيين فلم يزل هناك حتى نقل في يوم الخميس الحادي عشر من رجب
سنة ست وعشرين واربعمايه فدفن في مقبرة امامنا احمد رحمه الله وقيل ان اكفانه
لم تكن بليت بعد وقال ابو الحسن البرداني لما حضرت ابن سمعون الوفاه قال
لهم اني ادفن ثم انبش فلما فرغ من غسله ظن الناس انهم يحملونه الى الجامع يصلون
عليه فاجتمع الخلق في الجامع فصلوا عليه في باب الشام ودفنوه فمضى الخبر الى اهل
الجامع انه قد دفن وكان مقدمهم ابو الفضل التميمي فقال من دفنه قوموا معي
فقام والخلق معه حتى اتى الى الدار التي قد دفن فيها فنبشه وحمله الى الجامع
وصلى عليه ثم رده ودفنوه وكان يحضر مجلسه ابو حامد الاسفرايني وابو اسحق
ابن شاقلا وابو حفص البرمكي وعلق من كلامه وكان يملي كل يوم ثلثا فاذا
فرغ من الاملا صعد على الكرسي وتكلم قال العشاري قال ابو حامد الاسفرايني
يوما ان يجيز له شيا فدواته فقال يا ابا حامد لو قنعنا بالاجازه ما سافرنا
الاسفار البعيده وسيل ابن سمعون عن قوله تعالى والزيتون والرمان مشتبها
وغير متشابه فقال متشبه الاوراق مختلف المذاق هذا حلا الظلام وهذا
شفا السقام وكان يوما جالسا على الكرسي فاريد اليه مروحه فاخذها وانشا
يقول ما ليكِ من دنفٍ كريبٍ لهايم القلبِ صبٍ فهيكِ روّحت جسمي
فمن روح قلبي ومن كلامه المعتذر الى ربه من تقصيره عن
موافقته الاهارب الى امنه من مخافته الاباكٍ من قلة العليل
الاناديٍ قبل الرحيل الاكاتم ضرّه والغليل الاشاكٍ على اثر الدليل الاباكٍ
من مرض الخلل الافزعٌ من الزلل الاحذرٌ من الملل الاتائب من الخطل
الاجتهد في العمل المنتظر لقدوم الاجل الاباكٍ في الخلوات الهاجر للشهوات
الاتارك للعادات الاناظر لما هوات الاحاذر من الريب الافار من العيب
الاحذر من تحكم المنايا في الاعضا الاراثٍ لجسده من البلا الاسفٌ على ما فات
من اوقات المنى الزاهد في الاولى الاساعٍ في طلب الاخرى في كلام طويل غير
ذلك وكان يلقب بالناطق بالحكمه قال ابو ذرٍ الهروي كان ابو بكر الاشعري وابو حامد

الاسفرايني

الاسفرايني يقبلان يده اذا جاآه وروى عنه الشبلي
ومات قبله رحمهما الله وسمعون بفتح السين المهمله وسكون
الميم وضم العين المهمله وسكون الواو وبعدها نون قيل ان
جده اسمعيل غير اسمه فقيل سمعون وعنبس بفتح العين المهمله
وسكون النون وفتح الباء الموحده وبعدها سين مهمله
محمد بن الحسن بن احمد ابو بكر السمسار سمع اسمعيل القصار
وابا عمرو بن السماك وابا بكر النجاد وجعفر الخلدي وذكره ابن ثابت
فقال كان صدوقا من اهل القران وينتحل في الفقه مذهب احمد
ابن حنبل وحدثني عنه ابن علي ونسمعه يقول توفي ابي في
اول يوم من المحرم من سنة ثمان وثمانين وثلثمايه رحمه الله
عثمان بن عمرو بن المتاب ابو الطيب امام جامع المنصور
حدث عن البغوي وابن صاعد وغيرهما وكان رجلا صالحا توفي
في ربيع الاخر سنة تسع وثمانين وثلثمايه ودفن بدار الامام احمد
محمد بن اسحق بن محمد ابو عبد الله بن مندة الاصبهاني مولده سنة ابو عبد الله ابن مندة
عشر وثلثمايه سمع عمر ابيه عبد الرحمن بن يحيى بن مندة باصبهان وابا
العباس الاصم بنيسابور والهيثم بن كليب الشاشي ببخارا وخيثمة بن

سليمان باطرابلس وابا سعيد بن الاعرابي بمكة وحمزة الكناني
بمصر وابن حدلم بدمشق قال القاضي ابو الحسين وبلغني عنه
انه قال كتبت من الف وسبعماية شيخ وقال طفت الشرق والغرب
مرتين ولم اسمع من مبتدع شيأ توفي سنة خمس وتسعين وثلثماية
ويأتي ذكر ولديه عبد الوهاب وعبد الرحمن فيما بعد ان شاء الله تعالى

ابرهيم بن جعفر ابو القسم يعرف بابن الناجي المتخصص بصحبة ابي بكر
عبد العزيز بن جعفر اسمعيل الصفار وعلي بن محمد المصري وابا عمر بن السماك
روى عنه ابو القسم الازجي واثنى عليه خيرا ووصفه كتاب الياقوت علي من
خالف القران وما جاء فيه من صفات الرحمن وما قامت عليه ادلة البرهان
توفي في جمادي الاولى سنة تسع وتسعين وثلثماية ودفن في مقبرة عبد العزيز
بالجانب الشرقي احمد بن عبد الله بن الخضر بن سرور العدل ابو الخير المعروف
بابن السوسنجردي البغدادي سمع مهدي بن عمرو والرزاز وابا عمرو السماك واحمد بن
سلمان النجاد واسمعيل الخطبي وكان ثقة مستورا حسن الاعتقاد شديدا
في السنة وذكر عنه انه اجتاز يوما في سوق الكرخ فسمع سب بعض
الصحابة فجعل على نفسه ان لا يمشي قط في الكرخ وكان ينكب شارع
باب الشام فلم يعبر قنطرة الصراة حتى مات مولده في جمادي
الاخرة سنة خمس وعشرين وثلثماية وتوفي في رجب سنة اثنتين
واربعماية ودفن في مقبرة باب حرب وكان قد صحب ابن بطة وابا حفص
البرمكي عثمان بن عيسى ابو عمرو الباقلاني كان احد الزهاد المتعبدين
منقطعا عن الخلق ملازما للخلوة وكان يقول اذا كان وقت غروب الشمس احسست
بروحي كانها تتمزع يعني لاشتغاله في تلك الناحية بالافطار عن الذكر قال عثمان بن

ابو عمرو الباقلاني

عيسى ابن ابي النجم حدثني يحيى بن خبيب العطار قال بلغني ان رجلا من العلماء
قال كتبت اربعماية الف حديث فما انتفعت منها الا باربعة احاديث وما انتفعت
من الاربع احاديث الا باربع كلمات فاول كلمة اعمل لله على قدر حاجتك اليه
والكلمة الثانية واعمل للاخرة على قدر اقامتك فيها والكلمة الثالثة واعمل
للدنيا بقدر القوت والكلمة الرابعة واعصر بكم على قدر حلمك على النار توفي
في شهر رمضان سنة اثنتين واربعماية ودفن بمقبرة الجامع قال
عبد الجبار لما دفن عثمان الباقلاني رايت في المنام بعض من هو مدفون في
جوار قبره فقلت له كيف رحلم جوار عثمان فقال له واين عثمان لما حجر
به شمعنا قايلا يقول الفردوس الفردوس او كما قال الحسن بن حامد
ابن علي بن مروان ابو عبد الله البغدادي امام الحنابلة في زمانه ومدرسهم
ومفتيهم له المصنفات في العلوم المختلفات له الجامع في المذهب نحو من
اربعماية جزء وشرح الخرقي وشرح اصول الدين واصول الفقه سمع
ابا بكر بن مالك وابا بكر الشافعي وابا بكر النجاد وابا علي بن الصواف قال
القاضي ابو الحسين قرات في بعض تصانيفه قال اعلم ان الذي يشتمل عليه
كتابنا هذا من الكتب والروايات الماخوذة من حيث نقل الحديث والسماع شتى
منها كتاب الاثرم وصالح وعبد الله وابن منصور وابن ابرهيم وابو داود
والميموني والمروذي وابو الحرث وابو طالب وحنبل وعلي بن سعيد ومهنا وابو النضر
وابو الصقر ويعقوب بن بختان وابرهيم بن هاني ومهنى علي وجعفر بن محمد
النسائي وعبد الكريم بن الهيثم واحمد بن القسم وزكريا بن الفرج ومهنى الحكم وابنه
بكر وحرب الكرماني ويوسف بن موسى واحمد بن اصرم المزني ومهنى يحيى الكحال
وابن مشيش وابو زرعة ومسلم بن الحجاج والمكاتب وابرهيم الحربي واحمد بن
هشام وكتاب الخرقي فاما كتاب الاثرم فقراته على احمد بن مسلم الحلبي وساق
القاضي ابو الحسين اسانيده المتصلة بالمذكورين اسنادا اسنادا ثم قال
قال ابو عبد الله بن حامد لعلم عصمنا الله واياكم من كل زلل ان الناقلين
عن ابي عبد الله رضي الله عنه ممن سمينا هم وغيرهم اثبات فيما نقلوه وامناء فيما
دونوه وواجب نقل ما نقلوه وخطاكل رواية حظها على موجبها والانقل

ابو عبد الله ابن حامد

روايه وان انفردت ولا تنفاعنه وان غربت ولا ينسب اليه في مثله رجوع الا ما
وجد ذلك عنه نصا بالصريح وان نقل كتاقوله وتركه وان عرى عن احد الصريح
في الترك والرجوع اقر على موجبه واعتبر حال الدليل لفقد الاعتقاد بما به ما اشتهر
من روايته وقد رايت بعض من ينتسب الى الفقه يلين القول في كتاب المتون منصور
ويقول ان ابا عبد الله رجع عنه وهذا قول من لا تقوله له بالمذهب اذ لا اعلم احدا
من اصحابنا قال بما ذكره ولا اشار اليه وكتاب ابن منصور اصل بذاته بحاله يطابق
نهايه شانه اذ هو في بدايته سوالات محفوظه ونهايته انه عرض على ابي عبد الله
الى ان قال فما انكر عليه من ذلك حرفا ولا رد عليه من جواباته جوابا بل اقر على
ما نقله ووصف ما رسمه واشتهر في حياة ابي عبد الله ذلك بين اصحابه فاخذه
الناس اصلا الى اخر اوانه واختلف اصحابنا في كتبه ابقال فيها قدم لا حكم له
فقال الخلال في كتاب العقيقه ان ما رواه مهنا قال سالت ابا عبد الله عن رجل يختن ابنه
ان بعد اياما فكرهه وقال هذا فعل اليهود وقال لي احمد بن حنبل كان الحسن يكره
ان يختن ابنه لسبعه ايام ان ذلك قد تعمد العلج علي ما رواه حنبل وغيره ولفظ
حنبل ان ابا عبد الله قال وان ختن يوم السابع فلا باس وانما كرهه الحسن لئلا
يتشبه باليهود وليس في هذا شيء ومن اصحابنا ابو عبد الله بن حامد
القاضي ابو يعلى وابو اسحق وابو العباس البرمكاني وابو طاهر بن القطان وابو
عبد الله بن الفقاعي وابو القسم وابو طالب بن العشاري وابو بكر بن الخياط وكان له
المقام المشهود في الايام القادريه وقد ناظر ابا حامد الاسفرايني في وجوب
الصيام ليله الغمام في دار الامام القايم بامر الله بحيث يسمع الخليفه الكلام
فخرجت الجايزه السنيه له من امير المومنين فردها مع حاجته الى بعضها افضلا
عن جميعها تعففا وتنزها وكان يتدري في محلته باقرا القران ثم بالتدريس
وكان ينسخ بيده ويقتات من اجرته فمضى ابن حامد الوراق لاجل ذلك وكان
في كثير من اوقاته اذا اشتهت نفسه الباقلا لم ياكل بعد دهنا واذا كان دهن
لم يجمع بينه وبين الباقلا وكان كثير الحج نعوت في كثره سفره ومجاته مع
كبر سنه فقال لعل الدرهم الزيف يخرج مع الدراهم الجيده وقال ابو بكر بن الخياط

سالتر

قالت الشيخ ابا عبد الله بن حامد امام الحنابله في وقته عند خروجه الى
الحج في سنه اثنتين واربعمايه فقلت على من يزدرني الى من يخلفني فقال الى
هذا الفتى واشار الى القاضي الامام ابي يعلى وحملي ان انا من الحاج جاء
بقليل ماء وهو مستند الى حجر وقد اشرف على التلف فاومى الى الجاريه بالماء
من اين هو واي شيء وجهه فقال له هذا وقد فاومى ان نعم هذا وقد
عند لقا الله عز وجل احتاج ان ادري ما وجهه او كما قال وتوفي راجعا من
مكه بقرب واقصد سنه ثلاث واربعمايه رحمه الله **الحسين بن**
احمد بن جعفر ابو عبد الله المعروف بابن البغدادي الورع الزاهد سمع عبد الله
ابن احمد البغوي وطبقته سمع منه القاضي ابو يعلى وخرج عنه في مصنفاته وكان
صدوقا دينا عابدا زاهدا ورعا وكان بعض الشيوخ الصالحين يقول كان ابو عبد الله بن
البغدادي لا يزال يخرج اليانا فاشتهيته وانجذبت جهته فقيل له وكيف ذلك قال
كان لا ينام الا عن غلبة ولم يكن يخلوا ان يكون بين يديه محبره او دواة او شيء
من الاشيا موضوعا فاذا غلبه النوم سقط على ما يكون بين يديه فيوثر في وجهه
اثرا قال وكان لا يدخل الحمام ولا يحلق راسه لكن يقصر شعره اذا طال وكان يغسل
ثيابه بالماء الحار من غير صابون وكان يكاد يخبز الشعير فقيل له في ذلك فقال
الشعير والحنطه عندي سوا توفي يوم الثلاثا الثالث عشر من شعبان سنه اربع
واربعمايه ودفن في باب حرب **احمد بن سعيد** ابو العباس الثاجي يعرف
بالثاجي سكن بغداد وحدث بها عن عبد المنعم بن غلبون المقرى وله كتب مصنفه
في الزوال وعلم مواقيت الصلاه وغير ذلك وكان ثقه صالحا ديانا حسن المذهب
وشهد عند القضاه وعزل ثم ترك الشهاده تزهدا وتوفي في ذي القعده سنه ست
واربعمايه ودفن بباب حرب وسمع جماعه من الشيوخ واكثر مصاحبه عمر البرمكي
عبد الواحد بن عبد العزيز بن الحارث بن اسد ابو الفضل التميمي املا الحديث
بجامع المنصور وحدث عن ابي بكر النجاد واحمد بن كامل والبغوي وكان له حلقه بجامع
المدينه للوعظ والفتوى وخرج الى خراسان في الايام القادريه وتوفي يوم الاثنين
في ذي القعده سنه عشر واربعمايه ودفن في يومه وصلى عليه اخوه عبد الوهاب

ابو الفضل التميمي

ودفن بين قبر امامنا وبين قبر ابيه قال الحافظ ابو الفرج بن الجوزي رحمه الله وصلي عليه نحو من خمسين الفا وكان صدوقا ثقة وكان له يد في علوم كثيرة **احمد بن موسى** ابن عبد الله بن اسحق ابو بكر الزاهد المعروف بالروشناني من اهل مصر اثاوهي قريه تحت كلواذي سمع ابا بكر بن مالك القطيعي وابا محمد بن ماتي ومحمد بن احمد بن المفيد قال الخطيب كتبت عنه في قريته ونعم العبد كان فضلا وديانة وصلاحا وعبادة وكان له بيت الى جنب مسجده يدخله ويغلق عليه فيقبل ويشتغل فيه بالعباده ولا يخرج منه الا لصلاة الجماعه قال وكان شيخنا ابو الحسين بن بشران يزوره في الاحيان ويقيم عنده العدد من الايام متبركا برؤيته وستروحا الى مشاهدته صحب ابن بطه وابن حامد وغيرهما من شيوخ مذهبنا ووجد له مصنف بخط ابي القسم الازجي ترجمه المختصر في اصول الدين من كتاب ابي عبد الله بن حامد اختصار ابي بكر الروشناني قال بعد تحميده وصلاته على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم اختصرت هذا الكتاب من كتاب ابي عبد الله الحسين بن حامد الفقيه الحنبلي رضي الله وجمعه في اصول الدين وشرح مذهب المسلمين من اهل السنة المرضيين من المتقدمين والمتاخرين ذكرت فيه اقوال السلف ليعلم المحقين من المبطلين على اصول امام المسلمين في عصره ومن بعده ابي يوم الدين الامام ابي عبد الله احمد بن محمد بن حنبل الشيباني في العراقين ومن وافقه على ذلك من ائمة المسلمين وتوفي بمصر اثاني ليلة السبت التاسع والعشرين من رجب سنه احدى عشره واربعمايه وخرج الناس من بغداد حتى حضروا الصلاه عليه وكان الجمع كثيرا ودفن في قريته رحمه الله **الحسين بن محمد** بن احمد بن عبد الله بن اكرث التميمي ابو عبد الله المعلم امام مسجد ابن دعبان حدث عن النسائي والنقاش قال القاضي ابو الحسين قرات بخط ابن علي البرداني سمعت شيخنا ابا يعلى يقول قال لي ابو عبد الله التميمي رايت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم وكان في طاقات باب البصره فقلت يا رسول الله انت بالمدينه قال اي بلى فقلت من اين جيت فقال من عند احمد بن حنبل رضي الله عنه قال البرداني وسمعت شيخنا يعني القاضي يترحم عليه ويثني عليه توفي سنه اثنتي عشره واربعمايه **محمد بن علي** ابن عمرو بن مهدي الاصبهاني ابو سعيد النقاش الامام الحافظ سمع جده لامه

الوفيات من سنه احدى عشره واربعمايه

ابو بكر الروشناني

ابو سعيد

الباب

احمد بن الحسن بن ايوب التميمي وعبد الله بن علي الخشاب وابا محمد بن فارس واحمد بن سعيد السماد وابا احمد الغنال وطبقتهم وسمع ببغداد والبصره والكوفه وسرو وجرجان ودينور وهمذان والحرمين ونيسابور ونهاوند وسمع وصنف واملى وروى الكثير مع الصدق والامانه ومن مصنفاته طبقات الصوفيه وكتاب القضاه روى عنه احمد بن عبد الغفار بن اشته والفضل بن علي الحنفي وابو مطيع محمد بن عبد الواحد الصحان وغيرهم توفي في رمضان سنه اربع عشره واربعمايه وله اكثر من ثمانين سنه رحمه الله **الخضر بن تميم** بن مزاحم ابو القسم التميمي هكذا ذكره ابن ثابت فقال لقيناه في مجلس احمد بن الماربي وروى لنا حديثا من لفظه وكان ضريرا توفي في ذي الحجه سنه خمس عشره واربعمايه **الحسين بن احمد** التلال ابو عبد الله المؤدب كان يسكن عند دار ابي الحسين بن تمعون بشارع العباسيين وحدث عنه عبد الباقي بن قانع سمع منه ابو الفضل محمد بن عبد العزيز المهدي توفي في شوال سنه اثنتين وعشرين واربعمايه **علي بن يوسف** ابو الحسين بن الدهيه الزاهد الورع توفي يوم الجمعه لست بقين من ذي الحجه سنه ثلاث وعشرين واربعمايه **ذكر من لم يورخ وفاته احمد بن ابرهيم** بن اسمعيل البرمكي صحب جماعه ممن صحبوا من صحب امامنا احمد وتحصر بصحبه ابي الحسن بن بشار وحكى عنه اشيا من ذلك قال سمعت ابا الحسن بن بشار يقول اقبل مني ما اقول انظر ان اشتهيت باقلاحا امر بارد فلات الى ذوي الله فانه يقضي حاجتك ولا تاتي سواه قال وسمعته يقول بلغني عن المتوكل رحمه الله انه كان ذات يوم جالسا وولدان له يلعبان بين يديه فضرب احدهما الاخر فقال خذها مني وانا الغلام الهاشمي العباسي ثم انهما عاد فضربه الاخر ثم قال خذها مني وانا الغلام الخبلي فقرر ذلك المتوكل واقطعه قال وكان اسمعه في دعايه يقول اذا دعا اللهم اعطيت فاجزلت وعافيت فصرفت البلا وكثرت علينا الالا والنعما فاي اياديك نذكر اراي نعمايك نكرا جميل ما اظهرت اراي قبيح ما سترت نظيعك نشكر ونعصيك فتستر ونسال فتعطي ونسكت فتكفي فلك الحمد على جميل ما اظهرت ولك الحمد على قبيح ما سترت **صرار بن احمد** بن ثابت ابو الطيب الحنبلي

احمد البرمكي

صحب جماعة من شيوخ المذهب منهم ابو علي الخرقي قال سمعته يقول حدثني ابوبكر المروذي قال سئل ابو عبد الله احمد بن حنبل وانا اسمع عن الحقنة فقال اكرهها لانها تشبه اللواط عمر بن بدر بن عبد الله ابو حفص المغازلي سمع من ابن بشار مسايل صالح ومن القافلاني مسايل ابرهيم بن هاني حدث عنه ابن شاقلا وابو حفص البرمكي وغيرهما له تصانيف في المذهب واختيارات منها اختار جواز صلاة الجمعة في الوقت الذي يصلي فيه العيد واختار اذا صلى امام الحي جالسا وصلى من خلفه قياما لم تبطل صلاتهم واختار اذا نذر ذبح ولده وجب عليه ذبح كبش وغير ذلك الحسن بن يحيى بن قيس ابوبكر المقري سمع مختصر ابي القسم الخرقي منه وحدث بهذا المختصر جماعة منهم ابو عبد الله بن حامد وابو طالب العشاري

ابو حفص المغازلي

ابو الحسن البري ذكره القاضي ابو يعلى فقال كان شيخا يجتمع المشايخ عنده ويتذاكرون رحمه الله محمد بن سيما بن الفتح ابوبكر الحنبلي البغدادي سمع عبد الله بن احمد الدينوري وعبد الله بن محمد البغوي ويحيى بن صاعد وكان صدوقا ابو الحسن الجزري البغدادي كان له قدم في المناظرة ومعرفة في الاصول والفروع صحب جماعة من شيوخنا وتخصص بصحبة ابي علي البغدادي وكانت له حلقة بجامع القصر ومن تلامذته ابو طاهر بن العبادي ومن جملة اختياراته انه لا مجاز في القرآن وانه يجوز تخصيص عموم الكتاب والسنة بالقياس وان ليلة الجمعة افضل من ليلة القدر والمني يحتلم وغير ذلك احمد بن عثمان بن علان بن الحسن الاسبتي ويعرف بابن شكاتا ابوبكر الحنبلي صحب جماعة من شيوخنا ابو اسحق بن شاقلا وابن بطة وابو حفص البرمكي وغيرهم عبد العزيز بن احمد بن يعقوب ابو القسم الخرزي الواعظ الحنبلي ويعرف بغلام الزجاج حدث عن محمد بن حنين الاجري المقيم كان بمكة وذكره الخطيب في تاريخه فقال حدثني عنه ابو طالب عمر بن ابرهيم الفقيه وابو بكر الخلال وذكر لي ابو طالب انه سمع منه في سنة ثمان وثمانين وثلثمائة قال وسألت عنه الخلال فقال كان اميا لا يكتب وكان قد جالس اهل العلم ولقي الشيوخ فحفظ عنهم احمد بن محمد بن الحسن ابو الفتح الفقيه الحنبلي يعرف بابن البيب

ابو الحسن الجزري

غلام الزجاج

الباب

حدث

حدث عن ابي علي بن الصواف هكذا ذكره الخطيب وقال حدثني عنه عبد العزيز الازجي ابرهيم بن الحسين ابو اسحق ابن الحنبلي هكذا ذكره الخطيب وقال حدث عن محمد بن اسحق المقري المعروف بشاموخ حدثني عنه عبد العزيز الازجي انتهى

الطبقة الرابعة المرتبة الاولى منها

عبد السلام بن الفرج ابو القسم المزرفي صاحب ابن حامد له التصانيف في المذهب وكانت حلقته بجامع المدينة توفي سنة ثلاث وعشرين واربعمايه الحسن بن محمد بن موسى ابو عبد الله المعروف بالقفاعي صاحب فتوى ونظر وكان حلقته بجامع المدينة وله تصانيف في الاصول والفروع وتزوج بنت شيخه ابن حامد توفي سنة اربع وعشرين واربعمايه احمد بن ابرهيم القطان ابو طاهر صاحب التعليق والتحقيق والفرايض والاصول وهو احد اصحاب ابن حامد توفي سنة اربع وعشرين واربعمايه عبد الوهاب بن عبد العزيز ابو الفرج التميمي جلس بعد اخيه ابي الفضل للفتوى والوعظ وتوفي عشية الاثنين ودفن يوم الثلثا الخامس من شهر ربيع الاول سنة خمس وعشرين واربعمايه الى جنب ابيه ابي الحسن فصار ابو الحسن بن ابيه وصلى عليه ولده ابو محمد رحمهما الله محمد بن احمد بن ابي موسى ابو علي الهاشمي القاضي كان عالي القدر ناهيك الذكر له القدم العالي والحظ الوافر عند الامامين القادر بالله والقايم بامر الله سمع الحديث من جماعة منهم محمد بن المظفر صنف الارشاد في المذهب قال القاضي ابو الحسين وشاهدت اجزاء من شرحه لكتاب الخرقي وكانت حلقته بجامع المنصور وافتى واجتهد وصحب ابا الحسن التميمي وغيره من شيوخ المذهب قال القاضي ابو الحسين قرات على المبارك بن عبد الجبار من اصله في حلقتنا بجامع المنصور قلت له حدثكم القاضي الشريف ابو علي قال باب ما تنطوي به الالسنة وتعتقده الافيدة من واجب الديانات حقيقة الايمان عند اهل الاديان الاعتقاد بالقلب والنطق باللسان ان الله عز وجل واحد احد فرد صمد لا يغيره الابد ليس له والد ولا ولد وانه سميع بصير بديع قدير حكيم خبير علي كبير ولي نصير قوي مجيد ليس له شبه ولا نظير ولا عون ولا ظهير

اول وفيات اهل الطبقة الرابعة من سنة ثلاث وعشرين واربعمايه

ابن ابي موسى صاحب الارشاد

شبكة الألوكة www.alukah.net

ولاشريك ولاوزير ولاند ولامثير سبق الاشيا فهو قديم قدمها وعلم كون وجودها
في نهاية عدمها لم تملكه الخواطر فتكيفه ولم تدركه الابصار فتصفه ولم يخل
من علمه مكان فيقع به التاوين ولم يعدمه زمان فيتطرق عليه التاوين ولم
يتقدمه دهر ولاحين ولاكان قبله كون ولاتلوين ولاتجري ماهيته في مقال
ولاتخطر كيفيته ببال ولايدخل في الامثال والاشكال صفاته لذاته ليس بحتم
في صفاته تعالى ان يشبه بمبتدعاته اويضاف الى مصنوعاته ليس كمثله شي
وهو السميع البصير اراد ما العالم فاعلوه ولوعصمهم لما خافوه ولوشا ان
يطيعوه جميعا لاطاعوه خلق الخلايق وافعالهم وقدر ارزاقهم واجالهم لايخفى
له في ارضه وسماواته على العرش استوى وعلى الملك احتوى وعلمه محيط بالاشيا
كذلك قال احمد بن محمد بن حنبل عن قوله عزوجل مايكون من نجوى ثلاثة الاهو رابعهم ولا
خمسة الاهو سادسهم ولاادنى من ذلك ولااكثر الاهو معهم اينما كانوا فقال علمه
والقران كلام الله تعالى وصفة من صفات ذاته غير محدث ولامخلوق كلام
رب العالمين في صدور الحافظين وعلى السنة الناطقين وفي اسماع السامعين
وباكف الكاتبين وعلى ملاحظ الناظرين وعلى السنة الناطقين وفي اسماع السامعين
برهانه ظاهر وحكمه قاهر ومعجزه باهر وان الله تعالى كلم موسى تكليما وتجلى
للجبل فجعله دكا هشيما وانه خلق النفوس وسواها والهمها فجورها وتقواها
والايمان بالقدر خيره وشره حلوه ومره كل من الله تعالى وان مع كل عبد رقيبا
وعتيدا وحفيظا وشهيدا يكتبان حسناته وسيياته وان كل
مومن وكافر وبر وفاجر يعاين عمله عند حضور منيته ويعلم مصيره قبل منيته
وان منكرا ونكيرا الى كل احد يزلان بنبي النبيين في الان ويمتحنان عما يعتقده
من الاديان وان المومن يحبر في قبره بالنعيم والكافر يعذب بالعذاب الاليم
وانه لامحيص لمخلوق من القدر المقدور ولن يتجاوز ماخط في اللوح المسطور
وان الساعة اتية لاريب فيها وان الله يبعث من في القبور وان الله جل اسمه يعيد
خلقه كما بداهم ويحشرهم كما افناهم من صفايح القبور وبطون الحيتان في تحور
البحور واجواف السباع وحواصل الطيور وان الله تجلى في القيامة لعباده

الابرار

الابرار فيرونه بالعيون والابصار وانه يخرج اقواما من النار فيسكنهم دار
القرار وانه يقبل شفاعة محمد المختار في اهل الكبايروالاوزار وان الميزان
حق يوضع فيه اعمال العباد فمن ثقلت موازينه نجا من النار وان الصراط
حق يجوزه الابرار وان حوض رسول الله صلى الله عليه وسلم حق يردده المومنون
ويذاد عنه الكفار وان الايمان غير مخلوق وهو قول باللسان واخلاص بالجنان
وعمل بالاركان يزيد بالطاعة وينقص بالاوزار وان محمدا صلى الله عليه وسلم
خاتم النبيين وافضل المرسلين وامته خير الامم اجمعين وافضلهم القرن
الذين شاهدوه واسنوا به وصدقوه وافضل القرن الذين صحبوه اربع عشرة
مايه بايعوه بيعة الرضوان وافضلهم اهل بدر الذين نصروه وافضلهم
اربعون في الدار كنفوه وافضلهم عشرة عزروه ووقروه شهد لهم بالجنة
وقبض وهو عنهم راض وافضلهم ولا العشرة الابرار الخلفا الراشدون
المهديون الاربعة الاخيار وافضل الاربعة ابوبكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي
رضي الله عنهم وافضل القرون القرن الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يتبعونهم
وان تتوالا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم باسرهم ولانبحث عن اخلافهم في
امرهم ونمسك عن الخوض في ذكر هم الا باحسن الذكر لهم وان نتوالا اهل القبلة
ممن ولي حرب المسلمين على ماكان منهم من علي وطلحة والزبير وعايشة ومعويه
رضوان الله عليهم ولانداخل فيما شجر بينهم اتباعا لقول رب العالمين والذين جاوا
من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولاتجعل في
قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤف رحيم قال القاضي ابوالحسين سمعت
رزق الله يقول زرت قبر الامام احمد محمد القاضي الشريف فراية يقبل رجل القبر
فقلت له في هذا اثر فقال لي احمد في نفسي شي عظيم وما اظن ان الله تعالى يواخذني
بهذا او كما قال مولده في ذي القعدة سنة خمس واربعين ومايه وتوفي في
ربيع الاخر سنة ثمان وعشرين واربعمايه ودفن بقرب قبر امامنا رحمه الله تعالى

الحسن بن شهاب بن الحسن بن شهاب ابوعلي العكبري صاحب الخط البديع
له الفقه والادب والاقرا والحديث والشعر والفتيا الواسعة لازم ابا عبد الله بن

بطه الى حين وفاته واد بعكبرا في المحرم سنه خمس وثلاثين وثلثمايه وقيل سنه احدى وثلاثين وسمع الحديث على اكبر السن من ابي علي بن الصواف واحمد بن يوسف وابي علي الطوماري وكان ثقه امينا قال ابن شهاب كنت في الوراقه خمسه وعشرين الف درهم راضيه وكنت اشتري كاغدا بخمسه دراهم فاكتب فيه ديوان المتنبي في ثلاث ليال وابيعه بمايتي درهم واقله بمايه وخمسين فقال ابن شهاب اقام اخي ابو الخطاب معي في الوراقه عشرين سنه ما كلمته واشار الى انه كان يتعب الى الرفض له مصنفات في الفقه والفرايض والنحو توفي في رجب سنه ثمان وعشرين واربعمايه ودفن بعكبرا وقد رثاه علي بن الفرج العكبري فقال

ياعين ما فيض الدماء بعاب ... فابكي باربعه على ابن شهاب
علم من الاسلام غيب في الثرى ... فثوى رهين جنادل وتراب
يا موت كم اسكنت في درج الثرى ... من سيد وغلبت من غلاب
لهفي على من كان افصح ناطق ... واجل معتمد لاخذ جواب
لو كان يدري القبر من في لحده ... لرقى الى العليا في الانساب
ياعكبرا لقد فجعت بسيد ... عظم المحاسن ظاهر الاثواب
ولقد فقدت به مصابيح الدجا ... من بين اشياخ وبين شباب
اكان تخفر ابن علي قد مضى ... لحديثه باق على الاعقاب

محمد بن احمد بن مهم ابو طاهر العبادي له النبل والفضل سمع جماعه من الشيوخ وتخصص بصحبه ابي الحسن الجزري وكانت له حلقتان احداهما بجامع المنصور والاخرى بجامع الخليفه توفي في ذي القعده سنه اثنتين وثلاثين واربعمايه وله ثمانون سنه

علي بن محمد بن علي العلوي الحسيني المقري ابو القسم الزيدي الحراني كان صالحا ربانيا وهو اخر من روى عن النقاش القراءات والتفسير توفي بحران في شوال سنه ثلاث وثلاثين واربعمايه

القاضي الموفق الحنبلي هو ابو عبد الله بن ماكولا كان رجلا جليل القدر عالي الامر ظاهر الصلاح يحضره شيوخ المذهب مثل ابن القفاعي وابن العبادي وابن طالب البقال وكان يقضي بين عسكر بغداد نحو اربعه الاف غلام بمضي قضاياه عليهم ابلغ من قضا المقدم عليه لما كان له في نفوسهم من الدين ويحكم الاحكام بينهم

على مذهب امامنا رضي الله عنه توفي في جمادي الاخره سنه تسع وثلاثين واربعمايه ودفن في مقبره امامنا

هبة الله بن محمد بن احمد ابو الغنايم بن البغدادي انفرد ابوه ابو طاهر الى القاضي ابي يعلى فدرس عليه وافتى وناظر وجلس بعد موت ابيه في حلقته وتوفي في سنه تسع وثلاثين واربعمايه

محمد بن عبد الله بن احمد بن عبد الله الخياط العكبري المقري كان من اصحاب ابن بطه فقيها مات سنه تسع وثلاثين واربعمايه

محمد بن علي بن ابرهيم ابو الخطاب الشاعر فمن شعره قوله

ما حكم الحب فهو ممتثل ... وما جناه المحب محتمل
تهوى وتشكو الضنا وكل هوى ... لا يخجل المجتنى فهو متحل

سافر الى الشام فاجتاز بمعرة النعمان وامتدح ابا العلاء بن سليمان بابيات فاجابه عنها وكانت وفاته في ذي القعده سنه تسع وثلاثين واربعمايه رحمه الله

ابو طالب بن البقال

احمد بن عبد الله بن نهال ابو طالب المعروف بابن البقال صاحب الفتيا والنظر والمعرفه والبيان والافصاح واللسان سمع ابا العباس عبد الله بن يوسف الهاشمي وابا بكر بن شاذان ودرس الفقه على ابي عبد الله بن حامد وكانت له حلقه بجامع المنصور ومنزله بباب البصره ومسجده بباب الطاقات له المقامات المشهوده بدار الخلافه من ذلك قوله بالديوان والوزير ابن جاجب النعمان الخلافه خيمه والخليفتان اطنابها واين سقطت الطنب لتهوين الخيمه وغير ذلك توفي في شهر ربيع الاول سنه اربعين واربعمايه ودفن بمقبره امامنا

ذكر من لم يورخ وفاته

محمد بن جامع المعروف بابن خيار الخيل وكان ينزل باشكاف وله قدم في انواع العلوم والادب والفقه وكان يشار اليه بالصلاح والزهد

عبد الوهاب بن حزور الوراق ابو بكر ذكر ابو محمد عبد العزيز الكتاني الدمشقي في تصنيفه قال ورد يعني ابا بكر عبد الوهاب بن حزور الوراق في شعبان سنه خمسين يعني واربعمايه من تنيس حدث بشيء عن ابي ياسر وكان فيه خير يعطي اصحاب الحديث الورق وكان يذهب الى مذهب احمد بن حنبل رضوان الله عليه انتهى

المرتبة الثانيه من الطبقه الرابعه

عمر بن احمد بن ابرهيم بن اسمعيل ابو العباس البرمكي سمع ابا حفص بن شاهين

الوفيات من سنه احدى واربعين

وابا القسم بن حبابه وكان صدوقا مولده في ذي الحجه سنه اثنتين وسبعين وثلثمايه وتوفي
في ليله الخميس الثالث والعشرين من جمادي الاخره سنه احدى واربعين واربعمايه
ودفن في مقبره اماما احمد صحب اباه وقرا على ابي عبد الله بن حامد ابو اسحق ابراهيم بن
عمر بن احمد بن ابراهيم بن اسمعيل ابو اسحق البرمكي قيل ان سلفه كانوا يكنون قريه البرمكيه فنسبوا اليها وكان ناسكا زاهدا فقيها مفتيا قيما بالفرايض وغيرها
حدث عن ابي بكر بن نجيب وابن مالك القطيعي وابن ماتي وله اجازه من ابي بكر عبد العزيز
وصحب ابن بطه وابن حامد وعلق عنهما قال القاضي ابو الحسين وحدثني عنه جماعه
منهم شيخنا الشريف ابو جعفر والقاضي ابو علي يعقوب والمبارك بن عبد الجبار
واللفظ له اخبرنا ابرهيم البرمكي نا علي بن عبد العزيز بن مدرك نا عبد الرحمن بن ابي حاتم
نا صالح بن احمد بن حنبل قال وذكر يوما عنده يعني عند ابيه رجل فقال ابو الفايز
من فاز غدا ولم يكن لاحد عنده بعده ولد في رمضان سنه احدى وستين وثلثمايه
وتوفي في ذي الحجه سنه خمس واربعين واربعمايه ودفن في مقبره اماما
وكانت حلقته بجامع المنصور الحسن بن عثمان بن الحسين ابو عبد الله
البرداني صاحب القاضي ابي يعلى وكان له التحقيق واتى بعظم التعليق وله
المعرفه بالادب وخرج الى ميافارقين وجلس هناك مدرسا ومفتيا وتوفي في
جمادي الاخره سنه ثمان واربعين واربعمايه محمد بن علي بن الفتح
ابن محمد بن الفتح ابو طالب العشاري حدث عن جماعه منهم ابو بكر محمد بن يوسف
العلاف وابو بكر محمد بن احمد اللولوي وابو بكر محمد بن عمر بن محمد بن غيلان السمسار والدارقطني
والخلعي وابن اخي ميمي في جماعه سواهم كان العشاري من الزهاد صحب اباعبد الله
ابن بطه واباحفص البرمكي واباعبد الله بن حامد حكى ابو الحسين بن الطيوري قال
قال بعض اهل باديه انا اذا قحطنا استسقينا بابن العشاري فنسقى وذكر
لي ايضا قال كنا نمشي في قراءه الحديث فتبقى في الجزء بقيه فحرصت لتمته فيقول
لنا انا لا اقول لكم تمشوا عندنا عملوا على الموضع يتوجع ان يقول بلسانه ما
ليس في نفسه وقال لي ايضا لما قدم عسكر طغربك لقي بعضهم لابن العشاري
في يوم الجمعه فقال له اي شي معك يا شيخ فقال ما معي شي ونسي ان في جيبه نفقه
ثم ذكر فادى ذلك القايل له واخرج ما في جيبه وتركه بيده وقال هذا معي فبايه

ذلك الشخص وعظمه وله كرامات ظاهره كثيره مولده سنه ست وستين وثلثمايه
وتوفي يوم الثلثا تاسع عشري جمادي الاولى سنه احدى وخمسين واربعمايه ودفن
بمقبره اماما احمد الى جانب ابي عبد الله بن ظاهر وكان كل واحد منهما زوج اخت الاخر
الحسين بن بشر الكاتب ابو علي المقرى الدمشقي كان من اهل الدين والتدين
ثقه توفي عشيه يوم الاحد الخامس عشر من ذي القعده ودفن يوم الاثنين وقت
الظهر سنه ثلاث وخمسين واربعمايه وكان في عشر التسعين واقام خمسين
سنه يقرى في الجامع وحدث كتاب المعالي لابن النماتر والناسخ والمنسوخ
له وحدث عن استاذه الاسكاف رحمه الله ابو بكر بن ابي علي الحداد الشيخ
الصالح كان يتردد الى القاضي ابي يعلى رحمه الله كثيرا وتوفي سنه سبع وخمسين
واربعمايه محمد بن الحسين بن محمد بن خلف بن احمد بن الفراء القاضي الكبير
ابو يعلى امام الحنابله كان عالم زمانه وفريد عصره ونسيج وحده وبديع
دهره مولده لتسع او ثمان وعشرين ليله خلت من المحرم سنه ثمانين وثلثمايه
وعنه انتشر مذهب الامام احمد رضي الله عنه وكان له في الاصول والفروع القدم
العالي وفي شرف الدين والدنيا المحل السامي والخطر الرفيع عند الامامين القادر بالله
والقايم بامر الله واصحاب الامام احمد رضي الله عنه له يتبعون ولقضايا نفوذ
يذرسون ويدرسون وبقوله يفتون وعليه يعولون والفقها على اختلاف
مذاهبهم واصولهم كانوا عنده يجتمعون ولمقاله يستمعون ويطيعون وبه
ينتفعون وبالاتمام به يقتدون وقد شوهد له من الحال ما يغني عن المقال
لاسيما مذهب امامنا احمد بن محمد بن حنبل رحمه الله واختلاف الروايات عنه
وما مع لديه منه مع معرفته بالقرآن وعلومه والحديث والفتاوى والجدل
وغير ذلك من العلوم مع الزهد والورع والعفه والقناعه وانقطاعه عن الدنيا واهلها
واشتغاله بنظم العلوم وشدة اداعته ونشره شوى ما انضاف الى ذلك من الجلالة
والصبر على المكاره والاحتمال الكلي جريره ان لحقته من عبده وذلك ان خرج من صلبه
وتعطفه بالاحسان على الصغير والكبير واصطناع المعروف الى الداني والقاصي
جاريا على سنن الامام احمد رضي الله عنه ولم يزل على طول الزمان يزداد

القاضي الكبير ابو يعلى

ابو اسحق البرمكي

ابو طالب العشاري

الباب

جلاله ونبلا وعلا واما شيوخه فاول تماعه للحديث سنة خمس وثمانين وثلثمايه
تمع من ابي الحسن النكري عن احمد بن عبد الجبار الصوفي عن يحيى بن معين وغيره وتمع من
جماعه عن البغوي وقد حدث البغوي عن احمد بن حنبل فتمع من ابي القسم موسى بن عيسى الزاج
عن البغوي وغيره ومن ابي الحسن علي بن معروف وابن صاعد وابن ابي داود وغيرهم
ومن ابي القسم بن حبابره عن البغوي ومن ابي الطيب وابي طاهر المخلص وابي القسم عيسى بن
علي الوزير وابي القسم بن نويد وابي القسم الصيدلاني وام الفتح بنت القاضي ابي بكر بن
كامل ومن جده لامه ابي القسم ومن ابي محمد عبد الله بن احمد بن مالك ومن القاضي ابي
محمد الاكفاني ومن ابي نصر بن الساه ومن ابي عبد الله الينا بوري ومن ابي الحسن الكامي
ومن ابي الفتح بن ابي الفوارس وغيرهم وتمع بمكه ودمشق وحلب فاما عدد
اصحابه الذين تمعوا منه الحديث فالعدد الكثير والجم الغفير منهم احمد بن علي بن ثابت
وعبد العزيز القاضي النحبي وعمر بن الحسن الدهستاني الحافظ وهبة الله بن عبد الوارث
الشيرازي واسحق بن عبد الوهاب بن منده الحافظ المقرئ وعمر الارموي واحمد بن الحسن
ابن خيرون وابناخاله ابو طاهر وابو غالب وابو الحسن بن الطيوري وابو علي البرداني
وابو الغنايم الزيني وابو بكر المقدسي وابو منصور الخياط وابو منصور بن الانباري
ومهين عماره العكبري ومهين احمد بن مردين وابو الحسن بن المبارك الزراد وابو القسم البغوي
وابو بكر بن الفقيره وابو العباس المخلطي واحمد بن العلبي وابو بكر وابو الحسين ابنا ابن
يوسف وابناعمها وابو مهر وابو الحسن بن رضوان وابناعمها ابو نصر وابو الحسين
وابو جعفر الاصبهاني وابو الكرم المبارك بن فاخر الخفري واخوه ابو عبد الله بن
الدباس وابو طاهر وابو القسم ابنا البلدي وابو العز العكبري وغيرهم فاما الذين
تفقهوا وعلقوا وتمعوا الحديث ابو الحسن البغدادي وابو جعفر وابو الغنايم بن
زنبيا وابو علي بن البنا وابو الوفا بن القواس والقاضي ابو علي البرزيني والقاضي
ابو الفتح بن خلبه وعلي بن عمر الصريفيني والحراني وابو ياسر الحضرمي وابو عبد الله الناطلي
والحسين البرداني والحسن النهري وابو البركات بن شبلي وابو مهر شافع وابو الوفا
ابن عقيل وطاهر العاقولي ومحفوظ الكلوذاني وابو الحسن بن العلبي وابو الفرج
المقدسي وابو الحسن بن ظفر العكبري وابو عبد الله الراداني وابو الحسن البركات وابو عبد الله

الباجسراي وابو علي بن الكمال وابو القسم بن القاضي ابي يعلى وغيرهم ممن يشق احصاء
اسمايهم وكان قد حضر القاضي ابو يعلى في سنة اثنتين وثلاثين واربعمايه في
دار الخلافه في ايام القايم بامر الله سمع الجم الغفير والعدد الكثير من اهل
العلم وكان صحبته الزاهد ابو الحسن القزويني لفتاد قوا جري من المخالفين لما
شاع قراءة كتاب ابطال التاويلات فخرج الى القاضي ابي يعلى من الامام القايم
بامر الله والاعتقاد القادري في ذلك مما يعتقده القاضي ابو يعلى وكان قبل
ذلك قد التمس منه حمل كتاب ابطال التاويلات ليتامل فاعاده وشكر له تصنيفه
وذكر بعض اصحاب القاضي ابي يعلى انه كان حاضرا في ذلك اليوم قال رايت قاري
التوقيع الخارج من القايم بامر الله قايما على قدميه والموفق والمالفين بين يديه
ثم اخذت في تلك الصحيفه خطوط الحاضرين من اهل العلم والفقها على اختلاف
مذاهبهم وجعلت كالشرط المشروط فاول من كتب الشيخ الزاهد القزويني هذا
قول اهل السنه وهو اعتقادي وعليه اعتمادي ثم كتب القاضي ابو يعلى بعده
وكتب القاضي ابو الطيب الطبري واعيان الفقها من موافق ومخالف فنقل عن
ابي القسم عبد القادر بن يوسف انه قال بعد خروجه عن ذلك المجلس روى عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال لا تزال طايفه من امتي على الحق ظاهرين الى يوم القيامه
فلما اراد النهوض من ذلك المجلس التفت ابن القزويني الزاهد الى القاضي ابي يعلى
فقال له كما في نفسك فقال له القاضي الحمد لله على ما تفضل به من مزاظهار الحق
فقال له ابن القزويني لا اقنع بهذا وانا احضر جامع المنصور واملي احاديث الصفات
فحضر القزويني الزاهد جمعات متوالدات بجامع المنصور واملى احاديث الصفات
ناصرا لما شرطه القاضي ثم توفي ابن القزويني ليله الاحد الخامس من شعبان سنة
اثنتين واربعين واربعمايه وصلى عليه بين الحريمين والعنابيين مما يلي الخندق
وحضره عالم كبير وجري تشعثين اصحابنا وبين المخالفين لما في الفروع فحضر القاضي
ابو يعلى في سنة خمس واربعين دار الخلافه مجلس ابي القسم علي بن الحسن رئيس
الروسا ومعه جم غفير وعدد كثير من شيوخ الفقها واماثل اهل الدين والدنيا
فقال رئيس الروسا في ذلك اليوم على رؤس الاشهاد القران كلام الله واخبار الصفات

شبكة الألوكة www.alukah.net

تمر كما جآت واصلح بين الفريقين فقام القاضي ابو يعلى بخبر الدارين ان شآ الله تعالى
ولو تتبعنا هذه المقالات لطالت الحكايات وكان من قضا الله ان توفي
قاضي القضاة ابن ماكولا بين الامام القايم بامر الله احتاج الحريم الى قاض
عالم زاهد فراسل رئيس الرؤسا الشيخ منصور بن يوسف وغيره الى القاضي ابو يعلى
وخوطب ليلي القضا بدار الخلافه وكرر مراجعه فامتنع من ذلك وكرر عليه السؤال
فلما لم يجد بدًا من ذلك اشترط عليهم شرايط منها انه لا يحضر ابام المواكب الشريفه
ولا يخرج في الاستقبالات ولا يقصد دار السلطان وفي كل شهر يقصد شهر المعالي
يومًا وباب الازج يومًا وتخلف من ينوب عنه في الحريم واجيب الى ذلك وكان
قد ترشح لولايه القضا بالحريم القاضي ابو الطيب الطبري فعدل عنه الى القاضي ابي
يعلى وتلا القضا في الدماء والفروج والاموال ثم اضيف اليه ولايته بالحريم قضا
حران وحلوان فاستناب فيهما فاحيا الله به من صناعة القضا ما اميت
من رسومها وطوى من اعلامها فعاد الحكم بموضعه جديدا والقضا بتدبيره
رشيدا فكان كما قال فيه تلميذه علي بن نصر الكبري لما ولي القضا

رفع الله رايه الاسلام ٭ حين ردت الى الاجل الامام
التقي النقي ذي المنطق ٭ الصايب في كل حمد وكلام
خايف مشفق اذا حضر ٭ الخصم من هول يوم الخصام
لم يزده القضا فخرًا ولكن ٭ قد كفى الفخر ساير الحكام
بك يا ابن الحسين شدت عرى الدين ٭ وقامت دعايم الاسلام
رحمة من عديم الخلق للخلق ٭ اطلعت اذ تفي ذا المقام
تمم الله للخليفه ما اعطاه ٭ من نعيم مدى الايام
فلقد قلد القضا رفيع ٭ القدر ذا رأفة على الايتام
قد حوى من رعاية الدين ٭ ما يعمه من مواتف الاثام
وصل الله ما حباه من النعا ٭ بنعاه في جنان المقام

وامتدح اهل العلم القاضي بابيات منها

الحنابلة قوم لا شبيه لهم ○ في الدين والزهد والتقوى اذا ذكروا

احكامهم بكتاب الله ما خلقوا ○ وبالحديث وما جآت به الاثر
ان الامام ابا يعلى فقيههم ○ حبر عروف بما يأتي وما يذر

ومعلوم ما خص الله به القاضي من النعم الدينيه والرتب السامية العليه لا يخفى
في شرق الارض وغربها شخص يتقدم في علم مذهبه عليه او يضاف في ذلك اليه
هذا مع تقدمه في مدينه بغداد على فقها زمانه بقراته القران بالقرآت
العشره وكثره سماعه للحديث وعلوا سناده في الروايات ولقد حضر الناس مجلسه
وهو على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الجمعه بجامع المنصور على
كرسي عبد الله بن الامام احمد رحمهما الله تعالى وكان المبلغون عنه والمستملون
ثلثة احدهم اخو زوجته ابو محمد جابر والثاني ابو منصور الانباري والثالث
ابو علي البرداني وذكر جماعة من الفقها ممن حضر الاملا انهم تجاوزوا في حلقه
الاملا على ظهور الناس لكثره الزحام في صلاة الجمعه وما رأى الناس في زمانهم
مجلسًا للحديث اجتمع فيه ذلك الجم الغفير والعدد الكثير وذلك مع ما هذه من
حضر من الاعيان واماثل الزمان من النقبا وقاضي القضاه والشهود والفقها
وكان يومًا مشهودًا وكتب ابو نصر عبيد الله بن سعيد السجزي الحافظ من
مكه حرسها الله تعالى كتابا ذكر فيه ابياتا وجوابًا عن كتابه فقال

كتابك سيدي لما اتاني ٭ سررت به وجدد لي ابتهاجا
وذكرك بالجميل لنا جميل ٭ يقلدنا ولم يمح مراجا
جلت عز التصنع في وداد ٭ فلم نر في تودده اعوجاجا
وقد كثر المداجر والمراي ٭ فلا تخفل بمن رايا وداجا
حييت معمرًا وجزيت خيرًا ٭ وعشت لذي التقوى سراجا

وانشد بعض الشعرا في مثله

تلك المكارم لا قعبان من لبن ○ شيبا بماء فعادا بعد ابوالا

فاما عدد مصنفاته فكثير نشير الى ذكر ما تيسر منها فمن ذلك
احكام القران ، ونقل القران ، وايضاح البيان ، ومسايل الايمان ، والمعتمد ،
ومختصر المعتمد ، والمقتبس ، ومختصر المقتبس ، وعيون المسايل ، والرد على الكرابيسي

والرد على التالية ، والرد على المجسمة ، والرد على ابن اللبان ، وابطال التاويلات
لاخبار الصفات ، ومختصر ابطال التاويلات ، والانتصار للشيخ ابي بكر ، والكلام
في الاستواء ، والكلام في حروف المعجم ، والقطع على خلود الكفار في النار ، واربع مقالات
في اصول الديانات ، واثبات امامة الخلفاء الاربعة ، وتبرية معوية ، والرسالة
الى امام الوقت ، وجوابات مسايل وردت من الحرم ، وجوابات مسايل وردت
من تنيس ، وجوابات مسايل وردت من ميافارقين ، وجوابات مسايل وردت
من اصفهان ، والعمد في اصول الفقه ، ومختصر الكفاية ، والاحكام السلطانية ،
وفضايل احمد ، ومختصر في الصيام ، وايجاب الصيام ليلة الغمام ، ومقدمة
في الادب ، وكتاب الطب ، وكتاب اللباس ، والامر بالمعروف ، وشروط اهل
الذمة ، والتوكل ، وذم الغنا ، والاختلاف في الديك ، وتفضيل الفقر على الغنا ،
وفضايل ليلة الجمعة على ليلة القدر ، وتاديب الخيابرة فيما يعونه من اسقاط
الجزية ، وابطال الحيل ، والفرق بين الآل والاهل ، والمجرد في المذهب ، وشرح
الخرقي ، وكتاب الروايتين ، وقطعة من الجامع الكبير ، والجامع الصغير ، وشرح
المذهب ، والخلاف الكبير ، والخصال والاقتام ، وفيه يقول بعضهم

قد نظرنا مصنفات الانام ، فحسبنا شريعة الاسلام
ما راينا مصنفا جمع العلم ، مع الاختصار والافهام
مثلما صنف الامام ابو يعلى ، كتاب الخصال والاقتام

ومن نظر في تصانيفه حقيقة النظر علم ان ما وراءه مرام ولا مقال الا ما يدخل
على البشر من التقصير عن الكمال ويخرج به العالم عن منازل الانبيا وتميزه المناخر
عن مراتب اهل التقدم من العلما توفي ليلة الاثنين لعشر تاسعة
عشر شهر رمضان سنة ثمان وخمسين واربعمايه وصلي عليه ولده
ابو القسم يوم الاثنين بجامع المنصور وكان الجمع يزيد على الحد وافطر خلق كثير من
شاه ما لحقهم من الحر في الصوم ودفن بحجرة الامام احمد رضي الله عنهما فلقد
انتقض السور دعصابه وانثلم المذهب بذهابه فهو كما قيل

اليوم مات نظام الفهم واللسن ، ومات من كان يعزى اليه الزمن

واظلمت سبل الاداب اذ حجبت ، شمس المعارف في غيم من الكفن
وكما قيل لا ام للموت كم يبلي بحدته ، في كل يوم حكيما ما له خلف
اصاب قصدا هلا الا بنى كملا ، وبحر منطقه ما البين يغترف
كم يسلب الدهر ما دامت بديعه ، تطوي على جمها الاحتاء والصدف
وكما قيل عش ما بدا لك في الدنيا فلست ترى ، في الناس منه والهن علمه خلفا
وقال تلميذه علي بن ابي نصر بن ثريد

اسف دايم وحزن مقيم ، لمصاب به الهدى مهدوم
مات بجل الفرا فرجت الارض ، ام البدر كاسف والنجوم
لهف نفسي على امام حوى ، الفضل بصيرا بالمشكلات عليم
خلقه طاهر ووجه منير ، وطريق الى الهدى مستقيم
كان للدين عدة ولاهل الدين ، في النايبات خل حميم
من يكن للدروس بعدك امر من ، يحدا المنافقين يقوم
من لهم للحديث والطرق ، يستوضح منه صحيحه والسقيم
من لفصل القضا اذا اشكل الحكم ، وهمت بالنازلات الخصوم
درست بعدك المدارس والعلم ، طريد وحبله مصروم
هكذا يذهب الزمان ويفني ، العلم فيه ويجهل المعلوم
ان قبرا حواك يا ايها الطود ، عجيب رحب الفنا عظيم
الكن شخصك محتد بالدهر ، ذكره في الدهور مقيم
تتحيا بذكره كل وقت ، ومحياه في التراب رميم
آسري بالتلوعا لا في القلب ، غرام مبرح ما يريم
كلما رمت سلوة هيج الحزن ، صنيع له وفعل كريم
غير ان القضا جار على الخلق ، قضا من ربهم محتوم
فعلى الثاقبين خزي مقيم ، وعليه الصلاة والتسليم

ذكر ما راه الصالحون

في المنام قال مسعود الحبشي التوفي
لما ادرك الصلاة على القاضي الامام ابي يعلى ضاقت ضيق الصدر فلما كان اول جمعة

اتت على موته وانا معه في الدجله بقرب الزاهد اذا رجل شيخ هناك عليه اثار
النسك فقال لي السلام عليك ثم قال انت من عهود مولي ابي يوسف قلت نعم قال
الق اليك شيا تلقيه الي صاحبك قلت نعم قال رايت البارحة وهي ليله الجمعه
كاني بايت في رباط الزوزني مقابل جامع المنصور وقد اقبل عشر انفس من نحو باب
الشام يقدمهم شخص لم ار بهيبته ونوره فقلت لاخرهم من انتم فقال هذا النبي
صلى الله عليه وسلم ونحن العشره فقلت ما الذي جاء به صلى الله عليه وسلم فقال
سل نبيك فقلت يا رسول الله انت بالمدينه ما الذي جاءك فقال جيت واصلي اني
صليت على ابي يعلى بن الفراء فقلت له من اقول لصاحبي الذي راى هذه الرويا فقال
ما عليك هذا لفظه او كما قال وقال محمد بن مواهب سمعت ابا الحسن بن حدا
يقول كنت نايما في داري ليله مات القاضي الامام ابو يعلى رحمه الله فهتف بي هاتف
وقال • ما العيش بعدك مستطاب • فهيهات ان يغشى لمثلك باب •
وانتبهت فلما اسفر الفجر سمعت منادي ينادي من اراد الصلاة على القاضي الامام
ابي يعلى فعلمت ان الهاتف بالبيت الشعر لاجله قال ابن حدا وسالت الله
عز وجل بعد موت القاضي الامام ابي يعلى ان اراه في النوم فرايته فقلت ما
فعل الله بك فقال يا ابا الحسن وحق لقد هدينا لامر عظيم قال ابن حدا
وسالت الله تعالى ان اراه القاضي ابا يعلى في المنام دفعة اخرى فرايته فقلت
يا سيدي كيف المذهب ثم فقال لي يا ابا الحسن المذهب بيننا وبين جهنم
شد من حديد قال ابن شيرين ما حد ذلك البيت بشيء في النوم فهو حق لانه
في دار حق وقال بعض الفقهاء رايت ابن بكر الطبري في النوم بعد موته
فقلت ما فعل الله بك فقال انا عند القاضي ابي يعلى فقلت له قد علمت انك قريبا من
ترسته فقال انا عنده في الجنه او كما قال **ذكر بنده من اداب وورعه**
قال ابو الحسن النهري كنت في بعض الايام امشي مع القاضي الامام ابي يعلى
فالتفت فقال لي لا تلتفت اذا مشيت فانه يشبه فاعل ذلك الى الحمق قال النهري
وقال لي القاضي يوما اخر وانا امشي معه اذا مشيت مع من تعظمه اين تمشي
منه فقلت لا ادري فقال عن يمينه يقيمه مقام الامام في الصلاة وتخلى له الجانب

الايسر

الايسر اذا اراد ان يستنثر او يزيل اذى جعله في الجانب الايسر وقال النهري لما قدم
الوزير ابن دارست عبرت ابصرته فجاءني درس ذلك اليوم فلما حضرت قلت يا
سيدي تتفضل وتعيد لي الدرس فقال اين كنت في امسنا فقلت مضيت ابصرت
ابن دارست فانكر علي انكارا شديدا وقال ويحك تمضي وتنظر الى الظلمه وتعفني
على ذلك وقال روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال النظر الى الظالمين يطفي
نور الايمان او كما قال وكان نهانا دايما عن مخالطة امرا الدنيا وعن النظر اليهم والاجتماع
بهم ويامر بالاشتغال بالعلم ومخالطة الصالحين وكان القاضي كل ليله جمعة
يختم المختمة في المسجد بعد صلاة عشا الاخره ويدعو او يومن الحاضرون على دعايه
ما اخل بهذا سنين عديده الا لمرض او عذر شوي ما كان يختمه في غير تلك الليله
ولقد اجتمع الفقهاء والعلماء واصحاب الحديث والقراء والادباء والفصحاء وتايرا الناس
على اختلافهم على رايه ووفور عقله وحسن معتقده وجميل طريقته ولطف نفسه
وعلو همته وزهده وورعه وتقشفه ونظافته وتواضعه وعفته وكان من
جمعت له القلوب فانه روي عن مجمن واسع انه قال اذا اقبل العبد بقلبه
الى الله تعالى اقبل الله تعالى اليه بقلوب المومنين وقال الامام الحافظ
ابو الفرج بن الجوزي رحمه الله عن القاضي ابي يعلى له التصانيف الكثيره في الاصول
والفروع وانتهى اليه مذهب احمد وله الاصحاب المتوافرون وكان فقيها
زاهدا متعففا تقيا حسن الشمت والصمت فلما مرض ارضي ان يغتسل الشريف
ابو جعفر وان يكفن في ثلاثه اثواب ولا يعمل له عزا ولا يخرق عليه ثوب
ومشى مع جنازته قاضي القضاة ابو عبد الله الدامغاني وجماعة القضاة
والشهود ونقيب الهاشميين طراد وارباب الدوله وابو منصور بن يوسف
وابو عبد الله بن حراه وقبره ظاهر مقبره احمد وكان الجمع يزيد على الحد وافطر
خلق كثير من شده ما لحقهم من الحر في الصوم قال الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الله
الدابثي اخبرنا ابو الفتح محمد بن محمد بن ابي هبيره الحنبلي رحمه الله بقدس الشريف
قال اخبرنا الشيخ نجيب الدين ابو الفرج عبد اللطيف كرماني قال انشدنا الامام
الحافظ ابو الفرج بن الجوزي رحمه الله تعالى

يا نادبًا الاطلال كل نادٍ ... وباكيًا في اثر كل حادِ

ثم قال وسأتيها بكلها وفيها بعد ذكر بعض اصحاب الامام احمد بن حنبل رضي الله عنه

وانحاز علم الكل فاعلمه الى ... القاضي ابو يعلى على التمادِ
كانت علوم احمد كاحرفٍ ... مفترقاتٍ لا ترى من هادِ
نضمها بعلمه فاصبحت ... قولًا معيدًا لامرئٍ في الايرادِ
وصيره لانفسهم فانهم ... كانوا كنوز الدر في السوادِ
ولابنه وابن ابنه فضايلٌ ... بفضلها تملأ كل نادِ
عترته تشابهت بعاضها ... وهكذا خالصة الاولادِ
نفخرهم ينطق عنه علمهم ... بالسر تواضيح حداد
ان ابا يعلى عبد الحادي ... فاعجب لقسم الوجه الفرادِ
مهلًا فما كنت اري تانيًا ... لقلت هذا ذاك اعتقادي

الطبقة الخامسة من اصحاب القاضي ابي يعلى

المرتبة الاولى منها

القاضي ابو الحسين

علي بن طالب بن محمد بن زينبيا البغدادي ابو الغنايم من قدماء اصحاب القاضي ابي يعلى تفقه عليه كان يدرس في الحريم بالمسجد المقابل لباب بدروله ايضا حلقة بجامع المهدي للمناظرة وقرا عليه ابو تراب بن البقال وابو الحسن بن الفاعوس وغيرهما ونسخ بخطه كثيرا من تصانيف القاضي كالخلاف الكبير نسخه مرتين والعدة واحكام القران والجامع الصغير وغير ذلك وهو اول من توفي من اصحاب القاضي ابي يعلى بعده ودفن قريبا منه روى عن ابي الحسين بن بشران ونصر محمد علي الامدي روى عنه القاضي عزيزي بن عبد الملك الحيلي قال ابن عقيل كان من اصحاب القاضي ابي يعلى ارباب الحلق ابن البازكردي وابن زينبيا فقيهان مفتيان ولهما حلقتان بجامع الرصافة يقصان الفقه شرحًا للمذهب على وجهٍ ينتفع به العوام توفي ابو الغنايم بن زينبيا في يوم الخميس ثاني عشري شهر ربيع الاخر سنة ستين واربعمايه وصلي عليه من الغد بجامع القصر وكان له جمع كثير وزينبيا بكسر الزاي وكسر الباء المعجمه بواحده بعدها باء اخري مثلها ثم نون ويا مفتوحه معجمه من تحتها باثنتين

علي بن الحسن القرميسيني ابو منصور احد من علق عن القاضي ابي يعلى من الخلاف والمذهب وسمع

منه الحديث وزوج ابنته لابي علي بن البنا واولدها ابا نصر توفي في رجب سنة ستين واربعمايه عن ست وثمانين سنة ودفن بباب حرب

عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن توبه العكبري الخياط الاديب الكاتب ابو محمد صاحب الخط والادب روى عن الاخفش العكبري من شعره روى عنه الخطيب توفي يوم الثلثا تاسع عشر المحرم سنة احدى وستين واربعمايه

عبد الباقي ابن محمد بن عبد الله ابو طاهر المعروف بصهر هبة البزاز المقرئ كان يلازم حلقة القاضي الى حين موته وسمع منه الحديث وحضر دروسه وكان شيخا صالحا معدلا من اعيان اهل بغداد وحدث توفي ليلة الجمعة العشرين من صفر سنة احدى وستين واربعمايه ودفن يوم الجمعة في مقبرة امامنا احمد

عبد الله البرداني ابو محمد الزاهد كان منقطعا في بيت بجامع المنصور يتعبد فيه خمسين سنة وكان من خيار المسلمين لا يقبل من احد شيا مع الزهادة والعباده روى عنه ابو بكر المرزبي الفرضي انه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال لي يا عبد الله من تمسك بمذهب احمد في الاصول ما تحته فيما اجترح وفيما فرط في الفروع وذكر ابن البنا عن بشويه انه راى في منامه في حياة البرداني هذا ملكين قد نزلا من السما فقال احدهما لصاحبه فيم جيء قال جيء لخسف باهل بغداد فانه قد عم فيها الفساد فقال له الملك الاخر كيف تفعل هذا وفيها عبد الله البرداني توفي يوم الثلثا ثامن ربيع الاول سنة احدى وستين واربعمايه وصلي عليه بجامع المنصور وكان خلقا عظيما ودفن في مقبرة الامام احمد وتولى غسله والصلاة عليه الشريف ابو جعفر رحمه الله تعالى

علي بن محمد بن عبد الرحمن البغدادي ابو الحسن المعروف بالامدي ويعرف قديما بالبغدادي نزل ثغر امد وهو احد اكابر اصحاب القاضي ابي يعلى بلغ من النظر الغايه وكان له مروه يحضر عنده الشيخ ابو اسحق الشيرازي وابو الحسن الدامغاني وكانا فقيهين فيضيفهما بالاطعمه الحسنه وكان يتكلم معهما الى ان يمضي من الليل اكثره وكان هو المتقدم على جميع اصحاب القاضي ابي يعلى قال ابن عقيل وتمت للتولي لما قدم بغداد انه

ابو الحسن الامدي

لم يشهد في سنه احسن نظرا من الشيخ ابي الحسن البغدادي بامد وكان
احد الفقها الفضلا والمناظرين الاذكيا وسمع الحديث من ابي القسم بن بشران
وابي اسحق البرمكي وابي الحسن ابن الحرائي وابن المذهب وغيرهم وسمع من القاضي
ابي يعلى ودرس عليه الفقه وأجلس في حلقه للنظر والفتوى بجامع المنصور
في موضع ابن جامد ولم يزل يدرس ويفتي ويناظر الى ان خرج من بغداد ولم
يحدث ببغداد شيئ لانه خرج منها في فتنة البساسيري في سنة خمس واربعماية
الى امد وسكنها واستوطن بها ودرس بها الفقه الى ان توفي بها في سنة سبع او ثمان
وستين واربعماية وقبره هناك مقصود بالزيارة وكان يدرس في مقصورة بجامع
امد وله هناك اصحاب يتفقهون عليه ومنهم طايفة وله كتاب عمد الحاضر
وكفاية المسافر في الفقه في نحو اربع مجلدات وهو كتاب جليل يشتمل على فوايد
كثيرة نفيسة ويقول فيه ذكر شيخنا ابن ابي موسى في الارشاد فالظاهر انه تفقه
عليه ايضا وسمع منه بامد ابو الحسن بن العاري السنه للخلال عن ابي اسحق البرمكي
وعبد العزيز الازجي **محمد بن عمر** بن الوليد الباجسرائي الفقيه ابو عبد الله
كان له حلقه بجامع المنصور تردد الى مجلس القاضي ابي يعلى الزمان الطويل
وسمع منه الحديث والدرس توفي سنة سبع وستين واربعماية وله خمس وثمانون
سنة **محمد بن علي** بن محمد بن موسى بن جعفر ابو بكر الخياط المقرى البغدادي
ولد سنة ستين وثلثماية وقرا على ابي احمد الفرضي وابي الحسن السوسنجردي
وغيرهما وسمع الحديث من خلق ورأى اباعبد الله بن حامد وتردد الى القاضي ابي يعلى
وسمع درسه وحضر امالية واشتغل باقرا القرآن وروايه الحديث
وقرا عليه خلق منهم القاضي ابو الحسين بن القاضي ابي يعلى وغيره وحدث عنه جماعه
كثيرون وانتهى اليه اسناد القراءة في وقته وكان عالما ورعا متدينا ثقة
صالحا صبورا على الفقر متعففا وكان من البكائين عند الذكر اثر الدموع في
خديه وكان عديم النظير قانتا خاشع العيش واخر من روى عنه بالاجازة ابو
المكرم الشهرزوري توفي ليله الاثنين ثالث جمادي الاولى سنة ثمان وستين
ودفن في مقبره جامع المدينة وهي مدينة المنصور وصلي عليه اليوم

ابو بكر الخياط

التميمي في الجامع **علي بن الحسين** بن احمد بن ابرهيم بن جدا ابو الحسن
العكبري الشيخ الصالح الزاهد الفقيه الامر بالمعروف والناهي عن المنكر سمع ابا
علي بن شاذان وابا القسم الكرخي وغيرهما وكان فاضلا اخيرا ثقة متورعا صينا
شديدا في السنه على مذهب احمد رضي الله عنه كثير الصلاه حسن التلاوة
للقران ذا لسن وفصاحه في المجالس والمحافل وله في ذلك كلام مشهور وتصنيف
مذكور مشهور قرا الفقه على القاضي ابي يعلى وله مصنف في الاصول توفي
فجاه في الصلاه في يوم الاحد تاسع عشر رمضان سنه ثمان وستين واربعماية
ودفن في مقبره احمد وجدا بفتح الجيم روى عنه جماعه وحدث بشيء يسير
روى ابو الحسن بن جدا قال دخل ان فتا من اصحاب الحديث انشد في مجلس
ابي زرعه الرازي هذه الابيات فاستحسنت منه

دين النبي محمد اخبار ... نعم المطية للفتى الاثار
لا تعدلن عن الحديث واهله ... فالراي ليل والحديث نهار
ولربما غلط الفتى بعقوله ... والنور يقذف نوره الاحجار

ابو الحسن العكبري

عبد الله بن محمد بن الحسين بن الفرا ابو القسم بن القاضي ابي يعلى ولد يوم
السبت تاسع شعبان سنه ثلاث واربعين واربعماية وقرا بالروايات على
جماعه وسمع الحديث من والده وجده لامه جابر بن ياسين وغيرهما ورحل في طلبه
للحديث والعلم الى واسط والبصره والكوفه وعكبرا والموصل والجزيره وامد
وغير ذلك وقرا بامد من الفقه على ابي الحسن البغدادي قطعه صالحه من الخلاف
والمذهب وكان قد علق قبل سفره على الشريف ابي جعفر وكان حضر قبل ذلك
درس والده وعلق عنه وكان يحضر مجالس النظر في الجمع وغيرها ويتكلم في المسايل
مع شيوخ عصره وكان والده يأتم به في صلاه التراويح الى ان توفي وهو اكبر ولد
القاضي ابي يعلى وهو الذي تولى الصلاه عليه بجامع المنصور وكان ذا عقل ودين
وصيانه حسن التلاوه للقران كثير الدرس له مع معرفته بعلومه وله معرفه
بالجرح والتعديل وانساب الرجال والكنى وغير ذلك من علوم الحديث حسن الخط
وله خط حسن ولما وقعت فتنه ابن القشيري خرج الى مكة فتوفي في منصرفه اليها

ابو القسم بن ابي يعلى

بموضع يعرف بمعدن النقره في اواخر ذي القعده سنه تسع وستين واربعمايه
وله سته عشرون سنه وثلاثه اشهر ونيف وعشرون يوما رحمه الله وعوضه الجنه

ابو الحسن البرداني

محمد بن احمد بن محمد بن الحسن بن علي بن الحسين بن هارون ابو الحسن البرداني
الفرضي امين والد الحافظ ابي علي الآتي ذكره ولد بالبردان سنه ثمان وثمانين
وقيل سنه ثمان وسبعين وثلثمايه ونشا بها ثم انتقل الى بغداد سنه ست
واربعمايه واستوطنها وسمع الكثير من ابي الحسن بن رزقويه وغيره من خلق وروى
عنه جماعه صحب القاضي وتردد الى مجالسه في الفقه وسماع الحديث وكان رجلا
صالحا صدوقا حافظا للكتاب الله عالما بالفرايض وقسمة التركات كتب بخطه
الكثير وخرج تخاريج وجمع فنونا من الاحاديث وغيرها وخطه ضعيف وكان
امين القاضي ابي الحسين بن المهتدي توفي يوم الخميس ثامن عشري ذي القعده
سنه تسع وستين واربعمايه ودفن يوم الجمعه بباب حرب وتبعه خلق عظيم
وله كتاب فضايل الذكر والدعا رواه عنه ابنه ابو علي روينا عن ابي الحسن البرداني
بسنده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الذهب بالذهب وزنا بوزن مثلا
بمثل من زاد او ازداد فقد اربا

الشريف ابو جعفر

عبد الخالق بن عيسى بن احمد بن محمد بن عيسى
ابن احمد بن موسى بن محمد بن ابرهيم عبد الله بن محمد بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم
الشريف ابو جعفر بن ابي موسى الهاشمي العباسي وابو موسى هو كنيه جده
الاعلى عيسى احمد بن موسى هذا هو الصحيح وهو اخو الشريف ابي علي محمد بن
احمد بن محمد بن عيسى بن احمد بن موسى صاحب الارشاد ولد سنه احدى عشره
واربعمايه وكان عالما فقيها ورعا عابدا زاهدا قوالا بالحق لا يخاف ولا يأخذه
في الله لومه لائم سمع ابا القاسم بن بشران وابا محمد الخلال وغيرهما وتفقه
على القاضي ابي يعلى وشهد عند ابي عبد الله الدامغاني ثم ترك الشهاده ولم
يزل يدرس بمسجد بشكله الغربي من باب البصره وبجامع المنصور ثم انتقل الى
الجانب الشرقي فدرس في مسجد مقابل دار الخلافه ثم انتقل لاجل الغرق الى باب
الطاق وشكن درب الديوان من الرصافه ودرس بمسجد على باب الدرب
وبجامع المهدي بدأ بدرس الفقه على القاضي ابي يعلى من سنه ثمان وعشرين

والربعا

واربعمايه الى سنه احدى وخمسين يقصد الى محلته ويعلق ويعيد الدرس
في الفروع واصول الفقه وبرع في المذهب ودرس وافتى في حياة شيخه القاضي
وكان محتضر الكلام مليح التدريس جيد الكلام في المناظره عالما بالفرايض
واحكام القران والاصول وكان له مجلس للنظر في كل يوم اثنين ويقصده جماعه
من فقها المخالفين وكان شديد القول واللسان على اهل البدع ولم يزل كلمته
عاليه عليهم ولا يرد عنه احد واتى اليه في وقته الرحله لطلب مذهب
الامام احمد وكان امام الحنابله في عصره بلا مدافعه مرضي الطريقه
مقدما اهل زمانه شرفا وعلما وزهدا وكان عند الامام الخليفه معظما
حتى انه وصى عند موته بان يغسله بركابه وكان نعل الخليفه مالوكان غيره
لاخذه وكان ذلك كفايه عمره فما التفت الى شي منه اخرج واتى بمزره حتى
حمل اليه ولم يشهد منه انه شرب ما في حلقه على شدة الحر والعرق يده
في طعام احد من ابنا الدنيا وله تصانيف عده منها روض المسايل وهي
مشهوره ومنها شرح المذهب وصل فيه الى اثنا الصلاه وتكلم فيه مشكل
القاضي في الجامع الكبير وله جزء في ادب الفقه وبعض فضايل احمد وترجيح
مذهبه وتفقه عليه طايفه من اكابر المذهب كالحلواني وابن المحرمي
والقاضي ابن الحسين وكان معظما عند الخاصه والعامه زاهدا في الدنيا الى
الغايه قايما في انكار المنكر مجتهدا في ذلك ولما احتضر القاضي ابو علي اوصى
ان يغسله الشريف ابو جعفر فلما احتضر القايم بامر الله قال ايغسلني عبد الخالق
فعل ولم ياخذ مما هناك شيا فقيل له قد وصى لك امير المومنين باشيا كثيره
فابى ان ياخذ فقيل له فقميص امير المومنين تتبرك به فاخذ فوطه نفده
فلفه بها وقال تدلحق هذه الفوطه بركه امير المومنين ثم استدعاه في
مكانه المقتدي فبايعه منفردا وكان اول من بايع وقال الشريف طابعته
انشدته «اذا سيد منا مضى قام سيد» واريح علي كما مه فقال هو
«قول لما قال الكرام فعول» قال القاضي ابو الحسين قلت له بعد اجتماعي
بعد ان تهنا ما كان هناك فقال اجيبت جمال شيخنا والدك الامام ابي يعلى

يقال هذا غلامه تنزه عن هذا القدر الكثير فكيف لو كان هو وفي سنة اربع وستين
واربعمايه اجتمع الشريف ابو جعفر ومعه الحنابله في جامع القصر وادخلوا
معهم ابا اسحق الشيرازي واصحابه وطلبوا من الدوله قلع المواخير وتتبع المؤنث
والمفسدات ومن يبيع النبيذ وضرب دراهم تعهد المعامله عوض القراضه فتقدم
للخليفه بذلك فهرب المفسدات وكبست الدور واريقت الاباذه ووعد وابقلع
المواخير ومكاتبه عضد الدوله برفعها والتقدير بضرب الدراهم التي يتعامل بها
فلم يقنع الشريف ولا ابو اسحق بهذا الوعد وبقي الشريف مدة طويله متعتبا
مهاجرا لهم وحكى ابو المعالي صالح بن شافع عن جده انه ان الشريف راى
محمدا وكيل الخليفه حين غرق ببغداد سنة ستين وجرى على دار الخليفه
العجايب وهم في غايه التخبيط فقال الشريف ابو جعفر يا محمد يا محمد فقال له
لبيك يا سيدنا فقال له قد كتبنا وكتبتم وجاوبنا قبل جوابكم يشير الى
قول الخليفه سنكاتبه في رفع المواخير ويريد بجوابه الغرق وما جرى فيه
وفي سنة ستين واربعمايه كان علي بن الوليد شيخ المعتزله قد عزم على اظهار
مذهبه لاجل موت الشيخ ابي منصور بن يوسف فقام الشريف ابو جعفر
واهل مذهبه وسائر الفقها واعيان اهل الحديث ومنعوا ذلك ووقعت فتنه
ابن القشيري وهو ابو نصر لما ورد بغداد سنة تسع وستين واربعمايه واخذ
في الحط على الحنابله وجرى امور يطول شرحها وعقد مجلس حضره الشريف
ابو جعفر وغيره ووقع الصلح بين الفقها ثم ان امير المومنين افرد للشريف
ابي جعفر موضعا بدار الخلافه وامره بالجلوس فيه وكان الناس يدخلون عليه
مديده ثم قيل قد كثر استطراق الناس دار الخلافه فاقتصر على من تعين دخوله
فقال ما الي عرض في دخول احد علي فاتسع الناس ثم ان الشريف مرض مرضا
اثر في رجليه فانتفختا فيقال ان بعض المتفقهين من الاعداء ترك له في مداسه
سما والله اعلم قال القاضي ابو الحسين اخذ الشريف ابو جعفر في فتنة
ابن نصر بن القشيري وجلس اياما فسرد الصوم وما اكل لاحد شيا قال ودخلت
عليه في تلك الايام ورايته يقرا في المصحف فقال لي قال الله تعالى واستعينوا

بالصبر والصلاة تدري ما الصبر قلت لا قال هو الصوم ولم يفطر الى ان بلغ منه
المرض وضع الناس من جنبه واخرج الى الحرم الظاهري بالجانب الغربي فمات
هناك ولما اشتد مرضه تحامل بين اثنين ومضى الى باب الحجره فقال جا الموت
ودنا الوقت وما احب ان اموت الا في بيتي بين اهلي فاذن له فمضى الى بيت اخته
بالحرم قال ابو علي بن البناجات رقعة بخط الشريف ابي جعفر ووصيته الى
ابي عبد الله بن جرده وهذه نسختها ما الى يشهد الله سبحانه الحي القيوم
يخفى على الاقدر لك والشيخ ابو عبد الله ان راعاكم بعدي والا فالله اكرم
قال الله عز وجل وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا
عليهم فليتقوا الله وهذه ذخيرتي الكتاب والسنة واجماع الامة وما عليه
مالك واحمد والشافعي وغيرهم من يكثر ذكرهم والصلاة بجامع المنصور ان
تمم ذلك عليهم ولا يعقد لي عزا ولا يشق علي جيب ولا يلطم خد فمن فعل ذلك
فاسد حبيبه وتوفي رحمه الله ليله الخميس سحرا خامس عشر صفر سنة
سبعين واربعمايه وغسله ابو سعد البرداني وابن القيمه بوصيه منه
وكان قد خدماه طول مرضه وصلي عليه يوم الجمعه ضحى بجامع المنصور وامر
الناس اخوه الشريف ابو الفضل بهم ولم يسع الجامع للخلق ولم يتهيا للكثير منهم
الصلاه ولم يبق رئيس ولا مروس من ارباب الدوله وغيرهم الا حضره الا من شا الله
وازدحم الناس على حمله وكان يوما مشهودا لكثره الخلق وعظم البكا والحزن
وكانت العامه تقول ترحموا على الشريف الشهيد القتيل المتهوم لما ذكر من
ان بعض المبتدعه القى في مداسه سما ودفن الى جانب قبر الامام احمد
ولزم الناس قبره وكانوا يبيتون عنده كل ليله اربعا ويختمون الختمات ويخرج
المتعيشون فيبيعون الفواكه والماكولات فصار ذلك فرجه للناس ولم يزالوا
على ذلك مدة شهور حتى دخل الشتا ومنعهم البرد فيقال انه قبر على قبره في تلك
المدة عشره الاف ختمه وراه بعضهم في المنام فقال له ما فعل الله بك قال لما
وضعت في قبري رايت قبه من ذره بيضا لها ثلاثه ابواب وقايل يقول هذه
لك ادخل من اي ابوابها شيت وراه اخر في المنام فقال ما فعل الله بك قال التقيت

باحمد بن حنبل فقال لي يا ابا جعفر لقد جاهدت في الله حق جهاده وقد اعطاك الله
الرضى رحمه الله، روينا عن الشريف ابي جعفر بسنده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال لا يلج النار احد بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع ولا يجتمع
غبار في سبيل الله ودخان جهنم في منخري امرء ابدا، قال ابن عقيل
في الفنون مما استحسنته من فقه الشريف الامام الزاهد ابي جعفر عبد الخالق
ابن عيسى بن ابي موسى الهاشمي كرم الله وجهه وتدقيقه وان كان اكبر من ان
يحصى ما قاله في اول قدوم الغز الى بغداد جعلوا يأخذون من اموال
الناس في الطرقات وتقصر ايدي العوام عنهم فقال الذي يشبه من مذهب ابي
حنيفة ان يجري عليهم احكام قطاع الطريق واذا كان ذلك في الحضر لانهم
عللوا بان في الحضر يلحق الغوث فلا يكون لهم حكم قطاع الطريق في الصحاري والبراري
وهذا التعليل موجود في الحضر لانه لا مغيث يغيث منهم لقوتهم واستطالتهم
على العوام قال ابن رجب هذا قريب من قول القاضي ابي يعلى فان اصحابنا اختلفوا
في المحاربين في الحضر هل يجري عليهم احكام المحاربين فظاهر كلام الخرقي انها لا
تجري عليهم وقال ابو بكر احكام المحاربين جارية عليهم وفصل القاضي بين ان
يفعلوا ذلك في حضر يلحق فيه الغوث عادة اولا فان كان يلحق فيه الغوث عادة
فليسوا بمحاربين والا فهم محاربون ومعلوم ان السلطان اذا امتنع من دفعهم
اما لضعفه وعجزه واما لكونه ظالما يتسلط اعوانه على الظلم تعذر لحوق
الغوث مع ذلك عادة فيثبت لهم على قوله احكام المحاربين ولست اعلم وما نقل
من الفنون لان عقيل حادثة رجل حلف على زوجته بالطلاق الثلاث لا
فعلت كذا فمضى على ذلك مدة ثم قالت قد كنت فعلته هل تصدق مع تكذيب
الزوج لها اجاب الشريف الامام ابو جعفر بن ابي موسى تصدق ولا ينفعه
تكذيبه واجاب الشيخ الامام ابو محمد لا تصدق عليه والنكاح بحاله قال
ابن رجب ابو محمد اظنه التميمي ومن الفنون ايضا مسألة اذا وجد على ثوبه
مآ واشتبه عليه اماء ام مني ان قلتم يجب حمله على اقل الاحوال من كونه
منيا لان الاصل سقوط غسل البدن اوجبتم غسل الثوب لان المني نجس والاصل

سقط

سقوط غسل الثوب فقابلا فقال الشريف ابو جعفر بن ابي موسى رضي
الله عنه لا يجب غسل الثوب ولا البدن جميعا لتردد الامر فيهما واوجب
غسل الاربعة اعضاء لان الخارج اي خارج كان يوجب غسل الاعضاء وقد ذكر
هذه المسألة ابن تميم في كتابه من الفنون وعزاها الى ابن ابي موسى فربما
توهم السامع انه ابن ابي موسى صاحب الارشاد وليس كذلك وهذه المسألة
تشبه مسألة الرجلين اذا وجدا على فراشهما منيا ولم يعلما من خرج منه او
منيا موتنا ولم يعلما صاحبه وفي وجوب الغسل والوضوء عليهما روايتان لكن ارجحهما
لا يجب وعلى القول باثنا الوجوب فقالوا لا يأتم احدهما بصاحبه ولا
يصافه وحده لانه يظهر حكم الحدث المتيقن باجتماعهما ويعلم ان صلاة احدهما
باطلة فتبطل الجماعة والمصافة ونظير هذا ما قلنا في المختلفين في جهة
القبلة انه لا يأتم احدهما بصاحبه فانه يتيقن باجتماعهما في الصلاة خطأ
احدهما في القبلة فتبطل جماعتهما ولذلك ما ذكره اكثر الاصحاب في رجلين علق
كل منهما عتق عبده على شرط ووجد احد الشرطين ولا يعلم عينه انه لا يحكم
بعتق عبد واحد منهما ويستصحب اصل ملكه فان اشترى احدهما عبد الاخر
اخرج المعتق منهما بالقرعة على الصحيح ايضا فكذلك يقال ها هنا يستصحب اصل
طهارة الثوب والبدن من النجاسة والجنابة ولكن ليس له ان يصلي بحاله في الثوب
لانا تيقن بذلك حصول المفسد لصلاته وهو اما الجنابة واما النجاسة
ومن غرايب الشريف ما نقله عنه ابن تميم في كتابه ان المتوضئ اذا توى غسل
النجاسة مع الحدث اجزء وانطهارة المتعاضة لا ترفع الحدث وذكر
الشريف في روض مسائله ان القدر المجزي مسحه في المخفين ثلاثة اصابع وان
احد رجع الى ذلك في مسح المخف ومسح الراس قال وكان شيخنا ينصر اولا مسح
الاكثر ثم رايته مايلا الى هذا وهو غريب جدا

عبد الرحمن بن محمد بن اسحق
ابن يحيى بن ابراهيم بن الوليد بن منده بن بطة بن استذار وائمة الغير زان
ابن جهان بخت العبدي الاصبهاني الامام الحافظ ابو القسم بن الحافظ الكبير ابي
عبد الله بن منده ومنده لقب ابراهيم جده الاعلى ولد سنة ثلاث وثلثمائة

ابو القسم بن منده

سمع اباه وابا بكر بن مردويه وخلقا كثيرا وكان كثير السماع كبير الشان جليل القدر
واسع الرواية سافر البلاد للحجاز وبغداد وهمذان وخراسان وصنف التصانيف
وخرج التخاريج وكان ذا وقار وسمت واتباع فيهم كثيرة متمسكا بالسنة معرضا عن
اهل البدع آمرا بالمعروف ناهيا عن المنكر لا يخاف في الله لومة لائم وكان يحدث
مهرة الزعاني يقول حفظ الله الاسلام برجلين احدهما باصبهان والآخر بهراة
عبد الرحمن بن منده وعبد الله الانصاري ولم يكن في عصره وبلده مثله في ورعه
وزهده وصيانته وحاله اظهر من ذلك وكانت بينه وبين القاضي ابي يعلى
مكاتبات وكان صاحب خلق وفتوة وسخاء وبهاء وكان سيفا على اهل البدع عظيم
الحلم كثير العلم قال ابن النعماني سمعت الحسين بن عبد الملك يقول سمعت عبد الرحمن
ابن منده يقول قد نجت من حالي مع الاقربين والابعدين فاني وجدت بالافاق التي
قصدتها اكثر من لقيته بها موافقا او مخالفا دانيا لي مساعدة على ما يقوله
وتصديق قوله والشهادة له في فعله على قوله ورضي فاركت صدقة تماني موافقا
وان وقعت في حرف من قوله او في شيء من فعله تماني مخالفا وان ذكرت في واحد منهما
ان الكتاب والسنة بخلاف ذلك تماني خارجيا وان رويت حديثا في التوحيد تماني
مشبها وان كان في الرؤية تماني ثلميا وانا متمسك بالكتاب والسنة متبرئ الى الله
من التشبيه والمثل والضد والند والجسم والاعضاء والآلات ومن كل ما ينسب
اليه ويدعى عليه من الاقوال في الله تعالى شيا من ذلك او قلته او اراده او
توهمه او اتخذه او انتحله قال ابن النعماني فتعجب الحسين بن مهران الرضا العلوي
سمعت خالي ابا طالب بن طباطبا يقول كنت اشتم ابا عبد الرحمن بن منده فرايت عمر رضي
الله عنه وبيده في يد رجل عليه جبة زرقا وفي عنقه نكته فسلمت عليه فلم يرد علي
فقال لم تشتم هذا اذا سمعت اسمه فقيل لي هذا امير المومنين عمر وهذا عبد الرحمن
ابن منده فانتبهت فاتيت اصبهان وقصدت الشيخ عبد الرحمن فلما دخلت عليه
ما دفعة علي البغتة الذي رايته في المنام عليه جبة زرقا فلما سلمت عليه قال
وعليك السلام يا ابا طالب وقبلها ما راني ولا رايته فقال قبل ان انطق بشيء حرمة
الله ورسوله تجوز لنا ان نحله فقلت اجعلني في حل وناشدته الله وقبلت عينيه

فقال جعلتك في حل فيما يرجع الي حدث عنه خلق كثير من الحفاظ والائمة وغيرهم وله
تصانيف كثيرة منها كتاب حرمة الدين وكتاب الرد على الجهمية وبين فيه بطلان
ما روي عن الامام احمد في تفسير حديث خلق الله آدم على صورته بكلام حسن وله
كتاب صيام يوم الشك وباصبهان طائفة من اهل البدع ينتسبون الى ابن منده هذا
وينتسبون اليه اقوالا في الاصول والفروع وهو منها بريء منها ان التيمم بالتراب
يجوز مع القدرة على الماء ومنها ان صلاة التراويح بدعة وقد رد عليهم علماء اصبهان
من اهل الفقه والحديث وبينوا ان ابن منده بريء مما ينسبونه اليه من ذلك
توفي في شوال سنة سبعين واربعمائة باصبهان وشيعه خلق كثير لا يحصيهم
الا الله تعالى روينا عن ابي القاسم بن منده باسناده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال ما من امرئ يتصدق بصدقة من كسب طيب ولا يقبل الله الا طيبا حتى
ولو تمرة الا اخذها الله بيمينه ثم رباها له كما يربي احدكم فلوه او فصيله
حتى يوفيه يوم القيامة مثل الجبل العظيم ومن اختيارات ابي القاسم انه كان
يذهب الى الجهر بالبسملة في الصلاة والى صيام يوم الغيم وقال علامة
الرضى لجابة الله تبارك وتعالى من يجتهد عوا بالكتاب والسنة وعلامة الورع
الخروج من الشبهات بالاخبار والآيات وعلامة القناعة السكوت على الكتاب
والسنة في الوقوف عند الشبهة وعلامة الاخلاص زيادة الشر على الاعلان
في اثار قول الله تعالى وقول رسوله صلى الله عليه وسلم على الاقوال والعمل بالايمان
والاحتساب وعلامة الصبر حبس النفس في استحكام الدرتر بالكتاب والسنة
وعلامة التعليم الفقه بالله الحكيم في قوله والتكون الى الله العظيم بقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم في جميع الاشياء وقال في كتاب الرد على الجهمية
التاويل عند اصحاب الحديث فرع من التكذيب احمد بن محمد بن احمد بن
يعقوب الرزاز المقري الزاهد ابو بكر المعروف بابن حمدوه ولد في يوم الاربعا
لثماني عشرة خلت من صفر سنة احدى وثمانين وثلثمائة وحدث عن خلق كثير وهو
اخر من حدث عن ابي الحسين بن نمعون وتفقه على القاضي ابي يعلى مع الشريف
ابي جعفر وكانا يصطحبان الى المجلس وكان ثقة زاهدا متعبدا صدوقا حسن الطريقة

ابو بكر بن حمدوه

كثير القراءة للقرآن والاقرائه ختم خلقا كثيرا توفي ليلة السبت رابع عشري ذي الحجه
سنة سبعين واربعمايه ودفن من الغد بباب حرب قال السلفي سألت ابا علي البرداني
عن ابن حمدويه صاحب ابن شمعون فقال هو بضم الحاء وتشديد الميم وضمها ايضا
يعني وبالياء ذكره ذكر ابن نقطه قال وغيره يقول بخلاف قوله منهم من يقول
حُمَّدُوه بضم الحاء وتشديد الميم وفتحها بغير ياء بعد الواو روينا عن ابن حمدوه بسناده
عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه نصدق على رجل بفرس له ثم وجدها تباع
في السوق فاراد عمر ان يشتريها فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترتد في صدقتك قال الزهري فكان ابن عمر
يضع في صدقته ان ردها عليه الميراث يوما لا يحبسها عنده **الحسن**

ابن احمد بن عبد الله بن البنا البغدادي الامام ابو علي المقرئ المحدث الفقيه
الواعظ صاحب التصانيف شيخ الاسلام ولد سنة ست وتسعين وثلثمايه
وقرأ القرآن على ابي الحسن الكاميي وغيره وسمع الحديث من هلال الحفار وخلق كثير
وتفقه اولا على ابي الطاهر بن العباذي ثم على القاضي ابي يعلى وهو من تدما اصحابه
وحضر عند ابي علي بن ابي موسى وناظر في مجلسه وتفقه ايضا على ابي الفضل التميمي
وغيره وسمع منه الحديث خلق كثير وقرأ عليه الحافظ الحميدي كثيرا وحدث عنه وقال
ابو غالب احمد ويحيى وابو الحسين بن الفراء وغيرهم ودرس الفقه كثيرا وافتى زمانا طويلا
وعلق عن القاضي ابي يعلى المذهب والخلاف ودرس بدار الخلافة في حياته وبعد
وفاته وصنف كتبا في الفقه والحديث والفرايض واصول الدين وعلوم مختلفات
وكان متقنا في العلوم اديبا شديدا على اهل الاهواء اماما في علوم شتى وطبقه
في الادب والشعر والرسايل حسن الهيئة والعبارة وكان له حلقتان احداهما
بجامع المنصور وسط الرواق والاخرى بجامع القصر حيال المقصورة للفتوى
والوعظ وقراءة الحديث وكان يفتي القيا الواسعة ويفيد المسلمين بالاحاديث
والمجموعات وما يقربه من السنن وكان فقيه البدن جيد القريحة بل مجموعاته
على تحصيله لفنون من العلم وقد صنف قديما في زمن شيخه الامام ابي يعلى
في المعتقدات وغيرها وكتب له خطه عليها بالاصابه والاستحسان ووقع له

الوفيات من سنة احدى وتسعين واربعمايه

ابو علي بن البنا

في مجموعاته من المعتقدات ما يوافق بين المذهبين الشافعي واحمد رحمهما الله تعالى
ويقصد به تاليف القلوب واجتماع الكلمه فلقد كان من شيوخ الاسلام الفصحا
الفقها الالبا وبعد غالبا ان يجتمع في شخص من التفنن في العلوم ما اجتمع فيه
وقد جمع من المصنفات في فنون العلم جموعا حسنه تزيد على ثلثمايه مجموع وذكر
عنه انه قال صنفت ستمايه مصنف وكان ظاهر الاخلاق حسن الوجه
والشيبه محبا لاهل العلم مكرما لهم روينا عن بسنده عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال الدنيا سجن المومن وجنة الكافر **ومن مصنفاته** شرح للخرقي في الفقه
جلد، الكامل في الفقه، الكافي المجرد في شرح المجرد، الخصال والاقسام،
تزهد الطالب في تجريد المذاهب، اداب العالم والمتعلم، شرح كتاب الكرماني في
التغيير، شرح قصيده ابن ابي داود في السنه، المنامات الرشيده للامام احمد
جزء، اخبار الاولياء والعباد عكه جزء، صفه العباد في التهجد والاوراد جزء،
للمعاملات والصبر على المنازلات اجزا كثيره، الرساله في السكوت ولزوم البيوت
جزء، تلوة الحزين عند شده لابن جزء، طبقات الفقها اصحاب الايمه الخمسه،
التاريخ، مشيخة شيوخه، فضايل شعبان، كتاب اللباس، مناقب الامام
احمد، اخبار القاضي ابي يعلى جزء، شرف اصحاب الحديث، ثنا احمد على ابن ثابت قنعي
وثنا ابن قنعي على احمد، وفضايل ابن قنعي، كتاب الزكاه وعقاب من فرط فيها جزء،
المفصول والموصول في كتاب الله جزء، شرح الايضاح في النحو للفارسي، مختصر غريب
الحديث لابي عبيد مرتب على حروف المعجم، ومن فوايد ابن البنا الغريبه انه حكى
في شرح الخرقي عن بعض الاصحاب انه يعفى عن يسير تغيير رايحه الماء بالنجاسه كقول
الخرقي في التغيير بالطاهرات وذكر في شرح المجرد ان من اخر الصلاه عمدا في السفر
وقضاها في الحضر ان له القصر كالناسي قال ولم يفرق الاصحاب بينهما وانما
يختلفان في المأثم وعدمه وهذا النقل غريب جدا وقد ذكر نحوه القاضي ابو يعلى
الصغير في شرح المهذب ولا يعرف في هذه المسالة كلام صريح للاصحاب الا ان
بعض الايمه المتاخرين ذكر انه لا يجوز القصر للعامد واستشهد على ذلك بكلام
جماعه من الاصحاب في مسايل وليس له فيما ذكره سلف والله اعلم وذكر في هذا

الامام ابو علي بن البنا

الكتاب ان حكم اقتدا بعض المتوقين ببعض فيما يقضونه من صلاتهم لا فرق فيه بين
الجمعة وغيرها وان الخلاف جار في الجميع وهذا بخلاف ما ذكره القاضي واصحابه
بوافقه للشافعي ان الجمعة لا يجوز ذلك فيها وجها واحدا لانها لا تقام في موضع واحد
في جماعتين قال ابن البنا وفي هذا عندنا نظر لانه يجوز اقامتها مرتين بعني للحاجة
ومما انشده ابو علي بن البنا لنفسه على البديهة

اذا غبت شبابا كان بيننا ... رسايل صدق في الضمير تراسل
وارواحنا في كل شرق ومغرب ... تلاقى باخلاص الوداد تواصل
وثم امور لو تحققت بعضها ... لكنت لنا بالعذر فيها تقابل
ولم غايب والقلب منه قريب ... وكم زايرٍ في القلب منه بلابل
فلا تجزعن يوما اذا غاب صاحب ... امين فاغاب الصديق المجامل

توفي رحمه الله ليلة السبت خامس رجب سنة احدى وستين واربعمايه وصلي عليه في
الجامعين جامع القصر وجامع المنصور وكان الجمع فيهما متوفرا جدا لم الناس في
الصلاة عليه ابو مهر التميمي وبعد خلق كثير وعالم عظيم ودفن بباب حرب رضي الله عنه

عبد الوهاب بن محمد ابن احمد بن محمد بن منده الاصبهاني ابو عمرو بن ابي عبد الله وهو اخر من مات ممن سمع من والده ابي عبد الله المتقدم ذكره في الطبقة الثالثة ووفاة ابي عمرو في سنة نيف وستين واربعمايه

حمزة بن القاسم البغدادي ابو يعلى الفقيه الزاهد تفقه على القاضي ابي يعلى وتردد اليه زمانا متواصلا وسمع منه علما واسعا وعلق عنه وكان رجلا صالحا زاهدا ملازما لبيته ومسجده حافظا للسانه معتزلا عن الفتن والخصومات والمراء وقيل انه كان يحفظ الاسم الاعظم توفي يوم الاربعا سابع عشري شهر رمضان سنة احدى وستين واربعمايه ودفن بمقبرة باب الدير رحمه الله

ابو بكر ابن عمر الطحان حضر درس القاضي ابي يعلى وعلق عنه توفي في شهر ربيع الاول سنة ثلاث وستين واربعمايه

ذكر من لم تورخ وفاته

عبد الباقي ابن جعفر بن سهلي الفقيه الحنبلي ابو البركات احد المقلين حدث شيئا يسيرا وتفقه على القاضي ابي يعلى وعلق عنه وسمع الحديث

وابو القسم الغوري من اصحاب القاضي ابي يعلى كان شيخا صالحا مقريا ديينا انتهى

علي بن محمد بن الفرج بن ابرهيم البزاز المعروف بغلام نصر العكبري كان له تقدم في القرآن والحديث والفقه والفرايض وجمع الى ذلك النسك والورع وكان فقيها

للحنابلة بعكبرا والمفتي بها وكان له ذكر شايع في الخير ومحل رفيع عند اهل بلده
توفي يوم الاربعا ثالث عشر ربيع الاخر سنة ثلاث وستين واربعمايه بعكبرا
ومما انشاه لنفسه

اعجب لمحتال الدنيا وبانيها ... وعن قليل على كره يخليها
دار اعوق مغرورا محاسنها ... اذا اغارت اساءت في تقاضيها
يا من يسر بايام تمر به ... الى الفناء وايام تقضيها
قف في منازل اهل الغر معتبرا ... وانظر الى اي شيء صار اهلوها
صاروا الى حفرة فيها محاسنهم ... على التراب ودوي الدود يعلوها

ابو الوفا بن القواس

طاهر بن الحسين بن احمد بن عبد الله بن القواس البغدادي الفقيه الزاهد الورع ابو الوفا ولد سنة تسعين وثلثمايه وقرا القران على ابي الحسن كما سمع وسمع الحديث من هلال الحفار ومن جماعة وتفقه اولا على القاضي ابي الطيب الطبري الشافعي ثم بذله وتفقه على القاضي ابي يعلى ولازمه حتى برع في الفقه وافتى ودرس وكانت له حلقة بجامع المنصور للفتوى والمناظرة وكان يلقى المختصرات من تصانيف شيخه القاضي ابي يعلى درسا ويلقي مسايل الخلاف درسا وكان اليه المنتهى في العبادة والزهد والورع من اعيان فقها الحنابلة وزهادهم قد اجهد نفسه في الطاعة والعبادة واعتكف في بيت لله خمسين سنة وكان يواصل الطاهة ليله بنهاره قاريا للقران فقيها ورعا خشن العيش وكانت له كرامات ظاهرة امارا بالمعروف نهاءا عن المنكر قال عبد الوهاب بن المبارك الحافظ سال واحد ابا الوفا بن القواس عن مسالة في حلقته بجامع المنصور وكان الشيخ ممن قد راى السايل في الحمام بلا مييز مكشوف العورة فقال له لا اجيبك عن مسالتك حتى تقوم هاهنا في وسط الحلقة وتخلع قميصك وسراويلك وتقف عريانا فقال له السايل يا سيدنا انا استحيي وهذا ما يمكن فقال له يا فلان دهولا للحضور وجماعة منهم الذين كانوا في الحمام ودخلت مكشفا بلا مييز رما الفرق بين جامع المنصور والحمام فاستحيى الرجل من ذلك ثم ذكر فصلا طويلا في النهي عن كشف العورة واجاب عن سوالة وكان شجاعا مقداما يهابه الملوك فمن دونه شوكة ومهابة
ذكر في نفسه حدث عنه جماعة روينا عن ابي الوفا طاهر بن القواس

بسنده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لكل شيء حلية وان حلية القرآن الصوت الحسن، ذكر ابو الحسن بن المنادي في كتاب ادب العالم والمتعلم انه حدث في زمانه مسئلة وهي هل يجوز ان يقرأ على المحدث الثقة كتاب ذكر انه سماعه وليس هناك خط يشهد به من شيخ ولا غيره وان فقهاء عصرهم اتفقوا على جواز ذلك وكتبوا به خطوطهم وذكر خلقا ممن افتى بذلك اولهم ابو مهر التميمي من اصحابنا وقال الخط عادة محدثة استظهر بها المحدثون من غير ايجاب لها وكتب ابو اسحق الشيرازي تحت خط جواز مثله قال ابن الباقلاني وكتبت انا المحدث الثقة القول قوله في ذلك ولو اراد سماعه في كتاب حتى يقول المحدث ما سمعته لم يجز ان يقرأ عليه والسلف رضي الله عنهم على هذا وكانوا يحدثون بالاحاديث واكثرهم يدلها من حفظه ويسمعونها منهم وان لم يظهر واحد من حدثهم به قال وبلغني ان الشريف الاجل ابا جعفر بن ابي موسى كذلك افتى وذكر اجوبة كثيرة منها جواب ابن القواس ولفظه الظاهر العدالة يقتضي بجميع ذلك ولا يطالب بخط من اسند عنه من شيوخه وكتبه ابن القواس الحنبلي وذكر مثل ذلك عن قاضي القضاة ابي عبد الله بن الدامغاني وابي نصر بن الصباغ وابي بكر الشاشي وغيرهم قال ابن رجب وقد وقع في الماية السابعة مثل هذه المسئلة في صحيح مسلم فانه قال القسم الاول سمعته من الموبد الطوسي بقراءة ذلك منه وسمع عليه الكتاب غير مرة وسمعه منه للحفاظ والفقهاء واقفي بالسماع عليه جماعة منهم قاضي القضاة شمس الدين بن ابي عمر المقدسي وتوفي ابو الوفا طاهر يوم الجمعة سابع عشر شعبان سنة ست وسبعين واربعماية ودفن الى جانب الشريف ابي جعفر بذلك الامام احمد رضي الله عنه ليس بينه وبينه غير قبر الشريف رحمهم الله تعالى

ابو الفتح قاضي حران

عبد الوهاب بن احمد بن عبد الوهاب بن جلبة البغدادي ثم الحراني الحراز ابو الفتح قاضي حران اشتغل ببغداد وتفقه بها على القاضي ابي يعلى وسمع الحديث منه ومن جماعة ثم استوطن حران وصحب بها الشريف ابا القسم الزيدي واخذ عنه وتولى القضا وكان فقيها واعظا فصيحا كتب كثيرا من مصنفات القاضي وكان ولي قضا حران من قبله وكتب له عهدا بولاية القضا بحران وكان ناشرا

للمذهب داعيا اليه وكان بفتيا حران وواعظها وخطيبها ومدرسها وله تصانيف منها، منتصر المجرد، وروض المنايل، واصول فقه، واصول دين، وكتاب النظام بخصال الاقتدام، وسمع منه الحديث جماعة وفي زمانه كانت حران لمسلم بن قريش صاحب الموصل وكان رافضيا فعزم القاضي ابو الفتح على تسليم حران الى جيق امير التركمان لكونه سنيا فاشرع ابن قريش الى حران وحصرها ورماها بالمجانيق وهدم سورها واخذها ثم قتل القاضي ابا الفتح وولده وجماعة من اصحابه وصلبهم على السور سنة ست وستين واربعماية وقبورهم ظاهرة بحران تزار رحمه الله عليهم ورويناعن القاضي ابي الفتح بجلبه بسنده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اتقى الله تعالى بكلامه ولم يشف غيظه، ومن اختيارات انه كان يختار استحباب مسح الاذنين بماء جديد بعد مسحهما بما الرأس وهو غريب جدا قال القاضي ابو يعلى اخرج الي ابو الفتح عبد الوهاب بن احمد كراريس هذه الابيات قال وجدتها في كتاب المصباح قال انشدني علي بن منصور

يا طالب العلم صار مركابا بطالا ... وكل غاد الى الاهوا آبالا
واعلم بعلمك سرا وعلانية ... يفعل يوما على حالا من الحال
خذ ما اتاك به ما جاء من اثر ... شهما بشبر وامثالا بامثال
ولا تقل يا هذا الى بدع ... تضل اصحابها بالقيل والقال
الا تكن اثريا خالصا فهما ... تعش حميدا ودع آراء اضلال

ابو مهر الهروي

وجلبة بفتح الجيم واللام والباء الموحدة عبد الله بن عطا بن عبد الله ابن ابي منصور ابو الحسن ابو ابراهيم الابراهيمي الهروي المحدث الحافظ ابو مهر احد الحفاظ المشهورين الرحالين سمع بهراة من عبد الواحد المليحي وشيخ الاسلام الانصاري وشيخ من ابي الحسن الداوري وبنيسابور من ابي القسم القشيري وابي عثمان الصابوني وجماعة وببغداد من ابي الحسين بن النقور وطبقته وباصبهان من عبد الرحمن وعبد الوهاب ابني ابن منده وجماعة وكتب بخطه الكثير وخرج التخاريج للشيوخ وحدث وروى عنه جماعة ووثقه طايفة من حفاظ وقته في الحديث

ابو الخطاب البغدادي

وكان صدوقا حافظا متقنا واعظا حسن التذكير يفهم الحديث ويحفظ صحيح النقل
كثير الكتابة حسن الفهم وخرج شيوخ الامام احمد وترجم ومولده في طريق مكة
بعد عوده منها على يومين من البصره سنه ست وسبعين واربعمايه رحمه الله

احمد بن علي بن عبد الله المقرئ الصوفي المؤدب ابو الخطاب البغدادي
ولد سنه ثنتين وتسعين وثلثمايه قرا القران بالسبع على ابي الحسن بن حمامي
وقرا عليه خلق وروى عنه الحديث جماعه وله مصنف في السبعه وله قصيده
في السنه وقصيده في عدد الاي وكان من شيوخ الاقرا بغداد المشهورين
بتجويد القراه وتحسينها روى عنه انه قال كنت على مذهب الامام الشافعي
وكان عادتي ان لا ارجع في الاذان ولا اقنت في صلاة الفجر غير اني اجهر
ببسم الله الرحمن الرحيم وكان عادتي ايضا ليله الغيم انوي من رمضان كما جرت
عاده اصحاب احمد فلما كان في بعض الليالي رايتكاتي في دار حسنه جميله
وفيها من الغلمان والخدم والجند خلق كثير وهم صغار وكبار والدخل والخرج
والامر والنهي فاذا رجل هي شيخ على سرير والنور على وجهه ظاهر وعلى
راسه تاج مذهب مرصع بالجوهر وثياب خضر تلمع وكان الى جنبي رجل
منطوي شبه المخنث فقلت له يا سيدي هذا المنزل لمن قال لمن ضرب بالسوط حتى
يقول القران مخلوق قلت انا في الحال احمد بن حنبل قال هو ذا فقلت والله اني
تعنيني اشياء كثيره اشتهي ازاءاتك عنها وكان على سرير وحول السرير خلق
قيام قاعدون الى ان اجلس وسل عما تريد فتعنيني الجيام من الحلوس فقلت يا سيدي
عادتي لا ارجع في الاذان ولا اقنت في صلاة الفجر غير اني اجهر ببسم الله الرحمن
الرحيم واخشع فقال بصوت رفيع عال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتقى منك واخشع واكثرهم لم يجهروا بقراتها فقلت عادتي ليله الغيم اصوم
كما قال الامام احمد بن حنبل فقال اعتقد ما شيت من راي مذهب الله به ولا
تكن معجبا وانا ارعد فلما اصبحت اعلمت من يصلي وراي بما راي استعلم اجهر
بعد ودعاني ذلك الى ان قلت هذه القصيده وهي

حقيقه ايماني اقول لتسمعوا ... لعلي به يوما الى الله ارجع

بان لا اله غير ذي الطول وحده ... تعالى بلا مثل له الخلق خضع
وليس بمولود وليس بوالد ... يرى ما عليه الخلق طرا ويسمع
وذكر ايمانا الى ان قال
وان كتاب الله ليس بمحدث ... على النص تتلوا وفي الصدر يجمع
وما كتب الحفاظ في كل مصحف ... كذلك ان ابصرت لوكت تسمع
والجبل الرحمن لما بدا له ... تدكدك خوفا كالتظلي يقطع
وكلم موسى ربه فوق عرشه ... على الطور تكليما فمار الخضع
وذكر بقيه الاعتقاد الى ان قال
وعن مذهبي ان تتلوا فان جهلت ... به اقتدي ما دمت حيا اتبع
وذاك لاني في المنام رايته ... يروح ويغدو في الجنان ويرتع
وفي منزله بنيانه غير مشيد ... لبنيان ذي الدنيا وفي العين اوسع
وفيه من الاصحاب ما لا اعد هم ... وحور وولدان بهم يتمتع
وفيه بيوت ما استدار مدينه ... ذرا بيها مبثوثه فيه تلمع
وكان الى جنبي نقيب منطق ... عليه ثياب مثلها يتصوع
فقلت له يا سيد المنزل الذي ... اراه لمن قال لي فاني مروع
فقال ولا تدري فقلت وكيف لي ... بعلم اليه انت اهدي واشرع
فقال لمن بالسوط يضرب تاره ... ليرجع في الاخرى وما فيه مطمع
يقول كلام الله ليس بمحدث ... وليس بمخلوق فاشيم اصنعوا
فقلت له في الحال ذاك ابن حنبل ... امام تقي زاهد متورع
واني لمشتاق اليه فدلني ... فقي حاجاتي اليه لاسرع
فاومى اليه فالتفت اذا به ... على بعد من وجه النور يسطع
ومن سندس اثوابه في اخضرارها ... على راسه تاج بدر مرصع
ومن حوله ولدان صباح وغلمه ... تواصل بالكاناته قوما وتقطع
اشار باطراف البنان تعطفا ... ان اقرب فقلما شيته نكاد نسمع
فاوما ان اجلس فاشعث هيبه ... وداخلني رعب وعيناي تدمع

نسخة الألوكة www.alukah.net

فقلت له يا زاهد الناس كلهم ... عليك اعتمادي دلني كيف اصنع
طبعت على اشيا من ثلاثة ... وكل على ما قد اراد يطبع
فمنها اذا عم الهلال لليلة ... صبيحتها عشرون تتبع
اصوم كما قال الامام ابن حنبل ... فللصوم خير من سواه وانفع
وعند صلاة الصبح است بقانت ... وعند نداي عاد بي لا اربع
ولكن اذا ما قمت سطايعا ... اتمم جهرا في الصلاة واخضع
فقال بصوت جهوري سمعته ... صحاب رسول الله اتقى واخشع
واكثرهم لم يجمعوا القرانها ... وهم قدوة في الدين ايضا ومفزع
وان تعقد ما شيت من اي عقد ... به اشير مني والنبي المشفع
ولا تك فيه معميا كلاعب ... يدين بما يهوى والغرر يدفع
فقلت له في القنوت تواتره ... انا في صفات الحق ايضا استمتع
فقال تعالى الله ليس كمثله ... كما قال شيء ثم للذكر فاتبع
فما كان فيه من صفات يليكها ... على الرأس والعينين ما عنه مدفع
وما جاء في الاخبار عن سيد الورى ... رووه ثقات سنة لا يمنعوا
فليس لترك الحق عندي رخصة ... اذا كان جهال له قد تبعوا
فكن حنبليا تبخ من كل بدعة ... فاحمد عند الله في الزهد ابرع

وذكر باقي القصيدة توفي يوم الثلاثاء اخر عشري رمضان سنة ست وسبعين واربعمايه ودفن بباب حرب **احمد بن مرزوق** بن عبد الرزاق الزعفراني المحدث ابو المعالي سمع الكثير وطلب بنفسه وكتب بخطه وكان همه جمع الحديث وطلبه حدث بالكثير عن جماعة روى عنه ابو علي البرداني توفي ليلة الثلثا مستهل المحرم سنة ثمان وسبعين واربعمايه ودفن من الغد بباب حرب وكان شابا وهو اخو ابي الحسن محمد الشافعي الزاهد من اصحاب الخطيب ابي بكر **شافع بن صالح** ابن حاتم بن ابي عبد الله الجيلي ابو محمد قدم بغداد بعد الثلاثين والاربعمايه وسمع من القاضي ابي يعلى ومن غيره وتفقه على القاضي وكتب بعظم تعاليقه في الاصول والفروع ودرس الفقه بمسجد الشريف ابي جعفر بدرب المطبخ شرقي بغداد وكان

يؤمر به وخلفه اولاده من بعده في ذاك حتى عرف المسجد بهم وكان متعففا متقشفا ذا صلاح حسن الطريقة صحيح الاصول كثير التصانيف في مذهب الامام احمد ودرس الفقه توفي يوم الثلاثاء ثاني عشري صفر سنة ثمانين واربعمايه ودفن من الغد بمقبرة باب حرب **عبد الله بن نصر** الجاري ابو محمد الزاهد سمع الحديث وصحب الزهاد وتفقه على مذهب الامام احمد بن حنبل وكان يخشن العيش متعبدا وحج على قدميه بضع عشرة حجة توفي في ربيع الاول سنة ثمانين واربعمايه ودفن بباب حرب **محمد بن علي** بن الحسين بن القيم الخزاز الحربي ابو بكر طلب الحديث وسمع من جماعة وكتب بخطه الحديث والفقه قال ابن رجب واظنه جالس القاضي ابا يعلى وحدث بالكثير توفي يوم الاحد لخمس بقين من المحرم سنة ثمانين واربعمايه ودفن بباب حرب

المرتبة الثانية من الطبقة الخامسة

عبد الله بن محمد بن علي بن محمد بن احمد بن علي ابن جعفر بن منصور بن مت الانصاري الهروي الفقيه المفسر الحافظ الصوفي الواعظ **شيخ الاسلام** ابو اسمعيل وهو من ولد ابي ايوب زيد بن خالد الانصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد في شعبان سنة ست وتسعين وثلثمايه وسمع الحديث بهراة من يحيى بن عمار السجزي واخذ منه علم التفسير وابي منصور الازدي وابي الفضل الجارودي الحافظ واخذ منه علم الحديث وغيرهم ونيسابور من ابي سعيد الصيرفي وجماعة وصحب الشيوخ وتادب بهم وخرج الامالي والفوايد الكثيرة لنفسه ولغيره من شيوخ الرواة واملى الحديث سنين وصنف التصانيف الكثيرة منها كتاب ذم الكلام وكتاب الفاروق وكتاب مناقب الامام احمد وكتاب منازل السايرين وكتاب علل المقامات ولد كتاب في تفسير القرآن بالفارسية جامع ومجالس التذكير بالفارسية حسنة وغير ذلك وكان سيدا عظيما وامامًا عالما عارفا عابدا زاهدا ذا الاحوال ومقامات وكرامات ومجاهدات كثيرة السهر بالليل شديد القيام في نصر السنة والذب عنها والقمع لمن خالفها وكان شديد الانتصار والتعظيم لمذهب الامام احمد ومن جملة الفاظه مذهب احمد احمد مذهب وانشد يومًا في مجلسه على المنبر بهراة

الوفيات من سنة احدى وثمانين واربعمايه

شيخ الاسلام الهروي

انا حبلي ماجيت وان امت ٭ فوصيتي للناس ان تحبلوا

وله قصيدة نونية طويلة مشهورة ذكر فيها اصول السنة ومدح احمد واصحابه فنها

واما بي القوام سد الذي ٭ دفنوا حميد الثان في بغدان

جمع التقى والزهد في دنياهم ٭ والعلم بعد طهارة الاردان

عون النبي وصيره في حديثه ٭ ومفلق اعرافها بعمان

حبر العراق ومعنه ادوى القوى ٭ يدري بغضته ذوو الاضغان

عرف الهدى فاختار ثوب نضيره ٭ وشجى بمجتنه عري عرفان

عرضت له الدنيا فاعرض تائما ٭ عنها كفعل الراهب الخصيان

هانت عليه نفسه في دينه ٭ فغدى الامام الدين بالجثمان

سد ما القوا بن حنبل صابرا ٭ عزما وينصره بلا اعوان

انا حبلي ماجيت فان امت ٭ فوصيتي داعم الاخواني

اذ دينه ديني ودين ٭ ما كنت قعدة له دينان

وقد جرى لشيخ الاسلام محن في عمره وشرد عن وطنه مدة بسبب المبتدعين عليه من المعتزلة وغيرهم وكان اخراجه من هراه في يوم الجمعة عشري رمضان سنة ثمان وسبعين واربعمايه قبل الصلاة ولم يمهل للصلاة وخرج الى بوشنج ثم اذن له في الرجوع الى هراه فدخلها يوم الاربعاء رابع عشر المحرم سنة ثمانين واربعمايه وكان يوما مشهودا وكان الشيخ رحمه الله يده في التفسير وحفظ الحديث ومعرفه اللغه والادب وكان يدخل عليه الجبابره والامرا فما كان يبالي بهم ويري بعض اصحاب الحديث من الغرباء فيكرمه اكراما يتعجب منه الخاص والعام وكان يقول الهي عصمه او مغفره فقد ضاقت بنا طرق المعذره وقد سبق في ترجمه عبد الرحمن ابن منده قول سعيد الزنجاني عنه ان الله حفظ به الاسلام وبابن منده ومن خصايص شيخ الاسلام انه كان اذا حضر المجلس لبس الثياب الفاخره وركب الدواب الثمينه والمراكب المعروفه وتكلف غايه التكلف ويقول انما افعل هذا اعزازا للدين ورغما لاعدايه حتى ينظروا الى عزي وتجمل فيرعوا في الاسلام اذا راوا عزه ثم اذا انصرف الى بيته عاد الى الرقعه والقعود مع الصوفيه في الخانقاه يأكل

معهم ما يأكلون ويلبس ما يلبسون ولا يتميز في المطعوم والملبوس عن احادهم وكل ما نقل عنه من سيرته محمود ومن جمله ما اخذه اهل هراة عنه من محاسن سيره التكبير بصلاة الصبح واداء الفرايض في اوايل اوقاتها واستعمال السنن والادب فيها ومن ذلك تسميه الاولاد في الاغلب بالعبد المضاف الى اسما الله كعبد الخالق وعبد الرزاق وعبد الهادي وعبد الرشيد وعبد المجيد وعبد المعز وعبد السلام والى غير ذلك مما كان يختهم ويدعوهم الى ذلك فتعودوا الجري على تلك السنه وغير ذلك من اثاره واشار فيه ابو القسم ابن عساكر في الباع الزوري وقد حضر مجلسه

وقالوا رايت كعبد الاله ٭ اما اذا ذاعت المثل

فقلت اما اتى ما رايت ٭ ولم يلق قبلي من عشا

فقالوا يجي نظير له ٭ فقلت كن مستقبل من يجي

وقال ابو الحسن الباخرزي فيه ٭ هو في التذكير في الدرجه العليا ٭ وفي علم التفسير واحد الدنيا ٭ يغط فيصطاد القلوب بحسن لفظه ٭ ويحصر الذنوب بين وعظه ٭ ولو سمع قس بن ساعدة تلك الالفاظ ٭ لما خطب بسوق عكاظ ٭

وقال فيه ابو عاصم الحسين الهروي شيخ الافاضل بهراه

عيون الناس لم تلق ولا تلقى كعبد الله ٭ ولا انكر هذا غير من ماء عن الله

قال الباخرزي فقلت انا ٭ مجلس الاستاذ عبد الله ردع العارفينا ٭ للقوا الغمر بعد اكمام العارفينا

وفي المنقولات من اخباره واثاره وما قيل فيه من الاشعار وما نقل عنه من العبارات كثيره وهو في الفقه على مذهب اهل الحديث يعظم الشافعي واحمد ويقرب بينهما في اجوبته في الفقه ما يوافق قول الشافعي تاره وقول احمد اخرى والغالب عليه اتباع الحديث ومن شعر شيخ الاسلام مما انشده الرهاوي باسناده عنه

سبحان من اجمل المنى لطالبها ٭ حتى اذا ظهرت في عبده مدحا

ليس الكريم الذي يعطي لتمدحه ٭ ان الكريم الذي يثني بما منحا

وانشد له

نهواك كحل ونحن منك نهاب ٭ أهوى وخوفا ان ذاك عجاب

شحم العقول اليك ثم استحرت ٭ وتحيرت في كنهك الالباب

ولشيخ الاسلام شعر كثير حسن جدا وله كلام في التصوف والسلوك دقيق

توفي رحمه الله يوم الجمعة بعد العصر ثاني عشري ذي الحجة سنة احدى وثمانين واربعمايه ودفن يوم السبت بكاريا ركاه مقبرة بقرب هراة وكان يوماً كثير المطر شديد الوحل وقد كان الشيخ يقول في حياته ان استأثر الله بي في الصيف فلابد من نطع يمنعه المطر فصدق استظنه في ذلك حدث عنه جماعة من الحفاظ وغيرهم روينا عن شيخ الاسلام بسنده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اقرأوها على موتاكم يعني يس وقال شيخ الاسلام انشدنا يحيى ابن عمار انشدني ابو المنذر مهمز احمد بن جعفر الايادي انشدني الصولي لابن العباس ثعلب

رب ريح لانأس عصفت ... ثم ما لبثت ان ركدت
وكذاك الدهر في افعاله ... قد مرزئت واخرى ثبتت
بالغ ما كان يجود ونده ... وبدا عما استقلت قصرت
وكذا الايام من عاداتها ... انها مفسدة ما اصلحت
ثم تأتي مقاديرٌ لها ... فترى مصلحة ما افسدت

القاضي يعقوب

رحمه الله وعفا عنه **يعقوب بن ابرهيم** بن احمد بن سطور العكبري البزّ زيني القاضي ابو علي قاضي باب الازج قدم بغداد بعد الثلاثين والاربعمايه وسمع الحديث وتفقه على القاضي ابي يعلى حتى برع في الفقه ودرس في حياته وبعد عن ابن المأمغاني هو والشريف ابو جعفر في يوم واحد سنة ثلاث وخمسين وزكاها شيخهما القاضي وولي يعقوب القضا باب الازج من جهة القاضي ابي يعلى ثم عزل نفسه عن القضا والشهادة سنة اثنتين وسبعين ثم عاد اليها سنة ثمان وسبعين واستمر الى موته وكان ذا معرفة ثاقبة باحكام القضا واتقاد المتجلات متعففاً في القضا متشدداً في السنة وكان اعرف قضاة الوقت باحكام القضا والشروط ولم يكن احد من الوكلا بباب قاضياً مثل هيبته له ولكد المقامات المشهودة بالديوان حتى يقال انه كعمرو بن العاص والمغيرة بن شعبة من الصحابة في قوة الراي وكان تلميذ ابن قويه في القرآن والحديث والفقه والمناظرة وقرأ عليه عامة الحنابلة ببغداد وانتفعوا به وكان حسن السيرة جميل الطريقة جرت اموره في احكامه على سداد واستقامة وحدث عنه جماعة وصنف

كتباً في الاصول والفروع فكان له تلامذة وكان مبارك التعليم لم يدرس احد عليه الا افلح وصار فقيهاً وكانت حلقته بجامع القصر وعليه تفقه جماعة من الاعيان ومن تصانيفه التعليقة في الفقه في عدة مجلدات وهي ملخصة من تعليقة شيخه القاضي توفي يوم الثلثا ثاني عشري شوال سنة ست وثمانين واربعمايه وله سبع وسبعون سنة ودفن من الغد باب الازج بمقبرة الفيل الى جانب ابي بكر عبد العزيز غلام الخلال رحمهم الله تعالى وصلى عليه اكبر اولاده بجامع القصر وحضر جنازته خلق كثير من ارباب الدنيا والدين واصحاب المناصب نقيب العباسيين ونقيب العلويين وحجاب السلطان وجماعة الشهود وغيرهم وبرزين بفتح الباء وسكون الراء وفتح الزاي وكسر الباء الثانية ثم ياء ساكنة ونون قرية كبيرة على خمسة فراسخ من بغداد بينها وبين اوانا وذكر القاضي يعقوب في تعليقه قال اذا اندر عتق عبده ولا مال له غيره يحتمل ان يقول فيه كالنذر الصدقة بماله كله فيعتق ثلثه وان سلمنا فالعتق اكد ولهذا يفترقان في نذر اللجاج والغضب وهذا الاحتمال الاول مخالف لما ذكره القاضي وابن عقيل وغيرهما من اهل المذهب لكن منهم من يعلل بان العتق لا يتبعض في ملك واحد كالقاضي في خلافه وهذا موافق على ان الواجب بالنذر عتق ثلثه لا غير واما الباقي بعتق بالسراية ومنهم من يعلل بقوة العتق وتاكيده كما ذكره القاضي يعقوب هنا وعلى هذا فالواجب عتق العبد كله بالنذر وذكر ايضاً فيما اذا حلف ليقضينه دراهمه التي عنده فاحالة بها وقال يحتمل ان يبرا لان ذمته قد برئت بالحوالة وهذا مخالف لقول القاضي والاصحاب فان الحوالة نقلت الحق من ذمة الى ذمة ولم يحصل بها الاستيفا واختار القاضي يعقوب جواز اخذ الزكاة لبني هاشم اذا منعوا حقهم من الخمس واختار ان للامام تملك الرجوع في الهبة خلافاً لبقية الاصحاب

ابو الفرج الشيرازي

عبد الواحد بن محمد بن علي بن احمد الشيرازي ثم المقدسي ثم الدمشقي الفقيه الزاهد ابو الفرج المعمر الشيرازي الاصل العبادي الخزرجي شيخ الشام في وقته قال ابن رجب قرات بخط بعض طلبة الحديث في زماننا قال اخبرني شيخنا ابو مسعود يحيى بن عبد الرحمن بن نجم بن عبد الوهاب بن الشيخ ابي الفرج

الشيرازي الذي نشر المذهب بالقدس وما حوله

نسب جده وهو ابو الفرج عبد الواحد بن محمد بن علي بن احمد بن ابرهيم بن عيش بن
عبد العزيز بن سعيد بن سعد بن عباده ثم قال كذا رايته وذكر ناصح الدين عبد الرحمن
جد يوسف المذكور ان اباه وجماعه من العلما اجتمعوا ليله عند السلطان صلاح الدين
في خيمه فقال السلطان هذا الفقيه يشير الى والد الناصح ليس في اباه واجداده
صاحب صنعه الا اميرا وعالما الى سعد بن عباده تفقه الشيخ ابو الفرج ببغداد
على القاضي ابي يعلى مدة وقدم الشام فسكن بيت المقدس ثم نشر مذهب الامام
احمد رضي الله عنه فيما حوله ثم اقام بدمشق فنشر المذهب وتخرج به الاصحاب
وسمع بها من جماعه ووعظ واشتهر امره وحصل له القبول التام وكان اماما
عالما بالفقه والاصول شديدا في السنه زاهدا عارفا عابدا متالها هذا احواله
وكراماته ظاهره وكان قد صحب القاضي ابا يعلى من سنه نيف واربعين واربعمايه
وتردد الى مجلسه سنين عده وعلق عنه اشيا في الاصول والفروع ونسخ واستنسخ
من مصنفاته ونافر الى الرجعه ثم قدم الشام كما تقدم وحصل له الاتباع والتلامذه
والعلمان وكان نقش صاحب دمشق يعظمه ويقال انه اجتمع مع الخضر عليه السلام
دفعتين وكان يتكلم في عدة اوقات على الخاطر كما كان يتكلم ابن القرشي الزاهد
فيقال ان نتشا لما عزم على الحج الى بغداد في الدفعه الاولى لما ولي السلطان
دعا له بالسلامه فعادت لما فلما كان في الدفعه الثانيه استدعى السلطان
وهو ببغداد لاخيه نتش فرغب ونال ابا الفرج الدعا له فقال له لا تراه ولا
تجتمع به فقال له نتش وهو مقيم ببغداد وقد بررت الى عنده ولابد من المصير اليه
فقال لا تراه فتعجب من ذلك وبلغ هيت فجاه الخبر بوفاه السلطان ببغداد فعاد الى
دمشق وزادت حشمه ابي الفرج عنده ومنزلته لديه وذكر ان بعض السلاطين
من المخالفين كان ابو الفرج يدعو عليه ويقول كم ارميه ولا تقع الرميه به فلما
كان في الليلة التي هلك فيها ذلك المخالف قال ابو الفرج لبعض اصحابه قد اصبت
فلانا وقد هلك فورخت الليله فلما كان بعد اربع عشره يوما ورد الخبر بوفاه ذلك
الرجل في تلك الليلة التي اخبر ابو الفرج بهلاكه فيها وكان ابو الفرج ناصرا لمذهبنا
متجردا للنشره وله تصنيف في الفقه والوعظ والاصول ووقع له انه تكلم

مره في مجلس وعظه فصاح رجل متواجدا فمات في المجلس وكان يوما مشهودا
فقال المخالفون كيف نعمل ان لم يمت في مجلسنا احد والا كان وهنا فنعد والى
رجل غريب وندعوا له عشره دنانير فقالوا احضر مجلسنا فاذا طاب المجلس فصح
صيحه عظيمه ثم لا تتكلم حتى نحملك ونقول مات ونحملك الى بيتك فاذهب
في الليل وتنافر عن البلد ففعل وصاح صيحه عظيمه فقالوا مات وحمل فجا
رجل من الحنابله وزاحم حتى حصل تحته وعصر على خصاه فصاح الرجل فقالوا
عاش عاش واخذ الناس في الضحك وقالوا المحال ينكشف وكان الشيخ موفق الدين
ابن قدامه يقول كلنا في بركات الشيخ ابي الفرج ومن تصانيفه «البهج» و«الايضاح»
و«التبصره في اصول الدين» و«مختصر في الحدود في اصول الفقه» و«مسايل الامتحان»
ويقال ان له كتاب الجواهر في التفسير» وهو ثلثون مجلدا وكان وافر العلم متين الدين
حسن الوعظ محمود التصنيف توفي يوم الاحد ثامن عشري ذي الحجه سنه
ست وثمانين واربعمايه بدمشق ودفن بمقبره باب الصغير والى جانبه دفن
الحافظ ضيا الدين بن حبصاحب القواعد الاتي ذكره رحمهما الله تعالى وقبره
مشهور يزار والشيخ دريد فيما كثير من العلما يعرفون بيت ابن الخيلي سياتي
ذكرهم ان شا الله تعالى والشيخ ابو الفرج اختيارات منها ان الوضوء في اواني
النحاس مكروه وان التسميه على الوضوء يصح الاتيان بها بعد غسل بعض الاعضاء
ولا يشترط تقدمها على غسلها وله غرايب كثيره منها انه نقل روايه عن
احمد في الايضاح ان من المرد الشهوه ينقض ومنها ان المتنفل اذا مسح في
السفر اكثر من يوم وليله ثم اقام او قدر اقام مسح مسافر ومنها ان الجنب
يكره له ان ياخذ من شعره واظفاره وهو غريب مخالف لنصوص احمد في روايه
جماعه ومنها حكي في وجوب الزكاه في الغزلان روايتين ومنها انه
خرج وجها انه يعتبر لوجوب الزكاه في جميع الاموال امكان الاداء من روايه
اعتبار امكان الاداء لوجوب الحج ومنها ما قاله في الايضاح اذا وقف ارضا
على الفقرا والمتاكلين لم يجب في الخراج منها العشر وان كان على غيرهم وجب فيها
العشر وللامام احمد نصوص تدل على مثل ذلك وهو خلاف المعروف عند الاصحاب

ومنها ما قاله في الايضاح ايضا قال في الصداق يجب بالعقد ويستقر جميعه
بالدخول ولو اسقطت حقها من الصداق قبل الدخول لم يسقط لانه اسقاط
حق قبل استقراره فلم يسقط كالشفيع اذا اسقط حقه قبل الشرى هذا
لفظه وهو غريب جدا ومنها انه ذكر في المبهج في اخر الوصايا اذا قال العبد
ان اديت الي الفا فانت حر ثم ابراه السيد من الالف عتق فجعل التعليق كالمعاوضة
ولاحمد في رواية ابي الصقر ما يدل عليه وذكر في كتاب الزكاة من المبهج انه يجوز
دفع الزكاة الى من علق عتقه باداء ماله وهو يرجع الى هذا الاصل وان التعليق
معاوضة تثبت به الدرهم وذكر ايضا في المبهج اذا باع ارضا فيها زرع قايم
قد بدا صلاحه لم يتبع قولا واحدا وان لم يبد صلاحه فهل يتبع امر لاعلى وجهين
فان قلن لا يتبع اخذ البايع بقطعه الا ان يستاجر الارض من المشتري الى
حين ادراكه واما اذا بدا صلاحه فانه يبقى في الارض من غير اجره الى اوان
حصاده وذكر فيه ايضا انه اذا اشترى شيئا فباعه نعيا ونمى عنده
نماء متصلا ثم رده اخذ قيمة الزيادة من البايع وقد وافقه على ذلك
ابن عقيل في كتاب الصداق من فصوله وقد نقل ابن منصور عن احمد فيمن اشترى
سلعة فمات عنده وبان بها عيب فان شا المشتري حبسها ورجع بقدر الدراهم
شاردها ورجع عليه بقدر النماء وهذا ظاهر في الرجوع بقيمة النماء المتصل
لان النماء المنفصل مع بقايه اما ان يستحقه المشتري او البايع واما قيمته فلا
يستحقها احد منهما مع بقايه ولا تلفه **عبد الوهاب بن طالب بن**
احمد بن يوسف بن عبد الله بن عنبسة بن عبد الله بن كعب بن زيد بن بهم ابو
القسم التميمي الازجي البغدادي المقري الفقيه نزيل دمشق اقام بها مدة يؤم
بمسجد درب الريحان حدث بها باجازة من الطناجيري سمع منه ابن صابر
الدمشقي المحدث واخوه وتوفي في ليلة الثلاثا من عشر جمادي الاخرة
سنة سبع وثمانين واربعمايه ودفن من الغد بمقبرة الباب الصغير رحمه الله

ابو محمد التميمي

رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز بن الحارث بن اسد بن
الليث بن سليمن بن الاسود بن سفين بن يزيد بن اكيدة بن الهيثم بن عبد الله التميمي

البغدادي

البغدادي المقري المحدث الفقيه الواعظ شيخ اهل العراق في زمانه ابو محمد بن ابي الفرج
ابن ابي الحسن ولد سنة اربعمايه ونقل عنه انه قال ولدت سنة ست وتسعين وثلثمية
وقرا القران بالروايات على ابي الحسن الحمامي وسمع الحديث من جماعة وتفقه على ابيه
ابي الفرج وعمه ابي الفضل عبد الواحد وابي علي بن موسى صاحب الارشاد وقرا على
القاضي قطعة من المذهب وشهد عند ابي الحسين بن اكدا قاضي القضاة فلما توفي
وولي ابن الدامغاني ترك الشهادة رفعا عن ان يشهد عنده فجا قاضي القضاة
اليه مستدعيا لمودته وشهادته عنده فلم يحرج له عن موضعه ولم يعد يتصوده
وكان قد اجتمع له القران والفقه والحديث والادب والوعظ وكان جميل
الصورة فوقع له القبول من الخواص والعوام واخرجه الخليفة رسولا الى السلطان
في مهام الدولة وكان له الحلقة في الفقه والفتوى والوعظ بجامع المنصور فلما
انتقل الى باب المراتب كان له حلقة بجامع القصر يروي فيها الحديث ويفتي وكان
يضحي في السنة اربع دفعات في رجب وشعبان ويوم عرفه وعاشورا التي شهره
احمد ويعقد هناك مجلسا للوعظ وكانت له المعرفة الحسنة بالقران والحديث والفقه
والاصول والتفسير واللغة والعربية والفرايض وكان حسن الاخلاق سيد
الجماعة من اصحاب احمد بيتا ورياسة وحشمة وكان على الناس عبارة في
النظر واجراهم قلما في القيا واحسنهم وعظا شيخا بهيا ظريفا لطيفا كثير
الحكايات قال ابن ناصر ما رايت شيخا ابن سبع وثمانين سنة احسن تمتا وهديا
واستقامة منه ولا احسن كلاما واظرف وعظا واسرع جوابا منه ولقد كان
جملا للاسلام كما لقب وفخرا لاهل العراق خاصة ولجميع بلاد الاسلام
عامة وما رايت مثله وكان مقدما على الشيوخ والفقها وشهود الحضرة وهو
شاب ابن عشرين سنة فكيف به وقد ناهز الثمانين سنة وكان مكرما اذا قدر
رفيع عند الخلفا منذ زمن القادر ومن بعده من الخلفا الى خلافة المستظهر وله
تصانيف منها شرح الارشاد لشيخه ابن ابي موسى في الفقه والخصال
والاقتام قرا عليه بالروايات جماعة واملى الحديث وسمع منه خلق كثير
ببغداد واصبهان لما قدمها رسولا من جهة المقتدي وذكر ابن النجار في

اول تاريخه باسناده عن حميد الجوزي الحافظ سمعت طلحة بن علي الرازي قال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام ببغداد كانه في مسجد عتاب جالس في القبلة
وعليه برد كحلي وهو متقلد بسيفه والمسجد عامر باهله وفي الجماعة ابو محمد
التميمي وهو يقول له يا رسول الله ادع لنا فرفع يديه فقال وانا اقول معه
اللهم انا نسألك حسن الاختيار في جميع الاقدار ونعوذ بك من سوء الاختيار في
جميع الاقدار ولابي محمد التميمي شعر حسن فمنه

وما شان الشيب من اجل لونه ... ولكنه حادٍ الى البين مسرع
اذا ما بدت منه الطليعة ادنت ... بانا لمنايا خلفها تتطلع
فان قصها المقراض صاحت باختها ... فتظهر تلوها ثلاثا واربع
وان خضبت حالا لخضاب لانه ... يغالب صنع الله والله اصنع
فيضحي كريش الديك فيه تلمع ... واقطع ما يكتاه ثوب ملمع
اذا ما بلغت الاربعين فقل لمن ... يود قيما تشتهيه وتنزع
هلموا نبكي قبل فرقة بيننا ... فما بعدها عيش لديد ومجمع
وخلي النصابي في الخلاعة والهوى ... وامر طريق الحق فالحق انفع
وخذ جند يحمي وزادا من التقى ... وصمه ما مون فقصدك مقنع

ومن شعره ايضا رحمه الله تعالى

مررنا على رسم الديار فسلما ... وقلنا له يا ربع اين نأوعنا
وجدنا بربع كالرداء على الثرى ... فصمم المنادي فانصرفنا كما كنا
وماذاك الا ان رسم ديارهم ... بهاء كالذي نلقى فقد زادنا حزنا
فلما اينا من جواب سؤالهم ... نزلنا فقلنا الثرى قبل ارحنا

ومن شعره

يا ويح هذا القلب ما حاله ... مشتهرا في الحي بلبالة
تكوان لو يعلموا لعاتبته ... وكيف لا العتب لمن حاله
دمع غزير وجوى كامن ... يرحمه من ذاك عذاله
ما يثنني باللوم عن حبه ... تغيرت في الحب احواله

ومن

ومن شعره ... ولما استطع يوم الفراق وداعه ... بلفظي فناب الدمع مني عن القول
وشيعه صبري ودمعي كلاهما ... فودت بلا اين نهاري وليلي
فلما مضى اقبلت اسعى مولها ... يدي على راسي وناديت يا ويلي
تبدلت بعد البين بالانس وحشة ... وجرت لهجران يوم النوى ديلي

وله ايضا

لات الاياني عن الحي الذي بانا ... فاني كنت يوم البين سكرانا
يا صاحبي عليا وجدي بهما نا ... هل راجع وصل ليلى كالذي كانا
امر ذاك آخر عهدي للقائهما ... فجعل الدهر ما عشناه احزانا
ما ضرهم لو اقاموا يوم بينهم ... بقدر ما يلبس المحزون اكفانا
ليت الجمال الذي للبين ما خلقت ... وليت حادي حدي للبين حيرانا

توفي ابو محمد التميمي رحمه الله ليلة الثلاثاء خامس عشر هادي الاولى سنة ثمان وثمانين
واربعمايه وصلى عليه ابنه ابو الفضل من الغد ودفن بداره بباب المراتب بادن
الخليفة المستظهر ولم يدفن بها احد قبله ثم لما توفي ابنه ابو الفضل سنة
احدى وتسعين نقل معه الى مقبره باب حرب فدفن الى جانب ابيه وجده
وعهد بذلك الامام احمد عن نفسه روينا عن ابي محمد بسنده عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال ما اجتمع قوم على ذكر الا حفتهم الملايكه وغشيتهم
الرحمه اكينه بضم الهمزه وفتح الكاف باليا والنون المفتوحه وعبد الله
هذا هو ابن الحارث بن سيدان بن مره بن سفين بن مجاشع بن دارم بن مالك
ابن حنظله بن مالك بن زيد مناه بن تميم التميمي قال ابن الجوزي كان عبد الله هذا
اتمه عبد اللات فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله وعلمه وارشد الى
اليمامه واليمن ليعلمهم امر دينهم وقال نزع الله من صدرك وصدر ولدك
الغل والغش الى يوم القيامه ولابي محمد التميمي اختيارات منها كراهه الما
المسخن بالشمس ومنها الخروج الذي يغير شهوه يوجب الغسل ومنها ان المراه تعدم
الماء وتكون عنده مجتمع الفساق فتخاف ان تخرج قال ابو محمد التميمي في شرح
الارشاد يتوجه ان تتيمم لانه ضروره وهل تعيد لو صوا اذا قدرت على الماء على
وجهين اصحهما لا اعاده عليها وفي النوادر ان ابا محمد التميمي حكى روايه عن احمد

بصحة الصلاة عن يسار الامام مع الكراهة وفي المشوار لابن عقيل ذكر شيخنا في
الجامع الكبير اذا فصد وشد العصابة مسح عليها وتيمم فاعترض عليه ابو محمد التميمي
بانه لا يخلو اما ان يكون جريحا فيتيمم له او مثل الجبيرة فيمسحه فقط فقال
القاضي وجدته عن احمد كذلك يعني جواب التميمي وذكر ابن الجوزي في تاريخه
ان جلال الدولة برز امره ان يكتب شاه شاه الاعظم ملك الملوك وخطب له
بذلك فنفر العامة ورجموا الخطباء وقعت فتنة وذلك في سنة تسع وعشرين
واربعمايه فاستفتى الفقهاء فكتب الصيمري ان هذه الاسماء يعتبر فيها القصد
واليه وكتب ابو الطيب الطبري ان اطلاق ملك الملوك جايز ويكون معناه ملك ملوك
الارض واذا جاز ان يقال قاضي القضاه وكافي الكفاه جاز ان يقال ملك الملوك
وكتب التميمي نحو ذلك وذكر محمد بن عبد الله الهمداني ان القاضي الماوردي
سمع من ذلك قال ابن الجوزي والذي ذكره الاكثرون هو القياس اذا قصد به
ملوك الدنيا الا اني لا ارى لامام رأة الماوردي لانه قد صح في الحديث ما يدل على
المنع لكنهم عن النقل بمعزل ثم ساق حديث ابي هريرة الذي في الصحيحين وابن
الجوزي وافق على جواز التسمية بقاضي القضاه ونحوه وقد ذكر الشيخ
شمس الدين بن القيم قال وقال بعض العلماء في معنى ذلك يعني ملك الملوك
كراهية التسمية بقاضي القضاه وحاكم الحكام فان حاكم الحكام في الحقيقة هو
الله تعالى وقد كان جماعة من اهل الدين والفضل يتورعون عن اطلاق لفظ
قاضي القضاه وحاكم الحكام قياسا على ما يغضه الله ورسوله من التسمية بملك
الاملاك وهذا محض القياس قال ابن رجب وكان شيخنا ابو عمر عبد العزيز
ابن محمد بن ابرهيم بن جماعة الكناني الشافعي قاضي الديار المصرية وابن قاضيها
يمنع الناس ان يخاطبوه بقاضي القضاه او يكتبوا له ذلك وامرهم ان يبدلوا
ذلك بقاضي المسلمين وقال ان هذا اللفظ ماثور عن علي رضي الله عنه يوضح ذلك
ان التلقيب بملك الملوك انما كان من شعاير ملوك الفرس من الاعاجم المجوس ونحوهم
وكذلك كان المجوس يسمون قاضيهم موبذ موبذان يعنون بذلك قاضي القضاه
فالكلمتان من شعايرهم فلا ينبغي التسمية بهم والله اعلم **علي بن عمر بن علي**

بن الحسن

ابن الحسن بن عمر والمرائي ابو الحسن بن الضرير الفقيه الزاهد تفقه على القاضي
ببغداد وكان من اكابر شيوخ حران وحدث بها انه الصغير لابن بطه سنة
اربع وثمانين واربعمايه بحران بسماعه من الشريف ابي القسم الزيدي المرائي
بسماعه من ابن بطه ومن انشاده لغيره

والشمس فوق الارض اتواضعا ... فكم تحتها قوم هموا منك ارفع
فان كنت في عز وحرز ومنعة ... فكم مات من قوم هموا منك امنع

وكان صالحا تقيا توفي بشروح في شعبان سنة ثمان وثمانين واربعمايه رحمه الله

اسمعيل بن احمد بن مهين خيران البزاز الهمداني الحافظ مكثر سمع بنيسابور
وباصبهان وبلدان شتى وحدث ببغداد وسمع عليه مشايخ الوقت بخراسان
والجبال وكان حافظا مكثرا قديم الحديث توفي ببغداد يوم الاربعاء رابع عشري
المحرم سنة تسع وثمانين واربعمايه بالمارستان ودفن بباب حرب

ابرهيم الحراز ابو اسحق كان صالحا مقريا ديناسمع من القاضي ابي يعلى الحديث
وحضر بعض امالية توفي يوم السبت تاسع ربيع الاخر سنة تسع وثمانين واربعمايه
وصلى عليه القاضي ابو الحسين اماما بجامع المنصور **علي بن المبارك** الكرخي
النهري الفقيه ابو الحسن وقيل هو علي بن محمد من اقران ابن عقيل تفقه على القاضي
ابي يعلى ودرس في حياته وبعد وفاته وكان كثير القيام بالفرايض سمع من
القاضي الحديث الكثير وتوفي في ذي القعده سنة تسع وثمانين واربعمايه
وصلى عليه القاضي ابو الحسين اماما ودفن بمقبرة جامع المنصور رحمه الله

الوفيات من سنة احدى وتسعين واربعمايه

عبد الوهاب بن رزق الله بن عبد الوهاب التميمي ابو الفضل ابن ابي محمد
المتقدم ذكره كان فاضلا متقنا وخطا جميلا المياسمع الحديث ورواه توفي يوم
الاثنين لليلتين بقيتا من جمادى الاخرة سنة احدى وتسعين واربعمايه ودفن
من الغد بمقبرة باب حرب وتقدم في ترجمة والده انه نقل بعد الى باب حرب في
هذا اليوم وكان يحضر بين يدي ابيه في مجالس وعظه بمقبرة الامام احمد وينهض
بعد كلامه قايما على قدميه ويورد فصولا مسموعة **محمد بن علي** بن الحسين
ابن جدا العكبري ابو بكر بن ابي الحسين المتقدم ذكره كان من العلماء المتواضعين

دجاله فغرق في يوم الخميس خامس ربيع الاول سنة ثلاث وتسعين واربعمايه سمع
مع والده من ابي الحسين بن المهتدي حضورا سنة ست وسبعين واربعمايه ومات شابا رحمه الله

عبد الواحد بن رزق الله بن عبد الوهاب التميمي ابو القسم بن ابي محمد
المتقدم ذكره كان من اولاد الايمه والمحدثين قرا القران والحديث والفقه
وكان من محاسن البغداديين في الوعظ تختم به بيته ولم يعقب نعم هو
واخوه عبد الوهاب من القاضي ابي يعلى وكان يراسله الى الملوك في ايام
المستظهر وكان شديد القوه في بدنه وحدث باصبهان توفي يوم الاحد
سابع عشر جمادي الاخره سنة ثلاث وتسعين واربعمايه ودفن من الغد
بمقبره باب حرب عند اخيه ابي الفضل رحمهم الله تعالى

حمزه بن الحسين الحداد الفرضي ابو الفضل ولد سنة خمس وعشرين واربعمايه
وكان شيخا صالحا خيرا قرا الفقه وكتب له بيده في الفرايض والحساب سمع من جماعه
وحدث وروى عنه جماعه له كتاب الايضاح في الفرايض وهو حسن جدا
صنفه على مذهب الامام احمد وحرر فيه نقل المذهب تحريرا جيدا توفي يوم السبت
رابع عشر شعبان سنة ثلاث وتسعين واربعمايه ودفن في مقبره باب ابرز

زياد بن علي بن هارون ابو القسم الخبلي الفقيه نزيل بغداد سمع بها من
ابي مسلم عمر بن علي الليثي البخاري وحدث عنه بكتاب الوجيز لابن خزيمه سمعه
منه ابو الحسن الزاغوني وغيره توفي في طاعون سنة ثلاث وتسعين واربعمايه

عبد الله بن جابر بن ياسين بن الحسن بن مهبن احمد بن محمويه بن خالد العسكري
الخباز العطار الفقيه المحدث ابو محمد بن ابي الحسن ولد سنة تسع عشره واربعمايه
وسمع الحديث من جماعه وتفقه على القاضي ابي يعلى واستملى عليه الحديث
وكان خال اولاده وكان صدوقا مليح المحاضره حسن الخط بهي المنظر حسن
الخضاب كثير القراءه للقران علق عن القاضي قطعه من المذهب والخلاف وكتب اشيا
من تصانيفه روى عنه القاضي ابو الحسين وجماعه توفي يوم الاربعا عاشر
شوال سنة ثلاث وتسعين واربعمايه وصلى عليه ابن اخته القاضي ابو الحسين
اماما ودفن بمقبره باب حرب قريبا من قبر الامام احمد وكان ابوه ابو الحسن

ابو الفضل بن الحداد

جابر بن ياسين ثقه من اهل السنه سمع من جماعه وروى عنه القاضي ابو بكر
الانصاري توفي في شوال سنه اربع وستين واربعمايه وتحمويه في نسبه
بميم مفتوحه ثم حا مهمله ثم ميم مضمومه هذا هو الصحيح وذكره ابن السمعاني
حمويه بلا ميم في اوله قال ابن رجب والخباز لظنه منسوب الى بيع الخبز

مهبن الحسن بن جعفر الراذاني المقرى الفقيه الزاهد نزيل اوانا ابو
عبد الله ولد سنه ست وعشرين واربعمايه صحب القاضي ابا يعلى وتفقه
عليه وعلق عنه وكان زاهدا ورعا عالما بالقرآت وغيرها سمع من القاضي
ومن خلق وحدث باليسير وكان فقيها مقريا من الزهاد المنقطعين والعباد
الورعين مجاب الدعوه صاحب كرامات كثير التهجد ملازما للصيام ومن
كراماته ان رجلا حلف بالطلاق انه راه بعرفه ولم يكن الشيخ حج تلك السنه
فاخبر الشيخ بذلك فاطرق ثم رفع راسه وقال اجمعت الامه قاطبه على ان
ابليس عدو الله سير من المشرق الى المغرب في افقان مسلم او مسلمه في لحظه
واحده فلا ينكر لعبد من عبيد الله ان يمضي في طاعه باذن الله في ليله الى
مكه ويعود ثم التفت الى الحالف وقال اطب نفسا فان زوجتك معك حلال
توفي رحمه الله يوم الاحد رابع عشر جمادي الاولى سنه اربع وتسعين واربعمايه
ودفن باوانا **ذكر من لم يورخ وفاته ابو الحسن بن زفر** العكبري
صحب القاضي ابا يعلى وسمع درسه وتفقه عليه وعلق عنه وسمع منه وكان
صالحا كثير التلاوه والتلقين للقران قيل عنه انه سرد الصوم ثمانين
سنه ومات قبل ابي عبد الله بن الراذاني بايام يسيره وله تسعون سنه
رحمه الله **مهبن احمد** بن مهبن احمد بن الغازي البدليسي ابو الحسن احد الفقها
الاعيان اشتغل قديما على ابي الحسن الامدي بامد ولازمه وتفقه عليه
وسمع منه الحديث وبرع في الفقه قال ابن رجب وظنه قديم الوفاه
الحسين بن محمد العكبري ابو المواهب احد الفقها الاكابر له تصانيف في
المذهب قال ابن رجب لظنه من اصحاب القاضي او اصحابه القدما ووقفت
له على رؤس المسايل وهي منتخبه من الخلاف الكبير على طريق ابي جعفر وابي الخطاب

خليل بن غلبون بن رجاء بن الحسن بن محمد الدلوني ابو غلبون الشيخ الصالح الزاهد
روى عن ابي القسم بن بشران وعبد الله بن علي بن محمد بن بيان المقرئ المعروف بسبط الخياط وذكر عليه
بقية السماع بمصر وتوفي بها في ذي الحجه سنة اثنين وتسعين واربعمايه ٣

وقد روى عن محمد عبد الله الخياط العكبري المتقدم ذكره المتوفى في سنة تسع وثلاثين
واربعمايه وروى عنه نصر المقدسي قال السلفي رجب وروايه نصر المقدسي عن ابي
المواهب تدل على تقدم وفاته انتهى **محمد بن الحسن** بن احمد بن محمد بن احمد بن
الحسن البرداني الفقيه الزاهد ابو سعد احد الفقهاء من اصحاب القاضي ابي يعلى
ومن انشاده عند موته لابي بكر هبة الله بن احمد الحفار

ان من يأمر بالصبر من الصبر نفر ان في الصدر من الصبر كانات تصر

قال انشدنيهما فاضت نفسه رحمه الله توفي رحمه الله يوم الاحد ثامن عشر المحرم
سنة ست وتسعين واربعمايه ودفن في مقبرة باب حرب **محمد بن عبيد الله**
ابن محمد بن احمد بن كادش العكبري المعدل الشملي ابو ناشر مفيد اهل العراق ولد
سنة سبع وعشرين واربعمايه وسمع وكتب الكثير وافاد الناس وسمع الطلبة والغرباء
بقراءته وافاد الكثير سمع قديما من جماعة وقرأ بنفسه الكثير وكان جهوري
الصوت عند قراءة الحديث والاشتغال توفي يوم الاثنين رابع صفر سنة ست
وتسعين واربعمايه ودفن بمقبرة باب حرب **احمد بن محمد** بن احمد بن محمد بن
الحسن البرداني الشملي ابو علي الحافظ وقد سبق ذكر والده ابي الحسن ولد سنة
ست وعشرين واربعمايه وسمع من العشاري سنة ثلاث وثلاثين وهو اول سماعه
ومن جماعة وكتب الكثير وخرج واتقن واستملى وتفقه على القاضي ابي يعلى
وسمع درسه سنين وسمع منه الحديث الكثير وكان احد المستملين عليه بجامع
المنصور وكان احد المتميزين في صنعة الحديث ثقة ثبتا صالحا محققا جمع
سمع منه جماعة له تصانيف منها جمع مجلدا في المناقات النبوية ولد جزء
في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم خلف ابي بكر الصديق رضي الله عنه وكان احد
الحفاظ الائمة الذين يعلمون ما يقولون توفي ليلة الخميس حادي عشرين شوال
سنة ثمان وتسعين واربعمايه ودفن من الغد بمقبرة باب حرب **محمد بن احمد**
ابن علي بن عبد الرزاق الشيرازي الاصل البغدادي الصفار المقرئ المعروف بابن
منصور الخياط ولد سنة احدى واربعمايه في شوال او ذي القعدة وقرأ القرآن
على نصر بن احمد بن عبد الوهاب بن منصور وغيره وسمع الحديث في كبره من جماعة

ابو علي البرداني

ابو منصور الخياط

وتفقه على القاضي ابي يعلى وصنف كتاب المهذب في القرآءات وروى الحديث
الكثير روى عنه جماعة وكان اماما بمسجد ابن حرده ببغداد بحريم دار الخلافة اعتكف
فيه مدة طويلة يعلم القرآن لوجه الله تعالى ويتوكل لهم وينفق عليهم
فختم عليه القرآن الوف من الناس وكان من كبار الصالحين الزاهدين المتعبدين كان
له ورد بين العشاءين يقرأ فيه سبعا من القرآن قائما وقاعدا حتى طعن في السن
وكان صائما اكثر وقته ذكر كرامات ظهرت له بعد موته وكان القاضي ابو يعلى
اذا جلس للحكم بنهر المعلى يقصد الجلوس للحكم يسجده ويصلي خلفه توفي
يوم الاربعاء وقت الظهر السادس عشر من المحرم سنة تسع وتسعين واربعمايه
وصلي عليه يوم الخميس في جامع القصر ابن بنته ابو محمد عبد الله وكان الجمع
كثيرا جدا وعبد الى جامع المنصور فصلي عليه ايضا وكان الجمع وافرا عظيما
وكانت الصلاة عليه في داخل المقصورة عند القبلة ودفن بباب حرب في
الدار التي جانب الشيخ ابي الوفا بن القواس ومات وقد قارب المايه سنة ممتعا
بسمعه وبصره وعقله وحضر جنازته ما لا يحد من الناس حتى ان الاشياخ ببغداد
كانوا يقولون ما رأينا جمعا قط هكذا لا جمع ابن القريني ولا جمع ابن الفرا ولا
جمع الشريف ابي جعفر وهذه الجموع التي تناهت اليها الكثرة وشغل الناس
ذلك اليوم وفيما بعده عن المعاش وختم على قبره ما يناهز احدى وعشرين ختمة وما
كانت جنازته استقبلها يهودي فراى كثرة الزحام والخلق فقال اشهد ان هذا
الدين هو الحق واسلم وروى الشيخ ابو منصور في النوم فقيل له ما فعل الله بك
قال غفر لي بتعليمي الصبيان فاتحة الكتاب **جعفر بن احمد** بن الحسين بن
احمد بن جعفر السراج المقرئ المحدث الاديب ابو محمد ولد سنة سبع عشرة واربعمايه
في اخرها او في اول سنة ثمان عشرة وقرأ القرآن بالروايات واقرأ سنين وسمع خلقا
كثيرا وسافر الى مكة ودخل الشام ومصر البلس والديار المصرية وسمع بهذه البلاد
وخرج له الخطيب عنه اجزاء معروفة تسمى السراجيات وكان اديبا شاعرا
لطيفا صدوقا ثقة مأمونا عالما فهما صالحا حسن الطريقة مع ظرف ولطف اخلاقه
وصنف كتبا حسانا منها كتاب مصارع العشاق وكتاب حلم الصبيان

جعفر السراج

وكتاب مناقب السودان، وشعره مطبوع وقد نظم كتبا كثيرة شعرا، فنظم كتاب
المبتدا، وكتاب مناسك الحج، وكتاب اكمر قي، وكتاب التنبيه، وغيرها، ومن اشعاره

بان الخليط فأدمعي ، وجدا عليه ترسلُ
وحدا بهم حادي الفراق ، عن المنازل فاستقلوا
قل للذين ترحلوا ، عن خاطري والقلب حلوا
ودعي بلاجرم راتبت ، غداة بينهم استحلوا
ماضرهم لو انهلوا ، من ما وصلهم وعلّوا

صوابه عن خاطري

وله ايضا

قل للذين بجهلهم ○ اضحوا يعيبون المحابر
والحاملين لها من الـ ○ ـدرى بجمع الاناور
لولا المحابر والعالم ○ والصحايف والدفاتر
لرايت من شيع الضلا ○ ل عن اكل اتلوا عاكر
والحافظون شريعة ○ المبعوث من خير العشاير
والناقلون حديثه ○ عن كابر بعد كابر
كل يقول بجهله ○ والله للمظلوم ناصر
سيمتموا اهل الحديث ○ اولي النهي واولي البصاير
هم حشو جنات النعيم ○ على الاسرة والمنابر
رفقا احمد كلهم ○ عن حوضه ريان صادر

يعلمتموا

ولد ايضا رضي الله تعالى عنه احمد ابن حنبل، من الغيث وتيما على اثره ولي
على از دمعي فيه زلي عظامه ، اذا فاض مالم يبل منها وما بلي
فلله ربي للانام مذهب احمد ، فان عليه ما حييت معولي
دعوه الى خلق القران كما دعوا ، سواه فلم يسمع ولم يتأول
ولا رده ضرب السياط وتجنه ، عن السنة الغراء والمذهب الجلي
ولما يزدهم والسياط سوطه ، فثلت بين الضارب المتبلي
على قوله القران ليشهد الورى ، كلا بل يارب الورى كيف ما لي
فمن بلغ اصحابه اني به ، انا خر اهل العلم في كل محفل

والقوي به الزهاد كل مطلق ، من الخوف دنياه طلاق التبتل
مناقبه انم تكن عالما بها ، فكشفا طرق القوم عنهم وآثار
لقد عاش في الدنيا حميدا موفقا ، وصار الى الاخرى الى خير منزل
واني لارجوا ان يكون شفيع من ، تولاه من شيخ ومن متكهل
ومن حدث قد نور الله قلبه ، اذا زاغوا عن اصله قال حنبلي

ومن شعره

شد در عصابة ، ينحون في طلب الفوايد
يدعوا اصحاب الحديث ، بهم تجلت للشاهد
طورا تراهم بالصعيد ، وتارة في ثغر آمد
يتتبعون من العلوم ، بكل ارض كل شارد
فهم النجوم المهتدى ، بهم الى سبل المقاصد

وله

اذا كنتم تكتبون الحديث ○ ليلا وفي صحكم تمعنون
وافيتم وفيه اعمارك ○ فاي زمان به تعملون

قال ابن الجوزي كان

جعفر الخراج صحيح البدن لم يعتوره في عمره مرض يذكر فمرض اياما وتوفي ليله
الاحد العشرين من صفر سنة خمس مايه ودفن بالمقبرة المعروفة بالاجمة من
باب ابرز رحمه الله

الطبقة الثانية عشرة المرتبة الاولى منها

محمد بن محمد بن محمد بن زيد بن حسن بن الرضي الاكبر عرض بن زيد بن زين العابدين
علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم الشريف الحسيني القوناني السيد
الجليل ابو الوفا تاج العارفين مولده على الصحيح في ثاني عشر رجب سنة
سبع عشرة واربعماية وكان قطب زمانه وعلامة اوانه وحامل لواء تحرير
المريدين وهداية الضالين وكاشف مشكلات المنازلات المختلف فيها
اهل التمكين الجامع من ضربت اليه اباط الابل للزيارة والهداية الى حوزة
المحققين قال ابن منينا رحمه الله هو امام اشراف العراقين نشا توفي ابوه الشريف
ابو الوفا محمد وتاج العارفين لم يولد فلما ولد نشا بين اخواله الاكراد ولقب كاكيا
قيل بالسين المهملة وقيل بالمعجمة والمعنى انه ابو الرجال وكان يتكلم بلسانهم
يعرف بالكردي ثم انه بات ليله فاصبح يتكلم بالعربية ويقول انا الذي
أمنيت اعجميا واصبحت عربيا واما تلقيبه بتاج العارفين فلم يتوالده

وفاة اهل الطبقة الثانية عشرة احدى وخمسماية

شبكة الألوكة www.alukah.net

ولم يجر عاقل بعده عليه وأثرت عنه الكرامات في صغره وهو بين الأكراد واشتهرت
عنه وحاصل ما يقال فيه انه كان صاحب القرن الخامس وقطن ذلك العصر كما هو
ظاهر من خضوع الأولياء له وخدمة ارباب الاحوال له وكما اشار اليه لشهرته من
اشتهرت عنهم الولاية كالشيخ عبد القادر ومشايخ البطايح والشيخ عدي وغيرهم
وكان في مبدأ امره في الصغر يحب الخلوة والعبادة وكان يتهجد ليله فوقع في خاطره
ان العبادة لا تفيد بغير علم فطلب العلم ورحل الى العلماء الى بخارا وخراسان ونيسابور
واصبهان ونيشابور وغيرها من البلاد ثم رجع وقد اخذ عن جماعة وكان في ابتدا
امره يقوم في كل يوم وليلة الف ركعة ويواصل الصيام ويطوي اياما ويقتات
في سياحته بنبات الارض وحكي عنه انه كان اذا قدم اليه طعام فيه شبهة
قال ضعوه في هذه القصعة فيضعونه فيتغير فيكون ذلك عذرا له في امتناعه
من تناوله ثم وصلت القصعة منه اخرا الشيخ عبد القادر الكيلاني وكراماته
كثيرة وقد صنف الناس فيها الكثير وافردوها بالتاليف وكان رضي الله عنه
طويل القامة مهيبا ابيض غالب اللحية عريض الصدر والمنكبين غليظ الذراعين
والساقين حسن اللباس والعمامة صغيرها مسبول طرف العمامة من بين كتفيه على
كتفه الايسر غالبا طويل العنق ليس بشديد البياض ولا بظاهر الحمرة اشهل العينين
رحب الكف طويل اصابع اليدين والرجلين مفلج الثنايا كثير السكوت قليل الكلام الا
فيما ينفع دايم البشر غير عبوس ولا منقبض سخيا بما يملك غير ملتفت الى غير مولاه
وكانت هيبته تغلب هيبة الملوك اضعاف وكان لا يبرح اصلا ويقول الاصحابه
لا تعتادوا المراح فانه يميت القلب ولا ينتمي الى السلطان والخليفة والولاة ورعما
قال لو كان ذلك حقا لهم علينا لقنابه وحيث لا فالناس مالهم وكان يقال الداشع
لناعند الخليفة فيقول اشفع لكم عند من امره بيده ورعما بعث في الشفاعات
ورعما شفع الناس عند الاكابر في صوره انهم سئلوه منه فتقضي الحوايج بذلك لمكانه
من قلوب الاكابر من حيث حسن العقيدة وخوف النطوة الربانية التي ايده الله
تعالى بها وقد اختلف في مذهبه فقيل حنبلي وقيل شافعي وحاصله انه
اكثر السماع والاخذ عن علماء كل من المذهبين دون غيرها ولم يذكر هو لنفسه مذهبا والله

اعلم لكنه كان ياخذ بالعزايم ولا يتبع الرخص وكان يتعذر ما امكن ان ينعقد
الاجماع عليه الا ان يتعذر ذلك فيعمل بما صح من الحديث او ما عليه اكثر علما الامة
قال بعض من صنف في مناقبه وهو ممن ينتسب اليه وكان شافعي المذهب وقد
ادعى بعض اصحابنا انه لم يعلم له شيخ غير شافعي قال وليس كذلك بل الشافعية منهم
اكثر من الحنابلة والحنابلة اكثر من غيرهم ثم قال وسمعت بعض الحنابلة يقول انه
لم يتعد الا على مذهب احمد قال ولا احمد له في ذلك والله اعلم فالمحصل من ذلك
انه لم يترجح فيه قول قلت وقد اخبرني قديما من اثق به انه كان حنبليا
وهو الاظهر فان القرائن تدل على ذلك لما اطلعت عليه في التصنيف المتقدم
ذكره في مناقبه المنسوب لمن هو من ذريته من التعظيم له والاعتناء به ممن كان
في عصره من اعيان ايمة الحنابلة كالقاضي ابي يعلى شيخ المذهب والشيخ عبد القادر
الكيلاني وشيخه القاضي ابي سعد المبارك بن علي المخرمي والامام ابي علي الحسن
ابن البنا البغدادي وابي الحسن بن الزاغوني ومن بعدهم كالشيخ عبد الرزاق بن الشيخ
عبد القادر والامام ابي الفرج بن الجوزي والشيخ احمد بن قدامة ووالده الشيخ
ابي عمر واخيه شيخ الاسلام الموفق والشيخ يحيى الصرصري والشيخ العماد ابن هبيرة
عبد الواحد المقدسي فان كلا واحد من هولاء بالغ في الثناء عليه وذكر له مناقب
وكرامات لم يذكرها عند احد من الشافعية رحمة الله عليهم اجمعين ويعضد هذا
ان المصنف لمناقبه رد على من قال انه لم يعلم له شيخ غير شافعي مع قول المصنف
لمناقبه شافعي المذهب وهو من ذرية الشيخ وقرار من ترجمه في شيء من طبقات
الحنابلة وكذلك تلميذه الشيخ مهبن رستم المعروف بحاكير الكردي الحنبلي لم يذكره
في الطبقات وسنذكره فيما بعد ان شا الله تعالى والظاهر ان عدم ذكر تاج
العارفين في طبقات الحنابلة لاضطراب الحال في امره فاجبت ذكره هنا فان
يكن من الحنابلة فقد حصل المقصود بذكر ترجمته في هذا المختصر فانه قد ذكرت
فيه جماعة لم يذكرهم من تقدم له تصنيف في الطبقات كما ساتي التنبيه عليه
في اخر الكتاب ان شا الله تعالى وان كان غير حنبلي فقد حصل التبرك بذكره ونسبته
الشريفة رضي الله عنه توفي رحمه الله وتغمده في العشرين من شهر ربيع الاول

سنة احدى وخمسمايه بقلينيا بلده الى جانب بغداد واجتمع لجنازته خلق لا يحصون كثرة وشاهد الناس الخضر والاولياء ظاهرين في الجنازة ورأى بعض الفقراء خلقاً من الملائكة والجن والطير حضروا جنازته وكان من لم يعرف منهم اكثر ممن يعرف ولما بلغ وفاته لامير المومنين المستظهر بالله صاح وتدرقت عيناه وقال انا لله وانا اليه راجعون هذا اعظم رجل قامت عزته من الارض في هذا العصر وكان بين يديه من ندمايه رجل يقال له ابن الحشيد وكان يدعي النظر فقال له المستظهر اسمعني شيئاً في رثاء هذا السيد فتكلم ابن الحشيد قليلاً ثم انشد ابياتاً منها

ماتَ مَنْ كانَ للحقيقةِ عيناً ... ومعيناً للمقتدين وعونا
فبكاهُ الهُدى جديراً معَ الزهدِ ... وقد كانَ شرّدَ النّوما
ومنها ودّعَ الرّوحَ اعيُنُ جنّتي ... لفتاةِ تاجِ العارفينا
بضعةٍ من محمدٍ وعليٍّ ... كونتْها هُدىً ونُوراً مبينا
زهرةٌ قد زهتْ زماناً وأثمرْ ... تْ زهرةً ضلّ عودُها النّالكونا

فاعجب ذلك المستظهر وامر بان تكتب هذه الابيات في قرطاس وان تعلق على ضريح تاج العارفين وبات ليلة ثم اصبح فمنع من ذلك وقال رايته رضي الله عنه يعني تاج العارفين في المنام فمنعني من تعليق الابيات وقيل ان المامور بتعليق الابيات كان من اصحاب السيد وانه راى السيد في منامه فلما اصبح حضر الى المستظهر واعتذر عن تعليقها والله اعلم **رجب بن قطان** بن الحسن بن قطان الانصاري الضرير ابو المعالي المقرئ الاديب سمع الحديث ورواه وكان من جودي القراءة والتحسين في الاداء افضل وعقل وادب توفي سنة اثنتين وخمسمايه ومن شعره

انما المرءُ خلاصٌ جايز ... فاذا جرّتهُ فهو شَبَكَهْ
وتراه راقداً في غفلةٍ ... فهو حيٌّ فاذا ماتَ انتبَهْ

احمد بن علي بن احمد العاقولي ابو بكر الزاهد احد المشهورين بالزهد والصلاح سمع الحديث على القاضي ابي يعلى وعبد ستين وسمع درسته وقرا عليه شيئاً من المذهب وكان يعمل يده يحصص الحيطان ثم ترك ذلك ولازم المسجد يقرئ القرآن ويامّ الناس وكان عفيفاً لا يقبل من احد شيئاً ولا يأكل احداً احاجة انفقه من امر الدنيا مقللاً

على شانه ونفسه مشتغلاً بعبادة ربه كثير الصوم والصلاة مسارعاً الى قضاء حوايج المسلمين مكرماً عند الناس اجمعين وكان يذهب بنفسه كل ليلة الى رحله فياخذ في كوزله ما يفطر عليه وكان يمشي بنفسه في حوايجه ولا يستعين باحد وكان يتنزه عن عمل النقوش والصور وكان له عقار قد ورثه عن ابيه فكان يبيع منه شيئاً فشيئاً فيقوت به وسبب تركه لصناعته انه دخل مره مع الصناع الى بعض دور السلاطين ملكها وكان فيها صور من الاسفداج فلما خلا لنفسها كلها فاستعظم ذلك فقال هذا منكر واسار بكسره فاتهى امره للسلطان وقيل له هذا رجل صالح مشهور بالديانه وهو من اصحاب ابن الفرا فقال لا يخرج ولا يكلم ولا يقال له شيء يضيق به صدره ولا يرجع بجابه الى عندنا وظهر له من الكرامات غير قليل من ذلك انه كان لبعض اهله صبي صغير فظهر به وجع في حلقه ورقبته وخافوا منه على الصبي فحمله الى الشيخ فقرا عليه ونفث من ريقه فزال ما كان به بعد يوم او يومين ولم يحتج الى علاج روى عنه ابن ناصر والتلفي وكان اذا خرج يزور القبور بمكه ويمحي الى قبر الفضيل بن عياض ويخط بعصاه ويقول يا ربها هنا يا ربها هنا فاتفق انه خرج في سنة ثلث وخمسمايه الى الحج وكان قد وقع من الجمل في الطريق دفعتين فشهد عرفه محرماً وبه بقيه من المرض الوقوع وتوفي عشيه ذلك اليوم يوم الاربعا يوم عرفه في ارض عرفات فحمل الى مكه وطيف به البيت ودفن يوم النحر الى جنب قبر الفضيل بن عياض رضي الله عنه ولما بلغ خبر موته الى بغداد نودي في البلد بالصلاة عليه صلاة الغايب فحضر الناس في جامع بغداد من الجانبين وحضر اصحاب دوله المستظهر وتقدم للصلاة عليه في الجانب الشرقي بعض اصحاب القاضي قال ابو الحسين وصليت عليه انا في مسجد باب الشعير لعذر وصلى معي جماعه **محمد بن علي** بن محمد بن عثمان ابن الفراء الحلواني ابو الفتح الفقيه الزاهد ولد سنة تسع وثلاثين واربعمايه وسمع الحديث من جماعه ومن القاضي ابا يعلى مده يسيره ثم تفقه على صاحبيه الفقيهين ابي علي يعقوب وابي جعفر الشريف ودرس عليهما الفقه اصولاً وفروعاً حتى برع فيهما وافتى ودرس وحدث وكان ذا زهادةٍ وعباده مشهوراً بالورع التحسين

ابو الفتح الحلواني

والدين المتين توفي يوم الجمعة يوم عيد النحر سنة خمس وخمسمايه وصلي عليه من الغد يوم السبت بالجامع وكان الجمع متوفرا جدا لا يعلم عددهم الا الله ودفن بمقبرة باب حرب وله كتاب كفايه المبتدي في الفقه مجلد ومصنف اخر في الفقه الكبير منه ومصنف في اصول الفقه في مجلدين وله مختصر العبادات رحم الله تعالى

ابو سعد ابن البقال

المعمر بن علي ابن المعمر بن ابي عامه البقال البغدادي ابو سعد الفقيه الواعظ ريحانه البغداديين ولد سنه تسع وعشرين واربعمايه وسمع من جماعه وكان فقيها مفتيا واعظا بليغا فصيحا له قبول تام وجواب سريع وخاطر حاد ودهن بغدادي وكان يضرب به المثل في حده الخاطر وسرعه الجواب بالمجون وطيب الخلق وله كلمات في الوعظ حسنه ورتايل مستحسنه وجمهور وعظه حكايات التلف وكان يحصل بوعظه نفع كثير وكان في زمن ابي علي بن الوليد شيخ المعتزله يجلس في مجلسه ويلعن المعتزله وخرج مره وفي يده مغيه قد خرجت من عند تركي فقبض على عودها وقطع اوتارها فعادت الى التركي فاخبرته فبعث من كبس دار ابي سعد واخذت واجتمع بسبب ذلك الحنابله وطلبوا من الخليفه ازاله المنكرات كلها كما سبق ذكر ذلك في ترجمه الشريف ابي جعفر وكان ابو سعد يعظ بحضره الخليفه المستظهر والملوك وقال يوما للمستظهر في وعظه اهون ما عندك ان تجعل لك ابواب العرصه توابيت ووعظ نظام الملك الوزير مره بجامع المهدي فقال الحمد لله ولي الانعام وصلى الله على من هو للانبيا ختام وعلى الدين شرح الظلام وعلى اصحابه الغر الكرام والسلام على صدر الاسلام ورضي الانام زينه الله بالتقوى وختم عمله بالحسنى وجمع له من خيري الاخره والدنيا معلوم يا صدر الاسلام ان احاد الرعيه من الاعيان يخيرون في القاصد والوافد ان شاؤا وصلوا وان شاؤا فصلوا واما من توشح بولايه فليس مخيرا في القاصد والوافد لان من هو على الخليقه امير وهو في الحقيقه اجير قد باع نفسه واخذ ثمنه فلم يبق له من نهاره ما يتصرف فيه على اختياره والا فان يصلي نفلا ولا يدخل معتكفا دون الصدد لتدبيرهم والنظر في امورهم لان ذلك فضل وهذا فرض لازم وانت يا صدر الاسلام وان كنت وزير الدوله فانت اجير الامه استاجرك جلال الدوله بالاجره الوافره لتنوب عنه في الدنيا والاخره

وتجيب

وتجيب عنه رب العالمين فانه سيقفه بين يديه فيقول له ملكناك البلاد وقلدناك ازمه العباد فما صنعت في افاضه البذل واقامه العدل فلعله يقول يا رب اخترت من دولتي شجاعا عاقلا حازما فاضلا وسميته قوام الدين نظام الملك وهاهو قابر في جمله الولاه وبسطت يده في الشرط والسيف والقلم ومكنته في الدينار والدرهم فاتاله يا رب ماذا صنع في عبادك وبلادك فتحسن ان تقول في الجواب نعم تقلدت امور البلاد وملكت ازمه العباد وبثثت النوال واعطيت الافضال حتى اذا قربت من لقائك ودنوت من تلقائك اتحدت الابواب والبواب والحجاب والحجاب ليصد واعني القاصد ويرد واعني الوافد فاعمر قبرك كما عمرت قصرك وانتهز الفرصه مادام الدهر يقبل عذرك وهذا ملك الهند وهو عابد صنم ذهب سمعه فقال ما حتى تزلها بهذه الجارحه من يزيد ولكن تاتي لصوت المظلوم لا اسمعه فاعيذه ثم قال اركان قد ذهب سمعي فاذهب بصري فليس من كلدي ظلامه ان يلبس الاحمر حتى اذا ابتدا عزمته فانصفه وهذا انوشروان قال له رسول الروم لقد اقدرت عدوك عليك بتسهيل الوصول اليك فقال انما اجلس هذا المجلس لاكشف ظلامه واقضي حاجه وانت يا صدر الاسلام احق بهذه المآثره واولى بهذه واحرى من اعد جوابا لتلك المساله فانه الله الذي تكاد السموات ينفطرن منه في موقف مائه الاخاشع او خاضع او متضع فيخلع فيه القلب ويحكم فيه الرعب ويعظم فيه الكرب ويشيب فيه الصغير ويعزل الملك والوزير يوم يتذكر الانسان واناله الذكرى يوم يجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا وقد استجبت لك الدعا وخلدت لك الثنا مع براءتي من التبعه فليت لي بحظ الله في ارضه ضيعه ولا قريه ولا بيني وبين احد خصومه ولا لي بحظ الله فقر ولا فاقه فلما سمع نظام الملك هذه الموعظه بكا بكا شديدا وامر له بمايه دينار فابى ان ياخذها وقال انا في ضيافه امير المومنين ومن يكن في ضيافه امير المومنين يقبح عليه ان ياخذ عطا غيره فقال له قضيا على الفقرا فقال الفقرا على بابك اكثر منهم على بابي ولم ياخذ شيا توفي ابو سعد

يوم الاثنين ثامن عشري ربيع الاول سنة ستة وخمسماية ودفن من الغد بمقبرة باب حرب رحم الله جعفر بن الحسن الدرزنجاني المقري الفقيه الزاهد الامر بالمعروف والناهي عن المنكر ذو المقامات المشهودة في ذلك والمهتدي بنور الايمان واليقين لمرأى الملوك والمتصرفين صحب القاضي ابا يعلى وتفقه عليه وعلق عنه وسمع الحديث منه ثم تميز على صاحبه الشريف ابي جعفر وختم عليه القرآن خلق لا يحصون كثرة وكان من عباد الله الصالحين قوالا بالحق لا تأخذه في الله تعالى لومة لائم مهيبا وقورا لا حرمة عند الملوك والسلاطين ولا يتجاسر احد ان يقدم عليه اذا انكر منكرا مداوما للصيام والتهجد والقيام وله ختمات كثيرة جدا اكل ختمة منها في ركعة واحدة سمع الحديث من ابن علوان ونوفي في الصلاة ساجدا في شهر ربيع الاخر سنة ست وخمسماية بدرب ريحان رحم الله سبحانه وتعالى ولما جاء الى بغداد التقى به ابو الحسن الدرزنجاني فقال له كيف تركت الصبيان فقال وابيض الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا تقوى الله لنا ولهم

القاضي ابو منصور

علي بن محمد بن علي ابن احمد بن اسمعيل الاباري القاضي ابو منصور الفقيه الواعظ ولد يوم الخميس خامس عشري ذي الحجة سنة خمس وعشرين واربعماية وقرأ القرآن وسمع الحديث من جماعة وسمع من القاضي ابي يعلى وتفقه عليه حتى برع في الفقه وافتى ووعظ بجامع القصر وجامع المنصور وجامع المهدي وكان مظهرا للسنة وشهد وولي القضا باب الطاق وحدث وانتشرت الرواية عنه فروى عن جماعة توفي يوم السبت رابع عشري جمادي الاخرة سنة سبع وخمس ماية ودفن من الغد بمقبرة باب حرب وتبعه من الخلق ما لا يحصى كثرة ولا يعد هموا لا شرع الحاضرين وصلى عليه القاضي ابو الحسين اماما بجامع المنصور في المقصورة

ابو العباس الدباس

احمد بن الحسن بن احمد المخلطي البغدادي الفقيه ابو العباس الدباس صحب القاضي ابا يعلى وتفقه عليه ولازمه وسمع منه الحديث وكتب الخلاف وغيره من تصانيفه وسمع من جماعة وحدث عنهم وكان رجلا صالحا من اهل القرآن والسنة والصيانة تفقه مامونا توفي ليلة الاربعاء ثاني عشر جمادي الاولى سنة ثمان وخمسماية ودفن من الغد بمقبرة باب حرب رحم الله

والمخلطي بفتح اللام المشددة نسبة الى المخلط وهو الغل ولعله كان يبيعه نقل من

خط

خط المخلطي قال رأيت بخط شيخنا يعني القاضي ابا يعلى قال اذا وقف داره على مسجد وعلى امام يصلي فيه كان للامام نصف الارتفاع كما لو وقفها على زيد وعمرو انه بينهما فان وقف على مساجد القرية وعلى امام يصلي في واحد منها قسم الارتفاع على عدد المساجد وعلى الامام فان وقفها على مسجد خاصة لم يجز ان يدفع الى امام يصلي فيه ولا يصرف في بواري المسجد لان ذلك من مصالح المصلين لا من مصالح المسجد

ابو البركات النقطي

اسمعيل بن محمد بن الحسن بن داود الاصبهاني الخياط ابو علي سمع الكثير وكتب بخطه وكان خطه دقيقا مطبوعا دخل بغداد سنة سبع وخمسماية وحدث بها عن والده وعن جماعة وكان من الايمة الكبار وهو اخو ابي سعد توفي في العشر الاواخر من جمادي الاخرة سنة ثمان وخمسماية رحمه الله

اسمعيل بن المبارك ابن محمد بن احمد بن وصيف البغدادي الفقيه ابو حازم ولد سنة خمس وثلاثين واربعماية وقرأ الفقه على القاضي ابي يعلى وسمع منه ومن غيره وروى عنه جماعة توفي في رجب سنة ثمان وخمسماية

هبة الله بن المبارك بن موسى بن علي ابن يوسف السقطي ابو البركات المحدث الرحال ولد سنة خمس واربعين واربعماية وسمع الحديث ببلده بغداد من جماعة منهم القاضي ابو يعلى وتفقه عليه ورحل الى واسط والبصرة والكوفة والموصل واصبهان والجبال وغيرها وبالغ في الطلب وتعب في جمع الحديث وكتابته وكان له فضل ومعرفة بالحديث واللغة وجمع الشيوخ وخرج التخاريج جمع لغة معجم الشيوخه في نحو ثمانية اجزاء ضخمة وجمع تاريخا لبغداد ذيل به على تاريخ الخطيب وكان مجدا في الطلب والسماع والبحث عن الشيوخ واظهار مسموعاتهم والقراءة عليهم كتب عن اصحاب الدارقطني وطبقتهم ومن دونهم حتى كتب عن اقرانه ومن دونه وكان من اكابر الحفاظ وكان له نظم حسن ومعرفة بالادب قال ابو القاسم بن السمرقندي كنا في مجلس ابي محمد رزق الله التميمي فانشدنا

فما ينفع الاداب والعلم والحجى ... وصاحبها عند الممات يموت
كما مات لقمان الحكيم وغيره ... وكلهم تحت التراب صموت

وكان هبة الله السقطي في المجلس حاضرا فاجابهما ببيتين وانشدهما من لفظه لنفسه

بلى اثر يبقى له بعد موته ... ودخوله في الحشر ليس يفوت

ومات توبي المنطيق ذو العلم والحجى ... واخرتين بين الناطقين صموت

توفي يوم الاثنين ثالث عشري ربيع الاول سنة تسع وخمسمايه وصلي عليه من الغد بالجامع
ابو الخطاب الفقيه اماما ثم حمل الى باب حرب فدفن قريبا من قبر منصور بن عمار

محمد بن سعد بن سعيد العسال المقري ابو البركات بن الخيلي يلقب التاريخ ولد في ربيع
الاخر سنة تسعين واربعمايه وقرا بالروايات وسمع الحديث وعلق الفقه على ابن عقيل
وكان من القراء المجودين الموصوفين بحسن الاداء وطيب النغمه يقصد في رمضان لسماع قراته
في صلاة التراويح من الاماكن البعيده وكان دينا صالحا صدوقا حدث سمع منه ابن
ناصر السلفي توفي يوم الثلثا تاسع رمضان سنة تسع وخمسمايه وصلي عليه بجامع
القصر ودفن بباب حرب وكان الجمع متوفر رحمه الله

محمد بن الحسن بن احمد بن عبد
ابن البنا البغدادي الواعظ ابو نصر بن الامام ابي علي المتقدم ذكره ولد في حادي عشر
صفر سنة اربع وثلاثين واربعمايه وسمع من والده وجماعه من طبقته وتفقه على ابيه
وحدث روى عنه جماعه وكان ثقه من اهل الدين والصدق والعلم والمعرفه وخلف
اباه في حلقته بجامع القصر وجامع المنصور توفي ليله الاربعا خامس عشر ربيع الاول
سنة عشر وخمسمايه وصلي عليه من الغد ابو الحسن الفاعوس الزاهد بجامع القصر
ودفن بباب حرب

ابو الخطاب الكلوذاني

محفوظ بن احمد بن الحسن بن احمد الكلوذاني ابو السيد
الامام ناصح الاسلام نجم الهدى ابو الخطاب البغدادي الفقيه احد ائمة
المذهب واعيانه ولد في ثاني شوال سنة اثنتين وثلاثين واربعمايه سمع الحديث من
القاضي ابي يعلى وخلق من طبقته وكتب بخطه كثيرا من مسموعاته ودرس الفقه على
القاضي ابي يعلى ولزمه حتى برع في المذهب والخلاف وقرا عليه بعض مصنفاته وقرا
الفرايض على ابي عبد الله الوني وبرع فيها وصار اماما مفتيا وفريد عصره في الفقه
ودرس وافتى وقصده الطلبه وصنف كتبا حسانا في المذهب والاصول والخلاف
واشتهر بها بحسن قصده **فمن تصانيفه** الهدايه في الفقه والخلاف الكبير
المسمى بالانتصار في المسايل الكبار والخلاف الصغير المسمى برؤس المسايل ونقل عن
صاحب المحرر ابي البركات بن تيميه انه كان يشير الى ما ذكره ابو الخطاب في رؤس المسايل
هو ظاهر المذهب وله ايضا كتاب التهذيب في الفرايض والتمهيد في اصول الفقه

وكتاب العبادات الخمس ومناسك الحج وكان له يد حسنه في الادب ويقول الشعر
اللطيف وله قصيده داليه في السنه وهي

دع عنك تذكار الخليط المبعد ... والشوق نحو الانيات الخرد
والنوح في اطلال سعدى انما ... تذكار سعدى شعار من لم يسعد
واسمع مقالي ان اردت تخلصا ... يوم المعاد وخذ هداك تهتدي
واقصد فاني قد قضيت موفقا ... نهج ابن حنبل الامام الاوحد
خير البريه بعد صحب محمد ... والتابعين امام كل موحد
ذي العلم والراي الاصيل ومرجوي ... شرفا على فوق التها والفرقد
واعلم باني قد نظمت مسايلا ... لم ار فيها النصح غير مقلد
واجتث عن تلك المسايل كل مذهب ... ذي صوله يوم المعاد مسود
هجر الرقاد وبات ساهر ليله ... ذي همه لا يستلذ بمرقد
قوم طعامهم دراسه علمهم ... بيتا بقول الى العلى والسودد
قالوا بما عرف الكلف ربنا ... فاجبت بالنظم الصحيح المرشد
قالوا فهل رب الخلايق واحد ... قلت الكمال لربنا المتفرد
قالوا فهل تصف الاله بان لنا ... قلت الصفات ذي الجلال الترمد
قالوا فهل تلك الصفات قديمه ... كالذات قلت كذا الم تتجدد
قالوا فهل لله عندك مشبه ... قلت المشبه في الجحيم الموصد
قالوا فهل هو في الاماكن كلها ... قلت الاماكن لا تحيط بسيدي
قالوا فقد زعم ان على العرش استوى ... قلت الصواب كذا اخبر سيدي
قالوا فما معنى استواه اتى لنا ... فاجبتهم هذا سوال المعتدي
قالوا فانت تراه جهرا قل لنا ... قلت المجسم عندنا كالملحد
قالوا نصفه بانه متكلم ... قلت السكوت نقيصه بالسيد
قالوا فما القران قلت كلامه ... من غير ما حدث وغير تجدد
قالوا فما تتلوه قلت كلامه ... لا ريب فيه عند كل موحد
قالوا النزول قلت ما قاله لنا ... قوم هم اتقوا اشر بعده احمد

قالوا أكيف تراه فاجبتهم ... لم ينقل التكييف لي في مثالِ
قالوا فما فعل العباد فقلت ما ... من خالقٍ غير الاله الأمجدِ
قالوا فهل فعل القبيح مُرادُه ... قلت الارادة كلها للسيدِ
لو لم يرده وكان كان نقيصة ... سبحانه عزان يعجز في الدي
قالوا فما الايمان قلت مجاوبًا ... عملا وتصديقا بغير تبلدِ
قالوا فما بعد النبي خليفةٌ ... قلت الموحد قبل كل موحدِ
حامده في يوم العرش ورائه ... في الغار اسعد يا له من سعدِ
قالوا فمن ثاني ابي بكر الرضا ... قلت الامارة في الامام الاوحدِ
فاروق احمد والمهذب بعده ... سند الشريعة بالبنان وباليدِ
قالوا فما الثهم فقلت مجاوبًا ... من بايع المختار عند باليدِ
صهر النبي على ابنته وحبوه ... فضلين فضل تلاوة وتعبدِ
اعني ابن عفان الشهيد ومن دعي ... في الناس ذا النورين صهر محمدِ
قالوا فما بعدهم فقلت مجاوبًا ... من حاز دونهم اخوة احمدِ
زوج البتول وخير من وطئ الثرى ... بعد الثلاثة عند كل موحدِ
اعني ابا حسن الامام ومن له ... بين الانام فضايل لم تُجحدِ
ولابن هند في الفؤاد محبة ... ومودة فليرعمن من شاءَ لي
ذاك الامين المجتبى لكتابه ... الوحي المنزل والتقي والتودد
فعليهم وعلى الصحابة كلهم ... صلوات ربهم تروح وتغتدي
اني لارجو ان افوز بحبهم ... وبما اعتقدته من الشريعة في غدِ
قالوا ابان الكود ذا بن للهدى ... قلت الذي رفع السماء بلا يدِ

وله مقطعات عديدة من الشعر وكان حسن الاخلاق ظريفا مليح النادرة شريع الجواب حاد الخاطر وكان مع ذلك كامل الدين غزير العقل جميل السيرة مرضي الافعال محمود الطريقة شهد عند قاضي القضاة ابي عبد الله بن الدامغاني وحدث بالكثير من مسموعاته على صدق واستقامة وروى عنه خلق وقرأ عليه الفقه جماعة من ائمة المذهب منهم الشيخ عبد القادر الجيلي الزاهد وكان اكيا الهراسي اذا دأى الشيخ ابا الخطاب

مقبلا قال قد جاء الفقه وكان عنده كتاب الجليس والانيس للقاضي ابي الفرج المعافري عن الجازري عنه وكان منفردا به وجاءه فتوى في بيتين شعر وهما

قل للامام ابي الخطاب مسئلة ... جاءت اليك وما يرجو سواكا لها
ما ذا اعلى رجل رام الصلاة ولا ... الا تحل لناظره ذات الجمال لها

فكتب عليها ابو الخطاب ... قل للاديب الذكي وافا مسئلة ... شرقت فوادي لما ان احطت لها
ان الذي فتنه عن عادته ... خوده ذات حسن فاتني ولها
ان تاب ثم قضى عنه عبادته ... فرحمة الله تغشى من عمي ولها

وكان ابو الخطاب رضي الله عنه فقيها عظيما كثير التحقيق وله من التحقيق والتدقيق الحسن في مسايل الفقه واصوله شئ كثير جدا وله مسايل انفرد بها عن الاصحاب فما تفرد به قوله ان للعصر سنة راتبة قبلها اربع ركعات، وقوله ان الكفار لا يملكون اموال المسلمين بالقهر وانما ترد الى من اخذت منه من المسلمين على كل حال ولو قسمت في المغنم او اسلم الكافر وهي في يده، ومن ذلك قوله ان الاضحية لا يزول الملك فيها بمجرد الايجاب فلا يملك صاحبها ابدالها بحال، ومن ذلك ما ذكره في الهداية ان الزرافة حرام وقال الشافعي هو شبيه منه، ومن ذلك قوله بطهارة الاوعية المتنجسة التي يمكن غسلها بالغسل، ومن ذلك قوله ان من ملك اختين لم يجز له الاقدام على وطئ واحدة منهما حتى يحرم الاخرى عليه بازالة ملكه عنها او عن بعضها كما لو كان قد وطئ احداهما فاراد وطئ الاخرى، قال ابن رجب وقد رايت في كلام الامام احمد في رواية اسحق بن هانئ ما يدل على مثل ذلك ونصه مذكور في مسايل ابن هانئ في كتاب الجهاد، ومن ذلك قوله ان النكاح لا ينفسخ بسبي واحد من الزوجين بحال سواء سبيا معا او سبي احدهما وحده، وقد حكى ابن المنذر الاجماع على انفساخ نكاح المسبية وحدها اذا كان زوجها في دار الحرب وحكاه غير واحد من اصحابنا ايضا كابن عقيل وهو ظاهر القرآن وحديث ابي سعيد في صحيح مسلم صريح في ذلك، قال ابن رجب والعجب انه ذكر في الانتصار ان حديث ابي سعيد لا يصح قال والدليل على ضعفه ان سبايا اوطاس كن مشركات وهذا مما يعلم بطلانه قطعا فان العرب لم يكونوا مجوسا، وقد نسب ابو الخطاب التفرد بتخريج

روايه بان الترتيب لا يشترط في الوضو وليس كذلك فقد وافقه على هذا التخريج ابن
عقيل واتفقا على تخريجها من روايه سقوط الترتيب بين المضمضه والاستنشاق
في سايراعضا الوضو، واختار رد اليمين على المدعي فيقضي له بيمينه وقد اشار اليه
احمد في روايه ابي طالب، وله اختيارات غير ذلك، وأرسل الى ابي الخطاب
رحم الله فتاوي من الرحبه وافتى فيها في الشهر الذي توفي فيه وافتى فيها ابن
عقيل وابن الزاغوني ايضا فمنها في وقف الثور على المسجد افتى انه يبع وقيها
وتباع وتنفق اثمانها على عمارته ولا تستر حيطانه بخلاف البعد فانها خصت
بذلك كما خصت بالطواف حولها وخالفه ابن عقيل وابن الزاغوني وقالا الوقف باطل
من اصله والملك على ملك الواقف، ومنها الشاهد لا يجوز له ان يشهد على اخر
في كتاب مكتوب عليه حتى يقرا عليه او يقرأ عنده المكتوب عليه انه قرئ عليه او
انه فهم جميع ما فيه ولا يجوز الشهاده عليه بمجرد قوله اشهد علي باني في هذا الكتاب
ووافقه ابن الزاغوني على ذلك، ومنها كم قدر التراب الذي يستعمل في غسل
الاناء من ولوغ الكلب افتى انه ليس له حد وانما يكون بحيث تتم اجزا التراب مع بداوه
الماء على جميع الاناء، وافتى ابن عقيل انه يكون بحيث تظهر صفته ويغير الماء،
وقال ابن الزاغوني ان كان المحل لا يضره التراب فلا بد ان يوثر في الماء وان كان
يتضرر بالتراب فهل يجب ذلك ام يكفي ما يقع عليه اسم التراب وان لم يظهر اثره
على وجه ما، ومنها اذا كتب القرآن بالذهب يجب فيه الزكاه اذا كان نصابا
ويجوز له حكه واخذه ووافقه ابن الزاغوني وزاد ان كتابته بالذهب حرام
ويومر بحكه ولا يجوز للرجل اتخاذه توفي رحمه الله في اخر يوم الاربعا
الثالث عشر جمادي الاخره سنه عشر وخمسمايه وترك يوم الخميس وصلي عليه
يوم الجمعه في جامع القصر وصلي ابو الحسن الفاعوس الزاهد عليه اماما وحضر
الجمع العظيم والخلق الكثير ودفن بين يدي صف الامام احمد بجنب ابي حرم التميمي
رحمه الله وروي في المنام فقيل له ما فعل الله بك فانشد

اتيت ربي بمثل هذا ... فقال ذا المذهب الرشيد
محفوظ تم في الجنان حتى ... يتفلك السابق الشهيد

روينا عن الامام ابي الخطاب بسنده عن ابي سعيد الخدري قال قال رجل يا رسول
الله طوبى لمن رآك وامن بك فقال طوبى لمن رآني وامن بي وطوبى ثم طوبى ثم طوبى
لمن امن بي ولم يرني فقال الرجل يا رسول الله ما طوبى قال شجره في الجنه مسيره
مايه عام ثياب اهل الجنه تخرج من اكمامها ومن انشاد ابي الخطاب

يا من اذا شكوت اليه ... حبه قال اذا محال وهو
واذا اماحلفت باسمائي ... صادق قال اني بمثل لغو
او من خصه بحسن بديع ... وجمال احبني به البوم لهو
لا تبدلني هواه والاخت ... والاحل لي عليه التلو

وايضا قوله تقول لي الاحبه لا تزرنا ... على حال ونحن فلا نزور
فقلت متى اطقت فعلت هذا ... وقلت لحبكم فالقول زور وقوله

ايضا كيف اخفي هواكم وعليه ... شاهد الحزن والنحول بنمر
واذا اللبيب لاموا نظرني ... يرهواكم اعجم وشعبي اصمر
انتم للفوادهم والعين شهاد والجوانح سقم
كل يوم يجدد ون علي قلبي ... عذابا وليس للقلب حزور
وليس ذا مر هذا ولا ذا مر تلفت مجتبي وفي ذا ائم

وقوله ايضا علام اجازي بالوصال قطيعه ... وبلى بعضا الذي العيب
وكذا التجني منكم في كل ساعه ... أما الفوادي من رضاكم يصب
لين لان جنبي عندكم هو والهوى ... منبع ولكن للحبيب حبيب
وان كان ذنبي عندكم كلفي بكم ... فانا منه ما حييت اتوب
عزا مي بكم حتى الممات مضاعف ... وقلبي لكم عندي على ترتيب

ومن شعره رحمه الله تعالى

ان كنت باصاح توجدي عالما ... فلا تكن لي في هواه لايما
وان جهلت ما الاقي بهم ... فانظر تري دموع الواجما
هم قتلوني بالصدود والنوى ... وما رعوا في قتلي المحارما
يا من يخاف الاثم في وصلي ايا ... تخاف في شغلي من الماثما

هبني رضيت ان تكون قاتلي ۞ فهل رضيت ان تكون ظالما
تلوا النجوم بعدكم عن مضجعي ۞ هل ترجعي اوراتي نادما
واستقبلوا الشمال كما نظروا ۞ من حر انفاسي بها متمايما
وهذه الابل تلوا الابل الالم ۞ اعلم النوح بها الحمائما
لقد اقمت بعدان فارقتكم ۞ على فوادي بينها ماقاما

موخر

الوفيات من سنه احدى عشره وخمسمايه

يحيى بن منده

يحيى بن عبد الوهاب بن محمد بن اسحق بن محمد بن يحيى بن منده العبدي الاصبهاني الحافظ الامام ابو زكريا بن ابي عمرو بن الامام الحافظ ابي عبد الله بن محمد بن ابي يعقوب المحدث ابن المحدث ابن المحدث ابن المحدث ابن المحدث وتقدم ذكر والده وجده وجده محمد بن اسحق هو ابن منده الحافظ المشهور صاحب التصانيف ولد ابو زكريا يوم الثلثا تاسع عشر شوال سنه اربع وثلاثين واربعمايه باصبهان وسمع من ابيه ابي عمرو وعمه ابي القاسم عبد الرحمن وجماعه ورحل الى خراسان وسمع بها وبهمدان والبصره وصنف التصانيف واملى وخرج التخاريج لنفسه ولجماعه من شيوخ اصبهان وحدث بالكثير وسمع منه الكبار والحفاظ من اهل بلده وغيرهم وقدم بغداد حاجا وحدث بها واملى وكان حافظا فاضلا مكثرا صدوقا ثقه حسن السيره بعيدا من التكلف متمسكا بالاثر عالما بالحديث الكثير والكتب الكثيره الوافره جليل القدر وافر الفضل واسع الروايه والحافظ الثقفي قد مدحه

ان يحيى بن منده من امام ۞ حافظ متقن تقي حليم
جمع النقل والاصالة والفضل ۞ وفي العلوم فوق كل عليم

جمع وصنف تصانيف كثيره منها كتاب الصحيح على كتاب مسلم بن الحجاج ومنها تاريخ اصبهان وغيره من الجموع وصنف مناقب العباس رضي الله عنه في اجزاء كثيره وصنف مناقب الامام احمد رضي الله عنه في مجلد كبير وفيه فوايد حسنه وقال في اوله ومن اعظم جهالاتهم يعني المبتدعه وغلوهم في مقالاتهم وقوعهم في الامام الرضي امام الائمه وكهف الامه ناصر الاسلام والسنه ومن لم ترعين مثله علما وزهدا ودينا وامانه امام اهل الحديث اوعلامه

احمد بن محمد بن حنبل الشيباني قدس الله روحه ونور عليه ضريحه الامام الذي لا يجاري والفحل الذي لا يبارى ومن اجمع ايمة الدين رحمة الله ورضوانه عليهم في زمانه على تقدمه في شانه ونبله وعلو مكانه والذي له من المناقب ما لا يعد ولا يحصى قام لله تعالى مقاما لولاه لاتجهم الناس واشوا على اعقابهم القهقرى ولضعف الاسلام واندرس العلم ولقد صدق الامام ابو جعفر قتيبه بن سعيد البغلاني حيث قال ان احمد بن حنبل في زمانه بمنزله ابي بكر وعمر في زمانهما واحسن من قال لو كان احمد في بني اسرايل لكان ايه اعاشنا الله على عقيدته وحشرنا يوم القيامه في زمرته وحين وقفت على سرايره هولا وجدت اعتقادهم في هذا الامام قصدت لجموع نبذ فيه على بعض فضايله ونبذ من مناقبه وذكرت طرفا مما منحه الله تعالى من المنازل الرفيعه والرتبه العليه في الاسلام والسنه معا ان لست اراني لنفسي اهليه لذلك وان المشايخ الماضين رحمهم الله قد عنوا بجمعه فشفوا الكفي اردت ان يقفي لي بجمع مناقبه ذكر وان اكون مشرفا فيما بين اهل العلم من اهل السنه بانتسابي اليه وتعلي مذهبه وطريقته وروي في هذا الكتاب باسناده ان امراه ماتت لبعض اهل العلم قال فجا يحيى بن معين والدوري قال فلم يجدوا امراه تغسلها الا امراه حايض قال فجا احمد بن حنبل وهو جلوس فقال ماتاكلم فقال اهل المراه ليس نجد غاسله الا امراه حايض فقال احمد بن حنبل اليس تروون عن النبي صلى الله عليه وسلم يا عايشه ناوليني الخمره فقالت اني حايض فقال ان الحيضه ليست في يدك فجوز ان تغسلها قال فجعلوا يبقوا ويقول وتقل في هذا الكتاب عن احمد بن حنبل رحمه الله انه كان يقول الدنيا دار عمل والاخره دار جزا فمن لم يعمل هنا ندم هناك وروي ان احمد بن حنبل سئل عن الفتوه فقال ترك ما تهوى لما تخشى ونقل ان احمد بن حنبل لما كان في ايام المحنه وصرف الى بيته حمل اليه مال جليل وهو محتاج الى رغيف ياكله فرد جميع ذلك ولم يقبل منه قليلا ولا كثيرا قال فجا عبد اسمق بحمار دناذا هو حمل به الف او نحوها فقال له يا عم اراك شغولا بحساب ما الذي يجب فقال قد رددت اليوم كذا وكذا وانت محتاج الى جيه فقال يا عم لو طلبنا لم ياتنا وانما اتانا لما تركناه وروي عن ابي حامد الخلفي

قال قلت لاحمد بن حنبل ما تقول في القصايد فقال في مثل ما اذا قلت مثل ما يقول
اذا ما قال لي ربي، اما استحييت تعصيني، وتخفي الذنب من غيري، وبالعصيان تاتيني،
قال فرد الباب وجعل يقول اذا ما قال لي ربي اما استحييت تعصيني
وتخفي الذنب من غيري وبالعصيان تاتيني يرددها فخرجت وتركته وروي عن
احمد بن حنبل عن دعا النبي صلى الله عليه وسلم وتعوذه من الفقر فقال انما اراد به نقر
القلب وروي عنه ايضا انه قال اذا روينا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في
الحلال والحرام والسنن والاحكام تشددنا في الاسانيد واذا روينا عن النبي صلى
الله عليه وسلم في فضايل الاعمال ومالا يضع حكما ولا يرفعه تساهلنا في
الاسانيد وروي عنه انه قال ما الناس الا من يقول وما سايرالناس الا
خير فيهم وروي عن احمد ايضا انه سئل عن الاقعا في الصلاة قال البتر يروي
عن العباد له انهم كانوا يفعلون ذلك قلت ومن العباد له قال عبد الله بن عباس
وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو رضي الله عنهم قيل لاحمد فابن
مسعود قال ليس ابن مسعود من العباد له وروي عن ابي رجا قتيبة بن سعيد انه
قال احمد بن حنبل امام ومن لا يرضى بامامته فهو مبتدع ضال قال يحيى بن منده
نقول وبالله التوفيق ان احمد بن حنبل امام المسلمين وسيد المومنين وبه يحيى
وبه نموت وبه نبعث ان شاء الله تعالى فمن قال غير هذا فهو عندنا من الجاهلين
وروي ان شيخا كان بمكة يكنى باعبد الله من اهل سجستان ذكر عنه فضل ودين
قال رايته رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله من تركت
لنا في عصرنا هذا من امتك نقتدي به في ديننا قال احمد بن حنبل قال يحيى بن منده
فما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم في نومه ويقظته فهو حق وقد ندب صلى
الله عليه وسلم الى الاقتداء به فلزمنا جميعا امتثال مرسومه واقتفا ماموره
توفي يحيى بن منده رحمه الله يوم الجمعة حادي عشر ذي الحجة سنة احدى
عشر وخمسمايه وقيل سنة اثنتي عشرة باصبهان ودفن بباب ريذه عند
قبر والده وجده رحمهم الله اجمعين روينا عن يحيى بن منده باسناده عن عبد الله بن عامر
ابن ربيعة عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتسوك وهو صايم ما لا يحصي

تقدم

محمد بن علي بن طالب بن محمد بن زنبيا الخرقي البزاز الفقيه ابو الفضل بن ابي
الغنايم وتقدم ذكر والده ولد في العشر الاخير من المحرم سنة ست وقيل خمس
وثلاثين واربعمايه وسمع من القاضي ابي يعلى وغيره وحدث وروى عنه جماعة
وكان فقيها فاضلا قال ابن رجب اظنه تفقه على القاضي او على ابنه توفي
ليلة السبت تاسع شوال سنة احدى عشرة وخمسمايه ودفن بمقابر باب ابرز في
العالية روينا عن ابي الفضل بن زنبيا باسناده عن عصام الكرخي قال رايت في
المنام كاني دخلت دار هشام فلقيني بشر بن الحرث رحمه الله فقلت من اين يا ابا
نصر فقال من عليين قلت ما فعل احمد بن حنبل قال ترك الناس احمد بن حنبل وعبد
الوهاب الوراق بين يدي الله عز وجل ياكلان ويشربان ويتنعمان قلت فانت
قال علم الله قلة رغبتي في الطعام وما حي النظر اليه

يحيى بن عثمان ابن الحسين بن عثمان بن عبد الله البيع الازجي الفقيه ابو القسم بن الشواء ولد في
شوال سنة اثنتين واربعين واربعمايه وقرا القران بالروايات وسمع من القاضي ابي
يعلى وغيره وتفقه عليه ثم على القاضي يعقوب وكان فقيها حسنا صحيح السماع
وحدث بشيء يسير ونسخ معظم كتب القاضي توفي في ليلة الثلاثا تاسع عشر جمادي
الاخرة سنة اثنتي عشرة وخمسمايه ودفن بمقبرة باب حرب رحمه الله

طلحة بن احمد بن طلحة بن احمد بن الحسن بن سليمان بن ياذي بن اكرشتن
قليس بن الاشعث بن قليس الكندي العاقولي الفقيه القاضي ابو البركات ولد يوم
الجمعة بعد صلاتها ثالث عشري شعبان سنة اثنتين وثلاثين واربعمايه بدير
العاقول وهي على خمسة عشر فرسخا من بغداد ودخل بغداد سنة ثمان واربعين
واربعمايه واشتغل بالعلم سنة اثنتين وخمسين وسمع من ابي محمد الجوهري سنة ثلاث
وخمسين ومن القاضي ابي يعلى وغيره وقرا على القاضي الخصال وحضر درسه الفقه وروى
عنه الجامع الصغير وكان يقرا في كل اسبوع ختمتين وقرا الفقه على القاضي يعقوب
وهو من متقدمي اصحابه وكان عارفا بالمذهب حسن المناظرة وكانت له حلقة بجامع
القصر للمناظرة وسماعه صحيح وكان ثقة امينا ومضى على الثلاثمايه والستر
وكان صالحا دينا خيرا وروى عنه ابن ناصر والشيخ عبد القادر وغيرهما توفي

طلحة العاقولي

ليلة الثلاثاء وقيل ثالث شعبان سنة اثنتي عشرة وخمسمايه ودفن بمقبرة الخيل
باب الازج قريبا من قبر ابي بكر عبد العزيز روينا عن طلحة بن عبد الله عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال كرم المرء دينه ومروته عقله وحسبه خلقه
حكى الشيخ موفق الدين في المغني والكماني عن طلحة العاقولي ان الخالق اذا قال
والخالق والرازق والرب كان يمينا بكل حال وان نوى بذلك غير الله سبحانه لانها
لا تنعقد مع التصريف الا في اسم الله تعالى فمتى كان اسم الله والرحمن **حمد بن نصر**
ابن احمد بن مهين معروف الهمداني الحافظ الفقيه الاديب ابو العلا المعروف
بالاعمش ولد سنة احدى وثلاثين واربعمايه وسمع بهمدان من عبد الله بن الحافظ
ابن منده وغيره وكان شيخا حافظا ثقة مكثرا عارفا بالفقه احمد بن حنبليا صرفا
للسنة عالما بالعربية وافر الجلالة بهمدان عارفا بالحديث سمع الكثير بنفسه واملى
وحدث وتوفي في عاشر شوال سنة اثنتي عشرة وخمسمايه رحمه الله تعالى

القاضي ابو سعد المخرمي

المبارك بن علي بن الحسين بن بندار البغدادي المخرمي الفقيه القاضي
ابو سعد قاضي باب الازج ولد في رجب سنة ست واربعين واربعمايه وسمع
الحديث من القاضي ابي يعلى وغيره وسمع من القاضي ابي يعلى شيئا من الفقه ثم تفقه
على صاحبه الشريف ابي جعفر ثم القاضي يعقوب البرزيني وافتى ودرس
وناظر وجمع كتابا كثيرة لم يسبق الى جمع مثلها وشهد عند ابي الحسن الدامغاني في
سنة تسع وثمانين وخمسمايه بالقضاء وكان حسن السيرة جميل الطريقة سديد
الاقضية وبنى مدرسة بباب الازج ثم عزل عن القضاء في سنة احدى
عشرة وخمسمايه وتوكل به في الديوان على حساب وقوف التراب فادى
مالا وكان مليح المناظرة كثير الجدل وعشرته مليحة وله مع ابن عقيل
مناظرة في مسئلة بيع الوقف اذا خرب وتعطل فابن عقيل يقول لا يصح البيع
لان الباقي بعد التعطل والدروس صالح لوقوع البيع وابتداء الوقف عليه فانه يصح
وقف هذه الارض العاطلة ابتداء فالدوام اولى فاعترض عليه المخرمي وقال يحتمل
ان لا اسلم ما عولت عليه من صحة انشاء وقفها بل لا يصح وقف ما يجب نقله
فرد ابن عقيل كلامه بجواب ذكره فانتصر الحافظ ابن رجب في طبقاته

لما قاله المخرمي وردكلام ابن عقيل وقال فكم من عين يصح بيعها ولا يصح وقفها
فان الوقف انما يصح في عين يدوم نفعها مع بقائها ولو جاز وقف ما يجب بيعه
ونقله لجاز وقف المطعومات ونحوها وتباع ويصرف ثمنها في غيرها ثم قال
ابن رجب فان الواقف انما قصد بوقفه دوام الانتفاع بما وقف فاذا تعذر
حصول ذلك النفع من تلك العين ابدلناها بغيرها مما يحصل منه ذلك النفع
مراعاة لحصول النفع الموقوف ودوامه به وهو المقصود الاعظم للواقف دون
خصوصية تلك العين المعينة ثم قال وهذا القصد لا يتغير بتبدل صفات
تلك العين فان ذاتها باقية وهذا اقوى واحسن مما اختاره ابن عقيل من
تعليق الحكم على مجرد الاسم فراعى العين في صورة الوقف ولم يجز ابدالها وان
فات المقصود منها لتعلق الوقف بها توفي ابو سعد المخرمي في ثاني عشر
المحرم سنة ثلاث عشرة وخمسمايه ودفن الى جانب ابي بكر الخلال عند رجلي
الامام احمد رضي الله عنه والمخرمي بكسر الراء منسوب الى المخرم محلة ببغداد
شرقيها ونزلها بعض ولد يزيد ابن المخرم فنسبت اليه والمدرسة التي
بناها بباب الازج هي المنسوبة الان الى تلميذ الشيخ عبد القادر الجيلي
لانه وقفها وسكن بها فعرفت به والمخرمي درس فيها شيوخ تصوف
وروناد وولايات ورواة حديث رحمهم الله تعالى

ابو الوفا ابن عقيل

علي بن عقيل ابن محمد بن عقيل بن احمد البغدادي الظفري المقري الفقيه الاصولي الواعظ
المتكلم **أبو الوفا** احد الاعلام وشيخ الاسلام ولد في جمادى الاخرة سنة
احدى وثلاثين واربعمايه وحفظ القرآن وقرأه بالروايات على ابن الفتح بن شيطا
وغيره وكان يقول شيخي في القراءة ابن شيطا وفي الادب والنحو ابو القاسم بن برهان
وفي الزهد ابو بكر الدينوري وابو بكر بن زيدان وابو الحسين القزويني وذكر جماعة
غيرهم من الرجال والنساء وفي آداب التصوف ابو منصور صاحب الزيادة العطار
واثنى عليه بالزهد والتخلق باخلاق متعددين الصوفية وفي الحديث ابن الفوري
وابو بكر بن بشران والعشاري والجوهري وغيرهم وفي الشعر والترسل ابن شيران وابن
الفضل وفي الفرايض ابو الفضل الهمداني وفي الوعظ ابو طاهر بن العلاف صاحب

ابن تمعون وفي الاصول ابو الوليد وابو القسم بن التبان وفي الفقه القاضي ابو يعلى
الملوعتلا وزهدا وورعا قرات عليه سنة سبع واربعين ولزاحل بمجالسه
وخلواته التي تتمتع بحضوري والمشي بعده ماشيا وفي ركابه الى ان توفي
وحظيت من قربه بما لم يحظ به احد من اصحابه مع حداثة سني والشيخ ابو اسحق
الشيرازي امام الدنيا وزاهدها وفارس المناظرة وواحدها كان يعلمني للمناظرة
واشتغلت بمصنفاته وابو نصر بن الصباغ وابو عبد الله الدامغاني حضرت
مجالس درسه ونظره وقاضي القضاة الشامي اشتغلت به غاية النفع وابو الفضل
الهمذاني واكبرهم سنا واكثرهم فضلا ابو الطيب الطبري حظيت برويته ومشيت
في ركابه وكانت صحبتي له حين انقطاعه عن التدريس والمناظرة فحظيت بالجمال
والبركة ومن مشايخي ابو عبد الله التميمي كان حسنة العالم وما شطه ببغداد
ومنهم ابو بكر الخطيب كان حافظ وقته وكان اصحابنا الحنابلة يريدون
مني هجر انجماعة من العلماء وكان ذلك حرمني علما نافعا واقبل علي ابو منصور
ابن يوسف فحظيت عنده باكبر حظوة وقدمني على الفقهاء في حضور من
هو اسن مني واجلسني في حلقة البرامكة بجامع المنصور لما مات شيخي سنة
ثمان وخمسين وقام بكل يوتي وعملي فقمت من الحلقة اتتبع حلق العلماء التقط
الفوايد واما اهل بيتي فان بيتي كلهم ارباب اقلام وكتابة وشعر واداب
وكان جدي لامي بن عقيل كاتب حضرة بها الدولة وهو المشي لرسالة عزل
الطايع وتوليه القادر وهو الذي انظر الناس واحسنهم جزلا وعلما وبيت
ابي بيت الزهري صاحب الكلام والدرس على مذهب ابي حنيفة وعانيت من
الفقر والتنخ بالاجرة مع عفة وتقي ولا ازاحم فقهاء حلقة ولا اظل نفسي
رتبة من رتب اهل العلم القاطعة لي عن الفايدة وتقلب علي الدول فاخذني
دولة سلطان ولا عامد عما اعتقد انه الحق فاوذيت من امرايها حتى طلب الدم
واوذيت في دولة النظام بالطلب والحبس فيما من خفت الكل لاجله لا تجيب ظني بكم
وعصمني الله تعالى في عنفوان شبابي بانواع من العصمة وقصر همتي على العلم
واهله فما خالطت لعابا ولا عاشرت الا امثالي من طلبة العلم والغالب على احداثنا

طالع

طايفة اصحاب امامنا احمد العفر وعلم مشايخهم الزهاده والنظافه
اخر كلامه افتى ابن عقيل ودرس وناظر الفحول واستفتي
في الديوان في زمن القايم في زمرة الكبار وجمع على الفروع
والاصول وصنف فيها الكتب الكبار وكان دايم التشاغل
بالعلم حتى رُوِي بخطه انه لا يحل لي ان اضيع ساعة من
عمري حتى اذ شغل لساني عن مذاكرة ومناظرة وبصري
عن مطالعة اعملت فكري في حال راحتي وانا مستطرح
فلا انهض الا وقد خطر لي ما استطرده وانني لاجد من حرص
صبي على العلم وانا في عشر الثمانين اشد مما كنت اجده
وانا ابن عشرين سنة وكان له الخاطر العاطر والفهم الثاقب
والسياقة والفطنة لمقاصد بيه والبحث عن الغوامض والدقايق
والتبين في المناظرة على الاقران والتصانيف الكبار ومن
طالع او قرا شيئا من خواطره ودقايقه في كتابه المسمى بالفنون
وهو ما يناهز مقدار الرجل وتكلم على المنبر بلسان
الوعظ مدة ثم ترك الوعظ واقتصر على التدريس وتعدد
بسمعه وبصره وجميع جوارحه قال بلغت لاثنتي عشرة
سنة وانا في سنة الثمانين وما ادرك نقصا في الخاطر والفكر
والحفظ حتى قال النظر وقوة البصر كرويته الاهلة الخفية الوان
القوة بالاضافة الى قوت الشبيبة والكهولة ضعيفة وذكر في فنونه
قال حنبلي يعني نفسه انا اقص بعنايته جرده يا اوقات
الكل حتى احتاج سف الكعك وتحتيته بالماء على الخبز لاجل
ما بينهما من تفاوت المضغ شوفوا على مطالعة او تسطير فا

يدة لم ار اذكرها فيه وكان ابن عقيل قوي الدين حافظا للعهود
وشوفي لدولدان فضربه منه من الصبر ما يتعجب منه وكان
كثير المناظرة للكيا الهراسي وكان الكيا ينشد في المناظرة ارفق
بحبيبك ان فيه فرها هت جبلية وتلك العراق وما وها
الفرها ولفها هة العين وما كان احمد يقدر ان يتكلم معه لغزا
رة علمه وحسن ايراده وبلاغة كلامه وقوة حجته حتى تكلم يوما
مع ابن الحسن الكيا الهراسي في مسئلة فقال له الكيا هذا ليس
عذهبك فقال انا لي اجتهاد متى ما طالبني خصمي بحجته كا
نعذري ما ادفع بدعن نفسي واقوم لربحجته فقال له الكيا
كذلك الظن بك وكان رحمه الله تعالى يضيم الحرمة وا
فر الجلالة عنده الخلفا والملوك وكان شرهما مقدما يلو
جد الاكابر بالافكار يلفضه وخطه حتى انه ارسل مرة
الى حماد الدباس مع شهرستة ليزهده والمكاشفات وعكوف العا
مة عليه يشهده وفي امر كان يفعله ويقول له ان عدت الى
هذا ضربت عنقك وكتب مرة الى الوزير عميد الدولة ابن
جهير لما بنلى سور بغداد واظهر العوام في الاشتغال بنا
يد المنكرة لولا اعتقادي صحة البعث وان لنا دارا لكون فيها
على حال احمد ها لما نصبت الى مالك عصري وعلى الله اعتمد
في جميع اموري بحمد ان اشهده اني محب متعصب لكن اذا
تقابل دين محمد ودولة بني جهير فوالله ما ارت هذه بهذه

ولو كنت

ولو كنت كذلك كنت كافرا فقلت ان هذا يخرق الذي جرايا
لشريعته لمناصبه واضعها نما لنا نعقد الخنشات وروايته الاحا
ديث فاذا نزلت بنا الحوادث تشقه منا بجميع الخنشات والدعا
عقيبها ثم بعد ذلك طبول واصواني ومخانيث وخيال وكشف
عورات الرجال مع حضور النسا اسقاطا لحكم الله تعالى وما عندي
ياشرف الدين ان تقوم بسخطة من سخطات الله تعالى تؤبابي
وجه تلقى محمد اصلى الله عليه وسلم بل لو رايته في المنام مغضبا
كان ذلك من عجبك في بيقضك واي حرمة تبقي لوجوهنا
وايديناو استنا عنه الله اذا وضعنا الجباه ساجدة كيف
نطالب الاجناد بتقبيل عتبته والثم ترابها ونقبيل الحمد في
دهليز المريم صباحا ومساء على قدنبية مختلف فيه ثم تمحا
العوام في المسكر الجميع على تعريمه هذا مضاف الى الزمنا الضا
هر بباب بد ولبس الحرير على جميع المتعلقين والاصحاب
ياشرف الدين اتق سخط الله تعالى فان سخط لا يقاومه سماء ولا
ارض وان فسدت حالي. بما قلت فلعل الله يلطف بي ويكفيني
هوايج الطباع ثم لا يلمنا على سلامة البيوت والاختفا عن العوام
لانهم ان سئلوا انا لا ننقل الا ما يقتضي الاعطام لهذم القبايح و
لانكارها والمناصحة على الشريعة انزى لوجات مقتبسة من
الله سبحانه في منام او على لسان نبي ان لو كان للوحي نزول او
القي الى روع مسلم بالهام هل كانت الا اليك فاتق الله شقوق
من علم بعقد السخطة فقد قال فلما اسفونا انتقمنا منهم وقد
ملأتكم في اعينكم سدايح القراء وسداجة المتمولين بد والتكم

الذين خسروا انفسهم فحسنوا لكم طرايقكم والعاقل من عرف
نفسه ولا يغتر بمدح من لا يخبرها وما توفي الخليفة المسترشد
غسله ابن عقيل مع السيبي قال ابن عقيل ولما تولى المسترشد
تلقاني بشلاثة من المستخدمين كل واحد منهم يقول قد طلبتك
مولانا امير المومنين شلاث مرات فلما حضرت بالحضرة قال لي قا
ضي القضات وهو قايم بين يديه طلبك مولانا امير المومنين
شلاث مرات فقلت ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ثم
مددت يدي فبسط يده الشريفة فصافحته بعد السلام وبا
يعت فقلت ابايع سيدنا ومولانا امير المومنين المسترشد
بالله على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وسنة الخلفا
ء الراشدين ما اطاق واستطاع وعلى الطاعة مني وكان ابن
عقيل رحمه الله تعالى من افاضل العالم واذكيا بني ادم مفرطا
الذكاء متسع الدايرة في العلوم وكان خبيرا بالكلام مطلعا
على مذاهب المتكلمين وله بعد ذلك في ذم الكلام واهله
شي كثير كما ذكر ابن الجوزي وغيره عنه انه قال انا اقطع
ان الصحابة ماتوا وما عرفوا الجوهر والعرض فان رضيت ان
تكون مثلهم فكن وان رايت ان طريقة المتكلمين اولى من
طريقة ابي بكر وعمر فجس ما رايت وذكر عنه انه قال لقد با
لغت في الاصول طول عمري ثم عدت القهقرى الى مذهب
المكتب وله من الكلام في السنة والانتصار لها والرد على
المتكلمين شي كثير وقد صنف في ذلك مصنفا قالا
الحافظ

الحافظ فياء الدين المقدسي كتب بعضهم الى ابن الوفا
ابن عقيل يقول لدصف لي اصحاب الامام احمد على ما عرفت
من الانصاف فكتب اليه يقول هم قوم خشنت
فقاهت اخلاقهم عن المخالطة وغلظت طباعهم عن
المداخلة وغلب عليهم الجد وقل عندهم الهزل وعزيت
نفوسهم عن ذل المراياة وفزعوا عن الاداء الى الرواياة
وتمسكوا بالظاهر تحرجا عن التاويل وغلت عليهم
الاعمال الصالحة فلم يدنسوه فقهوه الى العلم الفاخرة
بل دققوا في الورع واخذوا اظهر من العلوم وما وراء
ذلك قالوا الله اعلم عافيها خشيته بادبها والله احفظ
على احدهم تشبيها انما غلب عليهم الشناعة لايمانهم
بظواهر الاي والاخبار من غير تاويل ولا انكار والله
يعلم اني لا اعتقد في الاسلام طايفة عقدة خالية
من البدع سوى من سلك هذا الطريق والسلام
وكان رحمه الله تعالى بارعا في الفقه واصوله له في
ذلك استنباطة عظيمة حسنة وتحريرات كثيرة
مستحسنة وكانت له يد طولى في الوعظ والمعارف
وكلامه في ذلك حسن واكثره مستنبط من النصوص
الشرعية فيستنبط من احكام الشرع وفضايله معارف
جليلة واشارات دقيقة من معاني كلامه يستمد ابو

ابو الفرج

ابو الفرج ابن الجوزي في الوعظ فمن ذلك حسن والكثير
مستنبط من النصوص الشرعية فيستنبط من احكام الشرع
وفضايله معارف جليلة واشارات دقيقة من معاني
كلامه يستمد ابو الفرج ابن الجوزي في الوعظ فمن ذلك
ما قاله في الفنون لقد عظم الله الحيوان لاسيما ابن
ادم حيث اباح له الشرك عنه الاكراه وخواف الضرر على
نفسه فقال الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان قدم
حرمته نفسك على حرمته حتى اباحك ان تنوي و
تعامي عن نفسك بذكره بما لا ينبغي لربحانه فحقيق
ان تعظم شعايره وتوقر امره وزواجره وعصم عر
ضك باجتناب الحمه بقدفك وعصر مالك بقطع كما
مسلم في سرقته واسقط شطر الصلاة لاجل مشقتك
واقام مسح الخف مقام غسل الرجل اشفاقا عليك
من مشقة النزع واللبس واباحك الميتة اسدا
لرمقك وحفظا لصحتك وزجرك عن مضارك
بحمه عاجل ووعيده اجل وخوف العواقب لاجلك
وانزله الكتب اليك ايعتب بك مع هذه الاكرام ان ترى على حافرها
ك منها حكما وعما امرك منتكبا وعن داعيه معرضا والسنته
هاجرا ولداعي عنده وك فيه مطيعا يعظمك وهو هو
وترحم امره وانت انت هو حط رتب عباده لاجلك
واهبط الى الارض من امتنع من سجده بسجده هالك

هل عاديت

هل عاديت خادما طالت خدمته لك لترك صلاة
هل نفيته من دارك للاخلال بفرض او لارتكاب
فهي فان لم تعترف اعتراف العبيد للموالي فلا اقل
من ان تقتضي نفسك للحق سبحانه اقتضاء المساوي
المكافي ما اوحش ما تراه عب الشيطان بالانسان بينا
يكون بحضرة الحق وملايكة السماء سجود اله تتزامى به الا
حوال والجمها الات بالنداء او تمال الى ان يوجد ساجدا
لصورة في حجر او لشجرة من اشجر او شمس او لقمر او لصور
ة ثور خارا او لطاير صفرا وخشي زوال النعم وتغير
الاحوال والحور بعد الكور لا يليق بهذا الحي الكريم
والفاضل على جميع الحيوان ان يرى الاعاب الدنيي
دار التكليف او يجاور راسه في دار الجزاء والتشريف وما
بين ذلك فهو واضع نفسه في غير مواضعها ومن كلامه
في تقرير البعث والمعاد والله لا اقنع من الله سبحانه بهذه
اللهجة التي مزجت بالعلقم ولا اقنع من الابد بدي السر
مدي الا بقاء سرمدي ولا يليق بذي الكريم الا
ادامة النعم والله ما لوح الا وقد اعده ما تخافه
الرجال وما قدح احد في كمال الجود الخالق وانعامه
باكثر من جحده البعث مع تشريف النفوس وتعليق
القلوب بالاعادة والجزا على الاعمال الشاقة التي هجر
لقوم فيها اللذات فصبروا على البلاطمها في العطا قا
ل ويدل على ان لنا اعبادة [illegible] بقاء

وعيشا سالما فان اصح الدلالة قد دلت على كمال
الباري سبحانه وتعالى وخروجه عن النقايص
وقد استقرينا افعاله فرايناه قد احكم كل شئ
فالسمع للمسموعات والعين للمبصرات والاسنان
للطعن والمنخرات للشم والمعدة لتطبيخ الطعام وقد
بقي للنفس غرض قد عجن في طبنها وهو البقا
بغير انقطاع وبلوغ الاغراض من غير اذى وقد عدمت
النفس ذلك في الدنيا ثم انا نرى ظالما لم يقابل ولا
تقتضي الحكمة لذلك فينبغي ان يكون برهان ذلك في
دار اخرى قال ولا نظر الى صورة البلاي في الفنون فكم
من بداية خالفتها النهاية فان بدايات الادهي والطيو
ماء مسخن مستقذر وجادي النبات حب عفن
ثم يخرج الادهى والطاووس وكذلك خروج الموتى
بعد البلا وكان ابن عقيل يقول لا يعظم عندك
بذلك نفسك في طاعة ربك التي بذلتها بالا
مس في حب معشوقته وهو يرد وخاطوت برهانه في
الاسفار لاجل زيادة الدنيا فلما حببت الى طاعة
الله عضمت ما بذلت ولربما يحسن بذل النفس الا
لمن اذا اباد اعاد وافاد اعاد واذا افاد خلد فا
يده تدل على الاباء وذاك والله يحسن فيهون النفوس
الا اباة لرؤس ليس هو القايل ولا تحسبن
الذين قتلوا في سبيل الله امواتا سمع ابن عقيل الحديث
الكثير من

الكثير من ابي بكر بن بشران وابي الفتح ابن شيطا وابي
الحسن التوزي وابي محمد الجوهري وابي طالب العشاري
ولقاضي ابي يعلى وابي علي المبارك وغيرهم وحدث
وروى عنه ابن ناصر وعمر بن ظفر المغازلي وابو المعمر الا
نصاري وابو الرضا الفارسي وابو القاسم النا صحي وابو
المظفر السبنحي وابو الفتح محمد ابن يحيى البرداني
وغيرهم واجاز لابن سعد ابن السمعاني الحافظ وعبد الخا
اليوسفي ويحيى بن يونس وروى ابن عقيل بسنده عن
حمد بن نصر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت
يا رسول الله من تركت لنا في عصرنا هذا ممن يقتدى
قال عليكم باحمد بن حنبل ولابن عقيل تصانيف كثيرة في
انواع العلم واكبر تصانيفه كتاب الفنون وهو كتاب كبير جمة فيه
فوايد كثيرة جليلة في الوعظ والتفسير والفقه والاصلين
والنحو واللغة والشعر والتاريخ والحكايات وفيه مناظرات وربما
لسه التي وقعت له وخواطره ونتايج فكره قيدها فيه قال
ابن الجوزي وهذا الكتاب ما يتا مجلده وقع لي منه نحو من مايت
اوخمسين مجلده وقال عبد الرزاق الرسعني في تفسيره قال لي
ابو البقا اللغوي سمعت الشيخ اباعلي الزهراوي يقول
وقفت على السفر الرابع بعد الثلاث مايه من كتاب الفنون
قال الحافظ الذهبي في تاريخه لم يصنف في الدنيا اكبر من
هذا الكتاب حدثني من راى منه المجلد الغلاني بعد الاربعماية
قال ابن رجب اخبرني ابو حفص عمر بن علي القزويني

بغداد قال سمعت بعض شيوخنا يقول هو ثمان مائة مجلدة
وله في الفقه كتاب الفصول وتسمى كفاية المفتي في عشر مجلدات
كتاب عمدة الادلة كتاب المفردات كتاب المجالس النظريات
كتاب التذكرة مجلد كتاب الاشارات مجلد لطيف وهو مختصر
كتاب الروايتين والوجهين كتاب المنثور وفي الاصلين
كتاب الارشاد في اصول الدين وكتاب الواضح في اصول الفقه
الانتصار لاهل الحديث مجلد نقي التشبيه مسايل مشكلة في
ايات من القران واحاديث سئل عنها فاجاب وله كتاب تنبيه
ذوي النفوس تفضيل العبادات على تنعيم الجنات وكان ابن
عقيل كثير التعظيم لكلام حمد واصحابه والرد على مخالفيهم وله
مسايل كثيرة ينفرد بها ويخالف فيها المذهب وقد يخالفه
في بعض مصانيفه ويوافقه في بعضها فان نتظره كثيرة
التخلف واجتهاده يتنوع وكان يقول عندي ان من البر فضايل
المجتهد ان يتردد في الحكم عند تردد الحجة واشتباهه فيه
واذا وقف على احد المترددين دل على انه عارف بالشبهة
ومن لا تقوم عنده شبهة لا تصفو اليه حجة وكل قلب لا يقف عند التردد
فانما يظهر فيه التقليب والجمود على ما يقال له ويسمع في غيره ممن
المسايل التي ينفرد بها ان الانسان لا يجوز له ان استعمال الحرير
الا في اللبس دون الافتراش والاستناد ومنها ان صلاة
المغذ تصح في صلاة الجنازة خاصة ومنها الربا لا يجري
في الاعيان المستة المنصوص عليها ومنها ان الوقف لا يجوز
بيعه وان خرب وتعطل نفعه وله في ذلك كلام في جزء

منفرد

منفرد ومنها ان الاب ليس له ان يتملك من مال ولده ما شاء مع عدم
حاجته ومنها ان المشروع في عطية الاولاد التسوية بين الذكور والا
ناث ومنها انه يجوز استيجار الشجر المثمر تبعا للارض لمشقة
التفريق بينهما ومنها انه لا يجوز اخذ العشر من تجار اهل الحرب
ولا اهل الذمة اذا تجروا في بلاد الاسلام الا بشرط او تراض وقد
حكى القاضي في ترجمة الصغير رواية عن حمد لذلك ذكرها ابن
تميم لكنها غريبة جدا ومنها اذا حلف على فعل فعل يتعلق بعين
معينة فتغيرت صفاتها بما يزيل اسمها لم يتعلق الحنث بها
على هذه الحال مطلقا ومنها انه لا يجوز وطئ المكاتبة وان
اشترط وطئها في عقد الكتابة ومنها انه لا زكاة في حلي المرا
شط المعد للكرى وخرج من قول الاصحاب بالوجوب وجها يوجب
الزكاة في سايرما يعد للكري من الاملاك من عقار وغيره ومنها
ان الزرع والثمار التي تسقى بماء نجس طاهرة مباحة وان لم تنبت
بعد بماء طاهر ومنها ان لزوجة اذا كانت ناشزة الخلع لا يملك
زوجها وطئها الا بعناية عليها فانما تملك فسخ نكاحها بذلك
ومنها ان الامام لا يمتنع من الصلاة على الغال ولا على من قتل نفسه
وان امتناع النبي صلى الله عليه وسلم من الصلاة عليهما من خصا
يصه ومنها تحريم الاستمتاع بكل حال وحكاه رواية ومنها انه
يجب الحمد بقذف العبد العفيف كالحر وذكر في الفنون
قال سال سايل عن فايل قال والله لاردن سايلا او قال له
على لاردنك سايلا وليس يتسع حاله بذلك وان اعتمد
ذلك لم يبق له وقت لعمل ولا لتجارة ولو كان له مال
يفي فليف

في الامراض والمصايب ملكنه فر الرضى بانه لرضى عن
الله تعالى مشقة بحكمه وان كانت مولمة للطبع كما لا يبغض
الطبيب عند بط الدميلة وفتح العروق وليس المراد
هشاشة النفس وانشراحها لها فان هذا عنده
مستحيل اذ وختار ان لنهار افضل من الليل واختار الله
لا تجوز الصلاة على القبر في شيء من اوقاته انهى
بخلاف الصلاة على الجنازة ومن كلام الحسن انه وعظ
يوما فقال يا من يجمع في قلبه فسوة احمد ان تكون
نقضت عهده افان الله تعالى يقول فبما نقضهم ميثاقهم
لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية وسئل فقيل له ما تقول في عزلة
الجاهل فقال خبال ووبال تنفره ولا تنفعه فقيل له فعزلة العالم
قال مالك ولها مرعاها حذاوها وسقاوها ترد الماء وترعى الشجر الى
ان تلقى ربها ومن كلامه في صفة الارض اهدت الى السماء
عنبرتها تتبرقيته الغيوم فكنها السماء زهرتها من الكواكب
والنجوم وقال كان الارض ايام زهرتها مراة السماء في انطباع
صورتها ومن انشاده يقولون لي ما بال جسمك ناحل ودمعك من
اماق عينك هاطل

وما بال لون الجسم بدل صفرة ... وقد كان محمرا فلونك حايل
فقلت سقاما حل في باطن الحشا ... ولوعة قلب بلبلته البلابل
واني يخفى ان يبين لناظر ... ولكنني للعاذلين اجامل
فلا تفتري يوما بنشر وظاهري ... فلي باطن قد قطعته الانامل
وما انا الا كالزناد تضمنت ... لهيبا ولكن الهيب مدخل
اذا حمل المرء الذي فوق طوره ... يرى عن قريب من يحمله عاطل

ميف فليف ولا مال يفي ولا وقت يتسع لذلك مع كثرة السؤال
فاجاب حنبلي بان هذا قياس قولنا فيمن نذر ان يتصدق
بجميع ماله فانه في اليمين مخير الثلث وكفارة يمين وفي النذر
يلزم ان يتصدق بثلث ماله فيجب ان يتصدق بثلث ما
يتحصل له مما يزيد على حاجته وان لم يتحصل له ما يحتاج اليه لم يزد
حتى تحت نذره لزوم التصدق به ويكفره كفارة يمين فقال
فاضل يشتري برا او حب ما ان ويعطي كل سايل حبة من ذلك
قال له الحنبلي هذا الا يجيئ على اصلنا لانا نعتبر المقاصد
في الايمان والنذور والقصد ان لا يرد سايلا عن سؤاله وحبة
رمان وحبة بر ليست سؤال السائل فاعطاؤه كردة وقال حنبلي
يحتمل ان يصح خروجه من نذره ببر بر لانا قد علقنا حكم البر
باعلى بر بر تين وما علق عليه الشرع ما تما فاحرى ان يعلق
عليه ما يحصل به الثواب وقول عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله
عليه وسلم اتقوا النار ولو بشق تمرة يعضده القول بالتصدق
بالبرة وقال حنبلي اخر بل اذا لم يجد شيئا اصلا وعد فكانت العدة
العدة مخصصة لعن الرد فان الرد لا يتحقق مع العدة الا ترى ان من
وعد بزكاة ماله للساعي لا يستحق القتال ولا التعزير ولا ياثم ولا
يقال انه رد الساعي والا المطالب بدينه ولا الفقير وللحديث
الذي جاء العدة دين وهذه العدة فانها في معنى الحث
من حيث انها لا تنقف مع العزم على الاعطاء على التوفية بل من وعد
فعزم انه متى حصل له مال اعطى السايل ما سأله فمات رده والله اعلم
ومن غرايب ابن عقيل انه اختار وجوب الرضا بقضاء الله تعالى

لعمري اذا كان التحمل كلفه ... يكون كذا بيت الانام بجامل
فما الذي اثنى له الدهر عطفه ... ولان له وعر الامور سواهل
بالطاف قرب يسر هل لصعب ... عنده او ينعم فيها بالذي هو نائل
تراه رضي البال من كل علقه ... وقد اصميت صنه الكلا والمقاصل

توفي ابو الوفا ابن عقيل رحمه الله تعالى بكرة الجمعة ثاني عشر جمادى الاولى سنة ثلاث عشرة وخمسمائة وصلي عليه في جامع القصر ابن شافع وكان الجميع يفوت الا ن الامام عليه في جامع القصر ابن شافع وكان الجميع يفوت الا حصا قال ابن ناصر وزاحم بسبعة خمسمائة الف ودفن في دكة قبر الامام احمد رضي الله عنه وقبره ظاهر وجرة فتنة على حمله وبمار رصوا ولما احتضر بكا النساء فقال دفعت عنه خمسين سنة فدعوني اتهنا بقضايه ومدحه الامام ابو الحاسن مسعود بن محمد ابن غانم الاديب الغانمي فقال

لعلي ابن عقيل البغدادي ... مجده لفوق الفرقدين تعادي
قد كان ينصر احمد خير الورى ... وكلامه اصلا من الاوراي
واذا تلهب في الجدال فصنه ... سحبان فه في التجاوب هادي
ما اخرجت بغداد فحلا مثله ... لدر الفاضل البغدادي
ولقد مضى لسبيله مع عصبة ... كانوا لدين الحق خير ملاذ

وقد قرا على ابن عقيل الفقه والاصول خلق من اصحابنا يأتي ذكر هم في موضعهم انشاء الله تعالى وكان له ولدان ماتا في حياته احدهما ابو الحسن عقيل كان في غاية الحسن وكان شابا شهما ذا خط

حسن ولد
ليلة حادي

حسن ولد ليلة حادي عشر رمضان سنة احدى وثمانين واربعمايت وسمع من جماعة وتفقه على ابيه وناظر في الاصول والفروع وسمع الحديث الكثير وشهد عند قاضي القضاة ابي الحسن بن الدامغاني فقبل قوله وكان فقيها فاضلا يفهم ويقول الشعر ويحضر المواكب توفي يوم الثلاثا نصف محرم سنة عشر وخمسمايت وصلى عليه يوم الاربعا وكان له من العمر سبع وعشرين سنة ودفن في داره بالصفريه فلما ماتا ابوه نقل معه الى دكة الامام احمد رضي الله عنه قال والده مات ولدي عقيل وكان قد تفقه و ناظر وجمع ادبا حسنا فتعزيت بقصة عمر بن عبد ود الذي قتله علي رضي عليه السلام قالت امه ترثيه

لو كان قاتل عمرو غير قاتله ... ما زلت ابكي عليه دايم الابدا
لكن قاتله من لا يقاربه ... من كان يدعى ابوه بيضة البلد

فاسلاها وعزاها اجلالا لله القاتل وفخرها بان ابنها مقتول فضرت الى قاتل ولدي الحكيم الملك فهان علي القتل والمقتول لجلالة القاتل وذكر عمر الذاكب عليه وقبله وهو في اكفانه وقال يا بني استودعتك الذا لذي لا تضيع وديعة الرب خير لك مني ومن شعر عقيل هذا

شافه والشوق من غيره ... طلل عاف سوي الاثر
مقفر الارجا معالمه ... واكف بالودق منهطر
فانثنيت والدمع منهمل ... كانسلاك السلك عن درره
طاويا الكشح على كبد ... سجرات لسن من وطر
رحلة الاحباب عن وطن ... وخلو الشيب في شعره

٥ شيم للدهر سالفة ٥ مستبينات لمخبر ٥
٥ وقبول الدال مبسمها ٥ ابيطى يفتر عن خضره ٥
٥ هز عطفيها الشباب كما ٥ ماس غصن البان في نجره ٥
٥ ذات فرع فوق ملتمع ٥ كدجا ابدى سناقمره ٥
٥ وبنات زانه ترف ٥ زاده التسليم عن خفره ٥
٥ خصرها يشكو وادفرها ٥ كاشتكا الصب من سهره ٥
٥ نصبت قلبي لها غرضا ٥ فهو مصبي بمعتسره ٥
٥ وزهت تيها كان لها ٥ نبتا يزهى بمفتخره ٥
٥ واناخت في فنا ملك ٥ دنت الاخطار عن حفره ٥

والولد الاخر ابو منصور هبة الله ولد في ذي الحجة سنة اربع وسبعين واربعمائة وحفظ القرآن ولفقه وظهر منه اشياء تدل على عقل غزير ودين عظيم ثم مرض وطال مرضه واتفق عليه ابوه امور الدنيا في المرض وبالغ قال ابو الوفا قال لي ابني لما تقارب اجله يا سيدي قد انفقت وبالغت في الادوية والطب والادعية والله تعالى في اختيار فقد عني مع اختياره فوالله ما انطق الله تعالى ولدي بهذه المقالة التي تشاكل قول اسحق لابراهيم افعل ما تؤمر الا وقد اختاره تعالى للخطوة توفي رحمه الله تعالى سنة ثمان وثمانين واربعمائة ولقد نوادبع عشرة سنة وحمل ابو الوفا في نفسه من شدة الالم امرا عظيما ولكن نصبر ولم يظهر منه جزع وكان يقول لولا ان القلوب تتوقى باجتماع ثان لتفطرت المرائر لفراق المحبوبين وقال لي اخر عمره وقد دخل في عشر الثمانين وذكر من رأى في زمانه من السادات ومن مشايخه واقرانه وغيرهم قد حمدت ربي اذ اخرجني الى هذا الوقت من غروب فيه فكفاني صحبة التاسف على ما يفوت لان التخلف مع غير المثال عذاب وانما هون فقد اني للسادات ننظر الى الاعادة بعين اليقين وثقتي الى وعده المبدي لهم فلكاني اسمع داعي البعث قد دعى كما سمعت فاعيهم وقد رجعوا نعمى عاش المبدي لهم على تلك الاشكال والعلوم ان ينفع لهم من الوجود على يده تليق بكرمه نعم بلا شور وبقا بلا موت واجتماع بلا فرقة ولذات بغير نغصة ذكر من لم يتوارخ وفاته ابو علي بن شهاب العكبري صاحب عيون

المسايل ستا
خر

المسايل متاخر ينقل من كلام القاضي وابي الخطاب قال ابن رجب كانه من ولد بن شهاب المتقدم ما وقفت له على ترجمة ومن الناس من يظنه الحسن ابن شهاب الكاتب الفقيه صاحب ابن بطة وهو خطاء عظيم نصر ابن الحسين بن حامد العراني ابو القسم احد شيوخ حران وفقهايها الاكابر وهو من اصحاب القاضي ابي الفتح بن جلبه الحراني وابي الحسن بن عمر والزاهد وعنهما اخذ العلم وولده ابو المحاسن هبة الله تفقه ببغداد واقرا على ابن الزاغوني وابي الخطاب وغيرهما وسمع من طلحة العاقولي وله تصنيف في اصول الدين سماه كفاية المتزيد وفهاية المبتدي نقل منه الشيخ فخر الدين قيمية في تفسيره انتهى عبد الوهاب بن حمزة بن عمر البغدادي الفقيه المعدل ابو سعد ولد في احد الربعين سنة سبع وخمسين واربعمائة وسمع من جماعة وتفقه على ابي الخطاب وافتى وبرع في الفقه وشهد عنده قاضي القضاة ابن الدامغاني وكان مرضي الطريقة جميل السيرة من اهل السنة وهو شيخ ابي حكيم النهرواني توفي ليلة الثلاثا ثالث شعبان سنة خمس عشرة وخمسمائة ودفن بمقبرة الامام احمد رضي الله عنه محمد بن علي بن عبيد الله ابن الدامغ البغدادي المقرئ الزاهد ابو بكر ولد في صفر سنة اثنتين واربعين واربعمائة وسمع الحديث من جماعة وتفقه على الشريف ابي جعفر وحدث بشيء يسير وروى عنه جماعة وكان من الزهاد الاخيار ومن اهل السنة انتفع به خلق كثير وكان مشهورا بالصلاح والدين وانتفع به جماعة وقرأ عليه و عادت عليهم بركته توفي يوم الاثنين سابع شوال سنة خمس عشرة وخمسمائة ودفن بمقبرة الامام احمد بباب حرب والدنف بفتح الدال المهملة وكسر النون واخره فاء رحمه الله تعالى محمد ابن احمد بن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسن بن داود الاصبهاني ابو سعد بن ابي العباس ويعرف بالخياط من اهل اصبهان قدم بغداد واستوطنها مدة طويلة وسمع من مشايخها وانتخب وعلق وكتب بخطه كثيرا وحصل الاصول وجمع شيا كثيرا

حد من الحديث والفقه ونفذ الى اصبهان وادرك الجله ببغداد وكان من اهل
السنة المحققين المبالغين المتشددين ظاهر الصلاح قليل المخالطة للناس
متعصبا المذهب متشددا في ذلك وخطه حسن توفي يوم الخميس سادس
عشري ذي الحجة سنة سبع عشرة وخمسماية ودفن بباب حرب ولم يخلف
وارثا لانه لم يتزوج فقط رحمه الله تعالى المرتبة الثانية من الطبقة السادسة
عبد المبارك ابن علي بن الغاعوس البغدادي الاسكاف المقرئ الزاهد ابو
الحسن سمع من القاضي ابي يعلى وغيره وصحب الشريف اباجعفر وكان مشهورا
بالزهد والورع والتقشف وحسن الطريقة والخلق فيه اعتقاد عظيم وسمع منه
ابو المعمر الانصاري وابو القسم بن عساكر بحافظ توفي ليلة السبت تاسع عشر
شوال سنة احدى وعشرين وخمسماية وصلي عليه من الغد يوم مشهود
في قريب من قبر الامام احمد رضي الله عنه وكان يوما مشهودا اغلقت فيه ابواب
بغداد رحمه الله تعالى موسى بن احمد بن محمد النشادري الفقيه ابو القا
سم كان يذكر انه من اولاد ابي ذر الغفاري رضي الله عنه سمع الحديث الكثير
وقرا بالروايات وتفقه على ابي الحسن ابن الزاغوني وناظر وكان يتكلم
كلاما حسنا توفي في رابع وقيل خامس رجب سنة اثنين وعشرين و
خمسماية ودفن بمقبرة الامام احمد بباب حرب رحمه الله تعالى وذكر ابن القطيعي انه
سمع من ابي منصور الخازن وانه كان التعليقة وناظر وتبصر في المذهب محمد بن
محمد بن الحسين بن محمد بن الفراء القاضي الشريف ابو الحسين ابن شيخ المذهب
القاضي الكبير ابي يعلى ولد ليلة نصف شعبان سنة احدى وخمسين وا
ربعماية وقرا بعض الروايات على ابي بكر الخياط وسمع الحديث من ابيه وغيره وتو
في والده وهو صغير فتفقه على الشريف ابي جعفر وبرع في الفقه وافتى وناظر وكا
ن عارفا بالمذهب متشددا في السنة وله تصانيف كثيرة في الاصول
والفروع وغير ذلك منها المجموع في الفروع رؤس المسايل المفردات في الفقه
والتمام لكتاب الروايتين والوجهين الذي لا بيه المفردات في اصول
الفقه طبقاة

الفقه طبقات الاصحاب ايضاح الادلة في الرد على الفرق الضالة المضلة الرد
على زاغي الاعتقاد في منعهم من سماع الايات شرف الاتباع وشرف الابتداع تنزيه
معاوية بن ابي سفيان المقنع في النيات المفتاح في الفقه وقرا عليه جماعة وحدث
وسمع منه خلق كثير من الاصحاب وغيرهم وكان له بيت في داره بباب المراتب
يبيت فيه وحده فعلم بعضا من كان يخدمه ويتردد اليه بان له مالا فدخلوا عليه
ليلا واخذ والمال وقتلوه ليلة الجمعة ليلة عاشر اسنة ستة اوعشرين وخمسماية
وصلي عليه يوم السبت حادي عشر المحرم ودفن عند ابيه بمقبرة باب حرب وكان
يوما مشهودا وقد رالله سبحانه ظهور قاتليه فقتلوا كلهم رويناعن القاضي ابي
الحسن بسنده عن انسي قال وقت لنا في قص الشارب وتقليم الاظفار و
نتف الابط وحلق العانة ان لا نترك اكثر من اربعين ليلة اخرجه مسلم علي بن
العبر الداوحي ابو الحسن الواعظ تفقه على ابي الخطاب وسمع منه الحديث توفي
ليلة الجمعة خامس شوال سنة ست وعشرين وخمسماية وصلي عليه من الغد و
فن بمقبرة باب حرب رحمه الله تعالى محمد بن الحسين بن علي بن ابراهيم بن عبد الله
الشيباني الحاجي المودي المفوضي ابو بكر ولد في سلخ سنة تسع وثلاثين وقيل
سنة اربعين واربعماية وقرا القران بالروايات على جماعة وسمع من جماعة وكتب
بخطه كثيرا وبرع في القرات وتفرد بعلم الفرايضي والف فيه وكان مقرئ زمانه
قرا عليه القران وحدث عنه جماعة ودرس عليه جماعة الفرايضي والحساب وكان
وصيه عصره في خلقه وحسن قرانه وكان ثقة عالما ثبتا صحيح القيدة توفي
يوم السبت مستهل سنة سبع وعشرين وخمسماية فجاة وقيل انه توفي في
سجوده ودفن بباب حرب والمرزافي نسبة الى المرزافية قرية بين بغداد
وعكبرا ولم يكن منها وانما انتقل ابوه اليها ايام الفتنة فاقام بها مدة فلما
رجع الى بغداد وقيل المرزافي هو رويناعن ابي بكر المرزافي بسنده عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا

خان علي ابن عبد الله بن نصر بن السري بن الزاغوني البغدادي الفقيه المحدث
الوعظ ابو الحسن احد اعيان المذهب وفي نسبة اختلاف فاب الجوزي وا
بن شافع وغيرهما ذكراه كما قدمناه وقال ابن نجار هو علي بن نصر بن عبيد
الله بن سهل بن السري وقال ابن نقطة نصر بن عبيد الله بن ابي السري والله اعلم با
الصواب ولد سنة خمس وخمسين واربعمايت وقرا القران بالروايات وطلب
الحديث بنفسه وقرا وكتب بخطه وسمع من جماعة وقرا الفقه على القاضي يعقوب
البرمزيتين وقرا الكثير من كتب اللغة والنحو والفرايض وكان متقنا في علوم شتى
من الاصول والفروع الحديث والوعظ وصنف في ذلك كله وكان له في كل من العلم
حظ وفرود وعظ مدة طويلة وصحب ابن الجوزي فسمع منه الحديث وعلق عنه من
الفقه والوعظ وكانت له حلقة بجامع المنصور يناظر فيها يوم الجمعة قبل الصلاة ثم
يقعد فيها بعد الصلاة ويجلس يوم السبت ايظا وكان فقيه الوقت مشهورا بالصلاح
والديانة والورع والصيانة وله تصانيف كثيرة منها في الفقه الاقناع في مجلد والواضح
والخلاف الكبير والمفردات في مجلدين وهي مايت مسئلة وله مصنف في الفرايض يسمى
التلخيص وجزء في عويص المسايل الحسابية ومصنف في الدور والوصايا وله الا
يضاح في اصول الدين مجلد وغرر البيان في اصول الفقه مجلدات عدة وله ديوان
خطب انشاها وعجالس في الوعظ وله تاريخ على السنين من اول ولاية
المسترشد الى حين وفاته هو ومناسك الحج وفتاوى ومسايل في القران والفتاوى
الرجبية وجزء في تصحيح السماعات الوطيطسة وفي المستحيل وسماع الموتى
في قبورهم وكان ثقة صدوقا صحيح السماع حديثا بالكثير وروى عنه خلق
وتفقه عليه جماعة منهم ابن الجوزي وصدقة بن الحسين وغيرهما توفي يوم الا
حد سادس عشر محرم سنة سبع وعشرين وخمسماية وصلى عليه يوم الاثنين
بجامع القصر وجامع المنصور ودفن بمقبرة الامام احمد بباب حرب وكان له
جمع عظيم يفوت الاحصار حمه الله تعالى ورضي عنا عن ابن الزاغوني بمنه وكرمه عن
جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم سال هل عندكم ادم فقالوا ما عندنا الا خل
فدعا به فجعل ياكل ويقول نعم الادم الخل مرتين تفرد به مسلم

والزاغوني

والزاغوني بفتح الزاي وسكون الالف وضم الغين المعجمة وسكون
وفي اخرها نون هذه النسبة الى قريبة زاغون من اعمال بغداد محمد
بن محمد بن الحسين بن محمد بن خلف بن احمد بن الفرا الفقيه الزاهد ابو
خازم بن القاضي الامام ابي يعلى واخو القاضي ابي الحسين المتقدم ذكره
ولد في صفر سنة سبع وخمسين واربعمايت وسمع الحديث من جماعة وحدث
عن ابيه بالاجازة وقرا الفقه على القاضي يعقوب والازهر وعلق عنه درسا في
معرفة المذهب والخلاف والاصول وصنف تصانيف مفيدة وله كتاب التبصرة
في الخلاف وكتاب رؤس المسايل وشرح مختصر الخرقي وغير ذلك وكان من ا
الفقهاء الزاهدين والاخيار الصالحين وحدث وسمع منه وروى عنه جماعة
توفي يوم الاثنين تاسع عشري صفر سنة سبع وعشرين وخمسماية وصلى
عليه يوم الثلاثا مستهل ربيع الاول بجامع القصر وكان يوم مشهودا ودفن به
اره بباب الابرج ثم نقل في سنة اربع وثلاثين الى مقبرة الامام احمد
فدفن عند البيدوحرهما الله تعالى وابوه خازم بالخا والزاي المعجمتين قال ابن
رجب نقلت من خط ابن الصيرفي الحراني مسئلة اذا حلف شارب بحيث
الله لاينبت فقال ابن ابي موسى يحب فيه حلوة وقال القاضي ابو خازم بن
القاضي ابي يعلى يتوجه ان لايحب فيه شيء الا ما صور بحفه قال ويتوجه ان
يجب اذ كانا شابا دون الشيخ لما روي عن قتادة انه قال من الشيخ نسف
ومن الشاب مثله يعني حلق الشارب علي بن القسم ابن ابي زرعة
الطبري المقري المحدث الزاهد ابو الحسن من اهل آمل طبرستان شيخ صا
خير دين كثير العبادة والذكر مستهل للسانين مبالغ فيها جهده وكان
ابا الزهد والديانة رحل بنفسه في طلب الحديث الى اصبهان وسمع بها و
آمل من جماعة توفي بالعسيلة بعد فراغه من الحج والعمرة والزيارة في المحرم
ثمان وعشرين وخمسماية ودفن بها وصلى عليه ابو زيد البصري الخطيب

رحمه الله تعالى عبد الله بن المبارك ويعرف بعسكر بن الحسن العكبري
المقرئ الفقيه ابو محمد ويعرف بابن نيال سمع من ابي نصر الزينبي
وغيره وتفقه على ابي الوفا بن عقيل وابي سعد البرداني وكان يصحب
شافعيا الحنبلي فاشار عليه بشراء كتاب ابن عقيل فباع ملكا له واشتر
ى بثمنه كتاب الفنون وكتاب الفصول ووقفهما على المسلمين وكان
خيرا من اهل السنة وحدث وتوفي ليلة الثلاثا ثاني عشر جمادى الاولى
سنة ثمان وعشرين وخمسمائة وصلى عليه ابو محمد المقرئ الزاهد في الغد
بجامع القصر ودفن بمقبرة الامام احمد عن نيف وسبعين سنة رحمه الله
لى عبد الواحد بن شيف بن محمد بن عبد الواحد الديلمي البغدادي
الفقيه ابو الفرج احد اكابر الفقهاء تفقه على ابي علي البرداني وبرع و
كان ناظر الجيوش اوامينا من قبل القضاة يباشر بعض الولايات
ولد دنيا واسعة وكان ذا فطنة وشجاعة وقرة قلب وعفة وزاهدا وامانة
وكان مشهورا بالديانة وحسن الطريقة ووقع له انه توفي رجل حشوي
بدار القز وكان ابو العباس بن الرطب يتولى التركات فكتب الى الشيخ
عبد الواحد يتولى تركة فلان فحضر واعطى زوجته حقها واعطى ذوي
ارحامه الباقي وكتب بذلك اليه فكتب ابن الرطب مع مكتوبه اليه رقعة الى
المستر شد يخبره بما صنع والده وورث ذوي الارحام فكتب نعم ما فعل اذا
عمل بمذهبه وانما الذنب لمن استعمل في هذا حنبليا وقد علم مذهبه في
ذلك توفي رحمه الله تعالى في ليلة السبت حادي عشر شعبان سنة ثمان و
عشرين وخمسمائة وصلى عليه الشيخ عبد القادر ودفن بمقبرة الامام ا
حمد رحمه الله تعالى ثابت ابن منصور بن المبارك الكيلي المقرئ المحدث
ابو الفرج سمع من ابي محمد التميمي وخلق كثير وعني بالحديث وجمع
الكثير وكتب وخرج تخاريج لنفسه عن شيوخه في فنون وحدث وسمع
منه جماعة وروى عنه ابو الفرج بن الجوزي وغيره وكان ثقة ديناً صحيح
السماع ووقف كتبه قبل موته توفي يوم الاثنين سابع عشر ذي الحجة سنة
سنة ثمان

سنة ثمان وعشرين وخمسمائة ودفن يوم الثلاثا بمقبرة الامام احمد رحمه
الله تعالى وقيل كانت وفاته سنة تسع وعشرين ولقنه جماعة من المحدثين
في طباق السماع بالامام الحافظ وهو منسوب الى كيل قرية على شاطي
دجلة على مسيرة يوم من بغداد مما يلي طريق واسط ويقال لها جيل
ايضا روينا عن ثابت بسنده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الشمس
والقمر ثوران مكوران في النار يوم القيمة يحيى بن الحسن بن احمد ابن
عبد الله ابن البنا ابو عبد الله بن الامام ابي علي المتقدم ذكره واخو ابي نصر ا
لمتقدم ذكره ايضا ولد يوم الجمعة رابع عشر ذي القعدة سنة ثلاث وخمسين
واربعمائة وبكر به ابوه في السماع فسمع من ابي الحسين بن المهتدي
وحدث وروى عنه جماعة من الحفاظ وغيرهم منهم ابن
الجوزي وابن عساكر وكان شيخا صالحا حسن السيرة واسع الرواية حسن
الاخلاق متودد امتوا ضعا بر الطيفا بالطلبة مشفقا عليهم توفي ليلة الجمعة
بمقبرة الامام احمد روينا عن ابي عبد الله بن البنا بسنده عن جابر ابن عبد الله
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اهتز عرش الرحمن لموت
سعد بن معاذ احمد بن علي بن عبد الله بن المبارك البغدادي الفقيه الزاهد
ابو البركات سمع من جماعة وقرأ الفقه على ابن عقيل وصحب الفاعوس وغيره
من الصالحين وتعبد ووقف داره بالبدرية شرقي بغداد على
اصحابنا مدرسة وحدث وسمع منه وروى عنه جماعة وتوفي ليلة الخميس
ثاني عشر رمضان سنة احدى وثلاثين وخمسمائة ودفن بباب
ابرز احمد بن محمد بن احمد الدينوري البغدادي الفقيه الامام ابو بكر بن
ابي الفتح احد الفقهاء الاعيان وائمة المذهب سمع الحديث من ابي
محمد التميمي وجعفر السراج وغيرهما وتفقه على ابي الخطاب وبرع في
الفقه وتقدم في المناظرة على ابناء جنسه حتى كان اسعد الميهني شيخ

الشافعية يقول ما اعترض ابو بكر الدينوري على دليل احمد الا شلم فيه
تلمذ وله تصانيف في المذهب منها كتاب التحقيق في مسايل ا
لتعليق وتخرج بداية منها ابو الفتح بن المنى والوزير بن هبيرة قال ابن
الجوزي حضرة درسه بعد موت شيخنا ابن الزاغوني نحو امن اربع
سنين قال وانشدني

تمنيت ان تمسي فقيها مناظرا بغير عناء والجنون فنون
وليس اكتساب المال دون مشقه تلقيتها فا العلم كيف يكون

قال ابن الجوزي وكان يرق عند ذكر الصالحين ويبكي ويقول للعلماء
وعند الرقه رفطعلى توفي يوم السبت غرة جمادى الاولى سنة ا
ثنين وثلاثين وخمسماية ودفن عند رجلي ابي منصور الخياط قريبا
من قبره الامام احمد رضي الله عنه والمبلغ موته للقاضي ابي بكر
ابن عبد الباقي قال لا اله الا الله صوت الاقران هذ الاركان رحمه الله تعا
لى محمد بن محفوظ بن احمد بن الحسين ابن احمد الكلوذاني الفقيه
ابو جعفر بن الامام ابي الخطاب المتقدم ذكره ولد سنة خمسماية قرا و
تفقه وبرع ووصف كثيرا باسماء الفريد وتوفي في سابع عشر جمادى
الاولى سنة ثلاث وثلاثين وخمسماية ودفن بمقبرة باب حرب
وقيل ان المتوفي في هذه السنة هو ابو الفرج احمد بن الامام ابي الخطا
الخطاب وكان من المعدلين بيفه ادوات وفاته يوم الاثنين ثامن
عشر جمادى الاخرة سنة ثلاث وثلاثين وخمسماية ودفن بمقبرة با
ب حرب عند ابيه محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله بن محمد
ابن عبد الرحمن بن الربيع بن ثابت بن وهب بن شجعة بن الحارث
بن عبد الله بن كعب بن مالك احمد ائمة الله الذي خلف اشرتاب الله عليهم
الانصاري الكعبي البغدادي البصري البزاز الفرضي القاضي ابو
بكر بن ابي طاهر ويعرف بقاضي المارستان وتقدم ذكر ابيه ابي
طاهر مسرهبة البزاز المقرئ ولد ابو بكر هذا يوم الثلاثا عاشر صفر

سنة اثنين

سنة اثنين واربعين واربعماية وحفظ القران وهو ابن سبع
سنين وحضر على ابي اسحق البرمكي سنة خمس واربعين
وسمع من خلق وتفقه في صباه على القاضي ابي يعلى وقرا الفرا
يض والحساب والجبر والمقابلة والهندسة وبرع في ذالك وله فيه
تصانيف وشهد عند قاضي القضات ابي الحسين بن الدامغاني
وتفقه في علوم كثيرة وكان حسن الكلام حلو المنطق يلبح المحا
ورة وكان سريع النسخ حسن القران للحديث قال ما ضيعت
ساعة من عمري في اللهو واللعب وقال اسرتين الروم وبقيت
في الاسر سنة ونصفا وكان خمسة اشهر لغل في عنقي والسلاسل
على يدي ورجلي وكانوا يقولون لي قل المسيح ابن الزنى نفعل ونصنع
في حقك ما امتنعت وماتلت وتعلم الخط الرومي لما كان عندهم في الا
سر وتفوق في الدنيا بعلو الاسناد ورحل اليه المحدثون من البلاد وكان من
الصورة مليح المعاشرة وكان يقول يجب على المعلم ان لا يعنف وعلى المتعلم
ان لا ينانف وقال من خدم المحابر خدمة المنابر ومن سهل في مدة لابد يلقها
فاذا انتقضت وتصرمت مت الرعاف ته تني الاسدمنارية ماضر في ما لم
يجئ الوقت وبلغ من العمر فوق ثلاث وتسعين سنة وهو صحيح الحوا
س لم يتغير منها شيء ثابت العقل يقرا الخط الدقيق من بعد ومرض
فاوصى ان يعمل قبره زيادة على ما جرت به العادة وان يكتب على قبره
قل هو الله احد ظهر انه عند مرضه ويقي ثلاثة ايام قبل موته لا يفتر من
قراة القران الى ان توفي يوم الاربعاء قبل الظهر ثاني رجب سنة
خمس وثلاثين وخمسماية وصلي عليه بجامع المنصور وحضر قاضي القضات
الزينبي ووجوه الناس ودفن بمقبرة باب حرب الى جانب البيه
بشر الحافي رضي الله عنه وكان يقول قد نظرت في كل علم حفظت
منه بعضه او كله الا هذا النحو فانه قليل البضاعة فيه رديئا

عن ابي بكر بن ابي طاهر بسنده عن انس رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كذب علي متعمدا فليتبوء مقعده
من النار وحكى ابن رجب بسنده عن القاضي ابو بكر محمد بن عبدا
لباقي بن محمد البزاز الانصاري انه قال كنت مجاورا بمكة حرسها الله
تعالى فاصابني يوم من الايام جوع شديد لم اجد شيئا ادفع به عني
الجوع فوجدة كيسا من ابريسم مشدود وابشر ابة من ابو سيم ايضا فاما
خذته وجيت به الى بيتي فحللته فوجدت فيه عقدا من لولو لم
ار مثله فخرجت فاذا بشيخ ينادي عليه ومعه خرقة فيها خمسماية
دينار وهو يقول هذا لمن يرد علينا الكيس الذي فيه اللولو فقلت
انا محتاج وانا جايع فاخذ هذا الذهب فانتفع به وارد عليه الكيس فقلت
له تعالى الي فاخذته وجيت به الى بيتي فاعطاني علامة الكيس
وعلامة الشراب وعلامة اللولو وعدده والخيط الذي هو مشدود
فيه فاخرجت وددفعته اليه فسلم الي خمسماية دينار فما اخذتها وقلت
يجب علي ان اعيده اليك ولا اخذ له جزا فقال لي لابد ان تاخذ
والم علي كثير اعلم اقبل ذلك منه فتركني ومضى واما ما كان مني فا
اني خرجت من مكة وركبت البحر فانكسر المركب وغرق الناس و
هلكت اموالهم وسلمت انا على قطعت من المركب فبقيت مدة
في البحر لا ادري اين اذهب فوصلت الى جزيرة فنزلتها وقمت فقعدت
ت في بعض المساجد فسمعوني اقرا فلم يبقى في تلك الجزيرة ا
حد الا جاء الي وقال علينا القران فحصل لي من اولئك القوم
شيئ كثير من المال قال ثم اني رايت في ذلك المسجد اوراقا
من مصحف فاخذتها اقرا فيها فقالوا لي تحسن تكتب فقلت نعم
فقالوا علمنا الخط فجائوا باولادهم من الصبيان والشباب فكنت ا
علمهم فحصل لي ايضا من ذلك شيئ كثير فقالوا لي بعد ذلك
عندنا صبية

عندنا صبية يتيمة ولها شيئ من الدنيا نريد ان تتزوج بها فا
متنعت فقالوا لابد والزموني فاجتهم الى ذلك فلما زفوها الي مد
دت عيني انظر اليها فوجدت ذلك العقد بعينه معلقا
في عنقها فما كان لي همة شغل الا النظر اليه فقالوا ما شيخ
كسرة قلب هذه اليتيمة من نظرك الى هذا العقد ولم
ننظر اليها فقصصت عليهم قصة العقد فصاحوا وصر
خوا بالتهليل والتكبير حتى بلغ الى جميع اهل ا
لجزيرة فقلت ما بكم فقالوا لذلك الشيخ ا
لذي اخذ منك هذا العقد اب لهذه

الف دينار وهذا المال الذي ترون بعيني من بقايا ذلك المال وقد تضمنت هذه القصة
انه لا يجوز قبول الهدية على رد الامانات لانه يجب عليه ردها بغير عوض وهذا اذا
كان لم يلتقطها بنية اخذ البعض الشروط وقد نص احمد رضي الله عنه على مثل ذلك
في الوديعة وانه لا يجوز لمن ردها الى صاحبها قبول هدية الا بنية المكافاة

شرف الاسلام

عبد الوهاب بن عبد الواحد بن محمد بن علي الشيرازي ثم الدمشقي المعروف
بابن الخيلي الفقيه الواعظ المفسر شرف الاسلام ابو القسم وقيل ابو البركات
ابن شيخ الاسلام ابي الفرج الزاهد المتقدم ذكره شيخ الحنابلة بالشام في وقته توفي
والده وهو صغير فاشتغل بنفسه وتفقه وورع وناظر وافتى ودرس الفقه والتفسير
ووعظ واشتغل عليه خلق كثير وكان فقيها بارعا واعظا فصيحا ومدرسا معظما ذا
حرمة وحشمة وسؤدد وديانة ومجاهدة وجلالة وهيبة ولما ورد الفرنج
الى دمشق سنة ثلاث وعشرين وخمسمايه ارسله صاحب دمشق الى الخليفة المسترشد
ببغداد يستنجدهم على الفرنج فخلع عليه ووعده بالانجاد وكان له بجامع دمشق
مجلس يعقده للوعظ ومن انشاده على الكرسي وقد طاب وقته

سيدي عللا الفواد العليلا ... واجبني قبل ارتزاني قتيلا
ان تكن عازما على قطع وجدي ... فتفرق بيننا قليلا قليلا

ولشرف الاسلام تصانيف في الفقه والاصول منها التعجب في الفقه في مجلدين
والمفردات والبرهان في اصول الدين وغير ذلك وحدث وروى وناظر مع الفقها
ببغداد في المسائل الخلافيات وبنى بدمشق مدرسة داخل باب الفراديس وهي
المعروفة بالخيلية توفي رحمه الله ليلة الاحد تاسع عشر صفر سنة ستة وثلاثين
وخمسمايه ودفن عند والده بمقابر الشهداء من مقابر باب الصغير وكان على الطريقة
المرضية والخلال الرضية ووفور العلم وحسن الوعظ وقوة الدين والتنزه عما
يقدح في افعال غيره من المتفقهين وكان يوم دفنه مشهودا من كثرة المشيعين له والباكين
حوله والمؤبنين لافعاله والمتاسفين عليه رحمه الله

ابو البركات الانماطي

عبد الوهاب بن المبارك ابن احمد بن الحسن الانماطي الحافظ ابو البركات محدث بغداد ولد في رجب سنة اثنتين
وستين واربعمايه وسمع الكثير من خلق كثير وكتب بخطه وسمع العالي والنازل وكان يقيه

المصيبة وكان يقول ما وجدت في الدنيا مسلما الا هذا

الذي رد على هذا العقد وكان يدعو ويقول اللهم اجمع

بيني وبينه حتى ازوجه بابنتي فالان قد حصلت فبقيت

معها مدة ورزقت منه ولدين ثم انها ماتت فورثت العقد انا وولدي
ثم مات الولدان فحصل العقد لي فبعته بماية الف دينار
وهذا المال

الشيوخ ومضى مستورا وكان ثقة ولم يتزوج قط وكان واسع الرواية دايم البشر سريع الدمعة عند الذكر حسن المعاشرة جمع الفوايد وخرج التخاريج وكان لا يغتاب احدا ولا يُغتاب عنده وكان صبورا على القراءة عليه بعد طول النهار لمن يطلب العلم وكان متهلا في اعارة الاجزا لا يتوقف ولم يكن ياخذ اجرا على العلم ويعيب من يفعل ذلك ويقول علّم مجانا كما عُلّمت مجانا حدث بالكثير وسمع منه خلق عظيم وروى عنه من الحفاظ والايمة وغيرهم خلق منهم ابن الجوزي وجماعة من المعتبرين ومن الفوايد المذكورة عنه انه كان لا يجيز الرواية بالاجازة عن الاجازة وجمع في ذلك ايضا ذكره ابن النجار في ذيله وهو مذهب غريب توفي رحمه الله يوم الخميس حادي عشر المحرم سنة ثمان وثلاثين وخمسمايه ودفن من الغد بالشونيزيه وهي مقبرة ابي القسم الخبيزراني ببغداد رويناه عن عبد الوهاب الانماطي باسناده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان اخر ما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستح فاصنع ما شيت

محمد بن علي بن صدقة بن خلف الصايغ ابو البركات ابن الحكم باب الازج سمع من ابي محمد التميمي وقرا الفقه على القاضي ابي خازم وتقل عنه انه قال حجات فتوى ابي القاضي ابي خازم وفيها مكتوب

"ما يقول الامام اصلحه الله وللسبيل هداه"
"في محب اتى الحبيب في ليالي صيامه فاتاه"
"افتنا هل صباح ليلته افطر ام لا وقد لنا ما تراه"

قال فقال لي القاضي ابو خازم اجب يا ابا البركات فكتبت الجواب وبالله التوفيق

ايها السايل عن الوطي في ليل "الصيام الذي اليه دعاه
وجده بالذي اجب وقد "احرق نار الغرام منه حشاه
كيف تعصي ولو تفكر في "قدرة ربي مفكر ما عصاه
أم امنت الذي دحى الارض ان "يطبق دون الورى عليك سماه
ليس فيما اتيت ما يبطل الصوم "جواب فاعلم هداك الله

توفي ليلة الثلثا سابع عشر رجب سنة ثمان وثلاثين وخمسمايه ودفن بباب حرب وكان سبب موته ان زوجته تمته في طعام قد مد له واكل معه منه رجلان

ابو منصور الجواليقي

فمات احدهما من ليلته والاخر من غده وبقي ابو البركات مريضا مديدة ثم مات

موهوب بن احمد بن محمد بن الخضر بن الحسن بن محمد الجواليقي ابو منصور بن ابي طاهر شيخ اهل اللغة في عصره ولد في ذي الحجة سنة خمس وقيل ست وتسعين وابعمايه وسمع الكثير من ابي القسم بن البسري وجماعة وقرا الادب على ابي زكريا التبريزي سبع عشرة سنة وبرع في علم اللغة والعربية ودرس العربية في المدرسة النظامية بعد شيخه ابي زكريا مدة ثم قربه المقتفي لامر الله فاختص بامامته في الصلوات وكان المقتفي يقرا عليه شيا من الكتب واتبع بذلك وبان اثره في توقيعاته وكان من اهل السنة المحامين عنها اماما في اللغة والادب من مفاخر بغداد وهو متدين ثقة ورع غزير الفضل كامل العقل مليح الخط كثير الضبط صنف التصانيف وانتشرت عنه وشاع ذكره ونقل بخطه الكثير وكان متواضعا في ملبسه ورياسته طويل الصمت لا يقول الشي الا بعد التحقيق والفكر الطويل وكثيرا ما كان يقول لا ادري ومن مصنفاته "شرح ادب الكاتب" و"كتاب المعرب" و"تتمة درة الغواص للحريري صاحب المقامات تتماة التكملة فيما تلحن فيه العامة" الى غير ذلك وخطه مرغوب فيه واول دخوله على المقتفي فيما ذكر على ما قال السلامي على امير المومنين فقال له ابن التلميذ النصراني وكان قايما وله ادلال الخدمة والطب ما هكذا يسلم على امير المومنين يا شيخ فلم يلتفت اليه ابن الجواليقي وقال يا امير المومنين تلا بي هو ما جاء به السنة النبويه وروي الحديث ثم قال يا امير المومنين لو حلف حالف ان نصرانيا او يهوديا لم يصل الى قلبه نوع من انواع العلم على الوجه لما الزمته كفاره لان الله ختم على قلوبهم ولن يفك ختم الله الا الايمان فقال صدقت واحسنت وكانما للجرابن التلميذ بحجر مع فضله وغزارته ادب حديث ابو منصور بالعوالي من حديثه وسمع منه جماعة منهم ابن الجوزي وتوفي يوم الاحد خامس عشر المحرم سنة اربعين وخمسمايه وصلي عليه من الغد بجامع القصر وحضر الصلاة عليه ارباب الدولة والعلما وتقدمهم في الصلاة قاضي القضاة ابو القسم الزينبي ودفن بباب حرب عند والده رويناه عن ابي منصور باسناده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه وشرابه فاذا قضى

احدكم نهمته من وجهه فليعجل الرجوع الى اهله والجواليقي نسبة الى عمل الجوالق وبيعها

ذكر من لم تورخ وفاته النجيب بن عبد الله التمر قندي ابو بكر من تلامذة ابن عقيل

وله تخاريج حسنة في المذهب فمن ذلك انه خرج روايه انه لا يجب القود في صوره الاكراه

على القتل لا على المكره ولا على المكره من الروايه التي تقول فيها لا تقتل الجماعه بالواحد

لامتزاج الافعال فكذلك ها هنا واولى لان السبب غير صالح الحسين بن الهداية ابو

عبد الله شمس الحفاظ له كتاب المقتدي في العقد في المذهب ذكر فيه ان العروض المحلى

باحد النقدين لا يجوز بيعه باحدهما قولا واحدا وهذا موافق لطريقة ابن ابي موسى

وغيره المبارك بن عبد الملك بن الحسين البغدادي الحريمي الفقيه الامام ابو

علي المعروف بابن القاضي تفقه في المذهب وبرع فيه وسمع في حال كبره من غير

واحد وكان من اكابر الفقها تفقه عليه جماعه وياتي ذكر ولده ابن منصور عبد الملك

في محله ان شاء الله تعالى وذكر ابو الفتح بن عبدوس من فقها الحنابله جماعه منهم ابو القسم

صدقه بن علي بن مختي وصاحبه ابو العالي رافع بن محمد بن الحكيم وولده ابو الحسن

محمد بن رافع انتهى الطبقه التاسعه المرتبه الاولى منها عبد الله بن علي

ابن احمد بن عبد الله البغدادي المقرئ النحوي الاديب الزاهد ابو محمد سبط

ابي منصور الخياط ولد ليله الثلثا سابع عشري شعبان سنه اربع وستين

واربعمايه وتلقن القرآن وقرا بالروايات على جده ابي منصور الزاهد

وجماعه وسمع الحديث الكثير من ايمته وقرا الادب وبرع في العربيه

واللغه وقرا كتاب سيبويه وتصانيف ابن جني وصنف في القرات

كتبا وقصايد وامّ بمسجد ابن حرده واقرا به من سنه سبع وثمانين

واربعمايه الى وفاته وختم مرارا لا تحصى وقرا عليه بالروايات خلق كثير وسمع منه

الحديث خلق من الحفاظ وغيرهم قال ابن الجوزي قرات عليه القران والحديث الكثير

ولم اسمع قاريا قط اطيب صوتا منه ولا احسن ادا على كبر سنه وجمع الكتب

الحسان وكان كثير التلاوه لطيف الاخلاق ظاهر الكياسه والظرافه وحسن

المعاشره للعوام والخواص وكان قويا في السنه طول عمره منفردا في مسجده وتد سار

ذكره في الاقطار والامصار وراس اصحاب الامام احمد وصار اوحد وقته وشيخ

وحده

سبط ابن منصور

ابو الفضل احمد بن ابي الحسن وفاته

من سنه احدى واربعين وخمسمايه

وحده وكان جمال العراق باسره وكان كبنما لم يخلف مثله في آثر فنون ولصدقه

للحسين في مدحه

باقدره القرا والادباء ٭ ومجده الفقها والعلماء

والعالم الحبر الامام ومن تما ٭ بالعلم مرتبه على الجوزاء

ومن مصنفاته في القرات التبلج والكفايه والقصيده المنجده والروضه

والابجاز في السبعه والمويده للسبعه والموضحه في العشره والاختيار والتبصره

وغير ذلك وله شعر حسن كثير فمنه

يا من تملك بالدنيا ولذتها ٭ وجد في جمعها بالكد والتعب

هلا عمرت دارا ترجو سكنها ٭ دار القرار وفيها معدن الطلب

نعم قليلا تراها وهي دايره ٭ وقد تمزق ما جمعت من نشب

ومنه قوله

ومن لم تودبه الليالي وصرفها ٭ فاذكر الاعاجب العقل والعجز

يظن بان الامر جار بحكمه ٭ وليس لكل علم ايصح او يمضي

وقوله اذا كان امر الله في الخلق نافذا ٭ ومقدوره فيهم يقيم ويقعد

فلا ينفع الحرص المركب في الفتى ٭ ولا الحذر فيه يجد ويقصد وقوله

ايها الزاير لحدي وفاتي ٭ جدثا ضيق ولحدا عميقا

ستروني الذرايات من الموت ٭ عيانا وتت لكون الطريقا

وله ايضا

ترك التكلف في التصوف واجب ٭ ومن المحال تكلف الفقراء

قوم اذا امتد الظلام رايتهم ٭ يتراكعون تراكع القراء

والوجد منهم في الوجوه محلل ٭ ثم السماع يحل في الاعضاء

لا يرفعون بذا الصوت جهرا ٭ يتجنبون مواقع الاهواء

ويواصلون الدهر صوما داليا ٭ في الباس الزيا وفي السراء

وتراهم بين الانام اذا انتوا ٭ مثل النجوم الغر في الظلماء

صدقت عزايمهم وعزم امامهم ٭ وعلت منازلهم على الجوزاء

صدقوا الاله حقيقة وعريه ٭ ورعوا حقوق الله في الاناء

والرقص نقص عندهم في عقدهم ٭ ثم التغضب لغير ما اخفاء

هذا شعار الصالحين ومن يغني ٭ من سادة الزهاد والعلماء

فاذا رايت مخالفا لفعالهم ، فاحكم عليه بمعظم الاقوال

وله ايضا الفقه علم به الاديان ترتفع ، والنحو عنه به الانسان يتنوع
ثم الحديث اذا ما مته فرح ، من كان معنى به الانسان يبتدع
ثم الكلام فذره فهو زندقة ، وخرقه فهو خرق ليس يرتفع

وله ايضا

ظهرت في الاناء بدعة قوم ○ بجحود الله والقرآن المبين
عطلوا وصفه وحادوا عن الحق ○ جميعا وخالفوه يقينا

ابن الخفاف المحدث مفيد العراق ويعرف ابوه بالخفاف ولد يوم الخميس ثاني عشر ذي الحجة سنة توفي بكرة يوم الاثنين ثاني عشري ربيع الاخر سنة احدى واربعين وخمسمايه في غرفة التي بمسجد قمط ثابوته بالحبال من سطح المسجد واخرج الى جامع القصر فصلي عليه الشيخ عبد القادر وكان الناس في الجامع اكثر من يوم الجمعة ثم صلي عليه في جامع المنصور وغلقت الاسواق ودفن في دار الامام احمد عند جده ابي منصور روى عن ابي محمد بن السمرقندي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من جهز غازيا فقد غزا ومن خلفه في اهله فقد غزا

دعوان بن علي بن حماد بن صدقة الجبائي ويقال له الحبتي ايضا نسبة الى قرية بسواد بغداد عند العقر على طريق خراسان المقرئ الفقيه الضرير ابو محمد ولد سنة ثلاث وستين واربعمايه بالجبل المذكور وقدم بغداد فسمع بها من ابي محمد التميمي وغيره وقرا بالروايات على الشريف عبد القادر المكي وتفقه على ابي سعد المخرمي واحكم الفقه واعاد لشيخه المذكور في درس الخلاف واقرا القرآن وحدث وانتفع به الناس قرا عليه جماعة وحدث عنه اخرون وكان خيرا دينا ذا ستر وصيانة وعفاف وطريقه محمودة على سبيل السلف الصالح توفي يوم الاحد سادس عشري ذي القعدة سنة اثنتين واربعين وخمسمايه ودفن من الغد بمقبرة ابي بكر علاء الخلال الى جانبه ورؤي في النوم بعد موته بشهور وكان عليه ثيابا بيضا شديدة البياض وعمامة بيضا وهو يمضي الى الجامع لصلاة الجمعة فقيل له اي شيء لقيت قال عرضت على الله تعالى فخيرني وقال لي اي شيء علمت فقلت له قرات القرآن واقرانه قال لي انا اتولاك انا اتولاك

المبارك بن كامل بن ابي غالب محمد بن ابي طاهر الحسين بن محمد البغدادي الظفري

خمس وتسعين واربعمايه وقرا القرآن بالروايات وسمع الحديث الكثير واول سماعه سنة ست وخمسمايه وعني بهذا الشان وسمع من ابي الوفا بن عقيل وخلق ومازال يسمع العالي والنازل ويتتبع الاشياخ في الزوايا ويقال السماعات فلو قيل انه سمع من ثلاثة الاف شيخ لما رد القايل وجالس الحفاظ وكتب بخطه الكثير وانتهت اليه معرفه المشايخ ومقدار ما سمعوا والاجازات وانتهى الامر في ذلك اليه وكان كثير التزويج والاولاد وافاد الطلبة والغرباء وخرج التخاريج وجمع مجموعات منها كتاب سلوة الاحزان نحو ثلثمايه جزء وكان اكثر وحدث وسمع منه الكبار والقدماء وكان صدوقا وخرج لنفسه معجم الشيوخ توفي يوم الجمعة تاسع عشر جمادي الاولى سنة ثلاث واربعين وخمسمايه ودفن بالشونيزية رحمه الله

صالح بن شافع بن صالح بن حاتم بن ابي عبد الله الجيلي الفقيه العدل ابو العلاء ولد ليلة الجمعة لست خلون من المحرم سنة اربع وتسعين واربعمايه وسمع الحديث من جماعة وصحب ابن عقيل وغيره وتفقه ودرس وكان فقيها زاهدا ناسكا ورعا كثير الشهود وحدث عنه الحافظان ابو القاسم الدمشقي وابو سعد بن السمعاني توفي يوم الاربعاء سادس عشر رجب سنة ثلاث واربعين وخمسمايه وصلي عليه من الغد وتقدم عليه في الصلاة ولده ابو الفضل احمد صاحب التاريخ ودفن في داره الامام احمد رضي الله عنه وذكر ابن الجوزي انه دفن على ابن عقيل

عبد الله بن الحسين بن احمد بن محمد بن قدامة المقدسي الحربي الفقيه العدل ابو القاسم ابن ابي علي ولد سنة اثنتين وستين واربعمايه وسمع من جماعة وكان صدوقا فقيها مفتيا مناظرا فاضلا على مذهب احمد حسن الكلام في المسايل جميل السيرة مرضي الطريقة متواضعا كثير البشر راغبا في الخير امينا توفي يوم الجمعة سادس ذي القعدة سنة ثلاث واربعين وخمسمايه ودفن من الغد بمقبرة باب حرب رحمه الله

عبد الله بن عبد الباقي بن البناء الواسطي ثم البغدادي ابو بكر الفقيه ونسبي ممرا واحمد أيضا كان من اهل القرآن وسمع الحديث وتفقه على ابن عقيل وناظر وافتى ودرس وكان اميا لا يكتب وكان مذهبه جيدا وخلافه مناظرا ومن اهل القرآن بقي على حفظه لعلوه الى ان مات توفي في يوم الخميس ثامن شوال سنة اربع

واربعين وخمسمايه عن تسعين سنه ودفن بمقبره باب حرب رحمه الله

القاضي مجد الدين ابن شرف الاسلام

عبد الملك بن عبد الوهاب بن عبد الواحد

ابن محمد بن علي الانصاري الشيرازي ثم الدمشقي القاضي بها المجد الدين بن شرف الاسلام ابن الشيخ ابي الفرج وتقدم ذكر ابيه وجده تفقه ودرس وافتى وناظر وكان اماما فاضلا مناظرا مستقلا مفتيا على مذهب الامام احمد وابي حنيفه بحكم ما كان عليه عند اقامته بخراسان لطلب العلم والتقدم وكان يعرف اللسان الفارسي والعربي وهو حسن الحديث في الجد والهزل توفي بدمشق يوم الاثنين سابع عشر رجب سنه خمس واربعين وخمسمايه وكان له يوم مشهودا ودفن في جوار ابيه في مقابر الشهداء بباب الصغير وكثر الباكون حوله تبررا من العالم والمؤنبون له والمتاسفون عليه رحمه الله

الحسن بن محمد بن الحسن الزاذاني

الاوانى ثم البغدادي الفقيه الواعظ ابو علي بن الزاهد ابي عبد الله وتقدم ذكر ابيه ولد بالاوانا وسمع ببغداد من جماعه وتفقه على ابي سعد المخرمي ووعظ وتقدم ولما توفي ابن الزاغوني اخذ حلقته بجامع المنصور في النظر والوعظ وطلبها ابن الجوزي فلم يعطها لصغر سنه وكان حسن السيره متودداً توفي يوم الاربعاء رابع صفر سنه ست واربعين وخمسمايه ودفن من الغد الى جانب ابن ثمعون بمقبره الامام احمد وكان موته بجاه فانه دخل الى بيته ليتوضا لصلاة الظهر فقاءات وكان قد تزوج وعزم تلك الليله على الدخول بزوجته رحمه الله

ابو محمد بن ابي الفتح الحلواني

عبد الرحمن بن محمد بن علي بن محمد الحلواني الفقيه الامام ابو محمد ابن ابي الفتح وقد سبق ذكر ابيه ولد سنه تسعين واربعمايه تفقه على ابيه وابي الخطاب وبرع في الفقه واصوله وناظر وصنف تصانيف في الفقه والاصول منها كتاب التبصره في الفقه، كتاب الهدايه في اصول الفقه، ووجد بخطه ما يقتضي انه له تعليقه في مسايل الخلاف كبيره، وله تفسير القرآن في احد واربعين جزءاً

حدث به وروى عن ابيه وجماعه وكان فقيها في المذهب يفتي وينتفع به جماعه اهل محلته وكان موصوفا بالخير والصلاح والفضل وكان يتجر في المغل وينتفع به ولا يقبل من احد شيا توفي يوم الاثنين سابع ربيع الاول سنه ست واربعين وخمسمايه وصلي عليه من الغد الشيخ عبد القادر بالمصلى القديم بالحلبه ودفن بداره بالماموينه وكان من شيوخ الحنابله قال الحافظ المنذري والحلواني بفتح الحاء المهمله وسكون اللام وهذه النسبه الى بيع الحلوى او عملها وقال ابن رجب المعروف انه بضم الحاء وما اظنه منسوبا الا الى حلوان البلد المعروف بالعراق

ابو القسم الجيلي

الجيلي بن يعقوب بن الحسن بن الحجاج بن يوسف الجيلي الفقيه الزاهد ابو القسم بن ابي يعقوب بن ابي علي ولد سنه احدى وخمسين واربعمايه بتوكم من ارض جيلان ثم قدم بغداد واقام بباب الازج وقرا الفقه على يعقوب البرزبيني والادب على ابي منصور بن الجواليقي وسمع الحديث من ابي محمد التميمي ومن جماعه وحدث وكتب بخطه الكثير من الفقه والاصول والخلاف والحديث والادب وكان فاضلا دينا حسن الطريقه جمع، كتابا كبيرا في استقبال القبله ومعرفة اوقات الصلاه، وكان صادقا زاهدا ثبتا توفي يوم الاربعاء ثاني عشري جمادي الاخره سنه ست واربعين وخمسمايه وصلي عليه الشيخ عبد القادر بمدرسته ودفن من يومه بمقبره الحلبه رحمه الله

القاضي ايوب

ذكر من لم تورخ وفاته

ايوب بن احمد بن تيموه الباجرائي الفقيه الحنبلي وكان يكتب بخطه القاضي ايوب سمع من جماعه منهم القاضي ابو الحسين بن الفراء وحدث عنه باصبهان بيسير سمع منه ابو الكرم سعد بن الحسين بن ولاد المديني في ذي القعده سنه اربع واربعين وخمسمايه ووجد خطه كثيرا على كتب كثيره من كتب الاصحاب قرئت عليه وحدث بالعاليات بسماعه من ابن الحصين ومن فقهاء الحنابله ابو الفتح

احمد بن محمد بن حامد الاسدي الحرائي وكان قد ولي قضاها

علي بن محمد بن علي بن جبله قاضي حران وكان محبا للحديث محدثا في السنه رحمهم الله تعالى انتهى

محمود بن الحسين بن بندار ابو نجيح بن ابي المرجان ابي الطيب الاصبهاني الطلحي الواعظ المحدث سمع الحديث الكثير وطلب نفسه ورحل الى بغداد وسمع بها وقرا وسمع كثيرا

وكتب بخطه وخطه حسن متقن ووعظ وقال الشعر وحدث واجاز توفي سنة ثمان واربعين
وخمسمايه باصبهان ظنا رحمه الله وقرئ بخطه في اجازه ان شاء اقليه وواعي بلفظ
التحديث واراد والبلفظ الاخبار قال ابن رجب وهذا وان اشتهر عند المحدثين
من المتاخرين انكاره كما انكره الخطيب على ابي نعيم الاصبهاني لكن هو قول طوايف
من علماء الحديث وقد روي عن الامام احمد رضي الله عنه ثم روي ابن رجب بسنده عن
الخلال ان الامام احمد رضي الله عنه قال لولده صالح اذا اخبرت لك شيا فلا تبالي
قلت (ا) اوما ثم قال وذكر التلعكبري في مقدمته لاملا الاستذكار ان مذهب ابي عمرو بن
عبد البر وعامة حفاظ الاندلس الجواز فيما يجوز قوله ما واما اوما شاكلها مما يقرب
منه قال بخلاف ما نحن واهل المشرق عليه من اظهار السماع والاجازه وتميز
احدهما عن الاخر بلفظ لا اشكال فيه وقد صنف بعض المحدثين المتاخرين في جواز
اطلاق ما وا في الاجازه جزءا **حامد بن عبد الرحمن** بن محمد بن نجا بن محمد بن علي بن
محمد الازجي القاضي ابو علي بن شاتيل سمع من ابي محمد التميمي وجماعه وتفقه على ابي
الخطاب الكلوذاني وولي القضا بربع شوق الثلثا مده ثم ولي قضا المدائن وكان احد
فقها الحنابله وقضاتهم وسمع منه جماعه توفي يوم السبت سابع عشر شعبان سنه
ثمان واربعين وخمسمايه رحمه الله **احمد بن ابي غالب** بن الطلايه الحربي الزاهد
ابو العباس الوراق ولد بعد السبعين والاربعمايه وقرا القران وسمع من ابي القاسم عبد العزيز
ابن علي الانماطي جزءا من حديث المخلص واشتهر به وسمع منه خلق وقصد للحج واليه
ثم اشتغل بالعباده ولازم المسجد يتعبد فيه ليلا ونهارا حتى انطوى من كثره
التعبد فكان راسه اذا قام عند ركبتيه وجا اليه رجل فقال له الي فلانا فوكذا
فقال اخر قم معي فصل ركعتين ونسال الله تعالى فاني لا اترك بابا مفتوحا واقصد بابا
مغلقا توفي ليله الاثنين حادي عشر رمضان سنه ثمان واربعين وخمسمايه ودفن
بباب حرب رضي الله عنه عن ابي العباس بسنده عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من ستر على مسلم عورته ستره الله تعالى
في الدنيا والاخره **محمد بن ناصر** بن محمد بن علي بن عمر السلامي الفارسي
الاصل ثم البغدادي الاديب اللغوي الحافظ ابو الفضل بن ابي منصور ولد ليله

ابو الفضل ابن ناصر

السبت وقيل الخميس نصف شعبان سنه سبع وستين واربعمايه وكان والده شابا
تركيا محدثا فاضلا من اصحاب ابي بكر الخطيب توفي في شبيبته ومحمد جده اتمد
ايتغدي وابو جده علي اتمد تكين المضافري التركي الحر وتوفي ناصر ابو الفضل
هذا صغير فكفله جده لامه ابو حكيم الخبري الفرضي فاتمعه في صغره شيا من
الحديث وشغله بحفظ القران والفقه على مذهب الامام الشافعي ثم قرا الادب
واللغه حتى مهر في ذلك ثم جد في سماع الحديث حتى صار محدث بغداد وخالط
اصحابنا الحنابله ومال اليهم وانتقل الى مذهبهم لما رايا فيه النبي صلى الله
عليه وسلم وهو يقول له عليك بمذهب الشيخ ابي منصور الخياط ثم اخذ في
سماع كتب احمد والتفقه على مذهبه وذلك في رمضان سنه ثلاث وتسعين
واربعمايه وكان له جوده حفظ واتقان وحسن معرفه وهو ثبت امام مقدم
اصحاب الحديث في وقته من اهل السنه كثير الذكر سريع الدمعه جيد النقل
صحيح الضبط كثير المحفوظ له يد باسطه في معرفه النحو واللغه وكانت اصواته
في غايه من الصحه والاتقان وكان ثقه نبيلا جميل حسن الطريقه متدينا فقيرا
متعففا نصيفا نزها وقف كتبه على اصحاب الحديث وكان ذو حفظ واتقان
ودوام صلاه وصيام واوراد كثيره لا يقطعها في اوقاتها وحسن خط لو ما ثله
عالم في تحقيقه وضبطه حتى انه لا يفتقر من قراكتابه الى استاذ ولا من يعربه
لطريق الاستاذ يفيد من حفظه علوما جمه له في كل وصف شريف سيره حسنه
يعلو اشخصه المهابه كانه احد الصحابه حدث بالكثير واملى الحديث واشتغلا
للاشياخ الكثير وخرج لهم التخاريج الكثيره وتكلم فيها على الاسانيد ومعاني
الاحاديث وفقهها وله مصنف في ماخذ في اللغه على الغريبين للهروي
ومصنف في مناقب الامام احمد في مجلد وجزء في الرد على من يقول ان صوت العبد
بالقران غير مخلوق وروى عنه خلق كثير من الحفاظ وغيرهم منهم ابن الجوزي
وابن عساكر وغيرهما توفي ليله الثلثا من عشر شعبان سنه خمس وخمسمايه
وصلي عليه قريبا من جامع السلطان ظاهر النور بالجانب الشرقي ثم بجامع المنصور
ثم بالحريمه ودفن بمقبره باب حرب الى جانب ابي منصور بن الابنوذي تحت السدره

ورآه ابو بكر بن الخضري الفقيه في المنام فقال له يا سيدي ما فعل الله بك فقال غفر لي وقال لي قد غفرت لعشرة من اصحاب الحديث في زمانك لانك ريتهم وسيدهم رحمه الله وكانت جنازته عظيمة وحضره عالم كثير ورثاه غلام الفضل بن زياد عن عائشة رضي الله عنها قالت سألت الحرث بن هشام رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يأتيك الوحي قال في مثل صلصلة الجرس فيفصل عني وقد وعيت عنه وهو اشد علي واحيانا يأتيني في مثل صورة الفتى فيكلمني ومن غرايب ما حكي عن ابن ناصر انه كان يذهب الى ان السلام على الوتر يقدم فيه لفظة عليكم فيقال عليكم السلام وذكر في بعض تصانيفه ان الاحداد على الميت بترك الطيب والزينة لا يجوز للرجال بحال ويجوز للنساء على اقارب من ثلاثة ايام فما دون زيادة عليها ويجب على المرأة على زوجها المتوفى عنها اربعة اشهر وعشرا **عبد الملك بن محمد** بن عبد الملك بن دويل اليعقوبي الموذب ابو الكرم ولد بعد الستين والاربعماية وسمع من جماعة وحدث وسمع منه جماعة وكان رجلا صالحا من خيار اصحابنا تفقه على ابن عقيل وسمع الحديث الكثير وتوفي سنة خمسين وخمسماية ودفن بباب ابرز ومن انشاده

يا اهل ودي ويا اهلا دعوتكم ... بلى لكنها العادات والنوب

اشبهتم الدهر في تلوين صبغته ... فكلكم حاير الالوان منقلب

الوفيات من سنة احدى وخمسين وخمسماية

احمد بن الفرج بن راشد بن مهدي الوراق البغدادي القاضي ابو العباس من اهل المدينة قريه فوق الانبار ولد في عشر ذي الحجة سنة تسعين واربعماية وقرأ القرآن بالروايات على مكي بن احمد الخيلي وغيره وتفقه على عبد الواحد بن شيف وسمع من جماعة وشهد عند قاضي القضاة الزينبي وولي القضاء بدجيل وحدث روى عنه ابن السمعاني وغيره وتوفي يوم السبت سادس ذي الحجة سنة احدى وخمسين وخمسماية ودفن من الغد بمقبرة باب حرب رحمه الله **محمد بن خذاذ** بن سلامة ابن خذاذ العراقي الماموني البارد الحداد الكاتب الفقيه الاديب ابو بكر بن ابي مهر ويعرف بنقاش البارد سمع من جماعة وتفقه على ابي الخطاب وكتب خطا حسنا وكان شيخا صالحا يسكن الماموني وسماعه صحيح وهو من اهل القرآن والفقه وطريقته في النسخ معروفة بالرعد وكان فقيها مناظرا اصوليا وقرأ الادب وقال

الشعر

الشعر وكان صدوقا ومما انشده لنفسه

لما رأيت أوار الحب في كبدي ... أجريت دمعي على الخدين مسبولا

وقلت يا قلب صبرا بعد بينهم ... ليقضي الله امرا كان مفعولا

توفي ليلة الخميس مستهل جمادى الاخرة سنة اثنين وخمسين وخمسماية وصلي عليه من الغد بعد العشاء بجامع المنصور ودفن بباب حرب وخذاذ بذال معجمة بين ذالين معجمين رحمه الله

محمد بن احمد بن محمد بن سعدان الارجي الفقيه ابو المظفر سمع الحديث من القاضي ابي الحسين وغيره وتفقه عليه وعلى غيره وكان فقيها كيسا من اصحاب ابي بكر الدينوري وتوفي في ذي القعدة سنة اثنين وخمسين وخمسماية ودفن بباب حرب رحمه الله **نائل بن عبد الله** بن عبد الملك الشيباني الفقيه الزاهد ابو الفتح صحب ابا بكر الدينوري وسمع من الشريف ابي الغنائم النرسي وغيره وحدث باليسير وكان فقيها زاهدا مشكورا ذكره عندنا الدبيثي رفيقا عندنا وصالح عباده توفي ليلة الاربعاء سابع شعبان سنة ثلاث وخمسين وخمسماية ودفن باب حرب رحمه الله **احمد بن معالي** وينتهي عبد الله ايضا بن بركة الزيرتفقه على ابي الخطاب وبرع في النظر وكان له فهم حسن وفطنة في المناظرة وكان قد انتقل الى مذهب الشافعي ثم عاد الى مذهب احمد ووعظ وكان شيخا كبيرا قد اشرف على الثمانين فقيها مناظرا عارفا له مخالطة بالفقها ومعاشرة مع الصوفية وكان يتكلم كلاما حسنا وتوفي يوم الاحد ثامن عشر جمادى الاولى سنة اربع وخمسين وخمسماية وصلي عليه الشيخ عبد القادر ودفن بمقبرة باب حرب وكان سبب موته انه ركب دابة فانحنى في مضيق ليدخل فانكبا بصدره على قربوس السرج فاثر فيه وانضم الى ذلك انهال فضعفت القوة وكان مرضه يومين او ثلاثة

نقدم ، وله تعليقة في الفقه ، رحمه الله **احمد بن مهلهل** بن عبيد الله بن احمد البرداني هو من قرية بَرْدان بسكون الراء من بلد انكاف المقرى الزاهد الضرير ابو العباس

ويعرف بالاريحي كان من اهل القران والزهد والعبادة حدث وروى وقيل عنه انه
كان يصلي في كل يوم اربعماية توفي يوم الخميس عاشر جمادي الاولى سنة اربع
وخمسين وخمسماية ودفن بمقبرة باب حرب رحمه الله وكان منقطعا في مسجد لا
يخالط احدا مشتغلا بالله عز وجل وكان الامام المقتفي يزوره وكذلك وزيره ابن
هبيرة والناس كانوا يتبركون به وكان قد قرأ طرفا صالحا من الفقه على ابي
الخطاب
على ابي بكر الدينوري وسمع الحديث من جماعة

ابو علي الهاشمي

الحسن بن جعفر بن عبد الصمد
ابن المتوكل على الله العباسي الهاشمي المقرئ الاديب ابو علي ولد في حادي عشر
شوال سنة سبع وتسعين واربعماية وقرأ القران وسمع قديما من ابن غالب الباقلاني
وجماعة وحدث وكان يؤم في مسجد ابن العلبي الزاهد وكان فيه لطف وظرف
وادب ويقول الشعر الحسن مع دين وخير وجمع ٠ سيرة المسترشد ، وسيرة
المقتفي ، وجمع لنفسه مشيخة ، وجمع كتابا سماه شرعة الجواب ومداعبة
الاحباب ، احسن فيه وكان يروي الحكايات والنوادر وكان صالحا فاضلا
ومن شعره مما كتبه في بعض الاجابات

اجزت للسادة الاخيار ما نالوا ... فليروا عني بلا حصر ولا كذب
مهما احبوه من شعر ومن خبر ... ومن جميع سماعاتي من الكتب
وليعذروا السهو والتصحيف من غلط ... وليتلوا سنة الحفاظ في الادب

ومن انشاده لنفسه

الدهر يعقب ما يضر وينفع ... والصبر احمد ما اليه يرجع
والمرء فيما منه كان مصيره ... حيا وليس عن المنية مدفع
فاحذر مفاجاة للتوفانه ... لا يلتجي منها ولا يستشفع
اين الذين تجمعوا وتحصنوا ... وتوقعوا وتجيشوا وتمنعوا
وتعظموا وتحشموا وتجبروا ... وتكبروا وتمولوا وترفعوا
صاحت بهم نوب الزمان فاسرعوا ... وحدي بهم حادي البلى فتقطعوا
الا احتواعند بعض بائر ... وما تعود بالذي قد جمعوا
كانت منازلهم بهم مانوسة ... فتفرقوا وصالهم وتضعضعوا
واستوطنوا الاجداث بعد قصورهم ... وسقت على الاثار ريح زعزع

ماذا اعد واني للجواب لكم ... ان غرهم فيه وماذا يصنعوا
وجدوا الذي علموا فوجه ابيض ... بجميل طاعته ووجه اشنع
أبني كن متمسكا بصحيحتي ... فالدهر ذو اغير يجور ويخدع
واحذر محاورة الخنود فانه ... بخلاف ما في نفسه يتدرع
وعليك بالخلق الجميل فانه ... من كل شيء يقتني لك انفع
وتجنب الدنيا وكن متقنعا ... فالحر يرضى بالقليل ويقنع
وخذ الكتاب بقوة واعمل بما ... امر المهيمن فهو حق يتبع
واسلك سبيل رسوله في امره ... تنجو به فهو الطريق المهيع
واعلم بان الله ليس كمثله ... شيء اليه مصيرنا والمرجع
حي قدير واحد متنزه ... صمد تذل له الرقاب وتخضع
متكلم عدل جواد منعم ... بالقسط يعطي من يشا ويمنع
ذو العرش لا يخفى عليه سريرة ... منا ويعلم ما نقول ونسمع
في الحشر يظهر للعباد بلطفه ... كل يدل له وكل يضرع
بالعدل يحكم في القيامة بيننا ... وبنيننا فينا اليه يشفع
خير البرية بعده صديقه ... هو في الخلافة سابق مستبق
ولذاك فاروق اكرم صاحب ... من بعده حبر جواد تلمعي
ومجهز الجيش العظيم ومن توى ... منتقما في الدار وهو يضع
وحبيبه ونبيه وصفيه ... وحسامه ذاك البطين الارتع
لهم المناقب والمواهب والعلى ... وهم الصواحب والنجوم الطلع
وهم الذين بهم يفوز محبهم ... يوم المعاد وكل ذخر ينفع

ومن انشاده

يا ذا الذي اضحى يصول ببدعة ... وتشيع وتجهم وتمزل
لا تكثرن تخيلا وتشيعا ... فعليهما يوم المعاد معول
ان كان ريب في عذابك احمد ... فليشهد الثقلان اني جهنمي

ومن شعره ايضا

بشرى لبغداد لرحاجه ... تافي وما خلتها تقضي
ديون علي ماطل ظالم ... ووجد متكبر معرض

ان نفع الرجاء للبؤس ... وان الله لا يريد التبؤس

احز اليد حنين المحب ۝ ويهجر في هجر البغض

ومن شعره ايضا

ألا يا أيها من صد عني وانه ۝ على صده شخص الي حبيب
تجنبني خوف الوشاة وفي الحشا ۝ رشيش جوى ما ينقضي ووجيب
ولي كبد حرى عليه وربما ۝ وقلب معنى في هواه يذوب
هواتبواجيي الى غير عفة ۝ وظنوا بنا سوأ وذلك كوب
ووالله ما حدثت نفسي بريبة ۝ وحاشا لمثلي ان يقال ريب

توفي في جمادي الاخرة سنة اربع وخمسين وخمسمايه ودفن بمقبره باب حرب رحمه الله وقيل كانت وفاته ليله الاثنين لخمس عشره ليله مضت من جمادي الاولى من السنه

مهذب احمد بن علي بن عبد الله بن الابري البغدادي الفقيه ابو الخير بن ابي البركات وتقدم ذكر ابيه تفقه على ابن عقيل وسمع منه ومن ابيه وغيرهما وحدث وتوفي يوم الجمعه خامس شعبان سنة اربع وخمسين وخمسمايه ودفن عند باب التبانه رحمه الله

سعيد بن الحسين بن شنيف بن محمد الديلمي الدارقزي الامين ابو عبد الله ولد سنة تسع وسبعين واربعمايه وسمع من جماعه وتفقه في المذهب وكان اماما بجامع دار القز وامينا للقاضي بمحلته وما يليها وكان شيخا صالحا ثقه حدث وروى عنه جماعه وتوفي ليله السبت رابع عشر ذي الحجه سنة اربع وخمسين وخمسمايه ودفن من الغد بمقبره باب حرب رحمه الله

علوان الاسكاف كان شيخا صالحا من اصحاب ابي الحسن بن الزاغوني وكان يقرئ كتاب الخرقي توفي يوم الجمعه رابع عشر جمادي الاخره سنة خمس وخمسين وخمسمايه وصلي عليه بجامع القصر بكره النهار ودفن بمقبره الورديه

مهذب احمد بن علي بن الحسين بن التريكي الخطيب الشريف العباسي الهاشمي المعدل مولده سنة سبعين واربعمايه روى عن جماعه وحدث وسمع منه جماعه وكان جليل القدر من رجالات الهاشميين ذا ادب وعلم وله نظم توفي في نصف ذي القعده سنة خمس وخمسين وخمسمايه ودفن بالقرب من قبر معروف رحمه الله

احمد بن ابي غالب بن احمد بن غالب بن عبد الله كمري الفقيه الفرضي المعدل ابو بكر سمع الحديث من القاضي ابي الحسين وجماعه وتفقه وبرع في المذهب وكان احد الفقها حافظا للكتاب الله تعالى له معرفه

الربع الثاني من الثلث
ويجعل الفقه وجها لامور

ابو حكيم النهرواني

بالفرايض والحساب والنجوم واوقات الليل والنهار وشهد عند قاضي القضاه ابي القسم الزينبي وتولى قضا جيل مده ثم عزل حدث وسمع منه جماعه توفي يوم الاحد يوم عيد الاضحى سنة خمس وخمسين وخمسمايه

ابرهيم بن دينار بن احمد بن الحسين بن حامد بن ابرهيم النهرواني الرزاز الفقيه الفرضي الزاهد الحكيم الورع ابو حكيم ولد سنة ثمانين واربعمايه وسمع الحديث من ابي الخطاب وجماعه وتفقه على ابي يعلى بن حمزه صاحب ابي الخطاب وبرع في المذهب والخلاف والفرايض وافتى وناظر وكانت له مدرسه بناها باب الازج وكان يدرس ويقيم بها وفي اخر عمره فوضت اليه المدرسه التي بناها ابن الشحمل بالماموينه ودرس بها ايضا وقرا عليه العلم خلق كثير وانتفعوا به منهم ابن الجوزي والسامري صاحب المستوعب ونقل عنه في تصانيفه وكان زاهدا عابدا كثير الصوم يضرب به المثل في الحلم والتواضع وكان من العلما العاملين بالعلم كثير التعبد ليليا للقرآن يقوم الليل ويصوم النهار ويعرف المذهب والمناظره وله الورع العظيم وكان يكتسب بيده فاذا خاط ثوبا اعطي الاجره مثلا قيراطا اخذ منه حبه ونصف ورد الباقي وقال خياطتي لا تساوي اكثر من هذا ولا اقبل من احد شيا وقد صنف تصانيف في المذهب ۝ والفرايض ۝ وصنف شرح الهدايه كتب منه تسع مجلدات وما ولم يكمله ۝ وحدث وسمع منه جماعه منهم ابن الجوزي وله نظم منه

يا دهر ان جارت صروفك واعتدت ۝ ورمتني في ضيقة وهوان
أبى أكون عليك يوما ساخطا ۝ وقد استعدت معارف الاخوان

ومما كتبه بخطه

واني لانزه عورة الكلام ۝ لما اجاب بما اكره
اصم عن الكلم المحفظات ۝ واحلم والحلم بي اشبه
اذا ما اثرت سفاة التغيب ۝ علي فاني ابا الاسفه
فكم من فتى يعجب الناظرين ۝ له الثوب وله اوجه
يا مراذا حضر المكرمات ۝ وعد الدنا يستنبه

ومما كتبه ايضا بخطه

عجبا لي وقد مررت بآثار ۝ ان اهتديت نهج الطريق
اتراني انسيت عهدك فيها ۝ صد قواما لميت من صديق

شبكة الألوكة www.alukah.net

قال ابن الجوزي رايت بخطه يعني ابا حكيم علي ظهر جزء له رايت ليلة الجمعة عاشر رجب من سنة خمس واربعين وخمسمايه فيما يرى النايم كأن شخصا في وسط داري قايما قلت له من انت قال انا الخضر قال ناهيك للذي لابد منه من الموت الموكل بالعباد ثم كانه علم اني اريد ان اقول له هل لك عن قريب فقال قد بقي من عمري اثنا عشرة سنة تمام شيء امضيك وعمري يوميذ خمس وستون سنة قال ابن الجوزي قلت انا ارتب صحة هذا ولا افاوضه في ذلك ليلا انعي اليه نفسه فمرض رحمه الله اربعين وعشرين يوما وتوفي يوم الثلثا بعد الظهر ثالث عشر جمادي الاخره من سنة ست وخمسين وخمسمايه فكانت مقتضي حتاب منامه ان يبقى له سنة فاولت ذلك فقلت لعله دخول سنة لاتمامها او لعله راي في اخر سنة ومات في اول الاخرى او لعلها من السنين الشمسيه ودفن رحمه الله عليه قريبا من بشر الحافي رضي الله عنه وقال امتدحه العرصري في قصيدة اللاميه التي مدح فيها الامام احمد واصحابه فقال

وبالحلم والتقوى وحسن الرضى ابو ... حكيم غدا للفقه خير محال

روى عن ابي حكيم النهرواني باسناده عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عشق وكتم وعف فمات فهو شهيد **اسمعيل بن ابي طاهر** بن الزبر الجيلي الفقيه ابو المحاسن حدث بيسير عن ابي الحسن علي بن سعد الخباز وهو حي سمع منه بعض الطلبة توفي في جمادي الاخره سنة تسع وخمسين وخمسمايه

ابو الحسن بن عبدوس

علي بن عمر ابن احمد بن عمار بن احمد بن علي بن عبدوس الحراني الفقيه الزاهد العارف الواعظ ابو الحسن ولد سنة عشر او احدى عشرة وخمسمايه وسمع ببغداد باخره سنة اربع واربعين من الحافظ ابي الفضل بن ناصر وغيره وتفقه وبرع في الفقه والتفسير والوعظ والغالب على كلامه التذكير وعلوم المعاملات وله تفسير كبير وهو مشحون بهذا الفن وله كتاب المذهب في المذهب ومجالس وعظيه فيها كلام حسن على طريقة كلام ابن الجوزي وقراءليه قريبه ابو الفتح نصر الله بن عبد العزيز وخاله الشيخ فخر الدين بن تيميه في اول اشتغاله وقال عنه كان شيخ وحده في علم التذكير والاطلاع على فنون التفسير وله فيه التصانيف البديعة والمبسوطات الوسيعه وسمع منه الحديث ابو المحاسن عمر بن علي القرشي الدمشقي بحران سنة

ثلاث وخمسين وقال هو امام الجامع بحران من اهل الخير والصلاح والدين قال وانشدني لنفسه

سالت حبيبي وقد زرته ... ومثلي في مثله يرغب
فقلت حديثك مستطرف ... ويعجب منه الذي يعجب
اراك مليحا ظريفا فصيح الخطاب فما تطلب
فهل فيكم من خلة تزدري ... بها الصد والهجر يقرب
فقال اما قد سمعت المقال ... مغيد الحي ما تطرب

ومما اورده الشيخ ابو الحسن في مواعظ لنفسه

يا حاملا ثقل الذنوب جاهلا ... حملت من اثقالها العظايما
لابد من يوم عبوس هايل ... يكون من اشرف فيه نادما
قم خفف الثقل بحسن توبة ... حتى تكون في المعاد سالما
ولن يانوار اليقين مبصرا ... الكنت في ليل المعاد هايما
فان سعيدا البصروا ... باعين الفكر المعاد قايما
فشمروا لديا لهم وقصروا ... اما لهم وحققوا العزايما
وصيروا الفراخ في قريه ... واقلعوا اعرانهم ماثما
واستغرقوا من العيون ماؤها ... واسعدوا على البكا الحمايما
اولئك الناجون في معادهم ... يعطيهم الله نعيما دايما

ومما اورده ايضا لنفسه

اقاموا فاقاموا له ركعا ... وكبروا فخروا لديه سجودا
واجروا دموعهم خشية ... فلوا بتلك الدموع للخدود دما
فلما اطالوا لديه السجود ... رجوا منه وعدا وخافوا وعيدا
فاعطاهم منه ما يرتجون ... وامنهم بعد ذاك الصدودا
فعظم اشفاقهم ذكره ... فطورا قياما وطورا قعودا
فورثهم ذكرهم ذكره ... وزادهم في الجنان الخلودا

ومن ذلك قوله

قرة عين من صدف ... بعزمه عن الصدف
تراقبي الدر الذي ... من ناله نال الشرف

وانما الدنيا متاع ، زايل لمن عرف
مزالا منها طرفا ، فليعطها منه طرف

توفي رحمه الله وايانا في اخر نهار يوم عرفه وقيل ليلة عيد النحر سنة تسع وخمسين وخمسمايه بحران ورثاه الامام فخر الدين بن تيميه وهو يومئذ شاب له دون العشرين سنه بقصيده وهي

قد زاد حزني واستمكنت علي ، لما رحلت عن الاخوان يا اميلي
ياعالما اوحش الدنيا بغيبته ، لاضيع الله في قضا الله والاجل
يا اهل حران والهيجوا واشفي ، علي فراق ابن عبدوس الفقيه علي
واحسرتاه علي زين الزمان وقد ، كانت عقيدته بالقول والعمل
يا قوم ما الصنع من بعد الفراق له ، لاضيع للعبد في شيء من الحيل
كان الفقيه علي عالما ورعا ، وكان متكله في احسن السبل
كان الفقيه علي فوق منبره ، مثل العروس تزي في احسن الحلل
كان الفقيه علي غير مبتدع ، بل كان في دينه كالفارس البطل
كان الفقيه علي دايما ابدا ، يذكر مولاه ذا خوف وذا وجل
وروحه قبضت في ليله شرفت ، يعفي بها كل محبوب وكل ولي
ابكي عيون الورى حزنا لفرقته ، وارسل الدمع يا روحي من المقل
بكت عليه عيون الناس كلهم ، واوحش الكل من سهل ومن جبل
بكت عليه الزوايا الخالیات كما ، قد كان يونسها من غير ما ملل
بكت دفاتره حزنا له واسي ، لانه كان عنها غير مشتغل
عليه طيب سلام غير منفصل ، على مر بنا الى الدهر متصل

ذكر ابو الحسن بن عبدوس في كتاب المذهب ان فايده الخلاف في ان الفرض في استقبال القبله هل هو استقبال العين او الجهه انا ان قلنا الفرض استقبال العين فمتى رفع راسه ووجهه الى السما حتى خرج وجهه عن مسامته القبله فسدت صلاته وان قلنا الفرض استقبال الجهه لم تفسد قال ابن عبدوس قلت وفيه نظر فان فايده هذا الخلاف انما تظهر في صوره يخرج فيها المصلي عن استقبال العين الى استقبال الجهه وهذا لم يخرج عن العين الى الجهه بل اخرج وجهه خاصه عن استقبالهما جميعا

وحكى

القاضي ابو يعلى الصغير

وحكى ذلك ابن حمدان عن ابن عبدوس محمد بن محمد بن الحسين بن محمد بن خلف ابن احمد بن الفرا القاضي عماد الدين ابو يعلى الصغير بن القاضي ابي الحسين الكبير ابن يعلى شيخ المذهب في وقته ولد يوم السبت لثماني عشره خلت من شعبان سنه اربع وتسعين واربعمايه وسمع الحديث من ابيه وعمه القاضي ابي الحسين وجماعه وظهر له اجازه ولابن الجوزي بقيه معه من الحريري صاحب المقامات وتفقه على ابيه وعمه وبرع في المذهب والخلاف والمناظره وافتى ودرس وناظر في شبيبته وكان ذكاء مفرط ودهن ثاقب وفصاحه وحسن عباره قال ابن القطيعي قرات عليه شيا من المذهب وحضرت درسه ولم ير مثله في حسن عبارته وعذوبه محاورته وحسن سمت ولطافه طبع ولين معاشره ولطف تفهيم عطر الرياسه خليق بالتصدر جد واجتهد حتى صار انظر اهل زمانه واوحدا قرانه دو خاطر عاطر وفطنه ناشيه اعرف الناس باختلاف اقوال الفقها اظهر علمه في الافاق ورای من تلاميذه من ناظر ودرس وافتى في حياته وولي القضا باب الازج سنه ثلاث وثلاثين وخمسمايه ثم ولي قضا واسط سنه سبع وثلاثين وبقي عمله بها حاكما ثم عزله قاضي القضاه ابو المحاسن الدامغاني وذكر عنه انه لم يلتفت الى عزله واستمر على الحكم ثم خاف من عاقبه ذلك فشفع بصاحب البطيحه الى الخليفه ثم قدم بغداد بعد احدى عشره سنه وقد ذهب بصره فلازم بيته وكانت له حلقه بجامع القصر للمناظره وبنيت له في بعض الاوقات في موضعها دكه ثم ازيلت وذلك قبل ولايته للقضا ولما بنى ابو العلا بن البلاسي مدرسته بالريان جعل للحنابله وفوض امرها له وكان ذا فصاحه ولسن ومن بعض كتبه الى بعض العلما فلوان الكرم عقله كان هو انانا نهارا والمجد لغه كان هو لسانها والسودد دهر كان هو ربيع ازمانه او الشرف عمر كان صفو ريعانه او الاجواد شهبا كان هو الشمس التي اذا اطلعت غيبت الكواكب لظهورها واذا تاملها الراؤون ارتدت ابصارهم عن شعاعها لنورها وللشيخ ابي الفرج ان كوري فيه مدايح كثيره من ذلك قوله من بسيطه

رحب تشهد انا ثانيين ، بشيره الاقبال والنعد والامن

وعشت الى كل مدة حامد ٭ ومن شر دي شر ومن كيد دي ضغن
ونروانه والنعر واعل وابو وطبجد ٭ وعد وارق وازدد واسم بالغم والدهر
تدين بالفكر السليم عواقب الامور ولم تقبل على شم الغبن
وسابقت اهل العلم حتى سبقتهم ٭ فذوا السبق منهم حين تحيك في وهز
وكلهم في الدين نحوا كهيئة ٭ واصبحت في الاثنا لكل الشرط والركن
ولم يلقه ناموا وتوانوا ٭ علومًا ابت من لم يبت ساهر الجفن
اذا انت جادلت الخصوم تجدلوا ٭ لديك بلا ضرب يقد ولا طعن
وان نهت بالدر بين نظمت لولوًا ٭ وان تسطر الفتوى فكالدر في القطن
فبيتك معروف وعلمك ظاهر ٭ وفضلك مشهور فما حصل الثني
عليك تسوي تشربونه مديحكم ٭ ولا فعلم الناس فيكم بكم يغني

صنف القاضي ابو يعلى تصانيف كثيرة منها ، التعليقة في مسايل الخلاف كبيرة ، والمفردات ، وكتاب شرح المذهب وهو مما صنفه في شيبته ، وكتاب النكت ، والاشارة في المسايل المفردات ، وقراعليه المذهب والخلاف جماعة كثيرة وحدث وسمع منه جماعة

وتوفي ليلة السبت سحرًا خامس جمادي الاولى سنة ستين وخمسمايه وصلي عليه من الغد بجامع القصر واحم الناس عليه والده ابو منصور ودفن بمقبرة باب حرب عند قبر احمد رحمه الله

وجاء عنهم الله تعالى رضي الله عنهم عن القاضي ابي يعلى بسنده عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصاب احدًا قط هم ولا حزن فقال اللهم اني عبدك ابن عبدك ابن امتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك اسالك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او علمته احدًا من خلقك او انزلته في كتابك او استاثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القران ربيع قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي الا اذهب الله همه وحزنه وابدله مكانه فرحًا قال فقيل يا رسول الله افلا نتعلمها قال فقال بلى ينبغي لمن سمعها ان يتعلمها محمد بن عبد الله ابن العباس بن عبد الحميد بن الخراني الازجي العدل ابو عبد الله من اعيان عدول بغداد روى عنه ابو محمد التميمي وغيره وحدث وسمع منه جماعة وكان ثقة مامونا عالما لطيفا صاحب نادره حسنا معاشرا جمع كتابا سماه روضة الادبا وهو اجزاء ما يحضره

من مات من شهود ابي الحسن الدامغاني وكان يحمل مذهب الامام احمد رضي الله عنه
وله شعر حسن قال ابن الجوزي رحمه الله يومًا فاطلت الجلوس عنده فقلت قد ثقلت فقال
لين تسميت ابرامًا وثقلا ٭ زيارات رفعت بين قدري
فما ابرمت الاجل ودي ٭ ولا اثقلت الا ظهر شكري

توفي في جمادي الاولى سنة ستين وخمسمايه ودفن بمقبرة الفيل رحمه الله تعالى

الوزير ابن هبيرة

يحيى بن محمد بن هبيرة بن سعد بن الحسن بن احمد بن الحسن بن المهتم
ابن عمير بن هبيرة بن علوان بن الحوفزان وهو الحارث بن شريك بن عمرو بن قيلث بن
شرحبيل بن مرة بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة بن عكابة الشيباني
الدوري ثم البغدادي الوزير العالم العادل صدر الوزراء عون الدين ابو المظفر
ولد في ربيع الاخر سنة تسع وتسعين واربعمايه بالدور قريه من اعمال الدجيل ودخل
بغداد شابا وقرا القران بالروايات على جماعة وسمع الحديث الكثير من جماعة منهم القاضي
ابو الحسين بن الفرا وجماعة وقرا الفقه على ابي بكر الدينوري وقرا الادب على ابي منصور
ابن الجواليقي وصحب ابا عبد الله محمد بن يحيى الزبيدي الواعظ الزاهد مدة حداثته
وكمل عليه فنونا من العلوم الادبيه وغيرها واخذ عنه التالة والعباده وانتفع
بصحبته حتى ان الزبيدي كان يركب جملا ويعتم بفوطه ويلبسها تحت حنكه وعليه
جبة صوف وهو مخضوب بالحنا فيطوف باسواق بغداد ويعظ الناس وزمام
جمله بيد ابن المظفر بن هبيرة وهو ايضا معتم بفوطه من قطن قد لواها تحت
حنكه وعليه قميص قطن خام قصير الكم والذيل وكلما وصل الزبيدي موضعا
اشار ابو المظفر بسبحته ونادى برفيع صوته لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شي قدير
وكانت له معرفه حسنه بالنحو واللغه والعروض وصنف في تلك العلوم وكان
متشددا في اتباع السنه وسير السلف صنف الوزير ابو المظفر ، كتاب الافصاح
عن معاني الصحاح في عدة مجلدات ، وهو شرح صحيحي البخاري ومسلم ولما بلغ فيه
الحديث من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين شرح الحديث وتكلم على معنى الفقه
والاشبه الكلام الى ان ذكر مسايل الفقه المتفق عليها والمختلف فيها بين الائمه الاربعه

المشهورين وقد افرده الناس من الكتاب وجعلوه مجلده مفرده وسموه بكتاب الافصاح
وهو قطعة منه وهذا الكتاب صنفه في ولايته الوزارة واعتنى به وجمع عليه ائمة
المذاهب واوفدهم من البلدان اليه لاجله بحيث انه انفق على ذلك مائة الف
دينار وثلاثة عشر الف دينار وحدث به فاجتمع الخلق العظيم لسماعه عليه وكتب
به نسخة لخزانة المستنجد وبعث بملوك الاطراف ووزراوها وعلماوها فاستنسخوا
لهم به نسخا ونقلوها اليهم حتى السلطان نور الدين الشهيد واشتغلوا به الفقها
في ذلك الزمان على اختلاف مذاهبهم يدرسون منه في المدارس والمساجد ويعيده
العيدون ويحفظ منه الفقها، وصنف في النحو كتابا سماه المتصل، وعرضه على
ائمة الادب في عصره واشار الى ابن الخشاب بالكلام عليه فشرحه في اربع مجلدات
وبالغ في الثناء عليه، واختصر كتاب اصلاح المنطق لابن السكيت، وكان ابو محمد بن
الخشاب يستحسنه ويعظمه وصنف، كتاب العبادات كما رتب على مذهب الامام احمد،
وحدث به بحضرة العلما من ائمة المذاهب، وله ارجوزة في القصور والممدود
وارجوزة في علم الخط، وقد صنف ابن الجوزي كتاب المقتبس من الفوايد العوايد
وذكر فيه الفوايد التي تسمها من الوزير عون الدين واشار الى مقاماته في العلوم
وانتقى من زبد كلامه في الافصاح على الحديث كتابا تسماه محض المحض وكان ابن
هبيرة رحمه الله في اول امره فقيرا فاحتاج الى ان دخل في الخدم السلطانية فولي
اعمالا ثم جعله المقتفي لامر الله مشرفا في المخزن ثم نقله الى كتابة ديوان الزمام ثم
ظهر للمقتفي كفايته وتهامته وامانته ونصحه وقيامه في مهام الملك
فاستدعاه المقتفي سنة اربع واربعين وخمسمايه الى داره وقلده الوزاره
وخلع عليه وخرج في ابهة عظيمه ومشى ارباب الدوله واصحاب المناصب
كلهم بين يديه وهو راكب الى الايوان في الديوان وحضر الشعرا والقراء وكان
يوما مشهودا وقرئ عهده وكان تقليدا عظيما بولغ فيه في مدحه والثنا
عليه الى الغايه وخوطب فيه بالوزير، العالم، العادل، عون الدين، جلال
الاسلام، صفي الامام، شرف الانام، نعم الدوله، بصير الملة، عماد الامة
مصطفى الخلافه، تاج الملوك والسلاطين، صدر الشرق والغرب، سيد الوزرا

ظهير امير المومنين، وكان الوزير قبل وزارته يلقب جلال الدين وقال يوما لا
تقولوا في القابي سيد الوزرا فان الله تعالى تسما هرون وزيرا وجاء النبي صلى الله
عليه وسلم ان وزيره من اهل السما جبريل وميكايل ومن اهل الارض ابو بكر وعمر
وجاء عنه انه قال ان الله اختارني واختار لي اصحابا فجعلهم وزرا وانصارا ولا
يصلح ان يقال في سيد هولا الا ان اداه ركب الوزير الى داره مجاوره الديوان
وبين يديه جميع من حضر من ارباب الدوله، واصحاب المناصب، والامرا
والحجاب، والصدور والاعيان، وقد اخذ قوس الخلافة باريها، واستقرت
الوزاره في كفوها وكافيها، فقام فيها قيام من عمر آله الزمان بقائه، وزينه
الكمال باوصافه، ودبرها بجوده ونهاه، واورد الامل فيها مناه، ومد الدين
رواقه، وامن بدره به محاقه، واقام سوق الخلافة على ساقها، وابتدع في
انتظام مالكها واتساقها، واوضح رسمها، واثبت في حين اوانه وسمها،
وتتبع ما افتدته العين منها بالاصلاح، واستدرك لها ما اجرضته يد الاجتياح،
ودار بكل حال بدوايه ورد غاير الما الى الحايه، واقام الصلاة جماعه، وافترض
العدل شمالا سدوطاعه، ورعا اهل الفضل والمعارف، وأوى اهم من بره الى
ظل وارف، حتى صارت دولته مشرعا للكرم، ومستجالا مال الامم، يرتفع
فيها المكارم اخلاف، وتتوارثها الاما ينتلاف، وتفتق فيها اقدار الاعلام،
وتدفق فيها بحار الكلام، ولاحت بها من العلما ثموس، وارتاحت فيها للطلبه
بالعلوم نفوس، ولم تخل ايامه ومجالسه من مناظره، ولا عمرت الا بمذاكره
ومحاضره، الا اوقات عطلها من ذلك النظام، واوقعها اما على صلاة وصيام،
او على تصنيف وجمع وتاليف، بحيث صنف عدة كتب منها كتاب الافصاح المتقدم
ذكره وهذا الكتاب بمفرده يشتمل على قعده عشر كتابا ولما ولي الوزير ابو المظفر
رحمه الله الوزاره بالغ في تقريب خيار الناس من الفقها والمدرسين والصالحين
واجتهد في اكرامهم وايصال النفع اليهم وارتفع به اهل السنة غايه الارتفاع
ولقد قال مره في وزارته والله لقد كنت اسال الله تعالى الدنيا لاخدم بما يرزقنيه
منها العلم واهله وكان سبب هذا انه ذكر مره في مجلسه مفرده

تفرد بها عن الثلاثة فادعى ابو مهم الاشتري المالكي انها رواية عن مالك ولم يوافقه
على ذلك احد واحضر الوزير كتب مفردات احاديث وهي عنده والمالكي مقيم على دعواه
فقال له الوزير بهيمة انت اما تسمع هولاء الايمة يشهدون بانفراد احدهما
والكتب المصنفة وانت تنازع وتفرق المجلس فلما كان المجلس الثاني واجتمع الخلق للسماع
اخذ ابن شافع في القراءة فمنعه وقال قد كان الفقيه ابو مهم جرى في مثل امس
على ما لا يليق به عن العدول عن الادب والانحراف عن نهج الطريق حتى قلت تلك الكلمة
وها انا فليقل لي كما قلت له فلست بخير منكم ولا انا الا كاحدكم فصح المجلس بالبكاء وارتفعت
الاصوات بالدعاء والثناء واخذ الاشتري يعتذر ويقول انا المذنب والاولى بالاعتذار
من مولانا الوزير وهو يقول القصاص القصاص فقال يوسف الدمشقي مدرس
النظامية يا مولانا اذا ابا القصاص فالعفو فقال الوزير له حلمه فقال الاشتري يعفو
على كثيره فاي حلم بقي لي فقال قد جعل الله لك الحكم علينا بما الحقناه الى الاوقات
عليك فقال علي بقيه دين مذ كنت بالشام فقال الوزير يعطى مايه دينار الا برا
دمته ودمتي فاحضر له مايه دينار فقال له الوزير عفا الله عنك وعني وغفر لك
ولي وذكر ابن الجوزي انه قال يعطى مايه دينار الا برادمته ومايه دينار الا برادتي
وكان هذا الاشتري من علما المالكيه طلبه الوزير من نور الدين محمود بن زنكي
فارسل به اليه فاكرمه غايه الاكرام وكان يكثر مجالسة العلما والفقرا وكانت
اموال مبدولة لهم ولتدبير الدولة فكانت السنة تدور عليه وعليه ديون
وقال ما وجبت علي زكاة قط وفي ذلك يقول بعض الشعرا

يقولون يحيى لا زكاة لماله ✍ وكيف يزكي المال من هو بادله
اذا دار حول الاثري في يوتر ✍ من المال الا ذكره وفضايله

وكان يتحدث نعم الله عليه ويذكر في منصبه شده فقره القديم وكان فيه من العلم ما
لا يوصف والمقابلة بالاحسان لمن اتاه اليه قبل وزارته وله في ذلك حكايات
عزيزه وكان مجتهدا في اتباع الحق ويحذر من الظلم ولا يلبث اكثر وكان بالغا في
تحصيل التعظيم للدولة العباسية قامعا للملحدين بانواع الحيل خسم امور السلاطين
ولما استطال السلطان مسعود واصحابه وافسدوا عزم هو والخليفة

على قتاله قال الوزير ثم اني فكرت بعد ذلك ورايت انه ليس بصواب مجاهرته
لقوة شوكته فدخلت على المقتفي فقلت اني رايت ان لا وجه في هذا الامر الا
اللجا الى الله تعالى وصدق الاعتماد عليه فبادر الى تصديقي في ذلك وقال البر الا
هذا ثم كتبت اليه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد دعا على رغل وذكوان
شهرا وينبغي ان ندعو نحن شهرا فاجابني بالامر بذلك قال الوزير فلازمت الدعا في
كل ليله وقت السحر اجلس فادعو الله سبحانه فما تم دعوا التمام الشهر لم يزد يوما
ولم ينقص يوما واجاب الله الدعا وازال يده ممدودا واتباعه عن العراق واورثنا
ارضهم وديارهم وهذه القصة تذكر في كرامات الخليفة والوزير رحمهما الله
وكان الوزير كاتب السلطان نور الدين محمود بن زنكي بتحته على انتزاع مصر من يد
العبيديين فشرع نور الدين في ذلك وتكامل انتزاع مصر من بني عبيد واقام الخطبة
لبني العباس بها في سنة سبع وستين وخمسمايه في خلافة المستضي بعد وفاة
الوزير وكان المقتفي معجبا به يقول ما وزر لبني العباس مثله وامر له الخليفة سره
بخلعة حرير فلم يلبسها وقال انا واسمعا البس هذه فعظم ذلك عند الخليفة
وكان لا يلبس ثوبا يزيد فيه الابريسم على القطن فان شك في ذلك سل من لحاقته
ونظر هل القطن اكثر ام الابريسم فان استويا لم يلبسه ولما توفي المقتفي وولي
المستنجد استمر به في الوزارة قال الخادم مرجان بن عبد الله احد خواص خدم
الخلافة سمعت المستنجد بالله امير المومنين يشكر وزيره عون الدين ابا المظفر بن
هبيره وقد مثل الوزير بين يدي سدة في اثنا مفاوضة جرت بينهما في كلام
يرجع الى تقرير قواعد الدين والنظر في مصالح الاسلام والمسلمين فاعجب الخليفة
به فانشده الخليفة يمدحه ابعد ابيات الاخيرين منها النقه والاولين
لابن جيوس وهي صفت فعتان خصتاك وعتا ✍ فذكرها حتى القيمة يذكر
وجودك والدنيا اليك فقيرة ✍ وجودك والمعروف في الناس يكثر
فلو رام ما يحيى مكانك جعفر ✍ ويحيى لكفاه عنه يحيى وجعفر
ولم ار من ينوي لك السوء يابا ✍ المظفر الا كنت انت المظفر

كان الوزير رحمه الله عالما فاضلا عاملا ذا راي صايب وتدبيره صالح [illegible] منه

كفاية تامة وقيام باعباء الملك حتى شكره الخاص والعام وكان يكرم الاهل العلم ويقرا
عنده الحديث عليه وعلى الشيخ بحضوره ويجري من البحث والفوايد ما يكثر ذكره
وكان مقربا لاهل العلم والدين كريما طيب الخلق عفيفا في ولايته محمودا في وزارته
كثير البر والمعروف وقراءة القران والصلاة والصيام يحب اهل العلم ويكثر مجالستهم
ومذاكرتهم جميل المذهب شديد التظاهر بالسنة ومن كثرة ميله الى العلما بالسنة
اجتاز في سوق بغداد وهو وزير فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير ولقد بلغ به شدة الورع
بحيث احضر له كتاب من وقف المدرسة النظامية ليقراءه فقال قد بلغني
ان الواقف شرط في كتاب الوقف ان لا يخرج شيء من كتب الوقف عن المدرسة
واني اريده فقيل له ان هذا شيء ما تحققناه فقال ليس قد قيل ولم يكتفهم من قراءته
وحثهم على اعادته وكان رحمه الله شديد التواضع رافضا للكبر شديد الايثار
لما الله ارباب الدين والفقرا بحيث قال في بعض الايام لبعض الفقرا وهو
يخاطبه انت اخي والمسلمون كلهم اخوة وكان يوما في مجلسه وعنده خلق من
ولاة الدين والدنيا والاعيان الاماثل وابن شافع يقراء عليه الحديث اذ
فجاهم من باب الستر وراظهر الوزير صراخ شنع وصياح مرتفع فاضطرب له
المجلس وارتاع الحاضرون والوزير ساكن ساكت حتى انهى ابن شافع قراءة الاسناد
وقطعه ثم اشار الوزير الى الجماعة ان على رسلكم وقام ودخل الستر ولم يلبث ان
خرج بمجلس وتقدم بالقراءة فدعا له ابن شافع والحاضرون وقالوا قد ازعجنا ذلك
الصياح فانا راى مولانا ان يعرفنا سببه فقال الوزير حتى ينتهي المجلس وعاد ابن شافع
الى القراءة حتى غابت الشمس وقلوب الجماعة متعلقة بمعرفة الحال فعاوده فقال كان
لي ابن صغير مات حين تسمعتم الصياح عليه ولولا تعين الامر عليّ بالمعروف في الانكار
عليهم ذلك الصياح لما قمت عن مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم نعجب الحاضرون
من صبره وحضر يوما في دار الخلافة بالمرخم من التاج فجلس به وحضر ارباب
الدولة باسرهم للصلاة على جنازة الامير اسمعيل بن ملكشاه فسقط من السقف
[illegible] المقدار على كتف الوزير فما بقي احد من ارباب الدولة وحواشي الخدمة

لا اخرج او قام عن موضعه الا الوزير فانه التفت الى الافقا وهي تشرح على كتفي
وتعثر الى الارض وبادرها المماليك فقتلوها ولم يتحول الوزير عن بقعته ولا تغير
في هيئته ولا عبارته والوزير رحمه الله من الكلام الحسن والفوايد المستحسنة
والاستنباطات الدقيقة من كلام الله ورسوله ما هو كثير جدا وله من الحكم
والملاحظ والكلام في اصول السنة وذم من خالفها شيء كثير ايضا فذكر
هنا بعض ذلك ان شاء الله تعالى قال ابن الجوزي في المنتظم سمعت
الوزير يقول الايات اللواتي في الانعام قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم محكمات
وقد اتفقت عليها الشرايع وانما قال في الايه الاولى لعلكم تعقلون وفي الثانيه
لعلكم تذكرون وفي الثالثه لعلكم تتقون لان الكلام في الايه يليق بها ذلك فانه قال
في الاولى الا تشركوا بي شيئا والعقل يشهد بان الخالق لا شريك له ويدعوا
العقل الى بر الوالدين وينهى عن قتل الولد واتيان الفواحش لان الانسان يغار من
الفاحشة على ابنته واخته فكذلك هو ينبغي ان يجتنبها وكذلك قتل النفس فلما
كانت هذه الامور بالعقل قال لعلكم تعقلون ولما قال في الايه الثانيه ولا
تقربوا مال اليتيم والمعنى اذكروا هلاك فصار ولدك يتيما واذكر عند وزنك
كونك للموزون له واذكر كيف تحب العدل لك في القول فاعدل في حق غيرك وكما انت تؤثر
ان يحسن عهدك فلا تخن فلما وجهت هذه الاشيا التذكر قال لعلكم تذكرون
وقال في الثالثه وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه فلا يدرك الا تقا الا الزلل
فلذلك قال لعلكم تتقون قال وسمعته يقول في قوله تعالى فانكم من المنظرين
قال ليس هذا بجابه سواله وانما سال الانظار فقيل له كذا قدر لا انجواب
سواله لكنه ما فهم وسمعته يقول في قوله تعالى قل لن يصيبنا الا ما كتب الله
لنا قال انما يقل ما كتب علينا لانه امر يتعلق بالمؤمن ولا يصيب المؤمن شيء الا وهو له
ان كان خيرا فهو له في العاجل وان كان شرا فهو ثواب له في الآجل وسمعته يقول
في قوله تعالى حجابا مستورا قال اهل التفسير يقولون ستارا والصواب حمله على ظاهره
وان يكون الحجاب مستورا عن العيون فلا يرى وذلك ابلغ وسمعته يقول في قوله تعالى
ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله قال ما قال ما شاء الله كان ولا يكون

يعلم الماضي والمستقبل والراهن قال وتدبرت قوله تعالى لا قوة الا بالله
رأيت لها ثلاثة اوجه احدها ان قايلها يتبرأ من حوله وقوته ويسلم الامر
الى مالكه والثاني انه يعلم انه لا قوة للمخلوقين الا بالله فلا يخاف منهم اذ قواهم لا
يكون الا بالله وذلك يوجب الخوف من الله وحده والثالث انه رد على الفلاسفة
والطبايعيين الذين يدعون القوى في الاشيا بطبعها فان هذه الكلمة تثبت ان
القوى لا يكون الا بالله وسمعته يقول في قوله تعالى فما اسطاعوا ان يظهروه وما
استطاعوا له نقبا قال التأ من حروف الشدة تقول في الشي القريب الامر ما استطعته
وفي الشديد ما استطعته فالمعنى ما اطاقوا ظهوره لضعفهم وما قدروا على
نقبه لقوته وشدته وسمعته يقول في قوله تعالى ان الساعة اتية اكاد
اخفيها قال المعنى اني قد اظهرتها حين اعلمت بكونها لكن قارئان اخفيها بتكذيب
المشرك بها وغفلة المؤمن عنها فالمشرك لا يصدق بكونها والمؤمن بهمل الاستعداد لها
قال وقرات عليه ما جمعه من خواطره قال قرأ عندي قاري قال هم اولا
على اثري فافكرت في معنى اسقاطها فنظرت فاذا وضعها للتنبيه والله اعلم ان
يخاطب بهذا ولم ار احدا خاطب الله عز وجل بحرف التنبيه الا الكفار كما قال
عز وجل قالوا ربنا هولا شركاونا الذين كنا ندعوا من دونك ربنا هولا اضلونا وما
رايت احدا من الانبيا خاطب ربه بحرف التنبيه والله اعلم فاما قوله وقيله
يا رب ان هولا قوم لا يومنون فانه تقدم الخطاب بقوله يا رب فقيد التمكين
ولما خاطب الله عز وجل المنافقين قال ها انتم هولا جادلتم عنهم في الحيوة الدنيا
ولم المومنين باسقاطها فقال ها انتم اولا تحبونهم وكان التنبيه للمومنين اخف
وسمعته يقول في قوله تعالى انه يعلم الجهر من القول المعنى انه اذا اشتدت
الاصوات وتغالبت فانها حالة لا يسمع فيها الا الله تعالى وسمع كلام كل
شخص بعينه ولا يشغله سمع عن سمع قال وقوله قل رب احكم بالحق قال المراد
منه لان انت ايها القايل على الحق يمكنك ان تقول احكم بالحق لان المبطل لا يمكنه ان يقول
احكم بالحق وقال في قوله تعالى قل لا تقسموا طاعة معروفة قال وقع لي فيها
وجه احدها ان المعنى لا تقسموا واخرجوا من غير قسم يكون المحرك لكم الى

الخروج

الخروج الامر لا القسم فان من خرج لاجل قسمه ليس كمن خرج لامر ربه والثاني
ان المعنى نحن نعلم ما في قلوبكم وهل انتم على عزم الموافقة للرسول في الخروج
فالقسم هاهنا اعلام منكم لنا بما في قلوبكم وهذا يدل منكم على انكم ما علمتم ان الله
يطلع على ما في القلوب والثالث انكم ما اقسمتم الا وانتم تظنون انا نتهمكم ولولا انكم
في محل تهمة ما ظننتم ذلك فيكم وهذا المعنى وقع للنبي فقال
وفي يمنك فيما تتواعده ٥ ما دل انك في الميعاد متهم
وسمعته يقول في قوله تعالى او يلقى اليه كنز او تكون له جنة قال العجب لجهلهم حين
اراد وان يلقى اليه كنز او يكون له جنة ولو فهموا علموا ان كل الكنوز له وجميع الدنيا
ملكه اوليس قد قهر ارباب الكنوز وحكم في جميع الملوك وكان من تمام معجزته ان
الاموال لم تفتح عليه في زمنه ليلا يقول قايل قد جرت العادة بان اقامة الدول
وقهر الاعدا بكثرة الاموال فتمت المعجزة بالغلبة والقهر من غير مال ولا كثرة اعوان ثم فتحت
الدنيا على اصحابه ففرقوا ما جمعه الملوك بالشرة فاخرجوه فيما خلق له ولم يتاكوه
امت الكافرين ليعلموا النافر باخراج ذلك المال انا ذا راشوي هذه ومقرا غير
هذا وكان من تمام المعجزات للنبي صلى الله عليه وسلم انه لما جا بالهدي فلم يقبل
نزل السيف على الجاحد ليعلم ان الذي ابتعثني قاهرا بالسيف بعد القهر بالحجج وما
يقوي صدقه ان قيصر وباقي الملوك لم يوفقوا للايمان به ليلا يقول قايل انما ظهر
لان فلانا الملك يتعصب له فتقوى به فبان امره من الدنيا لا بنصره اهل الارض وقال
في قوله تعالى فقد كذبوكم بما تقولون قال المعنى فقد كذبتم اصنامكم بقولكم لانكم
ادعيتم انها الهة وقد اقررتم انها لا تنفع فاقرارهم يكذب دعواكم وقال
في قوله تعالى وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم لياكلون الطعام ويمشون
في الاسواق قال فهذا يدل على فضل هدايته الخلق بالعلم وبين شرف العالم على الزاهد
المنقطع فان النبي صلى الله عليه وسلم كالطبيب والطبيب يكون عند المرضى فلو انقطع
عنهم هلكوا وسمعته يقول في قوله تعالى رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت
علي وعلى والدي قال هذا من تمام بر الوالدين كان هذا الولد خاف ان يكون والداه
قصرا في شكر الله عز وجل فسال الله ان يلهمه الشكر على ما انعم

ليقوم بما وجب عليهما من الشكر ان كانا قصرا وسمعته يقول في قوله تعالى وقال
الذين اوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحا ثواب الآجل على العاجل حاله
العالم من كان هكذا فهو عالم ومن آثر العاجل فليس بعالم وسمعته يقول في قوله
تعالى من الٰه غير الله يأتيكم بضياء افلا تسمعون وفي الآية التي تليها افلا تبصرون
قال انما ذكر السماع عند ذكر الليل والابصار عند ذكر النهار لان الانسان يدرك السمع
في الليل اكثر مما يدرك بالنهار ويرى بالنهار اكثر مما يرى بالليل قال المبرد سلطان السمع
في الليل وسلطان البصر في النهار وسمعته يقول في قوله تعالى اذكروا نعمة الله عليكم
هل من خالق غير الله قال فظللت افكر في المناسبة بين ذكر النعمة وبين قوله هل من
خالق غير الله فرأيت ان كل نعمة ينالها العبد فاسد خالقها فقد اغير بخلقه لتلك النعمة
ويسوقها الى المنعم عليه وسمعته يقول في قوله تعالى انما اعظكم بواحدة ان تقوموا
لله مثنى وفرادى قال المعنى ان يكون قيامكم خالصا لله عز وجل لا لغلبة خصومكم
فحينئذ تفوزون بالهدى وسمعته يقول في قوله تعالى وجاء من اقصى المدينة رجل
يسعى وفي الآية الاخرى وجاء رجل من اقصى المدينة فرأيت الفائدة في تقديم ذكر الرجل
وتاخيره ان ذكر الاوصاف قبل ذكر الموصوف ابلغ في المدح من تقديم ذكره على وصفه
فان الناس يقولون الرئيس الاجل فلان فنظرت فاذا الذي يذكر في مدحه وهو صاحب
ش امر بالمعروف واعان الرسل وصبر على القتل والاخر انما حذر موسى من القتل فسلم
موسى يقول مشورته فالاول هو الامر بالمعروف والناهي عن المنكر والثاني هو ناصح
الآمر بالمعروف فاستحق الاول الزيادة ثم تاملت ذكر اقصى المدينة فاذا الرجلان
جاءا من بُعد في الامر بالمعروف ولم يتقاعدا لبُعد الطريق وسمعته يقول في قوله
تعالى يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي قال المعنى يا ليتهم يعلمون باي شيء وقع غفرانه
والمعنى انه غفر لي بشيء يسير فعلته لا بامر عظيم وسمعته يقول في قوله تعالى
ان هؤلاء ليقولون ان هي الا موتتنا الاولى وما نحن بمنشرين فاتوا بآبائنا ان كنتم صادقين
اهم خير ام قوم تبع قال ربما توهم جاهل انهم لما جاوبوا بما سألوا وليس كذلك فان
الذي سألوا لا يصلح ان يكون دليلا على البعث لانهم لو اجيبوا الى ما سألوا لم يكن ذلك وجه
ص ولا على من تاخر ولم يزد على ان يكون لمن تقدم وعظا ولمن تاخر خبرا

اللهم الا ان يجيء كل واحد ابوه فتصير هذه الدار دار البعث ثم لو جاز وقوع
مثل هذه كان احياء مكة يضرب به الامثال اولى كتبع لا انتم يا اهل مكة فانكم
لا تعرفون في بقاع الارض وسمعته يقول في قوله تعالى فاغفر للذين تابوا
واتبعوا سبيلك قال علمت الملائكة ان الله عز وجل يحب عباده المؤمنين فتقربوا اليه
بالشفاعة فيهم واحسن القرب ان ينال المحب اكرام حبيبه فانك لو نلت شخصا ان
يزيد في اكرام ولده لارتفعت عنده حيث تحتله على اكرام محبوبه وسمعته يقول
في قوله تعالى لو نشاء لجعلناه حطاما ولو نشاء جعلناه اجاجا قال تاملت دخول اللام
وخروجها فرأيت المعنى ان اللام تقع للاستقبال تقول لاضربنك اي فيما بعد لا في الحال
والمعنى افرايتم ما تحرثون انتم تزرعونه ام نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه حطاما
اي في مستقبل الزمان اذا تم فاستحصد وذلك اشد العذاب لانها حالة انتهاء
تعب الزرع واجتماع الدين عليه لرجاء الفضاء بعد للحصاد مع فراغ البيوت عن القوات
وأما في الآجاج فقال لو نشاء جعلناه اجاجا اي الان لانا لو اخرنا ذلك لشرب العطشان
وادخر منه الانسان وسمعته يقول في قوله تعالى ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا
قال المعنى لا تبتلينا بما يوجب افتتان الكفار بنا فانه اذا اخذ المتقي ونصر العاصي
فتن الكافر وقال لو كان مذهب هذا صحيحا ما غلب قال وسمعته يقول في قوله
عليه السلام اذا دخل رمضان سلسلت الشياطين قال ان الشياطين للعاصي في
غير رمضان كالعكاز يقول تتوكأ عليه وغيره فاذا سلسل الشيطان قل عذر العاصي
وسمعته يقول في حديث عائشة كان اكثر صوم رسول الله صلى الله عليه وسلم
في شعبان قال ما ارى هذا الا على وجه الرياضة لان الانسان اذا هجم بنفسه على
امر لم يتعوده صعب عليه فدرج نفسه بالصوم في شعبان لاجل رمضان وسمعته
يقول في قوله عليه السلام اعوذ بك من شر ما لم اعمل قال له معنيان احدهما ان
الانسان يبلغه ان الرجل عمل الشر فيريد ان يعمل مثله فهذا شر ما لم يعمل
والثاني ان الرجل قد لا يشرب الخمر فيعجب بنفسه كيف لا يشرب فيكون العجب بترك الذنب
شر ما لم يعمل وذكر صاحب شبيه الوزير قال سمعته يقول في قوله تعالى
وما تلك بيمينك يا موسى قال هي عصاي قال في حمل العصا عظة لانها من

نامیًا فقطع فكلما راها حاملا يذكر الموت قال ومن هذا قيل لابن سيرين رحمه الله رجل
راي في المنام انه يضرب بطبل فقال هذه موعظة لان الطبل من خشب فكان نامیًا
فقطع ومن اغشية كانت جلود حيوان فذبح وهذا اثر الموعظة وسمعته يقول
في قوله تعالى في قلوبهم مرض لاية قال المريض يجد الطعوم على خلاف ما هي عليه فيرى
الحامض حلوًا والحلو مرًا وكذلك هؤلاء يرون الحق باطلًا والباطل حقًا وكان يقول
في قوله تعالى وكذلك جعلنا في كل قرية اكابر مجرميها انه على التقديم والتاخير
اي جعلنا مجرميها اكابر قال وسمعت الوزير يقول وقد قرئ عنده ان رجلًا قال
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله حمدًا كثيرا طيبًا مباركًا فيه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ايكم قال ذلك فقال الرجل انا يا رسول الله ولم ارد بذلك الا الخير
فقال صلى الله عليه وسلم رايت بضعة وثلاثين ملكًا يبتدرونها فظفت ولجاءه
عندي افكر في معنى تخصيص هذا العدد من الملائكة فنظرت فاذا حروف هذه
الكلمات بضع وثلاثون حرفًا اذا فككت المشدد ورايتانه من عظم ما قد
ازدحمت الملائكة عليها بلغوا الى فك المشدد فلم يحصل لكل ملك سوى حرف
واحد فصعد به يتقرب بعمله وسمعته يقول في قوله عليه السلام وجدت
على باب الجنة مكتوبا الصدقة بعشرة والقرض بثمانية عشر قد ذكرت هذا الحكم
فاذا الفايدة ان الحسنة بعشر امثالها فدرهم الصدقة لا يعود فيكتب به عشر مع دهابه
فيكون الحاصل به على التحقيق تسعة والقرض يضاعف على الصدقة فيصير ثمانية
عشر لان تسعة وتسعة ثمانية عشر والسبب في مضاعفة ان الصدقة قد تقع
في يد غير محتاج والقرض لا يقع الا في يد محتاج وسمعته يقول في قوله عليه السلام
اذا شرب تمر فاشربوا قال هذا في الشرب خاصة فاما الاكل فمن الشفة لعلق التصعد
والاصابع وانما خص الشرب بذلك لان التراب والاقذار تسخ في اسفل الاناء فاستقاز
ذلك بوجب شرب ما يودي وكذلك الشرب في الاناء ثلاثا لان الشفة يخرج
كرب القلب ولدرن البدن فكره الشارع ان يعود في الماء فيودي الشارب وسمعته
يقول في قوله عليه السلام اول زمرة تدخل الجنة من امتي وجوههم كالقمر ليلة البدر
يقال كان الشمس لان نور الشمس يوثر في عيون الناظرين اليها فلا يتمكنون من

النظر والجنة دار ارادة وطيب عيش فلو اشبهت وجوههم نور الشمس لم يتمكن احدهم ان
ينظر الاخر ومن كلامه في الرسنة قال ابو الفرج بن الجوزي سمعت الوزير يقول
تاويل الصفات اقرب الى الظفر من اثباتها على وجه التشبيه قال وسمعته ينشد
لنفسه لا تقول عند اية التشبيه للراسخين غير امنا به
قال وسمعته يقول ما انزل الله اية الا والعلماء قد فسروها لكنه يكون للاية وجوه
محتملات فلا يعلم ما المراد من تلك الوجوه للمحتملات الا الله عز وجل قال وسمعته
يقول في قوله تعالى ان هذا الا قول البشر قال العرب لا تعرف ذا ولا هذا الا في
الاشارة الى الحاضر وانما اشار هذا القايل الى هذا المسموع فمن قال ان المسموع عبارة
عن القديم فقد قال هذا قول البشر قال مصنفه كثيرا ما سمعته يقول ليس
مذهب احمد الا الاتباع فقط فما قاله السلف قاله وما سكتوا عنه سكت عنه فانه
كان يكره ان يقال لفظي بالقران مخلوق او غير مخلوق لانه لم يقل وكان يقول في ايات
الصفات تمر كما جاءت قال وسمعته يقول تفكرت في اخبار الصفات فرايت
الصحابة والتابعين سكتوا عن تفسيرها مع قوة علمهم فنظرت السبب في سكوتهم فاذا
هو قوة الهيبة للموصوف ولان تفسيرها لا ياتي الا بضرب الامثال وقد قال
عز وجل فلا تضربوا لله الامثال قال وكان يقول لا يفسر على الحقيقة ولا على المجاز
لان حملها على الحقيقة تشبيه وعلى المجاز بدعة قال وسمعته يقول والله ما
ترك امير المؤمنين علي بن ابي طالب الرافضة نحن احق به لانه منا ونحن منه
قال وسمعته يقول من كايد الشيطان تنفيره عباد الله عن تدبر القران لعلمه
ان الهدى واقع عند التدبر فيقول هذه مخاطرة حتى يقول الانسان انا لا اتكلم
في القران تورعًا ومنها ان يخرج جواب الفتن مخرج التشدد في الدين ومنها
ان يغير اوثانا في المعنى تعبد من دون الله مثل ان يبين الحق فيقول ليس هذا مذهبنا
تقليدًا للمعظم عنده قد قدمه على الحق قال وسمعته يقول لبعض الناس لا يجوز والله
ان يحسن الظن بمن يرفض ولا بمن يخالف الشرع في حال ومن كلامه في فنون
قال ابن الجوزي وسمعته يقول يحصل العلم بثلاثة اشياء احدها العمل به فان من
كلف نفسه التكلم بالعربية دعاه ذلك الى حفظ النحو ومن تاه عن المكا

بمقتضى الشرع تعلم والثاني التعليم فانه اذا علم الناس كان أدعى الى تعلمه والثالث
التصنيف فانه يخرجه الى البحث ولا يتمكن من التصنيف من لم يدرك غور ذلك العلم
الذي صنف فيه وكان يقول اتباع السنة سبب كل خير وكان ينشد هذه
الابيات ويقول كان ابن تمعون كثيرا ما ينشدها

ركبت بحار الحب جهلا بقدرها ٭ وتلك بحار لا يقفى غريقها
وسرنا على ريح تدل عليكم ٭ فبانت قليلا ثم غاب طريقها
البكوبكم ارجو النجاة وما ارى ٭ لنفسي منها ساتقا فيفوتها

وذكر الوزير في كتابه الافصاح قال الصحيح عندي ان ليلة القدر تنتقل في
افراد العشر فانه حدثني من اثق به انه راها في ليلة سبع وعشرين وحدثني
امير المومنين المقتفي لامر الله انه راها وانا فاني كنت في ليلة احدى وعشرين وكانت
ليلة جمعة فواصلت انتظارها بذكر الله عز وجل ولم انم تلك الليلة فلما كان وقت السحر
وانا قاعد على قدمي رايت في السماء بابا مفتوحا مربعا عن يمين القبلة قدرت انه على
حجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم فبقي على حالة وانا انظر اليه نحو قراءة مايه
ايه ولم يزل حتى التفت عن يساري الى المشرق لانظر هل طلع الفجر فرايت اول الفجر
فالتفت الى ذلك الباب فرايته قد ذهب فكان ذلك مما صدق عندي ما رايت
فالظاهر من ذلك تنقلها في ليالي الافراد في العشر فاذا التفت الى الجمع في
الافراد فاجدر واخلق بكونها فيه وكتاب الافصاح فيه فوايد جليلة غريبة
وقال فيه الخضر الذي لقيه موسى عليه السلام قيل كان ملكا وقيل كان بشرا وهو
الصحيح ثم قيل انه عبد صالح ليس بنبي وقيل بنبي وهو الصحيح والصحيح عندنا
انه حي وانه يجوز ان يقف على باب احدنا مستطيا له او غير ذلك لما حدثني
مهين الحسين الزبيدي وذكر عنه حكايات تتضمن رويه الخضر والاجتماع به وقال
في سورة الضحى لما تتالى فيها قسمان، وجوابان مثبتان، وجوابان نافيان،
والقسمان والضحى والليل اذا سجى، والجوابان النافيان ما ودعك ربك وما قلى،
والجوابان المثبتان وللاخرة خير لك من الاولى، ولسوف يعطيك ربك فترضى، ثم قرر
بقوله كان واتبعهن بوصايا ثلاث كل واحدة من الوصايا شكر النعمة التي قوبلت

ك الربح بك يتيما فاوى وجوابها فاما اليتيم فلا تقهر، والثانية ووجدك
فقابلها بقوله واما النايل فلا تنهر، وهذا الثالث ايضا يغني الهدى
ووجدك عايلا فاغنى فقابلها بقوله واما بنعمة ربك فحدث، واما قال
لم يقل وما قلاك لان القلى بغض بعد حب وذلك لا يجوز على الله تعالى
وما قلى احدا قط ثم قال وللاخرة خير لك من الاولى ولم يقل خير على الاطلاق
بني خير لك ولمن امن بك وتوله فاوى ولم يقل فاوالانه اراد اوى
يوم القيامة وذكر الوزير في كلامه على شرح حديث من يرد الله
خيرا يفقهه في الدين وهو الذي افرد من كتابه الافصاح فوايد غريبة فذكر
اول كلامه اذا اختصر المتاخر بعض ارباب المذاهب بدعة محدثة
فلا يقال هذه مساجد اصحاب احمد فيمنع منها اصحاب الشافعي ولا بالعكس فان
هذا من البدع وقد قال تعالى في المسجد الحرام سواء العاكف فيه والباد وهو
افضل المساجد واما المدارس فلم يقل فيها ذلك بل قال لا ينبغي ان يضيق في
الاشتراط على المتعلمين فيها فان المتعلمين اخوة وهم مساكين ابتغي الله تعالى فينبغي
ان يكون اشتراطها ما يتسع لعباد الله فاني امتنعت من دخول مدرسة شرط
فيها شروط لم اجدها عندي ولعلي منعت بذلك أن انا عن مثله احتاج اليها
او أفيد او استفيد وكان الوزير رحمه الله اديبا بارعا فصيحا مفوها
وله شعر كثير حسن في الزهد وغيره فمنه

يا ايها الناس اني ناصح لكم ٭ فعوا كلامي فاني ذو تجارب
لا تلهينكم الدنيا بزهرتها ٭ فانها دمن على حسن ولا طيب

ومن انشاده لنفسه

يلد هذا العيش من ليس يعقل ٭ ويزهد فيه العالم المتحصل
وما عجب نفس ان ترى الرأي انما ٭ البيه نفس تقتضي الرأي تفعل
الى الله اشكو همة دنيوية ٭ ترى النصب الا انها تتأول
ثمنها موت النبيه فتوري ٭ ويخدعها روح الحيا فتغار
وفي كل جزء ينقضي من زمانها ٭ من الجسم جزء
فنفر الفتى في نهوضها وهي تنقضي ٭ وجسم الفتى

ومن انشاده لنفسه والوقت انفس ما عنيت بحفظه ٭ واراه اسهل ما عليك يضيع

ومن انشاده لنفسه كم لله هذا العين لا الاثر ٭ فما الذي باتباع الحق تنتظر
وتمتلي صوتا واشغالا معوقة ٭ وضعف عزم ودا رشانه الغير
والناس ركضا الى المهوى يصارعهم ٭ وليس عندهم من ردعهم خبر
فتبعي بها خادعات من خلاستهم ٭ فيبلغون الى المهوى وما شعروا
واجهل اصناف الناس كلهم ٭ واجهل اصلا على خلق البشر
واغا العلم عزيز الرشد يطرحه ٭ كما عن الطفل يوما تطرح الثمر
واصعب الداء داء لا يحس به ٭ كالدين يضعف حسا وهو متعمر
واغا الحزم حسن المرء موقعها ٭ لان اجزاءه قد عمها الغرر

قال صاحب سيرته سمعته يقول لولا عموم فقر الناس ما استغنوا فان الانسان اذا افتقر احتاج فتاجر الى الثياب والمطاعم والادوية والخطب وغير ذلك فاشتغل بذلك المقيم فلو ان الناس استغنوا عن الكتب لافتقروا الكنهم لما افتقروا اتجر الغنا قال وانشدنا لنفسه في المعنى وقد انشدها ابن الجوزي عنه ايضا

جسوم لا يلائمها الثقاء ٭ واجزاء يحللها الثواء
وكون الشيء لا شك يفنى ٭ بذلك ان غايته الفناء
نكب على الكاثر وهو فقر ٭ وتعجبنا الثلاثة وهو داء
ونجزع للشدايد وهي نصح ٭ وتعرينا وقد عز الرجاء
تنافى الناس فاتفقوا اضطرارا ٭ وقد يرجى من الداء الدواء
وعم الفقر فاستغنوا ولولا ٭ عموم الفقر ما عم الغناء

ومن انشاده لنفسه يلد بدني الدنيا الغبي ويطرب ٭ ويزهد فيها الالمعي المجرب
وما عز الايام والناس عاقل ٭ ووفق الاكان في اليوم يرغب
الى الله اشكو همة لعبت بها ٭ اباطيل آمال تغر وتخلب
فواعجبا من عاقل يعرف الدنيا ٭ فيصبح فيها بعد ذلك يرغب

العصم والجواز
قلة

كل من جاب دين غير دين الاسلام فهو كاذب
واذا عالم تكلف في القول ٭ بلا سند فذاك المريب

وانشد لنفسه ما لناقط غير ما شرع الله ٭ به يعبد الاله الكريم
فتمسك بالشرع واعلم ٭ بان الخير فيه وما سواه سموم

ومما يذكر من شعر الوزير رحمه الله تعالى
تمسك بتقوى الله فالمرء لا يبقى ٭ وكل امرء ما قدمت يداه يلقى
ولا تظلمن الناس ما في يديهم ٭ ولا تذكرن انكارا ولا تحدثن خلقا
تعود فعال الخير جهدك فكلما ٭ تعودة الانسان صار له خلقا

ومناقبه كثيرة جدا وقد مدحه الشعراء فاكثروا وقيل انه رزق من الشعراء ما لم يرزقه احد حتى قيل انه جمعت من مدايحه ما يزيد على مائتي الف قصيدة في مجلدات فلما يعتكبه بعد موته اشتراها بعض الاعداء فغسلها قال ابن الجوزي كان الوزير يتاسف على ما مضى من زمانه ويندم على ما دخل فيه ثم صار يسال الله عز وجل الشهادة ويتعرض لاسبابها وكان الوزير ابن هبيرة قلده في يوم السبت ثاني عشر جمادي الاولى سنة ستين وخمسمائة ونام ليلة الاحد في عافية فلما كان وقت السحر قام فحضر طبيب كان يخدمه فنقاه شيا فقال انه تسمم فمات وسقي الطبيب بعده بنحو ستة اشهر سما فكان يقول سقيت كما سقيت فمات وحملت جنازة الوزير يوم الاحد الى جامع القصر وصلي عليه ثم حمل الى مدرسته التي انشاها باب البصرة فدفن بها وغلقت يومئذ اسواق بغداد وخرج جمع لم ير لمثلهم قط في الاسواق وعلى السطوح وشاطئ دجلة وكثر البكاء عليه لما كان يفعله من البر ويظهره من العدل رحمه الله وذكر مصنف سيرته انه كان تاريخه بلغم وهو في قصره بالمدائن ثم خرج مع المتنجد للصيد فشقي منه لاجل البلغم فاستاذن الخليفة في الدخول الى بغداد للتداوي فاذن له فدخل يوم الجمعة في موكب عظيم وصلى الجمعة وحضر الناس عنده يوم السبت فلما كان وقت صلاة الصبح يوم الاحد عاوده البلغم فوقع مغشيا عليه فصرخ النوار فافاق فكتمهن وقال له ان استاذ الدار ابن بيس الرئاسة قد بعث جماعة ليتعلم ما هذا الصياح فقدم الوزير على ما هو عليه من تلك الحال ما متمثلا

ولم ار شامتي بي عند موتي جاهل ٭ بظلم يستل السيف بعدي وفاتي
ولو علم المكين ما ذا ينال له ٭ من الضر بعد مماته قبل مماتي

قال ابن رجب وكذا وقع فان ابن البلدي الذي تولى الوزارة بعده لم يبق من الاربع ابيات
ربع الرونا ممكا قال ثوبتنا ول مشروبا فاستغفر به ثم استدعا بما فتوضا للصلاة
وصلى قاعدا فمحدقا بطاعن القعود من التعود فحركوه فاذا هو ميت رحمه الله ورثاه
جماعة من شعرائه منهم النميري بقصايد منها قوله

المعز على حدثت حوى تاج الملوك وقلنسوة ٭ واعفر سويد الصغير فليس يقنعني التوائم
وتوق ان يثني حياة دمع عيني او ملام ٭ ان الثمانين والوقار من نصيبه حرام
فاذا ارتوت تلك الجنادل من دموعي والرغام ٭ فاقم صدور اليعملات فعند يحيى الاقام
دهر الذي كانت تقيد بر مواهبه الجسام ٭ واذا نظرت اليه لم يخطر على قلبي الشام
غاض اليدين الفياض عز راحيه واشتد الاوام ٭ وتفرقت تلك الجموع وقوضت تلك الخيام
ولقد عهدت ابا المظفر ذا علا لا يستظام ٭ ثبت القعود اذا بدا او يقبل الارض القيام
ما للنفوس من الحمام اذا الوبها اعتصام ٭ عجبا لمن يغتر بالدنيا وليس لها دوام
عقبى سرورتها الاسى وعقيب صحتها السقام ٭ انظر الى ابواب عون الدين اعلوها انصرام
وكان عون الدين نور الله للزمان به ابتسام ٭ لله ما عدمت به الدنيا وما حوت الرخام
لا غرو ان ادبر الجفون لفقده الدمع التمام ٭ ان المكارم بعده موتى لما لقيتها اليتام
ما مت وحدك يوم متّ وانما مات الانام ٭ حيا كرقراق النسيم وجاد مثواك الغمام
يا ابن الكماة الامجدين ازانت اكرم والشيم الكرام ٭ وبعفر حقك ان يزين قبرك البيض الصوارم

وانشد بعض الشعرا يوم موته

مات يحيى ولم نجد بعد يحيى ملكا ماجدا به يتعان
واذا مات من زمانك كريم مثل يحيى به يموت الزمان

قال مصنف الترجمة حدثني ابو حامد احمد بن علي الفقيه الحنبلي بواسط الصالح ابو
عبد الله بن رفرفا قال رايت في المنام وانا بارض جزيرة ابن عمر كان جماعة من الملايكة
يقولون لي قد مات في هذه الليلة ببغداد ولي من اولياء الله تعالى فاستيقظت
والغم عليّ فحدثت بالمنام الجماعة الذين كانوا معي وارخنا تلك الليلة فلما قدمت
والجواب انها التي مات في تلك الليلة فقيل لي مات بها الوزير عون الدين بن هبيرة
قال ابن عبد الرحمن بن عبد الواحد المقرئ رايت الوزير بن هبيرة في النوم فقلت له

عن حاله فاجابني بهذين البيتين

قد سئلنا عن حالنا فاجبنا ٭ بعد ما حال حالنا وتجبنا
فوجدنا مضاعفا ما كسبنا ٭ ووجدنا مجصصا ما كتبنا

قال ما حسن خيرته ولو استقصيت ما ذكر له من المنامات الصالحة لجاءت
بمفردها كتابا فخما رويناه عن الحافظ ابن رجب قال اخبرنا ابو المعالي محمد بن عبد الرزاق
ابن احمد الشيباني الزاهد بقراءتي عليه ببغداد سنة تسع واربعين وسبعمايه
اخبرنا الحافظ ابو عبد الله احمد بن محمد بن الاخضر بن الكتاني سماعا العلامة
استاذ دار الخلافة ابو محمد يوسف بن الحافظ ابي الفرج بن الجوزي امير
المومنين المستعصم بالله ابو محمد عبد الله بن المستنصر بالله ابي جعفر منصور بن
الظاهر بن الناصر ابو علي الحسن بن المبارك الزبيدي ح واخبرناه
عاليا ابو الفتح محمد بن محمد بن ابرهيم المصري بها اسفر الخلافة ابو الفرج عبد
اللطيف بن عبد المنعم انا ابو الفرج عبد الرحمن بن علي الحافظ قالا انا الوزير
ابو المظفر يحيى بن محمد بن هبيرة قال قرات على الامام المقتفي لامر الله امير المومنين
ابي عبد الله محمد بن المستظهر بالله بن المقتدي قلت حدثكم ابو البركات احمد
ابن عبد الله السبيعي ا ابو محمد عبد الله بن محمد الصريفيني ا محمد بن عبد الرحمن
المخلص ا اسمعيل بن العباس الوراق ا حفص بن عمرو الرياشي ا المبارك
ابن سحيم ا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يزداد الامر الا شدة ولا يزداد الناس الا شحا ولا تقوم الساعة الا على
شرار الناس قال ابن رجب وفي هذا الاسناد نسلسله عجيبة
بالخلفا والملوك وكان للوزير ولدان احدهما عز الدين محمد وكان
فاضلا كبير الشان ناب عن والده في الوزارة قبض عليه وقتل بعد موت
والده سنة احدى وستين وخمسمايه والاخر شرف الدين ظفر ناب عن والده
في الوزارة ايضا وكان اديبا بارعا له نظم حسن جدا قبض عليه وقتل في صفر
سنة اثنتين وستين وخمسمايه ومن نظمه

اخلف الغيث مواعيد الخرايم ٭ نقف الانعما تستقيل

قال ابن رجب رحمه الله

٨٩٢٦/خ

المكتبة المركزية

واجعني ساعةً من عمري ... تملأ الدار شكاةً وسلاما
وخذ اليمنة من أعلى المحيى ... تلق بالغور حميماً وحماما
أصف الأشواق في تلك الربا ... وأعالي الترب سقياً والتئاما

رحمهم الله تعالى

عبد الله بن ثعلب بن الحسين بن الخاطر الوزان العطار الزجي أبو المعمر
كان أنمل خريفة فغيره وصار يكتب عبد الله قرأ القرآن بالروايات على
أبي الخطاب بن البراج وغيره وسمع الحديث من جماعة وتفقه على أبي الخطاب
الكلوذاني وحدث روى عنه جماعة وكان محباً للرواية متملاً صحيح
السماع توفي يوم الاثنين ثامن عشر رجب سنة ستين وخمسمائة وصلى
عليه الشيخ عبد القادر بمدرسته ودفن بباب حرب رحمه الله تعالى

آخر الجزء الأول من المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد
يتلوه في الجزء الثاني ترجمة السيد الجليل
محي الدين عبد القادر الجيلي رضي الله عنه

الحمد لله وحده وصلواته وسلامه على من لا نبي بعده محمد وآله وأصحابه
والتابعين حسبنا الله تعالى ونعم الوكيل

الحمد لله
يقول كاتبه مصطفى الرحيباني الحنبلي لطف الله تعالى به إني استخرت الله تعالى وبعت
هذا الكتاب وهو الطبقات للحنابلة كلهم تصنيف العليمي المعدمي رحمه الله
وهو جزء من هذا الذي بعده للشيخ العلامة نجم الدين أبي بكر الدباج أزاد الله تعالى
بثمن بدرياتين بمكاني مقبوضهما بيدي وهذا خطي شاهد محل والله على ما نقول وكفى
وذلك في ثاني ربيع الأول سنة
١٩٦
والعلم
والجواب
وبه نستعين على أمور الدنيا والدين
أصحاب حنبل رضي الله عنه